تأسس ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول في ٥ أغسطس ١٨٧٦: سليم وبشارة تقلا
رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

الأهرام

القاهرة: ش الجلاء ـ ت: ٥٧٨٦١٠٠ ـ ٥٧٨٦٢٠٠ ـ ٥٧٨٦٣٠٠ ـ ٥٧٨٦٤٠٠ ـ ٥٧٨٦٥٠٠ ـ ٥٨٠١٦٠٠
الرقم البريدي: ١١٥١١
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ ـ FAX: 5786023
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت: ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١
www.ahram.org.eg
E-mail:ahram@ahram.org.eg

٣٤ صفحة
٥٠ قرشا

الثلاثاء: ٢٧ من ذي الحجة ١٤١٩ هـ ـ ١٣ أبريل (نيسان) ١٩٩٩ ـ ٥ برمودة ١٧١٥ | السنة ١٢٣ ـ العدد ٤١٠٣٥ | 13 Apr. 1999 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

برنامج للمشاركة والتعاون بين القاهرة وطوكيو وإعلان سنة ٢٠٠٠ عاما لمصر في اليابان

مشروعات مشتركة بين رجال الأعمال لتصنيع مكيفات الهواء والمصاعد والصلب والحديد.. واستئناف القروض اليابانية الميسرة بالين

مبارك يجتمع بالإمبراطور أكيهيتو ويدير حوارين مع البرلمان ورجال الأعمال

مصر واليابان تؤكدان حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته وضرورة استئناف عملية السلام

اتفاق بين هيئة الاستثمار وأكبر بنك ياباني للترويج للاستثمار في مصر

زيادة الصادرات المصرية إلى اليابان وإحياء مجلس الأعمال المشترك

اليابان تبحث إنشاء محطة قوى بالطاقة الشمسية في توشكى

الإمبراطور أكيهيتو إمبراطور اليابان وقرينته الإمبراطورة متشيكو في أثناء استقبالهما أمس الرئيس حسني مبارك وقرينته في القصر الإمبراطوري بطوكيو [صورة للأهرام من أ ب]

طوكيو ـ من إبراهيم نافع:

بعد أن أرسى دعامات حوار استراتيجي مع الصين، وتعاون اقتصادي مع كوريا الجنوبية، اتفق الرئيس حسني مبارك في طوكيو ـ خلال مباحثاته أمس مع رئيس وزراء اليابان كيزو اوبوتشي ـ على «برنامج عمل مصري ـ ياباني» للمشاركة والتعاون خلال القرن الحادي والعشرين.

وقد توج برنامج المشاركة والتعاون المصري ـ الياباني يوم حافل بمباحثات وزيارات للرئيس مبارك في طوكيو، حيث استقبل الرئيس كلا من وزيري التخطيط الاقتصادي والتجارة الخارجية والصناعة. وتناول اللقاءان بحث سبل زيادة التعاون الاقتصادي بين البلدين، سواء بزيادة الاستثمارات اليابانية في مصر، أو زيادة الصادرات المصرية إلى اليابان.

وبعد ذلك كان الامبراطور أكيهيتو إمبراطور اليابان والإمبراطورة متشيكو، عند مدخل القصر الإمبراطوري بالعاصمة اليابانية في استقبال الرئيس مبارك والسيدة قرينته. وعكست أجواء الاستقبال واللقاء الحرارة والود والتقدير البالغ لمبارك ولدور مصر.

وفي جلسة موسعة ـ تخللها غداء عمل أقامه رئيس الوزراء الياباني على شرف الرئيس والوفد المرافق له ـ جرت المباحثات المصرية ـ اليابانية.

■ ومن متابعتي للمباحثات، كانت الصورة كالتالي:

● في البداية، نقل رئيس الوزراء الياباني إلى الرئيس مبارك تأييد بلاده الخطوات التي يقوم بها الرئيس لتحقيق سلام عادل وشامل في الشرق الأوسط يحفظ حقوق كل الأطراف. وعرض رئيس وزراء اليابان على الرئيس مبارك نتائج زيارة عرفات لطوكيو. وأكد تأييد اليابان حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة على أساس المبادىء التي تحكم عملية السلام.

● ومن جانبه، أعرب الرئيس مبارك عن تقديره الكبير للقرار الذي اتخذته الحكومة اليابانية خلال زيارة الرئيس باستئناف تقديم القروض الميسرة بالعملة اليابانية «الين» للحكومة المصرية. كما أشار مبارك إلى تجاوب الحكومة اليابانية مع رغبة مصر في تقديم اليابان قروضا طويلة المدى لمصر لتمويل مشروعات الطاقة.

وبعد ذلك توجه الرئيس مبارك والوفد المرافق له إلى مقر البرلمان الياباني. وهناك ألقى رئيس مجلس النواب الياباني سوانشيرو إيتوه، كلمة رحب فيها بالرئيس مبارك، واصفا إياه بأنه «زعيم عربي وقائد إفريقي ورجل دولة على المستوى العالمي».

وفي البرلمان الياباني، أدار الرئيس حوارا مفتوحا مع أعضائه عرض خلاله مما حققته مصر من تقدم اقتصادي وإصلاح مالي، بالإضافة إلى إنشاء البنية التحتية. كما ألقى الضوء على المشروعات القومية الكبرى التي بدأ تنفيذها في مناطق مختلفة في ربوع مصر.

وفي معرض إجابته عن أسئلة النواب اليابانيين، أوضح الرئيس مبارك أن الاستثمار في مصر هو لمصلحة المستثمر أولا نظرا للمزايا النسبية التي أصبحت تتمتع بها مصر كدولة جاذبة للاستثمار.

وردا على سؤال حول عملية السلام، قال مبارك إن السلام هو لمصلحة الشعب الإسرائيلي، كما هو لمصلحة شعوب المنطقة. وأشار إلى أن العلاقات بين مصر وإسرائيل تتأثر بتوقف عملية السلام، ولكن مصر مستمرة في بذل كل الجهود من أجل تحقيق السلام في المنطقة.

وبعد ذلك التقى الرئيس مبارك برجال الأعمال اليابانيين أعضاء غرفة التجارة اليابانية والذين يمثلون ١٠٠٠ شركة يابانية. وخلال الحوار المفتوح الذي أداره الرئيس مع رجال الأعمال، اعتبر رئيس الغرفة زيارة مبارك «فرصة جيدة» لدفع التعاون الاقتصادي المصري ـ الياباني إلى الأمام. وأكد الرئيس مبارك ـ خلال اللقاء ـ مساندة الدولة بكل مؤسساتها للاستثمار في مصر، ودعا رجال الأعمال اليابانيين إلى الدخول في صناعة الالكترونيات، ومحطات الإرسال الإذاعي والتليفزيوني في مصر، وبما يحقق فائضا للتصدير إلى المنطقة العربية والقارة الإفريقية.

وفي إطار الترويج للاستثمار في مصر بين رجال الأعمال اليابانيين، قام الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء بافتتاح المؤتمر الاقتصادي الخاص بالترويج للاقتصاد المصري، وحضره وزراء المجموعة الاقتصادية المرافقون للرئيس، وأكثر من ٢٥٠ من ممثلي كبريات الشركات والمؤسسات والبنوك في اليابان. وبعد ذلك شهد رئيس مجلس الوزراء مراسم التوقيع على اتفاق إحياء مجلس رجال الأعمال لتنشيط العلاقات بين القطاع الخاص في البلدين.

واستطيع أن أقول في ختام رحلة طوكيو إن زيارة مبارك لها تمثل نقلة نوعية في العلاقات المصرية ـ اليابانية، توجت بإصدار برنامج المشاركة والتعاون بين البلدين، وإعلان سنة ٢٠٠٠ عاما لمصر في اليابان.

وقد أكد تلك الحقيقة البيان المصري ـ الياباني المشترك حول زيارة الرئيس لليابان، ودعمتها الإنجازات التي حققتها الزيارة.

■ فالبيان المشترك أكد تطابق وجهتي نظر مصر واليابان بخصوص ضرورة استئناف عملية السلام في الشرق الأوسط، وضرورة إصلاح الأمم المتحدة بتوسيع عضوية مجلس الأمن.

■ كما تضمن برنامج المشاركة المصرية ـ اليابانية تكثيف التعاون بين البلدين في مجالات السلام والاقتصاد والبيئة والتبادل الثقافي والتعليمي.

وفي هذا السياق، قرر الزعيمان إقامة «منتدى المشاركة المصرية ـ اليابانية» على المستوى الوزاري.

أما من حيث الإنجازات، فقد أثمرت الزيارة النتائج التالية:

● موافقة اليابان على بحث إقامة محطة قوى في منطقة توشكي تدار بالطاقة الشمسية.

● الاتفاق على إقامة محطتين لإنتاج الطاقة المولدة من الرياح في منطقة الزعفرانة، ودعم اليابان للمشروعات الصغيرة في الريف والمناطق الشعبية.

● التوقيع على اتفاق للتعاون بين بنك طوكيو ميتسوبيشي، أكبر بنوك اليابان، والهيئة العامة للاستثمار، للترويج للاستثمار الياباني في مصر.

■ التعاون في مجال تشجيع الصادرات المصرية لليابان.

● التوقيع على عدد من المشروعات المشتركة بين رجال الأعمال في البلدين لإنشاء مصنع لإنتاج صفيح التعبئة، ومصنع لإنتاج أجهزة تكييف الهواء ومشروع لتصنيع المصاعد الكهربائية، ومصنع للصلب ومصنع لتطوير صناعة الحديد.

لقد حققت جولة الرئيس الآسيوية بالفعل نقلة استراتيجية واقتصادية في علاقات مصر الدولية.

[تغطية شاملة ص ٣ و٥ و٧]

مبارك يدعو الإمبراطور إلى زيارة مصر

طوكيو ـ بعثة الأهرام: وجه الرئيس حسني مبارك دعوة رسمية لإمبراطور اليابان أكيهيتو والإمبراطورة متشيكو لزيارة مصر. وأعلن الديوان الإمبراطوري أن الإمبراطور أكيهيتو وجه الشكر للرئيس مبارك على هذه الدعوة، وقال: إن الحكومة اليابانية سوف تدرس هذه المسألة.

سوزان مبارك تلقي محاضرة عن المرأة والتنمية

ألقت السيدة سوزان مبارك محاضرة حول «المرأة والتنمية في مصر» أمام المؤسسة الثقافية اليابانية، وزارت مكتبة الأطفال القومية، والتقت أيضا مع كل من رئيس الجمعية المصرية ـ اليابانية للتعاون الاقتصادي، ورئيس مؤسسة اليابان.

مباحثات لمبارك وزايد في الإمارات.. اليوم

من المنتظر أن يصل الرئيس مبارك عصر اليوم إلى أبو ظبي، في زيارة لدولة الإمارات تستغرق ثلاثة أيام، ويعقد الرئيس غدا جلسة مباحثات ثنائية مع أخيه الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات، تتناول دعم العلاقات الثنائية والوضع في الخليج.

صندوق أبوظبي للتنمية يقدم ١٠٠ مليون دولار للبنية الأساسية بالفرع الثالث من ترعة زايد بتوشكى

توشكى ـ أ.ش.أ: أعلن الدكتور محمود أبوزيد وزير الأشغال العامة والموارد المائية أن الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات وافق على تقديم منحة من صندوق أبوظبي للتنمية مقدارها ١٠٠ مليون دولار لتنفيذ أعمال البنية الأساسية للفرع الثالث من ترعة الشيخ زايد بتوشكى. وقال إن اللجنة الوزارية للمشروعات القومية الكبرى ستناقش ـ في اجتماعها المقبل برئاسة الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء ـ اقتراح اللجنة الوزارية لتنمية جنوب الوادي بتخصيص هذا الفرع من الترعة لمستثمرين من دولة الإمارات. وقال الوزير ـ خلال تفقده أمس الأعمال الإنشائية بتوشكى ـ إنه تم تسليم وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ١٧ بئرا في المنطقة لزراعة حوالي ٣٠٠٠ فدان.

البنك الدولي: مصر تدخل القرن المقبل في وضع اقتصادي أفضل

أشاد البنك الدولي بجهود الإصلاح الاقتصادي في مصر، وأكد أنها اتسمت بالجدية وحققت ثمارها المرجوة في زيادة معدل النمو والدخل العام والصادرات، وتوفير المزيد من فرص العمل. وقال ـ في تقرير صدر أخيرا ـ إن مصر لديها فرصة طيبة لدخول القرن الحادي والعشرين بإمكانات أفضل مما كان متوقعا في مجال الازدهار الاقتصادي، ورفع مستوى المعيشة.

مبادرة مصرية للتعاون الإقليمي في اجتماعات «إعلان برشلونة»

شتوتجارت ـ من سامح عبدالله: يرأس السيد عمرو موسى وزير الخارجية وفد مصر إلى المؤتمر الثالث لوزراء خارجية دول «إعلان برشلونة» الذي يبدأ أعماله في مدينة «شتوتجارت» الألمانية بعد غد. وصرح السفير فتحي الشاذلي مساعد وزير الخارجية للشئون الأوروبية بأن مصر تقدمت بمبادرة في مجال التعاون الأمني والاقتصادي والاجتماعي.

[تفاصيل أخرى ص ٨]

ضحايا النازي يتهمون إسرائيل بسرقة أموال التعويضات!

القدس ـ أ ب: اتهمت مجموعة من ضحايا النازي الحكومة الإسرائيلية بسرقة الأموال التي قضت بها المحاكم الدولية لتعويضهم، واستغلال هذه الأموال في مشروعات البنية الأساسية المتهالكة في إسرائيل.

ومما يذكر أن هناك ١٢٠ ألفا من ضحايا النازي يتلقون إعانات شهرية من الحكومة الألمانية تتراوح قيمتها مابين ٤١٠ و٨٢٠ دولارا، ويقيم نحو ٣٠٠ ألف شخص من هؤلاء الضحايا في إسرائيل.

مقالا: د. ليلى تكلا
وأمين هويدي [ص ٢٤]

وسط تحذيرات من اتساع النزاع في البلقان

٥٠ طائرة تابعة للناتو تقصف يوجوسلافيا

البرلمان اليوجوسلافي يقرر الانضمام إلى اتحاد روسيا وبيلاروس

بروكسل ـ بلجراد ـ وكالات الأنباء: وسط تحذيرات من احتمال اتساع النزاع في كوسوفا ليشمل دولا أخرى في البلقان، وجه طيران حلف الأطلنطي (ناتو) ضربات جوية مكثفة أمس لعدد من الأهداف العسكرية والاقتصادية التي تعرضت للقصف من قبل.

وذكرت الإذاعة الصربية الرسمية أن البرلمان اليوجوسلافي اقترع بالإجماع أمس ـ خلال جلسة طارئة لمجلسيه ـ على تأييد انضمام يوجوسلافيا إلى اتحاد «روسيا وبيلاروس». ووصف الأعضاء القرار بأنه «تاريخي».

وأعلن متحدث عسكري في قاعدة أفيانو الجوية بإيطاليا أن ٥٠ طائرة تابعة للحلف اشتركت في القصف أمس، بينها عشر طائرات من طراز «أي ـ ١٠» المخصصة لمهاجمة الدبابات والمدرعات. ومن جانبه، قال مركز الإعلام الصربي في بريشتينا عاصمة إقليم كوسوفا إن انفجارين شديدين هزا المدينة صباح أمس، واستهدفا مطارها وأبراج البث التليفزيوني على جبل جوليس.

ومن موسكو ولندن كتب عبدالملك خليل وعامر سلطان: أعلن إيجور إيفانوف وزير خارجية روسيا أن الغارات الجوية أدت إلى تدمير ٣٥ مؤسسة ومجمعا صناعيا، وعشرة جسور رئيسية، و١٥ مركزا للاتصالات السلكية واللاسلكية، وأنها ألحقت أضرارا جسيمة بمباني ٥٢ مدينة و٢٠ قرية. وزعم وزير الخارجية الروسية أن القصف الأطلنطي تسبب أيضا في تشريد ٥٠٠ ألف من أبناء كوسوفا في أراضي صربيا والجبل الأسود!

وأعلن متحدث باسم وزارة الدفاع البريطانية ـ في تصريحات لـ «الأهرام» ـ أن دول الأطلنطي مازالت مصرة على أن تقتصر العمليات على الضربات الجوية. وأوضح أن التقارير الواردة من واشنطن بشأن بدء الولايات المتحدة بحث الإجراءات العملية لشن هجوم بري مازالت غير رسمية.

ورفض المسئول البريطاني الربط بين عملية إرسال حاملة الطائرات «إيفنسيبل» إلى البحر الأدرياتيكي، وما يتردد عن الاستعداد للعمليات البرية. في حين أكد وزراء خارجية الحلف ـ خلال اجتماعهم في بروكسل أمس ـ استمرار الغارات حتى يرضخ الرئيس اليوجوسلافي لمطالب المجتمع الدولي.

[تطورات الأزمة ص ٤]

سرور في بروكسل: إنشاء الدولة الفلسطينية أساس السلام في الشرق الأوسط

بروكسل ـ من سامي متولي: أكد الدكتور أحمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب أن السلام في الشرق الأوسط معلق بحقيقتين، هما إنشاء الدولة الفلسطينية، واستعادة جميع الأراضي العربية المحتلة.

وأضاف ـ في كلمته أمام المؤتمر البرلماني الدولي ببروكسل أمس ـ أن مصر تقدر قرار الاتحاد الأوروبي أخيرا بشأن اعتبار القدس الشرقية أرضا محتلة. [تفاصيل أخرى ص ١٢]

في حادث قطاري شربين: حبس سائق القطار ٤٩٨ وملاحظ البلوك وإيقاف ١٧ موظفا

أمر المستشار محمد حسن زيان المحامي العام لنيابات الدقهلية بحبس المتهمين في حادث قطاري شربين على ذمة التحقيقات وهم: محمد أمين سائق القطار ٤٩٨، ومساعده أحمد سعد، وملاحظ البلوك حمادة بدوي ومساعده إبراهيم عبدالجواد، ووجه إليهم تهم القتل والإصابة الخطأ، وإتلاف إحدى وسائل النقل.

ومن ناحية أخرى قرر المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات وقف ١٧ مسئولا وموظفا وعاملا بمنطقة الدقهلية عن العمل لحين انتهاء التحقيقات.

[تفاصيل أخرى ص ٣٠]

تشكيل مجلس عسكري في النيجر برئاسة قائد الحرس الرئاسي

نيامي ـ ر: بعد يومين من اغتيال الرئيس إبراهيما مناصرة، قامت مجموعة من الضباط بتشكيل مجلس عسكري حاكم في النيجر، وأعلن متحدث عسكري أن المجلس سيتولى إدارة البلاد لمدة تسعة أشهر، برئاسة الميجور داوودا ملام وانكي ـ ٤٥ عاما ـ الذي كان يشغل منصب قائد الحرس الرئاسي المتهم باغتيال الرئيس مناصرة. كما تم عزل كل ضباط الجيش والشرطة.

مصر تؤكد مساندتها النيجر في الحفاظ على أمنها واستقرارها

في بيان صادر عن وزارة الخارجية، أكدت مصر أنها تلقت بمزيد من القلق والأسى نبأ الحادث المؤسف الذي راح ضحيته الرئيس إبراهيما مناصرة رئيس جمهورية النيجر. وأعرب البيان عن صادق مواساة مصر لشعب النيجر في وفاة الرئيس الراحل، وأكد مساندتها لجمهورية النيجر الصديقة في الحفاظ على الأمن والاستقرار.

إسرائيل تطور «جيلا ثالثا» لصاروخ يصل مداه إلى ١٥٠٠ كيلومتر

تحركات لقوات الاحتلال بجنوب لبنان وأنباء عن إعادة الانتشار

تل أبيب ـ وكالات الأنباء: ذكر تقرير صادر عن أحد مراكز البحوث الاستراتيجية بجامعة تل أبيب أن إسرائيل قامت بتطوير «جيل ثالث» لصاروخ أرض ـ أرض من طراز «اليوتاء» الذي يبلغ مداه نحو ١٥٠٠ كيلومتر.

وأشار التقرير إلى أن إسرائيل قلصت عدد الطائرات المقاتلة بنحو ٢٧ طائرة ليصبح عدد الطائرات في الخدمة الفعلية ٦٤٠ مقاتلة، أما معدل إنتاج الدبابات فقد بلغ ٧٠ دبابة انضمت إلى الجيش الإسرائيلي خلال عام واحد.

ومن بيروت ـ كتب حسين ثابت مراسل «الأهرام» ـ أن بعض مناطق جنوب لبنان المحتل قد شهدت تحركات مريبة للقوات الإسرائيلية صباح أمس. وذكرت وكالة الأنباء اللبنانية عن مصادر أمنية داخل المنطقة أن قوات الاحتلال بصدد تنفيذ خطة لإعادة الانتشار في الجنوب، ولم تستبعد المصادر أن تنسحب إسرائيل بشكل جزئي من بعض المواقع في جزين ومرجعيون وجب سويد داخل المنطقة المحتلة، وذلك في ضوء تصريحات وزير الدفاع الإسرائيلي موشي أرينز التي أعلن فيها عن اتجاه إسرائيل إلى تخفيض قواتها بجنوب لبنان.

في الوقت نفسه، واصلت الطائرات الإسرائيلية قصف مواقع حزب الله خارج المنطقة المحتلة في جنوب لبنان، وأطلقت الصواريخ على أهداف تابعة للمقاومة بالقطاع الأوسط من المنطقة المحتلة.

في جو ربيعي معتدل: المصريون احتفلوا بشم النسيم وأحرقوا دمية لسفاح يوجوسلافيا

في يوم ربيعي نموذجي احتفل المصريون أمس بيوم شم النسيم استمرارا لتقاليدهم منذ أكثر من ٤٥٠٠ سنة، والتي حافظ عليها أقباط مصر ومسلموها، كمظهر من مظاهر الوحدة الوطنية، ومن مظاهر الاحتفال المشترك بعودة الربيع.

وقد تأثرت احتفالات المصريين بعيد الربيع بالأحداث المأساوية التي تشهدها كوسوفا، حيث أصرت جماهير الإسماعيلية وبورسعيد على حرق دمية تمثل سفاح يوجوسلافيا ميلوسيفيتش على غرار ما كانوا يفعلونه في السنوات الماضية مع دمية «اللنبي» كرمز للاحتلال البريطاني لمصر.

وكالعادة شهدت مناطق الأهرامات والحدائق العامة خاصة حديقة الحيوان والقناطر الخيرية ازدحاما شديدا من المواطنين على اختلاف أعمارهم، والذين استمتعوا بالجو الربيعي المعتدل.

تواقد الآلاف على كورنيش النيل والمراسي النهرية لركوب البواخر السياحية إلى القناطر الخيرية. [تصوير: سعد فج النور]

كما توافد الآلاف المواطنين على الشواطيء في المدن الساحلية كالإسكندرية، وبورسعيد، والإسماعيلية، وبلطيم، والغردقة، ونظمت هيئة السكك الحديدية، وشركات أوتوبيسات الأقاليم رحلات خاصة إلى هذه المدن أطلقت عليها اسم «قطار وأوتوبيس المفاجآت».

وقد أعلنت الأجهزة الأمنية والصحية والخدمية حالة الطوارىء القصوى، غير أنه لم تسجل أي حادثة واحدة على مدار اليوم الذي مر بسلام في جميع المحافظات.

[مصر تحتفل بعيد الربيع ص ١٣]

الأهرام

تسمع وتشاهد

بطولة مصر الدولية لكرة الماء

□ تنتقل القناة الثانية الساعة ٥,١٥ مساء الى اذاعة خارجية على الهواء مباشرة لنقل بطولة مصر الدولية لكرة الماء والسباحة التوقيعيةمن نادي الصيد .

صالون القناة الخامسة مع حسن إمام عمر

□ يستضيف برنامج «صالون القناة الخامسة» في سهرة القناة الخامسة المؤرخ الفني حسن إمام عمر الذي يتحدث عن سيرته الشخصية وعلاقته بأم كلثوم وليلى مراد ومحمد عبدالوهاب وانور وجدى.. البرنامج تقديم شاهندة حسين واعداد نيفال قنديل ولخراج عاطف عبدالحميد.

في ذكرى مصطفى أمين

□ بمناسبة الذكرى الثانية لرحيل الكاتب الصحفي الكبير مصطفى أمين يقدم برنامج (شريط من زمان) ١٠,٤٠ صباحا من صوت العرب تسجيلا له مع الإذاعية سامية صادق تحدث فيه عن مشواره من الصحافة هو وتوءمه الراحل علي أمين وجريدة اخبار اليوم وكيف ساهم مصطفي أمين في إيجاد جيل جديد من الصحفيين بعد انشاء مؤسسة أخبار اليوم .

□ كما يقدم برنامج (أغاني وعجباني) ١,٠٠ ظهرا حلقة خاصة عنه تتضمن تسجيلا معه وفيه اختار أغنيات «ها أقابله بكرة» لأم كلثوم و«يقولوموني ليه» لعبد الحليم حافظ و«أروح لمين» لأم كلثوم. تقديم سامية عبد المجيد.

تطويرات المستشفيات التعليمية

□ تستضيف اذاعة القاهرة الكبرى في فترتها المفتوحة من ٥,٠٠ مساء ولمدة ساعتين على الهواء د.سمير مصيلحي استاذ أمراض النساء والولادة والمستشار الفني لوزير الصحة والسكان في حوار حول التطويرات الحديثة في ادارة المعاهد والمستشفيات التعليمية ويرد على استفسارات المستمعين على تليفوني ٣٩٢٢٧١١ ـ ٣٩٢١٤٢٧ . الفترة تقديم انصاف سعيد وايهاب عباس ولخراج حسام عبد المنعم.

أوروبا العثمانية

□ يستضيف برنامج (نصوص تحت الطبع) ١٢,٠٥ بعد منتصف الليل من البرنامج الثقافي د.عاصم الدسوقي استاذ التاريخ الحديث وعميد كلية الآداب جامعة حلوان السابق في حوار حول كتابه «أوروبا العثمانية» ويتناول الصراع العرقي في الصرب والبوسنة والاختلاف المذهبية هناك وتطور الخلافات السياسيةبالبلقان وكيف كانت الدولة العثمانية تسيطر على معظم دول أوروبا الشرقية في العصور الوسطى ثم انهارت هذه السيطرة في العصر الحديث بعد زيادة قوة أوروبا. البرنامج تقديم ممدوح عبد العليم

□ وردة

أميرة العرب: ق١

□ تعرض القناة الاولى في سهرتها الليلة الفيلم العربي«أميرة العرب» بطولة وردة ورشدى أباظة وفؤاد المهندس إخراج نيازى مصطفى

بطولة رفع الأثقال

□ تنقل القناة الثالثة عصر اليوم البطولة العربية الافريقية لرفع الاثقال من كوبرى القبة

□ فريد شوقي

عصرا: الأبطال

تعرض القناة السابعة عصرا فيلم (الأبطال) بطولة فريد شوقى ومنى جبر واحمد رمزى وإخراج حسام الدين مصطفى.

مواقيت الصلاة

الفجر	٣,٥٩
الشروق	٥,٣٠
الظهر	١١,٥٥
العصر	٣,٣٠
المغرب	٦,٢١
العشاء	٧,٤٢

القناة الاولى

٥,٤٥ القرآن الكريم
٥,٥٨ للأطباء فقط
٧,٠٠ صباح الخير يامصر
١٠,٠٦ فنون صغيرة
١٠,٢١ مسلسل كارتون
١٠,٥٠ النادى الصغير
١١,٠٥ دنيا المرأة
١١,٢١ لا للمستحيل
١١,٣٦ شباب ـ شباب
١٢,٠٠ الاخبار
١٢,١٠ في بيوت الله
١٢,٣٠ مصريات
١٢,٣٧ أماني واغاني
١,٠٧ الفن الشعبي
١,٢٧ صندوق الدنيا
١,٤٧ استشارة طبية
١,٥٣ معلومة في رحلة
٢,٠٩ مسلسل «حياة الجوهرى»
٣,٠٠ البرامج التعليمية
٤,٠٠ عناوين الاخبار
٤,٠٣ مساء الخير
٦,٠٠ الاخبار + تقرير اخبارى من مجلس الشورى
٧,٥٦ مسلسل «ضبط وإحضار»
٨,٠٠ عناوين الاخبار
٨,٤٩ حديث الروح
٩,٠٠ الاخبار
١١,١٨ الفيلم العربي«أميرة العرب» بطولة وردة ورشدى اباظة وفؤاد المهندس اخراج نيازى مصطفى
١٢,٠٠ عناوين الاخبار
١,٠٧ الفن بين الماضى والحاضر
٢,١٤ بانوراما الصحافة
٢,٣٤ مختارات من ليالي التليفزيون
٣,٤٩ أوتار الليل
٣,٥٤ القرآن الكريم

القناة الثانية

٧,٠٠ صباح الخير يامصر بالانجليزية
١٠,٠١ في نور القران الكريم
١٠,٢١ صحى ومفيد
١٠,٣٣ حلقة من المسلسل الاجنبى
١١,١٣ الفترة المفتوحة
١١,٤٥ بانوراما رياضية
١٢,٠١ دنيا الاطفال
١٢,١٣ مايطلبه الاطفال
١٢,٥٨ سلامتك
١,١٣ الرياضة للجميع
١,٢٨ اشعار والحان
١,٤٨ دليل الشباب
٢,٠٩ عالم النبات
٢,٣٤ فنون عالمية
٣,٠٠ الاخبار
٣,١٥ الحلقة الاولى من مسلسل «عريس جديد وعريس قديم»
٣,٤٥ المسلسل الاجنبى
٤,٣٠ بدون مقابل
٤,٥٢ فتاوى وأحكامك
٥,٠٠ عناوين الاخبار
٥,١٥ الانتقال لاذاعة خارجية على الهواء لنقل بطولة مصر الدولية لكرة الماء والسباحة التوقيعية من نادى الصيد
٧,٠٠ الاخبار بالفرنسية
٧,١٥ اتيليه
٧,٣٠ تكنولوجيا
٧,٥٥ النشرة الجوية
٨,٠٠ الاخبار بالانجليزية
٨,١٥ امسية ثقافية
٨,٥٨ رقصات لفرقة رضا
٩,١٧ المسلسل الاجنبى
١٠,٠٥ نافذة على العالم
١٠,١٥ اوراق على الهواء
١٠,٤٨ بانوراما فرنسية
١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة
١,٣٠ معك في الوبرا
٢,١٥ الفيلم الاجنبى
٣,٤٠ القرآن الكريم

القناة الثالثة

١٠,٠٠ الافتتاح والقران الكريم ١١,١٥ خطوط والوان ١١,٣٥ هيا نتعلم ١٢,٢٥ اليوم المفتوح للأطفال ١,٤٥ اليوم المفتوح للشباب ٢,٤٥ اليوم المفتوح للرياضة ٣,١٥ الزراعة والتنمية ٣,٥٥ البطولة العربية الافريقية لرفع الاثقال ٦,٣٠ مع مرتبة الشرف ٨,١٠ أنا والكتاب ٨,٣٠ قمم مصرية ١٠,١٠ هنا القاهرة ١٠,٣٠ مسلسل الزينى بركات ١١,٥٠ بانوراما مصرية ١٢,٠٠ لقطات ضاحكة١٢,٣٥ ليالي القاهرة ١,٢٠ اعمال لاتنسى ٣,١٠ القران الكريم

القناة الرابعة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,٢٥ زهور ١٢,٠٠ سباق الزهور ١٢,١٥ ركننا الاخضر ١٢,٣٠ صندوق المستقبل ١,٠٠ الفيلم العربي ٣,٣٠ حواء حواء ٤,٠٠ لقاء الادباء ٤,٤٥ معلومة على الماشى ٥٥,٥ بانوراما سينما ٦,٤٠ المسلسل العربي ٧,٤٠ من تسجيلات ق٤ ـ ٨,٠٠ العلم نور ٨,٣٠ دعوة على الهواء ١٠,١٠ اوتار الشرق ١١,٣٠ ضحكة ورد غطاها ١٢,٣٠ ق ٤ مساك على الخط ١,٥٠ القناة الرياضية

القناة الخامسة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٠ شبيك لبيك ١٠,٢٠ مش مجرد كلام ١٢,٢٠ المسلسل العربي ١,٢٠ الزمن الضائع ٢,٣٠ البيت السعيد ٤,٠٥ عيون ٥,٣٠ المسلسل العربي ٧,٠٠ عشاق اسكندرية ٨,٣٠ يوميات في الأمية ٩,٣٠ مساء الخير ١٠,٣٠ تيك أواى ١٢,٠٥ الصالون ١٢,٥٠ آخر الكلام ١,١٥ القرآن الكريم ١,٣٠ سوبر فايف

القناة السادسة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٠ مسلسل الأطفال ١,٠٥١ المسلسل العربى ٢,٠٠ تحت الطبع ٤,٠٠ الفنان الصغير ٦,٤٥ سر الأرض ٧,٠٠ وعد الحر ٨,٣٠ ايات محكمات ٩,٠٠ المسلسل العربى ٩,٤٥ فاصل هواء ١١,٤٥ بداية مشوار ١٢,١٠ الوان ١٢,٤٥ السهرة تحلى ٢,٠٠ على الضحكاية ٢,١٥ نغمات وكلمات.

القناة السابعة

١٢,٠٠ للاطباء فقط ١,٠٠ الافتتاح ١,٣٠ صندوق الدنيا ٢,٥٠ الأطفال يتحاورون ٣,٢٠ الفيلم العربى «الأبطال» ٥,٣٠ سر الأرض ٥,٥٠ مين اللي قال ٦,٣٠ نشرة الاخبار الانجليزية ٧,١٥ العلم نور ٨,١٥ الاتوبيس السياحى ٨,٤٥ جولة في قرية ٩,١٥ الامل ١٠,٥٠ السابعة تكسب ١١,٠٠ المسلسل العربي ١٢,١٥ استوديو السابعة ٢,١٥ كل يوم رياضة ٢,٣٥ فرفشة ٣,٠٠ اللهم تقبل .

القناة الثامنة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ برامج الأطفال ٢,٣٠ علم نفسك ٢,٥٠ باحث ورسالة ٣,١٠ المجلة العلمية ٣,٢٠ المجلة السكانية ٤,٥٠ كلمة في معنى ٥,٣٠ طرائف لغوية ٧,١٥ فرصة ثانية ٧,٤٥ الجنوب والمستقبل ٨,١٥ خيال× خيال ٨,٤٥ عالم أسرار ٩,١٥ قطار المنوعات ٩,٤٥ نزهة ثقافية ١٠,٢٠ المسلسل العربي ١٠,٤٠ مساء الخير ياجنوب ١١,١٠ حكاية ورأى ١١,٣٢ سياحة وطيران ١,١٠ همسة الجنوب.

إذاعة القرآن الكريم

□ قران السهرة: ١١,١٥ مساء تسجيل تلاوة للشيخ محمود خليل الحصرى.

الفضائية المصرية

٧,٠٠ صباح الخير يامصر ١٠,٣٠ مسلسل أطفال ١١,١٥ المسلسل العربي: لا زال الوقت لدينا ١٢,١٠ لمظات ٢,١٥ امانى واغانى ٣,١٥ فيلم: غراميات عازب ٥,٢٥ لقاء الاشقاء ٦,١٥ مسلسل: شمس البرديس ٨,٣٠ فلاش باك ٨,٥٥ همس الانامل ٩,٠٠ الاوائل ٩,١٥ الفيلم العربي: المماليك ١١,٢٠ ١٢,١٥ مسلسل: المال والبنون ١,٢٠ شريط الذكريات ٣,٠٥ فيلم: الحب والثمن ٥,٠٠ عالم الحيوان ٥,٣٠ مسلسل:عصر الأئمة ٦,٢٠ اقوال الصحف ٦,٤٠ وجوه شابة ٧,٠٠ صباح الخير يا مصر

قناة النيل الدولية

٧,١٥ هل تعلم ٧,٣٠ معارض ٨,٣٠ العائلة ٨,٤٠ ضبط الألة ٩,١٥ المجلة الافريقية ٩,٣٠ بلوف ١٠,٤٠ كواليس ١١,٤٥ المرايا ٣,٠٠ فضائيات ٥,٣٠ المسلسل العربي: عطشان ياصبايا ٦,١٠ بانوراما القرن العشرين ٦,٤٥ كواليس ٧,١٥ المجلة الافريقية ٧,٣٠ بلوف ٨,٣٠ نايل هيتس ٩,١٠ الخطوط الاولى ٩,٣٠ سكوربورد ١٠,٣٠ في الصميم ١١,١٥ اكسترا ١١,٤٥ الوان ١٢,١٠ الحان

صندوق الدنيا

إلى أين؟

يواجه العالم مأساة اللاجئين من كوسوفا، واللاجيء انسان فقد أرضه..طرد منها بالقوة، والارض هي الجغرافيا، واللاجيء إنسان فقد عمله وذكرياته وأحلامه، وهذا يعنى انه فقد التاريخ مع الجغرافيا.

لايعود اللاجيء إنسانا له اسم وعمل وكرامة..

تحول اسمه الى رقم في خيام اللاجئين، وتحول عمله إلى ذكريات تنتمي للماضي، أما كرامته فقد تم اغتيالها مع تاريخه..

اذا نجا اللاجيء من اهوال المطاردة وكان حظه حسنا، فسوف ينتهى به الامر الى أن يكون شبه سجين في معسكر للاجئين.

انه لا يستطيع أن يغادر معسكر اللاجئين.هذا ممنوع، ولا يستطيع ان يعمل في أى مكان..هذا ممنوع..وهو لايستطيع ان يعود لبلده ليموت فيها..هذا ايضا ممنوع.

كل ماعليه ان يلازم خيمته وينتظر.

وأحيانا يكون الانتظار لونا من الوان العذاب النفسى القاتل وهذا مايعانيه اللاجيء انه لاينتظر شيئا محددا..ولايعرف بالضبط ماذا ينتظر وماذا سوف يحدث له..بلا اختيار من جانبه لاى شيء في حياته، يستوى في ذلك اين ينام وماذا يأكل؟!

هذا البؤس الانسانى كان سببا الى جوار اسباب استراتيجية اخرى في دفع حلف الاطلسى الى التدخل.

ولقد لخص الرئيس الأمريكي كلينتون موقف بلاده من الجانب الانسانى فقال «لم نكن قادرين على الوقوف موقف المتفرج على مايجرى في اوروبا»..وهكذا بدأ ضرب نظام الصرب وعلى رأسه سلوبودان ميلوسيفيتش، وتم هذا القصف الجوى من ١٩ دولة من دول الناتو، وكان الهدف هو تحطيم آلته الحربية بحيث يصير عاجزا عن القيام بمذابحه العنصرية واخلاء كوسوفا من الالبان الذين يشكلون ٩٠٪ من عدد سكانها، ورغم دخولنا في الاسبوع الثالث للحرب الآن فإننا نرى الصرب قد نجحوا في مخططهم وافرغوا كوسوفا من سكانها وتحول مايقرب من مليون ونصف مليون مواطن مسلم الى لاجئين..لقد تحدث الرئيس الامريكي بيل كلينتون فقال انه لايستطيع تجاهل بليون مسلم في العالم، بينهم وبين امريكا مصالح..والسؤال الآن ماذا فعلت حكومات العالم الاسلامي في مأساة كوسوفا..وماهو الضغط الذى مارسته على حكومة يوجوسلافيا، لن نطالبها بأن تحارب كما فعل الحلف، وانما نسأل فحسب.هل تكون طائرات الإسعاف هى كل جهد العالم الإسلامي؟

أحمد بهجت



بيان مصرى-يابانى مشترك

مساندة اليابان للحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى خاصة إنشاء دولة مستقلة

الاقتصاد المصرى يظهر نموا ثابتا ويتفادى بنجاح الصعاب الاقتصادية العالمية

منتدى للمشاركة المصرية-اليابانية لمناقشة القضايا الدولية والإقليمية ذات الاهتمام المشترك

أعربت مصر واليابان عن قلقهما العميق إزاء جمود عملية السلام فى الشرق الأوسط وأكدتا ضرورة الحاجة للتعاون بين الدولتين للمساهمة فى التوصل لسلام عادل ودائم وشامل فى الشرق الأوسط مبنى على مبادىء مؤتمر مدريد وتحديدا مبدأ «الأرض مقابل السلام» وفقا لقرارى مجلس الأمن رقمى ٢٤٢ و٤٢٥.

وأعربت اليابان عن تقديرها للدور الملحوظ الذى تلعبه مصر فى هذا الصدد بالإضافة الى المحافظة على الاستقرار فى المنطقة، وأكدت التزامها باستمرار المساهمة فى عملية السلام

جاء ذلك - فى بيان مشترك صدر فى ختام مباحثات الرئيس حسنى مبارك ورئيس وزراء اليابان كيزو اوبوتشى وأكدا فيه ضرورة أن يكون القرن الحادى والعشرون هو قرن «السلام والرخاء» وقيام المجتمع الدولى بإجراء مناقشات جادة ومكثفة للإعداد لقرن مبنى على أساس التسامح والعدل والرحمة والتعايش.

ودعا مبارك واوبوتشى الى التطبيق الفورى والمخلص لمذكرة واى ريفر بصفة خاصة وجميع الاتفاقيات الأخرى التى تم التوصل اليها بين الفلسطينيين والإسرائيليين وأعربا عن املهما فى أن تستأنف محادثات الوضع النهائى فى أسرع وقت ممكن.

وأعاد رئيس الوزرا اوبوتشى تأكيد مساندة اليابان للحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى وبصفة خاصة حقه فى تقرير المصير بما فى ذلك الحق فى إنشاء دولة مستقلة، وحث الأطراف المعنية على الامتناع عن أفعال من جانب واحد قد تهدد بالخطر نتيجة محادثات الوضع النهائى بما فى ذلك قضايا القدس والتوسع فى المستوطنات فى الأراضى المحتلة.

وأعرب الرئيس مبارك عن تقديره للمساهمة اليابانية الفعالة فى عملية السلام فى الشرق الأوسط ومساندتها للشعب الفلسطينى، وجددا اهتمامهما الخاص بالتعاون اليابانى للمصرى فى عملية بناء قدرة الشعب الفلسطينى.

ودعا مبارك واوبوتشى - فى البيان المشترك - الى ضرورة استئناف المفاوضات على المسارين السورى واللبنانى فى أسرع وقت ممكن.

وفى هذا الصدد اعرب الرئيس مبارك عن تقديره لقيام اليابان بارسال وحدة ضمن قوة حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة كمساهمة فى السلام فى المنطقة.

كما أعرب الرئيس مبارك عن تقديره للمبادرات السياسية القوية من جانب اليابان واهتمامه بمبادىء النقاط الأربع حول جنوب لبنان.-كذلك اعرب الرئيس مبارك عن تقديره لمبادرات اليابان فى المفاوضات متعددة الجنسيات والجهود التى بذلتها اليابان بوصفها رئيس مجموعة العمل الخاصة بالبيئة.

ورحب مبارك واوبوتشى بالتطورات الأخيرة فى قضية لوكيربى وتعليق عقوبات الأمم المتحدة على ليبيا -وتوقعا أن يؤدى تعليق العقوبات الى رفعها تماما فى أسرع وقت ممكن وفقا لقرارات مجلس الأمن الدولى فى هذا الصدد.

وأعرب رئيس الوزراء اوبوتشى عن تقديره لما وصل اليه الاقتصاد المصرى وقال انه يظهر نموا ثابتا وانه يتفادى بنجاح الضغوط الناشئة عن الصعاب الاقتصادية العالمية الاخيرة - وأكد الزعيمان التطورات الايجابية الاخيرة فى الاستثمار والتجارة على المستوى الثنائى وان هذه التطورات سوف تشهد مزيدا من التعاون والنماء .

وفى هذا الصدد رحب الزعيمان بالاجراءات التى اتخذت لاعادة تنشيط لجان التعاون اليابانية المصرية والمصرية اليابانية، وأكدا أهمية دعم أنشطتها الى أقصى مدى ممكن .




الرئيس مبارك فى بداية لقائه مع رئيس وزراء اليابان كيزواوبوتشى . [صورة للأهرام من أ.ف.ب]

رسالة طوكيو:

أفكار الخرادلى

محمد إبراهيم الدسوقى

واوضح البيان انه فى الزيارة الرسمية التى قام بها الرئيس مبارك لليابان فى عام ١٩٩٥ أصدر زعيما البلدين بيانا تحت اسم «شراكة من أجل مستقبل أفضل» واليوم وكتجسيد لهذه الشراكة قررا تبنى البرنامج التالى برنامج للمشاركة المصرية اليابانية وعلى أعتاب القرن الحادى والعشرين قرن «السلام والازدهار» فان حكومتى اليابان ومصر ستزيدان وتكثفان التعاون بينهما فى مختلف القضايا العالمية والاقليمية والثنائية مع تركيز خاص على مجالات السلام والاقتصاد والبيئة والتبادل الثقافى والتعليم.-كما انهما ستعملان جنبا الى جنب مع البلدان الاخرى لتطوير التعايش الايجابى وتحقيق الفوائد المتبادلة وزيادة وتعظيم الانجازات التى تحققها المجتمعات المختلفة فى نطاق مجتمعنا العالمى.

وسيعمل الجانبان على إيجاد حوار وتعاون على مختلف المستويات وبين المجموعات العصرية والمهن سواء فى القطاع الحكومى او القطاع الخاص.

وفى هذا السياق قرر الزعيمان اقامة منتدى المشاركة المصرية اليابانية من حيث المبدأ على المستوى الوزارى لمناقشة القضايا الدولية والاقليمية ذات الاهتمام المشترك وتشجيع وتدعيم التعاون الثنائى كخطوة أولى.

وتسعى الحكومتان من أجل التشاور والتعاون حول القضايا الدولية لعصرنا خاصة تلك المتعلقة بالامن الدولى والحد من التسلح والتنمية وبصفة خاصة فى المناطق التى تحظى بالاهتمام المشترك مثل الشرق الاوسط وآسيا وافريقيا، وتكون المبادىء الاساسية للقانون الدولى وأهداف ومبادىء ميثاق الامم المتحدة هى بمثابة المرشد والدليل لهما.

وتشترك الحكومتان فى هدف واحد يتمثل فى ضمان الامن عند المستويات الدنيا للتسلح وتخليص العالم من ويال الاسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل الاخرى.

وتقر الحكومتان أن الاستقرار الاقتصادى والرخاء يتعين استمرارهما بكل السبل وعلاوة على ذلك فان القواعد التى تحكم المسائل الاقتصادية العالمية يتعين أن تنشأ وتتطور بأسلوب متناسب مع البيئة الجديدة خاصة من خلال التشاور الفعال بين الدول النامية والدول المتقدمة.

الاقتصاد والتجارة والاستثمار

اعترافا بالمساهمة الايجابية لتعاونهما فى مجال التنمية الاقتصادية من أجل برامج الاصلاحات الاقتصادية الجارية فى مصر ولترسيخ العلاقات الثنائية تواصل الحكومتان تعاونهما الاقتصادى بما يتفق مع احتياجات ومتطلبات الجانب المصرى.

وتبذل الحكومتان جهودا اضافية لدعم التجارة والاستثمار بين الدولتين من خلال العديد من الوسائل من بينها مؤسسات مثل لجان التعاون الاقتصادى اليابانية المصرية والمصرية اليابانية التى أعيد احياؤها وتفعيلها أخيرا.

وتتعاون الحكومتان على تشجيع اقامة مركز للتدريب يختص بالتجارة الخارجية على أساس خطة مؤسسة التعاون الفنى اليابانية وفى ضوء الاهمية المتزايدة للصادرات للاقتصاد المصرى.

وتقوم مؤسسة التعاون الاقتصادى الدولى اليابانية بدعم عدد من خطط مصر لتشجيع التجارة فى اليابان خلال عامى ١٩٩٩/ ٢٠٠٠ بما فى ذلك المشاركة فى المعارض التجارية ودراسات السوق، وترحب الحكومتان باستئناف الدراسات حول مشروعات التنمية السياحية فى مصر وتتطلعان الى اختتامها فى وقت مبكر.

ويبحث الجانب اليابانى على نحو جاد دعم جهود مصر لتنمية الشركات الصغيرة والمتوسطة وقد أعربت الدولتان عن اعتزامهما للتعاون بصورة وثيقة فى هذا المجال على أساس الدراسات والاجراءات اللازمة لذلك.

وتدعم الحكومتان التعاون من اجل اتخاذ اجراءات متوازنة ومتكاملة فى مجال مراقبة البيئة ومنع التلوث الصناعى والرعاية الصحية البيئية.

وفى ضوء مساهمة اليابان المهمة فى تنمية وتطوير تكنولوجيات طاقة نظيفة مع الوضع فى الاعتبار خطط مصر وجهودها الرامية الى تطوير استخدام مصادر طاقة نظيفة ومتجددة بمافى ذلك بناء محطات لتوليد الطاقة بالرياح واقامة منشأة لتوليد الطاقة الشمسية، أعربت الحكومتان عن اعتزامهما التعاون الوثيق فى هذا المجال.

التبادل الثقافى

ترحب الحكومتان بالمبادرات الخاصة بالتبادل الثقافى فيما بعد عام ٢٠٠٠ بين اليابان ومصر خاصة من جانب القطاع الخاص فى كلتا الدولتين .

ويرحب الجانب اليابانى علاوة على ذلك بالبرنامج الثقافى المصرى لعام ٢٠٠٠ فى اليابان.

وتواصل الحكومتان التوصية بتفاعل ثقافى متنام بين شعبى البلدين وتشجيع القطاع الخاص فى البلدين للقيام بدور أكبر وبشكل متزايد فى المناسبات مثل اقامة المعارض والندوات ومنتديات الحوار وبرامج التبادل الشبابى.

وفى هذا الاطار فانه من المقرر أن يتم تنظيم مناسبات مثل مهرجان السينما المصرية فى اليابان فى يونيو عام ١٩٩٩ ولاحتفالات مرور خمسة وعشرين عاما على اقامة قسم اللغة اليابانية فى جامعة القاهرة فى علم ١٩٩٩ .

التعليم والتبادل الشبابى والاكاديمى

تشجع الحكومتان التعاون لتنشيط التبادل الشبابى والاكاديمى بين البلدين بما فى ذلك للتعاون بين الحكومتين والجامعات ومؤسسات البحث والحكومات المحلية وسوف تتعاون الحكومتان أيضا لتطوير برامج التعليم فى مصر وتوسيع طاقة مدارسها.

وتبذل الحكومتان حاليا جهودا أنشطة لتشجيع التعاون بين الجانبين على اساس بروتوكول التعاون العلمى والتكنولوجى المبرم بين الجمعية اليابانية لتشجيع العلوم واكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا المصرية، وذلك لتعزيز التعاون فى مجال العلوم والتكنولوجيا.

امبراطور اليابان والأمبراطورة يستقبلان مبارك والسيدة قرينته

استقبل الامبراطور اكيهيتو امبراطور اليابان والامبراطورة ميتشكو صباح أمس الرئيس حسنى مبارك والسيدة قرينته .

وكان ركب الرئيس مبارك والسيدة قرينته قد وصل الى القصر الامبراطورى، حيث كان الامبراطور والامبراطورة فى استقبالهما عند مدخل القصر .

وقد رحب الامبراطور والامبراطورة بالرئيس مبارك والسيدة قرينته ترحيبا شديدا اتسم بالحرارة والود، وتم تبادل عبارات الترحيب بشكل ودى للغاية .

وجاء لقاء الرئيس مبارك والسيدة قرينته والامبراطور والامبراطورة تقديرا للرئيس مبارك والدور المحورى الذى تقوم به مصر . وكان السيد تاكيشو اوهارا سفير اليابان فى مصر قد صرح فى تعليق على اللقاء قائلا: انه تناول بعض الجوانب الثقافية بين البلدين وأن الامبراطور باعتباره رمزا للشعب اليابانى سيعرب عن رغبة اليابان فى تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين فى جميع المجالات .

في جلسة مباحثات مبارك ورئيس الوزراء اليابانى

فتح السوق اليابانية أمام المنتجات المصرية ومواصلة التعاون الاقتصادى والفنى بين البلدين

ناقش الرئيس حسنى مبارك خلال جلسة مباحثات مع رئيس الوزراء اليابانى كيزو اوبوتشى التى حضرها أعضاء الوفدين افاق التعاون المصرى اليابانى، وضرورة توسيعه خاصة فى مجال زيادة الاستثمارات اليابانية فى مصر من خلال مشروعات مشتركة أو مشروعات يابانية خالصة.

كما تناولت المباحثات زيادة حجم التبادل التجارى فى إطار تحقيق قدر من التوازن فى الميزان التجارى بين البلدين سواء بزيادة فتح السوق اليابانية أمام المنتجات المصرية أو من خلال العمل فى انتاج مشترك يجرى تصديره الى الخارج .

وصرح السيد صفوت الشريف وزير الاعلام بأن رئيس الوزراء اليابانى أعرب فى بداية المحادثات عن ترحيبه باسم الحكومة اليابانية بالرئيس مبارك وأن حكومته حريصة على تنمية العلاقات مع مصر وعلى استمرار تبادل الرأى والتشاور، كما أعرب عن ترحيبه بتوقيع عدد من الاتفاقيات والعقود بين رجال الاعمال اليابانيين والمصريين امس الاول وأكد أن اليابان ستواصل تعاونها الاقتصادى والفنى مع مصر وانها سوف تستكمل المشروعات التى تقيمها فى مصر خاصة كوبرى قناة السويس .

استكمال اليابان للمشروعات التى تقيمها بمصر خاصة كوبرى قناة السويس

واضاف ان رئيس الوزراء اليابانى أن دراسات الجدوى سوف تبدأ قريبا بين البلدين للتعاون فى مجال طاقة الرياح والطاقة الشمسية، معربا عن تقدير اليابان للدور الذى يقوم به الرئيس مبارك كرجل سلام له ثقله، وكيف انه أسهم فى دعم مسيرة السلام فى الشرق الاوسط وأن الامال معلقة على دور الرئيس لتحقيق هذا السلام .

وقال وزير الاعلام - فى تصريحه عقب المباحثات - إن رئيس الوزراء اليابانى نقل الى الرئيس مبارك تاييد بلاده للخطوات التى يقوم بها الرئيس لتحقيق سلام عادل وشامل فى الشرق الاوسط يحفظ حقوق كل الاطراف وعرض رئيس وزراء اليابان على الرئيس مبارك نتائج زيارة عرفات لطوكيو مؤكدا تاييد اليابان حقوق الشعب الفلسطينى بما فيها اقامة دولته على أساس المبادىء التى تحكم عملية السلام.

واضاف وزير الاعلام ان الرئيس مبارك اعرب عن تقديره الكبير للقرار الذى اتخذته الحكومة اليابانية خلال زيارته باعادة تقديم القروض الميسرة بالعملة اليابانية «الين» للحكومة المصرية .

وقال ان هذا القرار من شأنه أن يفتح افاقا جديدة للتعاون الاقتصادى بين بلدينا وهو بمثابة تشجيع لرجال الاعمال اليابانيين للاستثمار فى مصر، كما أشار الرئيس الى تجاوب الحكومة اليابانية مع رغبة مصر فى أن تقوم اليابان بتقديم قروض طويلة المدى لتمويل مشروعات الطاقة البديلة واستخدام الطاقة الشمسية وطاقة الرياح.

وأكد الرئيس فى هذا المجال أهمية الاسراع بتقديم التمويل اللازم لدراسات الجدوى لبدء العمل فى هذه المشروعات فى أسرع وقت ممكن وفى بدء خطواتها التنفيذية، وأكد الرئيس مبارك تطلع مصر لزيادة حجم الاستثمارات اليابانية فى مصر بما يتناسب مع حجم وقدرة الاقتصاد اليابانى، وأن تشجيع الحكومة اليابانية لرجال الاعمال اليابانيين سيسهم فى دعم العلاقات الاقتصادية وتوسيع العمل المشترك بين الحكومتين لتحقيق توازن فى الميزان التجارى سواء بزيادة حجم الصادرات المصرية الى اليابان أو من خلال صيغ جديدة للتسويق المزدوج المصرى اليابانى للاسواق الاجنبية .

كما شرح الرئيس مبارك اهمية المناطق الاقتصادية الجديدة الخاصة فى مصر، مشيرا الى منطقتى شمال غرب السويس وشرق بورسعيد واهميتهما فى اقامة شركات مشتركة يابانية مصرية أو اقامة شركات يابانية خاصة بها نظرا لموقع هذه المناطق الجغرافى المهم.

ومن جانبه أعرب رئيس الوزراء اليابانى عن تقديره لجهود الرئيس مبارك من أجل تحقيق السلام فى الشرق الاوسط ، وصبره لتحقيق هذا الهدف وتقديره لجهود الرئيس من أجل السلام فى المناطق الاخرى.

وقال صفوت الشريف ان الرئيس مبارك وجه الدعوة لرئيس وزراء اليابان لزيارة مصر، وان الرئيس أعلن أيضا أنه خلال لقائه بالامبراطور صباح أمس وجه الدعوة له وللامبراطورة لزيارة مصر، معربا عن رغبته فى أن يعود الشعب اليابانى لزيارة مصر من جديد والوقوف على اثارها العريقة ومكتشفاتها الجديدة فى مجال الآثار.

الأطلنطى يقرر استمرار الغارات ويخفف شروط التسوية مع يوجوسلافيا

وزراء خارجية دول الحلف يطالبون بقوة دولية لتأمين عودة اللاجئين إلى كوسوفا

بروكسل - وكالات الأنباء: فى محاولة لإيجاد مخرج للأزمة الراهنة فى إقليم كوسوفا، اعلن حلف الأطلنطى أن غاراته الجوية ستستمر على يوجوسلافيا، فى حين تراجع الحلف عن شرط نشر قوة برية تمثله فى الإقليم لحماية الأغلبية الألبانية فيه من قمع سلطات بلجراد.

فقد أكد وزراء خارجية الدول التسع عشرة الأعضاء فى حلف الأطلنطى أن عمليات الحلف ضد يوجوسلافيا سوف تستمر إلى أن يذعن الرئيس اليوجوسلافى سلوبودان ميلوسيفيتش لشروط الحلف. وطالب الوزراء فى بيان أصدروه فى ختام اجتماعهم بالعاصمة البلجيكية بروكسل أمس، بضرورة محاسبة المسئولين عن نزوح اللاجئين.

وحدد وزراء الأطلنطى خمسة شروط طالبوا الرئيس اليوجوسلافى بقبولها لوقف العمليات، وهى: وضع حد فورى للعنف والقمع وأى مظاهر لأعمال عسكرية، وسحب قوات الجيش والشرطة والميليشيات من كوسوفا، والموافقة على نشر قوات دولية، والموافقة على عودة غير مشروطة وآمنة لجميع اللاجئين والنازحين ودخول منظمات إنسانية، والعمل على إقامة إطار سياسى فى كوسوفا على أساس اتفاقات «رامبوييه» يتطابق مع القانون الدولى وشرعية الأمم المتحدة.

وكان وزراء خارجية الدول الأعضاء فى حلف الأطلنطى قد عقدوا اجتماعا فى مقر الحلف فى بروكسل لمناقشة الأزمة الراهنة فى يوجوسلافيا، خاصة بعد أن عجزت الضربات الجوية منذ ثلاثة أسابيع تقريبا عن إخضاع الرئيس اليوجوسلافى لمطالب الحلف.

وذكرت مصادر دبلوماسية أن هذا الاجتماع يهدف بشكل أساسى إلى إظهار إصرار ووحدة حلف الأطلنطى فى مواجهة بلجراد إضافة إلى تقويم الأوضاع الإنسانية وبحث سبل إيجاد مخرج سياسى أو عسكرى للنزاع مع نشر قوات برية فى كوسوفا بموافقة السلطات اليوجوسلافية أو من دونها، وقال وزير الخارجية الفرنسى هوبير فيدرين لدى وصوله إلى مقر الحلف: إن الاجتماع يجب أن يكون دليلا على الوحدة، فى حين صرح المتحدث باسم الخارجية الأمريكية بأن الهدف هو إظهار وحدة الحلف وأنه لا يتوقع أى تغيير فى الاستراتيجية، وقال خافيير سولانا الأمين العام لحلف الأطلنطى من جانبه: إن الشعب اليوجوسلافى سوف يدرك يوما أنه سلم مصيره إلى سياسى «مجرم» قاد بلاده خلال عشر سنوات من المآسى إلى الحرب والعزلة والانهيار الاقتصادى.

وتحاول دول الأطلنطى إيجاد طريقة للالتفاف على رفض بلجراد نشر قوة لحلف الأطلنطى فى كوسوفا، وذلك من خلال تشكيل قوة دولية تضم روسيا ودولا غير أعضاء فى الحلف لتكون مقبولة أكثر بالنسبة للصرب، وتحاول ألمانيا وفرنسا إقناع الدول الأخرى بتشكيل قوة تشارك فيها بشكل أساسى الأمم المتحدة ومنظمة الأمن والتعاون الأوروبى على غرار البوسنة، ومن المقرر عقد اجتماع بين مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية ونظيرها الروسى إيجور إيفانوف فى أوسلو اليوم قبيل اجتماع رؤساء الدول والحكومات فى الاتحاد الأوروبى غدا.

وقد تضاربت بشدة مواقف الدول الأعضاء فى حلف الأطلنطى بشأن القوة الدولية المقترحة والتسوية السياسية للأزمة بشكل عام، فقد نفت الحكومة الألمانية أمس أنها سوف تطرح خطة سلام بشأن كوسوفا تقوم بشكل أساسى على تشكيل قوة دولية تحت قيادة منظمة الأمن والتعاون الأوروبى بدلا من حلف الأطلنطى، وقال المتحدث باسم الخارجية الألمانية: إن ما نشرته صحيفة «الجارديان» البريطانية أمس عن المبادرة الألمانية غير صحيح، وقال: إن موقف بلاده الثابت يرى ضرورة تشكيل قوة دولية مؤثرة لكنها لم تحدد الجهة التى يجب أن تتولى القيادة.

كما نفى المستشار السياسى للمستشار الألمانى جيرهارد شرودر تقارير إذاعية عن موافقة ألمانيا على مشاركة قوات روسية فى القوة المقترح تشكيلها، وقال: إن هناك مجموعة من البدائل لا تزال قيد البحث ولكن بون لم تتقدم بشىء إلى الآن.

إلا أن وزير الدفاع الفرنسى آلن ريشار صرح بأنه من المحتمل ألا تكون القوة الدولية المقترح تشكيلها فى المستقبل تحت القيادة المباشرة لحلف الأطلنطى، وقال: إنه لا يستبعد منح القيادة لمنظمة أو مؤسسة دولية مثل منظمة الأمن والتعاون الأوروبى، وذلك فى الوقت الذى أكد فيه رئيس الوزراء البريطانى تونى بلير مجددا أن اتفاق «رامبوييه» للسلام لم يعد صالحا كاختيار قائم لتسوية الأزمة الراهنة فى يوجوسلافيا. وقال - فى حديث مع مجلة «نيوزويك» - إنه بعد كل هذه المعاناة من الواضح أن ألبان كوسوفا لن يثقوا ثانية فى ميلوسيفيتش، ولن يقبلوا بالخضوع لحكمه. وأكد أن أية تسوية سياسية فى الإقليم يجب أن تعترف بهذه الحقيقة، وطالب بالعمل على إيجاد اتفاق جديد بدلا من «رامبوييه» يقوم على إطاره ولكن يتضمن حلا طويل المدى. وأكد حيوية الدور الروسى وأهميته فى صياغة مثل هذه التسوية.

السنة اللهب تتصاعد من مصفاة تكرير البترول فى «بانسيفو» بشمال غربى بلجراد بعد أن قصفتها طائرات الأطلنطى الليلة قبل الماضية

[صورة للأهرام من أ. ف. ب]

السيناريوهات المتوقعة للتدخل البرى فى كوسوفا

بروكسل - أ.ف.ب: أعد العسكريون فى حلف شمال الأطلنطى منذ صيف ١٩٩٨ ثلاثة سيناريوهات للتدخل البرى فى كوسوفا تنطلق من اللجوء إلى ٣٦ ألف رجل فى حال التوصل إلى وقف لإطلاق النار مرفق باتفاق سلام وتنتهى بإرسال حوالى ٢٠٠ ألف رجل لفرض وقف إطلاق النار واتفاق سلام على بلجراد.

والسيناريوهات الثلاثة التى درسها عسكريو الحلف ثم أعادوا النظر فيها الخريف الماضى والتى يمكن أن تصبح على جدول الأعمال بسرعة فى حال اتخاذ قرار سياسى بذلك هى:

١ - فى حال وقف إطلاق نار مرفق باتفاق سلام: تلزم قوة تتألف من ٣٦ ألف رجل لتطبيق ذلك. ويمكن أن تضم هذه القوة جنودا من دول ليست أعضاء فى الحلف كروسيا أو دول أوروبا الشرقية أو دول محايدة. ويدير هذه القوة سياسيا مجلس حلف الأطلنطى وعسكريا الجنرال الأمريكى ويسلى كلارك، القائد الأعلى لقوات الحلفاء فى أوروبا. وقد تمركزت طليعة هذه القوة ١٢٠٠٠ رجل فى مقدونيا ولا يلزمها سوى بضع ساعات للانتشار فى كوسوفا.

٢ - فى حال وقف لإطلاق النار فقط من دون اتفاق سلام: سيكون من الضرورى اللجوء إلى ما بين ٦٠ و٨٠ ألف رجل فى هذه الحالة التى تمثل خطرا كبيرا على حياة جنود حلف الأطلنطى. والاحتمال ضئيل فى المرحلة الأولى أن تشارك قوات من دول ليست عضوا فى الحلف فى هذه العملية. والعدد النهائى لقوات الحلف سيكون رهنا بمدى المقاومة التى يمكن أن تبديها القوات الصربية.

٣ - فى حال عدم التوصل إلى اتفاق على وقف إطلاق النار: سيكون من الضرورى اللجوء إلى حوالى ٢٠٠ ألف رجل. وبعد الحرب الجوية ستبدأ الحرب البرية التى سيكون هدفها الرئيسى احتلال كوسوفا والسيطرة سيطرة كاملة على حدودها الشمالية مع صربيا. ومثل هذه العملية يمكن أن تؤدى إلى وقوع عدد كبير من الضحايا فى صفوف الحلفاء، وسيكون من الصعب كذلك تنفيذها. فمقدونيا واليونان ترفضان استخدام أراضيهما لمثل هذه العملية، فى حين أن شمال ألبانيا يتألف من مناطق جبلية فقيرة.

محاكمة اثنين من مجرمى الحرب الكروات أمام محكمة لاهاى

لاهاى - وكالات الأنباء: بدأت أمس محاكمة القائد العسكرى والسياسى الكرواتى «داريو كورديتش» و«ماريو سيركيز» القائد العسكرى المحلى أمام محكمة جرائم الحرب الخاصة بيوجوسلافيا السابقة فى لاهاى بتهمة الاضطهاد والتطهير العرقى على نطاق واسع ضد المسلمين بوسط البوسنة.

ويواجه كورديتش وسيركيز اتهامات بالتحريض والأمر بارتكاب جرائم ضد الإنسانية وممارسة التطهير العرقى لإخلاء وسط البوسنة من معظم سكانه المسلمين وسجن من بقى منهم وإرهابه وإخضاعه. لكنهما نفيا هذه الاتهامات.

وستكون المحاكمة معقدة وطويلة الأمد، حيث يدافع عن كورديتش - الذى كان عضوا بالقيادة السياسية والعسكرية العليا لكروات البوسنة - ٧ محامين نظرا لمنصبه الرفيع وتعتبر هذه المحاكمة الأهم من نوعها التى تنظر أمام المحكمة الدولية فى لاهاى حتى الآن.

ماساة كوسوفا ترتسم على أوجه هؤلاء اللاجئين الذين ينتظرون قطعة خبز بأحد مخيماتهم فى كوكيس بشمال ألبانيا

[صورة للأهرام من أ ب]

اتهام مفوضية اللاجئين بالتراخى إزاء النازحين

موسكو وبلجراد تنتقدان وقف المجر قافلة مساعدات روسية

عواصم العالم - وكالات الأنباء: أعلن مسئولون فى حلف الأطلنطى أن الحلف وضع خطة لتأمين المواد الغذائية والإمدادات الطبية للاجئى كوسوفا الفارين إلى مقدونيا وألبانيا، وتم تنظيم أكثر من ١٤٥ رحلة جوية لنقل المساعدات خلال ٢٤ ساعة.

وقد انتقد وزير الدولة الإيطالى للدفاع المدنى فرانكو باربيرى بشدة أمس مفوضية الأمم المتحدة العليا للاجئين متهما إياها بالتراخى إزاء قضية لاجئى كوسوفا، واتهم المفوضية بعدم إرسال أى خيمة إلى «كوكيس» بشمال ألبانيا والانشغال بتوجيه نداءات للحصول على الدعم المالى.

وعلى صعيد آخر احتجت موسكو وبلجراد رسميا على قيام الحكومة المجرية بوقف قافلة مساعدات روسية كانت متجهة إلى يوجوسلافيا.

وأشار وزير الطوارئ الروسى سيرجى شويجو الذى وصل أمس إلى بودابست لتسوية هذه القضية إلى أن الإجراء مرتبط بانضمام المجر أخيرا إلى حلف الأطلنطى، مشيرا إلى أن مرور القافلة لا ينتهك اتفاق البلدين عام ١٩٩٧ على عبور المساعدات المخصصة لدول أخرى عبر أراضيهما.

وتعتبر السلطات المجرية أن خمسا من الشاحنات الروسية الـ٧٣ التى تم توقيفها هى عربات عسكرية، وعشرا أخرى تنقل وقودا محظور تسليمه لبلجراد بموجب الحظر الدولى المفروض عليها.

من جهة أخرى نفى الكسندر داونر وزير الخارجية الاسترالى تهمة التجسس على يوجوسلافيا عن موظف إغاثة استرالى محتجز فى بلجراد قائلا: إنها اتهامات «منافية للمنطق».

وطالب دافيد السفير اليوجوسلافى فى كانبيرا بالإفراج عن موظف الإغاثة الذى قالت منظمة إغاثة استرالية إنه يعتقد بأن ادلاءه باعتراف حول تجسسه على بلجراد كان تحت ضغط من السلطات اليوجوسلافية.

أعضاء بالكونجرس يجددون طلبهم لبحث التدخل البرى فى كوسوفا

واشنطن - أ.ف.ب: تزايد أمس عدد النواب الأمريكيين الذين يطالبون البيت الأبيض بالنظر فى إمكان استخدام القوات البرية فى النزاع الدائر فى إقليم كوسوفا فى حالة فشل الضربات الجوية، وهى المبادرة التى ينوون طرحها أمام الكونجرس الأمريكى خلال ساعات.

وأوضح السناتور الديمقراطى «جوزيف بيدن» عضو لجنة الشئون الخارجية فى مجلس الشيوخ الأمريكى أنه لا يمكن تجاهل مسألة إرسال قوات برية. وأشار إلى أن تجنب هذا الخيار كان خطأ منذ البداية.

بدء محاكمة نجل سوهارتو بتهمة فساد

محامى الرئيس السابق يهدد بتوريط حبيبى فى القضية



تومى بيكى

جاكرتا - وكالات الأنباء: هدد أحد محامى الرئيس الإندونيسى السابق سوهارتو بأن أى تحقيق فى مزاعم فساد ذات صلة بسوهارتو يمكن تورط خليفته يوسف حبيبى فى القضية باعتباره كان وزيرا فى حكومته التى كانت توافق على سياساته قبل تنفيذها.

وفى الوقت نفسه، مثل تومى أصغر أبناء سوهارتو أمس للمحاكمة فى جلسة علنية بتهمة التورط فى قضية فساد، ليصبح بذلك أول أفراد أسرة الرئيس السابق الذى توجه له رسميا هذه التهمة التى تنطوى فى حالة إدانته على حكم بالسجن مدى الحياة.

وعلى صعيد آخر، نفى وزير الخارجية على العطاس أمس تصريح أحد كبار مستشارى حبيبى بأن جاكرتا تعد حاليا حكما ذاتيا لتيمور الشرقية على نمط النظام المطبق فى هونج كونج، ووصفه بأنه «مجرد تكهنات». جاء تعليق العطاس فى أعقاب اجتماع للجنة الخاصة بتيمور الشرقية، تراسه الرئيس حبيبى وشارك فيه وزراء الخارجية والداخلية والدفاع والعدل.

وفى ديلى، عاصمة تيمور الشرقية، خرج أمس المئات من رجال الميليشيات يحملون العصى التى نحتوها على هيئة بنادق، فى استعراض للقوة أمام مكتب حاكم تيمور الشرقية الذى يؤيد منحها الحكم الذاتى.

يلتسين يطالب «الدوما» بالتصويت فورا على عزله أو إسقاط المشروع نهائيا من جدول أعمال المجلس

موسكو - وكالات الأنباء: طالب الرئيس الروسى بوريس يلتسين أمس مجلس النواب «الدوما» بالتصويت على مشروع قرار إقالته أو حذفه من جدول أعمال المجلس نهائيا معارضا بذلك قرار تأجيل التصويت إلى الخميس المقبل.

وصرح متحدث باسم الكرملين بأن يلتسين طلب ذلك خلال محادثة تليفونية مع جينادى سيليزنيوف رئيس المجلس. ومن المقرر أن يصوت «الدوما» على عزل يلتسين بتهمة الإضرار بمكانة الاتحاد السوفيتى وحل برلمان عام ١٩٩٣ والزج بجنود موسكو فى حرب لا طائل منها فى الشيشان فى الفترة من عام ١٩٩٤ إلى عام ١٩٩٦.

وقد التقى يلتسين أمس برئيس وزرائه يفجينى بريماكوف فى محاولة لتحسين العلاقات بينهما فى أعقاب الحرب الكلامية التى نشبت بينهما فى الأسبوع الماضى. وطلب منه الإسراع بإعداد مشروع ميزانية عام ٢٠٠٠ لعرضها على مجلس النواب قبل انتخاباته المقبلة فى ديسمبر المقبل.

من ناحية أخرى قضى ١٥٠ ألف شخص ليلتهم والساعات الأولى صباح أمس فى ظلام دامس بعد انقطاع الكهرباء فى منطقة «خاباروفسك» الشرقية بروسيا بعد حريق شب فى محطة الكهرباء بالمنطقة.

توقعات بتأجيل محادثات السلام فى أيرلندا الشمالية

لندن - مكتب الأهرام: وسط توقعات بفشلهما فى إنقاذ عملية السلام فى أيرلندا الشمالية، تنبأت مصادر سياسية بريطانية أن يضطر رئيس الوزراء البريطانى تونى بلير ونظيره الأيرلندى بيرتى آهرن إلى تأجيل مفاوضاتهما أمس فى بلفاست، فى حين أعلن قادة الجيش الجمهورى الأيرلندى استعدادهم للإقدام على المفاوضات بتفكير إيجابى بناء على رفضهم مطلب تسليم الأسلحة.

وقالت المصادر إن بلير وآهرن يخشيان من الفشل للمرة الثانية خلال ١٤ يوما من حل الأزمة الراهنة، مشيرة إلى أن الفشل فى إقناع الجيش الجمهورى بتسليم الأسلحة سوف يؤدى إلى تأجيل المفاوضات ربما إلى بعد غد. ومن المقرر أن تجرى المفاوضات فى بلفاست اليوم برئاسة مومولام وزيرة شئون أيرلندا الشمالية فى الحكومة البريطانية وديفيد اندروز وزير خارجية أيرلندا!

سياسة خارجية

هل تقع الحرب الثالثة؟!

- هناك من يرى أن العمليات العسكرية الحالية التى يقوم بها حلف الأطلنطى ضد صربيا يمكن أن تؤدى إلى حرب عالمية ثالثة. وبرغم مؤشرات القلق من هذا الاحتمال وتبرم روسيا وضغوط القوميين فيها مطالبين بالتدخل عسكريا لنصرة «أولاد العم السلاف فى صربيا»، فإن قيام حرب عالمية ثالثة يبدو غير ممكن فى ظل الظروف الإقليمية والدولية الراهنة، وذلك لأكثر من سبب.

فمن الصحيح أنه من الناحية التاريخية كان لمنطقة البلقان نصيب فى الحربين العالميتين الأولى والثانية من زوايا مختلفة، إلا أن الأكثر دقة هو أن الدور الخارجى كان له تأثير مهم فى توريط المنطقة فى الحربين. نعم وقعت الحرب العالمية الأولى بسبب مباشر هو قيام متطرف صربى باغتيال ولى عهد النمسا، لكن الأمر تحول إلى حرب عالمية بسبب انحياز روسيا لصربيا ثم تأييد فرنسا لموقف روسيا من ناحية، وانحياز ألمانيا إلى النمسا. ووقعت الحرب العالمية الثانية بسبب غزو ألمانيا لبولندا ولكن الأحداث تطورت لتتسبب فى قيام تحالف من يوجوسلافيا واليونان وتركيا يتصدى لبلغاريا التى أيدتها ألمانيا. وفى الحالتين لم يكن هناك صراع عرقى ودينى متفجر يبرر التورط فى الحرب برغم وجود هذا الصراع كحقيقة لا يمكن نكرانها، وإنما كانت هناك ترتيبات دولية خارجية فرضت نفسها على ظروف البلقان المهيأة بطبيعتها للانفجار.

وقياسا على ذلك فإن روسيا غير راغبة ولا مستعدة لأن يتطور خلافها الحالى مع التحالف الغربى حول الوضع فى يوجوسلافيا إلى حالة حرب، كما أن أطراف التحالف الغربى ليس هناك بينها ما يؤدى إلى أن تفرق فى شكل تحالفات مع بعض دول البلقان ليخوض الجميع حربا عالمية على محاور مختلفة. إن دول البلقان المعرضة للحرب وهى يوجوسلافيا وبلغاريا واليونان وتركيا وألبانيا ورومانيا تعانى أوضاعا داخلية لا تجعلها فى موقف قوى يدفعها إلى المغامرة بإجراء تحالفات ثنائية أو ثلاثية ضد بعضها البعض، ولن تجد آذانا صاغية من العواصم الغربية للانضمام إلى هذا التحالف أو ذاك. وإذا أخذنا فى الاعتبار انفراد الولايات المتحدة بقيادة العالم وإملاء إرادتها على بقية العواصم الغربية، فإن الحديث عن حرب عالمية يفتقد لأى حجة رصينة. ومن ناحية أخرى فإن الصراع الدائر هناك هو فى جانب منه صراع ضد الوجود الإسلامى ذاته فى دول البلقان، ذلك الوجود الذى تفرق أشتاتا هنا وهناك وأصبح فى موقف الضعف ويراد له أن يظل هكذا، ولن تسمح الدول الغربية ولا روسيا أو صربيا بأن تتفاقم الأمور بينهما إكراما لهذا الوجود. وعلى ضفة العالم الإسلامى ليس هناك من طرف مستعد للتورط فى الأزمة دفاعا عن الأخوة فى العقيدة.. فكيف يتسع نطاق الصراع ليصبح عالميا ويقود إلى حرب ثالثة؟ ومن ناحية ثالثة فإن تكلفة الحرب ستكون باهظة للغاية، هذا فضلا عن صعوبة تنفيذها بالفعل، وهناك من الخبراء العسكريين من يضعون العديد من التحفظات على إمكان توسيع نطاق العمليات العسكرية الحالية إلى حد التدخل بقوات برية فما بالنا لو تحول الأمر إلى حرب موسعة؟ إن تكلفة اليوم الواحد فى العمليات الحالية للأطلنطى تصل إلى نحو ١٥٠ مليون دولار، والتدخل البرى لإنقاذ مسلمى كوسوفا يحتاج إلى نحو ٢٠٠ ألف جندى غربى.. أليس كل ذلك أمرا عسيرا يجعل كل من يريد تحويل الموقف الحالى إلى حرب ثالثة يفكر كثيرا إلى حد الإحجام عنها.

د. عبدالعاطى محمد

دستور لنيجيريا خلال أسبوعين

لاجوس - أ. ش. أ: وعد الجنرال عبدالسلام أبوبكر الرئيس الحالى لنيجيريا بحيادية الجيش إزاء الإعداد للدستور الجديد الذى سيتم إصداره خلال الأسبوعين القادمين وقبل وصول المدنيين إلى الحكم فى ٢٩ مايو القادم. ورفض الجنرال أبوبكر الادعاءات التى تشير إلى أن العسكريين يرغبون فى الحصول على سلطات جديدة فى الدستور المقبل.

مباحثات هندية - روسية لتدعيم التعاون العسكرى

موسكو - نيودلهى - وكالات الأنباء: وصل جورج فرنانديز وزير الدفاع الهندى إلى موسكو أمس لإجراء مباحثات مع نظيره الروسى إيجور سرجييف حول زيادة التعاون العسكرى، فضلا عن العمليات العسكرية فى البلقان.

وكانت الهند قد أعربت عن معارضتها القوية للضربات العسكرية ضد يوجوسلافيا وألمحت إلى أنها قد تشكل تحالفا مع الصين وروسيا للضغط على دول «الناتو» لوقفها.

ومن جانبها، نددت الصين بالتجربة الهندية مؤكدة أنها خرق لقرارات الأمم المتحدة وستؤدى إلى إشعال فتيل سباق التسلح فى شبه القارة الهندية.

وأكدت وزارة الخارجية الصينية أن الفترة الأخيرة شهدت حوارا بين نيودلهى وإسلام أباد، مشيرة إلى أن تجربة الصاروخ ستؤثر بالسلب على هذا الحوار.

حزب المؤتمر بجنوب إفريقيا يتفوق فى استطلاعات الرأى

جوهانسبرج - محمد صابرين: كشف آخر استطلاع للرأى بجنوب إفريقيا أمس أن حزب المؤتمر الوطنى الإفريقى الحاكم سيفوز بأغلبية ثلثى مقاعد البرلمان إذا ظلت دوافع التصويت كما هى حتى موعد الانتخابات التشريعية فى ٢ يونيو المقبل.

ووفقا لهذا الاستطلاع الذى شمل عينة من ٢٢٨٠ شخصا من جميع أنحاء جنوب إفريقيا، فإن حزب المؤتمر سيحصل على حوالى ٦٧٪ من الأصوات، وأشار إلى أن نسبة الذين لم يحسموا رأيهم بعد والآخرين الذين لم يعلنوا اختياراتهم جرى توزيعهم بنسب على بقية الأحزاب.

بوش والدلاى لاما يطالبان بالإفراج عن بينوشيه

لندن - سنتياجو - وكالات الأنباء: ناشد الرئيس الأمريكى الأسبق جورج بوش، الحكومة البريطانية إطلاق سراح الديكتاتور الشيلى السابق «أوجستو بينوشيه» - الموضوع رهن الإقامة الجبرية فى العاصمة لندن - والسماح له بالعودة لبلاده فى أقرب وقت ممكن.

كما دعا الدلاى لاما الزعيم الروحى لإقليم «التبت» الصينى للعفو عن بينوشيه لكبر سنه، إلا أنه أكد أن الناس سواسية أمام القانون ولابد للعدالة أن تأخذ مجراها.



مبارك مع أعضاء غرفة التجارة اليابانية

نبذل قصارى جهدنا لتحقيق السلام والاستقرار فى الشرق الأوسط نتطلع إليكم للحصول على النصيحة والمشاركة

أعلن الرئيس حسني مبارك أن التزامنا الأول تجاه أنفسنا وتجاه جيراننا والعالم هو السلام لأنه مفتاح كل تقدم أو إنجاز.

وقال الرئيس مبارك - أمام رجال الأعمال اليابانيين أعضاء غرفة التجارة اليابانية أمس إننا نبذل قصارى جهدنا لتحقيق السلام والاستقرار في الشرق الأوسط معربا عن الأمل في أن يسود السلام العالم كله وأن تسهم دول العالم جميعا في إقامة النظام العالمي الجديد.

وأشاد الرئيس مبارك بدور اليابان في معالجة الأوضاع الاقتصادية السائدة خاصة في الدول الأسيوية وكيفية التغلب عليها، مؤكدا أهمية التعاون المصري - الياباني في هذا المجال.

وقال الرئيس: لقد عانت منطقتنا من الحروب والدمار على مدى عشرات السنين وآن الأوان لإقرار سلام دائم وعادل وشامل فيها، وهو أمر يتسم بأهمية حيوية لمستقبل جميع شعوبها. من هذا المنطلق فإننا نريد أن يسود السلام في جميع المناطق الأخرى سواء في إفريقيا أو اسيا أو امريكا اللاتينية أو أوروبا التي تشهد حاليا مأساة في كوسوفا، ونحن مثلكم تماما نهتم بالسلام والاستقرار في شبه الجزيرة الكورية، ولهذا السبب فإننا مستعدون لأن نبذل قصارى جهدنا للمساعدة في تحسين الوضع ونقلل من التوتر هناك. وأن لدينا علاقات طيبة مع كلا الطرفين وهدفنا الوحيد يتمثل في مساعدتهما على تحقيق السلام والاستقرار، وإنني أعلم أن لكم إسهاما في ذلك أيضا.

وعلى الصعيد العالمي فإننا نشعر بالسرور إزاء خفض التوتر في العالم وإزاء السياس الجديدة الخاصة بالوفاق والمصالحة بين القوى الإقليمية والعالمية الكبرى، وأنه يتعين على جميع الدول أن تسهم في إقامة النظام العالمي الجديد. وإلا فإننا سنعاني جميعا، فليس بوسع أي أمة أو منطقة أن تتمتع بنعم السلام بينما يغيب السلام عن مناطق اخرى

وعلى الجهة الداخلية، فإن مصر تأتي في طليعة اولئك الذين يدافعون عن الحوار والتعاون بين العالمين النامي والمتقدم- وأنه ليس بوسع أي طرف أن يستفيد من المواجهة والنزاع وليس بوسع مجموعة الدول المتقدمة للغاية أن تعيش في عزلة عن باقي أجزاء العالم. وأضاف الرئيس: ولقد أثبتت الاحداث الأخيرة بما لايدع مجالا للشك أن الاقتصاديات الناشئة ليست مهمة للاقتصاد العالمي فحسب وإنما هي في حقيقة الامر جزء مكمل له- وأن الازمة المالية التي ضربت العديد من الدول حول العالم لهي دليل حي على دور الاقتصاديات الناشئة اليوم الذي تتزايد أهميته على نحو مطرد.

وقال: إننا ندرك تماما الدور الذي تلعبه اليابان لمعالجة الوضع ومساعدة العديد من الدول الاسيوية على التغلب على متاعبها كما أننا على ثقة من أن الاقتصاد الياباني سيلعب دوره الحاسم في استعادة النمو والاستقرار للاقتصاديات الآسيوية- وأن تأثيرات هذه الازمة على الاقتصاد المصري هي تأثيرات طفيفة وذلك لاننا عملنا بصورة مبكرة وعلى نحو كاف على تنفيذ برنامج شامل للاصلاح الاقتصادي.

وأشار الرئيس مبارك إلى انه حين نتطرق إلى الحديث عن الاستثمار الأجنبي فإننا نتحدث أيضا عن الأبعاد التكنولوجية والإدارية والخبرة التي يجلبها معه. وفي هذا الصدد فاننا نتطلع اليكم بصفتكم اكبر الشركات اليابانية للحصول على النصيحة والمشاركة- انكم تحظون بأفضلية كبيرة للتعاون مع قطاعنا الخاص لتحقيق أهدافنا- وفي هذا الاطار، فانني اتردد في ذكر حقيقة أن الاستثمار الياباني المباشر اذا ما استبعدنا القطاع البترولي٧ ينحصر حتى الآن فيما يقل عن سبعين مليون دولار- واثق في انكم تعتبرون هذا الرقم غير مرضي. ويجب على أصدقائنا في الخارج أن يدركوا اننا لانعرض عليهم فقط مناخا مواتيا للغاية للاستثمار، وإنما نتيح لهم بالاضافة إلى ذلك فرصة الوصول إلى سوق اقليمي أخذ في النمو في الشرق الأوسط وافريقيا- وفي حقيقة الامر فان التجارة والاستثمار لا يتحصران على الصورة الثنائية فقط . فاننا نشهد اليوم عجزا في ميزاننا التجاري مع اليابان يزيد عن سبعمائة مليون دولار- وربما لايكون من الممكن تحقيق المساواة مع كل الشركاء بدقة عندما يتعلق الامر بالميزان التجاري- غير أنه ربما لا يكون من الصعب على أصدقائنا اليابانيين أن يشاركوا في تصحيح الخلل في ميزاننا التجاري مع العالم ككل من خلال الاستثمار المباشر في اقتصادنا وما يوفره من مدخل للأسواق الإقليمية.

الامبراطور اكيهيتو امبراطور اليابان أثناء أستقباله للرئيس مبارك والسيدة قرينته فى القصر الامبراطورى بطوكيو (أ. ف. ب)

خلال حوارهم المفتوح مع الرئيس

رجال الأعمال اليابانيون يؤكدون ضرورة التنسيق بين البلدين فى مجال الاستثمار ويشيدون بالبنية الأساسية فى المدن والمناطق الجديدة بمصر

طوكيو - من بعثة الأهرام: عقد الرئيس حسني مبارك أمس لقاء موسعا مع عدد من الشخصيات السياسية البارزة وكبار رجال الأعمال اليابانيين من رؤساء المنظمات الكبرى لرجال الأعمال ورؤساء الشركات الصناعية والتجارية العملاقة.

ودار خلال اللقاء حوار مفتوح عرض خلاله الرئيس الأوضاع السياسية والاقتصادية في مصر ومنطقة الشرق الأوسط، ودعا الشركات اليابانية إلى دراسة الفرص المتاحة للاستثمار في مصر. وقد أبدت الشخصيات اليابانية التي شاركت في اللقاء اهتماما بالغا بما ذكره الرئيس فيما يتعلق بفرص الاستثمار المتاحة في المشروعات التنموية الكبرى، فضلا عن سبل توسيع حجم التبادل التجاري بين البلدين بما يسمح بزيادة الصادرات المصرية لليابان.

وأكد رجال الاعمال اليابانيون خلال حوارهم المفتوح مع الرئيس حسني مبارك اقتناعهم بضرورة التعاون والتنسيق بين مصر واليابان في مجال الاستثمار. و أشاروا إلى مناخ الاستثمار في مصر والفرص والتسهيلات المقدمة للشركات اليابانية- و أشاد رجال الاعمال بالبنية الاساسية في المدن والمناطق الجديدة بمصر، وأعربوا عن شكرهم للفرص والتسهيلات التي تمنحها مصر للشركات اليابانية.

صرح بذلك السيد صفوت الشريف وزير الاعلام عقب لقاء الرئيس مبارك مع رجال الاعمال الذين يمثلون الف شركة يابانية. وأشار أحد رجال الاعمال اليابانيين إلى انه بدأ نشاطه في مصر منذ أربعين عاما معربا عن انبهاره بما حققته مصر أخيرا في المجال الاقتصادي-

وقال وزير الاعلام إن رئيس غرفة التجارة اليابانية أعرب خلال اللقاء مع الرئيس حسني مبارك عن ترحيب رجال الاعمال اليابانيين بزيارة الرئيس مبارك لطوكيو- - مشيرا إلى انها تأتي في وقت تنطلق فيه مصر لآفاق جديدة كما أنها فرصة طيبة لدفع التعاون الاقتصادي بين البلدين-

وعرض رئيس غرفة التجارة تقريرا حول أوجه التعاون والمشروعات القائمة بين مصر واليابان وماتم التوصل اليه من نتائج ايجابية خلال زيارة الرئيس مبارك رغم قصرها، مشيرا إلى أهمية مساندة الرئيس مبارك وتشجيعه للمشروعات المشتركة المستقبلية- وأضاف السيد صفوت الشريف ان الرئيس مبارك أكد خلال اللقاء على مساندة الدولة بكل مؤسساتها للاستثمار في مصر وتقديم كافة التسهيلات التي تيسر وتشجع وتفتح المجال أمام كافة النشاطات والمشروعات لاسيما الاستثمار المباشر- كما أكد الرئيس أن عضوية مصر في مجموعة الكوميسا الإفريقية لاتتعارض مع منظمة الوحدة الإفريقية حيث أن جميع التجمعات الإفريقية - - الاقتصادية تعمل تحت مظلة المنظمة.

وقال صفوت الشريف إن رجال الاعمال اليابانيين طلبوا من الرئيس مبارك خلال اللقاء زيادة حجم التبادل الثقافي بين البلدين بما يقرب بين الشعبين - - وأشاروا في هذا الصدد الى اهمية تبادل الوفود الشبابية وطلبة الجامعات. وعن مشروع كوبري الفردان فوق قناة السويس اوضح الرئيس مبارك أن المشروع يسير طبقا للجداول الزمنية المتفق عليها، مؤكدا اهميته الاستراتيجية كجسر يربط بين إفريقيا وآسيا، حيث يسمح بتدفق البضائع وانتقال الافراد بين الجانبين الإفريقي والأسيوي.

وقال وزير الاعلام أن الرئيس مبارك دعا رجال الاعمال اليابانيين إلى الدخول بصناعة الالكترونيات ومحطات الارسال الاذاعي والتلفزيوني إلى مصر بشرط أن يكون هناك فائض للتصدير لدول المنطقة.

وقال وزير الإعلام إن الرئيس مبارك تطرق خلال حواره مع رجال الاعمال اليابانيين إلى الاوضاع السياسية في منطقة الشرق الأوسط وفي مقدمتها موعد اعلان الدولة الفلسطينية في ٤ مايو القادم.

وأوضح الرئيس مبارك أنه كان من المخطط أن يكون هذا الإعلان طبقا لاتفاق أوسلو وأن الدولة الفلسطينية ستعلن إن آجلا أو عاجلا-

و أشار الرئيس في هذا الصدد الى التأييد الاوروبي الذي حصل عليه الرئيس عرفات والى لقائه بالرئيس الامريكي بيل كلينتون والادارة الامريكية وأكد أن اعلان الدولة الفلسطينية قرار فلسطيني ولابد لياسر عرفات أن يلتزم بارادة الشعب الفلسطيني-

كما اكد الرئيس مبارك أهمية التوصل إلى حل حتى يمكن تجنيب المنطقة مضاعفات العنف والإرهاب الذي هو أخطر من الحروب -

وقال إن الرئيس مبارك أكد ضرورة احترام الاتفاقيات الموقعة بين الاطراف وأهمية تحقيق السلام الشامل على جميع المسارات لصالح شعوب المنطقة كلها. كما أكد الرئيس مبارك أن مصر ستواصل جهودها في هذا الاتجاه-

اتفاق لدعم الاستثمارات اليابانية بين مصر وبنك طوكيو ميتسوبيشى

تم أمس التوقيع على مذكرة تفاهم حول دعم وتنشيط الاستثمارات اليابانية بين بنك طوكيو ميتسوبيشي والجانب المصري، وقع الاتفاق كينجي يوشيزوا نائب رئيس البنك وعن الجانب المصري نبيل فهمي سفير مصر لدى اليابان.

وتؤكد المذكرة اتفاق الجانبين على التعاون في عدة مجالات من بينها تدعيم زيادة الاستثمارات اليابانية بمصر، والتعاون بين الشركات المصرية واليابانية عبر تبادل المعلومات فيما بينهما لتسهيل الاستثمار.

الحكومة اليابانية تستأنف تقديم قروض «الين» الميسرة لمصر
٥٠٠ألف دولار لإعداد دراسة الجدوى لمحطة الطاقة الشمسية فى توشكى

أصدر مجلس الوزراء الياباني بيانا حول استئناف قروض الين الميسرة لمصر واستخداماتها، وذلك عقب مباحثات الرئيس حسني مبارك ورئيس مجلس الوزراء الياباني كيزو اوبوتشي. وفيما يلي نص البيان الصادر عن مجلس الوزراء الياباني بهذا الخصوص.

فيما يتعلق بمسألة التعاون في مجال قروض الين فإنه بمقتضى المحادثات التي جرت بين الرئيس مبارك ورئيس الوزراء اوبوتشي اتفق الجانبان على المضي قدما في النظر في مشروعين هما على وجه التحديد قرض على مرحلتين للصندوق الاجتماعي للتنمية ومشروع تنمية محطة انتاج الطاقة المتولدة من الرياح في الزعفرانة. ومن أجل هذا الغرض اقترح الجانب الياباني إرسال بعثة من المنظمة اليابانية للتعاون الاقتصادي الخارجي الى مصر ربما في شهر يوليو، وقد رحب الجانب المصري بهذا العرض. وعلاوة على ذلك أعرب الجانبان عن عزمهما التعاون بشكل وثيق في مجال الطاقة النظيفة والمتجددة - وفي هذا الخصوص تدرس اليابان إمكان دعم إنشاء محطة للطاقة الشمسية في منطقة توشكي. من ناحية أخرى، قررت الحكومة اليابانية أيضا تمويل محطة ثانية للطاقة المستخرجة من الطاقة الشمسية يجري بناؤها في توشكي قدرتها عشرة الاف كيلو وات وتستخدم الخلايا الحديثة للطاقة الشمسية، وستقوم محطة توشكي بتغذية جزء من الأحمال الكهربائية لطلمبات الرفع وستكون بمثابة محطة تجريبية. علي أن يجري تعميمها في حالة نجاحها في مناطق أخرى داخل وخارج مصر. وقد خصصت الحكومة اليابانية - كما أبلغ رئيس الوزراء الياباني الرئيس مبارك - خمسمائة ألف دولار لإعداد دراسة الجدوي لمحطة الطاقة الشمسية في توشكي علي أن تقوم الحكومة اليابانية بتمويل المحطة بالكامل بعد اعتماد دراسة الجدوي. وقررت الحكومة اليابانية ذلك تكريما للرئيس مبارك وكان تقديم قروض الين الميسرة كان قد توقف العمل بها بالنسبة لمصر منذ عدة سنوات. وقروض الين الميسرة تسدد على ٤٠ عاما، منها عشر سنوات سماح وبفائدة ٧٥ - ٠٪ بمعنى أقل من واحد في المائة، وهي القروض التي تستخدم في تمويل المشروعات المصرية سواء كانت المعدات المستخدمة يابانية أو غير يابانية وذلك من خلال مناقصات عالمية تطرح على مستوى العالم وترسى على صاحب أقل عرض بصرف النظر عن جنسية صاحب الشركة وتتولى اليابان تمويل المشروع من خلال القروض المتفق عليها وتعتبر هذه القروض بهذه التيسيرات منحة تمثل ٨٠٪ من حجم القرض. وقد تم الاتفاق أمس على أن يبدأ تنفيذ القرار الجديد والخاص بالقروض الميسرة للين بانشاء محطتين لطاقة الرياح في منطقة الزعفرانة- وصرح وزير الكهرباء والطاقة المهندس ماهر أباظة بأن هذه هي اول مرة تقدم فيها الحكومة اليابانية تسهيلات بهذا الحجم لتمويل مشروعات للطاقة خارج اليابان.

ماهر أباظة: زيارة مبارك عكست تقدير الدول لمصر

وصف المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة زيارة الرئيس حسني مبارك لكل من الصين وكوريا الجنوبية والحالية لليابان بأنها ناجحة بكل المقاييس وعكست بوضوح تقدير واحترام قادة وشعوب الدول الثلاث للرئيس حسني مبارك وللشعب المصري والرغبة الشديدة لديهم للتعاون مع مصر .

وقال المهندس ماهر اباظة - في حديث خاص لاذاعة «صوت العرب» من طوكيو حيث يرافق الرئيس مبارك في جولته الآسيوية - ان الدول الثلاث التي شملتها الجولة تهتم كثيرا بالتعاون مع مصر لانها ترى ان مصر هي مفتاح افريقيا ودول الشرق الاوسط بل واوروبا ايضا - واوضح الوزير ان الجولة شهدت توقيع العديد من الاتفاقات مع الدول الثلاث، وقال اننا اكدنا لهم ان الاستثمار في مصر أمن،، وهناك تسهيلات كبيرة نقدمها للمستثمرين الاجانب وقد لمسنا استجابة قوية وجادة في تلك الدول لاقامة مشاريع مشتركة في مصر في مختلف المجالات .

رؤية استراتيجية

تجدد الصراع في القرن الإفريقي ٢

الصـــراع المسلح.. لن يحل القضايا المعلقة

منشأ الخلاف بين الطرفين المتحاربين في إثيوبيا وإريتريا مساحات حدودية لاتتجاوز ٤٠٠ كيلو متر مربع.. تقع في أرض قاحلة بلا ثمر فوقها او ثروة في باطنها، وهي إن اضيفت الى إثيوبيا لن تساوي قطرة في مساحتها الشاسعة التي لاتمثل شيئا مقابل التنازل عن دعواها السابقة بان إريتريا كلها كانت جزءا من الامبراطورية الإثيوبية. وبالمثل فان الثورة الإريترية التوأم للثورة الاثيوبية ما كان يجب ان تسيىء التصرف مع رفيقتها في النضال والعنصر الاساسي الذي ساعد على تحقيق استقلال اريتريا.. سواء بالنضال المشترك او بتوصيلها الى اتفاق بشأن فك الارتباط بين إثيوبيا وإريتريا. وكان ذلك مثالا رائعا للتفاهم الذي ادى لاستقلال إريتريا وقيام دولتها.

بقلم: **طه المجدوب**

ان هذا التوافق التاريخي الحضاري لم يكن من المتصور ان يتعرض يوما وبهذه السرعة الى حالة من الصدام الدموي حول قطعة ارض لاتمثل قيمة تذكر.. والذي ضيع القيم العظيمة التي ارساها النضال المشترك للثورتين على مدى سنوات طويلة. هذا من ناحية المضمون.. اما من ناحية الشكل فإن خلافات الحدود ظاهرة مألوفة من المخلفات المعروفة التي خلفها الاستعمار اينما وجد في دول العالم الثالث عامة.. وفي افريقيا بشكل خاص.. وهي خلافات من السهل حلها.. ومن غير المألوف او المقبول تصاعدها الى مستوى الصراع المسلح وشن الحروب بين الدول بشكل عام.. فما بالنا بحالة مثل حالة اثيوبيا واريتريا حيث يضمهما معا تاريخ عريق، وتتوافر لديهما قنوات للارتباط الوثيق والتواصل القوي.. وتجمعهما مصالح حيوية مشتركة بل ووشائج القربى الى درجة لاتسمح بالتنافر والصراع بقدر ماتدفع نحو التكامل والاندماج، خاصة ان قيادات البلدين التي حققت انجازا عظيما بالتخلص من نظام منجستو الدكتاتوري، واعلان استقلال اريتريا.. هي نفس القيادات الحاكمة التي تسببت في اراقة دماء الشعبين.. وتدمير ماتحقق من انجازات محدودة خلال مرحلة البناء القصيرة التي بدأت بعد تحقيق هذا الانجاز المشترك.. وكان من الممكن ان تتجه نحو توسيع نطاقه لتحقيق التكامل الاستراتيجي لمنطقة القرن الافريقي ككل.

القضايا المعلقة وصدام المصالح

رغم الغموض الذي يكتنف الاسباب الحقيقية الكامنة وراء تفجر الصراع الدامي بين دولتين متجاورتين .. ونظامين احتلا معا في مواجهة مصير واحد ومن اجل تحقيق هدف واحد.. هو اسقاط نظام منجستو ميلا ماريام في اديس ابابا. الا ان المراقبين والمتابعين لاحداث افريقيا والقرن الافريقي.. يرون ان حجم الصراع الدائر حاليا بين اريتريا واثيوبيا. يتجاوز مع حجم الخلاف المعلن حول مساحة حدودية من الارض القفر.. وان تفجر هذا الصراع لم يكن سوى بداية لمرحلة صعبة من تصفية التراكمات.. سوف تستمر طويلا بين البلدين .. كان بمثابة الفتيل الذي فجره قدر كبير متراكم من الخلافات القديمة التي لم يتم تسويتها في مرحلة الوفاق التي سبقت اعلان استقلال اريتريا وانفصالها عن اثيوبيا.

وكان المحك الاول الذي كشف حقيقة هذه التراكمات.. ومثل نقطة الانطلاق نحو صدام المصالح الاستراتيجية للبلدين.. هو بعض الاجراءات التي نفذتها اريتريا عن رغبة في دعم استقلالها. وتعزيز الكيان الاريتري المستقل.. ومن ابرزها استصدار عملة اريترية هي «النكفة» للتداول في اريتريا.. وكان هذا يعني الاستغناء عن العملة الاثيوبية «البر» التي كانت هي العملة المتداولة في البلدين حتى تلك الوقت.. الامر الذي اعتبرته اثيوبيا نوعا من التمرد الاريتري هدفه التخلص من الروابط الاستراتيجية التي تربط بين البلدين والنظامين التوءم.. وكان اول المعالم التي بدت لطريق الشقاق بين البلدين في اول اختبار حقيقي تتعرض له علاقاتهما معا.

ويرى المراقبون ان بداية التراكمات تعود الى مرحلة ماقبل استقلال اريتريا.. الذي تحقق فعلا بالتعاون بين جبهة تحرير شعب «تيجراي» الاثيوبية بزعامة ملس زيناوي.. وجبهة التحرير الشعبية الارتيرية بزعامة اسياسي افورقي عندما اطاحا معا بعدوهم المشترك منجستو. ففي غمرة الانتصار وفرحته ابقى الطرفان العديد من القضايا والامور المشتركة بين الدولتين دون حسم او حتى اتفاق على الاسلوب او الآلية التي ستكلف بحل هذه القضايا في وقت لاحق. في تلك الوقت لم يتصور احد ان هذه القضايا المعلقة كانت بمثابة قنبلة موقوتة سرعان ماتفجرت واشعلت الحرب بين البلدين.. ولاشك انه لو كان هذا التوقع قائما لسارع الجانبان الى انهاء هذه القضايا المعلقة حرصا على تنقية المناخ المستقبلي لعلاقاتهما.

ومن أهم القضايا التي تركت معلقة شكل العلاقات المستقبلية بين اثيوبيا واريتريا.. فترة مابعد استقلال اريتريا.. كذلك قضايا تسوية الحدود في كثير من المناطق على امتداد الحدود التي تبلغ ١٠٠٠كيلو متر.. اخذا في الاعتبار الروابط القديمة بين القوميات العرقية الواقعة على جانبي الحدود المشتركة للبلدين.. والتي امتزجت ببعضها طوال فترة ثلاثة عقود سبقت مرحلة استقلال اريتريا ولكن .. ما ان استقرت الاوضاع الجديدة حتى انصرف النظامان في كل من اريتريا واثيوبيا.. على دعم النظام الداخلي.. وتقوية اركان الحكم.. وتثبيت اقدامه في السلطة.. في مواجهة المتربصين من القوميات الاخرى. مع عدم تركيز الاهتمام على بحث القضايا المعلقة بين البلدين.

هل تصلح الحرب بديلا للتسوية السلمية؟

تعددت متطلبات استكمال استقلال اريتريا استقلالا كاملا عن اثيوبيا بشكل كان يتطلب فرزاً دقيقا للقضايا القابلة للاندماج.. والقضايا التي تحتاج إلى انفصال وما يحتاجه ذلك من عمل تدريجي يؤدي إلى تخفيف الارتباطات التي كانت قائمة من قبل. ولكن لم يحدث شيء من ذلك، وظلت قضية استكمال استقلال اريتريا قضية معلقة نتيجة لعدم تحول النظام من الشرعية الثورية إلى الشرعية الدستورية.. وسلوك المسلك الطبيعي لتطور الثورات، وعلى الجانب الآخر لم يكن تحرير الكثير من المجموعات والقوميات العرقية قد اكتمل ـ وهي القوميات التي عانت كثيراً من سياسات القمع التي اتبعها منجستو على مدى ١٧ عاماً من حكمه. وفي مقدمة هذه القوميات القومية الاوروبية التي تمثل كبرى القوميات الاثيوبية.. فضلا عن قوميات العفر والصوماليين الغربيين (اقليم اوجادين) وغيرهما من القوميات الاخرى.

ان من هذه الخلفية المعقدة المتعلقة بالتطورات التي تمخض عنها قيام دولة أريتريا المستقلة.. كانت من أهم العوامل التي ولدت مع مرور الوقت قناعة لدى النظامين بأن أي تسوية سلمية للقضايا المعلقة بين البلدين.. لن تكون كافية لايجاد الحلول المقبولة، ومواجهة الضغوط العرقية على الجانبين والتخلص من التناقضات القائمة فعلا بينهما. هكذا بدت فكرة العودة للصراع المسلح.. ولكن هذه المرة بين الحليفين السابقين.. كبديل يمكن أن يحل بعض مشكلات الحدود.. ويزيل جزءا من التناقضات، ويقلل من الضغوط العرقية الواقعة على الطرفين.. إضافة إلى ما يمكن أن يحدثه الصراع من فورة في المشاعر الوطنية ويوجد جبهة داخلية قادرة على الصمود أمام المعارضات العرقية.

غير أن فكرة الحرب لم تحقق التأييد الذي سعى اليه النظامان.. فعلى الجانب الاثيوبي أثار الصراع من جديد قضية انفصال أريتريا عن اثيوبيا.. وعادت جموع القوميات العرقية الاثيوبية الكبيرة، خاصة القومية «الامهرية» ـ الأكثر حظا في مستوى التعليم واكتساب الخبرات والمشاركة في نظام حكم الحبشة ـ تشعر بالمرارة والحسرة إزاء فقدان بلادهم لحدودها على البحر الأحمر.. وتحولها إلى دولة داخلية حبيسة.. واقعة تحت رحمة أريتريا الدولة الجديدة المعتزة بكيانها والمالكة لساحل البحر الأحمر وموانيه، وهم يلقون باللوم على الحكومة التي تنتمي إلى «التيجراي» المسئولة عن قبول الانفصال دون توفير ضمانات قوية تحفظ لاثيوبيا حقها في استخدام منفذ امن على البحر الأحمر بعد استقلال أريتريا.

أما على الجانب الاريتري فقد تصاعد التساؤل حول جدوى كل هذه الخلافات والنزاعات التي يشعلها النظام الاريتري ليس فقط مع اثيوبيا ـ الجار الاقرب والأوثق صلة ـ ولكن كذلك مع السودان واليمن وجيبوتي في ظرف سنوات سبع هي عمر الاستقلال.. وانه من الافضل توجيه كل هذا الجهد والنفقات نحو مشروعات تنمية الدولة والعناية بمجتمع يعاني من الفقر.. تراوده الآمال العريضة في أن تصبح دولة قاعدة متحضرة حديثة في منطقة البحر الأحمر.. القريبة من دول الخليج العربية الغنية.

القوة المسلحة لن تحسم القضايا المعلقة

ان الملابسات التي أثارها احتدام الصراع.. والعودة إلى الصدام المسلح بين إثيوبيا وأريتريا.. قد اثارت تساؤلاً حاداً وملحاً حول: «من المحرك الكامن خلف اندلاع الحرب؟ ومن هو صاحب المصلحة الحقيقية لهذه الحرب غير المنطقية»؟ انه أمر مثير للقلق الشديد.. خاصة مع عدم وضوح سبب التوتر والصدام! وإن كانت هناك بعض المظاهر لهذا التوتر مثل قرار إصدار العملة الاريترى الجديدة.. فذلك لا يعتبر مبرراً كافيا لاشعال حرب على هذا المستوى، ان دولتين جمعهما مصير واحد وهدف واحد.. لهما حكومتان حديثتان.. تشعلان حربا صعبة بسبب خلاف سطحي ومحدود أمر مثير للشك.. الذي يجعل من السؤال المطروح حول «من المحرك»؟ لكل هذا الصراع الدامي.. سؤال يحتاج إلى اجابة واضحة وصريحة حتى يمكن الوصول إلى حقيقة الاسباب الكامنة والدوافع الخفية التي فشلت أمامها كل محاولات التسوية وجهود الوساطة.. ورسخت في اذهان القيادتين المتصارعتين فكرة أن الخلافات القائمة بينهما لا يمكن حلها بالطرق السلمية.. وأن حسمها لن يكون الا بقوة السلاح!! وان مخرج «التحكيم الدولي» الذي أثبت قدراته في حل النزاع اليمني الاريتري حول جزر حنيش.. لن يكون قادراً على تحقيق أهداف الطرفين.. وبالتالي فهو وسيلة غير مجدية او نافعة دون تنازلات مجدية.

غير أن التجربة العسكرية المريرة التي جرت أخيراً.. لابد أن تكون قد اسقطت مثل هذا الاقتناع بعد أن اكدت انه لا مجال للانتصار الحاسم بالادارة العسكرية.. وأن الامر يحتاج الى الكثير من الواقعية والمرونة في معالجة المواقف والاوضاع بالشكل الذي يجنب البلدان ما يمكن أن يحمله استمرار الحرب من كوارث جسيمة سوف تلحق الضرر البالغ بكيان الدولتين ووجودهما.. إن فكرة التراجع عن مسار الحرب لابد أنها بدأت تطرق الابواب المغلقة للعقول الاثيوبية الاريترية. وتولد اقتناعا بأنه من الافضل للطرفين الالتجاء إلى لغة الحوار واتخاذ اسلوب التحكيم الدولي سبيلا مقبولا لحسم النزاع وحقن الدماء ووقف الدمار في البلدين.

ولا شك في أن الدولتين وقعتا في خطأ استراتيجي كبير.. حين ظنت القيادتان أن الحرب الاهلية التي وقعت داخل دولة واحدة ـ والتي نجحت في حسم قضايا غاية في الصعوبة تتعلق بالحرية والاستقلال.. يمكن أن تتكرر تجربتها على المستوى الاقليمي بين دولتين متجاورتين تملكان جيشين نظاميين. وأن نوعية هذا الصراع المسلح تختلف كل الاختلاف عن نوعية الصراع السابق ـ سواء من حيث طبيعته أو اسلوب إدارته أو تأثره المباشر بالبيئة الاقليمية.. وخضوع ابعاده للبيئة الدولية السائدة.. والتي ترفض في هذا العصر الالتجاء إلى القوة في حل المشكلات الاقليمية أو الدولية، إن هذه العناصر كلها اما أنها كانت مختلفة في وقت الحرب الاهلية أو لم يكن لها تأثير مباشر. إن هذه العناصر المستجدة أدخلت الصراع الاثيوبي الاريتري الحالي في إطار الحروب الاقليمية الدائرة بين دولتين.. وبالتالي فإن هذه النوعية من الصراع لم تعد تمثل الاسلوب الامثل او المقبول دوليا للتوصل إلى الحلول المطلوبة.. ولابد أن يتحرك إلى جهد سياسي ودبلوماسي جاد، وإلا ستتعقد للشكلات القائمة وتتزايد مشاعر الكراهية، الامر الذي سوف يقلل من إمكانات التوصل الى حلول مقبولة.. بل انه قد يقضي على أية فرصة لتحقيق هدف المصالحة الحيوية.

من أوراق القرن العشرين

صمويل بيكت .. الجوهرة السوداء

[١٩٠٦-١٩٨٩]

إعداد: **عـزة سـامى**

صمويل بيكت ..الجوهرة السوداء لأدب ما بعد الحرب العالمية الثانية..اما كونه جوهرة فذلك لما لأعماله الادبية من بريق خاص يخطف العقول قبل العيون ،اما عن صفة السواد ،فذلك لانه اختار لأدبه موضوعات غاية في التشاؤم والحزن ،فكانت التجربة الانسانية في اعماله مجرد حالة من الموت او الغيبوبة تتخللها صحوات من الأمل والتعاطف البشري سرعان ما تتلاشى في بحر من الألم واليأس والعزلة.

صمويل بيكت

ولعل هذه الفقرة من حديث نشرته له مجلة الوطن لتجعلنا ندرك الى اي مدى كان الشعور بالعزلة والتشاؤم يسيطر على فكر هذا الكاتب الايرلندي المولد ،الفرنسي الجنسية :« لقد جربت الانتظار لمدة ثلاثين عاماً ،كانت الحرب ، لم اشاهد وجه امي الا في عام ١٩٥٣ ،لم يعد للانتظار اي معنى وكذلك للقاء، فاعصابي أصبحت من الخشب المضغوط من اجل ذلك كتبت «في انتظار جودو» هذه الرواية المسرحية هي الجحيم الذي فرض نفسه علي.. ثلاثون عاما من الموت ثم يأتي الموت الآخر.»

وعن تلك المسرحية«في انتظار جودو» نال بيكت جائزة نوبل للادب عام ١٩٦٩ وقد رفض الذهاب الى استكهولم لتسلم الجائزة حيث كان في تلك الوقت يقضي إجازته على شواطئ تونس ،فبيكت الذي كانت اعماله محط الأنظار والأسماع كان يكره الشهرة والأضواء، وهذه المسرحية التي كانت في الواقع بداية شهرته واهتمام الناس به ، بدأ في كتابتها عام ١٩٤٧ واستغرق العمل فيها عامين متواصلين،فقد كان يعتقد انه لن يكتب غيرها، والمسرحية خالية تماماً من الاحداث ،مجرد حوار عبثي يدور بين شخصين ينتظران شيئاً ما او حدثاً ما او قيمة ما ،ويسدل الستار ورغم عدم وصول هذا الجودو فهما مازالا ينتظرانه. وقد اثارت المسرحية تساؤلات عديدة حول ماهية هذا «الجودو» الذي لاياتي والناس جميعاً في انتظاره حتى أن «الن شنايدر» اول من أخرج المسرحية على خشبة المسرح الامريكي سأل بيكت يوماً عما يقصده بجودو ،فاجابه:«لو كنت عرفت لقلت ذلك في المسرحية» ،وفيما يبدو ان جودو هذا الذي يعنيه بيكت هو قيمة نسبية تختلف من شخص الى آخر ،ربما كان الأمل بالنسبة للبعض او الموت بالنسبة للبعض الآخر او اي شيء يمكن للمرء ان يتمناه ويظل طوال حياته ينتظره، او هو مجموعة من الاشياء التي يسعى الانسان الى تحقيقها على مدى سنوات عمره . ففي مسرحية بيكت-على سبيل المثال- والتي ترجمها الكاتب الفلسطيني انطون شماس الى العربية والعبرية وقدمتها مجموعة من الممثلين العرب والاسرائيليين خلص المخرج الاسرائيلي الى ان «جودو» الذي يقصده بيكت هو الحرية والسلام للشعب الفلسطيني وكذلك للشعب الاسرائيلي الذي يضطهد الفلسطينيين، في الوقت الذي يعاني هو الآخر من اضطهاد حكامه وقدمت هذه المسرحية على مسرح حيفا عام ٤٨ ولكنها لم تحظ باي اهتمام الا بعد ان عرضت في نهاية عام ٩٤ في مهرجان مانشستر ببريطانيا بعد توقيع معاهدة اوسلو، وهنا فقط لاقت المسرحية العربية الإسرائيلية اهتماما كبيرا فقد.كان من المتصور ان «جودو» قد وصل بالفعل الى اوسلو بما تعنيه معاهدة السلام من امال واحلام للفلسطينيين والاسرائيليين معا ولكن الايام اثبتت بعد ذلك صدق حدس الكاتب بيكت، فالسلام لم يتحقق و«جودو» لم يأت ومع ذلك فالجميع مازالوا في انتظار قدومه .

ولد صمويل بيكت في دبلن عام ١٩٠٦ لأسرة ايرلندية من الطبقة الوسطى تدين بالبروتستانتية ويقول عنه الدكتور لويس عوض :«انه في ذلك لايختلف عن نظرائه من كبار الادباء الأنجلو-ايرلنديين كما يسمونهم «أوسكار ويرنارد شو ووليم بتلر ييتس» ولكن أسرة بيكت كانت اسرة متدينة بصفة خاصة فقد قال عن نفسه انه نشأ على مبادئ الكويكرز اوشيعة المرتعشين الذين ينتظرون الروح القدس كل يوم احد في الكنيسة في صمت رهيب حتى يحل عليهم الروح القدس ويمتلئوا به ويرتعشوا له ويصلوا بين الدموع والحشرجات». ويضيف د.لويس عوض :«بيكت فقد الايمان في سن مبكرة ولكنه فيما يبدو فقده في الظاهر فقط ،لان عامة آثاره الادبية تدل انه لم يكف ابداً عن الانتظار..»

ولم تكن الأعمال الأدبية للكاتب صمويل بيكت،على الرغم من تقدير النقاد لها،تحظى باعجاب القارئ العادي الذي لا يحاول ان يتغلغل الى مضمون العمل الفني بالتفكير والبحث ولذلك فقد كان اقل كتاب عصره حظاً من حيث عدد القراء والمشاهدين ولعل ما حدث أثناء عرض روايته الشهيرة «الايام السعيدة»لابلغ دليل على ذلك ،حيث عبر الجمهور عن سخطه بان غادر المسرح بعد الفصل الاول ،اما النقاد فقد احنوا رءوسهم احتراماً للعمل الفني .برغم ان احداً منهم لم يستطع ان يخفي انه ظل طوال فترة العرض يجلس على المقعد الوثير لمسرح «رويل كورت» كما لو كان يجلس على مقعد من المسامير .ومسرحية «الايام السعيدة» تتكون من فصلين ويلعب بطولتها شخصان فقط هما «ويلي »الزوج و«ويني »الزوجة التي تبدو في الفصل الاول وقد دفن نصف جسدها في تراب لونه احمر ،اما الزوج فيعيش في خن بتل خلف زوجته وبين الحين والآخر يخرج منه ليقرأ الجريدة ويتأمل صورة قبيحة ثم يعود بظهره الى حيث كان. وفي الفصل الثاني تظهر الزوجة وقد غاصت في الارض حتى رقبتها ولم يعد يظهر منها على خشبة المسرح سوى رأسها وهي مع ذلك سعيدة لا تكف عن الكلام والحديث عن الايام السعيدة التي عاشتها من قبل .ووضع الزوجة يرمز الى وضع الانسان في الحياة، فمنذ اللحظة التي يولد فيها يبدأ في التحلل وللموت والنصف المدفون من جسدها هو رمز للموت الذي يزحف تدريجياً حتى يبتلعها تماما وهي سعيدة رغم ذلك .بل ويبدو انها لاتشعر بمصيرها المحتوم ونهايتها الوشيكة .

الواقع ان بيكت كان يدرك تمام الادراك انه برموزه واسلوبه ومضمون كتاباته لن يبلغ اعجاب الجمهور وعن هذا كتب يقول:« هاكم سيداتي سادتي صفحات وصفحات من التعبير المباشر ،فان لم تفهموها فذلك لانكم احط من ان تعوها ،فانتم لا ترضون الا اذا فصل لكم الشكل من المضمون تفصيلا تاما حتى تستطيعوا فهم احدهما دون ان تتجشموا عناء فهم الآخر»

ورغم هذه المشاعر المتداخلة من الحزن واليأس والاحساس بالعزلة والشقاء، فقد عاش بيكت حتى بلغ ثلاثة وثمانين عاماً وكما اختار ان يعيش حياته بعيداً عن الاضواء،اوصى ان تكون وفاته على نفس النهج ،فقد تكتم اصدقاؤه المقربين خبر وفاته اربعة ايام كاملة احتراماً لرغبته وتم دفنه في مقبرة «مونتبرناس» بباريس إلى جانب زوجته الفرنسية التي احبها ولم يطق فراقها ،فتوفي بعد ١٨شهراً من وفاتها حزناً عليها ..وهو الذي ظل يكتب طوال حياته عن عزلة الانسان ووحدته وفشله في الالتحام او التفاهم مع الآخرين..!!

أحداث في الأخبار

كوسوفا.. صدام حضاري!؟

أيهما كان أسرع في تنفيذ مهمته.. حلف الناتو أم الصرب؟!

لا تبدو الإجابة صعبة بعد ثلاثة اسابيع من غارات حلف الناتو الجوية على يوجوسلافيا، وإذا كانت الصورة قاتمة متشابكة الألوان والظلال الآن تفاصيلها المأساوية واضحة للعيان.

١ ـ استكمل الصرب عمليات الإبادة والتطهير العرقي ضد أهالي كوسوفا بمعدلات أسرع وبأساليب أكثر وحشية، وأخلوا الإقليم «أوكادوا» من سكانه المسلمين الذين صاروا لاجئين بائسين على حدود مقدونيا وألبانيا والجبل الأسود، أو مشردين مشتتين في دول بعيدة من تركيا إلى جزيرة كوبا، واختفى منهم ثلاثون ألفا في ظروف غامضة كما لو كانوا قد تبخروا في الهواء!

٢ ـ لم يتزحزح سلوبودان ميلوسيفيتش عن عناده قيد أنملة بالرغم من الخسائر الرهيبة التي نزلت بقواته والبنية الأساسية في صربيا، ومازالت آلته العسكرية تجتث جذور ألبان كوسوفا، وآلته الإعلامية تدق مارشات النصر وتشحذ أحقادا مدفونة في قلوب شعبه منذ مئات السنين.

وبدت حرب الناتو الجوية عبثية أو لها أهداف أخرى غير المعلن عنها. وباتت التساؤلات عن كيفية إنهاء هذه المأساة معلقة في الفراغ لا تجد من يجيب عنها. خاصة بعد ضرب دور الأمم المتحدة في حل النزاعات الدولية واستلاب مهمة مجلس الأمن لمصلحة حلف شمال الأطلنطي.

هل يمكن أن تستمر الضربات الجوية بلا نهاية معلومة؟!

إلى متى يتحمل ميلوسيفيتش والصربيون هذه الخسائر الهائلة؟!

كم يدوم «صمت» الروس إذا ظل «الضرب» شهورا طويلة؟ وكيف يبررون صمتهم في هذه الحالة؟

كيف تقاوم ألبانيا استفزازات الصرب التي بدأت بقصف مدفعي لبعض قراها دون أن تجر إلى حرب تتسع في منطقة البلقان الخطرة ذات الأقليات والعرقيات التي تحمل لبعضها بعضا قدرا من التربص؟!

متى تبدأ الانقسامات بين أعضاء حلف الناتو أنفسهم إذا لم يحصل الحلف على نتائج تبرر حربه الجوية؟!، وإجابات هذه التساؤلات قد تشكل بؤرة عاصفة هوجاء يمكن أن تهب على العالم أجمع وتعصف بسلامه، والحروب الكبرى في التاريخ بدأت من أزمات صغيرة لم يحسن مفجروها ضبط حدودها!

لكن.. من المؤكد أن الولايات المتحدة لن تترك هذه الحرب دون انتصار ما، حتى لو استدعى الأمر غزوا بريا لكوسوفا، انتصار يمكنها من وضع الرتوش الأخيرة في النظام العالمي الجديد الذي يكاد تستقر أوضاعه وقواعده وقوانينه حاليا!

ويبدو أن الولايات المتحدة تطبق بدقة خريطة الصراعات التي رسمها صمويل هنتجتون في كتابه «صدام الحضارات»، وتخوض أول حروب خطوط التقسيم الحضاري في قلب أوروبا، وهو الخط الفاصل بين الغرب الكاثوليكي.. والسلاف الأرثوذكس باعتبار الأرثوذكس جزءا من حضارات الشرق، اما أهالي كوسوفا فلن يعود وضعهم ابدا إلى ما كان قبلا، حتى لو تمتع الإقليم بحكم ذاتي موسع!

نبيل عمر



شرودر الجديد

المستشار الالماني جيرهارد شرودر،الذي لقبه منافسه السابق اوسكار لافونتان باسم «المستشار الكشمير» اي الرجل الذي يهتم بالمنظر العام الجيد أكثر من المضمون، يعود اليوم الى الساحة السياسية ليثير دهشة كل المحللين السياسيين، فظهر كرجل دولة قوي، سواء في حلف الاطلنطي او الاتحاد الاوروبي، كأنه يصعد الى اعلى على رءوس كل من سخر منه في الماضي

[عن مجلة «الايكونوميست» البريطانية]



أسمرة:
عطية عيسوى

أين زيناوي؟

يقولون في أسمرة ان والدة رئيس الوزراء الاثيوبي ملس زيناوي (وهو الرجل الأول في اثيوبيا وفقا للنظام البرلماني) اريترية الجنسية، ويزعمون أن السياسة المتشددة التي ينتهجها بشأن التفاوض مع اريتريا هي محاولة للتغطية على اتهامات من بعض الاثيوبيين له بانه باع القضية. بل إن البعض ذهب الى أبعد من تلك بالقول ان الصقور في الحكومة الاثيوبية وفي مقدمتهم وزير الخارجية سيوم مسفين قد قاموا بتحديد إقامة زيناوي منذ أكثر من شهر. لأنه يعارض اللجوء الى الحرب لاستعادة الأراضي التي سيطرت عليها القوات الاريترية! وهناك من يروي رواية أخرى ملخصها انه ذهب ليزور اقليم «تيجراي» مسقط رأسه فاحتجزته حكومة الاقليم وطلبت منه البقاء على الجبهة حتى تتم اعادة الأراضي المحتلة بالكامل! وبالرغم من نفي المتحدثة باسم الحكومة الاثيوبية ذلك اكثر من مرة، إلا ان عدم ظهور زيناوي في أي مناسبة عامة في الأسابيع الأخيرة يعزز تلك المزاعم.

الفائز الحقيقي!

تردد في أسمرة أن الولايات المتحدة حذرت اثيوبيا من أن فتح جبهة قتال في منطقة «عصب» في الشرق خطأ فادح . وأن المجتمع الدولي لن يؤيدها في تلك، لأنه ليست لها خلافات على الحدود مع اريتريا في تلك المنطقة. وقد لوحظ أن تلك الجبهة قد هدأت فعلا بعد هذا التحذير وتم التركيز على جبهة «بادمي» في الغرب التي استردتها القوات الاثيوبية بعد معارك طاحنة وخسائر بشرية كبيرة، ثم على جبهة تسورونا في الوسط التي قال الاريتريون إنهم حققوا في معركتها انتصارا هائلا. وذكر شهود عيان أن المئات من جثث القتلى على جبهة «عصب» قد تركت عرضة للطيور الجارحة والتحلل في أماكنها لعدم قدرة القوات الاثيوبية على رفعها، لأنه كان يتم إطلاق النار على أي جندي يقترب. ولم يكن هناك وجود للهلال الأحمر أو الصليب الأحمر لإنقاذ الجرحى ورفع جثث القتلى! ولذلك كان الطرف الفائز الوحيد في معركة «عصب» هو الطيور الجارحة!

مبدأ قديم

اعتاد الاريتريون الا يعلنوا عن خسائرهم البشرية قط وهو مبدأ ثابت لديهم منذ حرب التحرير التي استمرت حوالي ٣٠ عاما وقتل خلالها ٨٢ الف جندي بالاضافة إلى الضحايا من المدنيين. ويقال إن الحكومة الاريترية جندت خلال الشهور التسعة الأخيرة ٢٥٠ الف إريتري ليرتفع عدد افراد جيشها الى ٢٩٧ الف جندي . كما استدعت اثيوبيا ٢٠٠ الف اثيوبي ليصبح قوام جيشها ٣٢٠ الف جندي. وتقول مصادر مطلعة ان الجيش الاريتري لديه أسلحة من ايام حرب التحرير تكفي لتسليح سبعة جيوش ولذلك ليست لديه مشكلة في السلاح. ويبلغ عدد سكان اثيوبيا حوالي ٥٦ مليون نسمة بينما لايزيد عدد سكان اريتريا على أربعة ملايين..

عقب اختتام جولته الآسيوية

الرئيس فى الإمارات اليوم لمباحثات مع زايد

لقاءات الزعيمين تفتح آفاقا رحبة للتعاون الثنائى

أبو ظبى من ـ طارق القطاطرى:

يصل الرئيس حسنى مبارك الى ابو ظبى عصر اليوم فى زيارة لدولة الامارات تستغرق ثلاثة ايام يجرى خلالها مباحثات مع الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها والاوضاع فى منطقة الخليج والعراق وتطورات عملية السلام فى الشرق الاوسط.

ومن المقرر ان يعقد الزعيمان إجتماعا ثنائيا صباح غد الاربعاء يشهدان بعده سباقا للهجن العربية الاصيلة.

وقال السفير محمد عبد المنعم الشاذلى سفير مصر لدى دولة الامارات إن لقاء الزعيمين يكتسب اهمية كبيرة فى هذه المرحلة التى تشهد فيها الساحة الدولية عامة والعربية خاصة العديد من التطورات للهمة التى تتطلب تنسيقا وتشاور بين الاشقاء.

وأكد الشاذلى ان لقاءات الزعيمين دائما تسفر عن نتائج ايجابية على صعيد العلاقات الثنائية والوضع العربى بشكل عام.

وقال انمصر والامارات تقودان جهدا مستمرا ومشتركا من اجل استقرار الامة العربية. واشاد بعمق العلاقات التى تربط بين البلدين الشقيقين وقال ان افاقا رحبة للتعاون الثنائى مفتوحة وان الامارات لا تدخر جهدا من اجل تطوير علاقاتها مع مصر فى كل المجالات، وتسهم فى دعم حفظ الاصلاح الاقتصادى فى مصر وبرنامجها الطموح لتحقيق التنمية الشاملة.

واوضح السفير المصرى فى الامارات ان الزعيمين الرئيس حسنى مبارك والشيخ زايد قد ساهما بدور كبير فى توفير الاجواء الملائمة لبحث كل التحديات التى تواجه الامة العربية. وقال ان العلاقات بين الزعيمين اصبحت نموذجا يحتذى به فى العالم العربى لانها تقوم على المصارحة والود وتضع فى اعتبارها المصالح القومية العربية العليا.

واكد ان الجالية المصرية فى الامارات تؤدى دورها فى النهضة وتقدم هذا البلد الشقيق بجد واخلاص، وقال ان المصريين العاملين فى دولة الامارات يتمتعون بالرعاية الكاملة، ويحظون بالاحترام والتقدير، ويشعرون انهم يؤدون واجبا قوميا فى بلدهم الثانى.

فى مؤتمر اقتصادى بالعاصمة طوكيو

الجنزورى: الاستثمار فى مصر آمن ومربح للغاية ويتيح للمستثمرين الأجانب سوقا ضخمة

جمال مبارك: مصر مؤهلة لتصبح المركز المالى والاستثمارى الرئيسى بمنطقة الشرق الأوسط

اكد الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء أن الاستثمار فى مصر امن ومربح للغاية وان مصر نجحت فى ايجاد مناخ استثمارى جاذب بعد نجاح عملية الاصلاح الادارى فى مصر، وقال إن الاستثمار فى مصر يتيح للمستثمرين الاجانب سوقا ضخمة يبلغ قوامها ٨٠٠ مليون نسمة يشكلون سكان الدول العربية والافريقية.

جاء ذلك خلال المؤتمر الاقتصادى الذى عقد أمس فى العاصمة اليابانية طوكيو بمناسبة زيارة الرئيس حسنى مبارك لليابان وحضره رجال أعمال ومستثمرون ورؤساء وممثلو اكثر من ٣٠٠ شركة ومجموعة اقتصادية وتجارية كبرى فى اليابان، وحضر الافتتاح الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام والسيد ظافر البشرى وزير الدولة للتخطيط والتعاون الدولى والسيد جمال مبارك.

وأوضح رئيس مجلس الوزراء أن استثمارات القطاع الخاص بلغت ٧٠ ٪ من اجمالى الاستثمارات عام ١٩٩٨، ومن المتوقع أن تصل هذه النسبة الى ٨٠ ٪ بعد عامين، مشيرا الى أن هذه الخطوة تعد انجازا ضخما بعد أن فتحت للباب أمام القطاع الخاص لقيادة عملية التنمية، وأشار الى أن مصر قد جاهدت منذ عام ١٩٨٢ لتحقيق التقدم الاقتصادى وتطوير البنية الاساسية وتنفيذ البرنامج الطموح للاصلاح المالى والنقدى.

وقال رئيس مجلس الوزراء أن صادرات مصر لليابان تمثل سبع وارداتها منها وإن السبيل لتضييق هذه الفجوة يتمثل فى اقامة مشروعات مصرية يابانية مشتركة للتصدير للخارج مما يحقق مصلحة البلدين معا.

وأكد السيد جمال مبارك ـ فى كلمته امام المؤتمر الذى يحمل اسم «مصر الاقتصاد الواعد وتحديات المستقبل» ـ أن مصر مؤهلة لأن تصبح المركز المالى والاستثمارى الرئيسى فى منطقة الشرق الأوسط خلال السنوات القليلة المقبلة. وقال إن مصر تعد حاليا من أهم الأسواق الصاعدة فى العالم، حيث تتميز مصر بوجود بنية أساسية قوية انفقت المليارات لتحسينها، فضلا عن انخفاض العجز فى الموازنة إلى أقل من ١٪ ومن المنتظر أن يستمر العجز فى هذه الحدود مستقبلا. كما انخفض معدل التضخم إلى ٣.٧ فى المائة وتمثل خدمة الدين ١٠ فى المائة فقط من اجمالى عائدات مصر من العملة الصعبة وهى نسبة ضئيلة على المستوى العالمى فى الوقت الذى تكفى فيه الاحتياطات النقدية من ١٣ إلى ١٤ شهرا من الواردات.

وأوضح جمال مبارك انه من المنتظر زيادة معدل النمو إلى ما يتراوح ما بين ٧ و٨ فى المائة سنويا خلال السنوات الخمس المقبلة.

واشار فى هذا الصدد إلى أن مصر نجحت فى تحقيق مؤشرات اقتصادية افضل من العديد من دول جنوب شرق اسيا المعروفة بالنمور الأسيوية.

وأكد أن مصر تركز فى المرحلة الحالية على إعادة بناء مؤسساتها الاقتصادية، حيث أوفت حاليا بالتزاماتها فى إطار منظمة التجارة العالمية، وتم تحرير قطاع الخدمات المالية وأصبح مفتوحا للمشاركة الأجنبية الكاملة.

وتحدث الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام عن الاوضاع الاقتصادية بمصر حاليا، وما توافر من مزايا وحوافز للاستثمار من جانب القطاع الخاص المالى او الاجنبى، وقال أنه لا توجد اية قيود على الاستثمارات بمصر التى تمنح حرية كاملة لدخول وخروج السلع والمنتجات والافراد ورءوس الاموال، فضلا عن وجود نظام مصر فيما يتمتع بالقوة، مؤكدا ان مصر نجحت فى تقليص جانب كبير من البيروقراطية، وأن فرص الاستثمار كبيرة وضخمة.

واضاف ان واردات مصر بلغت ١٦ مليار دولار فى العام الماضى، وان الحكومة المصرية ملتزمة تماما بالحفاظ على استقرار الاقتصاد المصرى بواسطة السيطرة على عجز الموازنة، مشيرا الى ان السوق المصرية توفر فرصة للدخول لاسواق الدول العربية والافريقية التى تبلغ وارداتها سنويا ٦٠٠ مليون دولار.

وأعلن المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة أن مصر قررت عدم تمويل أية محطات للطاقة وترك المجال أمام المستثمرين ورجال الأعمال لبناء هذه المحطات وفقا لنظام (بى. أو. تى) مشيرا إلى أنه يجرى حاليا بناء ١٣ محطة بهذا النظام.

الرئيس حسنى مبارك والسيدة قرينته خلال زيارة المجاملة التى قاما بها لأمبراطور وامبراطورة اليابان (صورة للأهرام من أ.ف.ب)

فى اجتماع بمقر مجلس النواب اليابانى

مبارك: العلاقات المصرية اليابانية طيبة للغاية

رئيس المجلس يعرب عن تقديره للدور الرائد لمبارك فى العالم العربى وافريقيا

عقد الرئيس حسنى مبارك اجتماعا بمقر مجلس النواب اليابانى مع السيد سويتشيبر وأيتو رئيس المجلس.

وحضره من الجانب المصرى رئيس مجلس الوزراء الدكتور كمال الجنزورى ووزير الاعلام صفوت الشريف ووزير الخارجية عمرو موسى ورئيس ديوان رئيس الجمهورية زكريا عزمى والسفير نبيل فهمى سفير مصر فى اليابان.

وحضر الاجتماع من الجانب اليابانى السيد كوزو واتانابى نائب رئيس المجلس والسيد ليتشويا الامين العام لمجلس النواب وعدد من رؤساء اللجان الفرعية وعدد من أعضاء المجلس الذين يمثلون جمعية الصداقة المصرية اليابانية.

و القى رئيس مجلس النواب اليابانى كلمة فى بداية اللقاء رحب فيها بالرئيس حسنى مبارك والوفد المرافق له مشيرا الى ان الرئيس قام بثلاث زيارات ناجحة لليابان من قبل التقى فى أولها مع رئيس مجلس النواب اليابانى.

وأعرب رئيس المجلس عن تقديره العميق للدور الرائد الذى يقوم به الرئيس حسنى مبارك فى العالم العربى والقارة الافريقية وحركة عدم الانحياز.

وأكد رئيس مجلس النواب اليابانى تقديره العميق للمجهودات الضخمة التى يبذلها الرئيس مبارك لدفع عملية السلام فى الشرق الاوسط.

وقال ان مصر حققت مصالحة مع اسرائيل منذ سنوات طويلة وتقوم حاليا بعملية الوساطة بين العرب واسرائيل - وطلب من الرئيس مبارك استمرار جهوده البناءة لاحلال السلام فى الشرق الاوسط وقال ان مصر تتمتع بعلاقات وثيقة مع الفلسطينيين وسوريا من جانب واسرائيل من جانب آخر - وقد قام رئيس المجلس بعد ذلك بتقديم أعضاء المجلس الذين حضروا الاجتماع الى الرئيس مبارك.

والقى الرئيس حسنى مبارك كلمة فى الاجتماع أعرب خلالها عن سعادته الغامرة للاجتماع مع رئيس وأعضاء مجلس النواب اليابانى وقال ان هذا الاجتماع يوفر فرصة طيبة للغاية لتبادل الاراء والافكار مع الجانب اليابانى فى مختلف القضايا موكدا ان العلاقات المصرية اليابانية طيبة للغاية ويوجد تعاون وثيق بين مصر واليابان.

واشار الرئيس مبارك الى ماحققته مصر من تقدم اقتصادى واصلاح مالى وإقامة البنية الاساسية. كما القى الضوء على المشروعات الكبرى التى بدأ تنفيذها فى مناطق مختلفة فى ربوع مصر والى سعى مصر لتحقيق النمو بنسبة تصل ٦٪ سنويا.

واجاب الرئيس مبارك على عدد من اسئلة اعضاء مجلس النواب اليابانى، مشيرا الى زيارته لليابان تستهدف تبادل وجهات النظر حول القضايا المختلفة والتعاون الاقتصادى الذى يقوم على أسس متكافئة، مشيرا الى ان الاستثمار فى مصر هو لصالح المستثمر اولا باعتبار ان مصر تتمتع بميزات نسبية فضلا عن انها اصبحت دولة جاذبة للاستثمارات.

واشار الرئيس مبارك الى المشروعات الناجحة التى يقوم بها اليابانيون بالمشاركة على قدم المساواة مع رجال الاعمال المصريين.

وحول سؤال عن توقعات الرئيس مبارك لنتائج الانتخابات الاسرائيلية اوضح ان ذلك الامر من الشئون الداخلية لاسرائيل وان هذه الانتخابات سوف تعكس ارادة الشعب الاسرائيلى. واضاف ان كل ما يهم المنطقة هو تحقيق تقدم فى عملية السلام. واشار الى ان السلام هو لصالح الشعب الاسرائيلى، كما هو لصالح الشعوب العربية وتحقيقه يخدم المنطقة كلها.

وحول سؤال عن العلاقات بين مصر واسرائيل اوضح الرئيس مبارك ان هناك اتفاق سلام ولا توجد مشكلة مصرية اسرائيلية ولكننا نستهدف تحقيق السلام العادل والشامل. واضاف ان توقف عملية السلام له انعكاسات سيئة واكد ان القضية الفلسطينية هى عصب تحقيق السلام العادل والشامل حتى يتحقق الاستقرار فى المنطقة كلها وتغلق الابواب امام العنف. واكد الرئيس انه رغم الصعاب التى تعترض عملية السلام سوف تظل مصر مستمرة فى بذل كل الجهود من اجل تحقيق السلام فى المنطقة.

واوضحت عضو المجلس مسئولة التعاون فى المجالات الاقتصادية والثقافية ما تم اليه من اتاحة الفرصة لكوادر مصرية للتدريب فى كل المجالات اسوة بما هو متبع فى اليابان لأعداد الاجيال الصالحة للقيادة المتخصصة.

واستمع الرئيس مبارك الى نائب رئيس جمعية الصداقة بين البرلمانيين المصريين واليابانيين الذى رحب باسم الجمعية بزيارة الرئيس مبارك.

وعرضت النائبة يوريكو كويكة عضو المجلس عن دائرة اوساكا على الرئيس مبارك باللغة العربية التى تعلمتها فى مصر والتعاون مع اليابان ووزارة الزراعة المصرية فى مشروع للزرعة اليابانية على الطريق الصحراوى بمنطقة وادى النطرون. ويسمى مشروع الشجرة، حيث غرس اليابانيون الزائرون ١٦ الف شجرة حتى الآن. كما استعرضت الجهود التى تبذل لتشجيع السياحة اليابانية للمشروع واوصى باستمراره كما عبر عن سعادته بأن العضو يوريكو كويكة تعلمت فى مصر وتخرجت فى جامعة القاهرة.

وفى نهاية اللقاء اكد رئيس مجلس النواب اليابانى أن البرلمان يؤيد الحكومة اليابانية للمضى قدما فى هذا السبيل على اسس مشتركة تحقق مصلحة البلدين واعرب عن سعادة اليابان بما يتحقق من تقدم على ارض مصر بفضل حنكة وخبرة ومثابرة الرئيس مبارك.

مبارك يجرى مباحثات مهمة مع وزيرى التخطيط والصناعة اليابانيين

التقى الرئيس حسنى مبارك صباح امس مع وزير التخطيط الاقتصادى تايتشى ساكايا ووزير التجارة الدولية والصناعة كاورو يوسارو لبحث سبل تعزيز وتدعيم العلاقات الاقتصادية والتجارية بين مصر واليابان، وحضر الاجتماع من الجانب المصرى الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء والدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال والسيد ظافر البشرى وزير الدولة للتخطيط والتعاون الدولى.

وصرح تايتشى ساكايا وزير التخطيط الاقتصادى عقب الاجتماع بأن بلاده تدرك أهمية مصر من الناحية السياسية والاقتصادية وقال: إن الحكومة اليابانية تدرس حاليا برامج للتعاون بين البلدين، وأعرب عن ثقته فى أن زيارة مبارك لليابان كانت فرصة جيدة لحصول القطاع الخاص اليابانى على معلومات عن التطورات الجارية فى مصر.

واشار إلى ان الاقتصاد اليابانى يعانى حاليا من الركود، لكنه أعرب عن اعتقاده فى إمكان تحسن العلاقات الاقتصادية بين مصر واليابان فى المستقبل القريب بحيث تكون أكثر قوة ومتانة.

أما وزير التجارة الدولية والصناعة فقد اشار إلى حبه لمصر التى عاش فيها ثلاث سنوات، وقال: إنه يجب العمل من أجل تطوير الصناعة بمصر، معربا عن شعوره بالرضا عن مستوى العلاقات والتعاون بين مصر واليابان، واعتقاده بأنه يمكن تحقيق ما هو أكثر من ذلك.

وأضاف أنه لا يعتقد أن الأزمة المالية الأسيوية ستؤثر على العلاقات بين البلدين، وأن هذا الموضوع يختلف عن مسألة التعاون بين الطرفين.

وقال ـ فى تصريح خاص لـ«الأهرام» ـ إن وزير الصناعة اليابانى أكد مساندة اليابان لمصر فى تنمية التجارة والصادرات المصرية للخارج. وقال: إن مدير مركز تجارة اليابان سوف يزور مصر بعد أسبوعين لبحث الخطوات التنفيذية لتشكيل مركز مماثل فى مصر.

قبيل عودته من الجولة الآسيوية:

عبيد يلتقى برجال الأعمال لتنفيذ المشروعات التى تم الاتفاق عليها

يلتقى الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام فور عودته الى القاهرة من الجولة الآسيوية للرئيس مبارك مع رجال الاعمال المصريين المرافقين للرئيس مبارك فى جولته لوضع المشروعات التى تم الاتفاق عليها خلال الجولة فى حيز التنفيذ ووضع برنامج مفصل لبدء الاجراءات التنفيذية لهذه المشروعات وكذلك برنامج مراحل التنفيذ المختلفة ومراحل التمويل.

ويهدف اللقاء الى التمهيد للزيارات التى ستقوم بها مجموعات من رجال الاعمال والمستثمرين الصينيين والكوريين واليابانيين لمصر لزيارة المشروعات المشتركة ومواقعها على الطبيعة وعقد لقاءات عن مراحل التنفيذ مع نظرائهم المصريين فى مواقع المشروعات.

إعادة تأسيس مجلس أعمال مصرى ـ يابانى مشترك

تم أمس فى طوكيو التوقيع على مذكرة تفاهم بين مصر واليابان لإعادة تأسيس مجلس أعمال مصرى ـ يابانى مشترك، وذلك بهدف تقوية اليات التفاعل الاقتصادى والتجارى والاستثمارى بين مصر واليابان. ووقع الاتفاقية عن الجانب المصرى الدكتور عبدالمنعم سعودى رئيس اتحاد الصناعات المصرية، بينما وقعها من الجانب اليابانى السيد كوساكو ايناىو رئيس غرفة الصناعة والتجارة فى اليابان.

سوزان مبارك تلتقى بقرينة رئيس الوزراء اليابانى

وتزور مكتبة الأطفال القومية وتلقى محاضرة عن المرأة والتنمية فى مصر

عقدت السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية لقاء مع قرينة رئيس الوزراء اليابانى التى اقامت مأدبة غداء على شرفها، والقت السيدة سوزان مبارك محاضرة «حول المرأة والتنمية» فى مصر امام المؤسسة الثقافية اليابانية التى تعد من كبرى المؤسسات الخاصة بنشر الثقافة فى اليابان وحضرها أكثر من ٣٠٠ من قيادات العمل النسائى والاجتماعى فى اليابان.

اكدت السيدة سوزان مبارك أن برامج التنمية الاجتماعية التى تنفذها مصر حاليا لا تسهم فقط فى رفع مستوى المعيشة بل تساعد كذلك فى الارتقاء بالمجتمع المصرى ككل واوضحت السيدة سوزان مبارك فى الكلمة التى القتها ان مصر تتجه نحو توسيع نطاق العمل الاجتماعى عن طريق دعم المجتمع المدنى وتنمية المؤسسات الديمقراطية.

وقالت ان هناك ضرورة ملحة لان تعكس برامج التنمية فى البلدان النامية الاحتياجات والتطلعات والقيم والقدرات التى تخدم هذه البرامج، مشيرة الى ان ذلك هو الضمان الوحيد لدخول القرن الحادى والعشرين بامان وثقة واشارت الى ان مصر واليابان تتشابهان فى التاريخ والعراقة والسعى الدوءب لمزيد من التقدم والوعى من خلال المرأة الواعية المثقفة

واعربت عن املها فى ان يساهم السلام واستقرار النظام الاجتماعى فى حماية المجتمع والمرأة على وجه الخصوص من مخاطر العنف والفقر. واوضحت ان مصر تشهد حاليا حركة تحول نحو القطاع الخاص لدعم النقابات العمالية والمهنية والمنظمات النسائية غير الحكومية، واشارت فى هذا الصدد الى ان هناك العديد من البرامج الاجتماعية الناجحة التى تطبقها مصر ويتم فى اطارها اعطاء قروض للعائلات ذات الدخول البسيطة عن طريق اقراض البنوك والمنظمات غير الحكومية من لجل زيادة دخل هذه العائلات، موضحة ان اكثر من ٩٠ ٪ من القروض التى تمنح للسيدات المصريات يتم تسديدها فى مواعيدها، وقالت ان مصر تشبه اليابان فى اقتناعها بان التعليم يعد احد العناصر الرئيسية المهمة فى عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية ـ مما دعا الرئيس مبارك الى اعلان ان التعليم هو المشروع القومى فى فترة التسعينات كما يتم اعطاء اولوية للمراكز الصحية الخاصة بالامومة والطفولة بهدف خفض معدلات الوفيات و زيادة وعى المرأة فيما يختص بمختلف الامور الصحية.

واكدت السيدة سوزان مبارك فى ختام كلمتها ان المرأة المصرية تقلدت مناصب قيادية فى مختلف المجالات الى جانب وجودها فى عالم قطاع الاعمال، مشيرة الى ان مصر تعد من الدول التى وقعت على الميثاق الدولى لحقوق الانسان خاصة الفقرات التى تنادى باحترام حقوق المرأة.

كما قامت قرينة الرئيس بزيارة لمكتبة الأطفال القومية بمقر البرلمان اليابانى «الدايت» للاطلاع على التجربة اليابانية فى تطويرها مما يجعلها من اضخم مكتبات الأطفال فى العالم، وقد استمعت الى شرح من المسئولين عن المكتبة بشأن الخطط التى يجرى تنفيذها لتطوير المكتبة من خلال ادخال التقنيات الحديثة بها.

وصرحت السيدة سوزان مبارك ـ عقب زيارتها لمكتبة الأطفال القومية ـ أنها مطمئنة الى الخطوات التى تسير عليها فى مصر، وأنها حريصة فى كل زيارتها على روية كل جديد وكل تقدم فى مجال ثقافة الطفل خاصة فى مجال الكتاب أو المكتبات، وقالت أن الطفل المصرى محظوظ وأنه لايقل حظا عن الأطفال من دول العالم المتقدمة وأن مصر تسير على الطريق الصحيح وبطريقة مرضية فى هذا المجال.

كما استقبلت السيدة سوزان مبارك بمقر اقامتها بالعاصمة اليابانية رئيس الجمعية المصرية اليابانية للتعاون الاقتصادى السيد تاكيشى اومارا الذى أهداها مائة جهاز كمبيوتر لمكتبات الطفل بمصر مساهمة من الجمعية فى تنشيط برنامج القراءة للجميع الذى ترعاه السيدة سوزان مبارك.

واختتمت السيدة سوزان مبارك برنامجها فى اليابان باستقبال رئيس مؤسسة اليابان وهى مؤسسة غير حكومية تقوم بتمويل عدد من الأنشطة فى المجالات الثقافية والاجتماعية فى مختلف دول العالم ومن بينها مصر وقد تم خلال اللقاء استعراض أنشطة المؤسسة ومايمكن أن تقوم به من دور لدعم أنشطة الأمومة والطفولة بمصر.

اهتمام إعلامى بزيارة مبارك

الاقتصاد المصرى يسير بخطى ثابتة نحو ثورة إصلاحية

نشرت صحيفة «نيكيه» الاقتصادية اليابانية مقالا عن الاقتصاد المصرى جاء فيه شرح للمناخ الاقتصادى المصرى موضحة بعض عناصر السوق المصرية ومنها الموقع الجغرافى والقوة السكانية «التعداد» وكثرة الاسواق المحيطة بالسوق المصرية مثل الخليج واوروبا وافريقيا. كما اشارت الى الموارد الطبيعية بمصر وكذلك سياسة الخصخصة والاستقرار السياسى الذى يساعد على ايجاد سوق استثمارية ناجحة.

وتحدث المقال عن المشروعات العملاقة التى تنفذها الحكومة المصرية على مساحات شاسعة فى كل انحاء البلاد من اجل توزيع متوازن للسكان والاستفادة من الموارد الطبيعية ومنها «تنمية سيناء» وبناء العديد من المدن الصناعية على طول مجرى نهر النيل والبحر الاحمر وقناة السويس، ونشرت الجريدة صورة الرئيس مبارك وهو يتفقد مشروع توشكى كما اشارت الصحيفة الى ان الاقتصاد المصرى يسير بخطى ثابتة نحو ثورة اصلاحية بتعاون من منظمة النقد الدولية والبنك الدولى. كما نشرت رسمين بيانيين عن الناتج المحلى الاجمالى يوضحان انخفاض العجز الى واحد فى المائة.

وتحدثت صحيفة «سانكيه» عن عودة السائحين الى مصر بعد مرور عامين تقريبا على حادث الاقصر، مشيرة الى أن الخارجية اليابانية الغت الحظر الذى كانت قد فرضته على السياحة الى مصر بعد أن عاد الأمن الى ربوعها نتيجة الجهود التى بذلت للقضاء على الجماعات المتطرفة.

وقالت إن عدد السائحين اليابانيين لمصر وصل فى شهر يناير ٩٨ الى ٢١٨٠ سائحا وزاد هذا العدد فى شهر يناير ٩٩ ليصبح ٧١٠٨ سائحين.

وقدمت الصحيفة الى قرائها موجزا عن أهم المعالم السياحية والمدن المهمة بمصر، واشارت الى أن القاهرة يبدأ صباحها بصوت الاذان وصوت الكلاكسات التى تعلن عن ساعة الذروة وأن من أشهر معالمها السياحية المتحف المصرى الذى يقصده الزائرون من جميع أنحاء العالم وتسمع فى أرجائه كل اللغات من انجليزية وفرنسية والمانية وغيرها.

وأوضحت أن المتحف يضم مائة الف قطعة اثرية، كما تحتوى القاهرة على الاهرامات التى تقع على بعد ١٣ كيلو مترا الى الجنوب. واستعرضت الصحيفة معالم الاقصر فقالت إن المدينة تقع فى الجزء الجنوبى من مصر ويوجد بالقرب من وسطها معبد الاقصر ومعبد الكرنك، كما يوجد على الضفة الغربية للنيل وادى الملوك، مشيرة الى أن اختيار وادى الملوك الغربى لتكون به مقابر الملوك يرجع الى تفكير المصرى القديم بأن الغرب يعتبر العالم الآخر. وقالت الصحيفة أن منظر الغروب فى الوادى الغربى غاية فى الجمال ويعبر ايضا عن اعتقاد المصريين القدماء بأن العالم الآخر عالم رائع الجمال، كما يوجد على الجانب الشرقى للنيل العديد من المعابد ذات بوابات عديدة وهو ماجعل الشاعر اليونانى القديم «هوميروس» يطلق على مدينة الاقصر مدينة المائة باب.

وتحدثت الصحيفة عن معبد الكرنك فقالت انه يحتوى على عدد كبير من الاعمدة تصل الى ١٣٤ عمودا ويطلق على المكان طريق الاعمدة، أما البر الغربى ـ مدينة الموتى ـ فتوجد به مقابر الملوك والملكات وكذلك النبلاء بأعداد كبيرة.

واضافت أنه يوجد بوادى الملوك مقبرة توت عنخ امون التى تعد من أجمل المقابر بوادى الملوك رغم أنها تعرضت للسرقة من قبل لصوص المقابر، حيث لم يعثر بها إلا على القليل من متعلقات الملك.

واختتمت الصحيفة مقالها بالحديث عن أسوان التى يوجد بها السد العالى المشهور عالميا كما يوجد الى جانبه العديد من المعالم التى تشتهر بها المدينة مثل المسلة الناقصة التى توقف العمل بها قبل إتمامها وكذلك جزيرة فيلة التى تطفو فى بحيرة ناصر والتى تحظى بقدر عظيم من الجمال والرومانسية وتدعى لؤلؤة النيل.

وفى بيروت اهتمت وسائل الاعلام اللبنانية المرئية والمسموعة اليوم بالزيارة التى يقوم بها الرئيس حسنى مبارك لليابان حاليا فى إطار جولته فى آسيا التى زار خلالها كلا من الصين وكوريا الجنوبية، وأبرزت محطات الاذاعة والتليفزيون فى صدر نشراتها الاخبارية المباحثات التى اجراها الرئيس مبارك أمس فى العاصمة اليابانية طوكيو مع رئيس وزراء اليابان، مشيرة الى أنها تناولت القضايا الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك وركزت على العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل زيادة حجم التبادل التجارى بينهما. وفى دمشق نوهت الصحف السورية بتصريحات الرئيس حسنى مبارك لوسائل الاعلام اليابانية، وابرزت فى هذا الصدد تأكيد الرئيس مبارك ضرورة استئناف المفاوضات على المسار السورى من النقطة التى توقفت عندها هذه المفاوضات.

إسرائيل تبحث إنشاء مطار مدنى فى الضفة الغربية
نيتانياهو يرفض إجراء استفتاء حول التسوية النهائية مع الفلسطينيين

القدس ـ وكالات الأنباء ـ غزة ـ مراسل الأهرام:
رفض بنيامين نيتانياهو رئيس وزراء اسرائيل امس إجراء استفتاء عام بين الاسرائيليين بخصوص التسوية السلمية الدائمة مع الجانب الفلسطينى. وقال ان إجراء مثل هذا الاستفتاء يجب أن يتم بهدف اتخاذ قرارات مصيرية فى فترة لاتجرى فيها انتخابات. وأشار الى أن الانتخابات الإسرائيلية فى ١٧ مايو المقبل تدور حول الموقف من إقامة الدولة الفلسطينية.

وكان ايهود باراك زعيم حزب العمل قد دعا فى وقت سابق الى إجراء هذا الاستفتاء. كما رفض امس المشاركة فى مناظرة تليفزيونية مع منافسيه الرئيسيين فى الانتخابات نيتانياهو ومرشح حزب الوسط اسحق موردخاى.

ونفت السلطة الفلسطينية من جديد امس اتهامات رئيس الوزراء الاسرائيلى لها بالعمل على مساعدة باراك وفوزه بالانتخابات.

وقال نبيل أبوردينة مستشار الرئيس الفلسطينى، انه لايوجد تدخل من الرئيس عرفات والقيادة الفلسطينية فى هذه الانتخابات وما يهمنا هو التعامل مع حكومة ترعى عملية السلام وتلتزم بها.

وفى الوقت نفسه، تواصلت فى تل أبيب أمس المحادثات بين الوفد الأمريكى برئاسة مارتن انديك مساعد وزيرة الخارجية الأمريكية لشئون الشرق الأوسط والوفد الاسرائيلى برئاسة ديفيد عبرى مستشار رئيس الوزراء لشئون الأمن القومى لبحث تطبيق مذكرة التفاهم الاستراتيجى الموقعة بين الطرفين.

من جانب اخر حذرت تقارير مراكز فلسطينية غير حكومية من محاولات تقوم بها شركات وهمية فى القدس وعمان والعقبة لشراء أراض فلسطينية لصالح منظمات استعمارية اسرائيلية وان مدينة القدس شهدت تساعا فى مجال النشاط الاستعمارى، وان سلطات الاحتلال تعتزم للمصادقة على خطة لانشاء شبكة قطارات بين شطرى المدينة المقدسة.

وذكرت صحيفة معاريف الاسرائيلية ان حكومة نيتانياهو تدرس انشاء مطار مدنى جديد شمال الضفة الغربية لأول مرة منذ عام ٦٧، وان وزارة المواصلات الاسرائيلية تدرس حاليا هذا الاقتراح الذى تقدم به رئيس بلدية مستعمرة اريئيل رون نحمان.

ومن جانبه دعا بنى ايالون عضو الكنيست عن حركة موليدت المتطرفة الى الاستعداد لمواجهة قرار إعلان الدولة الفلسطينية وقال فى تصريحات له «اذا نجحنا فى تأجيل اعلان الدولة عن طريق تقديم الانتخابات، نكون قد حققنا مكسبا عظيما لاسرائيل التى نحارب من أجل وجودها فى المكان نفسه الذى يطلق الفلسطينيون عليه اسم فلسطين ويرغبون فى اقامة دولتهم به». وطالب بعدم العودة لمناقشة الاتفاقات الانتقالية بعد إجراء الانتخابات، واشار إلى نجاح حكومة اليمين فى وقف تسليم الأراضى للسلطة الفلسطينية مما يمنع التواصل بين الضفة وغزة، ولايمكن الفلسطينيين من اقامة الدولة. وقال ايالون ان عرفات غير قادر الآن على اعلان الدولة لانه يدرك جيدا أن الشارع الفلسطينى لن يعتبرها دولة بمعنى الكلمة.

أسباب كثيرة تمنع الفلسطينيين من الموافقة على تأجيل إعلان الدولة المستقلة

كلما اقترب موعد الرابع من مايو يزداد الجدل فى الشارع الفلسطينى حول الإعلان عن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة، ورغم النصائح الدولية للرئيس ياسر عرفات بتأجيل هذا القرار وهو الأمر الذى سيحسمه المجلس المركزى لمنظمة التحرير الفلسطينية فى بداية الشهر المقبل، فإن هناك تيارا قويا فى الشارع الفلسطينى يطالب بإعلان الدولة فى موعدها ويعترض على التأجيل.

رسالة غزة:
محمد أمين المصرى

ويطالب الدكتور جميل هلال عضو المجلس الوطنى الفلسطينى وأستاذ علم الاجتماع السياسى فى جامعة بيرزيت بإعلان الدولة فى موعدها المقرر، وبدء المفاوضات على أساس دولتين الأولى أراضيها محتلة والأخرى دولة احتلال، اى يتم تطبيق القرار الدولى ١٨١، الذى قرر إقامة دولتين على أرض فلسطين التاريخية. وقال لـ «الأهرام» إن هذا يعطى للفلسطينيين فرصة لتجاوز قيود أوسلو، التى زادت فى عهد حكم الليكود، ويحذر هلال من أن التأجيل سيمنح إسرائيل المزيد من الوقت لتكثيف الاستيطان وإجراءات تهويد القدس وفرض مرجعية جديدة، بالإضافة إلى أنه سيفسر على انه رضوخ سياسى لنيتانياهو. أما إذا لم تسمح الظروف الدولية والفلسطينية بإعلان الدولة فى الرابع من مايو وفى حالة إقرار المجلس المركزى تأجيل هذا الإعلان ـ فيجب عدم تمديد المرحلة الانتقالية مع ضرورة إعلان مقومات الدولة ذات الطابع السيادى مثل إعلان الدستور وإجراء انتخابات بلدية وبرلمانية وعدد من الإجراءات الأخرى، التى تثبت الشرعية الفلسطينية.

ويتفق الدكتور مصطفى البرغوثى عضو المكتب السياسى لحزب الشعب الفلسطينى مع جميل هلال على ضرورة الدعوة الى اجراء انتخابات شاملة ويعترض تماما على فكرة تأجيل إعلان الدولة، حيث يعتقد ان الرابع من مايو هو نقطة نهاية للمرحلة الانتقالية بكل ما يعنيه ذلك من إنهاء الالتزامات العديدة والقيود التى فرضتها اتفاقات أوسلو على الفلسطينيين ويحدد ثلاث قضايا مهمة تتزامن مع إعلان الدولة، وهى:

أولاها: تحديد مضمون الدولة، الذى لا تراجع عنه إذا ما طرح فى مفاوضات المرحلة النهائية، وتحديد الخطوط الحمراء لهذه الدولة، التى يجب آن تشمل الأراضى المحتلة فى القدس الشرقية والضفة الغربية وقطاع غزة.

ثانيها: إقرار تشريعات فورية تؤدى إلى فرض السيادة الفلسطينية، ليس فقط على السكان وإنما على الأرض أيضا لتؤكد الحق الفلسطينى فى السيطرة على الأرض، وجزء من هذا الحق كان لا يمارس بسبب وجود الاحتلال اما ابتداء من ٤ مايو فالوضع سيختلف.

ثالثها: إعلان إجراء الانتخابات البلدية بما فى ذلك القدس الشرقية والإعداد لانتخاب برلمان فلسطينى، حيث ينتهى تفويض المجلس التشريعى فى ٤ مايو ولا يجوز تمديده فلا يملك اى شخص حق تمديد فترة المجلس التشريعى.

ويطالب البرغوثى بعدم تمديد المرحلة الانتقالية حتى يتحرر الفلسطينيون من قيودها وبالتالى يبدأ الفلسطينيون فى فرض إجراءات السيادة على أراضيهم وبدء مفاوضات جديدة مع إسرائيل تبدأ من نقطة مضمونها أن الحكومة الإسرائيلية فشلت فى تطبيق الاتفاقيات السابقة ولا يجوز العودة إلى مراحل انتقالية أخرى من الآن فصاعدا والتفاوض يكون فقط على التسوية النهائية وفورا ويكون بين دولتين فى ظل تكافؤ فى الحقوق والواجبات لأن القرار رقم ١٨١ سيكون هو المرجعية الأساسية للمفاوضات.

وقبل أن ننتقل إلى موقف أحمد قريع رئيس المجلس التشريعى الفلسطينى فى موضوع إعلان أو تأجيل الدولة، نشير إلى إلى اللجنة العليا للانتخابات، الذى يؤكد ارتباط المجلس التشريعى من الناحية القانونية بالفترة الانتقالية وأن اى تمديد لهذه الفترة تتخذه مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية وعلى رأسها اللجنة التنفيذية والمجلس المركزى ينطبق تلقائيا على المجلس التشريعى وتؤكد اللجنة أيضا أن التمديد قرار سياسى وليس قانونيا إذ يجوز للمنظمة، وليس «الشعب» اتخاذ قرار كهذا، بصفتها الجهة الموقعة للاتفاقيات مع الحكومة الإسرائيلية، وبصفتها الجهة المرجعية للقرار السياسى.

أما موقف قريع وهو الأهم، والذى حدده فى مقال نشرته الصحف الفلسطينية فهو مع ضرورة إعلان الدولة فى الرابع من مايو لعدة أسباب أهمها:

١ ـ إن الإعلان فى الموعد المحدد هو تأكيد وتطبيق لقرارات الشرعية الدولية، التى قالت بالدولة الفلسطينية وفى مقدمتها القرار رقم ١٨١ الذى نص على قيام دولتين على أرض فلسطين التاريخية، وقد قامت إسرائيل فى ١٥ مايو ١٩٤٨ فى حين لم تسمح الظروف التاريخية بقيام دولة فلسطين.

٢ ـ الإعلان سوف يكون الحل الوحيد، الذى يملأ فراغ السلطة السياسى والقانونى والإدارى الناجم عن انتهاء المرحلة الانتقالية فى ٤ مايو ١٩٩٩ ولأن الدولة الفلسطينية ومؤسساتها هى الجهة المخولة الوحيدة بملء الفراغ.

٣ ـ اتفاق أوسلو يؤكد أنه يقود إلى تنفيذ قرارى مجلس الأمن الدولى ٢٤٢ و ٣٣٨ وأن الفترة الانتقالية لا تتجاوز ٥ سنوات وهى التى تنتهى فى الرابع من مايو.

٤ ـ قرار إعلان الدولة صدر فى عام ١٩٨٨ ويتمتع باعتراف معظم دول العالم.

٥ ـ الإعلان فى الموعد المحدد يعزز مصداقية القرار الفلسطينى.

ويحذر قريع من التأجيل لانه سيعنى تمديدا ومهلة اخرى لسياسة التوسع الاستيطانى وشق الطرق الالتفافية وتحزيم المدن الفلسطينية وعزلها عن بعضها البعض وتهويد القدس وتهجير اهلها وإحكام عزلها نهائيا، وفقدان المصداقية الفلسطينية ومنح الحكومة الإسرائيلية سلاحا قويا فى حملتها الانتخابية بأن رئيسا قويا وحكومة قوية هى الأصلح لإسرائيل، وهى التى فرضت التراجع الفلسطينى عن إعلان الدولة والكل الآن فى انتظار القرار لتنتهى حالة الجدل بشأن الرابع من مايو.

اجتماعات المشاركة الأوروبية المتوسطية تبدأ على مستوى الخبراء غدا


عمرو موسى

شتوتجارت من: سامح عبدالله:
تبدأ غدا (الأربعاء) فى شتوتجارت بالمانيا اجتماعات دول المشاركة الأوروبية المتوسطية على مستوى الخبراء تمهيدا لاجتماعات وزراء الخارجية بعد غد (الخميس).

وعلم «الأهرام» انه من المقرر أن تتقدم مصر الى هذه الاجتماعات بمبادرة فى مجال التعاون الأمنى للاتفاق على آليات للانذار المبكر ورصد التلوث بالمواد الخطيرة خاصة الاشعاعية «السامة» فى منطقة حوض البحر المتوسط، كما تقدمت بمبادرة اخرى لتيسير نقل التكنولوجيا لدول جنوب المتوسط عن طريق قروض تمويلية بفوائد محدودة من بنك الاستثمار الأوروبى تمنح لرجال الاعمال الأوروبيين من اصل عربى فى دول شمال البحر المتوسط ممن يرغبون فى اقامة مشروعات استثمارية فى دول الجنوب.

وفى مجال التعاون الاجتماعى تقدمت مصر باقتراح لانشاء تجمع لمراكز الدراسات الاجتماعية لدول المجموعة على ان يمثل مصر فيها مركز الدراسات الاجتماعية والجنائية.

وفى تقرير لوكالة انباء الشرق الأوسط قالت مصادر المؤتمر ان المجتمعين فى شتوتجارت سيناقشون وضع ميثاق للسلام والاستقرار فى منطقة حوض البحر المتوسط وذلك لمنع وتسوية النزاعات. وأضافت المصادر ذاتها ان مصر ترى ان هذا الميثاق يجب ان يعكس مفهوما شاملا ومتوازنا للأمن لكل الدول وباعتبار ان السلام هو الضامن النهائى للأمن وان التفوق العسكرى لا يمكن ان يضمن امنا دائما.

كما يرى المراقبون انه لا يمكن التحرك بشكل جاد وفعال نحو بناء الثقة فى اطار عملية برشلونة مادام ان هناك اختفاء للأمن والثقة مابين اطراف عملية السلام فى الشرق الأوسط وهى العملية التى تمر حاليا بحالة من الجمود والتعثر.

القيادة اليمنية تتوصل لاتفاق مع المعارضة ينهى مقاطعتها للانتخابات

صنعاء ـ من إبراهيم العشماوى:
انتهت ازمة القيادة اليمنية مع احزاب المعارضة حول مشكلة اللجنة العليا للانتخابات واتفقت على النسب المقررة لكل حزب، وقال منصور أحمد سيف رئيس اللجنة الإعلامية المتحدث الرسمى باسم اللجنة العليا للانتخابات فى مؤتمر صحفى امس ان الأطراف السياسية توصلت إلى حلول بشأن مشاركة كل الأحزاب فى لجان القيد والإشراف على إجراء الانتخابات الرئاسية المقرر عقدها فى اكتوبر المقبل.

وكانت أحزاب المعارضة قد رفضت منحها نسبا ضعيفة لا تتعدى ٢٠٪ من اجمالى عدد اللجان والتقت مع الرئيس على عبد الله صالح الأسبوع الماضى، الذى قدم مبادرة تضمن مشاركة كل الأحزاب داخل مجلس النواب وخارجه، وهددت أحزاب المعارضة بمقاطعة الانتخابات فى حال إصرار حزب المؤتمر الشعبى العام الحاكم على موقفه تجاه عملية توزيع الحصص بعدالة. وأوضح الناطق الرسمى أن توزيع الحصص وفقا للاتفاق الأخير بين الأحزاب ينص على منح المؤتمر الشعبى ٤١١٦ لجنة إشرافية بنسبة ٣١,٤٪ من اجمالى اللجان وحزب التجمع اليمنى للإصلاح ٢٤٠٠ لجنة بنسبة ١٨,٣٪ والحزب الاشتراكى ١٣٠٠ بنسبة ٩,٩٪ بينما خصص للتنظيم الوحدوى الناصرى ٨٠٥ لجنة والبعث العربى الاشتراكى ٦٩٦ لجنة وتساوت أحزاب الحق والبعث القومى واتحاد القوى الشعبية عند ٣٠٠ لجنة بينما وزعت اللجان المتبقية بين بقية الأحزاب بمعدل ٢٨٦ لجنة لكل منها.

ويذكر ان العدد الاجمالى للجان ١٣٠٧٧ لجنة تم توزيعها على ١٨ حزبا سياسيا، وقال سيف إن اللجنة العليا للانتخابات تخلت عن حصصها جميعا وتركتها للأحزاب وفقا لتوجيهات الرئيس على صالح.


على عبدالله صالح

وبدأت اللجنة العليا للانتخابات فى توزيع حصص الأحزاب بحسب الاتفاق الجديد، كما بدأت فى تنقية جداول الناخبين وتصحيح الفروقات فى كشوفات القيد، وأعلن حزب الإصلاح أن عدد الأسماء المكررة والوهمية فى جداول الناخبين تصل إلى نصف مليون اسم.

وأشار المراقبون السياسيون إلى ان اتفاق الرئيس اليمنى مع الأحزاب أنهى أزمة حادة كانت تهدد العملية الديمقراطية فى اليمن.

ومن ناحية أخرى يتم اليوم فى وزارة التخطيط والتنمية اليمنية التوقيع على قرض قيمته ٥٠ مليون دولار من البنك الدولى لدعم إصلاح الإدارة العامة فى اليمن، وذكر بيان أصدره البنك الدولى ان الاعتماد يساند السياسات التى تستهدف تحسين أداء القطاع العام وتوفير موارد تمويلية تخفف من حدة الأثر السلبى على ميزان المدفوعات نتيجة انخفاض عوائد النفط العام الماضى، وأكد أندرسود مدير إدارة الشرق الأوسط فى البنك الدولى أن البنك الدولى مستعد لتقديم دعم لليمن قيمته ٧٠٠ مليون دولار خلال السنوات الثلاث المقبلة لتنفيذ إصلاحات قطاعية وهيكلية فى الاقتصاد.

الجامعة العربية تتوسط لإقناع إثيوبيا بسحب قواتها من جنوب الصومال

تستعد الجامعة العربية لبذل مساع تهدف إلى إقناع إثيوبيا بسحب قواتها من محافظة غادو الصومالية الجنوبية المحاذية لها، والتى وقعت فيها أخيرا مواجهات دامية بين أفراد فصيل صومالى.

وصرحت مصادر صومالية بأن الأمين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبد المجيد سيقوم بالتحرك الفورى لدى السلطات الإثيوبية ومختلف الأطراف الاقليمية والدولية المعنية لاحتواء الموقف ووقف التدخل الإثيوبى فى المحافظة الصومالية.

وصرح الأمين العام المساعد بالجامعة العربية السفير أحمد بن حلى بأن تحرك الجامعة العربية يأتى بناء على رسالة عاجلة تلقتها الأمانة العامة من الزعماء الصوماليين حسين عيديد وعلى مهدى وعمر حاجى محمد.

وأضاف أن هؤلاء طلبوا من الجامعة العربية التدخل السريع والفورى لدى حكومة إثيوبيا لسحب قواتها فورا من محافظة غادو الصومالية، كما طلبوا منها التيام بتحرك دولى واسع النطاق لدى الأمم المتحدة ومجلس الأمن ومنظمة الوحدة الإفريقية ومنظمة المؤتمر الإسلامى للضغط على إثيوبيا لسحب قواتها فورا من المحافظة التى تقع جنوب غرب الصومال.


د.عصمت عبدالمجيد

فأكدت الرسالة الصومالية أن القوات الإثيوبية دخلت المحافظة خلال الأيام الأخيرة واحتلتها.

وفى مقديشو نقلت وكالة الأنباء الفرنسية عن شهود عيان أمس أن ١٢٢ شخصا على الأقل قتلوا وأصيب ١٧ أخرون فى مواجهات بين الميليشيات المتنافسة خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية فى مقديشو وفى جنوب الصومال.

وقتل خمسة أشخاص فى معارك بين عناصر من قبيلة شيكال المنضمة إلى هاوى فى سوق بكارا الشعبى فى العاصمة، كما قتل ثلاثة آخرون وأصيب عشرة أشخاص برصاص عابر أطلقته المجموعتان المتنافستان اللتان كانتا تسويان خلافا ماليا.

من جهة أخرى قتل عنصران من الميليشيا أثناء خلاف للحصول على عقد مع منظمة خيرية سويدية لتأمين سلامتها فى مدينة بيبتون الجنوبية.


رئيس وزراء تايلاند خلال استقباله لأمير قطر فى مقر الحكومة ببانكوك.
[صورة للأهرام من أ.ف.ب]

أمير قطر يجرى مباحثات فى تايلاند

بانكوك ـ أ. ش. أ: جرت بمقر الحكومة التايلاندية أمس مباحثات رسمية بين دولة قطر برئاسة الشيخ حمد بن خليفة آل ثانى أمير قطر ورئيس الوزراء التايلاندى تشوان ليكباى. وذكرت وكالة الأنباء القطرية أن المباحثات تناولت سبل دعم علاقات التعاون بين الجانبين، خاصة فى المجالات الاقتصادية وتم تبادل وجهات النظر حول عدد من القضايا الإقليمية والدولية.

وبعد انتهاء جلسة للمباحثات شهد أمير قطر ورئيس الوزراء التايلاندى توقيع اتفاق التعاون الاقتصادى والتجارى والفنى بين البلدين. ووقع الاتفاق الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثانى وزير الخارجية القطرى والدكتور سورين بتسوان وزير الخارجية التايلاندى.

وكان أمير قطر قد وصل صباح أمس إلى بانكوك فى زيارة رسمية لتايلاند تستغرق يوما واحدا فى إطار جولة آسيوية.

مستعمرون إسرائيليون يحتلون أحد تلال مدينة الخليل

الخليل ـ أ. ف. ب ـ استولى مستعمرون إسرائيليون بأسلحتهم على أحد تلال مدينة الخليل فى جنوب الضفة الغربية ونصبوا عليه خياما لهم خلال ساعات ليل الأحد ـ الاثنين ـ ووجد بالموقع جنود من جيش الاحتلال لحماية المستعمرين. وقال صحفيون فلسطينيون حاولوا الوصول للمكان إن المستعمرين اطلقوا نحوهم كلابهم لابعادهم عن المنطقة. وذكر مركز الأبحاث التطبيقية فى القدس المتخصص فى شئون الاستيطان أن هذا التل الفلسطينى هو الثامن عشر من التلال التى احتلها المستعمرون الإسرائيليون بهذه الطريقة منذ توقيع اتفاقية «واى بلانتيشن».

الجيش الإسرائيلى يطلب إبعاد ممثل البنك الدولى فى الأراضى الفلسطينية

تل أبيب ـ أ. ف. ب ـ احتج الجيش الإسرائيلى امس على تصريحات لممثل البنك الدولى فى الأراضى الفلسطينية جوزيف سابا واتهمه بمقارنة الجنود الإسرائيليين بالقوات النازية خلال مشادة تليفونية جرت بين سابا الأمريكى الجنسية وضابط إسرائيلى يخدم فى حاجز «ايريز» العسكرى الفاصل مع قطاع غزة.

وقال شلومو درور الناطق العسكرى الإسرائيلى إن سابا قال للضابط الإسرائيلى إنكم تعاملون الفلسطينيين مثل حيواناتكم الأليفة وتعتقلونهم إينما كانوا وترتدون قمصانا بنية اللون كملابس النازيين. وأضاف درور «لقد أبلغنا البنك الدولى انه من الصعب علينا جدا العمل مع سابا» الذى كان قد اتصل بالضابط الإسرائيلى للاحتجاج على استدعاء جيش الاحتلال لمواطن فلسطينى لسحب تصريح سفره للخارج.

القوات التركية تحاصر مواقع حزب العمال فى شمال العراق

انقرة ـ أ. ش. أ: فرضت القوات التركية حصارا على معسكرات ومواقع تابعة لحزب العمال الكردستانى التركى المحظور فى منطقتين بشمال العراق. وذكرت صحيفة «راديكال» التركية أمس أن هدف عمليات الجيش التركى التى بدأت فى الأسبوع الماضى هو تدمير مواقع الحزب فى معسكر «النواب» وقال إن القوات التركية تستخدم الطائرات الحربية والعمودية فى القصف وكشفت الصحيفة عن أن القوات التركية نصبت كاميرات تعمل بالطاقة الحرارية على طول حدودها مع العراق ـ وتصل إلى ٢٨٠ كيلومترا ـ بهدف زيادة فاعلية التدابير المتخذة لمنع تسلل عناصر حزب العمال من العراق إلى تركيا.

العراق يرفض أى شروط جديدة لمراقبة نزع أسلحته

بغداد ـ وكالات الأنباء: اكد العراق رفضه لاية شروط جديدة تفرضها الأمم المتحدة. وقالت صحيفة «الثورة» الناطقة بلسان حزب البعث الحاكم إن إضافة أى شروط جديدة لرفع الحظر المفروض على العراق مجرد ذريعة باطلة وغير مقبولة مشيرة إلى أن العراق لن يقبل إلا برفع الحصار دون قيد أو شروط وأنه خال تماما من اسلحة الدمار الشامل وقد نفذ ماترتب عليه.

ويواصل مجلس الأمن مناقشاته حتى نهاية الاسبوع بخصوص نزع أسلحة العراق.

الفيصل يبحث فى طهران تعزيز العلاقات السعودية ـ الإيرانية

طهران ـ أ. ف. ب ـ وصل الأمير سعود الفيصل وزير خارجية السعودية أمس إلى طهران فى زيارة لإيران تستغرق يومين.

وقال كمال خرازى وزير الخارجية الإيرانى عقب استقباله الأمير سعود الفيصل إن المباحثات السعودية ـ الإيرانية تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين والوضع فى أسواق النفط العالمية وأزمة كوسوفا.

وسأل الصحفيون خرازى عن زيارة الرئيس الإيرانى محمد خاتمى للسعودية فأجاب ان خاتمى سيقوم بالزيارة لكن موعدها لايزال موضع نقاش.

المؤتمر السابع لوزراء التعليم العرب يبدأ أعماله فى الرياض السبت المقبل

الرياض ـ أ ش أ: يصل إلى الرياض يوم الجمعة القادم الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى للمشاركة فى اجتماعات المؤتمر السابع لوزراء التعليم العالى والبحث العلمى العرب، الذى يبدأ أعماله يوم السبت القادم تحت شعار «التعليم العالى والبحث العلمى لمواجهة تحديات القرن الحادى والعشرين».

ويشارك فى المؤتمر وزراء التعليم العالى والبحث العلمى فى الوطن العربى وعدد من المنظمات الدولية والإقليمية ومن بينها اليونسكو واتحاد الجامعات العربية واتحاد مجالس البحث العلمى والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة «الايسيسكو» ومكتب الخليج العربى للتربية.

ويناقش المؤتمر على مدى أربعة أيام عددا من الموضوعات وفى مقدمتها البحث العلمى وتحديات القرن الحادى والعشرين، خاصة ما يتعلق منها بتطوير الشبكات المعلوماتية والجامعات المنتجة وآليات تسويق نتائج البحث العلمى لخدمة التنمية والمجتمع.

د. مفيد شهاب

ليبيا تشارك فى مؤتمر نفطى بجنيف الأسبوع المقبل

باريس ـ أ. ف. ب ـ ذكرت مجلة «بتروستراتيجى» الأسبوعية المتخصصة فى باريس أمس أن مؤتمرا سيجمع فى ١٩ و ٢٠ أبريل فى جنيف وزراء ومسئولين فى قطاع النفط الليبى، وممثلين عن شركات أوروبية وأمريكية يأتى هذا فى الوقت، الذى تراجعت فيه طاقة الإنتاج الليبية إلى أقل من ١,٥ مليون برميل خلال الأعوام الماضية بعدما أن كانت تنتج أكثر من ٣,٤ مليون برميل فى اليوم فى نهاية السبعينيات.

وقدر الخبراء طاقة الإنتاج الحالية لليبيا من النفط الخام بحوالى ١,٧ مليون برميل وينبغى على الشركات الأجنبية التى تعمل فى ليبيا أن ترفع هذه القدرة على الإنتاج إلى أكثر من ١,٨ مليون برميل خلال ثلاثة أو أربعة أشهر.

ولى عهد الكويت يشيد بدور مصر فى مساندة بلاده

الكويت ـ من منى رجب:
التقى صباح اليوم الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح ولى العهد ورئيس مجلس وزراء الكويت بوفد المثقفين المصريين والعرب المشاركين فى احتفالية «لقاء الاشقاء» الثقافية، التى تقام حاليا بمناسبة مرور ٤٠ عاما على المشروع الثقافى الكويتى وصدور مجلة العربى. وفى بداية اللقاء الذى تم فى قصر بيان بمدينة الكويت والذى حضره يوسف السميط وزير الإعلام الكويتى ود. محمد الرميحى أمين عام المجلس الوطنى للثقافة أشاد ولى العهد الكويتى بالدور المصرى فى مساندة الكويت والتضامن مع الشعب الكويتى منذ اللحظة الأولى للهجوم العراقى عليه، وأعرب عن أمله فى حل أزمة الاسرى الكويتيين المحتجزين فى سجون العراق.. وأكد حرصه على تعزيز الروابط الثقافية بين مصر والكويت.

إسرائيل تطرد ٣ أشقاء من سكان جنوب لبنان المحتل

صيدا ـ أ. ف. ب ـ أبعدت سلطات الاحتلال الإسرائيلى ثلاثة أشقاء من سكان المنطقة المحتلة فى جنوب لبنان.

وذكرت مصادر أمنية لبنانية أمس أن المبعدين من أبناء أحد الفارين من ميليشيات جيش لبنان الجنوبى الموالية لإسرائيل وتتراوح أعمارهم بين ٦ أعوام و ٣٢ عاما، وكانت إسرائيل قد طردت ١٨ شخصا من أقارب ثلاثة عناصر من الميليشيات العميلة فى ١٨ أبريل الحالى.

ومن جهة ثانية استشهد أحد أفراد المقاومة اللبنانية خلال اشتباكات مع قوات الاحتلال الإسرائيلى فى جنوب لبنان، وكان الطيران الحربى الإسرائيلى قد شن سلسلة غارات جوية على مواقع لحزب الله فى جنوب لبنان فجر أمس.

استعدادا للانتخابات الرئاسية في الجزائر بعد غد

زروال يدعو الجماهير للمشاركة القوية في التصويت.. ويشيد بالمرشحين السبعة للرئاسة

الجزائر - من هشام فهيم:

أسدل أمس الستار على الحملة الانتخابية للرئاسة في الجزائر، بعد ٢١ يوما من بدئها بدعوة الرئيس الجزائري اليمين زروال إلى الشعب إلى المشاركة القوية والمكثفة في التصويت، بعد غد وممارسة حقه الدستوري بكل حرية.

وحث زروال - في آخر اجتماع لمجلس الوزراء برئاسته - المواطنين على جعل الغلبة لآرائهم، وقال إن نجاح الاقتراع سيكون ثمرة مساهمة الجميع من مواطنين ومرشحين وأحزاب ومؤسسات الدولة.

وأضاف أن الكل ملزم بمسئولية جعل هذا الموعد نجاحا جديدا للجزائر ونوه زروال بروح المسئولية التي تحلى بها المرشحون السبعة والجو العام، الذي اتسم بالرصانة أثناء الحملة الانتخابية مسجلا ارتياحه لدخول المرشحين السبعة في تنافس نزيه مبني على البرامج ومناظرة الافكار بهدف حث الناخبين على المشاركة. كما اثنى زروال على روح التضامن والمثابرة التي تحلى بها المسئولون عن العملية الانتخابية في مختلف قطاعات الدولة، الذين أسهموا بفاعلية وحياد في توفير الشروط اللازمة لسير نزيه وشفاف ومنصف للمراحل الانتخابية حتى الآن.

وبعد اشارته للحس الوطني، الذي أظهره المواطنون الجزائريون خلال هذا الموعد الانتخابي دعا زروال جميع المشاركين في هذا المسار إلى الحفاظ على هذا الجو ومواصلة الجهود بحزم لإنجاح الاقتراع مشددا على دوام تعاون مؤسسات الدولة مع اللجنة المستقلة لمراقبة الانتخابات وتعبئة الوسائل المادية والتنظيمية التي ستسمح للشعب بالتعبير عن اختياره السديد في كنف الهدوء والطمأنينة.

وخلص زروال إلى أنه ليس هناك أدنى شك في أن الأجـواء المتوفرة ستسمح للشعب باختيار رئيسه وفقا لمقتضيات الديمقراطية، التي ستكون مصدر اعتزاز للأمة.

وأشار زروال إلى حتمية استمرار الدولة في ظل مبدأ تداول السلطة وتغيير الرجال الذين يتولون الحكم.

وكان المرشحون الستة للرئاسة وممثل المرشح السابع حسين أيت أحمد قد اختتموا مساء أمس حملاتهم الانتخابية بالتركيز على شرح أولوياتهم في حالة فوزهم بالرئاسة.

وفي هذا السياق تعهد مولود حمروش رئيس الوزراء الأسبق والمرشح المستقل للرئاسة بالاعتراف باللغة الأمازيغية كلغة وطنية ولتنقد تحالف حمس مع ثلاثة أحزاب أخرى تزكي بوتفليقة واصفا هذا التحالف بأنه يعبر عن إرادة ترفض التغيير.

وعبر عبد العزيز بوتفليقة أقوى المرشحين في سباق الرئاسة عن تقديره للرئيس زروال، الذي قرر وقف الشرعية الثورية ليعيد السيادة للشعب، كما أشار إلى أن تأييده للحوار مع كل الأحزاب المعتمدة وفقا للدستور وقوانين الدولة ملمحا بذلك لرفض الحوار مع جبهة الانقاذ المحظورة، وأضاف أن حلول الأزمة موجودة في برنامجه.

في حين انتقد المرشح المستقل مقداد سيفي كل الذين يريدون العودة بالشعب إلى الماضي، وقال إنه يفضل الحوار مع الجميع وبدون استثناء في ظل احترام القانون والدستور لحل الأزمة.

ودعا المرشح الإسلامي عبد الله جاب الله إلى انتخاب الرجل، الذي يستطيع رفع الظلم والحرمان الاجتماعي وإصلاح البناء الاقتصادي وتحقيق المصالحة وترسيخ الديمقراطية والتعددية، وشدد على أهمية حسن الاختيار لإخراج الجزائر من مشاكلها المتعددة.

وقال إن البلاد في أمس الحاجة إلى قيادة رشيدة صالحة ومصلحة وأشار المرشح يوسف الخطيب إلى أنه لم يكن مسئولا يوما عن سياسة الأحادية وشبه الديكتاتورية ونظام الحزب الواحد بعد الاستقلال، وما تولد عن ذلك من أزمات سياسية عصفت بالجزائر.

ودعا الخطيب إلى تغيير النظام جذريا والقطيعة المزدوجة مع الظلم والإرهاب، وتوقع الإبراهيمي فوزه من الدور الأول للانتخابات مسجلا اعترافه بحياد الجيش وأجهزة الأمن ومنتقدا ممارسات بعض الإدارات المحلية ببعض الولايات.

وقال الإبراهيمي - في ختام حملته الانتخابية - إن الانتخابات الرئاسية هي فرصة لإخراج الجزائر من أزمتها وإبراز رئيس جديد يتمتع بالشرعية، التي تجعله قويا وقادرا على اتخاذ القرار المناسب ووضع كل واحد في حدوده.

وقال أحمد جداعي النائب الأول للمرشح حسين أيت أحمد إن المصالحة الوطنية هي محور برامجه الانتخابية وإنه أول من نادى بها عام ١٩٩٢ ووصف جداعي أيت أحمد بأنه رجل استعادة السلم لكل الجزائريين.

ومن المتوقع أن يعود أيت أحمد للجزائر اليوم بعد رحلته العلاجية بسويسرا من الأزمة القلبية التي فاجأته أثناء حملته الانتخابية.

مولود حمروش مرشح الرئاسة يرد على تحية أنصاره في أثناء حملته الانتخابية بمنطقة تيزي أوزو. [صورة للأهرام من أ ب]

■ كل ثلاثاء ■

عـلامات مضيئة

بقلم: د. عمر الحسن

قبل أربعين يوما، كتبت عن رحيل الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة، وقلت إن وفاته «خسارة عربية كبيرة»، وقد أظهرت الأيام الماضية كيف أن الجميع في داخل البحرين وخارجها قد أحسوا بمقدار هذه «الخسارة». خرج الشعب البحريني بشكل تلقائي مشكلا جنازة شعبية عفوية وتوافد الآلاف منهم لتقديم التعازي وإعلان المبايعة والثقة بخلفه، وأعلن العديد من الدول العربية والاسلامية حالة الحداد الرسمي مشاركة للبحرين في أحزانها، وتوافد المسئولون العرب والأجانب على المنامة تسبقهم برقيات التعازي التي انهالت من كل صوب وحدب.

وخلال الفترة الماضية أثبت الامير الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة أن البحرين دولة مؤسسات ونمط الحكم القائم على الدستور والقانون، وأن ثوابتها العليا التي أرساها الأمير الراحل هي ثوابت العهد الجديد في الوقت نفسه لأنها وضعت على أساس المشاركة والمشاورة بين الشعب والقيادة، فهي اذن ثوابت البحرين الدولة وصمام الأمان لها في الحاضر والمستقبل، ومن هنا جاء الانتقال الهادئ والسلس للسلطة، وتولى الشيخ حمد مهام الحكم، والشيخ سلمان بن حمد ولاية العهد، كما تجسدت معاني الوفاء بصورة واضحة في تأكيد القيادة الجديدة التزامها بنهج الأمير الراحل، واحترامها لرفيق رحلته الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء، وتقديرها لما قام به من أجل البحرين، تأكيدا أن الانجازات التي تحققت في المرحلة السابقة وتلك التي تتطلع البلاد الى تحقيقها في المستقبل هي حلقات في سلسلة لا تنفصل أو تتجزأ. هذا فضلا عن التوافق على مستوى القيادة والذي ظهر جليا في اكثر من مناسبة وعبر عنه كل من الأمير ورئيس الوزراء بصورة واضحة، والتوافق بين القيادة والشعب الذي هو سمة أصيلة من سمات الحكم في البحرين.

لقد استطاع الشيخ عيسى رحمه الله أن يقود مسيرة البحرين في أصعب الظروف والمراحل، وأسس دولة عصرية تقوم على الدستور والمؤسسات، وحافظ على تماسكها الداخلي وعلاقاتها الخارجية الطيبة مع كل الدول، وكانت له مواقفه القومية المشهودة في دعم ومساندة القضايا العربية، ومواقفه الدولية البارزة في الدعوة الى عالم يسوده الأمن والعدل والسلام، وفي ذكرى مرور أربعين يوما على وفاته وفي كل وقت في المستقبل سيظل الشعب البحريني يتذكر ما قدمه لأجله من جهد وعمل دءوب على مدى سنوات حكمه المليئة بالانجازات. فالعظماء لا يغيبون أبدا فهم حاضرون بأعمالهم الخالدة، وهم مصدر إلهام ودافع لشعوبهم على المضي دائما الى الأمام.

إن القادة الرواد الذين أفنوا حياتهم في خدمة بلادهم هم رصيد الأجيال الذي لا ينفد، والمثل الصالح لهم. ولاشك أن تخليد ذكراهم وحفظ نهجهم الذي ساروا عليه وكيف واجهوا التحديات والصعاب وقهروها ليس من قبيل الاغراق في الماضي وانما هو تطلع حقيقي الى المستقبل، وهو فوق ذلك لمسة وفاء لهم وعرفان بجميلهم، وتخصيص جائزة سنوية باسم الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة طيب الله ثراه في مختلف مجالات المعرفة والابداع هو أقل تعبير عن الوفاء لهذا القائد العظيم، وتخليد لذكراه لتظل منارة للأجيال المقبلة تهتدي بنورها وتقتدي بها في جميع الظروف والأحوال.

الباز يأمل في وقف التصريحات الأمريكية غير الودية ضد ليبيا

طرابلس تستعد لتنشيط اقتصادها بعد ٧ سنوات من الركود

طرابلس أبو ظبي - وكالات الأنباء: أعرب الدكتور أسامة الباز مستشار الرئيس حسني مبارك للشئون السياسية عن أمله في وقف التصريحات الأمريكية غير الودية إزاء ليبيا.

وقال الباز في تصريحات صحفية نشرت أمس بأبو ظبي: إن الطريق أصبح مفتوحا الآن أمام رفع العقوبات بشكل نهائي عن ليبيا بعد أن سلمت مواطنيها الأمين خليفة فحيمة وعبد الباسط المقراحي للمحاكمة في قضية لوكيربي بلاهاي.

وعلى صعيد آخر ذكرت وكالة الأنباء الفرنسية في تقرير إخباري أمس أن الجماهيرية الليبية تستعد حاليا لتنشيط اقتصادها بعد سبع سنوات من الركود، الذي نجم عن فرض العقوبات الدولية عليها، كما تنوي الانفتاح على العالم الخارجي.

وأضافت أن دول الاتحاد الأوروبي وفي مقدمتها إيطاليا الشريك الأول لليبيا يليها ألمانيا وإسبانيا وفرنسا وبريطانيا، وكذلك كوريا الجنوبية واليابان تعتزم أن تستفيد من الانفتاح الليبي وخصوصا على الصعيد النفطي.

وأشارت إلى أنه بالرغم من الصعوبات التي حالت دون الحصول على بعض التموينات لم يشهد مستوى المعيشة في ليبيا، التي تدير الدولة ٩٠٪ من اقتصادها، ويبلغ عدد موظفيها ٧٠٠ ألف شخص إلا انخفاضا طفيفا منذ عام ١٩٩٢ ويدور إجمالي الناتج المحلي للفرد حاليا حول سبعة آلاف دولار.

وتشير التقديرات الغربية إلى أن عائدات النفط التي من المفترض أن تؤمن ٦٧٪ من ميزانية عام ٩٩ و٩٠٪ من صادرات البلاد قد تأثرت بشكل كبير بهبوط أسعار النفط أكثر من تأثرها بالعقوبات التي فرضتها الأمم المتحدة عام ١٩٩٢ بسبب أزمة لوكيربي.

من ناحية أخرى أعلن وزير الخارجية التشادي مهماي صالح أناديف في طرابلس أنه بوسع ليبيا المساهمة في فك عزلة تشاد ودول أخرى إفريقية.

وقال أناديف الموجود في طرابلس مع عدد من وزراء الخارجية للتحضير للقمة الأولى لمجموعة دول الساحل والصحراء الإفريقية (كوميسا) إنه عبر السماح ببناء طريق بين نجامينا كوفرا بجنوب ليبيا تسهل ليبيا كسر عزلة تشاد المحرومة من منافذ بحرية وتفتح لنا أبواب أوروبا.

وأضاف أن دولا أخرى مثل النيجر وبوركينا فاسو تعاني أيضا هذا الحصار، مؤكدا تأييده للتكامل الإقليمي، الذي يمكن أن تكون فيه كوميسا أداة أساسية.

في الوقت نفسه اجتمعت أمينة اللجنة الشعبية الليبية للإعلام فوزية شرايبي مساء أمس الأول مع المدير العام لليونسكو فيديريكو مايور، الذي يزور طرابلس حاليا، وناقش الجانبان خلال الاجتماع دور اليونسكو في مواجهة محاولات الهيمنة الثقافية الأحادية الجانب من خلال شعارات العولمة الثقافية.

كما بحث الجانبان علاقات التعاون بين ليبيا ومنظمة اليونسكو في المجالات الثقافية والعلمية والتربوية.

وفي عمان صرحت مصادر مقربة من القصر الملكي الأردني بأن الملك عبد الله بن الحسين عاهل الأردن سيزور العاصمة الليبية الأسبوع المقبل بناء على دعوة رسمية تلقاها من العقيد معمر القذافي قائد الثورة الليبية.

وتأتي زيارة العاهل الأردني لطرابلس قبل زيارته المرتقبة للولايات المتحدة في شهر مايو المقبل.

على هامش الانتخابات

■ ٤١٥ صحفيا أجنبيا يمثلون مختلف وسائل الاعلام المسموعة والمقروءة والمرئية في أنحاء العالم حصلوا على الاعتماد من وزارة الاتصال الجزائرية لتغطية حدث الانتخابات الرئاسية، وقد تقرر اقامة الصحفيين الأجانب في فندق الأوراسي بجوار المركز الدولي للصحافة الذي تم تجهيزه بمختلف الوسائل التي تسهل للصحفيين أداءهم لمهامهم.

■ نور الدين مورسللي عداء الجزائر العالمي شارك أمس في المؤتمر الانتخابي للمرشح بوتفليقة في قاعة حرشة بالعاصمة، وعندما صعد مورسللي الى المنصة أمسك بوتفليقة بيده وقال «عندما كانت الجزائر خلال السنوات العشر الأخيرة تعاني من الجراح والمآتم رفع ابن الجزائر علمها عاليا». وأضاف أن مورسللي «فخر وشرف للجزائر».

■ نشرت بعض الصحف الجزائرية أمس بيانا لما يسمى بالجيش الاسلامي للانقاذ يدعو فيه كافة الجزائريين للمشاركة في الانتخابات الرئاسية وأشار البيان الى أنه يؤيد الهيئة التنفيذية لجبهة الانقاذ المحظورة في الخارج والتي دعت للاقتراع لصالح طالب الابراهيمي.

■ المواطنون الجزائريون يتكالبون هذه الأيام على شراء مختلف الصحف الصادرة بالفرنسية والعربية لمتابعة مجريات الحملة والعملية الانتخابية، وبالمناسبة كانت الانتخابات فرصة لظهور عدة صحف جديدة مثل «الحقـ» و«اليوم».

المرأة الجزائرية عضو كامل الحقوق في برامج المرشحين للرئاسة

يتطلع المرشحون السبعة لمنصب رئيس الجمهورية الجزائرية إلى كسب أكبر عدد ممكن من أصوات النساء البالغ عددهن ٧ ملايين و٨٧٩ ألفا و١٧٤ امرأة من مجموع القائمة الانتخابية المقدرة بـ ١٧ مليونا و ٤٩٤ ألفا و١٣٦ ناخبا.

ولتحقيق هذا الغرض يعمل المرشحون على تخصيص مكانة مهمة للمرأة الجزائرية في برامجهم الانتخابية والامر هنا لايتعلق بإطلاق وعود انتخابية بل بالتكفل بتطلعات المرأة كمواطنة كاملة الحقوق. وفي هذا الإطار يؤكد البرنامج الذي ينوي مرشح جبهة القوى الاشتراكية (الافافاس) حسين ايت أحمد تطبيقه أهمية المساواة بين الرجل والمرأة وأهمية مشاركة المرأة في اتخاذ القرارات التي تهم المجتمع، ويتأتى هذا كما أوضح برنامج زعيم الافافاس عن طريق الاستقرار الذي يساعد أساسا على تقوية المجتمع المدني مما يؤكد مصداقية الديمقراطية والمشاركة الحرة للجزائريات والجزائريين دون إقصاء. أما برنامج المرشح الحر يوسف الخطيب فيعد بأنه ستتم مراجعة كل مواد قانون الاسرة التي قد تشكل عائقا أمام حق المرأة في المعاملة التي تقوم على أسس المساواة بين الرجل والمرأة وذلك في إطار احترام القيم الوطنية.

وبالنسبة لبرنامج الدكتور أحمد طالب الإبراهيمي فيشير إلى معاناة المرأة الجزائرية إثر تعرضها للمعاملة التي لاتقوم على أسس المساواة مما يستدعي ايجاد مسعى لتأكيد حقوقها ضمن احترام قيم الأمة الجزائرية وتقاليدها ، بينما يقترح برنامج المرشح الحر السيد عبدالعزيز بوتفليقة تعزيز مكانة المرأة الجزائرية والنهوض بها باعتبارها عنصرا فعالا في بناء المجتمع الجزائري. ومن جهته أولى برنامج المرشح الحر سعد عبدالله جاب الله اهتماما كبيرا بالمرأة موضحا أن إعلاء شأن المرأة ورعايتها واتصافها سلوك حضاري كان يتسم به المجتمع الاسلامي وكان هذا سببا من أسباب نهضته الحضارية وكان للمرأة اسهامات ضخمة في هذا الشأن حيث قامت بواجباتها داخل الاسرة وفي إطار المجتمع بكل اتقان.

بينما أكد المرشح مولود حمروش أهمية مساهمة المرأة الجزائرية بفعالية وحسم في كل مجالات الحياة الوطنية والتي بدونها لايمكن أن يكتمل تحرير المجتمع ، كما أشار البرنامج إلى أن المجتمع إذا ما أراد ألا يحكم على نفسه بالشلل فعليه الا يحرم نفسه من نصف قدراته وطاقاته البشرية ولن يتأتى هذا إذا لم تحترم حريات المرأة وحقوقها في التعبير والعمل والإعراب عن مطالبها . وأخذ برنامج المرشح مقداد سيفي على عاتقه مراجعة قانون الاسرة حتى يضمن للمرأة الجزائرية حقوقها كمواطن كامل بالاضافة إلى حماية الاسرة عن طريق اتخاذ تدابير تهدف إلى الحفاظ على الخلية الاسرية التي هي نواة المجتمع.

نقدا وبالتقسيط

البيع بالتقسيط... ودور فعال في رواج السلع والمنتجات

البيع بالتقسيط- رواج الصناعة والسلع المحلية.. خدمة المستهلك.. سد الحاجات المختلفة والمتنوعة للسوق المحلية. وغيرها من الأسباب المباشرة التي أدت الى انتشار ظاهرة نظام البيع بالتقسيط ونظام الأجل للتجار، في السوق المحلية التي كان لها التأثير الواضح والمؤثر والمباشر في الرواج الحقيقي للسلع والمنتجات من جانب ومن جانب آخر على المستهلك نفسه.

فمن ناحية الجانب الخاص بالرواج الحقيقي للصناعة المحلية نجد أن نظام البيع بالتقسيط ساهم- في ظل المتغيرات الدولية وتأثيرها على الصناعة المحلية - في استيعاب السوق المحلية للنسبة الأكبر من المنتجات المحلية وزيادة الطلب على الصناعة المصرية والتي شهدت تطورا هائلا من حيث الجودة او من حيث الاسعار التي أخذت تنافس مثيلاتها بفضل التشريعات والقرارات التي عملت على خفض التكلفة لعناصر الإنتاج، مما أدى بدوره إلى خفض الاسعار.

أما جانب تأثير نظام التقسيط على المستهلك فنجد انه في الآونة الأخيرة أخذت القوة الشرائية في الزيادة المستمرة لدى القطاعات المختلفة من المواطنين كنتيجة طبيعية لحرص الدولة على اتساع مفهوم التنمية، والذي لم يعد مقصورا على الصناعة والمحتوى الاقتصادي فقط وانما اتسع ليشمل التنمية الإجتماعية واصلاح أحوال العاملين بصورة تدريجية تتناسب مع الطفرة التنموية التي شهدتها القطاعات المختلفة للدولة. هذا الإصلاح من جانب ومن جانب نظام التقسيط والتخفيضات على الشراء بالنقد، أدى إلى اشباع الحاجات المختلفة للمستهلك، وعضد من قدرته الشرائية.

صفوت الشيشي

مركز هوفر
أكبر وأقدم مركز للصيانة

يعتبر مركز هوفر للصيانة من أكبر وأقدم المراكز المصرية المعتمدة المتخصصة في مجال صيانة كافة الأجهزة الكهربائية بجميع أنواعها غسالات ومكيفات وثلاجات ومكانس والتي تملك خبرة في هذا المجال تزيد على عشرين عاما بفريق عمل يزيد على مائتي مهندس وفني على أعلى مستوى من الكفاءة والخبرة ومن خلفهم ادارة واعية نشطة على رأسها المهندس / جمال شحاتة رئيس مجلس ادارة الشركة وورش صيانة مجهزة بأحدث المعدات والأجهزة الاليكترونية وهذا ماجعل مراكز هوفر للصيانة تثبت اقدامها في هذا المجال وتحظى بثقة ملائها الأعزاء لما تقدمه من خدمة متميزة في مجالها وانتشرت فروع مراكز صيانة هوفر في جميع أنحاء القاهرة الكبرى وحتى تحقق السرعة في تقديم خدماتهاوفرت الشركة ايضا اسطولا من سيارات الخدمة المتنقلة ليتولى فورا الإنتقال إلى عميلنا لاصلاح أى عطل في أي جهاز من الأجهزة الكهربائية المنزلية أو نقله إلى أقرب فرع من فروع مراكز هوفر وسعيا وراء وصول مراكز هوفر إلى هدفها الرئيسي والوحيد الذي هو الحصول على ثقة عملائهاواطمئنانهم إلى انهم في أيد امينة فان مراكز هوفر تقدم لعملائها بعد صيانة أجهزتهم ضمانا حقيقيا.

من قريب
المكتبة والحديقة

زارتني مجموعة من السيدات المتطوعات في لجنة تنمية خدمات حي الدقي والمهندسين من اللائي يؤمن بضرورة التكاتف في العمل الجماعي لمواجهة مشكلات المجتمع ومقاومة سلوكيات الإهمال وعدم الانضباط وما تتعرض له شوارعنا ومبانينا وحدائقنا من عدوان منظم، سواء من عامة الجمهور أو من أجهزة الحكم المحلي نفسها.

والشكوى التي يحملنها شكوى قديمة متجددة، لم تفلح جهودهن في التفاوض مع محافظ الجيزة المستشار ماهر الجندي لإقناعه بالعدول عن تنفيذ المخططات الخاصة بالمساحة الخضراء المتبقية في ميدان المسجد الأقصى بالمهندسين، والتي تتهيأ المحافظة للانقضاض عليها بحجة إقامة حديقة للمبدعين تضم أقساما ثقافية وفنية، وركنا للأدباء والشعراء وفرعا لمكتبة مبارك ونافورتين وتماثيل أو نماذج فنية توضع في طرقات الحديقة.

ولا أدري ما هو السبب في أن هذه الحديقة بالذات كانت ومازالت مطمعا لكل أنواع الأنشطة، التي يطمح محافظو الجيزة إلى تجميل عهودهم بها وإظهار كفاءتهم بتحويل مساحة خضراء عامرة بالأشجار والنباتات إلى مبان ومنشآت تبدو وكأنها تحمل هدفا نبيلا، ولكنها في حقيقة الأمر ليست كذلك ويكفي أن يعلن المحافظ أنه يريد بناء مكتبة مبارك ليتغلب على كل الاعتبارات القانونية والأحكام القضائية، التي صدرت منذ عام ٩٣ حين حاولت نقابة المهندسين الاستيلاء عليها بناء على أمر من رئيس مجلس الوزراء في ذلك الوقت وصدر حكم قضائي أعاد الحديقة إلى وضعها الطبيعي كرئة خضراء في هذه المنطقة السكنية المزدحمة.

إن إنشاء المكتبات عمل جليل في إطار المشروع الكبير، الذي دعت إليه ونهضت على رعايته السيدة الفاضلة حرم السيد الرئيس، ولكن نظرة إلى ما حدث في ميدان جامعة الدول العربية بالمهندسين مثلا، بفتح أكشاك في الميدان تحت مسمى بيع الكتب، وهي لا تبيع شيئا غير كتب عذاب القبر والممنوعات..لا يساعد بالقطع على تحقيق الهدف الأسمى من هذه الرسالة، وقد شوهت هذه الدواليب المنتشرة في الميدان، والتي اقتطعت معظم المساحات الخضراء المنظر العام للميدان وحولته إلى ما يشبه الموالد العامة، وليس الميادين العامة، فضلا عن أنها احتلت الأرصفة بالكامل واغتصبت حق المشاة في استخدامها.

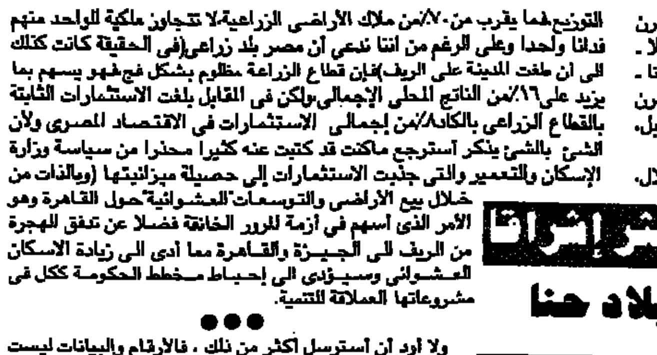
هناك حاجة ماسة إلى الإبقاء على المساحات الخضراء في هذه المنطقة، التي ازدحمت بالسكان والأنشطة والمتاجر، ولتتجه محاولات التجميل إلى المناطق العشوائية في أرض اللواء المحرومة من الصرف الصحي والمياه النقية.

سلامة أحمد سلامة

لدى بعض الجامعات الأمريكية تقليد حميد، اتمنى أن تدرسه الجامعات المصرية لتمارسه إذ تدعو رئاسة الجامعة - مرة كل سنة - إلى مؤتمر يجمع جميع أعضاء هيئة التدريس من جميع التخصصات فتلقى في هذا الجمع ملخصات للبحوث الجارية، فيتعرف الأساتذة على مايجري من تيارات فكرية جديدة داخل جامعاتهم لأن البحوث العلمية في وقتنا المعاصر غالبا ماتكون في حاجة لمعرفة وإلمام بتخصصات مختلفة، وفي ذلك مايدعم الجسور بين الثقافتين، أعني مجمل العلوم الطبيعية من جانب مع الإنسانيات - وهي بحر زاخر - من جانب آخر، فالبحوث لابد في نهاية المطاف من أن تخدم المجتمع.

وقد دعاني كل من د. محمود فرج نائب رئيس الجامعة الأمريكية بالقاهرة ود. صلاح عرفة رئيس قسم العلوم الطبيعية، إلى إلقاء كلمة الافتتاح KEY NOTE ADDRESS للمؤتمر السنوي للسادس الذي عقد أخيرا، وبحضور د. جون جيرهارد رئيس الجامعة ونائبه د. كيم سولفن وبالاتفاق معهم، وتوحيدا لبوصلة البحوث المستقبلية في مجملها آثرت أن يكون عنوان كلمتي:

مصر تؤهل شعبها لألفية ثالثة أكثر إشراقا



كلما اقترب يوم أول يناير عام ٢٠٠٠، زاد الإحساس العام بأننا على عتبة قرن جديد أكثر أهمية ولأنه - في ذات الوقت - نهاية لألفية ثانية سوف تنتهي - فعلا وعملا - يوم ٣١ ديسمبر عام ٢٠٠٠، نقول كلما اقترب مجمل أيام عام ٢٠٠٠ تولد لدينا - ولدى غيرنا من شعوب العالم - إحساس بأهمية مراجعة ماجرى خلال القرن العشرين في مجمله توطئة لوضع تصورات وآمال لما يمكن أن يتحقق في المستقبل، لكي يكون غدنا أكثر إشراقا بالفعل.

ولأني أعبر عن جيل ناضل - خلال حقبة الأربعينات - من أجل استكمال الاستقلال، كانت أحلامنا بمستقبل باهر لمصر، لتسلك طريقا يناظر اليابان أو الصين، وهو مالم يحدث لأسباب كثيرة في مقدمتها عيوبنا الذاتية ومنظومتنا الادارية والثقافية فضلا عن حروب لم تكن في الحسبان، لذلك، فقد آثرت أن يكون محور خطابي - الموجه الى الكافة - وليس إلى أساتذة الجامعة الأمريكية بالقاهرة وحدهم - حاملا رسالة - بل لعلها وصية - تركز على التنمية البشرية لشعب مصر، فقد كان أمل جيلي - جيل الأربعينات - أن تتخلص مصر من أعدائها الثلاثة «الفقر والجهل والمرض» وهو الشعار الذي طرح بالفعل مع نهاية حقبة الثلاثينات في مواجهة ماتعرضت له بعض محافظات الصعيد من أوبئة في مقدمتها الملاريا، ثم أعيد طرح ذات الشعار عام ١٩٤٧ عندما اجتاحت الكوليرا بعض محافظات شرق الدلتا أعني الشرقية والدقهلية، وكان ذلك عقب أن أعلن عن مشروع «مكافحة الحفاء» لكثرة عدد من لم يكن لديهم حذاء أو صندل أو «زنوبة» ...!!

وخلال نصف قرن اهتمت هيئة «برنامج الأمم المتحدة للتنمية» UNDP، بهذه القضايا الثلاث نفسها وابتكر المفكر الاقتصادي الباكستاني المعروف د. محبوب الحق عبارة «التنمية البشرية» لتعبر وتحفز الدول المختلفة على مقاومة الفقر والجهل والمرض بشكل ايجابي ووفق برامج أكثر وضوحا، تمثلت في معايير ثلاثة يمكن قياسها ببيانات وإحصاءات كانت لها هذه العناوين العريضة:

- مستوى التحصيل من التعليم والثقافة والمعرفة (أي مقاومة الجهل بكل صوره).
- حصة الفرد من الناتج المحلي الإجمالي (أي محاولة توزيع الثروة أي مقاومة الفقر).
- تقدير السن المتوقعة للفرد عند الولادة (وهو تعبير عن مقاومة المرض).

ولقد عكفت جميع أجهزة الأمم المتحدة على جمع البيانات من كل الدول الأعضاء ورصد كل الأمور التي يمكن قياسها لتعبر عن أحوال : الفقر والجهل والمرض، من خلال مجموعة من المتخصصين في جميع هذه المجالات الثلاثة: الاقتصاد - التعليم - الصحة وحولوا الأرقام إلى معادلات رياضية أوصلتهم إلى معيار أو دليل رقمي - In-dex يمثل الحالة العامة للبشر في كل دولة، ثم رتبوها تنازليا مثلما يتم عند قياس التفوق في امتحانات المدارس والجامعات ولقد جاء ترتيب مصر في أول تقرير للأمم المتحدة عن التنمية البشرية عام ١٩٩٠ ليضعها في المرتبة الـ ١١٤ من بين ١٦٠ دولة، وفي تقرير عام ١٩٩٣ تخلفت مصر ليكون ترتيبها ١٢٤ من بين عدد الدول التي تمت دراسة أحوالها وقد صار عددها ١٧٣ دولة، وبين أيدينا - ومن مدة - تقرير التنمية البشرية لعام ١٩٩٨ - وإن كانت أرقامه، في معظمها - نتيجة إحصاءات لعام ١٩٩٥، وفي هذا التقرير تحسن ترتيب مصر قليلا ليكون في موقع ١١٢ من بين ١٧٤ دولة، فقد سجل أن «العمر المتوقع عند الولادة» ٦٤,٨ سنة ثم زاد معدل معرفة القراءة والكتابة بين البالغين ليصل إلى ٥١,٤٪ ونسبة القيد في جميع مراحل التعليم صارت ٦٩٪، كما ارتفع نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي (بالدولار حسب تعادل قوته الشرائية) ليكون ٣٨٢٩ دولارا أمريكيا.

وإذا غصنا لنقدم بعض التفاصيل المتعلقة بـ «النوع» (وقد أدخلت د. سلوى شعراوي جمعة مديرة مركز دراسات الادارة العليا، المنبثق عن كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، مصطلحا جديدا إلى اللغة العربية هو كلمة «الجندرة» تطويرا من الأصل اللاتيني GENDER) نجد مفارقات جديرة بالتسجيل الرقمي - وإن كنا نلمسها كظواهر اجتماعية نتناقلها كحقائق تمثل الواقع المجتمعي: فمتوسط عمر النساء يزيد بنحو عامين ونصف العام على عمر الرجال ونسبة القيد في كل مراحل التعليم متقاربة (٦٣,٤٪ للبنات ، ٦٨,٩٪ للأولاد) أي أن البنت التي تنجح في دخول أولى مراحل التعليم «تتمسك» بالاستمرار واستكمال التعليم حتى آخر الشوط مثلها كمثل الولد ولكن المفارقة تبدو شديدة بل وخطيرة في قضية الأمية التي تقاس بمعدل معرفة القراءة والكتابة بين البالغين، فتصل إلى ٦٣,٦٪ بين الذكور (وهي نسبة لا بأس بها) ولكنها تنخفض إلى ٣٨,٨٪ بين النساء - ومن ثم فهي قضية فقر ووعي اجتماعي من الطراز الأول، فالأسرة الفقيرة توفر التعليم للذكر وتحرم الانثى منه بحجج شتى، وأن الوقت لعمل حملة قومية لرفع الوعي، ليس فقط لأن ذلك يحسن ترتيب مصر بين الأمم، ولكن لأن تعليم المرأة يرتقي بالأسرة كلها.

●●●

وهذه المعلومات والبيانات لم تزعج النخبة وبالذات جيلي الذي ناضل لكي يقضي على الفقر والجهل والمرض وإنما انزعجت الدولة أيضا، فكلفت فريقا من الخبراء المتازين مختارين بعناية من معهد التخطيط القومي وكذلك من هيئة برنامج الأمم المتحدة الانمائي وعهدت اليهم بمزيد من الدراسة والتعمق لمسح المناطق المختلفة من مصر، أي: ريف وحضر ثم وجه قبلي ووجه بحري، ولمناسبة أن الأمم المتحدة كانت قد أعلنت أن عام ١٩٩٦ هو عام القضاء على الفقر، لذلك جاء تقرير الفريق المصري عن هذا العام ١٩٩٦، فاحصا بشكل أعمق قضايا الفقر باعتبارها ظاهرة متعددة الأبعاد ويمكن التعبير عنها من خلال مفهومين متكاملين للفقر، وهما فقر الدخل (الذي ينصرف الى عدم كفاية الموارد لتأمين الحد الأدنى لمستوى المعيشة المناسب اجتماعيا) وفقر القدرة (الذي ينصرف لتدني مستوى قدرات الانسان إلى حد يمنعه من المشاركة في عملية التنمية وفي جني ثمارها).

وقد قدم التقرير تحديدا رقميا لمستوى الفقر، الأول مبني على أساس "سلة الطعام" وقدرت لذلك بـ٣١٤٨ جنيها للأسرة سنويا كما قدرته على أساس "تكلفة الحاجات الأساسية" بمبلغ ٤١٦٨ جنيها للأسرة سنويا وفق أسعار عام ١٩٩٦، وهذه المتوسطات القومية تخفي تباين التقديرات بالنسبة للريف والحضر.

ومن أهم ملامح الفقر في الريف وأسبابه أن متوسط نصيب الفرد الريفي من الأرض الزراعية يبلغ بالكاد ٩ . ٤ قيراط (أي نحو خمس فدان) ومما يزيد حالة الفقر سوء التوزيع لما يقرب من ٧٠٪ من ملاك الأراضي الزراعية لا تتجاوز ملكية الواحد منهم فدانا واحدا وعلى الرغم من أننا ندعي أن مصر بلد زراعي (في الحقيقة كانت كذلك إلى أن طغت المدينة على الريف) فإن قطاع الزراعة مظلوم بشكل فج فهو يسهم بما يزيد على ١٦٪ من الناتج المحلي الإجمالي ولكن في المقابل بلغت الاستثمارات الثابتة بالقطاع الزراعي بالكاد ٨٪ من إجمالي الاستثمارات في الاقتصاد المصري ولأن الشيء بالشيء يذكر استرجع ماكتب قد كتبت عنه كثيرا محذرا من سياسة وزارة الإسكان والتعمير والتي جذبت الاستثمارات إلى حصيلة ميزانيتها (وبالذات من خلال بيع الأراضي والتوسعات "العشوائية" حول القاهرة وهو الأمر الذي أسهم في أزمة المرور الخانقة فضلا عن تدفق للهجرة من الريف إلى الجيزة والقاهرة مما أدى إلى زيادة الاسكان العشوائي وسيؤدي إلى إحباط مخطط الحكومة ككل في مشروعاتها العملاقة التنموية.

●●●

ولا أود أن أسترسل أكثر من ذلك، فالأرقام والبيانات ليست من الأمور المستحبة لقراء جريدة يومية سيارة لأنها تراعي جميع اهتمامات القراء ولكنني أرجو من د. كمال الجنزوري - وقد صار فوق مسئولياته الكثيرة - رئيس مجلس المحافظين أن يأمر بتوزيع مثل هذه التقارير (الدولية والوطنية) على قيادات الإدارات المحلية ففي ذلك حافز لهم ولنا لكي نعمل على أن يتقدم موقع وترتيب مصر ونقفز إلى موقع لا يتجاوز رقمين أي تكون مصر في موقع سابق على الترتيب ٩٩، وهذا أضعف الإيمان، وليكن ذلك مع نهاية الخطة الخمسية الحالية أي مع عام ٢٠٠٢.

ولو كنت من الخبراء العاملين مع د. محبوب الحق (صاحب الفضل في ابتكار عبارة التنمية البشرية) التي ركزت على كل ما يتعلق بالدخل الاقتصادي ومستوى التعليم ثم الحالة الصحية - كما سبق القول - لكنت قد اقترحت عليه ومعه لجنة خبراء التنمية البشرية أن يؤخذ معيار المأوى أو السكن ليكون أحد العوامل الرئيسية المعبرة عن مستوى الفقر والجهل والمرض مجتمعة وقد وضعت لقياس درجة رقي أو سوء أحوال السكن معايير خاصة، يمكن قياسها بأرقام مثل الموقع والسطح والحالة الصحية والمرافق وما إليها ولقد خصصت لذلك أحد فصول مؤلفي "الإسكان والمصيدة" وقد نشر عام ١٩٨٧ لأنها كانت "السنة الدولية لتوفير مأوى لمن لا مأوى له" ثم ترجم إلى الفرنسية عام ١٩٩٢ وحصلت هذه الترجمة الفرنسية وقتها على جائزة أحسن كتاب صدر في فرنسا عن الاسكان والتخطيط العمراني.

وقد استوقف نظري أن التقارير المصرية - المعدة بواسطة خبراء التخطيط المصريين - قد جمعوا بيانات عن الاسكان العشوائي وسموها "أحزمة الفقر" وسجلوا أن الدولة قد أنفقت لتحسين أحوال هذه المناطق حوالي ١٣٣٥ مليون جنيه في الفترة من مايو ١٩٩٣ إلى نهاية ١٩٩٥/١٩٩٦.

وأجدها مناسبة لكي أكرر ماسبق أن ذكرته مرارا من أن أسلوب تحسين أحوال العشوائيات من خلال الإدارات الهندسية بالمحليات ثم بإعطاء أوامر تشغيل للمقاولين، لهو أمر قد يعطي نتيجة مظهرية ترضي الحكام نتيجة لضغوط بعض أعضاء مجلس الشعب ذوي السطوة، ولكنه غير مجد في الأمد الطويل، لأن منشأ ومنبع الحاجة لإنشاء الأحياء العشوائية لم يتوقف فالحكومة لم تحل مشكلات الإسكان للفقراء، لأن المساكن موجودة وبوفرة وخالية وتوجد مساكن خالية بأعداد مفزعة لم تدرس أمرها الحكومة ولكن إيجاراتها فوق قدرة "محدودي الدخل" ولا سبيل أمام الدولة إلا قبول مبدأ دعم الساكن إيجاريا وهو أسلوب متبع في كل دول العالم المتقدم وحتى في الهند وسنغافورة أما النظام الحالي بتحسين بعض المناطق فهو لمصلحة المقاولين فضلا عن أنه باهظ التكلفة ولسوف تستمر العشوائيات في التوسع رغم أنف "البولدوزرات".

أكرر بأن صلب الحل هو إنشاء الجمعيات الأهلية تعمل من خلال المشاركة الشعبية وبذات الطريقة المتبعة حاليا في مشروع "شروق" للتنمية الريفية وواحدا - وعند أقرب تعديل وزاري - يحسن أن يضم إلى اختصاص هذه الوزارة أمر ترقية أحوال العشوائيات وتحويلها إلى "إسكان شعبي أهلي" فلدى د. محمود شريف ود. إبراهيم محرم الفهم والخبرة للتعامل مع هذه القضية التي تتفاقم سنة بعد أخرى وأراها مشكلة أمن قومي...!! ولقد تعجبت كثيرا عندما قامت جمعية أهلية يرعاها الأخ العزيز د. طارق علي حسن بمنطقة أرض عزيز عزت بإمبابة وأسهم الأهالي بدور فعال في نظافة المنطقة ثم قاموا بزراعة حديقة صغيرة بها بعض الأشجار فإذا بقرار غبي، يجئ تحت جناح الظلام ويحرث الحديقة "الشعبية" التي قام بغرسها الأهالي بجهدهم وعرقهم وقروشهم فحطموا آمالهم في تحسين البيئة بدعوى أنه تقرر إنشاء بلوك جديد يزيد الطين بلة ويزيد الكثافة السكانية ويمنع الشمس والهواء عن المساكن القائمة ويكبس على الحوش الصغير للمدرسة التي أنشأتها الدولة ليصبح سكان البلوك الجديد وكأنهم يعيشون مع الأطفال في فصول المدرسة وأتمنى من المستشار ماهر الجندي أن يزور الموقع بنفسه لكي يحمي الأهالي من مساعديه ومستشاريه الاعلاميين وكان من المفترض أن يقدم بعضهم للتحقيق عندما انهارت عمارة أرض اللواء فوق ساكنيها وأهدر دم مواطنين نتيجة إهمال بعض معاونيه...!!

ولأني أكتب تحت شعار "غدا أكثر إشراقا" ولا أود إلا أن أقدم إلا الأمل في المستقبل فلا بأس من أن أذكر أن الفوارق بين الأثرياء والفقراء ليست قضية مقصورة على مصر ولكنها ذات بعد عالمي فالفوارق هائلة بين الدول الثرية والأخرى الفقيرة فالدول الصناعية في مجملها أستأثرت بـ١٨ تريليون دولار أمريكي (أي ألف مليار أو ألف ألف مليون) دولار أمريكي من الناتج المحلي الإجمالي العالمي الذي يبلغ نحو ٢٣ تريليون دولار، أي أن الدول النامية التي يبلغ عدد سكانها نحو ٨٠٪ من تعداد العالم اقتصرت حصتها على ٥ تريليونات دولار.

أختم فأقول إن جيلي - وهو ينفرط عقده ويرحل واحدا بعد الآخر يتمنى أن يكون جيل السبعينات - الذي يحتل معظمه المواقع الأمامية في المجتمع أكثر توفيقا في أن يحقق مافاتنا فالثروة الرئيسية لمصر هي البشر ومن ثم يكون تحقيق مستوى أعلى من التنمية البشرية في جميع مجالاتها هو الذي يؤهل مصر لدخول الألفية الثالثة مشاركة في حضارة العالم وتنميته.



نداء للحج

..وقال البشير ستصاحبنا لأداء فريضة الحج هذا العام، ولم استوعب الأمر تماما كنت في حاجة لمن يؤكد لي أن الأمر هو عين الحقيقة، وليس نسيجا من الأحلام والأماني والأشواق وتأكدت الحقيقة.

وإذا كان الحج فريضة لمن استطاع إليه سبيلا، فإن الأكثر إدراكا يعلمون أن الحج نداء من المولى جل في علاه، ودعوة من صاحب البيت الكريم لزيارة بيته المزدان بالجلال والعظمة والمهابة، وإذن من المصطفى صلى الله عليه وسلم لزيارة مسجده ومثواه بالمدينة المنورة.

عبده مباشر

وأمام هذه الدعوة ارتجف القلب فرحا ورهبة، فرحا لأنني وعلى امتداد ثماني سنوات ابتعدت بي الطريق عن الحرمين الشريفين، ورهبة من دلالة هذا الرضاء الإلهي وطمعا في المزيد.

وعشنا في بهاء النداء والدعوة والإذن ومضينا نبتهل إلى الله أن يمنحنا القدرة على الفوز برضاه وتجنب غضبه.

وحاولنا الاستغراق في أداء المناسك، بالرغم من الزحام والتدافع، الذي يترتب على وجود ملايين المسلمين في مكان واحد في الوقت نفسه، وانتقالهم من مكان إلى مكان وأيضا في الوقت نفسه لأداء النسك التالي.

وأيا كانت التوسعات، وهي بكل المقاييس انجاز يستحق الاحترام والتقدير، وثوابه الحقيقي عند الله، فإنها تظل أقل من أن تستوعب جموع القادمين لأداء فريضة الحج.

وتصبح محاولات التركيز خلال أداء المناسك، سواء في الطواف حول الكعبة المباركة أو خلال السعي بين الصفا والمروة أمرا شاقا قد يستمر أحيانا ولا يستمر في أحيان أخرى ومع أن النظر والتطلع إلى الكعبة عبادة إلا أن الزحام وكثافة الحضور البشري والحركة في كل اتجاه وبكاء الأطفال وصراخهم، يمنع معظم الحجيج من الاستمتاع بهذه العبادة.

ولا أظن أن هناك مبنى في العالم يمنح المتطلع إليه هذا الإحساس بالراحة العميقة والبهجة الهادئة الناعمة والصفاء الشفيف مثل بيت الله الذي ببكة.

وأعتقد أنه من غير العسير البحث عن حلول للتخفيف من حدة الزحام داخل الحرم المكي، وبالنسبة للأطفال فإن إقامة دور حضانة داخل أو بالقرب من الحرم سيقدم خدمة كبيرة للأسر التي تضطرها الظروف لإصطحاب أطفالها، ويمكن للتوعية الواسعة النطاق، خاصة في الدول الإسلامية وقبل بدء موسم الحج أن تحد من الزحام حول الكعبة، وعلى سبيل المثال تلك الكتل البشرية، التي تقيم سدا بشريا بالقرب من مقام إبراهيم لأداء ركعتي سنة الطواف تعرقل حركة الطواف بما تؤدي إليه من ازدحام وفوضى وتدافع وما تقوم به هذه الكتل ناتج عن قصور في فهم الأمر، حيث يمكن أداء هاتين الركعتين بعيدا عن مقام إبراهيم، وليس بالضرورة بالقرب من هذا المقام أو من حوله.

كما أن دخول الحرم والخروج منه يتطلب جسما يساعد على انسياب هذه الحركة سواء من الخارج إلى داخل الحرم أو العكس، وأيضا داخل الحرم ولا شك أن المسئولين السعوديين قد بذلوا جهودا مشكورة في تنظيم المرور على الطرق، خاصة تلك المؤدية من مكة إلى منى ومنها إلى عرفات وخلال الإفاضة من عرفات إلى المزدلفة ومنها إلى الجمرة الكبرى بمنى ثم إلى مكة ومازال الأمر يتطلب جهدا إضافيا ..أما شركات السياحة، التي لم تحترم تعهداتها وتسببت في متاعب للحجاج بالأراضي المقدسة وأخلت بالتزاماتها، فإنني على يقين أن الأمر لن يمر بدون حساب.

وكان من المصاعب التي واجهها الحجاج محاولة استخدام درج ربوة الخيف للوصول إلى الجمرات لرجمها.

وكان من العسير على كبار السن والمقعدين صعود وهبوط حوالي ٢٧٠ درجة خلال رحلتي الذهاب والإياب إلى الجمرات.

وعندما نتحدث عن رحلة العودة إلى الوطن، فإنني لا أعتقد أن هناك مطارا في العالم يمكن أن تساء فيه معاملة المسافرين وتهدر آدميتهم، وقد تم تطوير مطار جدة، ولكن هذا الانجاز لم يمنع شركات الطيران من الإصرار على وجود الحجاج في المطار قبل ١٢ ساعة من موعد رحلة العودة.

وعلى امتداد هذه الساعات ينام عشرات الألوف على الأرض بشكل جماعي وما إن يحل موعد الرحلة حتى تبدأ اللخبطة في نقل الحقائب وإجراءات السفر وكثيرا ما تتخلف بعض الحقائب أو بعض الركاب مثلما جرى لأحدنا ولست أدري من المسئول عن هذا القصور، المهم أن هناك نفرا من المسئولين يتحملون عبء ما جرى، ولكن الأهم أن يبحث من يعنيهم الأمر عن حلول بدلا من الاستسلام للأمر الواقع.

وأين سمعة مصر؟

د. محمد محمود ربيع
أستاذ العلوم السياسية

فضيحة على الهواء مباشرة باسم الرياضة تشوه الانطباعات الايجابية عن مصر في الخارج وتزيل الأثر الطيب لانتصار رياضي مستحق على منتخبي بلغاريا وبلجيكا بل قد يتجاوز التخريب ذلك الى تزويد اعداء مصر بمادة اعلامية مصورة يستخدمونها في التطاول باتهامات ظالمة ليس اقلها التعصب والجهل بقوانين اللعبة. ترجع الفضيحة غير المبررة الى احتجاج المدير الفني للزمالك على قرار الحكم الفرنسي بطرد لأحد لاعبيه وبالتالي خوفه من الهزيمة وهو ظن خاطئ فكم من مباريات تحقق فيها النصر باللعب الجاد رغم نقص العدد، وكم من نواد اقوى واشهر من الزمالك مئات المرات هزمت على ارضها دون فضائح ولا تجاوزات. واذا احتج البعض بما يحدث من شغب في الملاعب الأجنبية فهو خطأ يحدث من أقلية أو من أفراد مخمورين وليس من مدربين مسئولين ورغم ذلك يتعرض الجميع لعقوبات رادعة.

ثم كيف نطلب من اللاعبين الطاعة المطلقة للحكم مهما أخطأ اذا كان المدير القدوة نفسه يتمرد عليه؟ وكيف نلجأ لتحكيم اجنبي ثم نرفض بديهيات التحكيم وهي قبول القرارات والنتائج ايا كانت؟ أليست هناك قنوات شرعية للاحتجاج على الحكم بدلا من ان نضرب الأرض بأقدامنا؟ الا نتذكر الهدف الذي احرزه مارادونا بيده واعترف به الحكم ومع ذلك لم ينسحب الفريق البريطاني المتحضر؟ نتحسر على آلاف الساعات المهدرة في نقل مباريات الفرق الأجنبية في التليفزيون دون الاستفادة على الأقل من السلوكيات الراقية لمعظمها. متى يدرك هؤلاء ان الجانب الأكبر من مرتباتهم ومكافآتهم الكبيرة والصروح الضخمة التي تمول الحكومة بناءها في نواديهم يدفعها الشعب الفقير؟ واذا كانت سمعتنا قد هانت عليهم الى هذه الدرجة، أليس لهذا الشعب المعطاء حق عليهم في ساعة ونصف ساعة فقط من الترويح البرئ بدلا من هذا السلوك الطفولي وقذف أنوار الفرح بالكراسي؟ هل نلوم المشاهد الأجنبي اذا تعجب مما يراه من قوم تشهد رسوم معابدهم بابتكار وممارسة رياضات لأول مرة في التاريخ؟ وهل سنحزن اذا تسرع وحكم علينا جميعا وليس على ناد رياضي فقط بالعبارة المأثورة «أسوأ خلف لخير سلف»!. إن الخسائر الفادحة لا تتمثل فقط في ثلاثين ألف دولار للحكام الأجانب عن مباراة لن تتم، ولا ضياع أموال ووقت المشاهدين، وليس فقط في تفويت الفرصة على بعض اللاعبين من الفريقين للاحتراف في الخارج واكتساب خبرات وسلوكيات منضبطة، وإنما تتمثل الخسارة الأكبر في الأنانية التي فضلت سمعة النادي على سمعة الوطن، وفي القدوة السيئة للأشبال والنوادي الصغيرة. ولعل الإشارة الى ما تم من انجازات واتفاقات في الشرق الأقصى افضل من احتياطات هذه المباراة لكن مع ملاحظة ان مصر قبل زيارات الشرق الأقصى لن تكون كمصر بعدها. وقد يتفق الكثيرون أن القضية لا تكمن فقط في زيادة الإنتاج والتصدير والدخول في مشاركات اقتصادية مع شعوب نشيطة، وإنما تكمن المشكلة في ضرورة توفير المناخ الملائم للتحول الجذري المأمول الذي يتلخص في كلمة واحدة «الحسم».

والحسم ليس مطلوبا فقط في تقويم السلوك الرياضي وردع القدوة السيئة وإنما مطلوب ايضا في مجالات كثيرة تناولتها هذه الصفحة مرارا كالانفجار السكاني والتخريب الأجنبي عن طريق المخدرات.. الخ. لقد عادت محاولات تفجير المجتمع من الداخل للتحريض في الريف بأن تحديد النسل حرام، وأن المشروعات العملاقة ستستوعب الانفجار السكاني وهو كذب فاضح لا يتسع المجال لتفنيده. إن الحسم يقتضي تحديد النسل صراحة وليس تنظيمه (انظر اقتراحاتنا بالأهرام ١١/٢٤ و ١٩٩٦/١٢/١١). كذلك يقتضي الحسم الاستجابة للمطالبات المتصاعدة بالتوسع في تطبيق قانون إعدام المهربين وكبار تجار المخدرات. والمطلوب كثير ولدى المسئولين والقراء فطنة، والمهم إدراك أن مناخ الجدية اللازم لإنجاح المشروعات الطموحة رهن بالحسم.

لغتنا الجميلة : بين الهواة والمحترفين

د. عبدالفتاح عبدالمحسن الشطي
قسم اللغة العربية وآدابها جامعة القاهرة

لا أحد يحمل هموم العربية مثل علمائها الذين وقفوا حياتهم على دراستها والتخصص فيها وفي آدابها، والمعتركين بإلقاء المحاضرات فيها، وتعليم طلابها في الجامعة، فهم وحدهم المهمومون بما آل إليه أمرها. إن العربية هي لغة النهضة التي ننشدها، والعلم الذي نبتغيه، والحضارة التي نريد أن نعود بها حملة لراياتها.

إن لغتنا الجميلة هي كياننا الفكري، والفني، والعقدي الذي نحيا به، ونعيش من أجله، وليست اللغة العربية طريقا سهلا لراغبي الوصول، ولا راية يتوارى خلفها معتادو التسلق، ومدمنو الرياء. إنها راية شريفة تعني الصدق والجمال، وتستوجب من روادها وحملة أعلامها الأمانة، والورع، والوفاء.

إن عمل الجمعيات الأهلية في اللغة العربية، والتي تقوم على غير المتخصصين فيها، من الهواة والأدعياء لا يكفي، بل لا يصلح مقوما لإصلاح، أو بداية لنهضة، خاصة إذا قامت على أمشاج لا يقدر الكثير منهم على الحديث بالفصحى، خاصة اللغة الأدبية التي يجب أن تكون أداة كل من يزعم الغيرة على لغته. بل على العكس وجدنا من يفرض عاميته يفتتح بها بعض الندوات، محيلا هموم لغتنا الشاعرة إلى أضحوكات فجة، يكررها في كل لقاء يغشاه، أو ندوة أو مؤتمر يتحدث فيه، مما يتأذى منه أصحاب الذوق الرفيع من المشتغلين بالفصحى وآدابها.

إن لغتنا الجميلة في واقعها الآن ليست بحاجة إلى جمعية أهلية تزعم رعايتها، وتجمع المال لها، ولكنها بحاجة إلى جمع قلوب أبنائها المشتغلين بدراساتها وتعليمها على مختلف مراحل التعليم، فضلا عن منابر الثقافة والإعلام، وتنظيم جهودهم، وطاقاتهم، واستثمار همتهم العالية، وكفاءاتهم وقدراتهم العلمية والفنية بالتنسيق مع الوزارات المختصة لأجل برنامج مدروس لحماية حاضرها، ومجد مستقبلها، وهذا ماننتظره من جبهة حماة العربية برئاسة عميد الخالدين الدكتور شوقي ضيف، يؤازره كبار علماء العربية وشبابهم من الأساتذة وأعضاء هيئات التدريس، والمبدعين، والنقاد، ومؤرخي الأدب، وصفوة الإعلاميين وروادهم. إن الهواية وحدها لا تكفي شرطا فيمن يتجرد لخدمة العربية، لأن لغتنا مجموعة من المعارف الكبرى لايقدر عليها، ولا يحمل تبعتها إلا المتخصصون والكبار، وأولو العزم المخلصون منهم، في عصر أصبح أهم سماته التخصص، بل احترام التخصص الدقيق.

كما أن الاحتراف وحده لايكفي مالم يدعمه إيمان عميق بالمبدأ، وإكبار للغاية وعشق للغة وسعي دؤوب من أجل الهدف يترفع عن الهوى.

إنني أعيذ لغتنا الجميلة أن يزعم الدفاع عنها أو رعايتها من لا يملك من العلم الأدوات والمعارف التي تمكنه من تلك الغاية البعيدة، فيتعرض لما لايقدر عليه، فيسند أمر خطير إلى غير أهله، وأراني متمثلا، ومهيبا بقول الشاعر الفارسي عمرو بن معد يكرب الزبيدي:

«إذا لم تستطع أمرا فدعه   وجاوزه إلى ماتستطيع»

أن للغة العربية همومها التي تعتصر أبناءها المتخصصين فيها، الذين أفنوا زهرة عمرهم ولايزالون في العمل من أجلها.

إن عربيتنا الجميلة في طريق نهضتها بحاجة إلى الأساتذة المتجردين والمترفعين عن الأهواء، وليس الهواة من أصحاب الدم الخفيف أو النشاط المشهود به في جمع المال. إنني أبارك جبهة حماة اللغة العربية تنبع عن مجمع الخالدين برئاسة أستاذنا الدكتور شوقي ضيف رئيس المجمع، لتكون راية طاهرة يلتف من حولها أبناء الوطن العربي المخلصون للغتهم ووطنهم ودينهم وأدبهم، لا المساومون على اللغة. ويالها رسالة سامية تقتضي البذل والتجرد والأهبة المتجددة للعطاء، حبا في الله والوطن، واستشرافا لغد زاهر لحضارة زاهرة تكون العربية أهم مقوماتها.

رؤية مستقبلية للأحداث من كوسوفا إلى العراق

سفير
نصر مهدي

تعمل وتأمل الادارة الامريكية التي يقودها نظريا ودستوريا الرئيس كلينتون ،أما عمليا فيقودها الرباعي :مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية ،ووليم كوهين وزير الدفاع ،وبرجر مستشار الامن القومي ،ومارتن انديك وكيل الخارجية المسئول عن الشرق الاوسط ،ومن خلفهم الكونجرس الأمريكي واللوبي الصهيوني

تعمل وتأمل هذه الادارة على أن تجعل من التحالف الأسرائيلي - التركي نواة لإرساء نظام للتعاون والأمن في الشرق الاوسط .

ومما يساعد الادارة الأمريكية على إتمام مخططها نحو العراق ،هو أن معظم الدول العربية ترحب بإسقاط النظام بينما تعارض التقسيم ،

فإذا ما نجحت الاستراتيجية الامريكية - البريطانية في إسقاط النظام العراقي ،وتقسيم اراضيه وفرض سيطرته على بتروله ،تكون قد هيأت المنطقة للخطوات التاليه ،والمهمة التي انتظرتها طويلا وأجلتها أحداث الحرب الباردة مع الإتحاد السوفيتي :

بعد انهيار الاتحاد السوفيتي ،وجدت الأدارة الأمريكية مرونه كبيرة في تنفيذ إستراتيجيتها في ظل كونها القطب الأوحد ، حيث أصبحت كل الخيارات أمامها مفتوحة ، سواء في نوعية القوات التي تستخدمها ،أوفي أولوية الملف المطلوب التعامل معه ،من هنا كانت أهمية الإنتهاء من ملف كوسوفا ،أي ضرب آخر عقبة في طريق إتمام توسع حلف الناتو شرقا ومحاصرة روسيا ،وذلك بتركيع صربيا ،وربما فصل كوسوفا والجبل الاسود ،لتفتيت المنطقة إلى دويلات تدور في الفلك الأمريكي وحماية الناتو ،وبذلك تصبح حرب البلقان رسالة واضحة تؤكد الهيمنة الأمريكية الكاملة ،ونموذجا لعمليات قوات الناتو المستقبلية أو القوات الأمريكية منفردة أو إشراك دول منتقاة حسب ما تمليه للمصالح الأمريكية بعيدا عن الشرعية الدولية ،وتمهيدا لشيوع منطق القوة بدلا من شرعية قوة المنطق.

أن أهم الملفات التي تشغل الأدارة الأمريكية ومعها اسرائيل بعد ترتيب الاوضاع في العراق، هو الملف الإيراني ،حيث تعتبرها الإدارة الأمريكية تهديدا متناميا للمصالح الأمريكية في الخليج وللعراق وباقي المنطقة ،وذلك للعلاقات المتميزة بين إيران وكل من روسيا والصين وكوريا الشمالية ،كذلك تأثيرها المباشر على دول اسيا الوسطى الإسلامية ، ودورها المتوقع في طريق التجارة بين اوروبا وآسيا خاصة بترول بحر قزوين كما تعتبرها اسرائيل القاعدة الرئيسية للإسلام المتطرف ، الذي لا تخشى غيره حاليا من خلال تعاملها مع حزب الله في جنوب لبنان ومنظمة حماس والجهاد في فلسطين بل تعتبرها الخطر الحقيقي الذي يهدد مشروع دولتها «اسرائيل الكبرى» .

ولذلك قد تنتهي التحقيقات التي بدأت في قضية لوكيربي بتوريط ايران كشريكة رئيسية مع ليبيا .

عودة للتحالف الاسرائيلي الأمريكي التركي . نجده كان نتيجة حتمية للرؤية والدراسة الموضوعية الواعية لمشاكل المنطقة من جانب السياسة الاسرائيلية والادارة الأمريكية . في مواجهة التخبط والتفكك العربي في الوقت الذي تمكنت الحنكة والتخطيط المدروس للسياسة الأسرائيلية ،من اختطاف مراكز ومناصب صنع القرار في الأدارة الأمريكة ،وما سوف ترتب على ذلك وما يترتب عليه حاضر الشرق الأوسط ومستقبله . وهنا استشهد بقول كل من المحلل السياسي جاكوب مايلبرن ومايكل ليتر ،والذي جاء في الكتاب الرائع «السيف والهلال » للكاتب الصحفي المتميز السيد رضا هلال حيث قال أن «الامبراطورية الأمريكية » الجديدة باتت الآن ممتدة حتى اوروبا الشرقية الى الخليج العربي - الفارسي ،وذلك يوضح أهمية تركيا فحجم القوات التركية ومسافة توغلها في شمال العراق ،ومهمتها المعلنه في تصفية مقاتلي حزب العمل الكردستاني ، كل هذا الوجود يدل على إن تركيا قررت إقامة منطقة أمنية في شمال العراق أشبه بالشريط الحدودي الأسرائيلي في جنوب لبنان ،وأهمية ذلك فيما بعد سقوط النظام العراقي .

وعندئذ يمكن البحث في سبل التعاون مع باقي دول المحيط العربي والأسلامي ،بشروط أمريكية اسرائيلية تركية ،يجد العرب ومسلمو الشرق الأوسط أنفسهم مجبرين على الإلتزام بها . ولتسليط مزيد من الضوء على مستقبل الشرق الأوسط ،كما تراه اسرائيل وكذلك الادارة الأمريكية ،أذكر الدراسة التي أعدها المستشرق اليهودي الأمريكي برنارد لويس وقدمها للبنتاجون في الثمانينات حيث يقول «أن المنطقة من باكستان حتى المغرب أي الدول الأسلامية المحيطة بإسرائيل لن تنعم بالاستقرار إلى أن يعاد النظر في جغرافيتها السياسية حتى يمكن ضمان أمن اسرائيل الأستراتيجي » وتطبيقا لهذه النظرية ،نجد أن العراق منذ استقلاله لم يهنأ بالأستقرار ،ولن ينعم به إلا بعد أن تضع الولايات المتحدة الأمريكية يدها على ثروته البترولية الهائلة ،وعندها ربما لا يكون على الحجر الأمريكي من دول الشرق الأوسط سوى اسرائيل والعراق وتركيا ،ويصبح مثلث العواصم القدس انقرة بغداد ،هو مركز إدارة شئون الشرق الأوسط لحساب مصالح الفهد الامريكي وعقله النابه اسرائيل .

قراءه في أوراق برشلونه ٢

عائشة عبد الغفار

تشهد شتوتجارت الالمانية نهاية الاسبوع انعقاد المؤتمر الثالث لوزراء خارجية الدول الاوروبية المتوسطية بهدف تبادل وجهات النظر حول مقترحات السلات الثلاث لعملية برشلونة وهي السلة السياسية والامنية، والسلة الاقتصادية والمالية والسلة الاجتماعية والثقافية والانسانية

ويرى المراقبون الدوليون إن تحديات هذا التجمع المهم ليست هينة في اطار اهتمام وزراء اوروبا والمتوسط ببلورة معالم المشاركه اليورو متوسطية وما يجب أن تسفر عنه ونحن على مشارف الالفية الثالثة. وفي ضوء التطورات الجارية في منطقة الشرق الاوسط ولذا يعلق وزراء خارجية ٢٧ دولة أوروبية متوسطيه أمالا واسعة على مؤتمر شتوتجارت ويسمونه بمؤتمر الالفية الثالثه بهدف مراجعة النتائج التي حققتها عملية برشلونه منذ مؤتمرات مالطا عام ٩٧ وباليرمو ١٩٩٨ - إلا أن التوقعات ليست متفائلة في اطار احتمال إعلان السلطه الفلسطينية إنشاء دولتها يوم ٤ مايو وفي اطار الجوله الاولى للانتخابات الاسرائيلية يوم ١٧ مايو القادم ، المؤتمر ينعقد إذن في فتره حساسة ومليئة بالقلق ازاء عملية السلام في الشرق الاوسط ولذلك فإن الرئاسة الالمانية للاتحاد الاوروبي تعطي اهمية كبيرة للسله السياسيه والامنيه لعملية برشلونه ويمعنى آخر على العلاقة القائمة بين عملية برشلونة وعملية السلام في الشرق الاوسط وتركز كل من الرئاسه الالمانيه واللجنة الاوروبية على ان تتم المفاوضات على المستوى الوزاري في شتوتجارت في جو هادئ وغير رسمي لحساسية الموضوع الخاص بعملية السلام على أمل أن يخرج مؤتمر شتوتجارت بما يؤكد ان عملية برشلونه كعملية متعددة الاطراف لها تداعياتها وتأثيراتها على جميع الشركاء ويخطئ من يتوقع ان تحل عملية برشلونة الأزمه في الشرق الأوسط ويكفيها نزع فتيل الازمه التي تهدد المنطقة.

ومن ناحية أخرى فإن الاقتصاد على ميعاد مع مؤتمر الالفيه الثالثه لأن مؤتمر باليرمو قد اعتبر السلة الاقتصادية والماليه لعملية برشلونه بمثابة «موتور» المشاركه اليورو متوسطيه ومحرك مهم لمساعدة جميع الشركاء على انشاء منطقة رفاهيه مشتركه في إطار المنطقة الاوروبيه المتوسطية ويشمل هذا الهدف ثلاثة عناصر جوهرية: إنشاء منطقه التبادل الحر عشية عام ٢٠١٠ من خلال اتفاقيات المشاركة الفردية بين الاتحاد الاوروبي وكل شريك متوسطي وبين الشركاء المتوسطين انفسهم ومن خلال اقرار الإصلاحات التي تتطلبها المرحله الاقتصادية الانتقاليه وكذلك من خلال إقامة الاستثمارات الخاصة وكل دولة تعمل على تحقيق اهدافها من خلال المبادرات العملية.

وأخيرا فإن البيان الختامي لمؤتمر الالفيه الثالثه لن يستطيع تجاهل موقف الشركاء الاوروبيين والمتوسطين ازاء تطورات الأحداث في يوغوسلافيا عموما وفي كوسوفا بوجه خاص ويبقى أن نتعرف على كيفية صياغة البيان العام للمؤتمر بالتوافق العام حول مثل هذه القضايا الشائكة.

رأي الأهرام

بشائر الخير من جولة الرئيس الآسيوية

في ختام جولته الاسيوية، التي شملت كلا من الصين، وكوريا الجنوبية واليابان، يصل الرئيس حسني مبارك إلى دولة الامارات العربية المتحدة بعد ظهر اليوم، لإجراء مباحثات مع الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، تتناول عملية السلام في الشرق الأوسط والقضية العراقية والعلاقات الثقافية بين مصر والإمارات.

ومن المؤكد أن اللقاء الأخوي الحميم ـ الذي سيجمع بين مبارك وزايد في أبوظبي ـ سيكون بمثابة حسن الختام لجولة الخير الوفير التي أسفرت عنها المباحثات المكثفة في كل من بكين وسول وطوكيو، وتصب نتائجها في فتح آفاق كبيرة للعلاقات المصرية، والعربية مع دول شرق آسيا، التي تحتل مكانا مميزا على الخريطة السياسية والاقتصادية العالمية.

ولعل رصدا سريعا لحصاد تلك الجولة المهمة، يوضح الهدف الدائم من الزيارات الخارجية التي يقوم بها الرئيس مبارك، وهي تتركز ـ في الأساس ـ في تحقيق أقصى فائدة ممكنة للمواطن المصري في الداخل من خلال اقامة المشروعات والاستثمارات المشتركة مع دول العالم تلك المشروعات التي توفر فرص العمل، وتدفع بالتبادل التجاري، والصادرات ونقل التكنولوجيا والخبرات بما يعود بالنفع على المواطنين وخزينة الدولة وإلى جانب البعد الاقتصادي من دبلوماسية القمة ـ التي يقودها مبارك بكل حكمة واقتدار ـ يأتي البعد السياسي، ومن المفيد أن يرقى الموقع الذي تحتله مصر على الخريطة العالمية إلى حد الالتقاء مع رغبات مماثلة من جميع الدول لإقامة علاقات مشاركة استراتيجية مع مصر تحقق المصالح المشتركة للشعوب، وتسهم في إقرار الامن والاستقرار بجميع مناطق المعمورة، وفي مقدمتها ـ بطبيعة الحال ـ منطقة الشرق الأوسط.

قرار إعلان الدولة الفلسطينية

أصبحت الصورة واضحة إلى حد كبير بالنسبة للقرار الفلسطيني الخاص بإعلان الدولة الفلسطينية بحلول ٤ مايو ١٩٩٩. فقد اتخذت التفاعلات المتصلة بالقرار اتجاها أدت الى بلورة تيارات مختلفة بشأنه داخل الساحة الفلسطينية. التيار الاول يدفع في اتجاه ضرورة الإعلان عن الدولة في الموعد المقرر سلفا دون حسابات كثيرة لرد الفعل الإسرائيلي، فما يحدث هو إعلان دولة وليس اعلان حرب، ومن المفترض ان المفاوضات سوف تستمر اذا كانت اسرائيل جادة في السلام. والتيار الثاني يدفع في اتجاه ضرورة التأجيل، ليس بفعل انتظار الانتخابات الإسرائيلية، وإمكانية تأثر نتائجها بعملية الإعلان، لكن بسبب عدم اكتمال المقومات الأساسية للدولة حتى الآن بصورة تجعل هذا الإعلان معبرا عن واقع حقيقي على الأرض، أما التيار الثالث فانه يؤكد اهمية التشاور المستمر والمكثف مع جميع الأطراف ذات العلاقة في اتجاه ايجاد حل، يقبل معالجة الفترة الانتقالية مع ضمانات تكفل قيام الدولة في النهاية. وهذا هو ما يفعله الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في الوقت الحالي، فقرار إعلان الدولة ليس مسألة بسيطة، وفي كل الأحوال سيحدد الفلسطينيون أنفسهم ما سيفعلونه، وفقا لحساباتهم الخاصة، ماداموا سوف يتحملون في النهاية نتائج هذا القرار، لكن ايضا يجب على الجميع أن يساندوهم فهي مسألة حق تقرير مصير.

وجهة نظر

الناتو والجانب الإنساني.. والحل!

منذ بداية غارات حلف الناتو على يوجوسلافيا كان واضحا أن الحلفاء يريدون إرغام يوجوسلافيا على بلع فطيرة الفقراء وفقا للمثل الانجليزي وإجباره على العودة إلى مائدة المفاوضات لانصاف المسلمين في كوسوفا الذين وقعوا على اتفاق رامبوييه للسلام بينما رفض الوفد الصربي التوقيع لعرقلة اقامة الحكم الذاتي في الإقليم تحت حماية قوات حفظ سلام تابعة لحلف الناتو.

إلا انه بعد ثلاثة أسابيع من الغارات المستمرة لحلف الناتو نرى أن النتيجة هي التهجير العشوائي لأكثر من مليون مسلم حتى الآن في دول أوروبا وكأنه تقسيم لأقلية المسلمين في مناطق التهجير الجديدة بين السكان الأصليين.

والسؤال الأول هو: هل تدخل حلف الناتو من أجل التهجير وتوزيع المسلمين وتفتيتهم بهذه الطريقة لجعلهم لاجئين في كل دول العالم ثم تقديم المساعدات والمعونات لهؤلاء الضعفاء؟

أما السؤال الثاني فهو: ألا يستطيع الناتو إعادة الألبان المسلمين المهجرين إلى كوسوفا وإعلان استقلالهم لو شاء ذلك؟

وردا على السؤالين السابقين نرى أن الناتو لم يشن غاراته على يوجوسلافيا لنصرة المسلمين الضعفاء في كوسوفا وإعادة الرئيس الصربي الى رشده ولكن يبدو أن الهدف الواضح لأي مراقب أصبح هو تأكيد هيبة القوة الأمريكية وحلف الناتو على الساحة الدولية خاصة بعد الانذار الروسي الذي حذر حلف الناتو بوقف الاعتداء فورا على يوجوسلافيا والتهديد بالأسلحة النووية وإصدار الأوامر بإبحار سبع بواخر حربية الى البحر المتوسط وأصبح التهديد على صفحات الجرائد وتبرز الوكالات فقط ويثبت للعالم أنها ليست القوة العظمى فقط وإنما هي القوة الوحيدة في العالم والناحية المؤسفة أن كل هذا على فاتورة حساب مسلمي كوسوفا.

والسؤال الثالث: ألم يتألم الرئيس الأمريكي وقادة حلف الناتو وحكماء الدول الأوروبية من بشاعة ما يشاهدونه من مآس وتشريد ومذابح للأطفال والنساء والشيوخ في كوسوفا وضياع المسلمين بين الناتو وسفاح يوجوسلافيا.

والسؤال الرابع: لماذا لم يوجه حلف الناتو ضرباته إلى قصر ميلوسوفيتش إذا كان جادا في ردعه؟

إن ميلوسوفيتش معروف انه ديكتاتور لايهمه تدمير البنية الأساسية لبلاده أو تشريد الناس ولايهمه تحمل المسئولية لتدمير بلاده مهما كانت الخسائر، ولكن إذا شعر باهتزاز سلطته أو الخطورة على حياته سيكون له موقف آخر.

إذا كان الناتو يرغب فعلا في حل أزمة كوسوفا وإنصاف المسلمين.. فالحل هو:

أولا: توجيه ضربات الحلف مباشرة الى قصر ميلوسوفيتش او اعتقاله هو ومعاونيه وتقديمهم لمحاكمة عاجلة كمجرمي حرب.

ثانيا: إعادة مسلمي كوسوفا الى ديارهم تحت رعاية و حماية قوات حفظ السلام من الناتو ومنحهم الاستقلال أو على أقل تقدير الحكم الذاتي وأوسع الصلاحيات تحت حماية حقيقية للمجتمع الدولي.

فيينا ـ مصطفى عبد الله

رحلة الأحزان في كوسوفا

فهمي هويدي

كوسوفا ليست مأساة فحسب، وانما هي قضية متعددة الابعاد ايضا، والمأساة الراهنة ليست سوى صفحة في ملف القضية، شاءت المقادير أن يسلط عليها الضوء ـ شكراً للتليفزيون ـ على نحو اتاح للعالم أن يتابع وقائعها وتفصيلاتها المروعة. والفظائع التي تجري الآن هي صورة طبق الأصل مما سجلته صفحات سابقة في ملف القضية. والجديد في الأمر هو ذلك الاشهار الذي تكفلت به وسائل الاعلام، والذي اسهم مع الاسباب الاستراتيجية الاخرى في تدخل المجتمع الدولي بالصورة التي رأيت.

لقد شهدت أفريقيا وآسيا فظائع مماثلة (رواندا وكمبوديا بول بوت مثلا) مآسي مماثلة، لكنها لم تحظ بالتغطية الاعلامية التي تعبيء الرأي العام العالمي (ربما لو كانت في أوروبا لاختلف الأمر). ولذلك لم تحدث الصدى المطلوب. وربما لهذا السبب ذكرت مجلة «تايم» الأمريكية في تحليلها لأسباب نجاح نزعات الاستقلال أو فشلها، انه في هذا الزمن لم يعد مهما كثيرا شرعية أو عدالة مطالب جماعة ما، وانما الأهم هو انتشار معاناتهم تليفزيونيا بحيث يحصلون على التعاطف والتأييد من جانب الرأي العام العالمي.

قبل خمس سنوات شاركت مع مجموعة من الشخصيات العربية في الالتقاء مع بعض الحكام العرب في محاولة لم تنجح لجمع مبلغ عشرة ملايين دولار لصالح مسلمي البوسنة، وفي واحد من تلك اللقاءات قال لحد اولئك الحكام انه شديد التأثر والتعاطف مع مسلمي البوسنة لكنه مفاجأ بأن في البوسنة مسلمين ولا يعرف بالضبط ماهي حكايتهم!

حين اثيرت قضية كوسوفا، ادركت ان تلك حال كثيرين، ليس من القراء فحسب وانما من بعض الكتاب والنخبة المثقفة ايضا، الأمر الذي نبهني إلى ان القضية ذاتها بحاجة إلي تعريف وتحرير، وكان من حظي ان ساقتني الاقدار الي هناك منذ ثمانية عشر عاما. حيث امضيت ثلاثة اسابيع سائحا في بحر احزان الكوسوفاويين، ومتجولا في مدنهم وقراهم، وقد نشرت آنذاك دراسة مطولة في مجلة «العربي» الكويتية (عدد ديسمبر)، عنوانها: كوسوفا: فلسطين الالبانية. كذلك اتيح لي ان اطلع اخيرا علي مخطوطة كتاب بالغ الغنى والثراء عن كوسوفا، الفه الاستاذ محمد يوسف عدس، وهو باحث مدقق وجاد، انقطع طيلة السنوات العشر الاخيرة لمتابعة شئون البلقان والتنقيب في مسيره المنطقة وتاريخها.

الأكاذيب تصنع تاريخهم

تجمعت لدي من هاتين التجربتين حصيلة من المعلومات احسب انها تساعد على فهم القضية والاجابة عن اهم التساؤلات المثارة حولها، وتتلخص فيما يلي:

● كوسوفا تعد تحريفا للمصطلح التركي «قوص أوه» ومعناها «السهل الواسع» حيث المعروف ان أرض الاقليم مسطحة في أغلبها، بخلاف البوسنة ذات الطبيعة الجبلية والمليئة بالغابات. الصرب ينطقونها «كوسوفو» (بالواو في نهاية الكلمة» ولكن اصحاب البلد وسكانها المسلمين يتحدثون دائما عن «كوسوفا».

● منذ الفي سنة قبل الميلاد كانت القبائل الالبانية (التي تنسب الي جبال الألب) موجودة ومستقرة في المنطقة الممتدة في كوسوفا الى البانيا علي ساحل البحر المتوسط. هذه القبائل الألبانية تنتمي الي العنصر «الاليرياني» وتتميز بلغتها اللاتينية التي مازالت بصماتها باقية معهم أي اليوم. وفي عصور لاحقة استقلت قبائل الصرب بمنطقة سميت البانيا، كما استقلت قبائل الشرق باقليم شديد التميز، واضح الحدود جغرافيا سمي فيما بعد بكوسوفا.

وحين كان الالبان في بلادهم تلك مستقرين منذ قرون، كان الصرب ضمن قبائل سلافية اخرى يعيشون في وسط اوروبا، شمال نهر الدانوب، ولم يعبروا النهر جنوبا الى البلقان الا في القرن السابع للميلادي، حينما استدعاهم الامبراطور البيزنطي قسطنطين بروفير جينيتوس لمساعدته في طرد الغزاة الآفار، وقد استقر الصرب في منطقة «رشكا» التي لا تزال ضمن حدود صربيا الحالية.

والأمر كذلك فكل ما يقال عن ان كوسوفا «مهد الصرب» أو ان لهم فيها «حقا روحيا» في الإقليم يعد من قبيل الاساطير والاكاذيب التي حاكها الصرب وروجوا لها في حملاتهم الدعائية القوية، وصدقها الذين سمعوا بالتاريخ ولم يقرءوه. ومن أسف أن مثل هذه الاساطير مازالت تنشر «كمعلومات» في بعض صحفنا العربية!

● خلال القرون الثمانية التي انقضت بعد دخول الصرب الى البلقان (في القرن السابع للميلادي) وحتى بداية الفتح العثماني الذي تم في منتصف القرن الخامس عشر، كان وضع كوسوفا كما يلي: ظل الاقليم تابعا للدولة البيزنطية مدة اربعة قرون، ثم خضع لحكم البلغار مدة قرنين، وبعد ذلك تعرضت كوسوفا لغزو صربي في عهد اميرهم استيفان نيمونيا (١١٨٠م)، الذي اسس مملكة اتسع نفوذها في البلقان، الى ان كسر العثمانيون شوكتهم في معركة كوسوفا الشهيرة (عام ١٣٨٩م) التي كانت بداية لتفسخ المملكة الصربية، بعدها تم ضم البلقان ـ وكوسوفا ضمنا ـ الى الامبراطورية العثمانية لمدة خمسة قرون، كانت مملكة الصرب خلالها تدفع الجزية للسلطان العثماني.

واذا رتب الصرب حقوقا لهم في كوسوفا لانهم اخضعوها لسلطانهم مدة قرنين، فان هذه الحقوق تكون للبلغار بنفس الدرجة، وفي هذه الحالة تصبح تركيا احق من الجميع، لان العثمانيين حكموا الاقليم والمنطقة باسرها لمدة خمسة قرون.

● ليس صحيحا ان الاسلام وصل الى البلقان مع الفتح العثماني، وتشير وقائع تاريخية عدة الى ان الاسلام كان موجودا قبل العثمانيين، وكل الذي جد بعد الفتح ان اعدادا كبيرة من اهل البلقان اعتنقوه. ذلك انه من الثابت تاريخيا ان بلاد الصرب كانت الجسر الذي عبرت عليه تجارة الشرق الى الغرب، وانها كانت تنقل عبر موانيء الشام إلى روما والبندقية على الساحل الأوروبي، وعبر جسور التجارة انتقل الإسلام إلى الضفة الأوروبية، تماما كما حدث مع جنوب شرق اسيا وغرب إفريقيا. ويذكر ياقوت الحموي صاحب «معجم البلدان» أن أحد ملوك البلغار وبعض اهلها دخلوا في الاسلام على ايام الخليفة العباسي المقتدر بالله (القرن العاشر الميلادي). وارسلوا إلى بغداد رسولا يعلم الخليفة بذلك «ويسألونه في إنفاذ من يعلمهم الصلوات والشرائع» كما يذكر الحموي انه التقى في حلب جماعة من مسلمي المجر في أوائل القرن الثالث عشر الميلادي. واثناء زيارتي لكوسوفا وجدت ضريحا اقيم في مدخل مدينة «بيا» لواحد من الاولياء اسمه ساري سلطاكو، الذي نسبت اليه «كرامات» كثيرة، ومن الثابت أن هذا الضريح اقيم في مكانه قبل وصول العثمانيين إلى الإقليم بعدة عشرات من السنين.

لايزالون أوفياء لوحشيتهم

● لم ييئس الصرب هزيمتهم في كوسوفا، وظلوا يتطلعون إلى اقتناصها والاستيلاء عليها، بسبب موقعها الاستراتيجي وطمعا في ثرواتها من المحاصيل الزراعية والمعادن، لذلك فإنهم انتهزوا فرصة ضعف الدولة العثمانية وانفراط عقدها، وقاموا بغزوها في عام ١٩١٢ مدعومين بالبلغار واليونانيين، وحين تحقق لهم النصر، نصبوا مذابح رهيبة في الإقليم لانتقاما من الألبان، الذين كان رجالهم قد أصبحوا من ركائز الجيش العثماني وفي مقدمة قواته الضاربة. ولم يكن الانتقام والترويع الهدف الوحيد للصرب، وانما بدا واضحا انهم يريدون تفريغ كوسوفا من أهلها، وتغيير تركيبتها السكانية لتمكين الصرب منها.

سجل رئيس الاساقفة الكاثوليك في سكوبيا، صورة الفظائع التي ارتكبها الصرب في تقرير بعث به الى البابا روما في شهر يناير عام ١٩١٣م، جاء فيه ما يلي: لم يبق في مدينة «فريزاي» من المسلمين فوق سن الخامسة عشرة سوى ثلاثة اشخاص. اما بلدة «جيلان» فقد نبح جميع سكانها رغم استسلامها دون مقاومة، واصبحت جياكوفا، خالية من سكانها تماما، وبدت مدينة «بريزرن» العاصمة بعد مغادرة الصرب لها، كأنها مدينة للاموات. كان الصرب يدقون ابواب الالبان، فاذا خرج الرجال اطلقوا عليهم الرصاص فورا. وقد قتل على هذا النحو اربعمائة رجل، وعمت الفوضى في المدينة، وجرت اعمال السطو والاغتصاب على اوسع نطاق، بعدما استباح الصرب كل شيء في المدينة حياة الناس واموالهم واعراضهم. ولم يكن الامر مباحا فحسب، ولكن كانت تشجع عليه القيادات الصربية وتأمر به جنودها علنا، ومع كل هذه الجرائم المروعة اجبر القائد العسكري الصربي «بوجويانكوفيتش» من بقي حيا من اعيان المدينة ومسدسه مصوب الى رءوسهم، ان يبعثوا الي «بيتر» ملك الصرب ببرقية شكر لانه حررهم من العثمانيين!

ان الصرب لم يتغيروا، ولايزالون «اوفياء» لوحشيتهم التي عاملوا بها المسلمين الالبان منذ ٨٦ عاما: ـ وتقرير الاسقف الكاثوليكي في عام ١٩١٣، لايزال صالحا لوصف للممارسات الصربية في عام ٩٩!

● منذ عام ١٩١٢ اصبحت كوسوفا تحت الاحتلال الصربي، ونظم الالبان حركة مقاومة قادتها منظمة «كاتشاك» التي واجهت السلطات الصربية نشاطاتها باجراءات انتقامية مروعة، شملت تدمير القرى واحراق الالبان وهم احياء. وفي عام ١٩١٨، بعدما وضعت الحرب العالمية اوزارها، اعلن رسميا قيام «دولة الصرب والكروات والسلوفيين» وكانت صربيا هي العنصر المهيمن على الدولة الجديدة، التي اصبح الامير الكسندر ولي عهد صربيا ملكا لها. واعتبارا من عام ١٩٢٩ اصبح اسم هذا الكيان «يوجوسلافيا» التي شكل العنصر «السلافي» قوامها الاساسي، وادمجت كوسوفا المحتلة قسرا في الدولة الجديدة بحسبانها جزءا من اراضي صربيا.

«اخترعوا «التطهير العرقي»!

وفي الوقت الذي عومل فيه الالبان كمواطنين من الدرجة الثانية، فحرموا من التعليم والتوظف ومن اية خدمات للدولة. ظلت السلطات الصربية ماضية في مخطط تغيير التركيبة السكانية لكوسوفا، واستجلاب المستوطنين الصرب وتشجيعهم على التملك والاقامة في الاقليم، وتجريد الالبان من ملكياتهم العقارية، وتهجير كل من امكن تهجيره الي الدول المجاورة، خاصة تركيا والبانيا. وفي هذه الاجواء ظهر لاول مرة مصطلح «التطهير العرقي» الذي ينسب الى احد مستشاري ضابط في الجيش اليوجوسلافي اسمه «دراجا ميهايلوفيتش» الذي اسس منظمة «شتنك» لمقاومة الاحتلال النازي لاراضي بلاده في بداية الاربعينيات.

وكان انصاره من القوميين الصرب المتعصبين، واريد بدعوة «التطهير العرقي» آنذاك طرد كل العناصر المسلمة في البوسنة وكوسوفا إلى البانيا وتركيا.

● بعد هزيمة الألمان في الحرب العالمية الثانية، وانسحاب جيوشها من يوجوسلافيا، أعلنت فيها الجمهورية، وكان تيتو ذو الأصل الكرواتي، الذي قاد حركة المقاومة أول رئيس لتلك الجمهورية، ومنذ ذلك الحين وحتى الآن تقلبت كوسوفا بين أربع مراحل.

ـ استمرت المرحلة الأولى ثلاث سنوات ما بين عامي ٤٥ و٤٨. وفي ظلها عاش المسلمون حالة من الانفراج النسبي، بعد ما خرجوا لتوهم من عسف الملكية، ساعد على ذلك ان العلاقات كانت جيدة بين يوجوسلافيا والبانيا، حيث تسلم الشيوعيون السلطة في البلدين، مما ساعد على طرح فكرة اقامة اتحاد فيدرالي بينهما، وقد وصفت تلك المرحلة بانها شهر عسل، بين بلجراد وتيرانا. إذ في خلال تلك السنوات كانت الجسور ممتدة ومفتوحة بين كوسوفا والبانيا. الامر الذي ايقظ المشاعر الدفينة التي ظلت مكبوتة في عهد الملكية، وهيأ فرصة التئام شمل العديد من الأسر التي توزعت علي جانبي الحدود، وتمزقت بين البلدين، لكن الازمة التي حدثت بين الزعيمين ستالين في موسكو، وتيتو في بلجراد، وأدت الى انحياز القادة الالبان إلي صف موسكو اصابت علاقة يوجوسلافيا والبانيا بالفتور، الذي تطور إلي قطيعة وخصومة، كان مسلمو كوسوفا في مقدمة ضحاياها، حيث تبخرت احلامهم في التواصل مع لخوانهم المسلمين الالبان، واغلقت في وجوههم الجسور التي امتدت إلى تيرانا.

ـ هذا الانسداد أدخل مسلمي كوسوفا في طور اخر، كان بمثابة كابوس ثقيل امتد طيلة عشرين عاما، من سنة ٤٨ إلى ٦٨، في هذه المرحلة كانت مقاليد الحكم في بلجراد منوطة عمليا بالجناح المتشدد في قيادة الحزب الشيوعي اليوجوسلافي، وكان رجل تلك المرحلة هو الكسندر رانكوفيتش الذي طبق ما عرف باسم سياسة «القبضة القوية»، التي اخضعت البلاد والعباد جميعا لسياسة استبدادية قمعية كان نصيب المسلمين منها وفيرا!. ولم يقف الأمر عند حد مصادرة الحريات والتضييق على الخلق، ولكنه تجاوزه بحيث عاش اقليم كوسوفا طيلة تلك الفترة مرحلة بائسة، توقفت فيها جهود التنمية بينما استمرت عملية استنزاف موارده من المعادن (الرصاص والزنك والنيكل). وكانت النتيجة أن عاش المسلمون في ظل خوف شديد، اقترن بدرجة عالية من الفقر فضلا عن الجهل، واصبح دخل الفرد في كوسوفا أدنى واحط دخل في الجمهورية اليوجوسلافية باسرها.

ـ المرحلة الثالثة استمرت من عام ٦٨ إلي سنة ٨٩، وقد بدأت بتنحية رانكوفيتش الذي كان وزيرا للداخلية، وسقوط سياسة «القبضة القوية» ولا نستبعد أن يكون لزيارة الرئيس تيتو لكوسوفا في عام ٦٧، والصدمة التي استشعرها حين لمس بنفسه تدهور حالة الإقليم، دورا في تغيير سياسته إزاءها. وقد شهدت تلك المرحلة انفراجا طيبا لمسته اثناء وجودي هناك خلال تلك الفترة، ترجمتها التعديلات الدستورية التي تمت في عامي ٧١ و٧٤، وبمقتضاها مارست كوسوفا نوعا من الحكم الذاتي، واعطيت لها صلاحيات وسلطات مساوية للجمهوريات الأخرى في الاتحاد اليوجوسلافي. فكان لها ممثل في مجلس رئاسة الدولة جنبا إلى جنب مع بقية الجمهوريات بما فيها صربيا، وكانت لها حكومة محلية ومجلس تشريعي، وإذاعة وتلفاز وصحافة ناطقة بالالبانية، التي أصبحت لغة التدريس في الجامعات والمدارس. وسمح للمسلمين ان يعلنوا عن إسلامهم في الأوراق الرسمية وهو ما كان محظورا من قبل، كما سمح لهم بممارسة قدر اكبر من الحريات الدينية من قبيل إقامة المنظمات والمساجد وجمع الزكوات، وفي الوقت ذاته وضعت خطة لتنمية الإقليم وسمح للسلطة المحلية بتصنيع خاماته التي كانت تنقل إلى خارجه لكي تصنع في جمهوريات أخرى.

ـ غير أن ذلك كله أحبط ونسف بالتدريج ابتداء من سنة ٨٩، التي بها دخلت كوسوفا مرحلتها الرابعة والأخطر، التي مازالت مستمرة إلى الآن.

فقد مات الرئيس تيتو في سنة ١٩٨٠ وبعد وفاته انهار الاتحاد السوفيتي، واستقلت دول الكتلة الشرقية وانفرط عقد الاتحاد اليوجوسلافي، وصعد القوميون الصرب الذين نجح تيتو في كبح جماحهم إلى المسرح السياسي، وبرز من بينهم سلوبودان ميلوسوفيتش بسياسته الوحشية، الذي قاد انقلابا دستوريا ألغى الحكم الذاتي لكوسوفا، وحولها إلى وحدة إدارية ضمن جمهورية صربيا، وترتب على ذلك إلغاء حكومة الإقليم ومجلسها التشريعي، وإغلاق الجامعات والمدارس التي تدرس باللغة الالبانية، وهو ما سرى بنفس الدرجة على الصحف والإذاعة والتليفزيون، وطرد الموظفين والأطباء والعمال المسلمين من جميع المصانع التابعة للقطاع العام.. إلخ.

باختصار، استهدفت الإجراءات الحكومية محو وإبادة كل مظاهر الهوية الالبانية، وهو ما رد عليه أعضاء برلمان الإقليم بإعلان استكمال جمهورية كوسوفا. عقب اجتماع سري عقدوه في ١٩٩٠/٩/٧ ببلدة «كتشانيك» وأجروا استفتاء حول الإعلان في شهر سبتمبر من العام التالي اشترك فيه ٩٩٪ من الناخبين الالبان الذين ايد ٧٤٪ منهم إعلان الجمهورية. وفي مايو ٩٢ اجرى الالبان انتخابات سرية لختاروا فيها ممثليهم في مجلسهم التشريعي، وأعضاء الحكومة، كما تم انتخاب الكاتب والفيلسوف إبراهيم روجوفا رئيسا للجمهورية الذي أعلن تمسكه بالحل السلمي والسياسي لقضية الشعب الالباني في الإقليم.

ردت الحكومة الصربية على ما جرى بإنزال المزيد من إجراءات القمع والتشريد والتقتيل التي ذهب ضحيتها الالوف من الناشطين الالبان، وإذ لاح أن الحل السلمي والسياسي لن يجدي فتيلا، كان من الطبيعي أن يبرز في الساحة «جيش تحرير كوسوفا» في صيف عام ٩٧.

ما حدث بعد ذلك نعرفه ونقرا اخباره الآن كل صباح، وإن كان الخبر المستمر ينبئنا بأن الكارثة مستمرة وأن المستقبل مفتوح لكل الاحتمالات!

مجرد رأي

رد المفتي

وأبدأ برسالة المفتي الاستاذ الدكتور نصر فريد واصل التي يقول فيها: هل يمكن إقامة مناسك الحج خلال أشهر الحج كلها (شوال وذي القعدة وذي الحجة) وليس في ايام الحج المعروفة؟ للاجابة عن ذلك نقول:

أولا: إن الله قال في كتابه الكريم (الحج اشهر معلومات) وظاهر التقدير على حذف مافهم من الكلام كما هو متبع في لغة العرب وحذف مايعلم جائز. والتقدير إن وقت الحج اشهر معلومات او ان وقت عمل الحج اشهر وقيل الحج في اشهر.

ثانيا: روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ركن الحج الأعظم أنه قال (الحج عرفة) ووقته كما هو مقرر من بعد زوال يوم التاسع من ذي الحجة إلى ماقبل فجر يوم النحر.

ثالثا: من المقرر شرعا أن القرآن الكريم وهو مصدر التشريع الأول للمسلمين جاء في بعض احكامه مجملا وجاءت السنة الشريفة موضحة ومبينة ومفصلة ومفسرة له. وعلى سبيل المثال فان السنة هي التي جاءت لتبين بالنسبة للصلاة بداية ونهاية كل وقت وعدد ركعات كل فرض وكيفية القراءة سرا وجهرا في كل وقت. وايضا بالنسبة للزكاة وضحت السنة بداية النصاب في النقدين وزكاة الزروع والثمار وايضا زكاة الحيوانات.

ولما جاء القرآن الكريم بقوله تعالى (الحج اشهر معلومات) ورد ايضا على سبيل الاجمال وليس التفصيل. فجاءت السنة لتوضيح ذلك بحجة الوداع وقوله (صلى الله عليه وسلم): خذوا عني مناسككم، ولو كان الحج يجوز في اشهر الحج كلها وليس في الايام المخصصة لذلك لبينه ووضحه الرسول.

رابعا: لم يرد عن الرسول (ص) ولا عن الصحابة ولا عن التابعين ولا عن المسلمين إلى يومنا هذا او كائن ما انه حج في غير هذه الايام ولافعل غير هذه المناسك ولو كان ذلك جائزا شرعا لفعلوه مثل العمرة، فهي جائزة في كل ايام العام ولاشتهر بين عامتهم وخاصتهم. وبما انه لم يرد عنهم ذلك فيصبح فعله مقصورا على أيام الحج فقط.

خامسا: لو تركت هذه الشعيرة لاهواء المسلمين ورغباتهم كما ينادي صاحب الرسالة (م. رأي ٣/٢٨) لخرجت عما فعله الرسول وحدده بقوله وفعله وهي الالتزام بايام معينة واوقات محددة ولصار هناك اكثر من وقفة لعرفات واكثر من وقت لجميع الشعائر. بل اكثر من هذا ربما ينادي بعض الناس بان يكون هناك اكثر من مكان لرمي الجمار تلافيا للزحام وتصبح شعائر الدين ملكا للاهواء واجتهاد الناس وعرضة للتبديل والتغيير وضاعت الحكمة الربانية من أداء الحج في زمن معين يجتمع فيه المسلمون في مكان واحد ولباس واحد طمعا في رحمته. (غدا آراء اخرى).

صلاح منتصر

بريد الأهرام

فاكس: ٥٧٨٦٧٢٥

بريد الكتروني: barid@ahram.org.eg

■ ١٩٩٩/٤/١٣ ■

دوليا.. وإقليميا.. ومحليا!

أعتقد أن الكثيرين يشاركونني الرأي في أن الأخبار العالمية والإقليمية والمحلية تشكل في مجموعها المزاج النفسي والمعنوي للمرء في وقت ما، ففي أهرام السبت ٣ أبريل الجاري اعتصر الألم قلوبنا ونحن نقرأ ـ دوليا ـ تفاصيل عملية التطهير العرقي لمواطني كوسوفا الألبان بعد أن أجبرهم الصرب على مغادرة وطنهم.

وإقليميا، أصبنا بحالة من الامتعاض الشديد ونحن نقرأ عن رسالة لإسرائيل إلى الأمم المتحدة زعمت فيها بطلان قرار الأمم المتحدة رقم ١٨١ الصادر في ٢٩ نوفمبر عام ١٩٤٧ والخاص بتقسيم فلسطين إلى دولة عربية وأخرى يهودية مع وضع القدس وبيت لحم خارج الدولتين، وكأن قرارات الأمم المتحدة انتقائية توافق إسرائيل على بعضها وتعارض البعض الآخر.

ومحليا، أصابنا تحقيق الأستاذ عزت السعدني بعنوان «حوار مع فتاة مخطوفة، تم اغتصابها بخلل في دورتنا الدموية، الأمر الذي جعلنا نتساءل.. هل وصل الأمر إلى حد الظاهرة؟!

والحمد لله لم يطل تساؤلنا لأكثر من ٢٤ ساعة لنقرأ في صدر الصفحة الأولى بأهرام اليوم التالي أن مجلس الوزراء قد وافق على مشروع قرار «رئيس الجمهورية» بمشروع قانون بإلغاء المادة ٢٩١ من قانون العقوبات التي تنص على أنه لا عقوبة لخاطف الأنثى في حالة زواجه منها زواجا شرعيا.

يبقى تبصير الإناث إعلاميا بعدم التحرك بمفردهن في أماكن غير مأهولة، واستخدام وسائل النقل الجماعي، وتسجيل أرقام سيارات الأجرة التي يستخدمنها، وتعديل الإجراءات البوليسية حتى نشجع ٩٨٪ من المغتصبات على الإبلاغ، وإنشاء مراكز تأهيل نفسية لهن حتى يجتزن ـ إنسانيا ـ محنتهن، وأخيرا تعديل الإجراءات القضائية لسرعة البت في مثل هذه الجرائم التي هزت الرأي العام من الأعماق.

لواء دكتور/ إبراهيم شكيب

بالبريد الإلكتروني

نرجو من السادة المسئولين في التليفزيون زيادة البرامج الدينية التي تذاع في القنوات المختلفة خاصة برامج الدكتور عبدالله شحاتة، ولكم مني جزيل الشكر.

مجدي شعبان
مدرس كمبيوتر

قانون السماء!

كان في الخارج يتجول في إحدى الأسواق المفتوحة في يوم مطير، واسترعت انتباهه لافتات وضعت أمام المحلات تحذر من خطورة الإنزلاق على الرصيف، فأشار لصديقه معجبا بحرص أصحاب المحال على عملائهم، وابتسم الصديق مجاملا ومعترضا وقال: إنه الخوف من التعويضات! فهناك تكون قيمة الحياة والسلامة هاجسا أساسيا في الحياة اليومية وويل لمن أهمل ونتج عن إهماله إصابة أو وفاة مواطن، إذ انه في الحال سوف تقام قضية تعويض سريعة ويصدر حكم سريع مشمول بالنفاذ، وبتعويض عادل وحجز قد يقصم ظهر المسئول، سواء كان صاحب محل صغير أو سائق سيارة.. أو من علا وارتفع عن ذلك كثيرا.

وعاد إلى الوطن وهو مشحون بفكرة قيمة البشر ومدى تقدير الدولة لها، وقد نسي (ما كان) حتى عاد وتذكره بعد ثلاث حوادث.. أو قل أحداثا.. استاد الإسكندرية وأبوابه المغلقة أمام طوفان المغادرين حتى دهس بعضهم بعضا ـ استغفر الله ـ كالأنعام، ثم قطار يترك قضبانه ليتجول في شوارع كفر الدوار قاتلا وجارحا العشرات وتتجول بنا الكاميرا.. بين الضحايا والثكالى واليتامى يدمي القلوب.. ثم لا شيء.. وتسمع عن مسئول (يسارع) إلى مكان الحادث ويدفع لكل عائلة ألفي جنيه!!

ثم هذه السيدة الفاضلة ـ رحمها الله ـ التي سقطت من دورة المياه بالقطار ولا جزاء ولا عقاب ولا حتى الألفي جنيه!

وإذا فكر الضحية أو عائلته في رفع قضية فسوف يتراجع في الحال لأنه بعد سنين طويلة من التأجيلات والدفوع القضائية لن يزيد التعويض ـ إذا حصل ـ على الآف قليلة تلتهما مصاريف القضية، أما إذا كان العقاب سجنا فلن يزيد على ثلاث سنوات، يخرج منها المسئول بعد انقضاء نصف المدة لحسن سيره وسلوكه!! ناصح الصفحة، لأن القتل الخطأ لا يحتسب سابقة!!

والحل؟؟ هو قانون السماء.. أي «الدية»!

من قتل يقتل.. إذا كان عمدا.. أما القتل الخطأ فعقابه الدية، وهي تساوي ثمن مائة ناقة، وهو ما يساوي حاليا مليون جنيه، يدفعها الجاني أو الهيئة المسئولة عدا ونقدا، وليكن هذا فورا عن طريق بنك ناصر حتى تنتهي التحقيقات والقضايا والأحكام وبعدها يتكفل المسئول بالدفع للبنك أو الحبس، حتى يدفع الدية.. أما أن يتساوى من أزهق روحا ودمر عائلة بأكملها.. مع من ينشل من جيبك جنيهين، فهذا أمر لا يرضى به قانون.. ولا شرع.

د. خليل مصطفى الديواني

الموت قدر.. والإهمال قضاء

للحوادث والأزمات الصحية والنفسية الحرجة لا تفرق بين قادر ومحروم، حاكم ومحكوم.

والعدالة الاجتماعية تقتضي أن يتحمل المريض وحده كامل نفقات العناية المركزة. عليه ان يدفع ثمن إنقاذ حياته إذا انكتب له عمر جديد. أما إذا مات فإن بيت المال (الأوقاف ـ التأمينات) يتولى الدفع نيابة عن المرحوم. لماذا؟ لأن أي خطأ ولو بسيطا أثناء الرعاية الحرجة أو في غرفة العمليات قد يودي بحياة المريض، فما بالك لو كان الخطأ المهني جسيما والتقصير صارخا وقاتلا؟

هل يدفع الأهل أم يطالبون بتعويض؟

أصيب أخي بألم حاد في بطنه وتم نقله إلى أقرب مستشفى. طالبني وكيل الوزارة مدير المستشفى بالحضور فورا للتوقيع على إقرار الموافقة على إجراء جراحة عاجلة، طرت إلى المستشفى. التشخيص مضبوط والعلاج خطأ، المعدة مخروقة، وحوله الممرضات يقدمن له العشاء الأخير مخضار سوتيه وموزة وعصير تفاح، دفعت ٦٢٩ جنيها مصاريف إقامته ليلة واحدة بالمستشفى الخيري، ونقلته إلى المستشفى الدولي الاستثماري، بعد ساعات اتصل بي «الحقني باخويا دول همج سايبين النار في بطني وبيعملوا بذل لصدري وعاوزين ٦٠٠ جنيه لفتح غرفة «الرعاية التجارية». اسرعت إليه ونقلته فورا إلى المدرسة الأم «قصر العيني» الفرنساوي، ذهلت من روعة الأداء ووجدت مايسترو قديرا وفريقا متكاملا من الطبيبات والممرضات ووجوها باشة حانية وعقولا قادرة مدربة وقرارات فورية نافذة مستنيرة.

سيطرت الملائكة على الموقف بمنتهى السرعة والدقة. لم يطالبني أحد بدفع أي شيء. وبعد أن تم إعداده للعملية قبلت الحسابات مبلغا تافها ونقل إلى قسم الجراحة فتحوا بطنه ثلاث مرات فمات. نقل إلى الثلاجة وأدخل في الدرج رقم ٤ وأغلق بابه عليه. لن يخرج منه أبدا إلا بعد دفع ٢٦ ألف جنيه! لقد عاش في أمريكا يتمتع بالرعاية الفائقة المجانية على حساب «الولاية» ومات في مصر على نفقة أرملته البائسة. إن القدر شيء والقضاء شيء آخر. الموت قدر والإهمال قضاء.

ولن يسمح لأرملته بمقاضاة أحد لأن الجراح في مصر شديد الذكاء استكتبها ثلاثة إقرارات تنفي مسئوليته وتؤمن سلامته هو!!

دكتور/ محمد عبدالمعطي الحتو

وكان أمرا مقضيا!

ذهبت الى مكتب سجل مدني مدينة نصر لعمل مستخرج رسمي من شهادة ميلاد كريمتي، قرأت دليل التعليمات وعلمت بالنماذج المطلوبة وأنواع التمغات، ومنها طابع تمغة أمومة وطفولة فئة جنيه وسعدت بأن تعليمات وزير الداخلية تقضي باستمرار العمل حتى الثامنة مساء على أن تسلم شهادات الميلاد في نفس اليوم ذهبت الى أقرب مكتب بريد لشراء النماذج والتمغات المطلوبة فدخت السبع دوخات كما يقول المثل الشعبي في الحصول على طابع تمغة الأمومة والطفولة من بريد مدينة نصر وأشار علي أحدهم بضرورة التوجه إلى مكتب البريد الرئيسي بالعتبة.. وكان أمرا مقضيا ورجعت بعد الظهيرة مرة أخرى إلى مكتب سجل مدني مدينة نصر أتحسر على الوقت الضائع.

اقترح تخصيص منفذ في كل مكتب سجل مدني لبيع النماذج والتمغات المطلوبة، أسوة بما هو متبع مع طابع تمغة الشرطة أو الأفضل خصم قيمة التمغات المطلوبة من المنبع عند بيع النماذج، وحتى تكون الحكمة من استمرار العمل في مكاتب السجل المدني مثمرة في الإنجاز.

لواء صلاح الجيزي
خبير طاقة وشئون بيئية

المفاجأة الثانية

شاهدت بالمصادفة على القناة الثانية برنامجا رائعا عنوانه «وجوه مصرية»، من المتحف الإسلامي وكان البرنامج يحمل لي مفاجأتين: الأولى هي مشروع مهم لتسجيل الآثار المصرية بأنواعها بالتعاون بين جهاز المعلومات برئاسة الوزراء والمجلس الأعلى للآثار، وهو مشروع حضاري مهم يستحق الإعجاب ويحفظ لنا كنوزنا عبر الزمن.

أما المفاجأة الثانية فهي روعة المعروضات في متحف الفن الإسلامي من خزفيات وجداريات ولوحات للخط والفن الزخرفي وكنت أظن ـ وبعض الظن إثم ـ أن متاحف الفنون الإسلامية تخص المسلمين، كما أن المتحف القبطي يخص الأقباط وأدركت كم يحرم المصريون أنفسهم من متعة تذوق الفن المصري، سواء الفرعوني أو الإسلامي أو القبطي أو الحديث.

إن الفنون وإبداعاتها لا شأن لها بأي اتجاهات دينية أو قومية.. إنها تلغي بروائعها الحدود والفواصل بين البشر.. لذلك يهرع السياح من أنحاء العالم إلى مصر حيث الفنون المعمارية والزخرفية وفنون النحت والتصوير وغيرها ليتمتع السائح الأجنبي بروعة الإبداع المصري في عصوره المختلفة.. فمتى نصبح سياحا في بلدنا؟!

زغلول توفيق جرجس

العملة المرفوضة

قامت وزارة المالية أخيرا بإعادة طبع وإصدار العملة الورقية فئة خمسة قروش وعشرة قروش.. لكن ما يجري حاليا في الشارع المصري هو عدم قبول التعامل بهذه العملات.

وتحدث يوميا مشاجرات سواء في المواصلات أو في مختلف أنواع التعامل بسبب رفض التعامل بها.

إنني أناشد وزارة المالية إصدار بيان واضح في جميع الصحف والتليفزيون يفيد أن هذه العملات سارية المفعول ولم يتم إلغاؤها.. حتى تنتهي متاعب هذه العملة.

محمد محمد الدوماني ـ بنك الائتمان الزراعي ـ أجا ـ دقهلية

اجتماعيات

الجمعية الخيرية الطبية
للرعاية المركزة للمرضى
التعليم والتدريب الطبي المستمر
نحو روشتة طبية آمنة سليمة
TOWARDS SAFE PRESCRIPTION
نحو طبيب لا يمسه لسان ولا قلم
١٠-١٣ أبريل دار الضيافة
جامعة عين شمس
التسجيل اليوم من ٨-١٠ صباحا

الأستاذ الدكتور
علي ماهر العدل
نائب رئيس جامعة المنصورة
لشئون خدمة المجتمع والبيئة
نهنئكم بتجديد ثقة سيادتكم استمرارا
للمسيرة والإنجازات
أ.د محمد حسن المرسي
وكيل كلية التربية بدمياط

الأستاذ الدكتور
علي ماهر العدل
نائب رئيس جامعة المنصورة لشئون
خدمة المجتمع والبيئة
نهنئكم بتجديد الثقة ونتمنى
لسيادتكم دوام التوفيق
أسرة كلية التربية بدمياط

الهيئة العامة
للمستشفيات والمعاهد التعليمية
تحت رعاية أ.د رضا مصطفى
أمين عام الهيئة ورئيس شرف المؤتمر
يتشرف قسم القلب بمستشفى [illegible]
لن يعلن عن مؤتمره الاول علاج
[illegible] في الألفية الثالثة
بالقاعة الهندسية خلف
[illegible] القبة العسكري
الخميس ١٥ أبريل من الثامنة
صباحا حتى الرابعة مساء
رئيس الجلسة الباطنة
أ.د عادل فلسطين
مدير عام المستشفى
أ.د عبدالله فكري
رئيس المؤتمر
أ.د ماجد عبدالله
مع تحيات
بروستول مايرز سكويب

راعي وشيوخ ومجلس
وشعب الكنيسة الانجيلية
الوطنية بالكويت يهنئون
الدكتور القس
صفوت البياضي
رئيس الطائفة الانجيلية
والمستشار جرجس مسعود
نائب رئيس الطائفة الانجيلية
متطلعين والى استمرار دعمكم
وتشجيعكم لكنائس
المهجر والخليج
القس عمانوئيل غريب

نقابة الأطباء البيطريين

الدكتور محمد الصديق هيكل نقيب الاطباء البيطريين واعضاء مجلس النقابة يتقدمون بأجمل التهاني القلبية للاخوة الزملاء الاطباء البيطريين المسيحيين بمناسبة عيد القيامة المجيد اعاده الله عليكم بالخير والسلام

السكرتير العام
أ.د مصطفى عبدالعزيز محمد

مركز البحوث والدراسات التجارية

كلية التجارة ـ جامعة القاهرة
ينظم ندوة
التأجير التمويلي والخصخصة
تحت رعاية
الاستاذ الدكتور
فاروق اسماعيل
رئيس جامعة القاهرة
يومى ٢٤، ٢٥ / ٤ / ١٩٩٩
بفندق بيراميزا ـ بالدقي
رئيس الندوة
أ.د حسن ابو زيد
مقرر الندوة
أ.د / منير سالم
مدير المركز
أ.د / علي شاكر
للاتصال ت: ٥٦٨٢٤٢٦ / ٥٧٣٦١٥٧
فاكس: ٥٦٨٢٤٢٧



سرور في المؤتمر البرلماني الدولي ببروكسل:

إعادة هيكلة ديون الدول النامية لتشجيعها على الاستثمار

بروكسل - من سامي متولي:

طالب الدكتور فتحي سرور رئيس مجلس الشعب ورئيس الوفد المصري في المؤتمر البرلماني الدولي الذي يعقد في العاصمة البلجيكية بروكسل ويحضره برلمانيون من ١٣٦ دولة، صندوق النقد والبنك الدوليين بالعمل على اعادة هيكلة المديونية للدول النامية لتشجيعها على الاستثمار.

وان تخفف الدول الصناعية من اعباء ديون الدول الفقيرة، وان تطرح هذه المؤسسات رؤية متكاملة لحل المشكلات الاقتصادية الدولية، مع الاهتمام بالنواحي الانسانية عند علاج المشكلات الاقتصادية اذ ان النظام العالمي الجديد يحتاج إلى مؤسسات تراعي القيم والتراث والحقوق الانسانية لشعوب العالم، كما طالب باهمية اساسية للعلاقة بين الاقتصاد وحقوق الانسان.

واكد الدكتور سرور انه لا استقرار اقتصادي دون تحقيق السلام والأمن وكلاهما يرتبط بازالة اسلحة الدمار الشامل التي تهدد مستقبل البشرية وانجازاتها بالفناء. واضاف ان الاخطار التي تهدد حقوق الانسان والشرعية الدولية في نهاية القرن العشرين توجب على الاتحاد الدولي البرلماني الدولي ان يتحرك لتقديم الرؤية البرلمانية لما يجب ان يكون عليه القرن الحادي والعشرون حتى يتفادى المخاطر التي بدأت في الظهور مع نهاية هذا القرن ولابد من اعلان برلمان دولي يحدد مستويات هذا العالم تجاه شعوب البشر ويحدد الضمانات لاحترام وحماية حقوق الانسان وقيام شرعية دولية ثابتة لاتعرف ازدواجية المعايير. واكد سرور ان السلام في الشرق الأوسط معلق على حقيقتين هما: قيام الدولة الفلسطينية، واستعادة جميع الاراضي العربية المحتلة، وفي هذا الصدد لابد من الاعراب عن تقديرنا لقرار الاتحاد الاوروبي اخيرا بشأن تأكيده ان القدس الشرقية هي ارض محتلة ويجري عليها مايجري على باقي الاراضي العربية المحتلة وعدم الالتزام بالقرار الإسرائيلي القائل بأن القدس هي عاصمة إسرائيل وأهمية انشاء دولة فلسطين.

فتحي سرور

واقترح الدكتور سرور ان يدرس المؤتمر البرلماني الدولي المقبل اعادة النظر في دور بعض المنظمات الاقتصادية الدولية وفي مقدمتها صندوق النقد الدولي، والبنك الدولي للانشاء والتعمير لأن هذه المؤسسات اصبحت تعمل على أسس غير ملائمة للتطورات الدولية المتجددة والمتسارعة بحكم الفجوة الزمنية بين وقت انشائها وبين المتغيرات الراهنة.

تيسيرات وإعفاءات للتشجيع على تصنيع السفن العملاقة

كتب - عبدالفتاح إبراهيم:

اكد المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات ان سياسة الدولة في مجال النقل البحري تهدف إلى ازالة جميع العقبات وتقديم التسهيلات لدفع القطاعين الخاص والإستثماري في مصر لتصنيع السفن العملاقة لخدمة الاغراض التجارية بين موانيء العالم ومنها اعفاء السفن المصرية وقطع غيارها من الرسوم الجمركية ومن سداد رسوم الموانيء وللشحن والتفريغ بالعملة الاجنبية ودفعها بالعملة المصرية مما يسهم في تخفيض التكاليف بنسبة ٣٠٪.

واضاف الوزير ان الدعم السياسي والحكومي للنقل البحري يقضي على غرامات التأخير والتكس بالموانيء ويؤدي إلى رفع معدلات الشحن والتفريغ والخدمات التي تقدم للسفن مع توفير الوقت للمساهمة في زيادة الحركة التجارية بالموانيء وجذب المزيد من السفن العالمية للتعامل مع الموانيء المصرية وزيادة حركة الواردات والصادرات. واكد الوزير انه تم فتح مظاريف انشاء محطة الحاويات بميناء العين السخنه وسيتم تنفيذها فور الانتهاء من ارساء العطاء على احدى الشركات العالمية خلال الشهر الحالي، وقال انه يجري تنفيذ الرصيف والمجرى الملاحي وتجهيز الميناء بجميع الاجهزة الملاحية والخدمات والبنية الأساسية لتستقبل جميع انواع السفن مع بداية العام المقبل لخدمة الشركات والمصانع بالمنطقة الصناعية الكبرى المجاورة للميناء.

واضاف انه يجري تنفيذ طريق بطول ١٢ كيلو مترا لخدمة ميناء الاسكندرية وللمناطق الصناعية ومناطق الخشب وللمصانع بعرض ٢٢ مترا يهدف تنشيط الحركة التجارية بين الميناء والمنطقة الصناعية وتكامل الخدمات بالميناء.

ماهـــر أباظـــة:

تشغيل الربط الكهربائي بين مصر والأردن وسوريا وتركيا في ديسمبر

كتب - هيثم سعد الدين:

تقرر التشغيل التجاري للمرحلة الثانية لمشروع ربط شبكات كهرباء دول المشرق العربي في نهاية ديسمبر المقبل بعد ربط الشبكة الاوروبية بالشبكة السورية، والتي يجري حاليا ربطها بالشبكة التركية، وبذلك تكتمل حلقة الربط المصري الاردني السوري التركي.

ويستعرض المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة خلال الاسبوع المقبل التقرير الاقتصادي الذي اكده خبراء الهيئات المعنية بشئون الكهرباء في مصر والاردن وسوريا والعراق وتركيا ولبنان في اجتماعهم الاخير بدمشق.

والذي تم فيه بحث الموقف التنفيذي والبرامج الزمنية للمشروع، واسعار تبادل الطاقة الكهربائية وقواعد تشغيل الشبكة التي ستقوم بعمليات تبادل لحوالي ٦٠٠ الف كيلو وات ساعة سنويا.

وقد بدأت تركيا مشروع ربط شبكاتها الكهربائية مع الشبكة اليونانية لتكتمل بذلك حلقة الربط الكهربائي لشبكات دول حوض البحر المتوسط مما سيتيح تبادل الطاقة الكهربائية بين الوطن العربي وأوروبا عن طريق تركيا شرقا والمغرب غربا.

ويشير التقرير المقدم للوزير إلى ان تكاليف مشروع الربط الذي يضم في مرحلته الثالثة، والمقرر تنفيذها عام ٢٠٠٠ العراق وتركيا تبلغ نحو ٥٦٠ مليون دولار، ويقوم الصندوق العربي للانماء الاقتصادي الاجتماعي بتوفير التمويل اللازم للمشروع بين الدول العربية بينما يقدم البنك الإسلامي للتنمية التمويل لتركيا، وتنضم لبنان إلى الربط مع دول المشرق بعد اجراء الدراسات اللازمة.

ماهر أباظة

واكدت الدراسات النهائية للجدوى الاقتصادية للمشروع ان عائده السنوي يصل إلى ١١٨٪ من قيمة الاستثمارات وذلك نتيجة لخفض الاحتياطي الاستراتيجي لدول المشروع بما يصل إلى ٤٠٠ الف كيلو وات سنويا، اضافة إلى خفض الاستثمارات اللازمة لاقامة محطات جديدة لتوليد الكهرباء، نتيجة تبادل الكهرباء بين دول العالم العربي والذي يمتد بين خطي طول ١٧ غرب جرينتش و٦٠ شرق أي بفرق ٧٧ درجة مما يعني اختلاف التوقيت الذي يصل إلى ٥ ساعات بين شرق العالم العربي وغربه، فضلا عن اختلاف درجات الحرارة.



الدولة

المجلس الأعلى للجامعات يناقش استراتيجية تطوير تعليم التمريض

كتب - محمد حبيب:

أعلن الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي ان المجلس الأعلى للجامعات سيناقش في اجتماعه يوم ٢٢ ابريل الحالي قضايا التعليم الجامعي والعالي للتمريض في مصر والمقترحات المقدمة من قطاع التمريض بالمجلس الأعلى ومدى تطبيقها من خلال الاقسام العلمية والمعاهد والكليات وانشاء شعبة للتمريض تضم عميدات هذه الكليات والمعاهد بالجامعات.

واضاف الوزير - عقب اجتماعه بورشة العمل الخاصة بدراسة احوال التمريض في مصر واعضاء القطاع الطبي والتمريض بالمجلس الأعلى للجامعات برئاسة الدكتور محمد لطفي دويدار رئيس اللجنة - انه سيتم وضع استراتيجية قومية للارتقاء بتعليم التمريض الجامعي في مصر حيث ان قطاع الدراسات الطبية بكل تخصصاته يعد من أهم القطاعات لانه مرتبط بحياة الانسان الذي هو هدف التنمية ووسيلتها. وقال الوزير انه يتم حاليا عمليات التطوير الكيفي في التعليم الجامعي بجميع القطاعات وقدم القطاع الطبي تقريرا متميزا بشأن عملية التطوير وتعكف القطاعات الأخرى بالمجلس الأعلى للجامعات على اعداد الدراسات والتقارير المرتبطة بعملية التطوير وان اللجنة القومية لتطوير التعليم الجامعي والعالي تقوم حاليا ايضا باعداد الدراسات الخاصة بهذا التطوير.

مندوب عن الرئيس للتعزية

أوفد الرئيس حسني مبارك العميد عباس الليثي لتشييع جنازة المهندس محمد كمال الدين الصاوي.

مبارك ينيب محافظ القاهرة لحضور الاحتفال ببدء العام الهجري

اناب الرئيس حسني مبارك الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ القاهرة لحضور الاحتفال الذي تقيمه وزارة الاوقاف بذكرى العام الهجري الجديد، وذلك عقب صلاة المغرب السبت المقبل بمسجد الامام الحسين - رضي الله عنه.

يتضمن الاحتفال كلمة لفضيلة الشيخ عبدالحميد رضوان مدير المسجد، والدكتور أحمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر حول الدروس المستفادة من المناسبة، ويتلو القرآن الكريم في البدء والختام القارئ الدكتور أحمد نعينع، ويقدم الابتهالات الشيخ علي الزاوي.

كما اناب الرئيس مبارك المحافظين كل في محافظته.

واناب الرئيس حسني مبارك الدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الأوقاف لحضور الاحتفال الذي تقيمه مشيخة الطرق الصوفية بمناسبة العام الهجري الجديد ١٤٢٠ هجرية، وذلك عقب صلاة المغرب الثاني من المحرم بمسجد الامام الحسين رضي الله عنه.

يشهد الاحتفال عدد من الوزراء وسفراء العالم الإسلامي والعربي بالقاهرة والقيادات الشعبية والتنفيذية ورجال الأزهر والاوقاف.

ممثل كوسوفا يشيد بمساندة مصر للإقليم

اشاد السيد بكر اسماعيل ممثل اقليم كوسوفا في القاهرة ومنطقة الشرق الأوسط بالدور الذي تقوم به مصر للتخفيف من مأساة ألبان كوسوفا.

وفي تصريح لوكالة أنباء الشرق الأوسط وجه بكر اسماعيل الشكر إلى الرئيس حسني مبارك والسيدة قرينته والهلال الأحمر المصري لارسال المعونات إلى اللاجئين من ابناء الاقليم، مؤكدا موقف مصر الدائم في دعم وحماية الشعوب التي تعاني من العدوان والقمع والابادة.

اللجنة المشتركة لحوار الأديان تبدأ اعمالها بالقاهرة اليوم

تبدأ اللجنة المشتركة لحوار الاديان السماوية اول اجتماعاتها في القاهرة اليوم. ويرأس جانب الفاتيكان المطران فيتزا جيرالد سكرتير عام المجلس البابوي للحوار بين الاديان بالفاتيكان ممثلا للكردينال فرنسيس ارينزه رئيس المجلس البابوي للحوار بين الاديان، كما يرأس اللجنه الدائمة لحوار الاديان السماوية الشيخ فوزي الزفزاف وكيل الازهر.

ويشارك في الجلسات الدكتور علي السمان وعميد كلية اصول الدين بجامعة الازهر وممثل لجامعة الفاتيكان.

ومن المقرر أن يشمل جدول اعمال اللجنة الاعداد لندوة مشتركة بين جامعة الفاتيكان وجامعة الازهر يتم انعقادها هذا العام يكون موضوعها البحث عن القيم المشتركة للاديان وكذلك التصدي للعنف والارهاب.

الدور الوطني للكنيسة المصرية في ندوة بمكتبة القاهرة

تعقد بمكتبة القاهرة يوم الأحد المقبل ندوة حول الدور الوطني للكنيسة المصرية، وصرح محمد حمدي مدير المكتبة بأن الندوة ستستمر يومين ويشارك فيها مجموعة من كبار الباحثين واساتذة التاريخ، وتنظمها لجنة التاريخ والآثار بالمجلس الأعلى للثقافة.

١٧٨,٢٩ متر منسوب المياه ببحيرة ناصر امام السد

بلغ منسوب المياه في بحيرة ناصر امس ١٧٨,٢٩ متر بانخفاض سنتيمترين عن منسوب المياه في البحيرة.

وبلغ مخزون المياه في بحيرة ناصر ١٣٩ مليارا و٢١١ مليون متر مكعب، بينما بلغت كميات المياه التي دخلت الى مفيض توشكا حتى الآن مليونا و٣٧ الف متر مكعب.

تعديل نسب توزيع الشقق في القاهرة

٧٥٪ للاخلاء الإداري والإزالة والتطوير و٢٥٪ للزواج الحديث والمعاقين

كتب - عبدالهادي تمام:

وافق المجلس المحلي لمحافظة القاهرة على اعتماد مشروع تقسيم منطقة زهرة المدينة ورمسيس بناحية البركة بمصر الجديدة، وكذلك مد فترة التعاقد للحالات المتخلفة عن حالات الزلزال.

جاء ذلك خلال اجتماع المجلس برئاسة وكيله محمد ابوعيطة وحضور المحافظ الدكتور عبدالرحيم شحاتة حيث تمت الموافقة على تعديل نسب توزيع الوحدات السكنية التي تقوم ببنائها المحافظة وذلك وفقا لمايلي:

٢٥٪ حالات الاخلاء الاداري و٢٥٪ لشاغلي مناطق التنمية الحضرية المقرر ازالتها وفقا للبرامج الموضوعة و٢٥٪ لحالات لخلاء بعض مناطق القاهرة الفاطمية وفقا لمقتضيات التطوير الخاصة بالقاهرة التاريخية، و٢٥٪ لحالات الزواج الحديث والمعاقين.

ووافق المجلس على اعتماد التخطيط الهيكلي لمنطقة شق الثعبان بجنوب القاهرة لنقل الانشطة الملوثة من منطقة جامع عمرو بن العاص وكذلك تعديل استخدام بعض الاراضي داخل مشروع مد الخدمات العمرانية بالقطامية من نواد إلى سكني ومن سكني إلى خدمات صناعية وتجارية ومراكز صيانة ومعارض سيارات ومن سكني إلى صناعات حرفية غير ملوثة.

ووافق المجلس على تخصيص ٤ قطع اراضي لاقامة قسم شرطة بحي الساحل ومركز صحي بالنهضة بالسلام و٨ افدنة لبناء مجمعين للمدارس بتمويل من الملك فهد بمدينة نصر والمنطقة الصناعية بالعباسية بحي الوايلي. وكذلك تغيير اسم مستشفى بولاق العام إلى مستشفى بولاق أبوالعلا.

تطوير التليفونات بالمحافظات وانهاء قوائم الانتظار

شبين الكوم - محمد عبدالحليم:

قرر المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات تطوير شبكة تليفونات المحافظات بربطها بشبكة الالياف الضوئية بما يزيد من سعة السنترالات وزيادة الخطوط التليفونية لمواجهة قوائم الانتظار والزيادات المستقبلية، وسوف يبدأ تنفيذ ذلك في محافظة المنوفية من خلال ١٣ سنترالا تنتهي هذا العام. وصرح المستشار عدلي حسين محافظ المنوفية بانه تم تطوير ١٢ سنترالا بالقرى بالخدمة الآلية و٧٣ سنترالا اصبحت تتمتع بالخدمة النصف آلية.

نقل الاعضاء بعد الوفاة يناقشها مؤتمر بجامعة قناة السويس بعد غد

الإسماعيلية - من صابر عبدالوهاب:

تنظم جامعة قناة السويس بعد غد ندوة دينية علمية حول نقل الاعضاء وشرعية الموت الاكلينيكي على هامش المؤتمر الدولي الثالث للاورام الذي تنظمه الجامعة بالتعاون مع جمعية السرطان المصرية والجمعية الاوروبية لابحاث وعلاج السرطان يتحدث في الندوة شيخ الأزهر والبابا شنودة الثالث ومفتي الجمهورية ووزير الأوقاف والدكتور اسامة الباز وعدد من اساتذة الطب في مختلف التخصصات في مناقشة واسعة حول رأي الاديان في شرعية نقل الاعضاء واساليب الاحياء الاكلينيكي للمرضى بعد موت خلايا المخ. صرح بذلك الدكتور عماد اسماعيل مقرر المؤتمر واستاذ الاورام بجامعة قناة السويس.

مؤتمر المياه والتصحر يبدأ السبت المقبل

تبدأ يوم السبت المقبل اعمال مؤتمر المياه والتصحر في الدول العربية تحت رعاية الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي بالاشتراك مع المركز القومي لبحوث المياه. وصرحت الدكتورة منى القاضي بأن المؤتمر سيبحث وثيقة عن تنمية المياه واستخداماتها في مصر والعالم العربي تضم ٢٠ توصية لحل مشاكل نقص المياه. ويلقي الكلمة الافتتاحية للمؤتمر الدكتور محمود أبوزيد وزير الاشغال العامة والموارد المائية.

وصول ٦٤٧٠ سائحا لزيارة معالم مصر السياحية

وصلت إلى مطارات الجمهورية امس وامس الأول ٧١ رحلة طيران منتظم وعارض تقل ٦٤٧٠ سائحا لزيارة المعالم الاثرية والسياحية بالاقصر والقاهرة والاسكندرية وشرم الشيخ.

كسوفان للشمس في العام المقبل

يشاهد سكان كوكب الارض ظاهرة فلكية غريبة ونادرة الحدوث خلال العام المقبل حيث سيحدث كسوفان للشمس في شهر واحد الاول في ١ يوليو والآخر في ٣١ يوليو. وصرح الدكتور عبدالفتاح جلال رئيس المعهد القومي للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية بان اطول كسوف شمسي في القرن المقبل سيكون في ١٦ يوليو عام ٢١٨٦ ومدته ٧٥ دقيقة.

جامعة الإسكندرية تكرم الأساتذة والطلاب في يوم التفوق

الإسكندرية - من سهيلة نظمي:

يشهد اللواء محمد عبدالسلام المحجوب محافظ الاسكندرية والدكتور عصام سالم رئيس الجامعة الاحتفال بيوم التفوق والوفاء الذي تقيمه كلية الهندسة اليوم. وصرح الدكتور محمد نصر الدين نمير عميد الكلية بانه سيتم تكريم الطلاب المثاليين لعام ١٩٩٨/٩٧ والطلاب الحاصلين على تقدير ممتاز بجميع الفرق، كما سيتم تكريم الحاصلين على جيد جدا، والطلاب المتميزين في الأنشطة والحاصلين على مراكز أولى على مستوى الجمهورية والجامعات المصرية في العاب القوى والسباحة وكرة السلة والقصة القصيرة والمعلومات العامة. كما سيتم تكريم اعضاء هيئة التدريس الذين حصلوا على جوائز محلية وعالمية كما سيتم تكريم ٨ اساتذة ممن اسهموا اسهاما كبيرا في المجالات الهندسية.

مكتب اتحاد المحامين العرب يبحث بالرباط غدا

إنشاء بنك للمعلومات القانونية وربطه بالنقابات

الرباط - من فاروق عبدالمجيد:

يعقد غدا المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب دورته الأولى لهذا العام في الرباط عاصمة المغرب ويستمر اسبوعا تحت رعاية جلالة الملك الحسن الثاني ويفتتح اعمال المكتب رئيس الوزراء المغربي عبدالرحمن اليوسفي، الذي كان يشغل منصب الأمين العام المساعد للاتحاد.

وصرح فاروق ابوعيسى الأمين العام للاتحاد بانه تتم مناقشة اهم التطورات السياسية ومسار الاحداث الوطنية والاقليمية والدولية ودور المحامين العرب ونقاباتهم في مواجهة التحديات المحيطة بشعوب الأمة العربية، بالاضافة إلى استعراض انشطة الامانة العامة خلال الفترة الماضية وستتم مناقشة اقرار برامج التدريب والتنمية المهنية للمحامين في السنوات الاربع المقبلة وعرض مشروع بنك المعلومات القانونية وآفاق ربطه بالنقابات الاعضاء واقرار الضوابط والقواعد المنظمة للعضوية الفردية في صورتها النهائية، كما يناقش بعض القضايا السياسية على الساحة العربية وفي مقدمتها الانفراجة التي حدثت في قضية لوكيربي وتشكيل هيئة من الاتحاد لمتابعة التحقيقات والدفاع عن المتهمين وكذلك مناقشة الوضع الراهن في العراق ولبنان، والجولان والاراضي المحتلة في فلسطين. وسوف يعقد على هامش اعمال المكتب ندوة علمية تحت عنوان «المحكمة الجنائية الدولية في خدمة القضايا العربية».

كتب - أحمد نصر الدين:

منحة هولندية لتطوير مشروعات الري والصرف

اختتمت اجتماعات الدورة الثالثة والثلاثين للمجلس الاستثماري المصري الهولندي برئاسة الدكتور محمود ابوزيد وزير الاشغال العامة والموارد المائية والذي يضم كبار خبراء البلدين في مجالات الري والصرف والموارد المائية.

وناقشت الاجتماعات برنامج المشروعات والمساعدات التي تقدمها هولندا لمصر وعددها ١٢ مشروعا تصل تكاليفها الممولة بمنح لاترد من هولندا إلى نحو ٧٥,٣٨ مليون جلدر في مجالات الصرف الحقلي وتطوير الري وترشيد المياه والادارة البيئية بالمياه الجوفية وباستخدام صور الأقمار الصناعية في مشروعات الري وتشكيل منظمات مستخدمي المياه على مستوى المساقي والترع الفرعية. واكد الدكتور محمود ابوزيد أن المجلس بدأ في مناقشة موضوعات جديدة تتعلق بالخبرة الهولندية في مجالات دور المرأة في مشروعات الري وتخطيط الموارد المائية وكذا ترشيد استخدام المياه.

مناقصة لمشروع إنشاء متحف الحضارة بالفسطاط

كتب - أشرف عبدالمنعم:

وافق السيد فاروق حسني وزير الثقافة ورئيس المجلس الأعلى للآثار على طرح مشروع انشاء متحف الحضارة على مساحة ٣٥ فدانا بمدينة الفسطاط بمصر القديمة في مناقصة عالمية بين الشركات والمكاتب الاستشارية في يوليو المقبل بحيث تنتهي المرحلة الأولى من المشروع خلال عام وتتضمن الشق المعماري والانشائي لتبدأ بعدها المرحلة الثانية والتي تتضمن العرض المتحفي داخل وخارج المتحف والذي سيتكلف قرابة ١٠٠ مليون جنيه.

وصرح الدكتور جاب الله علي جاب الله امين عام المجلس الاعلى للآثار بانه تم الانتهاء من أعداد الرسومات التنفيذية الخاصة بتنسيق الموقع العام حول الكنيسة المعلقة والمتحف القبطي في إطار مشروع تنسيق وتطوير مدينة الفسطاط حيث يشمل العمل تنسيق شارع ماري جرجس كجزء مكمل للموقع العام للكنيسة. وذلك بالتنسيق مع محافظة القاهرة حيث سيتم بذلك دخول الزائرين إلى المنطقة عبر حصن بابليون لأول مرة والذي يتم الكشف عنه كلية في اكتوبر المقبل. وقال ان المنطقة سيتم اعدادها على شكل مدرجات حجرية على غرار محكى القلعة.

كتب - عادل الديب:

٤١٢ مليون جنيه لمشروعات مياه الشرب بالجيزة

اكد المستشار ماهر الجندي محافظ الجيزة ان المشروعات الخاصة بمياه الشرب في الجيزة والتي سيتم افتتاحها هذا الشهر تكلفت ٤١٢ مليون جنيه.

ومنها مشروع توسعة محطة مياه جزيرة الذهب وزيادة الطاقة الانتاجية لها بمقدار ٢٠٠ الف متر مكعب يوميا لخدمة اكثر من مليون مواطن بتكلفة ١٥٠ مليون جنيه بالاضافة لافتتاح المرحلة الأولى من مشروع تحسين شبكات المياه بمناطق جنوب الجيزة بتكلفة ٦٠ مليون جنيه، ومشروع ضخ المياه بمناطق الطالبية والعمرانية والكنيسة البحرية والقبلية وعزبة فكيهة والكوم الأخضر، ونزلة السيسي والبطران وكفر الجبل بتكلفة ٤٢ مليون جنيه وكذلك افتتاح مشروع شبكات المياه بمناطق سيدي عمار بالقصيجي بتكلفة ٦ ملايين جنيه وافتتاح مشروع شبكات المياه بمنطقة عزبة المفتي امتداد البصراوي بامبابة بتكلفة ٦ ملايين جنيه ايضا.

مؤتمر بجامعة الزقازيق:

ترشيد استهلاك المياه لإنجاح مشروع توشكى

كتب - وجيه الصقار:

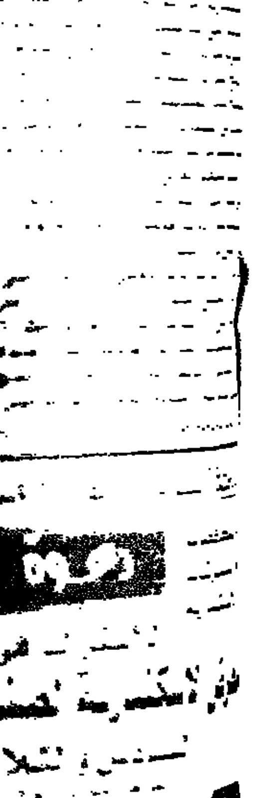
طالب مؤتمر «توشكى - التحدي والمستقبل» الذي اقامته جامعة الزقازيق بترشيد استهلاك المياه والعمل على توفيرها لانجاح مشروع توشكى، ومتابعة المتغيرات المائية والبيئية المحتملة والنتائج المترتبة عليها، والاهتمام بوضع السمات المناخية والارضية ضمن خطة المشروع، ومدى تأثيرها على فيضان النيل كمصدر لمياه توشكى، وربط جنوب مصر وتوشكى اقليميا بالمناطق الأخرى لتحقيق الطرق المثلى في تطبيق خطط المشروع.

صرح بذلك الدكتور مصطفى السعدني عميد كلية الاداب ببنها، وقال الدكتور عزت قرني استاذ جيولوجيا المياه بعلوم القاهرة ان المؤتمر في ختام اعماله، بحث ايضا نتائج استخدام مياه النيل بالمشروع والعلاقات الجديدة بين استخدامات المياه وتوزيعاتها وتجنب خطورة مؤثرات استخدام المياه مرتفعة الملوحة سواء جوفية أو من الصرف الزراعي ووسائل التغلب عليها، والعلاقة بين نهر النيل والخزان الجوفي النوبي.

حالة الجو

يسود طقس معتدل الحرارة شمالا مائل للحرارة جنوبا نهارا مائل للبرودة ليلا على جميع الانحاء، ويستمر ظهور السحب المنخفضة والمتوسطة على شمال البلاد والرياح شمالية شرقية معتدلة تنشط أحيانا.

القاهرة	٢٥	١٤	السويس	٢٤	١٤	رفح	٢٢	١٢	أسيوط	٣٠	١٣
الإسكندرية	٢٣	١٣	العريش	٢٢	١٢	كاتوين	١٩	٧	سوهاج	٣١	١٢
مطروح	٢٢	١٢	الطور	٢٤	١٣	سيوة	٢٣	١١	الأقصر	٣٣	١٤
بورسعيد	٢٢	١٤	الغردقة	٢٥	١٦	المنيا	٢٩	١٣	أسوان	٣١	١٥
الإسماعيلية	٢٣	١٣	شرم الشيخ	٢٥	١٦	الفيوم	٢٨	١٤	الوادي الجديد	٣٢	١٣



مراكب النزهة تحمل المئات من المواطنين فى رحلات نيلية

شهدت منطقة الأهرامات إقبالا شديدا من المواطنين لقضاء عيد الربيع

استقبلت الحدائق الالاف المواطنين لقضاء يوم شم النسيم فى الهواء الطلق



اكثر من ١٠ الاف زائر استقبلتهم الحديقة الدولية يوم أمس

تصوير : خالد الفقى ـ أحمد عبد الرازق

توافد الاف المواطنين على حديقة الحيوان لقضاء يوم شم النسيم

جهود متميزة لوزارة الخارجية المصرية لحماية المنتج المصرى

سوق واحدة فى عام ٢٠٠٤ لن يستطيع الدخول اليها سوى منتج ذى سعر منافس ويحمل مواصفات عالية الجودة موثقه من هيئة دولية معترف بها سوق واحدة يتواجد فيها المنتج المصرى والأوروبى والأمريكى والياباني والشرق اسيوى جنبا الى جنب بكل ما تملكه هذه الأسواق الأخرى من النفوذ السياسى والقوة الاقتصادية والسطوة الأعلانية وحجم الانتاج الضخم الذى يجعل لمنتجات هذه الاسواق ميزات تسويقية عالية فى ظل التطبيق الكامل لإتفاقية الجات كل هذه العوامل سوف تؤثر تأثيرا بالغا على الأسواق المحلية والدولية والفرص المتاحة لكل شركة فيها سواء خاصة أو عامة او استثمارية ومن هنا كانت المفاوضات الشرسه التى خاضتها وزارة الخارجية المصرية مع دول الاتحاد الاوروبى ضمن برنامج الشراكة المصرية الاوروبية من هنا يصبح أمام المستهلك المصرى نوعيات متعددة من المنتجات أو الخدمات من مصادر متعددة باسعار متباينة مثلا سنجد ملابس مصنعة فى المكسيك وشركة صينية للتجارة فى خراطيم الضغط العالى .

السفير عبد الحليم بدوى

ومن هنا وجب البدء من الآن والا ستكون الأدارة المنظمة لذلك خارج المنافسة ليس دوليا فحسب بل من السوق المحلية ايضا.

ومن المعروف ان هيئة Tüvsu Bdeutsch Land سنة ١٨٦٧ ولها اكثر من ٧٨ فرعيا دوليا تغطي ٧٠ دولة على مستوى العالم وقدقامت حتى الان يمنح شهادة الايزو والاكثر من ١٠٠ شركة مصرية وفى سبيلها الى ٥٠ شركة اخرى وقد قامت الاودا بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة بغرض تقديم المساعدات الفنية اللازمه لإدارة المشروعات وتاهيل الموارد البشرية بتوفير برامج للتدريب مع الهيئات الدولية والمحلية المؤهلة لتقييم مثل هذه الخدمات

مصر تحتفل بعيد الربيع

زحام فى منطقة الأهرامات وآلاف المواطنين بالحدائق العامة

بدءا من الساعات الأولى لصباح امس خرج المصريون إلى الحدائق والمنتزهات والاماكن العامة والشواطئ المفتوحة احتفالا بعيد شم النسيم اقدم أعياد مصر.

وتباينت مظاهر الاحتفال بعيد شم النسيم فى مختلف المحافظات المصرية، ومدنها حيث ازدحمت شواطئ الاسكندرية والغردقة وبورسعيد والاسماعيلية.. وتوافد المصريون على منطقة الاهرامات والاماكن الأثرية فضلا عن تكدس الجماهير فى الحدائق العامة، وحديقة الحيوان والقناطر الخيرية.

وطوال نهار ـ أمس ـ أعلنت حالة الطوارئ فى المستشفيات العامة، وأقسام الشرطة لاستقبال أى اصابات عارضة لشدة الزحام ـ أو أية حالات مفاجئة بسبب تناول أكلات شم النسيم المعروفة من رنجة وفسيخ وبيض ملون.

مراسلو «الأهرام» فى مختلف المحافظات يرصدون فرحة المصريين بعيد الربيع.

ومن القناطر الخيرية كتب أبو سريع امام:

استقبلت حدائق ومتنزهات القناطر صباح امس اكثر من مليون و ٢٥٠ الف زائر توافدوا عليها منذ الصباح الباكر من محافظات مصر الكبرى ومحافظات الوجه البحرى.

وصرح المستشار أحمد صبرى البيلى محافظ القليوبية بأن الاف المواطنين من رواد هذه الحدائق والذين تدفقوا فى موجات جماعية من مختلف القرى والمدن، قضوا يوما هادئا، استمتعوا فيه بكل نسمات الجمال وتزاحموا أفواجا وأسرابا فى متنزهات القناطر.

وطالب المحافظ بضرورة الابلاغ عن أية حالة تسمم تقع أو يتم اكتشافها، حيث تم وضع ثلاث سيارات اسعاف سريع بمناطق القناطر الخيرية، والطرق السريعة.

وفى محافظة الاسكندرية استقبلت الحدائق العامة والمنتزهات والشواطئ حوالي ٤٠ الف زائر.. بينما زار حديقة الحيوان نحو ٩ الاف شخص والحديقة الدولية ١٠ الاف زائر.

وقد استقبلت المحافظة صباح ـ أمس نحو ٢٠ الف سيارة قادمة من القاهرة وباقى المحافظات المختلفة.. بينما بلغ عدد الزائرين نحو ٥٠٠ الف شخص.

واعلن الدكتور محمود خضر وكيل وزارة الصحة بالاسكندرية عن تكثيف مراقبة الاغذية بمديرية الشئون الصحية لحملاتها على الفنادق والمحال السياحية ومحال بيع الاسماك.

سفاح كوسوفا

ومن بورسعيد كتب محمد أبو الشهود : لم تنم بورسعيد ليلة أمس وانتشرت حرائق «اللنبى» وارتفعت ألسنة النيران إلى أعلى مما اعتاده الأهالى منذ سنوات طويلة وكان «اللنبى» هذا العام هو السفاح الصربى «ميلوسيفيتش» وأمر المحافظ بتوقف امدادات الغاز الطبيعي طوال يوم أمس لتفادى احتمالات تأثر شبكاتها الأرضية بحرارة الحرائق والتزم رجال الشرطة بتعليمات اللواء حسني جبريل مساعد وزير الداخلية بعدم التعرض للمواطنين الذين أصابتهم حمى أشعال الحرائق طوال الليل وسط اهازيج السمسمية والموسيقات الشعبية التى انتشرت فى الميادين والشوارع حتى الصباح وتحمل رجال الجمارك بدءا من غروب الشمس ضغوط السيارات المغادرة لبورسعيد عائدة بحوالى ٣٠٠ الف زائر امتلات بهم الفنادق والقرى السياحية وكبائن الشاطئ وكان الأمس هو أطول يوم لرجال المرور الذين تواصل عملهم ليل نهار لتنظيم قوافل السيارات التى لم تهدأ حركتها فى المدينة للفرجة ثم للرحيل.

حملات مفاجئة

ومن الاسماعيلية كتب صابر عبدالوهاب : استقبلت المحافظة أكثر من مليون مواطن من المحافظات المجاورة لقضاء يوم شم النسيم فى حدائقها وعلى الشواطئ التى ازدحمت تماما، وساعد على ذلك اعتدال الجو.

وقد اشرف عبدالعزيز سلامة محافظة الاسماعيلية على تنظيم حملات مفاجئة من التموين والرقابة التموينية لضمان وصول السلع والمواد الغذائية للمواطنين بأسعارها الحقيقية

كما أعدت ادارة المرور نظاما خاصا لتضمن سيولة المرور فى مخارج ومداخل المدينة.

٦٠٠ الف زائر اليوم

ومن الفيوم ـ كتب أحمد طلعت: امتلات حدائق الفيوم العامة والخاصة وسواحل بحيرات قارون والريان والمناطق الاثرية والسياحية بالزائرين طوال يوم ـ أمس حيث بلغ عدد الزائرين أكثر من ٦٠٠ الف زائر لمنطقة ساحل بحيرة قارون وشلالات وادى الريان، وحدائق منطقة العيون الطبيعية بالسيلين وحديقة الحيوان ونادى محافظة الفيوم بمدينة الفيوم وكذلك للمناطق الاثرية فى كرانيش وكوم أوشيم وهرم هوارة واللاهون.

فى بورسعيد والإسماعيلية احتفلوا بحرق اللنبى وسفاح كوسوفا

١٧ ألف سائح بالأقصر و٩٠٪ نسبة الإشغال بالغردقة

عدم تسجيل أية حوادث بسبب الاحتفالات

وقد تفقد المحافظ اللواء محمد حسن طنطاوى جميع المناطق السياحية والاثرية للاطمئنان على حسن تقديم الخدمات للزائرين، ولم تتلق غرف العمليات فى جميع مدن المحافظة أية شكاوى من الزائرين.

تكدس على الطريق الزراعى

ومن طنطا كتب علاء عبدالله: خرج أمس الاف المواطنين والأطفال من أبناء محافظة الغربية منذ الصباح الباكر إلى الحدائق العامة، والمنتزهات للاحتفال بعيد الربيع فى جو ربيعى صحو لم تشهده المحافظة من قبل كما شهدت الشوارع والميادين ومنطقة المسجد الأحمدى زحاما شديدا وكرنفال ألوان حيث استقبلت مدينة طنطا أكثر من مليون زائر من أبناء محافظات وسط الدلتا للاحتفال بأعياد الربيع وزيارة مسجد العارف بالله سيدى أحمد البدوى كما تم تنظيم العديد من المسابقات الرياضية والفنية والثقافية بين الأطفال والشباب بالنوادى الرياضية والحدائق.

كما قام المحافظ الدكتور أحمد عبدالغفار ترافقه القيادات السياسية والتنفيذية بتفقد حديقتي الحيوان والطفل بطنطا والنوادى الرياضية بالمحلة، وكفر الزيات حيث التقى مع المواطنين وتمنى لهم احتفالات سعيدة.

ومن الغردقة كتب عرفات على: استقبل مطار الغردقة الدولى بمحافظة البحر الأحمر أمس ٦٠ رحلة طيران شارتر ومنتظم تقل نحو ستة آلاف سائح من مختلف الجنسيات من الذين وفدوا لقضاء أعياد الربيع بمدن المحافظة وكان المطار قد استقبل يوم الأحد الماضى ٧٠ رحلة ايضا تقل أكثر من سبعة الاف راكب أغلبيها من فرنسا وروما وفرانكفورت وبرلين وبروكسل وجنيف وزيورخ والقاهرة وقد امتلأت الشواطئ العامة بمدن المحافظة منذ الصباح الباكر بالمواطنين المصريين من المحافظات الأخرى، وأبناء المحافظة وازدحم النادى الاجتماعى بمدينة الغردقة باكثر من ثلاثة الاف من الرجال والنساء والأطفال كما اكتظت شواطئ القرى السياحية بروادها من الاجانب والمصريين نظرا لارتفاع نسبة الاشغالات فى معظم القرى والفنادق الكبرى والتى وصلت فى معظمها لاكثر من ٩٠٪.

ربيع توشكى

وفى منطقة توشكى قررت شركة اتوبيس الوجه القبلى تنظيم رحلات اضافية لنقل العاملين إلى بلادهم لقضاء عطلة شم النسيم مع ذويهم.

بينما أعرب العاملون الذين فضلوا البقاء عن سعادتهم حيث إن هذا اول احتفال لعيد الربيع فى توشكى وقد تم توزيع الاسماك على العاملين بتوشكى كما نظمت ليلة أمس إذاعة الشباب والرياضة حفلا ساهرا بتوشكى شارك فيه نخبة من الفنانين.

لأول مرة فى سيناء

ومن العريش كتب أحمد الطيرانى: امضى الآلاف من مواطنى محافظة شمال سيناء يوم شم النسيم يشاركهم الزائرون القادمون من محافظات الدلتا على شواطئ وسواحل المحافظة من بالوظا حتى رفح استجماما تحت ظلال النخيل والمناظر الطبيعية.

وقد أعدت جميع الفنادق والقرى السياحية برامج ترفيهية، وبلغت نسبة الإشغال ١٠٠٪ مما يعد مؤشرا طيبا لموسم سياحى صيفى كبير.

فى بلطيم والبرلس

ومن كفر الشيخ كتب محمد القصاص: احتفلت محافظة كفر الشيخ أمس بعيد شم النسيم حيث ساعد سطوع الشمس وتحسن الجو على خروج الآلاف إلى الحدائق العامة والمنتزهات والملاهى حيث شهدت شواطئ بلطيم وبرج البرلس والجزيرة الخضراء ومطوبس ورشيد إقبالا شديدا من المواطنين الذين قدموا من مدن كفر الشيخ والمحلة الكبرى.

كما ازدحمت حدائق مطوبس وادفينا ورشيد السياحية بآلاف المواطنين الذين افترشوا الحدائق وقناطر ادفينا، كما قام المواطنون بالرحلات النيلية بالقوارب الشراعية والآلية فى مياه النيل تحت رقابة رجال الشرطة والانقاذ النهرى كما أشرف العقيد عبدالعزيز حجازى مدير إدارة مرور بكفر الشيخ وضباط ورجال المرور على تنظيم حركة المرور على الطرق السريعة والفرعية والمناطق المزدحمة.

فسيخ فاسد!

ومن المنصورة كتب عطية عبدالحميد : استقبل أمس مصيف جمصة السياحى حوالى نصف مليون مواطن قدموا من مراكز الدقهلية لقضاء اجازة شم النسيم امتلأت بهم شواطئ المصيف.

وصرح رشاد الدغيدى رئيس مدينة جمصة بأنه تم زيادة فرق الانقاذ وزيادة عدد «حمامات المياه» وتشغيل جميع المخابز بكامل طاقتها لتوفير الخبز للرواد، كما تم فتح جميع منافذ الجمعيات الاستهلاكية والأسواق المركزية لتوفير السلع الغذائية المختلفة وإعلان حالة الطوارئ، بمستشفى جمصة لاستقبال الحالات الطارئة كما استقبلت الحدائق العامة والمنتزهات بمدينة المنصورة الآلاف المواطنين لقضاء شم النسيم.

ومن ناحية أخرى تمكنت مباحث تموين الدقهلية من ضبط ٢٠ طنا من الفسيخ والسردين والرنجة والأسماك المجمدة لدى عدد من التجار بمراكز شربين والمنصورة ودكرنس غير صالحة للاستهلاك الآدمى وذلك ضمن حملات رقابية قادها رئيس مباحث التموين بإشراف اللواء لطفي الشربيني مدير أمن الدقهلية، وقد أمرت النيابة المختصة بإعدام الكميات المضبوطة.

الحدائق بالمجان

ومن الوادى الجديد كتب حسين مندى: خرج مئات المواطنين والاطفال منذ صباح امس الباكر بمحافظة الوادى الجديد إلى الحدائق العامة والمتنزهات والمزارات السياحية والأثرية، للاحتفال بشم النسيم كما تدفق مئات المواطنين إلى مراكز الشباب والنادى الاجتماعى لمشاهدة البرامج التى أعدتها مديريتا الثقافة والشباب والرياضة من مسابقات رياضية وفنية وثقافية كما قامت فرقة الموسيقى النحاسية بالمحافظة بالتجول فى بعض شوارع مدينة الخارجة عازفة الموسيقى والأناشيد.

وكان المحافظ عثمان شاهين قد أصدر قرارا بفتح جميع الحدائق والمزارات السياحية والاثرية بالمجان للمواطنين بمناسبة شم النسيم.

إقبال فى مطروح

ومن مطروح ـ كتب عاطف الجمعاوى : شهدت القرى السياحية بالساحل الشمالى الغربى الممتدة من برج العرب وحتى مطروح توافد أعداد كبيرة من روادها وزائريها القادمين من مختلف محافظات مصر لقضاء عيد شم النسيم على شواطئها التركوازية وقد ساعد على ذلك الارتفاع فى درجات الحرارة امس، وقد قامت إدارات هذه القرى البالغ عددها اكثر من ٤٠ قرية سياحية بتوفير جميع مقومات الراحة والخدمات للزائرين.

١٧ الف زائر بالاقصر

وفى الاقصر شهدت المزارات السياحية والاثرية اقبالا كبيرا لم تشهده المدينة من قبل السائحين المصريين والاجانب حيث بلغت نسبة الاشغالات السياحية ٦٨٪ وبلغ عدد الزوار نحو ١٧ الف زائر من العرب والاجانب والمصريين.

وقال رئيس المجلس الاعلى لمدينة الاقصر سلمى سليم انه تم تشكيل غرفة عمليات تعمل ٢٤ ساعة طوال الاحتفال بشم النسيم تحت اشراف السكرتير العام ومتابعته لحل مشاكل الزوار او السياح والمواطنين.

برامج ترفيهية بالسويس

وفى محافظة السويس استقبلت المدينة امس حوالى ١٥٠ الف مواطن وفدوا اليها من المحافظات المجاورة لقضاء عطلة شم النسيم على شواطئ العين السخنة والمدينة وبالنوادى المطلة على قناة السويس والتى أعدت برامج ترفيهية وثقافية لروادها.

وقد تم إلغاء الاجازات للعاملين بالمنافذ الجمركية لتيسير دخول وخروج السيارات وأتوبيسات الرحلات فى عطلة شم النسيم .

مصر ٢٠٠٠ وأول معرض مصرى بالعاصمة الجابونية

شهدت التنمية الصناعية فى مصر لفترة كبيرة سواء كانت من ناحية وسائل الانتاج او زيادة معدلات الانتاج تمشيا مع الجودة الشاملة ، فى ظل قيادة السيد الرئيس محمد حسنى مبارك راعى التنمية الشاملة ، وكان لزاما لهذه التنمية ان يواكبها طفرة كبيرة فى التسويق والترويج للمنتجات المصرية من خلال المعارض المشرفة، وتهيئة المناخ المناسب لعقد توكيلات وتعاقدات تجارية ، وخلق سوق جديدة للمنتج المصرى بالدول الافريقية لذلك تستعد شركة « براسكال الدولية للاستشارات ودراسات الجدوى وتنظيم المؤتمرات والمعارض » من أجل القيام بالمساهمة بدور مهم فى فتح سوق جديدة امام المنتجات المصرية ، من خلال الإعداد والتنظيم لأول معرض مصرى بالعاصمة الجابونية « ليبرافيل»

وبالتعاون مع الجهات الرسمية فى البلدين وشركة BANF للإستشارات والتسويق والتى يراسها السيد AniCet Bongo المستشار الخاص للسيد رئيس الجمهورية الجابونى ، وذلك فى الفترة من ١ الى٦ اغسطس ١٩٩٩، الموافق للعيد القومى للجابون بارض المعارض الدولية بليبرافيل.

تحت رعاية السيد رئيس جمهورية الجابون والدكتور أحمد جويلى وزير التجارة والتموين وقد تمت كل التجهيزات باسلوب علمى واقتصادى ، من أجل نجاح المعرض ، ومن اجل تذليل كل العقبات وتقديم جميع التسهيلات للشركات المشاركة بالمعرض من الناحية التسويقية بالاضافة الى دخول المعروضات بدون رسوم جمركية على ان يتم السداد على المباع فى نهاية المعرض ، والاعداد لمؤتمر صحفى قبل المعرض على المستوى اللائق بمكانة مصر بالعاصمة الجابونية تحت رعاية واشراف السفارة المصرية بالجابون ، والهيئة العامة للمعارض والأسواق الدولية وقد تم إنعقاد مؤتمر صحفى تمهيدى للمعرض والمؤتمر بالقاهرة خلال الأسبوع الماضى حضره السيد مستشار رئيس جمهورية الجابون والسيد السفير الجابونى بمصر والسيد احمد خلف رئيس مجلس ادارة الشركة المنظمة .

في إطار المنظومة التي يقودها الرئيس مبارك للترويج لفرص الاستثمار بمصر

نشاط مكثف لمنتدى مصر الدولي الاقتصادي لجذب رءوس الأموال الأجنبية وفتح الأسواق الخارجية

تنظيم لقاءات دورية لممثلي ورؤساء الشركات المالية والاستثمارية الدولية مع رجال الأعمال بالقاهرة

كتب ـ خليفة أدهم:

في إطار النشاط المصري المكثف على الصعيد الخارجي بهدف الترويج لفرص ومجالات الاستثمارات المتعددة بمصر وأيضا فتح الأسواق الأجنبية امام السلع والمنتجات المصرية التي تتمتع بقدرات ومزايا تنافسية.

يستضيف منتدى مصر الدولي الاقتصادي غدا الدكتور مايكل شولوف رئيس مجموعة سوني الامريكية السابق وأحد الشخصيات العالمية المهمة في مجال الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات وتدفق وتبادل المعرفة عبر شبكة الانترنيت.

وصرح السيد محمد شفيق جبر رئيس المنتدى بان الندوة تأتي في اطار سلسلة اللقاءات التي يعقدها المنتدى تحت عنوان ندوة للحوار الصريح، والتي تهدف الى استضافة عدد من كبار المستثمرين ورجال المال والأعمال العالميين وأصحاب التأثير في صنع واتخاذ القرارات بمؤسسات الاستثمار العالمية وتوجيهها الى الاسواق الخارجية.

وأضاف ان الدكتور شولوف يزور مصر لاول مرة بعد ان قام منتدى مصر الدولي الاقتصادي بتزويده بالمعلومات الشاملة عن فرص ومزايا الاستثمار في مجال تكنولوجيا المعلومات والبرمجيات في مصر حيث توافر العديد من المزايا التنافسية في هذا المجال، وأوضح أن شولوف عضو في مجلس ادارة العديد من الشركات الأمريكية المتخصصة في صناعة البرمجيات وتكنولوجيا المعلومات والتجارة الالكترونية.

وقال شفيق جبر إن المنتدى استضاف السيد لويجي برساني وزير الصناعة والتجارة الايطالي في ندوة حوار صريح بهدف تعزيز التعاون في مجال الاستثمارات الصناعية المصرية الايطالية بمصر حيث شارك في الحوار عدد من اقطاب الصناعات الالكترونية والثقيلة بمصر وعرضوا تجاربهم الايجابية من الاستثمار في مصر والعوائد المجزية مقارنة بغيرها من الاسواق المجاورة وادار الحوار الدكتور طاهر حلمي عضو مجلس إدارة المنتدى.

وأضاف انه أعقب هذا الحوار لقاء مع السيد ريتشارد هاس مدير معهد بروكنجز للدراسات الاستراتيجية والمستشار السابق للرئيس بوش لشئون الأمن القومي حيث تناول الحوار الذي اداره السيد جلال الزوربا عضو مجلس إدارة المنتدى تناول مستقبل العلاقات المصرية ـ الأمريكية في إطار استراتيجية للولايات المتحدة بمنطقة الشرق الأوسط وأهمية تعميق التعاون الاقتصادي خاصة في مجال الاستثمارات المشتركة بمصر.

وقال رئيس منتدى مصر الدولي الاقتصادي أن منظمات الأعمال المصرية ومنها المنتدى، تنسجم مع المنظومة المصرية التي يقودها الرئيس مبارك والمؤسسات الحكومية بهدف الترويج للانجازات الاقتصادية المهمة التي تشهدها مصر منذ سنوات والصعود المستمر في معدل النمو حيث وصل الى ٦,٩٪ حاليا ليضع مصر في مقدمة الدول التي تحقق معدلات نمو مرتفعة حاليا، وفي هذا الاطار وتكاملا مع جولات الرئيس الدولية العديدة في جميع انحاء العالم لجذب الاستثمارات الأجنبية وفتح الأسواق الجديدة فإن منتدى مصر الاقتصادي الدولي سينظم جولة ترويجية ترويجية لعدد من كبار رجال الأعمال المصريين في عدد من الأسواق الأوروبية والأمريكية حيث تلقى المنتدى دعوة من المعهد العربي الأمريكي بواشنطن الذي يرأسه السيد جيمس زغبي كما تلقى دعوة اخرى من السيد هاورد بيرمان عضو الكونجرس الأمريكي عن الحزب الديمقراطي بهدف تنظيم جولات ترويجية لعدد من رجال الأعمال المصريين وأعضاء المنتدى الى الولايات المتحدة بهدف عقد لقاءات مع عدد من أعضاء الكونجرس وممثلين بدوائر المال والاستثمار ومراكز الدراسات الاقتصادية والمالية بغرض عرض المشروعات الحالية لدى رجال الأعمال وامكانية توفير التمويل المشترك لها وكذلك تأكيد جدارة الاقتصاد والسوق المصرية في الحصول على حصته العادلة من الاستثمارات الأمريكية في الخارج بما يعكس العلاقات الجيدة على المستوى السياسي وبما يتماشى مع حجم وثقل مصر اقليميا ودوليا في ظل سياسة الرئيس مبارك الحكيمة ولرعايته لعملية السلام في منطقة الشرق الأوسط وافريقيا.

واشار جبر الى مشاركة عدد من كبار رجال الأعمال المصريين في الجولة الترويجية وفي مقدمتهم الدكتور ابراهيم كامل رئيس المجلس الرئاسي المصري الأمريكي والدكتور حسام بدراوي عضو المجلس والسيدة داليا خليفة، والسفير عبدالرءوف السويدي والسيدة لولا زقلمة والدكتور اسامة خليفة والسيد خالد راقت والمهندس أحمد عز حيث تم تشكيل الوفد بما يعكس ويشمل كل المجالات الاستثمارية الصناعية والالكترونية والمعلوماتية والمالية والصناعات الثقيلة في مصر.

ومن ناحية أخرى سيعقد الدكتور أحمد بهجت عضو مجلس ادارة منتدى مصر الاقتصادي الدولي ندوة بمحافظة المنيا حول الاستثمار في الاقاليم بالصعيد في ضوء تجربته لاقامة عدد من المشروعات الصناعية بالمنيا وذلك يوم ٢٩ الشهر الحالي يشارك فيه عدد كبير من رجال الأعمال المصريين والاجانب وذلك ضمن الندوات التي ينظمها المنتدى للترويج للاستثمار في اقاليم مصر المختلفة.



محمد شفيق جبر — طاهر حلمي — جلال الزوربا









جويلي في لقائه بوفد اتحاد الحرفيين الإيطاليين:

مدينة للحرفيين لخدمة التعاون بين الشركات الصناعية والهندسية في مصر وإيطاليا

كتب ـ حسن عبدالمنعم:

اكد الدكتور احمد جويلي وزير التجارة والتموين ان اقامة مدينة للحرفيين بالتعاون بين الاتحاد التعاوني الانتاجي واتحاد الحرفيين الايطالي يعد نموذجا للتعاون الدولي الناجح خاصة ان ايطاليا لها خبرة كبيرة في مجال المهن الحرفية، كما انه يخدم العلاقات التجارية بين البلدين.

واضاف انه من خلال هذه المدينة سيتم التعاون بين الشركات المصرية والايطالية في مجال الصناعات الهندسية والكهربائية والمنسوجات والاثاث بما يعود بالفائدة على الاقتصاد القومي ومستقبل العلاقات التجارية بين البلدين.

جاء ذلك خلال لقائه بوفد اتحاد الحرفيين الايطالي برئاسة أنطونيو بيكراس وحضره محمد السباعي رئيس الاتحاد التعاوني الانتاجي والوفد المصري. وقال ان افتتاح مقر لاتحاد الحرفيين الايطاليين بالقاهرة ومكتب مماثل للاتحاد التعاوني في بروكسل سيؤدي الى زيادة التعاون في مجال الخبرات الصناعية ومضاعفة حجم التجارة بين مصر وايطاليا والتي حققت حاليا رقما كبيرا من بين دول العالم حيث تقدم حاليا ٢.٢ مليار دولار بلغ نصيب مصر منها مليار دولار، وذلك يأتي مواكبا لاقامة أول معرض للصناعات الحرفية المصرية سيتم تنظيمه خلال ايام بايطاليا.

واوضح جويلي ان اتحاد الحرفيين الايطالي سيساعد مصر في نقل خبرته لاقامة المعارض الحرفية ونوعيتها وطرق عرضها واسعار السلع بها. وأكد الوزير انه منذ تم التوقيع على بروتوكول للتعاون مع ايطاليا خلال سبتمبر الماضي والجدول الزمني لهذا البروتوكول وصلنا الأن الى مشروعات ذات فائدة كبيرة في التعاون التجاري والصناعي بين البلدين، وقال رئيس الوفد الايطالي اننا بحثنا مع الاتحاد التعاوني الانتاجي بعض المشروعات المشتركة المهمة، كما بحثنا تفاصيل هذه المشروعات والتي ستقوم بتنفيذها من خلال دراسات جدوى واقعية مشيرا الى أن هذه المشروعات تنقسم الى قسمين:

الأول يعتمد على مفهوم المدن الحرفية والمناطق الصناعية، وهو مشروع مدينة الحرفيين، وقد أكد المستشار ماهر الجندي محافظ الجيزة لنا خلال مقابلته انه سيقدم الدعم الكامل لهذا المشروع والذي يشمل الأرض والبنية الأساسية وحل جميع المشاكل التي تعترضنا.

وأوضح رئيس الوفد الايطالي ان مشروع المدينة سيتم تنميته فيما بعد بمشروعين فرعيين، أحدهما باقامة وكالة البحر المتوسط للصناعات الصغيرة لتسهيل الاتصالات على المستوى التجاري بهدف دعم التعاون الانتاجي، وثانيهما: منها بنك معلوماتي خاص بالصناعات الصغيرة يسمح لها بالدخول في بنوك معلومات مبسطة وتوضيح المميزات وبذلك يكون هناك تنافس في الأسواق، وهذا البنك سيكون قادرا على تركيز المعلومات الخاصة بالوزارات المعنية والمؤسسات والبيانات المعنية بمعلومات الصناعات الصغيرة. وأوضح أنه سيتم اقامة نقطة أعمال بمطار القاهرة ستكون مركزا لترشيد رجال الصناعة والتجار المصريين الذين يريدون الخروج الى الأسواق العالمية، وستكون هذه النقطة مربوطة بمركز المعلومات الدولي والذي من خلاله يتم عرض انتاج الشركات المصرية، حتى يمكن للشركات الاجنبية التعرف عليها مؤكدا أن ذلك يعد ضمن استغلال التجارة الالكترونية المنتشرة بالخارج.

وقال محمد السباعي رئيس الاتحاد التعاوني الانتاجي ان لقاءنا مع الوفد الايطالي يأتي في إطار الاعداد لعقد اجتماع اللجنة المشتركة بين البلدين، مشيرا الى أن هذه النتائج الايجابية للتعاون بين البلدين نتيجة مثمرة لجهود المكتب التجاري بسفارتنا في ايطاليا.

د. أحمد جويلي

الغرفة التجارية المصرية التونسية تبحث في يونيه القادم

تحرير التجارة فورا دون الانتظار لعام ٢٠٠٧

كتب ـ رأفت أمين:

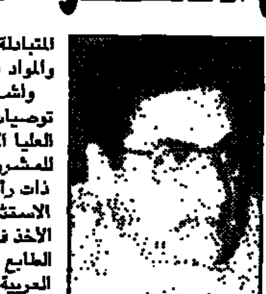
تعقد بالقاهرة خلال شهر يونيه القادم الدورة الثالثة للندوة الاقتصادية لرجال الاعمال المصريين والتونسيين والتي تعقد في اطار جهود البلدين لتدعيم العلاقات الاقتصادية بينهما. وتعقد هذه الدورة تحت شعار دور رجال الاعمال التونسيين والمصريين في تعزيز منطقة التجارة الحرة، وذلك على هامش اجتماعات الغرفة الاقتصادية المصرية التونسية المشتركة.

وصرح عبدالعليم نواره رئيس الغرفة الاقتصادية التونسية المصرية المشتركة بان الدورة القادمة ستبحث وسائل تنفيذ الاقتراح المقدم من الغرفة الى اللجنة العليا برئاسة رئيسي وزراء البلدين في اجتماعهم الاخير بتونس بالغاء الرسوم الجمركية تماما على السلع المتبادلة من الجانبين، وتحقيق التحرير التجاري الكامل دون الانتظار الى عام ٢٠٠٧ كما تنص اتفاقية التجارة الحرة بينهم.

وأكد حرص رجال الأعمال المصريين والتونسيين على زيادة حجم المبادلات التجارية بين البلدين خلال العام الحالي لتصل الى ١٠٠ مليون دولار مقارنة بنحو ٧٨ مليون دولار خلال عام ١٩٩٨، وضرورة بذل المزيد من الجهد لمضاعفة هذا الرقم بعد تنفيذ اتفاقية التبادل التجاري الحر بين البلدين وكذلك الاهتمام بزيادة صادرات السلع المصنعة ونصف المصنعة والاستهلاكية غير التقليدية. حيث أوضحت قوائم السلع المتبادلة أن معظمها من الخامات والمواد الأولية.

واشار عبدالعليم نواره الى ان توصيات الغرفة والتي رفعت للجنة العليا اكدت على ضرورة الترويج للمشروعات الصغيرة المشتركة ذات رأس المال والتكلفة الاستثمارية المنخفضة نسبيا مع الاخذ في الاعتبار المشروعات ذات الطابع التصديري إلى الأسواق العربية والافريقية وكذلك الاسراع بانشاء بنك معلومات يكون الهدف منه إعداد الدراسات الخاصة لفرص الاستثمار المتاحة بين رجال أعمال البلدين مع ضرورة تذليل كل المعوقات التي تعوق حركة التبادل التجاري بين البلدين.

واشار الى أن الدورة القادمة ستناقش نتائج الدراسة التي تم تكليف أحد المكاتب الاستشارية للقيام بها لدراسة الجوانب السلبية والايجابية على اقتصاديات البلدين في حالة الغاء الرسوم الجمركية تماما على السلع المتبادلة من الجانبين وتحقيق التحرير التجاري الكامل دون الانتظار إلى عام ٢٠٠٧ كما تنص اتفاقية التجارة الحرة.



عبدالعليم نواره

في دراسة لمعهد التخطيط القومي:

توقعات بزيادة معدل نمو قطاع السياحة إلى ٦,٥٪ في الخطة الخمسية ٩٧/٢٠٠٢

السياحة المصرية لن تتأثر كثيرا باتفاقات الجات ولكن هناك معوقات أخرى تواجه التنمية السياحية

مستقبل السياحة في مصر في ظل اتفاق تحرير السلع، والخدمات «الجات»، وحجم الطلب الراهن على السياحة المصرية، ونصيب مصر من السياحة الدولية، بالمقارنة بالدول السياحية المحيطة بها مثل الأردن وتركيا واليونان وإسرائيل وتونس والمغرب، ومعوقات السياحة في مصر كانت أحد الموضوعات الأساسية التي تناولتها الدراسة التي اجراها فريق عمل من معهد التخطيط القومي حول اقتصاديات القطاع السياحي في مصر، وانعكاساتها على الاقتصاد القومي.

عـــزة عـلى

وأوضحت الدراسة تناقص نصيب مصر من السياحة الدولية خلال الفترة من عام ٩٠ إلى عام ٩٥ حيث بلغ ٥٧.٠٪ عام ٩٠ وانخفض إلى ٥١.٠٪ عام ٩٥.

وبمقارنة عدد السائحين الذين زاروا مصر وعدد الليالي السياحية بين مصر والدول السياحية الأخرى بالمنطقة، وجد أن معدل النمو في عدد السياح خلال الفترة من عام ٩٠ إلى عام ٩٥ بلغ ٣.٨٪ في مصر، بينما حققت اليونان معدل نمو ٥.٩٪ واسرائيل ٢٣.٨٪ وتركيا ٨.٣٪ والأردن ٦.٦٪ وقبرص ١١.٥٪ وكان معدل النمو في الليالي السياحية ٣.٦٪ في مصر بينما بلغ في تركيا ١٧.٦٪ وفي قبرص ١١.٦٪ وإسرائيل ٢١.٤٪ واليونان ٦.٧٪ والأردن ٢٢.٨٪.

وعلى الرغم من تناقص معدل النمو في عدد السائحين خلال تلك الفترة إلا أن نصيب مصر من الايرادات السياحية ارتفع خلال تلك الفترة من ٤٣.٠٪ عام ٩٠ إلى ٧٣.٠٪ عام ٩٥ ولكن يتوقع أن يحقق القطاع السياحي معدل نمو يبلغ ٦.٥٪ بنهاية الخطة الخمسية ٩٧/٢٠٠٢ مقابل ٣.٥٪ في بداية الخطة.

وتقول الدكتورة إجلال راتب رئيس مركز العلاقات الدولية بمعهد التخطيط والمشرفة على الدراسة إن أسباب انخفاض معدل نمو نصيب مصر من السياحة مقارنة بالدول المحيطة بها، على الرغم مما تتمتع به مصر من امكانات سياحية تفوق الدول الأخرى، يرجع إلى ارتفاع الأسعار في مصر مقارنة بمستوياتها في الدول المنافسة سياحيا.

وبدراسة الأرقام القياسية لأسعار للمستهلكين في مصر مقارنة بالدول المحيطة المنافسة مثل قبرص واليونان واسرائيل نجد أن الأسعار ارتفعت من ٨٥.٧ في قبرص عام ٨٥ إلى ٩٥.٧ عام ٨٩ ثم إلى ١١٧.٣ عام ٩٣.

وفي اليونان من ٤٤.٩ عام ٨٥ إلى ٨٣.١ عام ٨٩ ثم إلى ١٧٥.٧ عام ٩٤.

وفي إسرائيل من ٣٤.٤ عام ٨٥ إلى ٨٥.٣ عام ٨٩ ثم إلى ١٦٦ عام ٩٤ بينما ارتفعت في مصر من ٤٠.٥ عام ٨٥ و ٨٥.٦ عام ٨٩ ثم إلى ١٦٥ عام ٩٤.

وقد يكون لارتفاع هذه الأسعار تأثير على عدد السياح، وعدد الليالي السياحية التي يقضيها السائح في مصر خاصة بالنسبة لبعض أنواع السياحة التي تجتذب أعدادا من السائحين الذين لايتمتعون بقدرة على الانفاق المرتفع.

كذلك أسعار الفنادق في مصر ترتفع عن مثيلتها في الدول الأخرى المنافسة.

لذلك تطالب الدراسة بوضع سياسات سعرية محكمة للاقامة في الفنادق حتى لايترك المجال للفنادق لاستغلال السائحين.

كما لاحظت الدراسة أن تعديل أنماط السياحة في المنطقة، قد يكون أحد الأسباب التي أدت إلى عدم اجتذاب السائحين بالقدر الذي يتلاءم مع القدرات السياحية لمصر.

حيث أصبحت السياحة الثقافية التقليدية لاتتجاوز أكثر من ١٪ من حركة السياحة الدولية، وأن اسرائيل تنافس مصر في مجال السياحة العلاجية، والتي تعتبر من المجالات المهمة لاجتذاب للسائحين لطول الفترة التي يقضيها السائح في حالة السياحة العلاجية، والتي قد تمتد إلى شهرين، وأن هذه العوامل قد تكون من العوامل التي تؤثر في معدل نمو السياحة في مصر.

وحول تأثير اتفاق الجات على مستقبل السياحة في مصر تقول أن جدول الالتزامات المصري المقدم في اطار اتفاقية الجات في القطاع السياحي لايتجاوز ماهو قائم في الواقع العملي، حيث لم يقدم التزامات تتجاوز ماهو قائم بالفعل من تيسيرات، وربما يعود ذلك إلى أن القوانين المعنية قد قدمت بالفعل أقصى مايمكن تقديمه من تسهيلات للاستثمار الأجنبي وخاصة فرص النفاذ إلى السوق، والحوافز مما في ذلك إجراءات الترخيص وتملك العقارات والاعفاءات.

حيث لم يفرض الجدول أي قيود على انتقال الاشخاص الطبيعيين الذين يتطلب العمل في قطاع السياحة انتقالهم إلى مصر واقامتهم المؤقتة ـ باستثناء الشروط الخاصة بقانون العمل.

كما لجأت مصر إلى حجة «الحاجات الاقتصادية» المنصوص عليها في الجات كسند لفرض قيود على «الوجود التجاري» لمقدمي الخدمات داخل البلاد.

وينطبق ذلك على كل من إجراء الترخيص للفنادق والمطاعم، وأماكن تقديم خدمات من نوع معين، وبعض الشروط الأخرى مثل الشرط الخاص بألا تزيد نسبة رأس المال الأجنبي عن ٤٩٪ في «مشروعات الفنادق والمطاعم في سيناء» واشتراط تدريب الموظفين المصريين بواسطة الأفراد والأجانب في مجالات بعينها مثل الادارة السياحية.

كذلك فقد فرضت مصر قيودا على الطريقة المسماة «بتوريد الخدمات عبر الحدود» في بعض مجالات الخدمة السياحية التي يملك الجانب المصري ميزة تنافسية يخشى عليها من المشاركة الأجنبية المفتوحة. وينطبق ذلك على كل من التوكيلات السياحية، والنقل البري، وخدمات النقل عبر الممرات المائية الداخلية. هذا بينما سمحت مصر للأجانب بالدخول إلى السوق بطريقة توريد الخدمات عبر الحدود، دون قيود في المجالات التي تحتاج فيها إلى خبرة أجنبية أو إلى موارد أجنبية بشكل عام، وينطبق ذلك على خدمات الادارة السياحية، ومعاهد التدريب السياحي، والمؤتمرات المرتبطة بالسياحة، وإمدادات خدمات الطعام للمنشآت السياحية.

وهذا يؤكد أن الأثر المحتمل لجدول الالتزامات المصري في الخدمات السياحية أثر ضئيل نسبيا، بالنظر إلى كم ونوع التيسيرات القائمة ومايرد عليها من قيود في القوانين الأخرى التي لها صلة بالنشاط السياحي.

حددت الدراسة ٣٦ معوقا يقف حائلا دون تقدم القطاع السياحي ووصوله إلى المستوى العالمي من هذه المعوقات.

● عدم مواكبة العديد من القوانين الخاصة بالمنشآت السياحية والفندقية للتطور السريع للعصر الحديث مما يتطلب بالضرورة تعديل هذه القوانين بما يؤدي إلى ازدهار ونمو هذا القطاع.

● عدم التفرقة بين الشركات السياحية من حيث تنظيمها وتعديل القانون ٣٨ لسنة ٧٧ المعدل بالقانون رقم ١١٨ لسنة ٨٣ بشأن بتنظيم الشركات السياحية.

● تعدد وتضارب الاختصاصات بين وزارة السياحة والعديد من الوزارات الأخرى للموافقة على المشروعات السياحية مثل وزارة الدفاع والتعمير والثقافة والأشغال العامة والموارد المائية مما يؤدي إلى عرقلة المشروعات السياحية.

كذلك تضارب الاختصاصات بين وزارة السياحة والمحليات حيث ينص القانون ٧٣ رقم ١ لسنة ٧٣ على حظر انشاء أو اقامة منشآت فندقية وسياحية أو استغلالها أو ادارتها إلا بترخيص من وزارة السياحة في حين ينص قانون الحكم المحلي على تولي المحافظة بالاشتراك مع وزارة السياحة تحديد المناطق السياحية التي تقع فيها. وكذلك مغالاة بعض المحافظات في تحديد أسعار الأراضي التي تصلح للاستثمار السياحي مما يؤدي إلى هروب المستثمرين.

● وجود بعض الخلافات بين وزارة السياحة وبعض المحافظات وخاصة محافظة جنوب سيناء حول تبعية المناطق السياحية والاجراءات التي يجب على المستثمرين اتباعها للسير في مشروعاتهم مما يؤدي إلى تأجيل بعض المستثمرين لتنفيذ مشروعاتهم حتى تتضح الصورة أمامهم.

● زيادة رسوم دخول المتاحف والمناطق الأثرية بنسب كبيرة من قبل المجلس الأعلى للآثار دون الرجوع إلى وزارة السياحة.

● افتقاد الكثير من المناطق السياحية إلى وجود مطارات دولية.

● عدم وجود خريطة لأولويات الاستثمار السياحي في العديد من المناطق السياحية وقد طالبت الدراسة بتخفيف القيود والاجراءات الخاصة بالاستثمار السياحي وسن القوانين والتشريعات التي تساعد على جذب المزيد من الاستثمارات السياحية خاصة في المناطق السياحية الجديدة.

وخفض الضرائب على المشروعات السياحية وضرورة الحد من سلطات المحليات في تحديد أسعار الأراضي الصالحة للاستثمار السياحي خاصة وتنويع البرامج السياحية وادخال أنواع جديدة من السياحة على خريطة السياحة المصرية لجذب المزيد من السياحة مثل سياحة الحوافز وسياحة المؤتمرات والسياحة العلاجية وسياحة الصحاري.

وضرورة القضاء على الروتين والتعقيدات الادارية المختلفة التي تعوق الاستثمار السياحي، وإحداث التنسيق اللازم بين وزارة السياحة والعديد من الجهات المشرفة على المنشآت الفندقية.

وتوافر الخرائط التي توضح اولويات الاستثمار السياحي في مختلف المناطق السياحية، والاهتمام بالتسويق السياحي وفتح أسواق سياحية جديدة لجذب السياح من أسيا وإفريقيا واستراليا، ورفع مستوى الوعي الشعبي بأهمية القطاع السياحي ودوره في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للدولة.

زراعة ٩٨٪ من أراضي القطن بالاصلاح الزراعي حتى الآن

كتب ـ عصام عبدالكريم:

تمت زراعة نحو ١٠٩ آلاف من الأراضي المستهدف زراعتها قطنا هذا الموسم على أراضي الاصلاح الزراعي حتى الآن، وذلك من ١١١ ألف فدان من المستهدف زراعتها في المحافظات. جاء ذلك في التقرير الذي تلقاه الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضي، وصرح المهندس محمد رضا اسماعيل مدير الهيئة العامة للاصلاح الزراعي بانه تم الانتهاء من زراعة ٨٥ ألفا و٦٩٩ فدانا بمحصول القطن في أراضي الوجه البحري، و١٦ ألفا و٩٦٣ فدانا من أراضي الوجه القبلي، وبذلك بلغت جملة ماتم زراعته نحو ٩٨٪ من إجمالي الأراضي المستهدف زراعتها هذا الموسم بمحصول القطن، وانه تم توفير جميع الآلات ومعدات المقاومة وموتورات الرش والأسمدة بأنواعها بالجمعيات التعاونية التابعة للاصلاح.

وصرح المهندس أحمد الجزار وكيل الوزارة للشئون الزراعية بانه تم انشاء غرفة عمليات تعمل بصفة مستمرة في جميع ايام العمل والعطلات لنقل التقارير اليومية عن حالة المحصول والزراعة والنمو، وقرر الدكتور والي صرف مكافأة قدرها نصف شهر لجميع العاملين بمديرية الاصلاح الزراعي بمحافظة الفيوم، وذلك لما حققوه من زيادة في الانتاج الزراعي وفي المساحات المنزرعة بالقطن بأراضي الفيوم والتزامهم بالمواعيد المقررة للزراعة لضمان جودة المحصول وزيادة الانتاجية.

د. يوسف والي

٧ مشروعات للخدمات وتنمية المجتمع في بني سويف

كتب ـ محمد رسلان:

أصدر المهندس سعيد النجار محافظ بني سويف عدة قرارات بتخصيص الأراضي اللازمة لاقامة سبعة مشروعات خدمية جديدة ببني سويف ضمن خطة التنمية بالمحافظة وتبلغ جملة المساحات المخصصة لهذه المشروعات اكثر من ١٤ فدانا بدائرة المحافظة.

واكد المحافظ ان هذه المشروعات تشمل اقامة مجمع للصناعات الصغيرة يقيمه المركز الاقليمي لتنمية المشروعات الصناعية على مساحة ١٣ فدانا وستة قراريط داخل المنطقة الصناعية ببياض العرب لتشجيع الشباب على اقامة المشروعات الصناعية الصغيرة بقروض من المركز، واقامة معهد ديني بقرية جزيرة بيا ووحدة إطفاء حريق بمعرفة ادارة الدفاع المدني والحريق بمديرية الامن باحدى قرى مركز الفشن، وانشاء جمعية لتنمية المجتمع بقرية السعادنة ومدرسة من ذات الفصل الواحد بقرية ابشنا ومركز للشباب بقرية الحمام مركز ناصر ومخبز نصف آلي لجمعية تنمية المجتمع بقرية الـ... مركز اهناسيا، وكذلك إقامة جمعية لتنمية المجتمع المحلي بقرية أطوابه.

وأضاف المحافظ ان هذه المشروعات تساعد على تنمية المجتمع والبيئة وتتيح عددا من فرص العمل والرياضة لشباب المحافظة.

وقرر المحافظ تشكيل لجنة استشارية عليا للمعلومات لوضع السياسة العامة للمعلومات والتصور الأمثل لتوظيف المعلومات لصالح التنمية بالمحافظة.

تجارة البوتاجاز في السوق السوداء .. متى تختفي؟

استهلاك البوتاجاز يرتفع إلى ١٦٠ مليون اسطوانة سنويا

تستهدف خطة قطاع البترول إستيراد ٦٩٠ الف طن بوتاجاز قيمتها ١٢٤مليون دولار وذلك خلال العام المالي الجديد ٩٩/ ٢٠٠٠ لمواجهة متطلبات زيادة الاستهلاك منه بنسبة ١٢ ٪ بالمقارنة بالعام السابق حيث تقدر مبيعات البوتاجاز المستهدفة بحوالي مليوني طن سنويا تعادل ١٦٠مليون اسطوانة بالعام المالي الجديد بالمقارنة بحوالي١.٧مليون طن تعادل ١٤٣مليون اسطوانة بالعام المالي ٩٩/٩٨

أعلن ذلك الدكتورحمدي البنبي وزير البترول وقال إن إجمالي الإنتاج المحلي المستهدف من البوتاجاز يقدر بحوالي مليون و٣٠٦ الاف طن عام ٩٩/ ٢٠٠٠ منها ٩٤٠ألف طن بمصانع إستخلاص الغاز السائل بحقول الغازات الطبيعية ومشروعات إستغلال الغازات المصاحبةبحقول البترول الخام بالإضافة ٤١١ألف طن بمعامل التكرير . وأكد انه في الوقت الذي يتزايد فيه إستهلاك البوتاجاز فإن خطة قطاع البترول تلتزم بتوفيره للمواطنين وتيسير حصولهم عليه حيث يتم حاليا التوسع في تنفيذ مشروعات استخلاص البوتاجاز بحقول الغازات الطبيعية لتحقيق الاكتفاء الذاتي حيث يجرى حاليا استكمال مشروع مجمع غازات حقول الصحراء الغربية بالعامرية و الذي يستهدف معالجة ٥٥٠ مليون قدم مكعب غازات يوميا باستثمارات حوالي ٢٣٠ مليون دولار لانتاج ٢٥٠ الف طن بوتاجاز سنويا، بالإضافة إلى إنتاج الايثان والبروبان والمتكثفات سنويا ثم يتم تدفيع الغازات الجافة بطاقة ٤٧٠ مليون قدم مكعبة يوميا إلى الشبكة القومية للغازات. كما يتم استكمال خط بوتاجاز شقير ـ اسيوط بطول ٣١٠ كيلو مترات وطاقة ٧٠٠ الف طن سنويا لنقل البوتاجاز المنتج من منطقة شقير الى اسيوط لتلبية احتياجات منطقة جنوب الوادي من البوتاجاز كما يسهم ايضا في توفير تكلفة النقل بالوسائل الاخرى وتلافي حدوث المشاكلات الناجمة عنها مثل عدم كفاءة اسطول النقل او حدوث اية اعطال في الطريق نتيجة ظروف طارئة مثل سوء الاحوال الجوية وغيرها. ومن المقرر خلال هذا العام الانتهاء من إقامة مصنعين لتعبئة البوتاجاز بمحافظتي قنا وسوهاج



وزير البترول د. حمدي البنبي مع المستشار صبري البيلي محافظ القليوبية يتفقد الأجهزة الحديثة لجودة الأسطوانات وسلامة الوزن بمصنع تعبئة البوتاجاز بمسطرد ويرافقهما المهندس مصطفى الطويل.

وزير البترول:

تجريم إساءة استخدام الاسطوانات لغير الأغراض المخصصة لها بالورش والأفران وتدفئة الدواجن للحد من حوادث الانفجارات

تحقيق:

عـــادل إبراهـــيم

بطاقة إجمالية ٦ آلاف اسطوانة في الساعة لتلبية احتياجات محافظات الوجه القبلي من البوتاجاز. وسيتم ايضا انشاء ١٠٠ مركز لتوزيع البوتاجاز بالمحافظات المختلفة.

وأشار الوزير إلى أن استهلاك البوتاجاز يتزايد بمعدلات كبيرة وذلك يرجع إلى الزيادة السكنية وارتفاع مستوى المعيشة وتغيير أنماط الاستهلاك خاصة بالمناطق الريفية، بالإضافة إلى ظاهرة إساءة استخدام البوتاجاز في غير الأغراض المخصصة له حيث يستخدمه البعض وقودا للافران والورش وتدفئة الدواجن وهذه الإستخدامات غير مصرح بها وتنتج عنها حوادث، ولذلك يجب تجريم هذه الظاهرة . وأكد أنه على الرغم من أن سعر أسطوانة البوتاجاز ٢٥٠ قرشا للمستهلك فإن الدولة تتحمل ١٠جنيهات دعما لمراحل إنتاج الإسطوانة وتعبئتها

ونقلها وتداولها ولكن هذا الدعم لايصل إلى مستحقيه ، وناشد وزير البترول جميع الأجهزة والسلطات الرقابية بوزارة التموين ومباحث التموين بضرورة تشديد وإحكام الرقابة على مستودعات توزيع البوتاجازحيث إن ٩٦٪ منها يتبع القطاع الخاص وذلك لضمان وصول الأسطوانات للمواطنين بلا معاناة

وأضاف المهندس مصطفى الطويل رئيس شركة الغازات البترولية «بتروجاس» أن إنتاج مصانع التعبئة خلال الأشهر الثمانية الاولى من العام المالي الحالي ٩٨/١٩٩٩إرتفع إلى ١٠٨ملايين اسطوانة بالمقارنة بحوالي ٩٧مليون إسطوانة بالفترة المماثلة من العام المالي الماضي بزيادة ١١٪ حيث استمرت جميع المصانع في العمل بطاقاتها الكاملة . وأكد أنه لم تحدث إختناقات في توزيع البوتاجاز خلال موسم الشتاء هذا العام رغم أن الإستهلاك في فترة الأشهر الثلاثة الماضية (يناير ـ مارس) زاد إلى ٤٢مليون إسطوانة بنسبة زيادة ١١٪ بالمقارنة بالفترة المماثلة من العام الماضي حيث أن عمليات إحلال وتجديد خطوط التعبئةبمصانع الشركة لا تؤثر على خطة

الإنتاج المستهدفة فعلى سبيل المثال فإن مصنع مسطرد الذي يعمل منذ ٣٥عاما وبه ٤ خطوط للتعبئة تزايد إنتاجه ١٥٪ بالمقارنة بالعام السابق رغم عمليات التجديد والإحلال به.

وأشار إلى أن الخطة المستهدفة للإنتاج يتم تحقيقها بالتكامل والتنسيق بين جميع مصانع الشركة بالإضافة إلى وحدات التعبئة الإقليمية بالمحافظات والتابعة للقطاع الخاص حيث لم يحدث نقص بالإنتاج أوتعطيل في خطوط التعبئة ، وخاصة بعد أن تمت زيادة السعات التخزينية للبوتاجاز الصب لتأمين الاحتياجات المتزايدة من البوتاجاز بمصانع التعبئة والوحدات الاقليمية بالإضافة إلى زيادة طاقة وسائل النقل اللازمة لنقل البوتاجاز الصب و التوسع في إنشاء خطوط انابيب نقل البوتاجاز من مواقع الانتاج إلى مصانع التعبئة وزيادة وتطوير وسائل نقل البوتاجاز المعبأ للقضاء على الاختناقات التي قد تحدث في نقل البوتاجاز من مصانع التعبئة إلى مواقع الاستهلاك، حيث يتم حاليا التوسع في شحن وتفريغ ونقل الاسطوانات بنظام الأقفاص حيث أن هذا النظام أكثر أمانا ويقلل الاتلاف الذي يحدث للاسطوانات أثناء النقل .

وقد بلغ عدد المستودعات ١٤٥٧ مستودعا منها ٦١ للشركة التي تقوم بتوزيع ٧٥ الف إسطوانة يوميا بالقاهرة والجيزة والأسكندرية أما مستودعات القطاع الخاص التي يمتلكها ويديرها الوكلاء والمتعهدون فتبلغ ١٣٩٦ مستودعا تقوم بتوزيع ٥٢٥ألف إسطوانة يوميا بجميع المحافظات وبذلك يتضح أن مستودعات الشركة تمثل ٤ ٪ أما مستودعات القطاع الخاص٩٦٪ وهذا يتطلب ضرورة إحكام الرقابة التموينية على هذه المستودعات.

أما فيما يتعلق بحوادث الاسطوانات فأكد المهندس مصطفى الطويل أن إجمالي هذه الحوادث بلغ ١١حادثة بين ٣٢٠ مليون إسطوانة تم تداولهاخلال العامين الماضيين طبقا لتقارير المعامل الجنائية بوزارة الداخلية التي اثبتت تقاريرها أن جميع هذه الحوادث ترجع أسبابها إلى إساءة استخدام الإسطوانات والإهمال والنسيان وتداول إسطوانات الفيتا الصغيرة غير المرخص بها حيث تم مؤخرا ضبط مصانع وورش لتصنيع هذه الإسطوانات وتعبئتها .

الغمراوي يطلب

لجنة وزارية لوضع ضوابط على مصانع القطاع الخاص لإنتاج أسطوانات البوتاجاز

يجرى حاليا تشكيل لجنة وزارية مشتركة تضم ممثلي وزارات البترول والإنتاج الحربي والصناعة والتموين لوضع ضوابط للرقابة والتفتيش على مصانع القطاع الخاص لإنتاج إسطوانات البوتاجاز تحت الإشراف الكامل لقطاع البترول والذي تمثله شركة الغازات البترولية مع تحديدحصة لكل مصنع اعلن ذلك الدكتور محمد الغمراوي وزير الدولة للإنتاج الحربي وأضاف أن السوق تشهد حالة من الفوضى في إنتاج إسطوانات البوتاجاز بعد أن بدأت مصانع القطاع الخاص الأربعة التنافس في الإنتاج حيث كانت شركة الغازات البترولية قبل ذلك تقوم بالسيطرة والإشراف على عمليات إنتاج الإسطوانات وتداولها ، وقال إن إجراءات بتروجاس تضمن عدم تسرب الغاز من الإسطوانة نهائيا ، وكان الدكتور الغمراوي خلال اجتماع لجنة الصناعة والطاقة بمجلس الشعب الأسبوع الماضي. قد طالب بأن تقوم الشركة بالدور الرئيسي في مراقبة إنتاج الإسطوانات وتعبئتها وتوزيعها وتداولها وطالب بتحديد حصص لإنتاج كل مصنع من مصانع القطاع الخاص

محمد الغمراوي

الأربعة تحت إشراف قطاع البترول

والجدير بالذكر أن الدكتور حمدي البنبي وزير البترول قد قرر تكليف شركة الغازات البترولية بضرورة شراء جميع احتياجاتها من اسطوانات البوتاجاز من مصنع ٩٩ التابع لوزارة الإنتاج الحربي الذي اقام منذ بداية التسعينات خطوط إنتاج خاصة لتصنيع هذه الإسطوانات بعد أن قرر وزير البترول في ذلك الوقت حظر إستيرادها من الخارج ووقف وصول شحنة مستوردة قدرها حوالي ٧٥٠ ألف إسطوانة لتشجيع إنتاج المصنع ولكن مع تشجيع القطاع الخاص لاقامة مصانع للاسطوانات وبيعها محليا ونتيجة المنافسة السعرية لتصريف إنتاجها دون الاتجاه للتصدير ـ كما يقول وزير البترول ـفإن المسئولية القومية تتطلب مساندة مصنع الإنتاج الحربي لتحقيق العائد منه و إستمرار الإستفادة بالعمالة الفنية المدربة به لإنتاج هذه الإسطوانات، ودراسة تصديرها للخارج، وخاصة وأن مصانع القطاع الخاص لا تسدد ضريبة المبيعات ولا تتحمل أي أعباء لتداول الأسطوانات التي تنتجها.

١٨٪ نصيب الأجانب من تعاملات البورصة خلال الربع الأول من السنة

كتب ـ ممدوح الولي:

بلغت نسبة تعاملات الأجانب بالبورصة بالسوق الرسمية لتداول الاوراق المالية خلال الربع الاول من العام الحالي ١٨٪ من اجمالي قيمة التعامل بنصيب ١.٤ مليار جنيه من اجمالي ٧.٨٨ مليار جنيه، كما بلغت نسبة تعاملات الاجانب من الاوراق المالية المتداولة ٢٠٪ بنصيب ٣٤.٤ مليون ورقة مالية من إجمالي ١٧١.٣ مليون ورقة، وبلغت نسبة الأجانب من الصفقات ١٠.٦٪ بنصيب حوالي ٢٥ الف صفقة من اجمالي حوالي ٢٣٥ ألف صفقة. وكان نصيب الاجانب من التعامل خلال الربع الاول من العام الماضي قد بلغ نسبة ٢٠.١٪ من اجمالي قيمة تعاملات السوق الرسمية ونسبة ١٦.٣٪ من اجمالي الاوراق المالية المتداولة ونسبة ٥.٤٪ من اجمالي عدد الصفقات.

وبالمقارنة بتعاملات الاجانب خلال الأشهر الثلاثة نفسها من العام الماضي فقد ارتفعت قيمة تعاملاتهم بنسبة ٤٩٪ كما زاد عدد الاوراق المالية المتداولة للاجانب بنحو ١٩٥٪

وزاد عدد صفقات الاجانب بنسبة ١٣٢٪ بالمقارنة بالشهور نفسها من العام الماضي.

وتفوقت تعاملات الأجانب خلال الربع الاول من من العام الحالي في جانب الشراء عن جانب البيع، وبما يشير لدخولهم السوق اكثر من خروجهم، ففي جانب الشراء بلغت قيمة التعاملات ١.٥٣٩ مليار بنسبة ٢٠٪ من اجمالي جانب الشراء للسوق مقابل ١.٣١٦ مليار لتعاملاتهم في جانب البيع بنسبة ١٧٪ من اجمالي تعاملات الشراء، وفي عدد الاوراق المالية كان هناك ٣٩.٩ مليون ورقة في جانب الشرء مقابل ٢٩.٨ مليون ورقة في جانب البيع، وفي عدد الصفقات للاجانب كان هناك حوالي ٢٧ ألف صفقة لتعاملات الشراء وحوالي ٢٢ الف صفقة لتعاملاتهم في البيع.

وبالنسبة لتعاملات الاجانب خلال شهر مارس وحده فقد زادت تعاملات الاجانب بنسبة ٦٪ لتصل إلى ٤٨٧.٣ مليون جنيه مقابل ٤٥٩.٥ مليون جنيه خلال الشهر نفسه من العام الماضي، كما زاد عدد الاوراق المالية للاجانب بنسبة ١٤٧٪ ليصل إلى حوالي ١٣ مليون ورقة مقابل ٥.٣ مليون ورقة.

وزادت صفقات الاجانب بنسبة ٣٩٪ لتصل إلى ٨١٤٦ صفقة مقابل ٥٨٧٠ صفقة في مارس من العام الماضي.

ومع النمو الملحوظ في تعاملات الاجانب حسب أرقام هيئة سوق المال كجهة وحيدة لبيانات تعاملات الاجانب فلابد من الاخذ في الاعتبار ان هيئة سوق المال تعتبر تعاملات صناديق الاستثمار المصرية بالخارج من الاجانب وكذلك تعاملات المصريين المقيمين بالخارج والعرب من الاجانب الأمر الذي يدعو إلى المطالبة باعلان تفاصيل تعاملات الاجانب خاصة المؤسسات المالية العالمية وصناديق الاستثمار الدولية للتعرف على حجم تعاملاتها بالسوق المصرية وتطور حجم تعاملاتها بما له من دلالة للدخول او الخروج من السوق، والتعرف على القوة الفاعلة بالسوق من مؤسسات مالية محلية او صناديق استثمار إلى جانب الافراد خاصة ان بيانات الهيئة تشير دائما إلى حدوث نمو في تعاملات الاجانب حتى في الفترة التالية لحادث الاقصر.

على مساحة ٤٨ ألف فدان

مشروع مصري ـ كندي للاستثمار الزراعي الصناعي بشرق العوينات

توشكي ـ من محيي الدين فتحي:

قرر مجموعة من رجال الأعمال المصريين المقيمين بكندا اقامة مشروع مصري ـ كندي للاستثمار الزراعي الصناعي بشرق العوينات براسمال ١٠٠ مليون دولار كندي على مساحة ٤٨ ألف فدان.

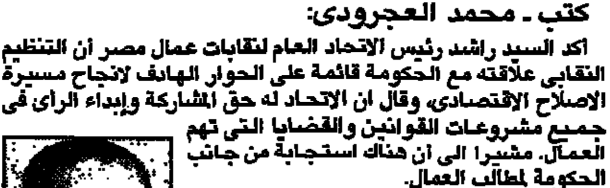
وقال المهندس فايز عزالدين نائب رئيس غرفة التجارة الكندية بمصر، وعضو مجلس رجال الاعمال العربي ـ الكندي خلال جولة مع رجال الأعمال الكنديين بتوشكي:

اكدت الدراسات الأولية أن طفلة شرق العوينات على درجة عالية من الخصوبة، ولكن ستجرى أبحاث اخرى أكثر تخصصا ودقة لبحث الأصناف الأكثر ملاءمة من المحاصيل للزراعة في المنطقة. كما ستتم الاستفادة بالتكنولوجيا الكندية في ابحاث لتحليل المياه ودرجات الملوحة في الآبار، والسبل المثلى لاستخراج المياه من أعماق مختلفة، وامكانات رفع انتاجية الفدان، وأهم الصناعات التي يمكن أن تعتمد على الزراعات المنتجة، وكذلك مجالات التسويق المتكاملة محليا وخارجيا للمنطقة العربية وكندا، وكذلك فتح أسواق غير تقليدية بما يسهم في الترويج للمشروع. كما ستتم الاستفادة من انخفاض تكلفة الشحن من مصر الى كندا في عمليات النقل والتسويق، بالاضافة الى الاستفادة من المعونة الكندية للدراسات (السيدا) التي ستدعم هذا المشروع.

فايز عزالدين

واضاف فايز عزالدين ان ذلك المشروع سيسمح بتشغيل حوالي ٢٠٠٠ عامل ومهندس وفني، كما سيتم في المشروع انشاء مصنعين بغرض التصنيع الزراعي، بالاضافة الى إعداد مشروع كندي ـ مصري آخر لتربية وانتاج النعام.

السيد راشد:



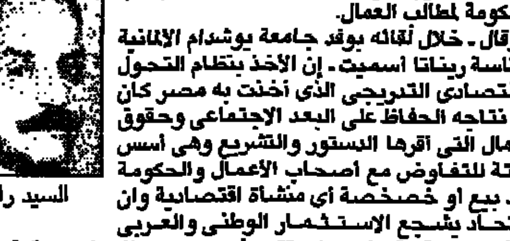
اتحاد العمال حريص على إنجاح الإصلاح الاقتصادي

كتب ـ محمد العجرودي:

أكد السيد راشد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر أن التنظيم النقابي علاقته مع الحكومة قائمة على الحوار الهادف لانجاح مسيرة الاصلاح الاقتصادي، وقال ان الاتحاد له حق المشاركة وإبداء الرأى في جميع مشروعات القوانين والقضايا التي تهم العمال. مشيرا الى أن هناك استجابة من جانب الحكومة لمطالب العمال.



السيد راشد



وقال ـ خلال لقائه بوفد جامعة بوشدام الالمانية برئاسة ريناتا اسميت ـ إن الأخذ بنظام التحول الاقتصادي التدريجي الذي أخذت به مصر كان من نتاجه الحفاظ على البعد الاجتماعي وحقوق العمال التي اقرها الدستور والتشريع وهي أسس ثابتة للتفاوض مع أصحاب الأعمال والحكومة عند بيع او خصخصة أي منشأة اقتصادية وان الاتحاد يشجع الاستثمار الوطني والعربي والأجنبي، لإقامة مشروعات تتيح فرص جديدة للعمل وتحقيق الأهداف الاقتصادية.

وأشار الى أن الاتحاد اكد ضرورة الالتزام بالاتفاقية الدولية بشأن الحريات النقابية بوجوب تأمين الحقوق والحريات النقابية بما في تلك حرية التعبير والتنظيم وحرية الاجتماع باعتبارها جزءا لا يتجزأ من الحقوق والحريات المدنية، كما يجب الالتزام بجميع اتفاقيات العمل الدولية الأساسية السبع المتعلقة بمنع العمل الاجباري، وعدم التفرقة، وكفالة الحقوق والا تستغل هذه الاتفاقيات كمبررات لاعتماد تدابير تجارية ذات طابع حمائي بما يضع القيود والعقبات أمام نفاذ السلع المصدرة من البلدان النامية إلى الأسواق العالمية.

الناس والاقتصاد

اليابان

المحطة الأخيرة من الجولة (٢)

لايختلف احد على ان زيارة الرئيس مبارك لثلاث دول في اسيا لها اهمية خاصة فقد وضعت اسس التعاون وتطوير العلاقات بيننا وبينها على اساس المصلحة المشتركة والاتفاق على القضايا الدولية التي تمس حياة العالم الثالث.

وعلى الصعيد الاقتصادي فقد حققت الزيارة نجاحا تمثل في الاتفاقيات التي وقعتها الحكومة مع هذه الدول وعرض تجربة الاصلاح الاقتصادي المصري والمناخ الجاذب للاستثمارات بعد ان حققنا الاستقرار السياسي والاقتصادي، وكذا ما تم توقيعه من اتفاقيات بين رجال الاعمال المصريين ورجال الاعمال من هذه الدول والتي تهدف في النهاية الى الاستثمار في انتاج يجد طريقه للأسواق الخارجية.

وتعرضنا أمس لأسباب خفض الصادرات المصرية للسوق اليابانية كما حددتها اوراق التمثيل التجاري الذي يقوم بهذا الرصد من خلال وجوده اليومي في ارض الواقع ويقدم بعض المقترحات لتنمية الصادرات المصرية من اهمها :

● النظر في امكانية انشاء شركة مصرية يابانية مشتركة تتخصص في تصدير المنتجات المصرية الى اليابان وايضا الى الاسواق الاسيوية.

● حث منظمة الجيترو اليابانية على ايفاد وفد تجاري ياباني الى مصر وامكان قيام شركات التصدير المصرية بايفاد بعثات تجارية مصرية الى اليابان ويفضل ان يكون في فترة اشتراك مصر في معارض تقام في اليابان مثل معرض المنتجات الافريقية الذي ستقيمه الجيترو في اكتوبر من هذا العام.

● وهناك مجموعة من المقترحات التقليدية التي يجب الاهتمام بها واعطاؤها رعاية وعناية فائقة كإعداد كتالوجات رفيعة المستوى والاشتراك في المعارض بمعروضات متنوعة واختيار هذه المعروضات بشكل يتناسب ومتطلبات السوق اليابانية.

● من المعروف أن الصفقة التجارية الاولى تستغرق فترة اعداد تزيد على العام حتى تبدأ التنفيذ في ضوء الدراسات والتفكير الياباني المتأني، الامر الذي يتطلب تمتع المصدر المصري بالصبر واعداد خطة طويلة الاجل للبقاء في السوق والاستمرار في العمل مع اليابان.

● وعلى الرغم من المشاكلات التي تواجه صادراتنا الى اليابان، فإن هناك عددا لابأس به من الشركات المصرية استطاع الدخول الى هذه السوق مثل الشركات التي تنتج المربى والارز والسجاد والنباتات الطبية والعطرية وهذا في حد ذاته يعطي اشارة الى ان لدينا ما يمكن ان تصدرة لليابان بشرط الدراسة الجيدة لطبيعة وشكل السوق اليابانية.

عبدالرحمن عقل

دنيا الكاريكاتير

إف..

ربيع النسيم

ج.حسن

اجتماعيات

كلية طب المنصورة
قسم الباطنة العامة
وحدة امراض القلب والاوعية الدموية
بالاشتراك مع
الجمعية المصرية لامراض القلب
يتشرفان بدعوة السادة الزملاء للمؤتمر السنوي الثاني للوحدة
HEART FAILURE UPDATE FOR THE NEXT MILLENNIUM
بمدرج ا . د كمال الدين احمد بالكلية ١٠ صباحا يوم الخميس ١٩٩٩/٤/١٥
تحت رعاية
أ . د احمد حمزة — رئيس الجامعة
أ . د محمد حافظ — عميد الكلية
أ . د سيد سالم — رئيس اقسام الباطنة
أ . د فوزية الدمرداش — رئيس المؤتمر
أ . د حلمي بكر — نائب رئيس المؤتمر
أ . د فاروق رضوان — مقرر المؤتمر
التسجيل من الساعة ٨ الى ٩.٣٠ صباحا
الاتوبيسات ٧ صباحا من مستشفى عين شمس التخصصي باب (٣) كلية طب الاسكندرية
مع تحيات
شركة سيديكو للادوية

كلية الطب
جامعة قناة السويس
المؤتمر الدولي الثالث للاورام
ندوة نقل الاعضاء
الاسماعيلية ١٨/١٦ ابريل
طريقة الوصول
النيل هيلتون (جهة الكورنيش) الجمعة ١٦ ابريل ٧.٣٠ صباحا
فندق ميريديان القاهرة الجمعة ١٦ ابريل ٧.٣٠ صباحا
السبت ١٧ ابريل ٧.٣٠ صباحا
السبت ١٧ ابريل ٦ مساء
ميدان الحجاز امام يوسف الصحابي الجمعة ١٦ ابريل ٧.٣٠ صباحا
Tel: 4188771/ 0122155727

كلية الطب
جامعة قناة السويس
مؤتمر وحدة التخدير تحت عنوان
التخدير والرعاية المركزة لحالات زرع الأعضاء
١٦ و ١٧ ابريل ٩٩
بالمستشفى الجامعي
تحت رعاية
أ . د احمد شكري — رئيس الجامعة
أ . د فتحي مقلدى — نائب رئيس الجامعة
أ . د محمد عادل عبدالكافي — عميد الكلية
مقرر المؤتمر
أ . د علاء الدين القصبي

أ.د محمد خليل عبدالخالق
رئيس اقسام طب الاطفال ج القاهرة يتشرف بدعوة جميع العاملين بقطاع الامومة والطفولة والعاملين من الفئات المختلفة للاعاقة في الاطفال لحضور
المؤتمر السنوي المشترك
بقسم طب الاطفال
يومي ٦ ، ٧ مايو ١٩٩٩
بقاعة مركز المؤتمرات
بكلية طب قصر العيني
موضوع المؤتمر
تطوير تعليم طب الاطفال



اليوم اجتماع عمل

بقية الاجتماعيات ص ١١

جامعة قناة السويس
كلية الطب
اللقاء العلمي السنوي الثالث لقسم طب الاطفال
بالتعاون مع
جمعية اصدقاء حديثي الولادة
برعاية
أ . د عادل عبدالكافي
عميد الكلية
وموضوعه
رعاية الاطفال حديثي الولادة
يوم الخميس ١٥ ابريل ١٩٩٩
بالقاعة الرئيسية للمستشفى الجامعي
المتحدثون
الجلسة الاولى
أ . د خليل الديواني
أ . د نادية بدراوي
أ . د هشام فتحي
الجلسة الثانية
أ . د حمزة سيد الاهل
أ . د امنية عبدالوهاب
أ . د عاطف دنيا
مع تحيات شركة سوانكو نانشورال انترناشونال

مستشفى الامل التخصصي
بالقبة
٤٥٣١١١٦ / ٤٥٣١١١٨/٤٥٣١١١٩
خدمة ٢٤ ساعة
رعاية مركزة عامة وحديثي الولادة ايكو للقلب ودوبلر واكتشاف مبكر للاورام
وترحب بالاستاذ الدكتور هاني عزت زميل الكلية الملكية البريطانية والاكاديمية الامريكية لجراحي العظام

نادي قضاة بورسعيد
دعوة لجمعية عمومية غير عادية
تحدد يوم الاحد الموافق ١٩٩٩/٤/١٨ الساعة ١٢ظهرا لعقد جمعية عمومية غير عادية بمقر النادي المؤقت وذلك لبحث وإتخاذ الاجراءات اللازمة نحو تعرض محافظ بورسعيد لحيازة النادي للارض المخصصة والمسلمة للنادي والتفاصيل بمقر النادي

نقابة المحامين الفرعية بالقاهرة
القائم بأعمال النقيب
بدر الدين الطهطاوي
ومجلس النقابة والمحامون
يهنئون
قداسة البابا شنودة
بطريرك الكرازة المرقسية والاخوة المحامين المسيحيين بعيد القيامة المجيد

جمعية
خالد بن الوليد للاسكان التعاوني
المسجلة برقم ٤٢٦
ت ٣٤٨٢٩٤١
تدعو الجمعية السادة اعضائها لحضور الجمعية العمومية المقرر عقدها يوم الجمعة الموافق ٩٩/٤/٣٠ في تمام الساعة السادسة من مساء نفس اليوم الإجتماع الاول والاجتماع الثاني الساعة السابعة من مساء نفس اليوم وذلك بقاعة الاتحاد التعاوني الاسكاني المركزي بالعنوان ١٢شارع النيل الابيض- ميدان لبنان- المهندسين
برجاء عدم التخلف للاهمية وجدول الاعمال معلق بالجمعية
لواء/ مصطفى محمد سلامة
رئيس مجلس الادارة

المنتخب الوطنى الأول يتجمع اليوم استعدادا لمباراة تكريم عبد الرسول

الجوهرى يركز على تجربة العائدين وإزالة آثار لقاء القمة!!

كتب ـ محمد الخولى:

يبدأ المنتخب الوطنى الأول لكرة القدم تجمعه ظهر اليوم فى إطار برنامج الإعداد الخاص لشهر ابريل ضمن خطة استعداداته لبطولة العالم لأبطال القارات، حيث يقتصر برنامج اعداد المنتخب خلال هذا الشهر على معسكر قصير لمدة ٤ أيام يؤدى فيه الفريق مباراة ودية امام منتخب الصعيد يوم الجمعة المقبل باستاد للنيا فى مهرجان تكريم هشام عبد الرسول لاعب للمنتخب والمنيا السابق. وقد قرر الجهاز الفنى للمنتخب بقيادة محمود الجوهرى الغاء للعسكر الخارجى الذى كان مقررا اقامته بإحدى الدول الأوروبية ويتضمن إقامة مباراة مع منتخبها، والمعسكر يضم اليوم ١٨ لاعبا اختارهم الجهاز الفنى لمباراة منتخب الصعيد هم:

عصام الحضرى وابراهيم حسن ومحمد يوسف وياسر ريان وهادى خشبة وعلى ماهر وحسام حسن ووليد صلاح الدين من الأهلى وحسام عبد المنعم وبشير التابعى وعبد الحميد بسيونى وأسامة نبيه وسامى الشيشينى من الزمالك وعبد الظاهر السقا من المنصورة وسعد عبد الباقى من المقاولون العرب وأيمن الجمل وخالد بيبو من الإسماعيلى وناصر فاروق من غزل المحلة.

وسيعقد أعضاء الجهاز الفنى بقيادة الجوهرى المدير الفنى وفتحى مبروك وعلاء نبيل المدربين وفكرى صالح مدرب حراس المرمى اجتماعا مع اللاعبين لتوضيح الترتيبات الخاصة بالمعسكر والهدف منه فى الوقت الحالى خاصة اللاعبين العائدين لصفوف الفريق بعد غياب والذين ضمهم الجهاز الفنى للوقوف على مستواهم وتجربتهم للمعسكرات والمباريات المقبلة.

وسيركز الجهاز الفنى على إزالة اثار احداث مباراة القمة الأخيرة بين الأهلى والزمالك بحيث لا تؤثر على الروح الطيبة التى تسود دائما معسكرات المنتخب.

وسوف يؤدى الفريق مرانه الأول بعد ظهر اليوم بالملعب الرئيسى لاستاد القاهرة بمشاركة اللاعبين المنضمين للمعسكر، وسوف يكون مرانا خفيفا على أن يؤدى الفريق تدريبه الرئيسى بعد ظهر غد قبل السفر للمنيا يوم الخميس، وذلك بعد أن انهى سمير عدلى المدير الإدارى للفريق الترتيبات الخاصة بتدريبات الفريق فى القاهرة والإقامة فى المنيا والإجراءات الخاصة بالمباراة التى سينقلها التليفزيون على الهواء مباشرة.



لقطة من تدريب المنتخب

قريطم فى القاهرة بعد رحلة علاجية فى لندن

عاد إلى القاهرة اللواء عزمى قريطم مدير عام هيئة استاد القاهرة وعضو مجلس إدارة اتحاد الكرة قادما من لندن، حيث قضى هناك عشرة أيام فى رحلة علاجية فى أعقاب إصابته بأزمة قلبية قبل شهر فى مكتبه.. وقد قرر الأطباء المعالجون له منحه راحة إضافية لمدة ثلاثة أسابيع مع اتباع برنامج علاجى مكثف بعد استبعاد التدخل الجراحى فى الوقت الحالى.

منتخب الشباب الكروى يفوز على نظيره السودانى ٣/صفر وديا

يستأنف منتخب الشباب القومى لكرة القدم معسكره اليوم استعدادا للقاء المنتخب العسكرى بعد ظهر غد باستاد السكة الحديد فى إطار استعدادات الفريقين المتواصلة للتصفيات الافريقية بالنسبة لمنتخب الشباب وبطولة كأس العالم بالنسبة للمنتخب العسكرى. وكان منتخب الشباب قد فاز على نظيره السودانى أمس الأول ٣/صفر فى المباراة الودية التى اقيمت بينهما باستاد المقاولون على هامش معسكر الفريق السودانى بالقاهرة الذى يستعد لدورة الإمارات الدولية.. احرز اهداف الفريق المصرى محمد شوقى وخالد الحديدى، بينما فضل شوقى غريب المدير الفنى للفريق منح اللاعبين رضا شحاتة وأيمن ماهر وسامح السقا راحة لمشاركتهم فى اليوم السابق للمباراة مع انديتهم فى مسابقة الدورى.

المنتخب الأوليمبى يبدأ المران اليوم استعدادا للقاء إريتريا الأحد المقبل

يؤدى المنتخب الأوليمبى لكرة القدم أول تدريباته اليوم استعدادا للقاء العودة امام نظيره الإريترى مساء الأحد المقبل باستاد الاسكندرية فى إطار تصفيات دورة الألعاب الإفريقية المقرر إقامة نهائياتها فى جنوب افريقيا فى سبتمبر المقبل.. وكان لقاء الذهاب بين الفريقين قد انتهى فى أسمرة بالتعادل السلبى بينهما.

ويؤدى الفريق تدريباته اليوم على فترتين صباحية ومسائية تحت إشراف زيجيفلد المدير الفنى للفريق وعلاء مرسى المدرب العام وحسن على مدرب حراس المرمى، وكان الجهاز الفنى قد قرر إضافة خمسة عناصر إلى قائمة اللاعبين الـ ١٨ الذين خاضوا مباراة الذهاب، ومن المقرر أن يتوجه الفريق إلى الإسكندرية يوم الجمعة المقبل، حيث يؤدى تدريبه الأساسى هناك تحت الأضواء الكاشفة باستاد الاسكندرية الذى ستقام عليه المباراة، بينما يؤدى الفريق الإريترى تدريبه على الملعب نفسه مساء الخميس، وكان قد وصل إلى القاهرة أمس الأول، حيث يقيم بالمركز الأوليمبى بالمعادى.

في الدورى العام للكرة النسائية

فوز المعادن على السيدة زينب واجتماع مهم لمندوبى الأندية اليوم

حقق فريق المعادن فوزا مستحقا على فريق السيدة زينب بخمسة أهداف للاشىء فى المباراة التى اقيمت بينهما أمس الأول بالملعب الفرعى لاستاد القاهرة، فى ختام مباريات الأسبوع الخامس للدورى العام لكرة القدم النسائية.. أحرزت اللاعبة أمانى رشاد الهدفين الأول والثانى وأضافت منى ميخائيل الهدف الثالث ودنيا عبد الحليم الهدف الرابع وفى الشوط الثانى سجلت اللاعبة سارة حسنين الهدف الخامس وبهذا الفوز تزداد شدة المنافسة فى المباريات القادمة على المراكز الأولى فى المجموعات.



مدافعة من السيدة تحاول اعاقة سارة حسنين نجمة المعادن [تصوير : عبدالحميد عيد]

وفى الأسكندرية حقق فريق سموحة الفوز على فريق الطيران ٢/صفر فى المباراة التى اقيمت بينهما امس على ملعب سموحة. واحرزت الهدفين اللاعبة شيرين عبدالعزيز فى الدقيقة الخامسة من الشوط الاول والدقيقة الـ ١٥ من الشوط الثانى وادار المباراة الحكم ياسر الجزيرى وساعده من المحكمات سحر الهوارى وشيرين شلبى.

من ناحية أخرى، تعقد لجنة الكرة النسائية باتحاد الكرة بإشراف قدرى عبد الحليم عضو اتحاد كرة القدم ورئاسة سحر الهوارى اجتماعا فى السابعة مساء اليوم بمنطقة القاهرة لكرة القدم مع مندوبى الأندية المشاركة فى الدورى العام لمناقشة تحديد الملاعب وتوقيتات المباريات وإعلان أسماء الفرق الحاصلة على المراكز الأولى من كل مجموعة المشاركة فى الأدوار النهائية التى تبدأ أولى مبارياتها يوم الجمعة المقبل وتذيعها قنوات التليفزيون المختلفة.

على جانب أخر، ظهرت اكثر من لاعبة بمستوى فنى مرتفع فى فرق حلوان العام والسيدة زينب وهليوبوليس وسموحة، وتتجه النية إلى انضمام عدد منهن إلى المنتخب القومى الذى يهدف المسئولون عنه إلى توسيع قاعدة الاختيار بعد انتشار اللعبة فى مراكز الشباب والأندية لتعود القائدة على المنتخب.

اوقفنا الحديث عن مشكلة مباراة القمة اعتبارا من الامس، حتى يجد فيها جديد يستحق النشر (كخبر) أو التعليق (كرأى)، وهو مالانتوقعه قبل اجتماع مجلس ادارة الاتحاد غدا لبحث تقارير لجنتى المسابقات والشئون الفنية، واتخاذ مايلزم بشأنها.

وهذه ليست سلبية، إنما هو احترام لجهات التحقيق، ومن بينها اللجنة التى شكلها مجلس ادارة نادى الزمالك ايضا، حيث نفضل ان ننأى بانفسنا عن شبهة التأثير على القرار هنا او هناك، او الانزلاق إلى فتح (التصريحات الموجهة) للتى تصدر عن مسئولى اتحاد الكرة أو نادى الزمالك.

وننتقل إلى ماهو أهم (دائما) المنتخب الوطنى الذى يتجمع اليوم لهدف نبيل وهو تكريم لاعب مصرى أجبر على الاعتزال بسبب اصابة جسيمة قبيل نهائيات كأس العالم ٩٠، واعنى ابن المنيا هشام عبدالرسول.

ولا أعتقد أن الدكتور الجوهرى سيجد صعوبة فى مداواة جراح القمة، إذ انه لاتوجد ازمة حقيقية بين الأهلى والزمالك فى هذا اللقاء، والمشكلة اطرافها مع الزمالك ـ وان تعددت ـ فإنه ليس من بينها النادى الأهلى، وحتى القول بان ابراهيم حسن (مثل) الاصابة و (بالغ) فى أداء هذا الدور، امر وارد ولعل أبرع من اداه فى تاريخ الكرة المصرية هو فاروق جعفر، وهو على أية حال سلوك شائع فى الكرة العالمية.

كما أن الجوهرى (جنرال) فى التوجيه المعنوى مع انه كان ضابط اشارة! ومن هنا نستبعد استمرار اى رواسب من جراء تلك القمة الحزينة، يمكن ان تؤثر على وحدة وانسجام الفريق الوطنى الأول، ونتمنى أن يكون ذلك هو الحال أيضا بالنسبة للمنتخب الاوليمبى الذى يقوده شوقى غريب، خاصة أن نجمى الفريق سيد عبدالحفيظ وايمن عبدالعزيز، وأملنا فيهما مع زملائهما كبير فى لقاء العودة المقبل مع إريتريا بالاسكندرية.

ونبقى مع المنتخب الوطنى الأول لكرة القدم الذى انعش بنتائجه الأخيرة أمال جماهيره واسترد جانبا كبيرا من ثقتها، فنقول ان المنتخبات المحترمة لاتلعب مباريات مع فرق الأندية عادة وليس دائما، فأحيانا يحتاج مدرب المنتخب إلى اداء لقاء تجريبى غير تنافسى، لكن مثل هذه النوعية غالبا لايعلن عنها وتقام بدون جماهير.

والمسألة نسبية وليست مطلقة، فالمنتخب المصرى بظروفه الحالية يمكن بلا شك أن يلعب مباراة ودية معلنة مع أندية القمة فى الدورى الايطالى أو الاسبانى مثلا، التى تضم فى صفوفها نجوم المنتخبات العالمية المحترفين من أوروبا وامريكا الجنوبية، لكنه يجب الا يلعب مع اندية أقل شهرة من برشلونة واتليتكو وريال مدريد او يوفنتوس ولاتسيو وانتر وايه سى ميلان مثلا.

عصام عبدالمنعم

استعدادا لبطولة الأهرام «دريم لاند» الدولية الرابعة

منتخب كرة اليد يواجه الكويت وديا يوم ٢٠ ابريل الجارى
منتخبات تركيا واليونان والجزائر تصل يوم ٢٦ للمشاركة

كتب - عمرو الدردير:

استقرت اللجنة المنظمة لبطولة الأهرام «دريم لاند» الدولية الرابعة لكرة اليد على الفرق الاربعة المشاركة فى البطولة وهى منتخبات اليونان وتركيا والجزائر ومصر. واكد المستشار حسين مصطفى عضو مجلس إدارة اتحاد كرة اليد أن الفرق سوف تصل يوم ٢٦ ابريل الحالى وتغادر القاهرة اخر الشهر.

واضاف عضو مجلس إدارة الاتحاد انه تم حجز اماكن الإقامة لفرق بطولة الأهرام «دريم لاند» بفندق شيرالتون وجار إعداد جدول مباريات البطولة، وقد طلب خافيير كوستا المدير الفنى للمنتخب الوطنى أن يواجه المنتخب اليونانى أولا ثم تركيا وتكون المواجهة الأخيرة مع الجزائر . وستقام مباريات البطولة بصالة النادى الأهلى وستكون بمثابة البروفة الأخيرة سواء للمنتخب او الاتحاد ولجانه المنظمة قبل انطلاق بطولة العالم السادسة عشرة على كأس «دريم لاند».


كوستا المدير الفنى للمنتخب الوطنى لليد يعاين الكرات قبل المران

ومن جهة أخرى، وافق كوستا على اداء مباراة ودية مع منتخب الكويت وتحدد لها يوم ٢٠ ابريل الحالى، ومباراتين مع منتخب الشباب الذى يستعد لبطولة العالم بقطر فى سبتمبر المقبل، وسوف يصل منتخب الكويت إلى القاهرة لإقامة معسكر تدريبى يوم ١٧ ابريل الحالى ويستمر المعسكر حتى يوم ٥ مايو المقبل.

واكد المهندس خالد مرتجى المدير الإدارى للمنتخب ان هناك محاولات مكثفة من جانب الاتحاد لإنهاء اجراءات الحاق حسين ذكى لاعب المنتخب بجهاز الرياضة العسكرى بعد أن تم تجنيده اخيرا، وقد وافق اللواء مصطفى كامل رئيس الجهاز على ذلك، حتى يلحق اللاعب بمعسكر المنتخب بالقاهرة بعد ان تخلف عن معسكر الإسكندرية.

وعلى الجانب الأخر، تعاقدت شركة المقاولون العرب مع متعهد خاص سيقوم بتوريد مستلزمات الصالة الرئيسية بمجمع الصالات باستاد القاهرة حتى يتم تسليمها منتصف مايو المقبل.

وقد انهت لجنة الإقامة والإعاشة ولجنة المواصلات جميع ارتباطاتها لبطولة العالم السادسة عشرة وتم التعاقد مع جميع الفنادق بالقاهرة والإسماعيلية وبورسعيد لإقامة منتخبات بطولة العالم، أما لجنة المواصلات فتستعد لعمل مناقصة بين الشركات لتوفير الأوتوبيسات.

فى بطولة الأندية الإفريقية للكرة الطائرة

الأهلى يهزم مانجا الجابونى فى لقاء استغرق ٤٠ دقيقة

تونس - من عادل أمين:

اقترب النادى الأهلى من التأهل للمربع الذهبى لبطولة الأندية الإفريقية للكرة الطائرة بعد فوزه فى ثانية مبارياته على مانجا الجابونى ٣/صفر بسهولة فى لقاء لم يستغرق سوى ٤٠ دقيقة فقط حيث لم تكن هناك مقاومة تذكر من جانب الفريق الجابونى لتواضع مستواه وكانت نتيجة الاشواط ٢٥/٢٠ و٢٥/١٤ و٢٥/١٢. أشرك إبراهيم فخر الدين المدير الفنى للأهلى الصف الثانى للفريق، حيث لم يشارك هانى مصيلحى وماجد مصطفى وليد ونشأت طلعت سوى فترات قصيرة من المباراة. وحضر اللقاء السفير المصرى مخلص قطب واحمد عواد مستشار السفارة، حيث تلقى البعثة رعاية كاملة من اعضاء السفارة المصرية هنا. وعقب اللقاء أعد إبراهيم فخر الدين برنامجا تدريبيا للاعبين الأساسيين الذين لم يشاركوا فى اللقاء تحت قيادة احمد زكريا مدرب الفريق فى الوقت الذى توجه فيه ابراهيم فخر الدين إلى صالة الزواوى التى تقام عليها البطولة لمراقبة مباراة صفاقس مع اتحاد بليدة الجزائرى استعدادا لمباريات دور الأربعة إلى جانب لقاء الترجى مع القلبى، حيث سيتم تصويره ومشاهدته مرة أخرى مع اللاعبين خاصة ان مباراة الأهلى والترجى ستحدد الفريقين الأول والثانى فى المجموعة. وسيتحدد خلال الساعات الأخيرة موقف مشاركة فريق البنك التجارى الكينى فى البطولة بعد أن قدم الفريق عدم مسئوليته عن التأخير بسبب ارتباك حركة الطيران فى أوروبا وفى حالة ما إذا قبل اعتذاره من المنتظر أن يلعب الفريق مباراتين فى اليوم على أن يواجه الأهلى اليوم (الثلاثاء). وتقام اليوم مباراتان حيث يلعب دوالا مع اتحاد بليدة وصفاقس مع النجم الساحلى إلى جانب مباراتى البنك التجارى الكينى فى حالة الموافقة على مشاركته.

بعد فوزه ببطولة افريقيا للتنس

مأمون يدخل ضمن أفضل ٢٠ لاعبا ناشئا فى العالم

حقق اللاعب المصرى محمد مأمون إنجازا كبيرا بحصوله على بطولة افريقيا للتنس للناشئين تحت ١٨ سنة بعد فوزه على اللاعب المغربى هشام الإدريسى ٦/٤ و٦/٤ و٦/٣ فى نهائى البطولة ليضيف بطولة إلى بطولاته ويدخل ضمن أفضل ٢٠ لاعبا ناشئا على العالم ويصبح من حقه المشاركة فى بطولات الجراند سلام للناشئين.

وقد احتل معتز أبو الخير وخالد عزام المركزين الثالث والرابع تحت ١٦ سنة كما احتلت يمنى فريد تحت ١٦ سنة المركز الثالث بعد فوزها على بطلة الجزائر فريال الصغير ٦/٢ و٦/٢ واحتلت أيضا ريم رءوف المركز الثالث بعد فوزها على بطلة جنوب افريقيا ٦/٣ و٦/٤، وبذلك تحتل مصر المركز الثانى بعد جنوب افريقيا فى الترتيب العام والمغرب فى المركز الثالث والجزائر الرابع.

وكان قد حضر نهائى البطولة الذى اقيم على الملعب الرئيسى بمجمع التنس فى بريتوريا سفيرة مصر مشيرة خطاب ورئيس ووكيل الاتحاد المصرى للتنس و رؤساء اتحادات الدول المشاركة ومدير ورئيس لجنة تطوير الناشئين بالاتحاد الدولى الذى اثنى على اللاعبين المصريين والمستوى الذى وصلوا إليه.


محمد مأمون يسدد كرة أمامية مستقيمة

عقوبات مالية للاعبى المنصورة لتقاعسهم فى مباراة البلدية

المنصورة - مكتب الأهرام:

أكد سامح وهبة المشرف العام على الكرة بالمنصورة أن هناك عقوبات مالية ستوقع على المقصرين الذين أدوا مباراة البلدية الماضية و التى تعتبر من أسوأ مباريات المنصورة على الإطلاق منذ بداية الموسم وسوف يتم استبعاد نجوم الفريق فى مباراة المصرى للقبلة واللعب بالناشئين وذلك لحصول وليد صلاح وعبد الظاهر السقا وياسر الكنانى على الإنذار الثانى فى مباراة البلدية، ولم يتألق فى مباراة البلدية سوى هلال هلال حارس المرمى الذى أنقذ فريقه من هدفين أكيدين.

وقال وهبة إن التدريبات المقبلة ستشهد اتفاقا جديدا مع اللاعبين استعدادا لخوض مباريات كأس مصر التى ستبدأ مع فريق الشرقية فى دور الـ ١٦ يوم ٧ مايو المقبل ويسعى المسئولون بالمنصورة للحصول على كأس مصر لأول مرة فى حياتهم حيث سيلتقى المنصورة والزمالك باستاد المنصورة فى دور الثمانية فى حالة فوز المنصورة على الشرقية والزمالك على اتحاد عثمان فى دور الـ ١٦.

سوهاج تستضيف بطولة الجمهورية للوجه القبلى المفتوحة فى كمال الأجسام

سوهاج من - محمد مطاوع علام: ينظم الاتحاد المصرى لكمال الاجسام بالاشتراك مع منطقة سوهاج لكمال الاجسام بطولة الجمهورية المفتوحة لمحافظات الوجه القبلى تحت رعاية أحمد عبد العزيز بكر محافظ سوهاج وطاهر إبراهيم طاهر وكيل وزارة الشباب والرياضة، وذلك يوم الخميس ١٥ ابريل الحالى على مسرح مركز شباب المدينة.

---

٣ رباعات مصريات يحققن ٩ ميداليات ذهبية فى اليوم الأول للبطولتين الإفريقية والعربية لرفع الأثقال

الاتحاد الدولى يطلب ٣٠ عينة من المشاركين بالبطولتين للكشف عن المنشطات



الرباعة الذهبية هبة سيد «مصر» بطلة افريقيا والعرب

الرباعة الذهبية أميرة ابراهيم بطلة لافريقيا والعرب [تصوير : سعد فج النور]

كتب ـ حسن الحداد:

مع احتفال مصر بعيد شم النسيم حققت رباعات مصر الناشئات فى الأوزان الثلاثة الاولى ١٢ ميدالية منها ٩ ميداليات ذهبية و٣ فضية فى إطار منافسات البطولتين الإفريقية والعربية بالصالة المغطاة بجهاز الرياضة العسكرى بمنشية البكرى وحققت الميداليات الذهبية لمصر اللاعبات هن الاولى هبة سيد وزن ٤٨كجم وسجلت ٦٠ كجم خطف و٧٢.٥كجم نطر و١٣٢.٥كجم للمجموعة وفازت بثلاث ميداليات ذهبية ونجحت فى تسجيل رقم عربى وافريقى جديد فى رفعة الخطف ٦٠كجم والسابق ٥٥ كجم.. والثانية صابرين كامل وزن ٥٣كجم وفازت بثلاث ذهبيات وسجلت ٦٥كجم خطف و٨٥ كجم نطر وللمجموعة قدرها ١٥٠كجم ونجحت بجدارة فى تسجيل رقمين جديدين.. الأول فى رفعة الخفيف ٦٥كجم وكان السابق ٦٢.٥كجم والثانى فى رفعة النطر ٨٥كجم وكان السابق ٨٢.٥كجم واللاعبة الثالثة أميرة إبراهيم وزن ٥٨كجم وفازت بثلاث ذهبيات وسجلت ٦٥كجم خطف و٨٢.٥كجم نطر و١٤٧.٥كجم المجموعة.. والرابعة رباب عاشور وزن ٥٣كجم وحصلت على ٣ ميداليات فضية وسجلت ٦٢.٥كجم خطف و٨٠كجم نطر و١٤٢.٥كجم المجموعة.

وعن نتائج لاعبات الدول المشاركة فازت لبنى معتوق (تونس) وزن ٥٨كجم بثلاث ميداليات فضية وسجلت ٥٧.٥كجم خطف و٧٥كجم نطر و١٣٢.٥كجم للمجموعة وجاءت صفية الجزاز (الجزائر) فى المركز الثالث بوزن ٥٨كجم وحصلت على ٣ ميداليات برونزية وسجلت ٤٠كجم خطف و٦٠ كجم نطر و١٠٠ كجم المجموعة.

وحول منافسات البطولتين قال جميل حنا المدير الفنى لمنتخب الآنسات إن لاعبات مصر الثلاث ظهرن بمستوى جيد وحققن ٣ أرقام افريقية وعربية والمؤشرات الفنية تؤكد اعتلاء مصر صدارة البطولتين بجدارة، بالرغم من مشاركة تونس والجزائر وسوريا بكامل منتخباتها.

وأضاف جميل حنا رئيس الاتحاد الافريقى انه ستقام فى العاشرة من صباح اليوم (الثلاثاء) منافسات ٧ أوزان بواقع ٤ أوزان للناشئات ويمثل مصر فيها مبيجة عبد المنعم وزن ٦٣كجم ونغم رمضان وزن ٦٩كجم وأمل حمدى وزن ٧٥كجم وفوق ٧٥كجم لم تشارك مصر فيه، و٣ أوزان للناشئين وتشارك مصر فيها باللاعبين محمود محمد أحمد وزن ٧٧كجم وأيمن عبد التواب وزن ٨٥كجم ومحمد عبد الهادى وزن ٩٤كجم وهذا اليوم يعد أقوى أيام البطولتين لارتفاع عدد المباريات فيه والتى ستقام على ٣ فترات (صباحية ـ بعد الظهر ـ مسائية).. وأكد جميل حنا أن مندوبى الاتحاد الدولى أعضاء اللجنة الطبية سيقومان بأخذ ٣٠ عينة من جميع اللاعبين واللاعبات المشاركين بالبطولتين للكشف عن المنشطات.

منافسة متكافئة بين فرق كأس النخبة العربية بدمشق

تعذر تأجيل مواعيد المباريات وفقا لاقتراح جزائرى

دمشق ـ من عاطف صقر:

توقع الحكم الدولى المصرى جمال الغندور أن يكون التنافس شديدا بين الفرق المشاركة فى كأس النخبة العربية الخامسة لكرة القدم، والتى بدأت أمس الأول فى دمشق، وشارك الغندور فى تحكيم المباراة بين فريقى الجيش السورى ووداد تلمسان الجزائرى، فى حين التقى الشباب السعودى ووهران الجزائرى باستاد العباسيين.

ولم تسمح الجهات السورية المعنية بالتدريب على استاد العباسيين حتى يكون جاهزا فقط للبطولة. وأثار حل مشكلة فريق الشباب السعودى ارتياحا، حيث أصبح مسموحا بأن تضم القائمة ٣٥ لاعبا ليختار منهم كل فريق لاعبيه ويتيح ذلك للفريق السعودى المشاركة فى نهائى كأس ولى العهد.

وصدرت نشرة يومية عن البطولة تضمنت الاشارة إلى افتتاح ساخن بين عرب آسيا وعرب افريقيا. كما أشارت إلى أن الشباب السعودى يتطلع إلى الفوز بكأس النخبة العربية التى سبق حمل لقبها الأول فى البطولة الأولى بالرياض عام ١٩٩٥ واعتبرت أن اللقاء الرابع بين الشباب ووهران يمثل محاولة من الشباب لتكريس فوزه الأخير عام ١٩٩٨ على وهران ومحاولة من وهران للثأر وتجاوز ضبابية نتائجه فى الدورى الجزائرى، وتأكيد تفوقه فى البطولات العربية، حيث حمل لقب بطولة الأندية العربية لأبطال الكأس فى الاسماعيلية ٩٧ وفى بيروت ١٩٩٨. ويعتمد فريق الشباب على المدرسة البرازيلية، فى حين يلعب وهران بخطة تجمع بين المدرستين البرازيلية والاوروبية كما ظهر فى كأس الكئوس العربية الأخيرة فى بيروت.

وأشارت مقدمات مباراة الجيش مع تلمسان بطل العرب ١٩٩٨، إلى انها ستكون ساخنة. فالجيش يقوده المدرب البرازيلى كماركو، وسط جمهوره السورى وعلى أرض سورية، ويسعى إلى الفوز بالمباراة الافتتاحية، فى حين يتطلع تلمسان إلى الفوز كبشرى بالبطولة، ولكن غياب قائد الوسط على دحلب لاصابته قد يكون له تأثير على سير المباراة.

وتتراوح مكافأة الفوز بين ٥٠ ألف دولار للأول و ٢٥ ألفا للثانى و ١٥ ألفا للثالث و ١٠ الاف للرابع. وتعذر تحقيق الطلب الجزائرى بأن يتأجل موعد المباريات إلى الرابعة والسادسة بعد الظهر، بعد أن اكتشف الفريق أن سوريا باتت تعمل بالتوقيت الصيفى، وهو مالم يؤخذ بالحسبان عند الاعداد للمباريات.

وكان فريق الجيش السورى قد فاز على وداد تلمسان الجزائرى فى أولى مبارياتهما بكأس النخبة العربية، حيث سجل مصطفى حمص لاعب الوسط الأوليمبى هدف المباراة لصالح الجيش مقابل لاشىء للفريق الجزائرى.

في بطولة العالم للشباب لكرة القدم بنيجيريا

اكتمال عدد المنتخبات التى صعدت للدور الثانى



البرازيلى انتيو يتحكم فى الكرة وبجواره لاعب زامبيا موتابا

اكتمل عدد المنتخبات المؤهلة إلى الدور الثانى من بطولة العالم فى كرة القدم للشباب (تحت ٢٠ عاما) التى تقام فى نيجيريا بعد اختتام الجولة الثالثة من الدور الأول.

فى المجموعة الرابعة، تعادلت الأوروجواى مع البرتغال صفر/صفر ولحقت بمالى إلى الدور الثانى بعدما تقاسمتا المركز الثانى فى المجموعة برصيد ٤ نقاط بفارق نقطتين خلف مالى التى خسرت أمام كوريا الجنوبية بهدفين لنيسا وباجاكو مقابل أربعة أهداف لسيول وهى جيون ناه ودون جوك لى.

وتأهلت الأوروجواى كأحد أفضل ٤ منتخبات تحتل المركز الثالث.. وبلغت اليابان الدور الثانى بعد تصدرها للمجموعة الخامسة برصيد ٦ نقاط إثر فوزها على انجلترا بهدفين لايشاكا واونو. وجاءت الولايات المتحدة فى المركز الثانى بالرصيد نفسه من النقاط بعد تغلبها على الكاميرون بثلاثة أهداف لتويلمان ويوكانتيمرا مقابل هدف لكيويو.

وتأهلت الكاميرون بدورها كأحد أفضل ٤ منتخبات تحتل المركز الثالث (٦ نقاط).

فى المجموعة السادسة، حجزت اسبانيا بطاقتها بتغلبها على هندوراس بثلاثة أهداف لبابلو وفاريلا وروبين مقابل هدف لأوليفا فتصدرت المجموعة برصيد ٧ نقاط فتأهلت إلى جانب البرازيل التى سحقت زامبيا بخمسة أهداف لرونالدو واوريليو وبايانو وفابولى وجوال مقابل هدف لسيتكالا.

وكانت نيجيريا والباراجواى وكوستاريكا (المجموعة الأولى)، وغانا وكرواتيا والأرجنتين (الثانية) والمكسيك وجمهورية ايرلندا قد بلغت الدور الثانى.

الليلة فى صالة مبارك بالسويس

سلة الزمالك فى لقاء ثأرى مع الاتحاد.. والأهلى أمام المقاولون فى مباراة من جانب واحد

كيف خسر الزمالك أمام الأهلى ٨٣/٧٤ بعد أن كان متقدما فى الشوط الأول

كتب ـ على بركة:

تقام اليوم بصالة مبارك بمدينة السويس مباراتان فى إطار مباريات الدورة للجمعة الأولى لتحديد بطل مصر للدورى الممتاز لرجال كرة السلة لموسم ٩٨/٩٩، حيث تبدأ فى السادسة مساء مباراة الأهلى (متصدر المسابقة) ويعقبها لقاء الاتحاد السكندرى والزمالك الذى يبدأ فى السابعة والنصف مساء.

ويمكن القول إن لقاء الأهلى الليلة يعد لقاء من جانب واحد، فى حين تستمد مباراة الاتحاد والزمالك أهميتها من كونها إحدى المباريات التى يمكن أن تكون بداية عهد جديد لفريق الزمالك فى المنافسة على البطولة فى حالة الكسب، أو تأكيد آخر جديد على ضياع اللقب وفقدان الدرع هذا الموسم وكان فريق نادى الزمالك قد أبدى مساء أمس الأول واحدة من أقوى مبارياته هذا الموسم، رغم خسارته للمرة الثالثة من منافسه التقليدى فريق النادى الأهلى. انتهت المباراة بفوز الأهلى ٨٣/٧٤ بعد أن كان الزمالك قد انهى لاعبوه الشوط الأول لصالحهم ٤١/٣٧..

وظل اللعب سجالا بين الفريقين إلى أن جاءت الدقيقة ١٧ من الشوط الثانى، حيث فقد الزمالك جهود عملاقيه شريف الصنايلى وعلى الجنايني لارتكابهما خمسة أخطاء شخصية بينما احتفظ الأهلى بوجود عملاقيه قيدار هنداوى وطارق الغنام داخل الملعب مما ادى إلى ارتفاع الفارق بين الفريقين (لصالح الأهلى) إلى عشر نقاط اعتمد الأهلى فى المباراة ـ كالعادة ـ على نضج جميع عناصره فى أداء كل منهم للمهمة المكلف بها.. فقد تألق العمالقة قيدار هنداوى وطارق الغنام بالسيطرة «الحديدية» تحت السلتين كما تألق شادى العوامرى فى التصويب الثلاثى المحكم.. وقاد صانع اللعب المخضرم طارق خيرى زملاءه من الخلف.. ونجح الثنائى علاء زهران وعمرو صابر فى العدو المتواصل السريع لنقل الهجمات واعتمد على خفة حركتها فى الوصول لسلة الزمالك عند استحواذ زملائهما من لاعبى الدفاع على الكرة.. وهكذا كان الهجوم الخاطف الجماعى، والثلاثية المتقنة والدفاع الصارم تحت السلة هى عوامل فوز الأهلى فى مباراة أمس الأول أمام الزمالك. ورغم هذا كله كان الزمالك أكثر من ند للأهلى.. ولولا توتر اللاعبين وعدم وجود ثقة بالنفس لديهم، وابتعاد عدد كبير منهم عن مستواه المعروف، وضياع عدد «ضخم» من الرميات الحرة السهلة «كالمعتاد».. لولا كل هذا لما كان ممكنا أبدا أن يخرج الفريق مهزوما وبهذا الفارق من النقاط.

على الجنايني عملاق الزمالك يسجل فى سلة الاهلى [تصوير : عمرو جمال]

قبل انطلاق بطولة دريم لاند كلاسيك لسيدات التنس

تعدد منافذ بيع التذاكر.. ومفاجآت سارة طوال أيام البطولة

باربا تشيكوفا تطلب تأجيل موعد مباراتها الأولى بسبب كأس ديفيز





اولجا بار باتشيكوفا

أقيمت أمس مباريات تجريبية بين أعضاء الفريق القومى للرجال والسيدات للتنس، شارك فيها كل من مروان زيوار وكريم مأمون وعمرو غنيم ومروة علولتى وداليا الشيخ، وذلك لتجربة ملاعب دريم لاند التى سوف تقام عليها المباريات والتأكد من صلاحيتها من الناحية الفنية قبل انطلاق البطولة يوم ١٩ ابريل الحالى.

ومن ناحية أخرى، تلقى الاتحاد المصرى للتنس فاكسا من لاعبة بيلاروسيا أولجا باربا تشيكوفا طلبت أن تكون مباراتها الأولى فى الفردى يوم الثلاثاء (اليوم الثانى للبطولة) حتى تتمكن من تمثيل بلادها فى بطولة كأس العالم لفرق السيدات التى سوف تنتهى يوم الأحد المقبل، وقد تأكد وصول السيدة جوليا اورلاندى ممثلة رابطة السيدات والمشرفة على البطولة.

وقرر الدكتور أحمد بهجت رئيس مجموعات شركات بهجت الراعى الرسمى للبطولة دخول طلبة الجامعات والمدارس بدون تذاكر لحضور مباريات الدور التمهيدى يومى ١٧ و١٨ الحالى.

وحرصت إدارة بطولة دريم لاند كلاسيك مصر الدولية للتنس بقيادة المهندس على القيعى على تعدد منافذ بيع تذاكر دخول مباريات البطولة من أجل تسهيل الحصول عليها لجميع عشاق الرياضة عامة والتنس خاصة، فهى متوافرة حاليا فى جميع الأندية الرياضية والفنادق الكبيرة ومكان البطولة وتلقى إقبالا منقطع النظير بمختلف فئاتها.. ولأسباب واضحة أهمها أن البطولة تتضمن مشاركة أفضل مستوى تنس عالمى يلتقى على أرض مصر يشمل بطلات الجراند سلام «البطولات الكبرى» وهن: الاسبانية ارانشيا سانشيز ثانى لاعبة بعد مارتينا نافراتيلوفا تحقق صدارة العالم فردى وزوجى فى ١٣ فبراير عام ١٩٩٥، وناتاشا زفيريفا من بيلاروسيا أولى العالم فى الزوجى وماري بيرس سفيرة فرنسا فى دنيا التنس.

ويكفى أن نعرف أن الدور الرئيسى لدريم لاند كلاسيك به ٢ من أفضل ١٠ على العالم، و٥ من أفضل ٢٠ و٢٢ من أفضل ١٠٠ لاعبة محترفة على مستوى العالم، هؤلاء جميعا يحضرن إلى مصر بدلا من السفر لمشاهدتهن فى أرجاء العالم ولنأخذ الويمبلدون كمثال وبخلاف تكبد مصاريف السفر والإقامة يكون الوقوف فى طابور من قبل الفجر للحصول على تذكرة ليوم واحد ثمنها ٢٠ جنيها استرلينيا (حوالى ١٧٠ جنيها مصريا) للدخول للملاعب الفرعية دون الملعب الرئيسى والملعب رقم (١) فى حين أن تذكرة الدخول للملعب الرئيسى بدريم لاند كلاسيك تبدأ من ١٥ جنيها لليوم الواحد، بخلاف التذاكر الموسمية لأيام البطولة السبعة والتى تبدأ من ١٢٠ جنيه، هذا مع توفير أوتوبيسات لنقل المتفرجين من أمام نادى الرماية بالهرم إلى ملاعب دريم لاند.

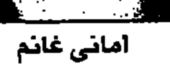
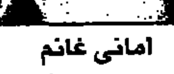
وقد أعدت إدارة البطولة سلسلة من المفاجآت السارة والمسابقات الرائعة والجوائز والهدايا طوال أيام البطولة فضلا عن توفير الأطعمة والمشروبات بنوعيات متعددة وأسعار معتدلة جدا لإعطاء أكبر قدر من المتعة والراحة للجمهور، وهناك فريق كامل يعمل على أعلى مستوى لخدمة الجماهير فى هذه النواحى، لذلك كله يجب توقع أن تكون مدرجات دريم لاند مملوءة بعشاق الرياضة لمتابعة حدث تكلف ١ ملايين من أجل متعة وراحة محبى الرياضة للتنس فى مصر.

بمركز القاهرة الدولى للمؤتمرات من ١٣ إلى ١٦ أبريل ٩٩

اليوم افتتاح أكبر معرض فى الشرق الأوسط للزراعة والثروة الحيوانية والصناعات الغذائية

الدكاترة: والى وجويلى وأبو زيد فى حفل افتتاح «أجروفود ٩٩»

food EXPO The Food Traders' Event Cairo — expo Cairo — food+drink TECH Cairo




















د. يوسف والى — د. أحمد جويلى — د. محمود أبو زيد — د. إبراهيم فوزى — مارتن مرتنز — اسامة كمال — امانى غانم

فى تمام العاشرة من صباح اليوم الثلاثاء يفتتح د. يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضي ـ يرافقه د. أحمد جويلى وزير التجارة والتموين ود. محمود أبو زيد وزير الأشغال العامة والموارد المائية ـ المعرض الدولى الثالث للزراعة والصناعات الغذائية للعالم العربى.

ورغم أن المعرض قد حقق شهرة واسعة فى العالم العربى فإن الكثيرين قد لا يعلمون أنه جزء من سلسلة دولية تقام فى ثمانية عشر دولة بنجاح كبير تشتهر باسم أجروفود» وضع العالم ثقته فى هذا المعرض دون غيره من المعارض المحلية لانه معرض عالمى من حيث الدول والشركات العارضة إقليمى من حيث الزائرين حيث تبلغ نسبة الزوار من خارج مصر أكثر من ١٥٪

د. والى يشيد باهمية هذا التجمع الدولى

وفى الكلمة الافتتاحية للمعرض أشاد د. يوسف والى بالدور الهام الذى يلعبه المعرض فى مجال الزراعة حيث قال فى كلمته إن مصر وهى تبدأ اليوم تنفيذ عدد من المشروعات العملاقة التى يعتبر النشاط الزراعى ركيزتها الأساسية وفى مقدمتها مشروع توشكى وشرق العوينات وتنمية سيناء تتطلع إلي تطوير علاقات التعاون وتواصل الحوار مع المؤسسات الدولية والإقليمية العاملة فى هذا المجال والذى يشرف هذا المعرض بمشاركة العديد منها.

١٥ دولة فى معرض واحد

وتشارك فى معرض هذا العام مشاركة رسمية كل من المانيا واستراليا وايرلندا وتركيا وبولندا بأجنحة رسمية بالاضافة إلى المشاركة الفردية لكل من الجزائر وايران وإيطاليا ودولة الإمارات العربية ودولة الكويت وفرنسا ولبنان والمملكة العربية السعودية والمملكة المتحدة.

ومع زيادة التخصص فى المعرض فقد انفصل إلى ثلاثة معارض يحتل كل منها قاعة منفصلة فى نفس الوقت ١٣ ـ ١٦ ابريل ١٩٩٩ بقاعة المؤتمرات الدولية بمدينة نصر لتلبى كبرى الهيئات العالمية احتياجات المنطقة العربية والشرق الأوسط بأسره.

وهذه هى الدعوة لزيارة القمم الثلاث فى مكان واحد:

■ المعرض الدولى للزراعة والثروة الحيوانية agro expo Cairo '99

■ المعرض الدولى لصناعة وتعبئة الاغذية والمشروبات Cairo Food + Drink TECH"99

■ المعرض الدولى للصناعات والمنتجات الغذائية Food Expo Cairo"99

كلها فى إطار سلسلة معارض اجروفود الدولية من الثلاثاء إلى الجمعة القادم.

تتبوأ مصر الآن مكانة عالمية كبرى بعد أن عمل الجميع على استثمار الاستقرار الاقتصادى الذى تنعم به فى ظل سياسات تتسم بالاعتدال ويعد عملية إصلاح اقتصادى متوازنة وناجحة بكل المقاييس وبشهادة كافة المؤسسات المالية الدولية. وتأتى المشروعات العملاقة كأكبر دليل على هذا النجاح المصرى فمشروعات توشكى وسيناء وشرق العوينات كلها دلائل ناطقة أن مصر تعمل لمستقبل أبنائها فى القرن القادم. إن مشروع توشكى الذى تزيد جملة استثماراته على تسعين مليار دولار امريكى قد بدأت بشائره بتوافد رجال الأعمال المصريين والعرب للمشاركة فيه.

مفاجآت وهدايا للزوار وسلسلة ندوات هامة

جناح كبير لوزارة الزراعة واستصلاح الأراضى

وسوف يجد زوار المعرض الفرصة أمامهم للاطلاع على أخر التطورات فى هذه المشروعات الكبرى والفرص المتاحة للاستثمار بها وذلك من خلال المشاركة الرسمية لوزارة الزراعة حتى يعلم الجميع الخطوات الكبرى التى خطتها مصر نحو الاكتفاء الذاتى وتحقيق فائض تصديرى كبير.

وفى هذا السياق الهام يلعب اتحاد المصدرين دورا كبيرا فى دعم صادرات مصر الزراعية ويشارك الاتحاد على رأس مجموعة من كبار المصدرين لفتح افاق جديدة لصادرات مصر الزراعية وليعلم كل مواطن أن مستقبل مصر بخير.

كذلك تشارك جمعية رجال الأعمال لتنمية الميكنة الزراعية بأضخم اجنحة المعرض تشارك فيه اثنتا عشرة شركة تعرض أحدث الجرارات الزراعية والحصادات والكونبيات ومعدات الدرس وغيرها من الآلات الزراعية وتتبارى هذه الشركات فى تقديم افضل الخدمات وكذلك المفاجآت السارة للزوار.

تقسيط بدون فوائد وبسعر الدفع الفورى!!

إن كل مزارع فى مصر سوف يسعى بلاشك لزيارة المعرض ايضا حيث تقدم الجمعية التعاونية للميكنة الزراعية مجموعة من الخدمات يأتى على رأسها البيع بالتقسيط بسعر الدفع الفورى وبدون فوائد. كما تقدم هدايا عينية لكل زوارها.

ندوات مهمة لجمعية التقاوى

وتشارك الجمعية المصرية التقاوى بجناح كبير كى يتعرف كل زائر على الجديد فى هذا المجال وتقوم بتنظيم سلسلة من الندوات اليوم الثلاثاء ١٣ أبريل اعتبارا من الثالثة عصرا حول هذه الموضوعات المهمة.

انعام وابقار حية لأول مرة

وكما سمعنا عن معرض فرنسا الزراعى ومدى الاهتمام بوجود الابقار والماشية والطيور فإن منطقة العرض المكشوف تشهد تواجدا كبيرا ليرى الزوار لحدث تقنيات التربية والحليب وغيرها.

٣٥ مليار دولار سنويا قيمة واردات الاغذية والمشروبات فى الشرق الاوسط يبلغ تعداد سكان منطقة الشرق الاوسط ما يربو على الاربعمائة مليون نسمة ولهذا تعد هذه المنطقة الاكثر استهلاكا فى العالم. وفى المنطقة العربية وحدها والتى يشكل سكانها ٢٢٥ مليون نسمة يعد القطاع الغذائى واحدا من اسرع القطاعات نموا ـ حيث يبلغ معدل النمو السنوى فى الاستهلاك ٧٪ وهو معدل يبتلع الزيادة فى الانتاج والتى لاتزيد على ٢٪ سنويا.

وعلى الرغم من ان هذا السوق يتمتع بوجود اكثر من ١٥٠ الف منفذ بيع غذائى فقد ارتفعت فاتورة الاستيراد حتى بلغت أكثر من ٣٥مليار دولار أو ما يوازى ١٥٪ من حجم تجارة الغذاء العالمية. كل هذه الحقائق تبرهن اهمية بل وضرورة انعقاد Food Expo Cairo99 كملتقى للعاملين فى المجال من مصنعين وتجار فى المنطقة ولا يمكن لاى عاصمة اخرى غير القاهرة ان تكون ملتقى افضل لهذه الصناعة الحيوية للعالم العربى.

د. جويلى يجتمع مع المستثمرين على هامش المعرض

فى كلمته الافتتاحية اعرب السيد وزير التجارة والتموين د. أحمد جويلى عن عزم مصر فى ان تكون مصر للنطقة للتجارة الحرة فى الشرق الاوسط ولكن مع التزام الجميع بقواعدها بحيث تعود على مصر وجيرانها بل والعالم اجمع بالخير ولكن دون اجحاف بحقوق للواطن للصرى وهو ما يحققه مثل هذا التجمع الدولى. ولذلك فقد وافق سيادته على الاجتماع بالعارضين من مصريين واجانب يوم الثلاثاء للابقاء على القنوات المفتوحة بين الحكومة للصرية والمستثمرين.

تنظيم على اعلى المستويات العالمية

وتقوم شركة فيرتريد الالمانية وشركة تريدفيرز المصرية بتنظيم المعرض حيث يتولى فريق من المتخصصين فى اسواق مصر والشرق الاوسط بتقديم مستوى من العرض يفتخر كل مصرى لرؤيته.

لامبورجينى الراعى الرئيسى للعام الثانى على التوالى

بلاشك يعلم كل من يعمل فى مجال الزراعة السمعة الهائلة التى تتمتع بها جرارات لامبورجينى الايطالية فى انحاء العالم ولذلك فلم يكن غريبا ان ترعى الشركة الايطالية وممثلها فى مصر شركة الدياب للتنمية الزراعية هذا الحدث الكبير لان العلاقة هنا هى التلاقى بين طرفين يسعى كل منهما لخدمة اغراض التنمية فى مصر.

طارق زكريا

كبرى الهيئات والشركات العالمية تشارك بأحدث الأبحاث والدراسات في معرض كايرو أجروفود ٩٩

دعوة للاستثمار في مجال تربية وإكثار النعام

تقدمها «جولدن ماك للتجارة»

تدعو جولدن ماك للتجارة وكيل شركة الانعام المصرية السعودية لتربية واكثار النعام جميع المستثمرين إلى التعرف على النعام وكيفية تربية واكثاره وذلك من خلال زيارة جناح الشركة بمعرض اجروفود ٩٩ بمركز القاهرة للمؤتمرات خلال الفترة من ١٣ - ١٦ ابريل ١٩٩٩.

وعن الاستثمار في مجال تربية واكثار النعام يتحدث مسئولي الشركة حيث اشار الاستاذ محمد عبدالخالق إلى ان مستقبل اللحوم في العالم هو لحوم النعام حيث انها البديل الغذائي الصحي للحوم الابقار حيث انها تخلو من الدهون والكوليسترول وذلك مع مذاق افضل خاصة وان المستهلك المصري ذواق بطبيعته.

كما ان تربية النعام لاينتج فقط اللحوم وانما يذهب إلى اكثر من ذلك حيث ان هناك استثمارا آخر يكمن في الجلود وريش النعام الشهير بجودته وغلو ثمنه.

كما أكد الاستاذ احمد عبدالغفار على جدية نجاح مشروعات الاستثمار في النعام حيث اشار إلى شركة الانعام المصرية السعودية والتي تمتلك اكبر مركز في مصر والشرق الأوسط لاكثار النعام من حيث الخبرة واحدث الحضانات في العالم.

كما انها تهتم بتطوير الابحاث في مجالات التغذية والاعلاف كما تمكنت إلى الوصول إلى دورة التربية السريعة والتي يتمكن المستثمر فيها من تخفيض تكاليف التربية مع النزول بسن الذبح إلى ٨ شهور فقط بدلا من ١٠ - ١٢ شهرا

لأن صحتك تهمنا

زيت زيتون صحي إنتاج مصنع مينا للزيوت

نعم فالصحة كنز لايقدر بثمن ولايعوض عنها بشيء فزيت الزيتون المصنع بطريقة صحية ذات مزايا صحية لاغنى عنها للجسم الإنساني بدليل ان الشعوب التي تستعمله لاتصاب بامراض القلب او السرطان او الكلي الناتجة عن استعمال زيوت دهون اخرى لها التاثير الأكبر على صحة الإنسان.

لذا في اثناء اداء رسالة مؤسسة مينا من نشر وحدات تدريج وفرز وعصر تنقية وتعبئة زيت الزيتون قام مصنع مينا للزيوت بمدينة السادات بتصنيع زيت الزيتون لتحويله إلى منتج قابل للتصدير والاستهلاك المحلي بتكنولوجيا عالية ونوعية ممتازة وذلك للآتي:

تحقق عائدا مجزيا من محصول الزيتون.

- توفير زيت صحي «الوحيد بدون كوليسترول» لتقليل الفجوة الغذائية من الزيوت النباتية.

وقد صرح المهندس وسيم ناجي

م. وسيم ناجي

صاحب ومدير مصنع مينا للزيوت بان الفوائد الصحية لزيت الزيتون تتحقق عندما يكون زيت الزيتون ذا جودة عالية طبقا للمواصفات العالمية ومن اعظم فوائده الصحية الكثيرة:

بدون كوليسترول بل ويسهم في تقليل النسب الموجودة منه في الدم.

سلاسة الهضم في المعدة والامعاء حيث إنه ملطف وملين.

المحافظة على الشباب والنضارة وتنشيط الكبد والمرارة.

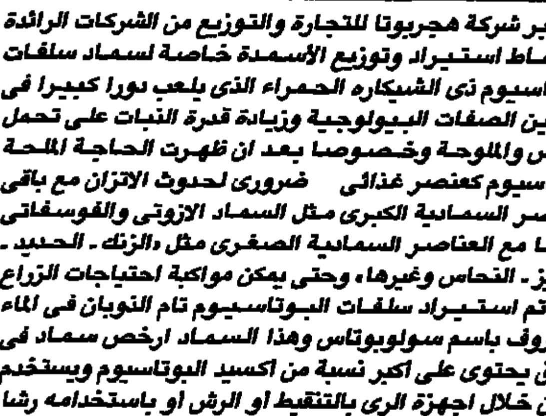
يساعد النساء الحوامل والمرضعات بالنسبة للاطفال يعمل على تنشيط نمو المخ وشبكة الاعصاب ونمو العظام.

واخيرا ثبت علميا ان استعمال زيت الزيتون يقلل بل وتنعدم معه فرصة الاصابة بسرطان الثدي للنساء.

واذ يسعدنا ان نسهم في هذا العمل المزدوج لمصرنا العزيزة التوفيق الدائم وندعو سيادتكم لزيارة معرض اجروفود بمركز القاهرة الدولي للمؤتمرات بمدينة نصر في الفترة من ١٣:١٦ ابريل ٩٩، وزيارة معرض مؤسسة مينا للاستيراد من آلات جني وتدريج وعصر وفلترة وتعبئة زيت الزيتون وكذا البذور الأخرى ومعامل البان ومصانع أعلاف ومجارش الحبوب ومعدات الحدائق، وكذا جناح مصنع مينا للزيوت بالدور الثاني للتذوق وشراء زيت الزيتون الفاخر المعد للتصدير والمنتشر الآن في السوق المحلية، في قطاع الأسواق الحرة لمصر للطيران وفي المجمعات الاستهلاكية النيل والاهرام وسومانيل والأهرام ٢٠٠٠ ومجمعات اسكندرية ونجمة هليوبوليس مجمال سلامة، وجرين هاوس، وابدج، وABC، واكسبريس، وابا، الفا، وسعودي ماركت واي. ان، والهواري، ومترو وكابري واوسكار والمحمل وانسي داود باسيوط وكبرى محلات السوبر ماركت.

وتدعو جميعة منتجي ومصنعي الزيتون جميع المهتمين بصناعة وزراعة الزيتون لحضور ندوة عن الزيتون بمقر المعرض وذلك يوم الخميس القادم ١٥/٤/٩٩.

«هجربوتا».. رائدة التنمية الزراعية في مصر



م. فؤاد هجرس

أحمد هجرس

تعتبر شركة هجربوتا للتجارة والتوزيع من الشركات الرائدة في نشاط استيراد وتوزيع الأسمدة خاصة لسماد سلفات البوتاسيوم ذي الشيكارة الحمراء الذي يلعب دورا كبيرا في تحسين الصفات البيولوجية وزيادة قدرة النبات على تحمل العطش والملوحة وخصوصا بعد ان ظهرت الحاجة الملحة للبوتاسيوم كعنصر غذائي ضروري لحدوث الاتزان مع باقي العناصر السمادية الكبرى مثل السماد الازوتي والفوسفاتي وايضا مع العناصر السمادية الصغرى مثل «الزنك - الحديد - المنجيز - النحاس وغيرها» وحتى يمكن مواكبة احتياجات الزراع فقد تم استيراد سلفات البوتاسيوم تام الذوبان في الماء والمعروف باسم سولوبوتاس وهذا السماد ارخص سماد في السوق يحتوي على اكبر نسبة من اكسيد البوتاسيوم ويستخدم اما من خلال اجهزة الري بالتنقيط او الرش او باستخدامه رشا على الاوراق كسماد رش ولكي يتاح هذا السماد لاكبر عدد من الزراع تم تعبئته في عبوات صغيرة زنة واحد كيلو جرام علاوة على العبوة الأساسية زنة ٢٥ كيلو جرام.

كما قدمت شركتنا للمزارع السماد المركب «كريستالين» تام الذوبان في الماء ٢٠/٢٠/٢٠ الذي يحتوي على العناصر الرئيسية «الازوت - الفوسفور - البوتاسيوم» بالاضافة إلى عنصر الماغنسيوم والعناصر المخلبية «الحديد - الزنك - المنجيز - النحاس» وكذا عنصري «البورون - والموليدنيم» علاوة على ستة انواع من الفيتامينات واحد عشر نوعا من الاحماض الامينية.

ونظرا لظهور اعراض نقص عنصر الكالسيوم على الزراعات المختلفة كان استيراد السماد الورقي «كابفول» الذي يحتوي على اكسيد الكالسيوم نسبة ١٨,٧٪ بجانب احتوائه على عنصر «الفوسفور - الزنك - البورون» ويستخدم هذا السماد خاصة لمحاصيل الطماطم والتفاح والكمثرى وغيرها من محاصيل الخضر والفاكهة.

كما تم استيراد السماد الورقي «ترويبجونيا» الذي يحتوي على عنصر الزنك بصفة اساسية ١٧,٨٪ بالاضافة إلى بعض العناصر مثل «الكبريت - الماغنسيوم - النحاس - البورون» وجميعها لاغنى عنها للنبات.

وسعيا وراء التقدم التكنولوجي والجديد في الزراعة تم استيراد الرشاشة سعة ١٥ لترا ذات طلمبة وموتور صغير تعمل بالبطارية تشحن بالتيار الكهربي من خلال منظم للتيار وهذه الرشاشة نادرة الأعطال علاوة على انه أخف وزنا واكثر سعة.



لقطة من حفل افتتاح معرض كايرو أجروفود ٩٨

أحدث نظم التكنولوجيا الزراعية فى المعرض الدولى الثالث كايرو أجرو فود ٩٩

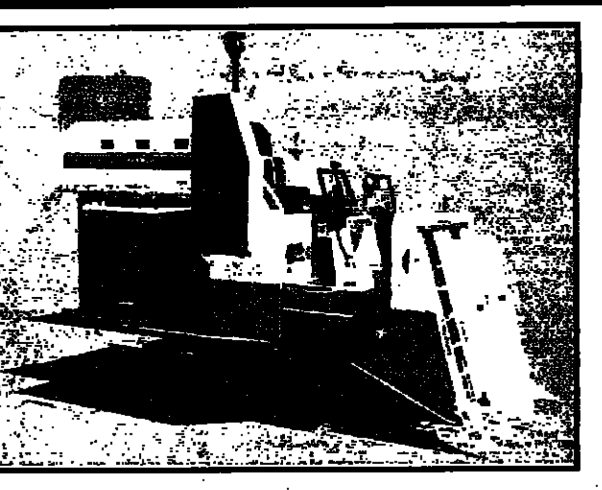


شركة يونى ميبل للتجارة العالمية ش.م.م

الوكيل المعتمد الوحيد بجمهورية مصر العربية لشركة بيلاروس العالمية

تقدم للمستثمرين في توشكى قمة التكنولوجيا الزراعية .. جرارات بيلاروس العالمية قدرة «٩٠ حصان»

المصرية للتنمية والآليات «ايكاد» ودور فعال فى خدمة الزراعة المصرية



صرح المهندس/ خالد علوى الغمرى مدير المبيعات بالشركة المصرية للتنمية والآليات (ايكاد) انهم الوكلاء الوحيدون لشركة نيوهولاند منتجة جرارات فيات وفورد الزراعية التى طالما اسهمت فى مشروعات استصلاح الاراضى وتحسين خواصها بالنسبة للجرارات ذات القدرات العالية، واسهمت فى خدمة الاراضى الزراعية والبساتين بالنسبة للجرارات ذات القدرات المتوسطة. وتنتج شركة نيوهولاند ايضا الكومباينات الكبيرة الشهيرة التى تحمل اسم نيوهولاند. وشركة إيكاد هى ايضا الوكيل الوحيد لشركة يانمار اليابانية منتجة الكومباينات يانمار ذات الكفاءة العالية فى حصاد الأرز فى الأراضى المصرية وتتحرك الشركة فى اطار خطة موسعة تستهدف تغطية اسواقنا بالجرارات فيات بقدرات مختلفة من ٧٠ إلى ١٦٠ حصان (بضاعة حاضرة) وذلك لتلبية احتياجات المزارع صغيرة الحجم والشركات الزراعية الكبرى. والشركة تتميز بفروعها ومراكز الخدمة الخاصة بها والمنتشرة فى الدقهلية وكفر الشيخ مما يتيح توفير قطع غيار فورية بالإضافة إلى ورش صيانة متنقلة لإصلاح الجرارات فى مواقع العمل وأيضا فإن شركة «ايكاد» لديها جرارات يانمار قدرة ٤٢ حصان للعمل فى مزارع الفاكهة والبساتين وعمليات التلقيط ولديها كذلك حفارات فياكار الإيطالية للعمل خلف الجرار فى تطهير الترع والمصارف وشق القنوات والمساقى وقد اكتسبت شركة «ايكاد» ثقة وتقدير المستهلكين حيث يتزايد الإقبال بصورة رائعة على معروضاتها التى تساهم بفاعلية فى التنمية الزراعية القائمة على الميكنة الزراعية باحدث اساليبها التكنولوجية العالمية.

ودائما عمار يامصر

إدارة لتنمية المشروعات الكبرى

● في زيارة السيد رئيس الجمهورية الاسبوع الماضي إلى المناطق والمدن الصناعية في الصين الذي ذكر خلالها انه كاد لايتعرف على مدينة شنغهاي التي زارها عام ١٩٧٦ من كثرة ماجرى فيها من تغييرات كان يسأل - ونقل التليفزيون المصري تساؤلاته - عن الشكل الإداري والإطار القانوني الذي تدار به المناطق الصناعية هناك. هذه الإدارة التي طورت بالفعل هذه المناطق في مجتمع يتحول اقتصاديا - لااقول من الانغلاق إلى الانفتاح ولا أطرح في تسميته هذه التسميات التي قد تختلف فيها - مجتمع مطلوب منه ان ينتج انتاجا من ناحية الكم والكيف يمكنه ان يسوقه في عالم مفتوح متنافس.

● ومصر وهي تدخل القرن الحادي والعشرين بمشروعات طموحة عملاقة لابد وان تستفيد بدراسة اساليب التنمية وادارتها في مناطق اخرى ناجحة في العالم وتقارنها بماليديها لتطورها.

واذكر انه في اواخر السبعينيات وكنت اشارك في المجموعة المكلفة بتخطيط مدينة السادات كان احد الواجبات المكلفة بها لاختيار اسلوب الإدارة الأفضل للمدن الجديدة واقترحت مجموعة العمل ضرورة تشكيل كيان مستقل مختلف عن الكيان الحكومي بكل موروثاته لإدارة وتنمية المدن الجديدة ورفعت المجموعة مذكرة بذلك للرئيس الراحل انور السادات الذي وافق على المبدا وحولها إلى السيد النائب والسيد رئيس الوزراء، في ذلك الوقت، وتشكل في إطار ذلك هيئة المجتمعات العمرانية التي صدر قانونها عام ١٩٧٩ كهيئة تابعة لمجلس الوزراء.

● وقبل ذلك كان المشروع القومي العملاق السد العالي الذي كانت له وزارة مسئولة عن متابعة تنفيذه.

● من المؤكد أن تجربة السد العالي وماتم خلالها من تشكيل كوادر فنية وادارية، وماتم حتى الآن منذ انشاء هيئة المجتمعات العمرانية وكيف عملت منذ انشائها في ادارة عملية التنمية بالمدن الجديدة تستوجب الدراسة فما تستهدفه مصر بمشروعاتها الطموحة العملاقة من نشر للعمران فوق كل شبر يملك مقومات تنمية يحتاج منا - خاصة ومصر تتحول اقتصاديا - أن نعيد النظر في المنظومة المؤسسية القائمة على تنفيذ التنمية العمرانية وتشكل من خلال دراسة التجارب الناجحة في كل مكان بالعالم ودراسة مالدينا منظومة جديدة متكاملة قادرة على إدارة تنمية المشروعات العملاقة التي يترتب عليها تشكيل مستقرات بشرية جديدة وفرص عمل لاجيال قادمة.

● أعود إلى بداية هذا الحديث لأشكر السيد الرئيس الذي يحمل هم إدارة التنمية لأن ذلك يؤكد ان توجهات المستقبل وطموحاته ستتحقق ان شاء الله وعمراننا سيكون افضل ودائما عمار يامصر.

صلاح حجاب

عمران توشكى بين المعطيات والتوقعات (١)

شهدت الفترة القليلة الماضية جهود الدولة والاجهزة المعنية في تحديد ملامح الخريطة العمرانية الجديدة لمصر بما يحقق الخروج من الوادي الضيق والانطلاق الى افاق رحبة على امتداد الحيز الجغرافي الكبير لمصر وبما يسهم في توفير فرص جديدة للحياة والنشاط والعمل.

وقد تضمنت الخريطة العمرانية الجديدة الاضافات المهمة التي تحققها المشروعات القومية الكبرى في توشكى وشرق العوينات وامتداداتها الى الوادي الجديد واجزاء رئيسية من الصحراء الغربية بالإضافة الى مشروعات تعمير سيناء مع امتداد مياه النيل من خلال ترعة السلام والمشروعات الزراعية والعمرانية المرتبطة بذلك. ونظرا للدور الهام والمنتظر ان يلعبه المشروع القومي العملاق في توشكى لاجتذاب الثقل السكاني المتوقع في المنطقة - وحتى تكون هذه المنطقة مهياة تماما لاستقبال الكثافة السكانية المتوقعة وتوفير احتياجاتها من السكن والخدمات والمرافق العامة

فان الدعوة للاستفادة من الطاقات الطبيعية المحلية بهذه المنطقة تصبح ضرورة لاخلاف عليها وامرا حتميا لامناص منه. فالتعامل مع الطبيعة وصولا الى عمارة اكثر توافقا صديقة للبيئة يوفر من ناحية البيئة المناسبة للانسان داخل الفراغ المعماري ويساهم من ناحية اخرى في خفض معدلات استهلاك المواد والطاقة على المستوى القومي، وقد اصبح هذا كله مطلبا رئيسيا ومجالا متسعا لمشاركة الخبراء والمتخصصين في مختلف المجالات كالهندسة المعمارية وتخطيط المدن وعلوم الطاقة والدراسات الانسانية والتربوية وكذلك علوم الاقتصاد والقانون وصولا الى عمارة تحنو على الانسان وتوفرله متطلباته الاساسية وتشبع لاحتياجاته الضرورية في وقت فرضت فيه احتياجات الخامات والطاقة في المناطق الحضرية عبئا ضخما على الاقتصاد والبيئة، فالمباني في البلاد الصناعية وصلت الى اعلى معدلات لاستهلاك الخامات والطاقة اما في البلاد النامية فغالبا يكون نصيب المباني من الاستهلاكات السابقة اعلى من ذلك بكثير، وهذا يقودنا بل ويفرض علينا استخدام النظم الطبيعية في تصميم المباني في هذه المنطقة توفيرا للطاقة من ناحية ورفعا لكفاءة استخدام هذه الطاقة في المباني من ناحية اخرى، ولعل اهم هذه النظم الطبيعية هي انظمة التدفئة والتبريد والتهوية الطبيعية وكذلك انظمة الاضاءة الطبيعية وفي هذا الاطار فانه توجد الكثير من المعدلات العالمية والمحلية والتي تحدد المستويات المطلوبة للراحة الانسانية في الانظمة الطبيعية المذكورة على مستوى كل من البيئة الداخلية والخارجية للمباني، وتعتبر اهم الوسائل الطبيعية لتحقيق النظم السابقة هي التحكم في توجية المبنى والتشكيل الخارجي للمباني سواء على مستوى الواجهات الراسية اوعلى مستوى التشكيل الافقي وكذلك تعتبر خصائص الاسطح ومواد الغلاف الخارجي للمبنى وسلوكها الحراري احد العوامل المهمة في التحكم الحراري للمبنى ويؤثر ذلك بدوره على الفتحات وعلى دورها المهم متعدد الوظائف بالنسبة لكل من الاضاءة والتهوية الطبيعية. اما المعالجات المعمارية لعناصر المبنى فلها دورها في تحقيق مستويات الراحة المطلوبة للبيئة الداخلية وذلك مع عدم اغفال دور تشكيل الكتل والفراغات في الموقع العام وتاثير ذلك على التحكم في كمية الاشعاع الشمسي المباشر وكمية الظلال الساقطة في الموقع.

ونوالي الحديث عن ملامح الوحدات السكنية بمنطقة توشكى في المرة القادمة ... إن شاء الله.

المهندس الاستشاري
مجدى محمد النحاس

الكاميرا لا تكذب .. ولا تتجمل



يذكر جيلنا كيف كانت سنغافورة اثناء .. وفي اعقاب الحرب العالمية الثانية وترى الآن كيف أصبحت سنغافورة بعد نصف قرن من ذلك التاريخ .. ويدرك المعماريون ما وصل اليه الابداع المعماري حاليا في سنغافورة.

لن أعلى مبنيين في العالم صمما في سنغافورة ولحدث نظريات عمارة التوافق مع البيئة والمناخ وراحة الانسان .. طبقت في سنغافورة.

الصورة لمشروع «ابراج ابيت» الجاري تنفيذها في سنغافورة والتي راعى فيها مجموعة المصممين استغلال واستثمار كل المعطيات البيئية من امطار وطاقة شمسية واستخدموها الاستخدام الأمثل وبالرغم من ذلك فان نسبة المسطحات الخضراء في كل دور بلغت نصف المسطح .. هكذا يفكرون .. هكذا تطورت سنغافورة .. والدوام لله.

جمال بكرى

واحة الحجاز .. رياضة ـ متعة ـ استجمام

باروع مواقع العين السخنة.. هذه البقعة السياحية الساحرة على ارض مصر والتي تعتبر من اقرب المناطق السياحية الساحلية للقاهرة فهي تبعد حوالي ١٢٠كم فقط منها مما جعل منطقة العين السخنة احد أهم المعالم السياحية على الخريطة المصرية.. وفي واحدة من اجمل مواقعها تقع (واحة الحجاز) بكل ما تحمله كلمة «واحة» من معاني الراحة والاستجمام والأمان والسحر.. فقد تم تخطيط منتجع واحة الحجاز بشكل فريد من نوعه عالمي المستوى متكامل الخدمات بشكل لم يشهده اى منتجع سياحي آخر..

هكذا بدأ المهندس محمد شاكر خليل رئيس مجلس ادارة شركة الحجاز للسياحة حديثه عن واحة الحجاز فقال اننا راعينا عند تصميم هذه القرية تحقيق معنى «التكامل» بحيث لا نترك اى شيء للمصادفة ولنوفر لقاطني اى نوعية من الوحدات المقدمة او حتى زائر اليوم الواحد جميع سبل الراحة والاستجمام.. وإذا تحدثنا عن الخدمات ومميزات واحة الحجاز فبداية يمتد الشاطىء لمسافة اكثر من كيلو مترين ونصف على شاطىء خليج السويس الفيروزي وهذا مكننا من توزيع جميع وحدات القرية على الشاطىء مباشرة هذا بالإضافة لجميع الخدمات والمرافق من ملاعب رياضية وحمامات سباحة وقوارب ولنشات مجهزة لرياضة الغطس وصالات للألعاب الترفيهية والعروض الفنية ومطاعم وكافتيريات وخطوط تليفونات وفاكس للاتصال بالعالم الخارجي ومحطة كهرباء و[illegible] الإنارة والطاقة وشبكة للمياه العذبة ومحطة معالجة للمياه المستعملة لمنع التلوث والتشجير وزراعة المناطق الخضراء.. وإذا تحدثنا عن نوعية الوحدات فنجد انها اربع مجموعات

الأولى (فيلات) متميزة بمسطحات من ٢٥٠ إلى ٤٠٠ متر مربع. المجموعة الثانية شاليهات اسكان سياحي بمسطحات من ٨٠ الى ١٤٠ مترا والثالثة فندق ٤ نجوم يضم ١٦٠ غرفة والرابعة كبائن على الشاطىء لقضاء إجازة اليوم الواحد.

واختتم المهندس محمد شاكر خليل حديثه إننا في واحة الحجاز اجتمعت لدينا كل عناصر الجمال والطبيعة والتكامل المعماري لتصبح إحدى العلامات البارزة على خريطة السياحة المصرية.

م. محمد شاكر

اخبار عمرانية

● في المؤتمر التاسع للمعماريين المصريين ١٨ - ١٩ ابريل الذي يعقد تحت رعاية السيد رئيس مجلس الوزراء عن التراث المعماري والتنمية العمرانية يعرض السيد عبداللطيف الحجامي رئيس وكالة التخفيض من الكثافة وانقاذ مدينة فاس تجربة رد اعتبار مدينة فاس بالمملكة المغربية وكيف تم الارتقاء بالبيئة العمرانية بالمنطقة القديمة من مدينة فاس دون اخلال بالتراث المعماري وماترتب على ذلك من تنمية اقتصادية بها.

● يشارك في اجتماعات المؤتمر مجلس ادارة المعماريين الافارقة وكذلك مجلس ادارة المعماريين بحوض البحر الأبيض المتوسط وسكرتير عام الاتحاد الدولي للمعماريين.

● اسفرت انتخابات مجلس ادارة جمعية المهندسين المعماريين عن اعادة انتخاب ا.د. زكية شافعي وفوز كل من د.حسام ابوالفتوح ود.هدى المصرى وتم تشكيل هيئة المكتب الجديد من المعماريين ممدوح عبدالرحمن رئيسا ود.ممدوح عبدالكريم نائبا للرئيس وسيف ابوالنجا امينا عاما وعدلي نجيب أمينا للصندوق.



«مدينة زيزينيا» أول مجتمع سكنى وإدارى متكامل للمستثمرين بالتجمع الخامس

موقع المشروع: تقع مدينة زيزينيا بالتجمع الخامس بمدينة القاهرة الجديدة بمنطقة المستثمرين بالمجاورات ٥٦، ٥٧، ٦٠ على مساحة ٨٨.٩٠ فدان (٧١.٣٨١٨٣٣م٢) وعلى بعد زمنى ١٥ - ٢٠ دقيقة من مصر الجديدة ومدينة نصر بعيدا عن الضوضاء والإزعاج والتلوث وزحام العاصمة بالقرب من مواقع العمل بالقاهرة الكبرى.

وتقع المنطقة المقام عليها مدينة زيزينيا على ارتفاع ٤٣٢٨م - ٦٠.٣٥٧م أعلى من منسوب سطح البحر وأعلى من منسوب المقطم ١٠٠م (مناخ نقى صاف ومعتدل طوال أيام العام)

هدف المشروع: تكوين مجتمع متكامل به جميع العناصر الجمالية والاحتياجات والخدمات اللازمة:

١ - توفير جميع المرافق المصممة على أساس أكبر سعة سكنية على أسس علمية حديثة مما يجعل المشاكل المتواجدة فى المدن الأخرى والناتجة عن التقادم والعشوائيات مستحيلة الحدوث.

٢ - توفير مساحات خضراء ومناطق مفتوحة متميزة.

٣ - توفير تصميمات لنماذج إسكانية مختلفة ومتنوعة تتوافق مع كافة الأذواق وتغطى وتلبى وتوفر جميع الاحتياجات الأسرية وطموحات كل إنسان يبحث عن الخصوصية والتميز والهدوء وكذا تحقق أفضل استخدام للمسطحات الداخلية وقابلة للتطوير الداخلى طبقا لتغيير الاستخدام المستقبلى لساكنيها.

٤ - توفير الخدمات والأنشطة المتنوعة التى تغطى الاحتياج اليومى والأسبوعى والاكتفاء الذاتى للإقامة الكاملة المريحة سواء من النواحى الترفيهية والتعليمية والرياضية والتجارية والصحية والاجتماعية.

عناصر المشروع: ١ - شبكة الطرق وأماكن انتظار السيارات متناغمة مع طبيعة الأرض ذات شكل غير هندسى وتسير مع الطبيعة التى لا تعترف بالخطوط المستقيمة.

وتبلغ مساحة شبكة الطرق وأماكن انتظار السيارات ١٦.٢ فدان تمثل ١٨٪ من المساحة الكلية للمدينة وقد روعى فى تصميمها:

- عرض يسمح باستمرارية وانسيابية المرور خلال المدينة.
- تجنب التقاطعات الصليبية تلافيا لحدوث تصادمات وذلك بتصميم هذه التقاطعات والتقابلات على حرف T.
- تجنب وقوف السيارات على جانبى الشوارع عن طريق توفير أماكن انتظار السيارات بمساحات مناسبة تحقق مكان انتظار لسيارة لكل وحدة سكنية.
- توجيه الشوارع فى الاتجاه الشمالى الجنوبى لزيادة سرعة الهواء لتلطيف درجة الحرارة.
- استغلال الشوارع كأماكن مفتوحة بين المبانى لتوفير الإضاءة النهارية والتهوية الطبيعية ووصول أشعة الشمس داخل الوحدات. ومزروعة بالأشجار والنخيل والشجيرات والحشائش والزهور.

٢ - المناطق السكنية: وتشمل العمارات السكنية والتاون هاوس والفيلات والاستعمال السكنى ٤٥.٧٢ فدان أى ٥٠٪ من مسطح المدينة وتبلغ الكثافة الإسكانية بالمشروع ١٢.٢٢ وحدة/ الفدان أما الكثافة العامة للمشروع هى ١٣.٩٥ شخص/ فدان وهى كثافة سكانية منخفضة تتيح لسكانها قدرا كبيرا من الهدوء والخصوصية مع تلافى الإحساس بالعزلة.

أولا - العمارات السكنية: ألبيت العمارات السكنية على مجموعات (Clusters) أعدادها ما بين ٦ - ١٠ عمارات يتوسطها منطقة خضراء واسعة تتخللها ممرات للمشاة لتربطها من الداخل ولا تعترضها حركة السيارات فهى مسارات آمنة كما تشتمل على مقاعد وحدائق صغيرة للعب الأطفال مجهزة بالمراجيح وأحواض الزهور وأشجار الظل والمرجلات.

وقد روعى فى هذه الحدائق

- ترك مسافات بينية بين كل عمارتين طبقا لمعدلات هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة المقررة.
- استعمال المواد العاكسة للحرارة باستعمال الألوان الفاتحة والأسطح الناعمة المصقولة فى التشطيب.
- التشجير حول العمارات كعامل من عوامل الظل ولامتصاص الحرارة الزائدة وتلطيف وتنقية المناخ.
- توجيه معظم الوحدات لاستقبال النسيم اللطيف.

والعمارات مقسمة إلى ثلاثة أنواع:

١ - منفصلة Detached (تحيط بها الحديقة من الأربع جهات)
٢ - شبه متصلة Semi Attached (بها حائط شرك)
٣ - شبه متصلة Attached (بها حائطان شرك - مصفوفة)

■ جميع العمارات مكونة من دور أرضى وثلاثة أدوار متكررة.

■ وتتكون كل وحدة سكنية بها من جناح استقبال وجناح نوم روعى الفصل التام بينهما.

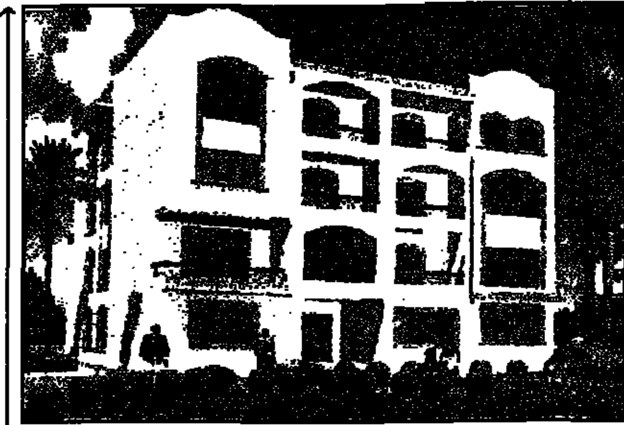
■ أما جناح النوم فيشمل غرف النوم والحمامات ملحق ببعضها غرفة ملابس أما منطقة الخدمات فتشمل المطبخ والدورة.

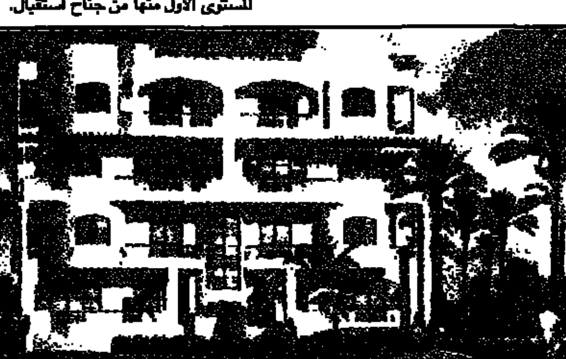
■ وتطل بعض الغرف على تراسات واسعة مطلة على حديقة المجموعة أو على الشارع.

■ والعمارات السكنية مقسمة إلى ثلاثة نماذج بتصميمات ومسطحات مختلفة. انظر الصور.

ثانيا: التاون هاوس (عمارة نموذج ٤):
تصميم فريد يطبق لأول مرة بمصر وهو نموذج لفيلات رباعية Quatraplex يحقق الاستقلالية والخصوصية التامة للميزة للفيلات مما يحقق تكييفا طبيعيا صيفا وشتاء. كما زودت وحدات الدور الأرضى بحدائق خاصة (حوالى ٤٠م٢) لتتيح لأصحابها التمتع بوجود حديقة ملحقة بالوحدة السكنية.

وعمارات التاون هاوس نوعان: متصلة وشبه متصلة وجميعها مكون من دور أرضى و٣ أدوار بمدخلين مستقلين (A,B) يصل كل منها إلى الوحدات وكل وحدة تشغل دورين (مستويين) متصلين بسلم داخلى يتكون المستوى الأول منها من جناح استقبال.


عمارة نموذج (٣) ٨ وحدات


عمارة نموذج (٤) ٤ وحدات

«جيتكس القاهرة» لقاء مهم ... ولكن على «أسنة الرماح»

مجيء جيتكس ـ معرض الخليج للكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات ـ إلى القاهرة خطوة جيدة يتعين الترحيب بها، كإحدى الثمار المباشرة لما يحدث من تطور في سوق الحاسبات وتكنولوجيا المعلومات المصرية، والذي فرض امرا واقعا جديدا بدأ يؤخذ في حسبان مراكز صنع القرار في دنيا الحاسبات والمعلوماتية اقليميا ودوليا،ومن أهم حقائق الواقع الجديد أن العناصر والشركات الفاعلة في مركزي الثقل بالمنطقة «دبي والقاهرة» لابد وأن تلتقي في تجمعات ومعارض دورية بالقاهرة، من أجل الاستفادة من «قوى الدفع» التي يملكها كل طرف، بما يحقق انطلاقة للمنطقة ككل، وعلى الرغم مما شهده جيتكس القاهرة من ندوات ومنتجات وبرامج وصفقات، فقد أعطى انطباعا بأنه لقاء تم «على أسنة الرماح».

يحتاج جيتكس القاهرة إلى جهود إضافية ليحقق اهدافه المرجوة

عرض جيتكس القاهرة نخبة واسعة من البرامج العربية والدولية والمنتجات والاجهزة، وعلى هامش المعرض تم تنظيم مؤتمر مايكروسوفت للمطورين العرب، ومؤتمر جيتكس القاهرة للتكنولوجيا العربية الذي حاول تعريف المستخدمين باحدث التطورات والاتجاهات في مجال تكنولوجيا المعلومات، ومنتدى جيتكس القاهرة للموزعين، الذي استهدف تدعيم التحالفات وعلاقات المشاركة بين المجمعين وقنوات التوزيع،كما ركز بشكل خاص على مشروع دبي للتجارة الالكترونية، فضلا عن معرض سوق القاهرة للكمبيوتر والذي نفذت به عمليات للبيع المباشر.

وفي سوق الحاسبات وتكنولوجيا المعلومات تبدو القاهرة ودبي كفرسي رهان، يتقدمان كل المتسابقين بمنطقة الشرق الأوسط والمنطقة العربية على الفوز بهذه «الكعكة» التكنولوجية الراقية ذات العائد المرتفع والمستقبل الفائق الأهمية، وطوال السنوات الماضية ظلت دبي في مقدمة هذا السباق، لكن في السنوات الاخيرة، ومع سياسة الإصلاح الاقتصادي وخطط التنمية القوية التي نفذتها حكومة مصر، استطاعت القاهرة أن تزيد من سرعتها في هذا الميدان بمعدلات أذهلت الجميع بل وكانت مفاجأة للكثيرين، واصبحت سوق الحاسبات وتكنولوجيا المعلومات المصرية تعرف بأنها «السوق الاسرع نموا» في منطقة الشرق الأوسط،واليوم يمكن القول إن سفينة «تكنولوجيا المعلومات» بالمنطقة اصبحت جاهزة للدخول في مناورة واسعة وتدريجية تغير فيها وجهتها وتتحرك صوب القاهرة لتسلم لها «دفة قيادة المنطقة» تكنولوجيا، يدل على ذلك اتجاه معظم الشركات العالمية الكبرى لافتتاح مكاتب لها بالقاهرة أو زيادة التركيز على نشاطها في مصر.

ومجيء جيتكس إلى القاهرة يشكل إحدى العلامات البارزة والمهمة الدالة على هذا التحول، فليس بوسع أحد أن يدعي انه بذل جهدا أو وضع خطة كان من نتيجتها إقناع المسئولين عن مركز التجارة العالمي في دبي والشركات المنظمة لجيتكس بالمجيء إلى القاهرة وإقامة معرضهم، ولكن السبب الحقيقي وراء «جيتكس

جمال محمد غيطاس

القاهرة» هو حقائق السوق وحسابات الربح والخسارة التي افرزتها التطورات العميقة التي طرأت على القاهرة كمركز جذب لتكنولوجيا المعلومات وجعلتها محطة مهمة وضرورية لجيتكس نفسه فحتى الآن وفي المستقبل المنظور لايوجد مكان يصلح كامتداد لجيتكس سوى القاهرة، بنموها السريع في دنيا المعلومات وثقلها الاقتصادي والحضاري وانفتاحها السياسي وعلاقاتها المتينة المتوازنة مع الجميع، وجميعها أمور قدمت لمعرض دبي الفرصة الوحيدة حتى الان للنمو والتوسع اقليميا.

بيد أن هذا الامر جعل جيتكس يأتي إلى القاهرة وأمامه تحديان،الأول:ضيق الوقت... ففيما يبدو أن ضرورة وضع فاصل زمني مناسب بين جيتكس القاهرة وجيتكس دبي، لم يدع خيارا سوى «حشر» جيتكس القاهرة في توقيت مشحون بالمعارض المحلية بالقاهرة، فجاء في فترة «تشبع» بها القاهريون والسوق المصرية كذلك بالمعارض، مما شكل له تحديا كبيرا خاصة انه في دورته الأولى،والثاني:المنافسة مع المعارض الاخرى بالقاهرة، وفي مقدمتها معرض الاهرام «اسيتكس» بعراقته التي تمتد لسبع سنوات وقدراته التنظيمية وحجمه الكبير واستقطابه للشركات وللمؤسسات الكبرى العالمية والإقليمية والمحلية العاملة في هذا الميدان بمصر، ثم معرض «كومدكس» الذي سيعقد للمرة الثانية بالقاهرة في مايو المقبل وتسانده شركات عالمية لها خبراتها الواسعة جدا في تنظيم المعارض، فضلا عن معارض محلية اخرى ـ كمعرض «كمبيوتولدج» ـ الذي تنظمه الجمعية المصرية لشركات الحاسب الآلي،وغيرها من المعارض الاخرى الصغيرة.

ونتيجة هذين التحديين تمثلت في إحجام العديد من العمالقة عن المشاركة في المعرض، وفي مقدمتهم شركات كأي بي إم وانتل وصن وسيسكو واوراكل والعديد من الشركات الاقليمية والمحلية الاخرى، ويمكن القول إنه لو لم تتخذ مايكروسوفت وكومباك قرارا بالمشاركة لأصبح للمعرض شأن آخر، وكان ذلك بسبب المنافسة وضيق الوقت. كذلك فإن الذين شاركوا لم يقدموا جديدا يمكن اعتباره «علامة فارقة» تحسب لجيتكس القاهرة، فمايكروسوفت مثلا اكتفت بندوة لمطوري البرامج والاعلان عن الاصدار الخامس من برنامج اكسبلورر لتصفح الانترنت،ببساطة لأنه لم يكن لديها شيء جديد لامع تقدمه مثلما حدث في دبي عند اعلانها عن نظام تشغيل ويندوز ٩٨ العربي، وكذلك اعادت كومباك عرض منتجات عرضت من قبل في معارض اخرى ومنها جيتكس دبي نفسه، وحدث ذلك بسبب ضيق الوقت ايضا.

كان منطقيا أن تؤدي محصلة هذه الظروف جميعا إلى جعل المعرض يتم «على أسنة الرماح»، أي رماح المنافسة وضيق الوقت وظروف القاهرة نفسها وغير ذلك . وهو ما ظهرت آثاره بالفعل على بعض المشاركين في المعرض،ففي جولة داخل المعرض لم استطع الحصول على اجابات محددة عن اسئلة بسيطة حول منتجات وبرامج موجودة بأجنحة بعض الشركات شملتها الزيارة، وكان منها على وجه التحديد:

ـ سؤال عن مواصفات واسعار أحد اجهزة المسح الضوئي «سكنر». وهنا اعتذرت احدى المسئولات بالجناح عن عدم توافر «الكتالوج» الخاص بالجهاز واسعاره لأنه بالمطار. والمشكلة هنا:كيف يدخل الجهاز نفسه ولا يدخل معه الكتالوج؟

ـ سؤال عن الإصدار الجديد من احد برامج النشر المستخدمة مع نظام ابل ماكنتوش. ومن خلال المناقشة اتضح أن معلوماتي كمستخدم عادي للبرنامج تتساوى إن لم تزد على معلومات المسئول عن عرض البرنامج للزوار، فآثرت الانصراف.

ـ سؤال عن عمر بطارية جهاز كمبيوتر يدوي جديد كان معروضا بجناح شركة كبرى، وهنا رد المسئول : «يمكن أن يعمل معك لمدة يومين»، وبالطبع هذه ليست اجابة شخص محترف أو متخصص، لأن عمر البطارية يقاس بعدد ساعات التشغيل، وليس بالأيام . فالمستخدم قد يغلق الجهاز لمدة يومين، وقد يشغله لمدة يومين متصلين. ولأن الاجابة كانت غير دقيقة لم استرسل في الأسئلة عن بقية المواصفات.

ـ سؤال عن نظام لإدارة الوثائق وتخزينها كانت تعرضه شركة رائدة في هذا المجال، وحاولت من خلال السؤال التعرف على كيفية قيام النظام بإدارة الوثائق التي تأتي من مصادر متعددة في وقت واحد وعلى وسائط مختلفة، وبعد خمس دقائق من الاستماع للشرح لم يستطع المسئول تقديم إجابة على السؤال، ولم يستطع الاستمرار في الشرح نتيجة توقف الحاسب المستخدم في الشرح عن العمل نتيجة خطأ تشغيل.

هكذا كانت ردود بعض المشاركين، ونخشى أن يكون سبب ذلك احساس هذه الشركات بالمجيء على اسنة الرماح، مما دفعها لأن تبعث ببعض «الهواة» للقيام بتقديم وشرح برامجها ومنتجاتها للزوار، باعتبار أن المشاركة في المعرض «تأدية واجب» أو «مجاملة»، وليس استثمارا لفرصة حقيقية للتسويق والنمو والانتشار،ولاشك أنه كان من الاوفق لهذه الشركات اتخاذ قرار بعدم المشاركة بدلا من الظهور على هذا النحو.

رغم كل شيء يظل جيتكس القاهرة خطوة مهمة نرحب بها كعلامة على تعاون عربي تلقائي غير دعائي، نشأ عن مصالح حقيقية متبادلة تبشر بتعاون بين مركزين من أهم مراكز تكنولوجيا المعلومات بالمنطقة ستنعكس آثاره الايجابية على الشعوب العربية كلها ،ونأمل أن تسير الدورات المقبلة لجيتكس بالقاهرة إلى الافضل.

يفتح الدفتر صباح كل يوم ... شكاوى القراء مع الاجهزة ... الشراء أو في التدريب والتشغيل ... [illegible]

الهروب من الفخ

الكشف الدوري

قد يفاجأ بعض مستخدمي الحاسبات الشخصية أن وحدة التخزين الرئيسية تستغرق وقتا طويلا في التعامل مع الملفات وأيضا قد يفاجأ بتوقف بعض البرامج عن العمل أو يظهر له نظام التشغيل رسالة أن احد الملفات به تلف ولا يستطيع قراءته. كل ذلك نتج عن عدم قيام المستخدم بإجراء فحص دوري على وحدة التخزين الرئيسية باستخدام وظيفة ScanDisk وللهروب من هذا الفخ عليك استخدام هذه الوظيفة دوريا حتى تستطيع إكتشاف أي عيب بالملفات ويمكن أن تقوم هذه الوظيفة بإصلاحها ويمكنك أن تجد هذه الوظيفة في قائمة الوظائف الإضافية (Accessories) من قائمة البداية.

النقل السريع

أرسل أحد القراء يقول إنه يمتلك حاسبا شخصيا وقام أخيرا بشراء حاسب يدوي (HandHeldPC) وهو يرغب في نقل بعض البيانات والمعلومات من حاسبه الشخصي الى الحاسب اليدوي من خلال إسطوانة مدمجة. وهو يسأل عما إذا كان هناك بعض الخطوات التي يجب عليه تنفيذها لضمان عملية نقل سليمة للمعلومات دون تلفها وتجنب أي مشكلات قد تحدث مع الحاسبين.

والإجابة هو إنه يفضل أن يقوم بالخطوات التالية قبل البدء في عملية النقل:

١ـ أولا يجب أن يصل بين الحاسبين باستخدام كابل مناسب (Parallel or Serial Cable)

٢ـ من لوحة التحكم يختار وظيفة Add/RemovePrograms

٣ـ ثم يختر مفتاح إعداد نظام النوافذ (WindowsSetup)

٤ـ من وظائف الإتصالات (Communcation) وذلك بالضغط على علامة التليفون مرتين.

٥ـ من النافذة التي ستظهر لك قم بوضع علامة بجانب وظيفة (DirectCableConnection) ثم إضغط OK

هذه الوظيفة سوف تساعدك على ضمان سلامة البيانات والمعلومات اثناء نقلها بين الحاسبين باستخدام الإسطوانات المدمجة.

مفاهيم أساسية

شاشات الكريستال السائل LCD

هو مصطلح يعني Liqued Crystal Display ويطلق على تقنية فنية في صناعة شاشات الحاسبات الآلية وهذه الطريقة تعتمد على شريحتين من مواد تستقطب الضوء وبينهما نوع من الكريستال السائل يسمح بمرور الضوء من خلال فلاتر خاصة مما يتيح ظهور الألوان على الشاشة بدرجة نقاء عالية وكلما زاد إلتواء سطح الكريستال كان ظهور الصورة على الشاشة أكثر وضوحا من زوايا الرؤية المختلفة وقد حلت هذه التكنولوجيا مكان التقنية المستخدمة سابقا والتي كانت تسمى LED وهي كانت تعتمد على وجود أشباه موصلات تسمح بمرور الضوء عند شحنها بالتيار الكهربائي والتي كانت تستخدم بكثرة في صناعة الساعات.

وتكنولوجيا LCD يرجع الفضل في اختراعها الى معمل أبحاث RCA Sarnaff في ولاية نيوجيرسي بالولايات المتحدة عام ١٩٦٣ وهي التي تستخدم الآن في صناعة شاشات الحاسبات المحمولة، وهناك أنواع من هذه الشاشات يسمى (Monochrome) وهي تظهر الصور بلونين فقط وهما الأزرق والرمادي الداكن بينما خلفية الشاشة تكون بيضاء . أما النوع الثاني فهو يظهر الصور بدرجات الألوان المختلفة.

وعادة ما تجهز هذه الأنواع من الشاشات المستخدمة على الحاسبات المحمولة بإنارة خلفية الشاشة ليسهل على المستخدم قراءة البيانات من أي زاوية.

مشغل الحاسب الآلي Computer Operator

نستكمل هذا الأسبوع الحديث عن وظائف العاملين بالحاسب الآلي، فبعد أن تناولنا وظائف العاملين في مجال تطوير التطبيقات على الحاسب نعرض اليوم نوعا آخر من الوظائف وهو مشغل الحاسب الآلي وهي مهنة متخصصة للحاسبات الكبيرة والمتوسطة، وهذه الحاسبات عادة ما تكون موجودة في صالات يتم تجهيزها بأجهزة تكييف خاصة لأنها تحتاج الى درجة حرارة ونسبة رطوبة معينة كما انها تحتاج لنظام خاص للتهوية لأن تشغيلها ينتج عنه حرارة مرتفعة . ولا يسمح بدخول صالة الحاسب الآلي إلا للمتخصصين فقط، ومشغل الحاسب الآلي هو أحد هؤلاء المتخصصين وهو المسئول عن تشغيل التطبيقات على الحاسب وعن التعامل مع الحاسب الآلي حيث يقوم الحاسب بتوجيه رسائل الى المشغل فتظهر له هذه الرسائل على شاشة متصلة بالحاسب، وهذه الرسائل تكون إما لإعلام المشغل ببداية تنفيذ تطبيق معين أو نهاية عمل هذا التطبيق وقد تكون الرسالة لإحتياج التطبيق الذي يعمل على الحاسب لبيان معين مثل التاريخ الذي سيظهر على التقارير التي سيتم طباعتها، فيقوم المشغل بإدخال التاريخ للحاسب عن طريق لوحة المفاتيح المتصلة بالشاشة التي يعمل عليها، وقد تكون الرسالة أمرا من الحاسب يجب على المشغل تلبيته مثل وضع الشريط المغناطيسي في مكانه داخل وحدة الشرائط لتسجيل البيانات عليه أو لتركيب ورق في وحدة الطباعة لأن الورق الموجود بالوحدة قد نفد، أو لإخباره بوجود عطل ما في أحد وحدات الحاسب وعلى المشغل أن يكون منتبها لأي رسالة تظهر له على الشاشة كما يجب عليه سرعة الاستجابة لها.

وتوجد لغة خاصة للتخاطب بين المشغل والحاسب والتي يجب على المشغل تعلمها حتى يستطيع الرد على الرسائل بالطريقة التي يفهمها الحاسب، ولكل شركة من الشركات التي تصنع الحاسبات الكبيرة والمتوسطة لغة خاصة تتفق مع نظام التشغيل الذي يعمل عليها.

والعمل في هذه الوظيفة لا يحتاج الى مجهود كبير، فعلى من يرغب في هذه الوظيفة حضور دورات تدريبية في تشغيل الحاسبات وفي نظم التشغيل مع خلفية مناسبة عن نوع الحاسبات التي سيعمل عليها.

نظرة على كليات الحاسبات

ردود وتعليقات

طوال الاسابيع الثلاثة الماضية تناولنا أوضاع كليات الحاسبات والمعلومات من حيث البنية الاساسية ومناهج التدريس ومواصفات الخريجين، وقد أثارت هذه السلسلة من المقالات اهتماما لدى المتخصصين والمهتمين، ووصلتنا العديد من التعليقات والردود حول ما نشر . من بينها رسالة من الدكتور أحمد عبادة سرحان الاستاذ المتفرغ بجامعة القاهرة، وقال فيها إنه من المعروف أن العالم في عصره الجديد سيكون من بين خصائصه حرية حركة العمالة على مستوى العالم، وهذا يستدعي وجود معايير دولية موحدة ،ويدخل في تلك مستوى الدرجات الجامعية وتراخيص مزاولة المهنة في جميع المجالات وقد انتهت الهيئات الدولية من تحديد هذه المتطلبات لعدد من المجالات والمهن والمفروض أن تنتهي من باقي المهن خلال الشهور القليلة المقبلة، ومن بينها الدرجات الجامعية والمهن في تكنولوجيا المعلومات. وهذا يستدعي ضرورة أن تكون مقررات كليات الحاسبات متوافقة مع الإطار العام لهذه المتطلبات المتفق عليها دوليا، مع تباين طفيف في المقررات المساعدة والتي تحدد حسب ظروف كل كلية، ومن السهل الاطلاع على هذه المتطلبات من المؤسسات الدولية التي تقوم بعمليات الاعتراف بالدرجات العلمية في هذا المجال. ولعله من المفيد أن تطلب كل كلية من كليات هذا القطاع والكليات والمعاهد الاخرى التي تمنح درجة البكالوريوس في علوم الحاسب من أي مؤسسة من المؤسسات التي تقوم بإصدار شهادة بالاعتراف بهذه الدرجة إذا ما وفت بالمتطلبات الدولية، وبكون بذلك قد حققنا أهدافا كثيرة منها الاطمئنان إلى مستوى الدراسة والتعرف على أوجه النقص في الكليات التي لم تحظ بهذا الاعتراف. فنعمل على استكمال النقص في أسرع فرصة، ويكون هناك مبرر قوي لدى المسئولين لتزويد هذه الكليات بالامكانات اللازمة لسد هذا النقص وهذا يؤدي إلى التنافس بينها. كما أن هذا الاجراء يكون اتصافا للطالب الذي سيواجه مجتمع المعلومات فيطمئن على مستقبله وحرية الحركة لأي دولة من دول العالم.

ومن المعروف أن قسم علوم الحاسب بالجامعة الامريكية بالقاهرة طلب من مؤسسة سي إس ايه بي دراسة الاعتراف بدرجة بكالوريوس علوم الحاسب وعلى مدى ستة أشهر قام القسم باستيفاء الاستمارات المتعددة المطلوبة وتمت عدة زيارات من اعضاء الفريق الذي شكلته المؤسسة جرى خلالها مناقشة هذه الاستمارات على ضوء الواقع، وتمت عدة مقابلات مع أساتذة القسم وطلابه وبعض الخريجين وأصحاب الاعمال الذين يعمل لديهم الخريجون، وانتهى الامر بالاعتراف الدولي ببكالوريوس علوم الحاسب بالجامعة الامريكية ويعتبر هذا أول اعتراف بدرجة البكالوريوس في علوم الحاسب في مصر.

وفي اتصال تليفوني مطول قال الدكتور محمد فهمي طلبة عميد كلية الحاسبات والمعلومات بجامعة عين شمس إنه يختلف مع ما قلناه في المقال الاخير حول عدم الوضوح في ملامح وتقسيمات مواصفات الذين سيتخرجون في هذه الكليات، وأنها بعيدة عن التقسيمات التي وضعها الاتحاد الدولي للمعلومات ومنظمة اليونسكو، وأكد أن هذه الكليات تعد خريجيها بطريقة لا تختلف إطلاقا مع المقاييس الدولية عموما، خاصة الاتحاد الدولي للمعلومات واليونسكو،بل تراعي ايضا المتطلبات المحلية، وعلى هذا الاساس ـ كما يرى الدكتور طلبة ـ فسوف تكون هناك مسافة واسعة تفصل بين خريجيها وخريجي الجهات الاخرى من حيث القدرات والمهارات، ستمنع خريجي هذه الكليات من الدخول في نطاق حالة التشويش وعدم التحديد التي تعتري غالبية الجهات العاملة في هذا المجال حاليا.

كما أرسل الدكتور عبدالعزيز محمد خميس الاستاذ المساعد بقسم علوم الحاسب والمعلومات بمعهد الدراسات والبحوث الاحصائية بجامعة القاهرة تعليقا على رأي الدكتور إبراهيم فرج عميد المعهد والمشرف على كلية الحاسبات والمعلومات بجامعة القاهرة والخاص بدمج كلية الحاسبات والمعلومات مع معهد الاحصاء في كيان واحد. وقال الدكتور عبدالعزيز في تعليقه إن المعهد يعتبر فريدا ليس فقط على مستوى مصر ولكن الشرق الاوسط، ونشيء عام ١٩٤٧، وكان يمنح دبلوما في الاحصاء . وفي عام ٦٣ بدأ يمنح دبلوم علوم الحاسب والمعلومات، وفي ٧٤ بدأ يمنح دبلوم الاحصاء السكاني، وفي عام ٧٦ بدأت الدراسة بدبلوم بحوث العمليات، وأصبح في إمكان المتقدمين من خريجي هذه الدبلومات مواصلة الدراسة للحصول على الماجستير والدكتوراه في تخصصات الاحصاء والاحصاء السكاني وبحوث العمليات وعلوم الحاسب والمعلومات، وهدف المعهد إعادة تأهيل خريجي الجامعات من تخصصات مختلفة، لتصبح من الكوادر العاملة في مجالات الدراسة بالمعهد. وبالتالي فإن هدف المعهد يختلف تماما عن هدف انشاء كليات الحاسبات والمعلومات.

والغالبية العظمى لطلاب المعهد من العاملين فعلا بمؤسسات الدولة ولبعضهم خبرة حقيقية في مجالات الدراسة ويأتون لدراسة التطورات السريعة في هذه المجالات،وكان للمعهد سباقا في تزويد سوق العمل المصرية والعربية بقوى بشرية تجمع بين تخصصين: الدرجة الجامعية الاولى وأحد تخصصات المعهد.

والدراسات بالمعهد صباحية ومسائية، فصباحا توجد دراسات السنوات التكميلية والتمهيدية للماجستير، بالاضافة للدارسين المتفرغين، وجميع الانشطة الادارية والتدريبية وأنشطة وحدة الاستشارات الاحصائية والانشطة البحثية لاعضاء هيئة التدريس،وقد ناقش مجلس المعهد فكرة العميد من قبل ورفض المجلس حتى فكرة دمج أحد أقسام المعهد بكلية الحاسبات والمعلومات.

تقييم موقع على الانترنت

وجه مصر على الشبكة

الصندوق الاجتماعي للتنمية وغياب التحديث

ينتمي موقع الصندوق الاجتماعي للتنمية على الانترنت وعنوانه http://www.sfdegypt.org/home.htm إلى قائمة المواقع المصرية الاستاتيكية التي تفتقر إلى التجديد والتحديث، وتتعامل مع الانترنت كما لو أنها «دولاب لتخزين الدوسيهات» توضع به البيانات والمعلومات مرة واحدة وتغلق أبوابه وينتهي الأمر. فالمعلومات الموجودة بالموقع بشكل إجمالي تبدو وكأنها المعلومات الموجودة في كتيب أو كتالوج تم اعداده عن الصندوق وأعماله منذ فترة. فهو يحتوي على صفحة رئيسية مرتبط بها عدة صفحات فرعية تحتوي على معلومات «صماء» تقدم خلفية سريعة عن عمل الصندوق وأهدافه وصفحة تتحدث عن موارد الصندوق والجهات المانحة الممولة له، وقنوات تنفيذ هذه المنح، ثم البرنامج المحوري للصندوق وهو محاربة الفقر والبطالة، ثم يشرح الموقع الفئات المستهدفة وخلفية عما تم تحقيقه في هذا المجال، وخريطة للفقر والبطالة في مصر ومعلومات سريعة عن إدارة الصندوق، ثم معلومات عن برامج الصندوق المختلفة في شتى القطاعات.

لكن الموقع لا يقدم معلومات متجددة عن فرص التمويل الموجودة بالصندوق، ولا يقدم قاعدة بيانات مرنة بآلة بحث قوية يمكن للشباب الراغب في التعامل مع الصندوق البحث بداخلها عن القروض والمنح الموجودة ولا يتضمن خدمة للرد على الاستفسارات والأسئلة التي تدور في أذهان مئات الآلاف من الشباب المتعاملين مع الصندوق أو الراغبين في التعامل معه، ولا يتضمن اخبارا ومعلومات متجددة عن القرارات والتيسيرات والقواعد المنظمة لطريقة التعامل مع الصندوق والتي تتغير باستمرار ومن بينها على سبيل المثال توجيهات رئيس الجمهورية لأكثر من مرة بتخفيض الفوائد على قروض الصندوق وتيسيرات الدفع. كذلك لا يتضمن أي معلومة أو خدمة عن فرص التصدير التي يمكن أن يستفيد منها الشباب الذين نجحوا في تنفيذ مشروعات منتجة ويواجهون صعوبات في التسويق. كذلك لا يقدم الموقع خدمة تعين الشباب أو ترشدهم إلى طريقة اعداد دراسات الجدوى الخاصة بالمشروعات التي يرغبون في قيام الصندوق بتمويلها ،وأيضا لا يقدم الموقع معلومات تفصيلية حول حجم التمويل المتاح لديه وشروط الحصول على قروض ،ويذكر ذلك بشكل اجمالي وتتوقف الارقام المعلنة عند عام ١٩٩٦.

إن موقع الصندوق الاجتماعي للتنمية يمكن أن يشكل أداة مهمة للغاية في شرح خدمات الصندوق وشروط التعامل معه وتقديم البعض منها،بشكل مباشر للشباب عبر الشبكة، بما يؤدي إلى إحداث المزيد من التفاعل الايجابي مع الصندوق، لكنه بصورته الحالية أشبه بملف أودعت به بعض الاوراق وانتهى الأمر.

كل أسبوع ... للإبحار ... المعلومات ... داخل الانترنت ... خدمات ... القراء ... البريد الالكتروني ... مراسلتنا ... أو على عنوان نادي الأهرام للكمبيوتر والانترنت

ait@ahram.org.eg
acic@ahram.org.eg

مصطلحات الإنترنت

Avatar

هو مصطلح يطلق على صورة أو رسم يرمز الى مستخدم أو مشترك معين على شبكة الانترنت، وهو يستخدم عادة في الألعاب التي تجري على الانترنت لتحديد الأشخاص عند تعاملهم على الشبكة ليستطيعوا التعرف على بعضهم البعض بسهولة. وعند إتصال المستخدم بالشبكة يظهر لأصدقائه هذه الصورة فيتنبهون الى وجوده على الشبكة.

المواقع المفضلة المشتركة

نقدم هذا الاسبوع برنامجا جديدا من شبكة الانترنت هو برنامج (Bookmark Converter) وهو برنامج مفيد لكل من يستخدمون شبكة الانترنت، فعادة ما يقوم المستخدم بالاحتفاظ بعناوين المواقع التي يفضلها من الشبكة داخل قائمة المواقع المفضلة (Bookmarks). وإذا كان المستخدم يستخدم برنامج IE وبرنامج Netscape لتصفح الانترنت على حاسبه ويحتفظ ببعض العناوين في برنامج والبعض الآخر في البرنامج الثاني،ويرغب في أن يحتفظ بهذه العناوين في البرنامجين، فخدمة اليوم ستساعده على تحقيق ذلك بمنتهى السهولة، فهذا البرنامج يمكنه أن ينقل تلك العناوين بين برنامج IE وبرنامج Netscape وهما أشهر البرامج المستخدمة لتصفح شبكة الانترنت.

كما أن هذا البرنامج يمكنه أن يساعدك في مشاركة هذه العناوين مع زملائك وذلك إذا كان حاسبك متصلا بشبكة حاسبات داخلية (LAN) حيث يمكنك في هذه الحالة أن تتشارك في قوائم مواقعهم المفضلة أو تقوم بإرسال القائمة الخاصة بك لأي منهم، وعنوان هذا البرنامج هو: http://www.abc.se/~m9761/bm_conv/bmconv26.exe

أماكن تستحق الزيارة

مواقع جغرافية

للطلاب والمهتمين بدراسة العلوم الجغرافية نقدم لهم هذا الأسبوع بعض المواقع التي تغطي جوانب متعددة في علم الجغرافيا حيث تقدم لهم خرائط لجميع أنحاء العالم وصورا للارض ملتقطة من الاقمار الصناعية موضحا بها الموارد الطبيعية والتضاريس الجغرافية لكل دول العالم كما تجد بها معلومات مهمة عن الجبال والسهول والوديان هذه المعلومات مهمة وسوف تساعد الطلاب والمعلمين في المراحل التعليمية المختلفة وعناوين هذه المواقع هي :

http://earthrise.sdsc.edu
http://geowww.uibk.ac.at/geolinks
http://hmu.amu.edu.pl/~zbzw/glob/glob1.htm
http://www.mapblast.com
http://www.americasroof.com/world.html

حجم النافذة المناسب

في نظام تشغيل نوافذ٩٥ يتعامل المستخدم بكثرة مع النوافذ التي تظهر له ويحتاج دائما الى تصغير وتكبير حجم تلك النوافذ التي يتعامل معها، ونظام النوافذ٩٥ يتيح طريقة سهلة للتحكم السريع في حجم النافذة التي تتعامل معها وذلك بالضغط مرتين بالفأرة على شريط العنوان (Title Bar) الذي يوجد أعلى أي نافذة من النوافذ وسيتم تصغيرها في الحال وعند الضغط على شريط العنوان مرة اخرى يتم إرجاع النافذة الى حجمها الطبيعي.

تخريج أول دفعة من المؤهلين على حل مشكلة ٢٠٠٠ بشركات القطاع الخاص

الخميس الماضي تخرج ٢٠ مهندسا في أول دورة تدريبية يعدها القطاع الخاص في مجال وضع خطط إدارة مشكلة عام ٢٠٠٠، وجرى التدريب خلال الدورة على أيدي اربعة من الخبراء الامريكيين في إطار بروتوكول تعاون بين الجمعية المصرية للتكنولوجيا المتقدمة ـ التي تضم في عضويتها عددا كبيرا من الشركات العاملة في مجال الحاسب الآلي والبرمجيات والالكترونيات ـ وهيئة المعونة الامريكية بالقاهرة. وينتمي الخريجون إلى شركات عاملة في مجال الحاسب الآلي والالكترونيات،وفي الوقت نفسه تقوم هيئة المعونة بتنفيذ برنامج تدريبي مماثل للقطاع الحكومي وشركات قطاع الاعمال العام.

تعد هذه أول خطوة ملموسة يقوم بها القطاع الخاص لإعداد كوادر مصرية مدربة داخل شركات الحاسبات وتكنولوجيا المعلومات قادرة على التعامل مع مشكلة عام ٢٠٠٠ وإدارتها داخل المؤسسات والشركات المختلفة. وتتم هذه الدورات باشتراكات رمزية من الشركات والمصانع، وتتحمل هيئة المعونة الامريكية أجور الخبراء وإعداد المحتوى العلمي والفني للمادة المقدمة خلال الدورات، وتتحمل الجمعية أعباء التنسيق والاعداد للدورات مع الشركات الراغبة في ارسال مهندسين للمشاركة فيها، وخلال الدورة يحصل المتدرب على ٤٠ ساعة تدريب على مدار خمسة ايام بمعدل ثماني ساعات يوميا.

وخلال حفل التخرج الذي تم في بساطة وهدوء ودون ضجة ـ كما هو الحال في بعض الجهات الاخرى ـ جرى حوار سريع مع المتدربين حول جدوى الدورة التدريبية ومدى الاستفادة منها، واجمع المشاركون على أن الجدوى الحقيقية من الدورة التدريبية هي تزويدهم بالإطار العلمي السليم لكيفية إدارة والتعامل مع المشكلة، طبقا للمعايير العلمية العالمية الحديثة التي طبقت في المؤسسات الامريكية المختلفة،والتي تتيح وضع برامج لحلول المشكلة داخل أي منشأة على أساس منهجي منظم قابل للقياس والتقويم والتكرار، ويشمل المحتوى العلمي للدورة التوعية الشاملة بالمشكلة وكيفية تحجيم وحصر المشكلة وابعادها وكيفية عمل خطط المخاطر الناجمة عنها وكيفية إدارة المشكلة ،وكيفية حساب تكاليف الحل وعدم الحل، والمراجع العلمية التي يمكن الرجوع إليها عند الحاجة، ومصادر تجديد وتحديث المعلومات والمحتوى العلمي اولا باول.

وأكد الخريجون أن هذا الاطار يجعلهم قادرين الآن على التعامل مع المشكلة ووضع برامج قوية ومناسبة لحلها سواء داخل شركاتهم أو بالشركات الاخرى، وألمح احد المهندسين إلى أنه من الممكن أن تعتبر حصيلة هذه الدورة قاعدة تسهل على بعض الشركات المصرية الحصول على عقود لحل مشكلة عام ٢٠٠٠ داخل البلدان العربية وافريقيا.

من ناحية اخرى قال المشاركون إن تنظيم هذه الدورات يأتي متأخرا للغاية سواء بالنسبة للقطاع الخاص أو القطاع الحكومي، فلم يتبق على حلول عام ٢٠٠٠ سوى ثمانية اشهر ونحن لانزال في مرحلة التوعية والمسح والحصر، في حين انه كان من المفروض أن تكون مصر قد بلغت مرحلة إدارة المشكلة وحلها بالفعل.

وابدى بعض الخريجين ـ بحكم عملهم كمهندسين مسئولين عن توريد العديد من النظم وشبكات المعلومات والاجهزة للجهات الحكومية عبر شركاتهم ـ تساؤلات حول دقة المعلومات والتصريحات التي تعلنها بعض الجهات الحكومية وغير الحكومية بانها قامت بحل المشكلة، في حين انهم كشركات موردة للأجهزة والبرامج والنظم العاملة بهذه الجهات لم يتلقوا طلبا واحدا للمساعدة في الحل، وأكدوا انه من الصعب جدا إن لم يكن من المستحيل أن تقوم هذه الجهات بحل المشكلة دون الرجوع إليهم كمورد أو وكيل للشركات العالمية المنتجة للأجهزة والبرامج المتوقع أن تعاني من المشكلة،وقال أحد المهندسين: كمهندس يعمل في شركة حاسبات وشبكات وقمت بتوريد مئات من الاجهزة والنظم ومعدات الشبكات لعشرات الجهات الحكومية لم اكن أعلم قبل هذه الدورة الاسس العلمية الكاملة والمعايير السليمة للتعامل مع المشكلة من مختلف جوانبها بشكل منهجي منظم كما هو متبع عالميا، وكل ما كان لدينا معلومات فنية متفرقة لا تضمن وضع نظام متكامل ومنظم لحل المشكلة وإدارتها في أي شركة أو مؤسسة، فكيف تعلن بعض الجهات عن قيامها بحل المشكلة وهي لا تمتلك أصلا الكوادر المدربة على الحل بشكل سليم ولم تجر أي اتصال بالشركات المنتجة للحاسبات والنظم والبرمجيات ومعدات الشبكات وغيرها من الاجهزة.

وطبقا لاجابات المتدربين فليس لدى شركاتهم خطة للقيام بتنفيذ برنامج تدريبي موسع يشمل عددا اكبر من شركات القطاع الخاص ويقوم خلاله خريجو الدورة بالعمل كمدربين لاعداد اكبر من الفنيين والمهندسين بشركات القطاع الخاص الاخرى، وقالوا إن هذه مهمة الإدارات العليا بالشركات والجمعية المصرية للتكنولوجيا المتقدمة،وفي هذا الصدد أكد الدكتور محمد عبدالفتاح عضو مجلس إدارة الجمعية والمسئول عن التنسيق بين هيئة المعونة الامريكية والجمعية أن الجمعية ستقوم بالاستفادة من هؤلاء في تدريب مجموعات اخرى بشركات القطاع الخاص.

وقال إنه من المقرر أن تبدأ الجمعية وهيئة المعونة اجراء اتصالات مع مصانع القطاع الخاص بمدن السادس من اكتوبر والعاشر من رمضان وبرج العرب والإسكندرية واسيوط لعمل مسوح سريعة لمجموعة مختارة من المصانع كل منها يمثل قطاع صناعي معين بهذه المدن لدراسة المشكلة بها ووضع دورات تدريبية خاصة لكل قطاع صناعي على حدة، حيث سيتم اعداد دورات تدريبية لحل مشكلة عام ٢٠٠٠ في احد مصانع النسيج بالعاشر من رمضان، واحد مصانع السيارات بالسادس من اكتوبر، واحد المؤسسات التجارية بالإسكندرية، وأحد مصانع الأدوية ببرج العرب، بحيث تتخذ هذه الدورات كنموذج يمكن تطبيقه على بقية المصانع التابعة لكل قطاع صناعي على حدة.

■ أخبار سريعة ■ أخبار سريعة ■ أخبار سريعة ■ أخبار سريعة ■ أخبار سريعة ■ أخبار سريعة ■ أخبار سريعة ■ أخبار سريعة ■ أخبار سريعة ■ أخبار سريعة ■ أخبار سريعة ■ أخبار سريعة

١٢ خبيرا يعرضون تكنولوجيات جافا الجديدة للمبرمجين المصريين غدا

يقوم ١٢ خبيرا من شركة صن مايكروسيستم الامريكية غدا بعرض أحدث مجموعة من تكنولوجيات لغة جافا أمام حشد من المطورين والمبرمجين المصريين،وذلك من خلال سلسلة من المحاضرات والندوات تستمر ليوم واحد مجانا، ويأتي العرض في إطار المرحلة الثانية من معرض مطوري نظام جافا المتجول والذي عقد بدبي الاثنين الماضي ومن المقرر عقده مرة أخرى الاثنين المقبل بالرياض، وكانت الجولة الاولى قد عقدت خلال شهر يونيو من العام الماضي.

وقال حسام نصار مدير عام صن ميكروسيستم إن فريق الخبراء سيقوم بتقديم وشرح أحدث تكنولوجيات جافا للمطورين والمبرمجين المصريين، ومن بينها جافا ٢ التي توفر القدرات التنافسية التي تحتاج إليها الشركات في منطقة الشرق الأوسط بما يجعلها قادرة على حماية استثماراتها التي وضعتها في مجال الحاسبات وتكنولوجيا المعلومات وتعزيز هذه الاستثمارات بسهولة،مما ينعكس في النهاية على خفض التكلفة الكلية التي تتحملها الشركات في هذا الصدد.

كما سيقوم الخبراء بعرض تفاصيل التكنولوجيا الجديدة التي طورتها صن أخيرا وتعرف باسم «جيني» التي يمكن من خلالها توصيل الاجهزة الرقمية بسهولة داخل شبكات المعلومات دون الحاجة للتهيئة ، الامر الذي يسمح بتوصيل أجهزة التليفون المحمول وأجهزة الفاكس والتليفزيون بشبكات المعلومات لتستطيع تبادل المعلومات أو الخدمات أو قدرات المعالجة بغض النظر عن موقعها.

يتناول فريق الخبراء أيضا التطورات الجديدة في نظام تشغيل سولاريس ٧ الذي يوفر مستوى أعلى من الموثوقية وقابلية الصيانة، وسيركز فريق الخبراء في هذا الصدد على التطوير الذي أدخلته صن على هذا النظام ويسمح بتحقيق وفر كبير في تكلفة التشغيل والصيانة، كما يعرضون برنامجا جديدا يقوم بربط جميع البرامج والتطبيقات المبنية على برامج وتكنولوجيات صن في برنامج مركزي موحد.

بث الأخبار عبر المحمول

بدأت إحدى وكالات الانباء العالمية الاخرى التخطيط لبث اخبارها عبر التليفون المحمول في أوقات محددة وموضوعات معينة تتحدد وفقا لرغبة صاحب التليفون المحمول وأجهزة الاتصالات اللاسلكية الاخرى.

اطلقت الوكالة على هذه الخدمة اسم «خدمة المعلومات اللاسلكية»،ويتم توزيع الاخبار والمعلومات عبر شبكات ووحدات السنترالات الخاصة بشبكات المحمول، وطبقا لهذه الخدمة سيكون مستخدمو هذه الاجهزة قادرين على توصيف وتعريف المعلومات التي يرغبون في استقبالها من خلال الدخول على صفحات بعينها على الانترنت تقدمها هذه الوكالة.

وستحتوي الرسالة على الاخبار المختارة أو المعلومات التي سوف ترسل إلى التليفون في أوقات معينة من اليوم أو ليلا كما يختارها المستخدم، وستكون هذه الرسائل متاحة كذلك للمستخدمين المسافرين لأي مكان يوجد به شبكات اتصال تعمل بنظام جي ! س إم.

وتعد هذه المرة الاولى التي يستطيع فيها المستخدمون تحديد احتياجاتهم الشخصية من المعلومات التي يحتاجونها إلى هذه الدرجة، ومن مصدر واسع للأنباء.

لأول مرة منذ ٢٥ عاما

المؤتمر العالمي لقواعد البيانات ضخمة الحجم يعقد بالقاهرة العام المقبل

للمرة الأولى منذ ٢٥ عاما تقرر المنظمة العالمية لقواعد البيانات ضخمة الحجم اختيار مصر مقرا لانعقاد احد مؤتمراتها السنوية العالمية، حيث وافقت على عقد مؤتمرها السنوي لعام ٢٠٠٠ بالقاهرة وذلك خلال الفترة من ١٠ إلى ١٤ سبتمبر ٢٠٠٠ تحت عنوان «تسويق القرن»، وجاء القرار بعد منافسة حامية بين مصر والعديد من الدول المجاورة ودول الشرق الاوسط الاخرى، ويعد قرار المنظمة اعترافا بالتطور الكبير الذي شهدته مصر في مجال الحاسبات وتكنولوجيا المعلومات خلال السنوات الاخيرة فضلا عما حققته من استقرار اقتصادي وسياسي كبير.

تعتبر المنظمة العالمية لقواعد البيانات ضخمة الحجم والمعروفة اختصارا بـ v.l.d.b ، اكبر المنظمات العلمية العالمية في هذا المجال واكثرها رقيا وتقدما من حيث المستوى العلمي والتطبيقي في مجال قواعد البيانات،وتعقد مؤتمرها السنوي كل عام في احدى دول العالم بشكل دوري منذ اربع وعشرين سنة،وسيكون مؤتمر القاهرة هو الدورة السادسة والعشرون، بعد أن طلبت مصر مرارا من قبل استضافة المؤتمر ولم تحصل على الموافقة.

يرأس المؤتمر الدكتور نبيل كامل الاستاذ المشارك بقسم علوم الحاسب بالجامعة الامريكية بالقاهرة، وهو من العلماء البارزين دوليا في هذا المجال ويعمل محاضرا بالعديد من الجامعات الامريكية، تعاونه لجنة عليا لبرنامج المؤتمر تضم علماء من استراليا والولايات المتحدة واوروبا وافريقيا والشرق الادنى والشرق الاقصى، وآسيا، بالإضافة للجنة التنظيمية من مصر التي تضم الدكاترة سامي جمال الدين وعوض خليل واسماعيل عبدالغفار،ولجنة مقسمة جغرافيا تضم مسئولا عن كل منطقة من العالم منها تركيا والكويت وبريطانيا والولايات المتحدة واليونان وإيطاليا والهند واستراليا والمانيا،ومن المقرر أن يتلقى المؤتمر مجموعة ضخمة من الابحاث من مختلف دول العالم في ٤٠ مجالا من المجالات الخاصة بعمل قواعد البيانات ضخمة الحجم،كما ستعقد على هامش المؤتمر مجموعة من ورش العمل المهمة وجلسات مناقشة على مستوى الخبراء،وسيضم المؤتمر صفوة الخبراء والعلماء العاملين في مجال قواعد البيانات داخل مراكز الابحاث والشركات العالمية الكبرى.

وطالب الدكتور نبيل كامل جميع الجهات المعنية بالدولة بالاستعداد لهذا الحدث العالمي المهم من الآن لتحويله إلى مناسبة قومية يمكن الاستفادة بها على كل المستويات لضمان إخراج المؤتمر بالمستوى اللائق، وتوظيفه في خدمة قطاع الحاسبات وتكنولوجيا المعلومات بمصر.

دليل متكامل عن الانشطة المصرية على الانترنت

بدأت انترسيرف عمل أول دليل متكامل للانشطة في مصر على الانترنت، وتم انشاء الموقع طبقا لاحدث التقنيات العالمية بحيث يضم جهاز بحث داخلي عن أي معلومة به وجهاز بحث خارجي للانترنت بالاشتراك مع شركة go.com. ويضم الموقع صفحات لأهم الأخبار العالمية من وكالة رويتر ولاحدث المجلات والكتب والمراجع والعديد من المنتجات الاخرى بتخفيضات كبيرة بالاشتراك مع الكثير من الشركات العالمية بعد التدقيق في اختيارهم للموقع، ويجري حاليا الاتصال بالشركات والفنادق وجميع الانشطة لوضع معلوماتهم مجانا مع إضافة صفحة مجانية عند وضع شعار الشركة على صفحات الدليل ابتداء من ٥٠ جنيه شهريا.



زيادة كبيرة في نسبة العقم خلال السنوات العشر الأخيرة!

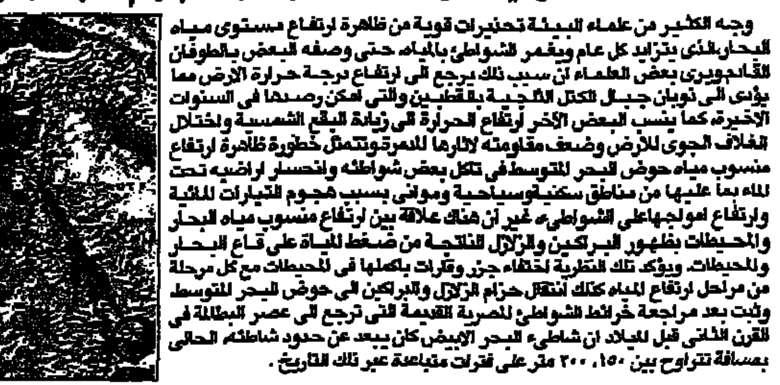
في الوقت الذي تحاول مصر فيه جاهدة التحكم في زيادة عدد السكان [illegible]

د. عبدالحميد وفيق — د. محمد يحيى

[illegible] أقل من ١٠ سنوات [illegible] انتهاء الفترة على [illegible] ات على الانجاب [illegible] ة وكيفية علاجها. [illegible] أستاذ الباثولوجي [illegible] ٩٨، كذلك دراسة [illegible] علم في مصر قد [illegible] أنه ثبت في الوقت [illegible] علاج العقم أو بدون [illegible] نسبة كبيرة من [illegible] يجري لهن عمليات [illegible] الحاجة الملحة إلى [illegible] مستوى الخدمة في [illegible] المراكز الأخرى. [illegible] ٩٧ولد أول طفل في [illegible] ٪، وتزيد إلى ٤٨٪ [illegible] مثل حالات الرجال [illegible] على ٢٠٠٠عينة أن [illegible] اكتنا لعصابات [illegible] انتشار التلوث البيئي [illegible] عادات السيئة وعلى [illegible] دراسات أوروبية [illegible] الحيوانات المنوية [illegible] الأزواج والزوجات الذين [illegible] مرة في تقليل عدد [illegible] التقارير تدق ناقوس [illegible] العقم كظاهرة مرضية

«باحث»

مشروع عالمي يحمي الشواطئ من هجوم البحار ويولد الطاقة لشمال إفريقيا



د. سيد كريم

[illegible] توضح بناء [illegible] بالمضيقين

وجه الكثير من علماء البيئة تحذيرات قوية من ظاهرة ارتفاع مستوى مياه البحار الذي يتزايد كل عام ويغمر الشواطئ بالمياه حتى وصفه البعض بالطوفان القاجوري بعض العلماء أن سبب ذلك يرجع الى ارتفاع درجة حرارة الارض مما يؤدي الى ذوبان جبال الكتل الثلجية بالقطبين والتي امكن رصدها في السنوات الاخيرة، كما ينسب البعض الآخر ارتفاع الحرارة الى زيادة البقع الشمسية واختلال الغلاف الجوي للارض وضعف مقاومته لاثارها المدمرة وتتمثل خطورة ظاهرة ارتفاع منسوب مياه حوض البحر المتوسط في تآكل بعض شواطئه وانحسار اراضيه تحت الماء بما عليها من مناطق سكنية وسياحية وموانئ بسبب هجوم التيارات المائية وارتفاع امواجها على الشواطئ، غير أن هناك علاقة بين ارتفاع منسوب مياه البحار والمحيطات بظهور البراكين والزلازل الناتجة من ضغط المياه على قاع البحار والمحيطات. ويؤكد تلك النظرية اختفاء جزر وقارات بكاملها في المحيطات مع كل مرحلة من مراحل ارتفاع المياه كذلك انتقال حزام الزلازل والبراكين الى حوض البحر المتوسط وثبت بعد مراجعة خرائط الشواطئ المصرية القديمة التي ترجع الى عصر البطالمة في القرن الثالث قبل الميلاد ان شاطئ البحر الابيض كان يبعد عن حدود شاطئه الحالي بمسافة تتراوح بين ١٥٠، ٢٠٠ متر على فترات متباعدة عبر تلك التاريخ.

أن جميع المحاولات التي قامت في أعقاب الحرب العالمية الثانية لعلاج هذه المشكلة ومازالت مستمرة إلى الآن، وصلت لطريق مسدود، حيث كانت تقوم كل دولة بأبحاثها المنفردة المرتبطة بظروفها الاقتصادية وخبراتها حتى تحولت في بعض الدول الى حالة طوارئ عندما أعلن خبراء البيئة عن الخطورة الناجمة من الزيادة المفاجئة في ارتفاع منسوب سطح المحيطات وانتقالها الى البحر الأبيض وتهديد شواطئه. وفي مؤتمر حماية البيئة الذي اقيم أخيرا في جنيف تقدم العالم المصري الكبير الدكتور سيد كريم خبير هندسة العمارة والانشاءات بهيئة الأمم المتحدة باقتراح لاقامة مشروع ضخم لبناء حواجز أو خزانات أوقناطر عند كل من جبل طارق بين البحر المتوسط والمحيط الاطلنطي، وباب المندب بين البحر الاحمر والمحيط الهندي لمنع دخول مياة المحيطات إلى البحرين والاحتفاظ بمستوى مياههما لحماية سواحلهما.

ويقول الدكتور سيد كريم إن هذا المشروع ليس الهدف منه الحفاظ على منسوب المياه فحسب بل لخفض المنسوب الحالي، وتتمثل هذه التجربة في اجراء عمليتين في وقت واحد، أحداهما لمنع مياه فيضان المحيطات القادم من الدخول الى البحرين ثم عملية خفض منسوب سطح مياه البحر الحاليه إلى ماكانت عليه من الفي سنه والذي يقدر بما يزيد عن متر ونصف المتر.

ويضيف بانه قام بعمل تصميم كامل لقناطر جبل طارق تتلخص امداداته في ربط قارتي أوروبا وأفريقيا ببعضهما بريا، وخفض مستوى سطح البحر المتوسط لحماية شواطئ الدول المطلة عليه، ويمكن تحقيق ذلك بحاجزين كبيرين من القناطر ثم عمل فتح مائية من البحر إلى المناطق المنخفضة بالصحراء الكبرى، وقدمت دراسة شاملة للصحراء الافريقية بواسطة خبراء الجامعة، موضح عليها جميع المناطق التي يمكن غمرها بالماء وينخفض بعضها مايزيد عن ٢٠٠ متر عن سطح البحر، ويمكن الاستفادة من تحويل المياه الى تلك المنخفضات بإقامة السدود عند مداخل احواض خزاناتها ومساقط مياهها لانشاء محطات توليد الكهرباء، بذلك سيكون لكل منطقة أو دوله من دول شمال افريقيا مراكز خاصة للطاقة التي تحتاج إليها تبعا لعلاقة منسوب المياه في البحر وعمق أحواضها الطبيعية في صحرائها. هذا بخلاف الطاقة الكهربائية المركزية المرتبطة بتصميم القناطر والتي ستغطي وحدها تكاليف انشائه بالاضافة إلى العائد الناتج عن النقل البري بنوعيه بين القارتين وعائد المرور البحري خلال القناطر. كما سيعمل تخفيض منسوب مياه البحر بتفريغها في الأحواض الطبيعية بالصحراء الافريقية الى ظهور بحيرات داخلية بها ستعمل على تحويل شمال افريقيا بأكمله بما في ذلك مصر وجزء كبير من المناطق الصحراوية إلى مناطق أمطار مع تغيير كبير في درجات الحرارة على مدار السنة. كما ستساعد عوامل التبخر في مياه البحيرات الصحراوية المكشوفة على سقوط الامطار وعودة الحياة للاراضي الصحراوية القاحلة والتي كشفت الحفريات عن وجود بقايا اشجار متحجرة مما يثبت إنها كانت مغطاه بالغابات. ووجد أن المناطق التي ستتحول إلى مناطق صالحة للزراعة في دراسة الجدوى للمشروع مايقرب من ٢ مليون كيلومتر مربع، كما ستساعد القوى الكهربائية المتحصلة من مساقط مياهها الداخلية والمحلية في زراعتها ميكانيكيا وتعمير مشروعات اسكانها وتصنيع منتجاتها الزراعية التي سترتبطها اقتصاديا بالدول الأوروبية المطلة على حوض البحر الأبيض والتي ستساهم بدور كبير في تمويل مشروع السد والقناطر الرئيسية بجبل طارق، ويرى انه يمكن الاستفادة من تحويل الصحاري والوديان المحيطة بالبحيرات في زراعة اشجار جوز الهند، حيث اكدت دراسة اشترك فيها مجموعة من الخبراء الالمان ان هذه الاشجار يمكنها النمو على المياه المالحة بالصحراء، ومن خصائص هذه الاشجار إشعاع الرطوبة بكميات وفيرة، مما يكون له أثر سريع في تحويل جو المنطقة إلى جو ممطر ورطب ويساعد في نفس الوقت على تحويل المناطق المحيطة بالغابات إلى أراض صالحه للزراعة.

ويؤكد الدكتور سيد كريم انه تم دراسة جدوى للمشروع بمقارنة التكاليف والمصاريف بالعائد ودوره في التنمية الاقتصادية. ووجد ان المشروع يغطي تكاليفه بالكامل خلال بضع سنوات مع استمرار عطائه بعائده المتضاعف في تنمية دول الشمال الافريقي وجنوب أوروبا الصناعية والسياحية.

يحيى يوسف

الانزلاق الغضروفي وفيروسات الكبد يسببان الإعاقة

أوصى المؤتمر الدولي الثالث للأمراض المزمنة والاعاقة الذي نظمته الجمعية المصرية لأصدقاء المعاقين بالاسكندرية بإنشاء قسم التربية الخاصة للصم بالهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار يضع على عاتقه تحسين وتطوير المناهج الدراسية لتتناسب مع الاحتياجات التعليمية للصم واعداد دليل المعلم لمنهج محو الأمية خاص بتعليم الصم للإسترشاد به في تطوير برنامج محو أمية لهم، وضرورة تبني الجامعات لهم من خلال وضع سياسة خاصة بإعداد الكوادر المتخصصة في هذا المجال، وضرورة إدخال مادة لغة الإشارة ضمن برامج كليات التربية كمادة أساسية تخصصية، والمطالبة بوضع خطة قومية مستقبلية تستهدف القضاء تماما على أمية الصم وفق برنامج زمني محدد مع الأخذ في الاعتبار تطلعات وأحلام الصم وآمالهم المستقبلية لأداء أدوار فعالة في الحياة.

ويقول الدكتور جمال عزب أستاذ المخ والأعصاب بطب الإسكندرية ورئيس المؤتمر إنه شارك في مناقشات المؤتمر أساتذة الطب والإجتماع والبيئة وعلم النفس بالجامعات المصرية والعربية ومنظمة الصحة العالمية لتوضيح دور الأمراض المزمنة في إحداث الإعاقة وكيفية تلافيها والتغلب عليها، كما تحدث عن الانزلاق الغضروفي ودوره في إحداث الإعاقة. ومن خلال مناقشات المؤتمر أشار الدكتور حلمي اباظة مقرر المؤتمر الى أمراض الكبد التي تتسبب في إحداث الاعاقة، ومنها البلهارسيا والتهابات الكبد الفيروسية، واشار الدكتور مصطفى شحاته الى ان الاعاقة السمعية تعد من اشد وأصعب الاعاقات الحسية التي تصيب الإنسان مما يجعل من تأهيل الصم والبكم ضرورة إنسانية للتغلب على مشكلاتهم، واوضح مدى التقدم العلمي الذي طرأ في المجالات السمعية بدخول التكنولوجيا الحديثة اليها وظهور العمليات الجراحية الحديثة كعملية زرع القوقعة الالكترونية وغيرها، وتحدثت الدكتورة سوزان رشدي عن أهم الأمراض الوراثية التي تسبب الاعاقة، والدكتور حسن سلام عن اهم الأمراض التي تصيب الجنين حتى قبل ولادته وتسبب الإعاقة، والدكتور سيد فهمي عن المعاقين بين الرعاية والقصور وأهم الخدمات التي تقدم إليهم. وتحدث الدكتور بيومي غريب عن الامراض التي تصيب الأطفال وكيف تتم معالجتهم، وناقش الدكتور فهمي امارة مرض السكر ومضاعفاته الخطيرة التي يمكن ان تقود للإعاقة بجميع اشكالها وكيف يتقى الإنسان خطورتها، كما ناقش المهندس سامي سعيد تعليم الصم للغة العربية ولغة الإشارة.

د. جمال عزب

عبدالفتاح يونس

ندوة بقصر العيني: تجنب الجراحة ..أمل جديد لمرضى السرطان

تجنب الجراحة ..أمل عالمي جديد لمرضى السرطان اكدت عليه الندوة التدريبية للعلاجات الجديدة للأورام التي نظمتها كلية طب قصر العيني بحضور ١٢٠ طبيبا متخصصا من مصر ومشاركة ثلاثة من كبار الأطباء في انجلترا وفرنسا وامريكا بالتعاون مع المدرسة الأوروبية للأورام.

وأوضح الدكتور معتز الشربيني عميد كلية طب قصر العيني ان الجديد في علاج الأورام يحتاج باستمرار للتعريف به وكذلك لتدريب المتخصصين عليه لتحديد برنامج او بروتوكول العلاج باستخدام العقاقير الجديدة.

واشار الدكتور حسن يوسف مستشار علاج الأورام والأستاذ في جامعة جلاسجو باسكتلندا الى ان الاتجاه العالمي في علاج الاورام يدعو الى تجنب الجراحة الا للضرورة والاعتماد على بروتوكولات أوبرنامج علاجي أساسه استعمال العقاقير الجديدة مع استخدام العلاج الاشعاعي بجرعات مكثفة مما يعطي املا جديدا لمرضى أورام الحنجرة والرقبة والرأس والرئة والثدي والمرىء والقولون والكبد ويتم حاليا تدريب الأطباء على استخدام العلاج الكيميائي والاشعة أو كل على حدة، واذا استدعى الأمر يتم التدخل الجراحي للتحكم في معالجة المضاعفات الخطيرة من العلاج بالعقاقير الجديدة ومراقبة الحالة طوال فترة العلاج والتي تتراوح بين ٦ و ٨ اشهر.

وذكر الدكتور شوقي الحداد أستاذ علاج الأورام والطب النووي في كلية طب قصر العيني ان الجديد المطبق حاليا في مصر هو استخدام اليود المشع ويسمى بتريام ٩٠ والذي يصدر اشعة بيتا التي تؤثر في الورم وتحدد صلاحية الشريان الموجود حوله بحيث يتم ادخال قسطرة بداخله للوصول الى الورم والقضاء عليه نهائيا، وينطبق ذلك في علاج أورام الكبد الخبيثة مما يفتح باب الأمل واسعا امام هؤلاء المرضى بعد ان كان من الصعب القضاء على هذا النوع من الأورام.

د. شوقي الحداد

ويؤكد الدكتور صلاح المسيدى أستاذ علاج الأورام في طب القاهرة انه بعد ان كان استئصال الثدى المصاب بالورم الخبيث يتم دون تردد تتجه معظم مدارس الطب حاليا الى تطبيق العلاج الكيميائي والاشعاعي لتدمير الورم الخبيث باستثناء الحالات التي تحتاج الي جراحة مع كبر حجم الورم لأكثر من ٥ سم وانتشاره السريع كذلك مع إصابة الغدد الليمفاوية وهي حوالي ٢٠ غدة في الثدى وتحت الإبط.

اما عن الجدوى في علاجات اورام المرىء والقولون والشرج كما يقول الدكتور وفيق سبع استشاري جراحة الجهاز الهضمي في مستشفى المعادي العسكري فهو امكانية أخذ قطاع من القولون لترقيع المرىء أو استخدام أشعة الليزر، باعطاء أدوية تمتص الخلايا الخبيثة فقط ثم يتم تعريض المريض لاشعة الليزر لتحديد الخلايا الخبيثة في المرىء فقط كذلك يوجد تعاون مع معهد جوستاف اوس للتدريب على تطبيق العلاج بدون جراحة في حالة أورام الشرج والقولون والاستغناء عن الكيس الخارجي للتخلص من النفايات، وأوضحت الدكتورة منى أبو العينين استاذ الأورام بطب قصر العيني أن الاتجاه الحديث في العلاج هو اصلاح الجين المسبب لجنون الخلايا والذي يعد املا كبيرا في القضاء على الأورام بدون جراحة وبدون مضاعفات لاستخدام العقاقير الكيميائية.

أميرة يوسف

مؤتمر دولي بالإسماعيلية لعلاج السرطان الجمعة القادم

يعقد بمدينة الاسماعيلية المؤتمر الدولي الثالث للأورام الذي تنظمه كلية الطب بجامعة قناة السويس بالاشتراك مع الجمعية الأوروبية لأبحاث وعلاج السرطان الجمعة القادم.

وصرح الدكتور عماد إسماعيل مقرر المؤتمر بانه تقرر تنظيم ندوة كبيرة في إفتتاح المؤتمر يشارك فيها فضيلة الإمام الأكبر الدكتور سيد طنطاوي شيخ الأزهر والبابا شنودة الثالث بابا الاسكندرية وبطريك الكرازة المرقصية والدكتور أحمد شكري عبد العزيز رئيس جامعة قناة السويس ورئيس المؤتمر وعدد كبير من الأساتذة وذلك لمناقشة مشكلة أخلاقيات ممارسة الطب والتي توسعت مع استخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة في التعامل مع المرضى وتعددت تلك المشاكل ومنها تعريف الموت ونقل الأعضاء والاستنساخ ولإجراء تجارب العقاقير الحديثة على الجنس البشري والتي أصبحت من الموضوعات الأكثر جدلا في الآونة الأخيرة.

أبحاث مصرية بالمجلات العلمية الدولية: علاج جديد للسلس البولي بعد اكتشاف أسبابه الحقيقية

خرجت ابحاث جديدة قام بها فريق من كلية طب الأزهر أدت إلى تغيير مفهوم علاج السلس البولي لدى الأطفال والسلس البولي الاجهادي عند السيدات وهي حالات منتشرة، ولأهمية هذه الأبحاث افردت لها المجلات العلمية الدولية صفحاتها لتصل إلى كل العالم، فتشير نتائج الأبحاث المصرية الجديدة إلى أن ديناميكية التبول والقدرة على التحكم به تعتمد على التعليم المبكر في الطفولة لاكساب نشاط للعضلة القابضة الداخلية فيمكن اغلاق الفتحة العليا لقناة البول طوال الوقت، فتؤدي عملية التعليم إلى زيادة حساسية ونشاط العصب السمبثاوي المغذي للعضلة القابضة الداخلية لقناة مجرى البول، وعندما يحين الوقت المناسبة لعملية التبول يتم خفض درجة نشاط العصب إراديا فترتخي العضلة الداخلية ويفتح مجرى البول ويبدأ التبول.

وقد اثبتت الأبحاث ـ كما يقول الدكتور عبد الكريم الحملي أستاذ أمراض النساء والتوليد بطب الأزهر ورئيس فريق الباحثين ـ أهمية العصب السمبثاوي المغذي للعضلة القابضة الداخلية لقناة مجرى البول وذلك على عكس ما هو شائع من انه ليس له أي علاقة بالتبول، وأكدت أيضا أهمية العضلة القابضة الداخلية على عكس ما هو شائع أيضا من عدم أهميتها وفض الارتباك القائم بين أهمية كل من العضلة القابضة الداخلية والعضلة القابضة الخارجية لقناة مجرى البول ودور كل منهما في عملية التبول، فبعد فحص عينات جراحية مجهريا ـ الذي قامت به الدكتورة ليلى عبد السميع موسى أستاذ علم الأمراض بطب الأزهر ـ من العضلة القابضة الداخلية من بعض المريضات وكذلك عينات من بعض الموتى أن التركيب التشريحي للعضلة القابضة الداخلية يختلف تماما عما كان مذكور بالمراجع العلمية، وأن الوصف التشريحي للعضلة القابضة الداخلية يتكون أساسا من طبقة من ألياف الكولاجين تمتد على شكل اسطواني من الغشاء المخاطي للفتحة العليا لقناة مجرى البول للخارج تتخللها في وسطها طبقة من الإلياف العضلية المتشابكة معها وتتأثر طبقة الألياف العضلية بنشاط العصب السمبثاوي وتعطى طبقة الكولاجين بأليافها القوية المتماسكة القوة اللازمة لتلك العضلة لاحكام إغلاق الفتحة الداخلية العليا لقناة مجرى البول، بينما تقوم طبقة الألياف العضلية بدور غلقها أوفتحها حسب النشاط السمبثاوي، مما يؤكد على ملاءمة وتكامل التركيب التشريحي للوظائف الفسيولوجية للعضلة القابضة الداخلية، وتقع العضلة الداخلية عند عنق المثانة في النساء بينما توجد عند قمة غدة البروستاتا في الرجال بينما تقتصر وظيفة العضلة القابضة الخارجية دفع البول أثناء التبول وطرد آخر قطرات من البول.

ونتيجة لما توصل له الفريق الطبي المصري اختلفت أيضا علاجات سلس البول، فالنسبة السلس الليلي للأطفال لا يتم اكتساب السلوك المؤدي إلى زيادة درجة النشاط السمبثاوي المؤدي إلى رفع الضغط بالعضلة القابضة الداخلية لقناة مجري البول ولحكام غلقها، وقد يكون هذا الفشل كليا فيؤدي إلى السلس البولي ليلا ونهارا أو جزئيا فيكون السلس ليلا.

وأشار الدكتور الحملي إلى أن الحالات المرضية تبدأ بعد سن الخامسة عند البنات والسادسة عند الأولاد، وذلك لأن البنات أسرع نضجا بالنسبة للجهاز العصبي والهرموني ويحدث التبول اللاإرادي عادة ليلا ويسمى سلس البول الليلي وفي هذه الحالة يجب فحص المريض اكلينيكيا لمعرفة ما إذا كان هناك سبب عضوي مثل مرض السكر وتمثل الاسباب العضوية نسبة اقل من ٥٪. أما باقي النسبة ترجع إلى أسباب نفسية، ويستخدم فيها نوعان من الأدوية، إحداهما لايعطي نتائج جيدة وزيادة الجرعة قد تؤدي إلى الوفاة، والدواء الثاني يؤدي إلى منع إدرار البول فيحتفظ الجسم بالسموم، مما يؤدي إلى تسمم الجسم ورفع ضغط الدم والفشل الكلوي، كما تعود الحالة بعد توقف العلاج، وأجريت أبحاث السلس الليلي على ٣٠٠ حالة تراوحت أعمار المرضى من سن ٦ إلى ٢٢ سنه واستغرقت الدراسة ١٦شهرا وتم تقسيمهم إلى مجموعة تم إعطاؤها عقار إيفيدرين هيدروكلوريد لمدة شهرين، ومجموعة أخرى ضابطة أعطيت العقاقير المستخدمة لهذه الحالات، بالاضافة إلى خضوع ٤٠ مريضا للعلاج النفسي في مجموعة ثالثة، واثبت هذا العقار المستخدم للمجموعة الأولى نجاحا سريعا وفعالا في أكثر من ٩٠٪ فقد أكدت الدراسة أن هذا الدواء يحسن من درجة نشاط العصب السمبثاوي بالعضلة القابضة الداخلية لقناة مجرى البول مما يؤدي إلى علاج حالات السلس البولي الليلي، بينما لم تتعد نسبة نجاح العلاجات الأخرى بالأدوية أو العلاج النفسي أكثر من ٣٠٪.

د. عبدالكريم الحملي

أما بالنسبة لسلس البول عند السيدات فيقول الدكتور الحملي إنه يحدث نتيجة ضعف هذه العضلة بسبب الولادات المتكررة، مما يحدث شروخا بها، وعند حدوث نشاط سيمثاوي متفاعل، مثل العطس والكحة تزيد من الضغط بداخل البطن فيفلت البول، ولعدم الإحراج تزيد من الضغط السيمثاوي في الجسم فيمنع نزول البول بالكامل وهذا ما يسمى بسلسل البول الاجهادي، وهو يصيب أكثر ٤٠٪ من السيدات بعد الولادات، وأكد البحث وجود درجة نشاط سمبثاوي بالعضلة القابضة الداخلية حيث لتخفض هذا الضغط عند اعطاء العقار المثبط للعضلة القابضة الداخلية وزاد الضغط بعد إعطاء العقار المنشط بالاضافة إلى ذلك تم فحص مجهري لعينات من متوفيات وثبت وجود تمزق وتفكك بالعضلة القابضة الداخلية خاصة في طبقات الكولاجين عند مريضات السلس البولي الاجهادي مما يؤدي إلى ضعف العضلة وانخفاض الضغط بالفتحة العليا لقناة البول وذلك يفسر نزول البول عند الاجهاد حيث يرتفع الضغط في المثانة عنه في العضلة القابضة الداخلية للقناة. أما بالنسبة للعلاج الجراحي فإن هناك أكثر من ٢٠٠ طريقة لاجراء جراحة لعلاج السلس البول الاجهادي مما يدل على فشل هذه العمليات في علاج هذا النوع من المرض، وبعد إجراء هذه الدراسة الحديثة وتغيير الوصف التشريحي لعملية التبول، أصبح هناك جراحة جديدة لاصلاح العضلة القابضة الداخلية للمثانة وتستغرق حوالي نصف ساعة وهي [illegible]

محمد الشاذلي

دراسة بجامعة الزقازيق ترفض إضافة الحديد إلى الخبز حرصا على صحة المواطنين



د. محمد السويدي

من كلية صيدلة الزقازيق خرجت دراسة علمية تدعو إلى «دفن» فكرة اضافة املاح الحديد الى دقيق الخبز كمشروع قومي لعلاج الاطفال والكبار المصابين بالأنيميا، نظرا لما تحمله هذه الفكرة من مخاطر صحية وآثار جانبية قد تفوق في أخطارها الآثار الناجمة عن الانيميا، كتسمم الذين يتناولونه وترسيب هذا العنصر في خلايا الطحال والكبد وتسببه في تحلل بخلايا الكلى محدثا تلفا لهذه الانسجة هذه الاعضاء، وهي آثار ستزداد حدتها مع صعوبة التحكم في الكمية المتناولة يوميا من الأرغفة المضاف إليها الحديد والجهل بالحالة الصحية للمستهلكين خاصة وأن الخبز يمثل عنصرا اساسيا في غذاء أكثر من ٩٠٪ من الشعب المصري.

كانت بعض الجهات بالدولة قد تبنت خلال الفترة الاخيرة فكرة إضافة الحديد إلى رغيف الخبز كوسيلة لعلاج مرض الانيميا بعد أن أثبتت الدراسات أن معدل الإصابة بها بلغ ٢٨٪ بين الأطفال اقل من سنتين، ٤٠٪ الى ٥٠٪ في سن المدرسة، وبين ٢٢٪ إلى ٢٥٪ بين الحوامل والرضع، و١٧٪ من الشباب، و١٠٪ من الرجال، وجرت بالفعل بعض التجارب الاولية على الفكرة، وفي المقابل ظهر فريق معارض المشروع خوفا من الآثار الجانبية لزيادة الحديد في الخبز، وبعد وجهة نظره بسلسلة من البحوث والدراسات التي حذرت من هذا الاتجاه باعتبار أن مركبات الحديد المزمع استخدامها قد لا تتجانس مع نفسها ومع المحتويات الغذائية والعناصر الأخرى الموجودة بالدقيق المستخدم وتؤدي في النهاية الى خلق مركب جديد لا فائدة منه ويصعب أو يستحيل على الجسم امتصاص عنصر الحديد منه، فضلا عن أنه لا يمكن ضمان سلامة طريقة الخلط وتجانس التوزيع وهنا تكمن الخطورة، الأمر الذي قد يؤدي إلى تسمم الافراد نتيجة لوجود تركيزات عالية في بعض أجزاء المخلوط عن الاجزاء الأخرى، ورأت هذه الدراسات أن تعقد عمليات التجهيز والتخمير والخبيز في الأفران تؤثر على تأكسد عنصر الحديد وتحوله إلى مركبات معقدة.

وتركز دراسة جامعة الزقازيق على عمليات الاختلال في التمثيل الغذائي التي تصاحب ارتفاع مستوى الحديد في الجسم وتأثيرها على اعضائه المختلفة، وجرت الدراسة بوحدة ابحاث الكيمياء الحيوية بكلية الصيدلة جامعة الزقازيق ونفذتها الدكتورة دينا أبو المعاطي تحت اشراف الدكتور محمد السويدي أستاذ التحاليل الطبية بالكلية وشملت شقين احدهما اكلينيكي والآخر معملي على فئران التجارب، وشملت الدراسة الاكلينيكية حوالي مئة مريض بالبول السكري سواء المعتمدين أو غير المعتمدين على الانسولين لدراسة حالة ايونات الحديد باشكاله المختلفة سواء في الدم أو ما تعكسه خلايا الجسم، وتأثير ذلك على صحة المريض، وقد أظهرت تحاليل الدم حدوث اضطراب في عملية التمثيل الغذائي بسبب ارتفاع مستوى الحديد وتمثل هذا الاضطراب في ارتفاع نسبة البروتين المسئول عن تخزين الحديد في صورة مؤكسدة داخل الخلايا والمعروف باسم «الفريتين»، وكذلك ارتفاع معدل نواتج التأكسد ودهون الدم والكوليسترول، وفي الوقت نفسه أظهرت التحاليل انخفاضا في نسبة البروتين المسئول عن حمل الحديد من خلال الامعاء ولنقله بالدم في صورة مختزلة والمعروف باسم «الترانسفرين».

أما الشق التجريبي فشمل استحداث حالة من البول السكري في فئران التجارب وتبعها رفع نسبة الحديد في دم الفئران عن طريق تغذية يومية مستمرة بجرعات من جلوكونات الحديد ١٠ مجم لكل كيلوجرام من وزن الجسم ولمدة ٣ أسابيع، ومرة اخرى حدث اضطراب مشابه تمثل في رفع نسب الحديد وبروتين «الفريتين» بالإضافة لنواتج التأكسد ودهون الدم مع انخفاض معنوي في الترانسفرين وتوافق ايجابي من الفريتين والكوليسترول ودهون الدم، أما الفحص الهستولوجي لعينات من الكبد والطحال والكلى فقد اظهر ترسب الحديد في خلايا «كيفر» الكبدية والطحال وتحللا في خلايا الكلى.

وخلال الدراسة جرت محاولة لعلاج هذا الاضطراب في التمثيل الغذائي بنواتج طبيعية كزيت جنين القمح واوميجا ـ٣ وهو من الاحماض الدهنية وفشلت في احداث تأثير ايجابي يقضي على المخاطر التي يسببها الحديد والفريتين والترانسفرين، واستمر الحديد في الترسب في خلايا الانسجة، الامر الذي استلزم بدوره علاجا مزدوجا بإضافة أحد مركبات الحديد الخطافية المعروف بخصوصيته وقدرته الفائقة على اجتذاب ايونات الحديد للارتباط بها وبالتالي تقليل نواتج الاكسدة. وطبقا للدراسة فإن الارتفاعات والانخفاضات التي تحدث في مستوى هذه البروتينات وما يستتبعها من خلل بصور مختلفة تؤكد أن وجود الحديد بالجسم بمعدلات زائدة يعتبر عاملا شديد الخطورة شأنه شأن الدهون المؤكسدة وخلافه كما يؤدي التناول المستمر لعنصر الحديد ولفترات طويلة إلى زيادة ظاهرة «التوتر المؤكسد» بالجسم وزيادة ترسيب الحديد في خلايا الطحال والكبد وتحللا في خلايا الكلى محدثا تلفا لهذه الانسجة، وبناء على ذلك ترى الدراسة التخلي عن الافكار الخاصة بالتخطيط لإضافة عنصر الحديد لرغيف الخبز للقضاء على الانيميا لدى الطبقات الفقيرة، إذ تنعدم الرؤية هنا عن الجرعة المطلوبة بالاضافة إلى صعوبة التحكم في الكمية المتناولة يوميا من هذه الأرغفة فضلا عن الجهل بالحالة الصحية لهؤلاء الناس مما يؤدي في النهاية إلى آثار جانبية مكلفة.

جمال محمد غيطاس

زرع الشعر بدون مضاعفات

على الرغم من أن الصلع عند الرجال أو نقص كثافة الشعر لدى الرجال والنساء معا ليس مشكلة طبية تؤثر على الصحة العامة إلا انه يظلا مشكلة مزعجة لصاحبها من الناحية الشكلية، ومن المعروف أن الصلع وراثي، وأن أعدادا كبيرة من الرجال تنتابهم حالات من الفزع والقلق إذا مابدأ الشعر في التساقط الشديد خاصة في مرحلة الشباب، والصلع يمتد للنساء أيضا إذ يوجد بين كل ٥٠ مليون أصلع ٢٠ مليون صلعاء طبقا لأحدث دراسة علمية في أوروبا.

ويقول الدكتور عمرو راتب أستاذ مساعد الأمراض الجلدية بقصر العيني أنه على الرغم من تعدد طرق علاج الصلع إلا أن فعاليتها مازالت محدودة ونسب نجاحها غير مرضية وقد يمتد العلاج إلى ثمانية أشهر، وقد يتساقط الشعر بتأثير العلاج بالاشعة أو العلاج الكيميائي أو نتيجة تناول الحبوب خاصة لامراض القلب والسرطان وحبوب منع الحمل أو بسبب كي الشعر واستخدام السيشوار بكثرة.

ويظل زرع الشعر الحل الأمثل لعلاج الصلع لبعض الحالات، وهناك طريقتان لتغطية المنطقة الخالية من الشعر، تتمثل الأولى في الجراحة، ولها أكثر من اسلوب تعتمد في مجملها على نقل الشعر من منطقة كثيفة الى منطقة خالية، والثانية في إضافة شعر جديد خارجي للمناطق الخالية من الشعر أو الخفيفة بطريقة الغرس وهي طريقة قديمة، تم تطويرها على مدى أكثر من ١٦ عاما لامكانية التوصل الى مادة يمكن تشكيلها طبقا للمس ولون الشعر الطبيعي، أيا كان شكله ولايرفضها الجسم وهي مادة «البيوفايبر» التي حصلت على موافقة الهيئات الصحية الأوروبية والاسترالية والأمريكية للغذاء والدواء، وانه يمكن بهذه المادة زراعة كل شعرة على حدة وليس لخصلات وتحت تأثير المخدر الموضعي، دون الحاجة الى جراحة بغرس من ١٠٠ الى ٥٠٠ شعرة في كل جلسة فتكون الزيادة تدريجية وتصبح مقبولة اجتماعيا، كما يمكن غرس هذا الشعر ما بين الشعر الموجود في المناطق ذات الكثافة القليلة وليست الخالية تماما فقط وهي بهذا المفهوم إضافة جديدة للشعر الموجود وليست إعادة توزيعه.

ويضيف الدكتور عمرو أن العلاج لا يعيبه سوى عدم إمكانية صباغة هذا الشعر الجديد أو تغيير درجة تجعيده ولهذا يجب على المريض أن يختار اللون ودرجة التجعيد المطلوبة قبل إتمام عملية الغرس وليس بعدها حتى لا يتأثر الشعر المغروس



زرع الشعر بإبرة خاصة



د.عمرو راتب

سوزان وهبي

[illegible]

عقد مجلس إدارة معهد العلوم الفلكية والجيوفيزيقية أول اجتماعاته في المركز الاقليمي لرصد الزلازل بأسوان وذلك للتأكيد على الدور الذي يقوم به في تتبع دراسة النشاط الزلزالي حول الجزء الشمالي من بحيرة ناصر وحول جسم السد العالي نفسه، ويتكون هذا المركز من ١٣ محطة حديثة تسجل الزلازل أولا باول ويبثها إلى المركز الرئيسي لهذه المحطات لمنطقة صحاري أسوان الذي يقوم بدوره ببث القراءات الزلزالية إلى المركز الرئيسي بحلوان.

ويقول الدكتور عبد الفتاح جلال رئيس مجلس إدارة المعهد ـ أن المعهد يقوم حاليا بدراسة القوة المؤثرة على حركة الأقمار الصناعية على المنطقة والاستفادة من هذه الدراسات في تتبع حركة القارات ومنسوب المياه في المحيطات واستخدام الحاسبات الآلية في معالجة الصور الفضائية، وكذلك دراسة الموضوعات المتعلقة بإنشاء مركز لنزع السلاح بمصر والذي تتبناه الامم المتحدة وإنشاء شبكة عالية القدرة لاكتشاف التفجيرات النووية التي تجرى تحت الأرض، وتعد من بين الدول المرشحة بقوة للمشاركة في هذا المشروع حيث توجد بها الكوادر العلمية القادرة على استيعاب كافة هذه التكنولوجيات المتطورة.

الجراحة بالمناظير أفضل للتغلب على الارتجاع الحامضي المزمن ومضاعفاته

يصاب كثير من الناس بالارتجاع الحامضي ويكون شديدا في بعض الحالات القليلة التي يصعب علاجها بالأدوية خاصة عند احتراق الأنسجة وتأثر صمام اسفل المرىء ويكون في هذه الحالات فتاقا مزمنا بالحجاب الحاجز وفي السنوات الأخيرة شهدت جراحات الارتجاع الحامضي المزمن تطورا كبيرا وتم الحد من مضاعفات العمليات التقليدية عندما دخلت المناظير الجراحية في هذا المجال حيث يقوم الجراح بتصنيع صمام طبيعي من المعدة.

ويقول الدكتور علاء عباس أستاذ الجراحة بطب عين شمس إن الارتجاع الحامضي بالمرىء في وجود فتاق بالحجاب الحاجز يصيب نسبة كبيرة من المرضى حيث أن هذا المرض المنتشر يعتبر من أمراض هذا العصر التي تتزايد نتيجة الضغط العصبي والنفسي مما يؤدي الى زيادة الافراز الحامضي بالمعدة مع الارتجاع الى أسفل المرىء في حالة وجود ضعف أو فتاق بعضلة الحجاب الحاجز.

وبالنسبة لأعراض فتاق الحجاب الحاجز يقول الدكتور علاء عباس أستاذ الجراحة بطب عين شمس إنها تكون أساسا ناجمة عن الارتجاع الحامضي بالمرىء مما يسبب آلاما في أعلى البطن وأسفل الصدر خلف عظمة القص، كما يشعر المريض بارتجاع [illegible]

العلاج متكررا او الذين اصيبوا بمضاعفات ناجمة عن الارتجاع الحامضي من التهابات وتقرحات بأسفل المرىء او تليف وضيق بأسفل المرىء، مع صعوبة في البلع ناجمة عن الالتهاب المزمن بسبب الارتجاع، فالعلاج الأمثل لهذه المجموعة من المرضى يكون بالعلاج الجراحي لتفادي التعقيدات التي قد تتسبب في قىء دموي أو نزيف مزمن غير ملحوظ الا في صورة انيميا كما يمكن على المدى البعيد ان يتحول الالتهاب المزمن والتقرحات بأسفل المرىء بسبب الارتجاع الحامضي الى ورم خبيث وخلايا سرطانية بأسفل المرىء.

ويضيف أن العلاج الجراحي يؤدي الى الشفاء التام من الأعراض كما يمنع حدوث المضاعفات والتعقيدات، وقد مرت هذه الجراحة بمراحل تطور متعددة منذ الخمسينات حتى وصلت الى مرحلة النضج وصورة متكاملة تحقق نجاحا عاليا وفي نفس الوقت تتلافى المضاعفات التي كانت تحدث مع الجراحات الأولى مثل صعوبة البلع أو عدم القدرة على التجشؤ أو عودة المشكلة مرة أخرى.

وتعتبر الطفرة الحقيقية في هذا النوع من الجراحة كما يوضح الدكتور علاء ـ هي امكانية اجراء هذه الجراحة عن طريق منظار البطن الجراحي مما أدى الى التخلص من الكثير من الصعوبات [illegible]

غرفان مصطفى

مؤتمر عالمي بإيطاليا يشيد بأسلوب جراحي مصري لعلاج السمنة من جرح صغير



العملية بالمنظار من خلال ٦ فتحات صغيرة

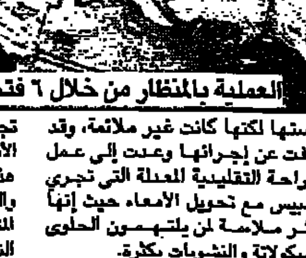


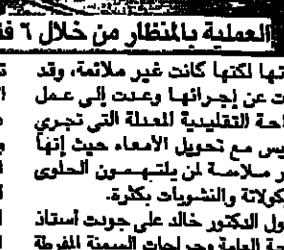


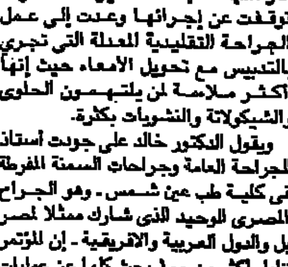


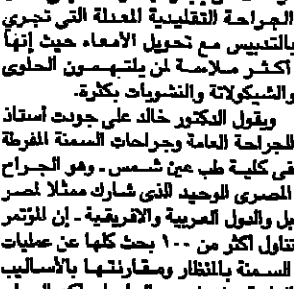














العملية من فتحة واحدة صغيرة

أعلن المؤتمر الدولي لجراحات السمنة بالمنظار بإيطاليا عن جراحات جديدة ونتائج مهمة لعمليات السمنة بالمنظار، كما أعلن كبار الجراحين العالميين عن تفوق جراحات تدبيس المعدة للتخلص من السمنة المفرطة على جراحات التدبيس بالمنظار، وخرجت من المؤتمر أيضا نتائج بحثية مهمة لجراح مصري عن اسلوبه في إجراء عدة جراحات للسمنة من جرح صغير مما يعطي مميزات الجراحة العادية والجراحة بالمنظار ويقلل التكاليف لأقل من النصف، وقد حاز هذا الاسلوب اهتمام مشاهير جراحي السمنة في العالم، ولأهمية هذا الاسلوب تم نشره في المجلة الأوروبية لجراحات المناظير، ونظم [illegible]

مارستها لكنها كانت غير ملائمة، وقد توقفت عن إجرائها وعدت إلى عمل الجراحة التقليدية المعدلة التي تجري [illegible]

تجري له عملية تدبيس المعدة مع تحويل الأمعاء، حيث إنها تعطي أفضل النتائج في هذه الحالات، أما عمليات التدبيس [illegible]

جراحات السمنة من جرح صغير بالمقارنة بجراحة السمنة بالمنظار واشار إلى انه يتم إجراء هذه الحالات في كلية طب عين [illegible]

من جرح صغير تحمل مميزات العلمية التقليدية والعملية بالمنظار، وأوضح الدكتور جودت انه أجرى ثلاثة أساليب من خلال جرح صغير الأول تدبيس المعدة وإيجاد جيب صغير بها والثانية التدبيس مع تحويل الأمعاء والثالثة جراحة تحزيم المعدة الثابت، وأشاد الجراح الكندي مارفن ديتل رئيس تحرير المجلة العلمية الدولية لجراحات السمنة من جرح صغير، وأكد إنه ملائم خصوصا أنه يستغرق وقت قصيرا أثناء العملية مما يقلل من المضاعفات الجانبية، كما أنه أقل تكاليفه وبالتالي يمكن استفادة عدد كبير من المرضى من هذا الاسلوب. كما يقول الجراح الأمريكي الكبير ماسون الأب الروحي لجراحات تدبيس المعدة في العالم ـ خصوصا وأن هناك زيادة كبيرة في [illegible]

محمود القنواتي

في رحاب الحرمين الشريفين (٤)

المعنى العظيم للرحلة المباركة

سامح كريم

كانت فكرة هذه الرحلة الروحية المباركة، إلى البيت العتيق، والمسجد النبوي لأداء فريضة الحج .. بمثابة المنحة التي قدمها الأهرام لعدد من العاملين فيه ممن أعطوا وينالوا. وكانت توصية قيادة الأهرام أن تكون هذه الرحلة على أرفع مستوى ممكن. ولذلك كان تنفيذها على أفضل صورة ممكنة، في بلد شقيق ترنو إليه الأفئدة والقلوب.

كنا أسرة واحدة تجمعها المودة والمحبة التي تقاس بزمالة عشرات السنين، في رحلة يزيدها سموا وجلالا المعنى الروحي الذي يتجلى في زيارة الكعبة المشرفة، والحبيب المصطفى، وأداء فريضة الحج. وهي معان جليلة لا تتوافر في أي رحلة على الأرض.

هذا عن الرحلة. وأما عن الأماكن المقدسة التي تمت زيارتنا لها. فقد كان يشد الانتباه هذا الجهد المبذول من الأشقاء السعوديين في تطويرها. لجعل أداء فريضة الحج ميسورا للكافة. والدليل أنني قمت بأدائها في عام ١٩٩١ فلمست تطورا ملحوظا في عام ١٩٩٩. علما بأنه كانت هناك تطورات سبقت عام ١٩٩١ أشار إليها من سبقونا إلى أداء هذه الفريضة.

هذه التطورات شملت التوسعة والبنايات التي تمت في الحرمين الشريفين لاستيعاب هذه الأعداد الهائلة التي تعد بالملايين من المسلمين الذين يقصدونها من كل بلاد الدنيا. إلى جانب التطور الواضح في الخدمات. لقد تضافرت جهود وزارات الحج، والداخلية والصحة والتموين وغيرها من الأجهزة التنفيذية المعنية بشئون الحج، على تقديم صورة جديرة بالإعجاب سواء في الحرم المكي أو في المسجد النبوي أو المزارات المقدسة. وهو أمر أدركه الذين سافروا أكثر من مرة لأداء فريضة الحج.

ومن أمثلة ذلك النظام المتبع بالمسجد النبوي حيث التدافع المنظم في اتجاه واحد إلى المقصورة النبوية أمر نطمع أن يتم مثيل له في كل من الكعبة أو عرفة أو أماكن رمي الجمرات. صحيح أن الأعداد الهائلة التي قد تصل إلى عدة ملايين توجد في كل من الأماكن في وقت واحد وهو مالا يحدث في أي مدينة أخرى بل أقول لو حدث بعضه فلابد أن يسبب اضطرابا في هذه المدن.. ولكن قد لا يصعب ذلك على الأشقاء الذين قاموا بكل هذه الإصلاحات في الحرمين الشريفين في السنوات القليلة الماضية.

ففي مكة كانت حركة المرور منسابة لا اختناق فيها على الرغم من كثرة الداخلين إليها أو الخارجين منها، وكانت المراكز الطبية والمستشفيات تستقبل المرضى طوال الأربع والعشرين ساعة مجانا مع صرف الدواء. وكانت الكعبة تستقبل الآلاف طوال ساعات الليل والنهار. دون اضطرابات أو خلل تنجم عنه حوادث متوقعة نظرا لهذه الأعداد الهائلة وماتمثله من ازدحام شديد وكانت المواد التموينية متوافرة رغم وجود الملايين الوافدة إلى مكة في وقت واحد.

وفي عرفة كان استحداث المجموعات الخاصة بالدول الإسلامية موفقا حيث خصص لكل دولة مكان يعرف بها. وليس كما كان من قبل من الصعب التعرف على المكان الذي توجد فيه مخيمات الدولة الواحدة. هذا إلى جانب تلطيف شدة الحرارة بإسقاط رذاذ من الأمطار الصناعية التي تقلل من قسوة الحرارة في هذا الجزء بالذات.

وفي منى استحدثت الخيام غير القابلة للاحتراق. مما قلل من فرص نشوب الحرائق إن لم يكن انعدامها في هذا العام. مع تطبيق نظام المجموعات لكل دولة إسلامية. كما هو الحال في عرفة.

وفي المدينة المنورة تم إحداث الكثير من التطور في ساحة المسجد النبوي بتوسعة ساحته، وبناء طابق أعلى لاستيعاب هذه الأعداد الهائلة من المصلين. التي تتدافع للزيارة أو للصلاة في المسجد.

وغير ذلك من جهود مبذولة لتيسير أداء فريضة الحج على نحو طيب وهو أمر يدعو هؤلاء الحجاج إلى الحفاظ عليها إملاء في إظهار الإسلام على صورته الحقيقية القائمة على الإيجابيات.

لكن رغم هذه الصور المشرفة للجهد المبذول من الأشقاء السعوديين يلحظ المرء بعض السلوكيات الغريبة. التي يقوم بها نفر من الحجاج. والتي كاد المرء يسألهم هل يتحتم فعل هذا الذي تفعلونه؟ ولكن لم أقلها. وهي صور من السلوكيات لا أعرف كيف يمكن مواجهتها من الأشقاء السعوديين كأن نجد مثلا من يتطوع بالفتوى في أمر من أمور الشعائر الخاصة بالحج دون علم والأخطر أن نجد من يصدقه. يحدث هذا في وقت يقوم فيه أهل العلم بتوعية الحجاج سواء في المسجد النبوي أو الحرم المكي، إلى جانب مكبرات الصوت في الشوارع والميادين بمكة والمدينة وعرفة ومنى التي تقوم بالتحذير من مثل هذه الفتاوى. ومع ذلك نجد من ينصاع إلى هذه الفتاوى، ما يترتب عليه الكثير من المشكلات خصوصا في الشعائر الخاصة برمي الجمرات أو أمر البيات في منى وهي أمور حددها الشرع وما جاء فيها من تيسير مبني على أحكام يقرها العلماء وحدهم.

أو كهؤلاء الحجاج الذين يصحبون أطفالهم الصغار أثناء تأدية الفريضة، فيحملونهم على الأكتاف ويشقون بهم الصفوف المزدحمة سواء في ساعات الطواف حول الكعبة أو السعي بين الصفا والمروة. وقد يحدث أن يسقط أحد الأطفال بين هذه الأعداد المتدافعة على الأرض تحت الأقدام أو كهؤلاء الحجاج المتواضعي الحال الذين يأتون من بلادهم حاملين معهم بضائع لبيعها في موسم الحج يفترشون بها الأرض أمام الحرم المكي أو حتى في ساحته مما يعوق حركة مرور الحجيج في الوصول إلى الكعبة للطواف مع أن هناك بمكة والمدينة محلات تجارية تقوم بهذا الغرض ولكن ما العمل وهناك من يريد ذلك!

أو كالذي يفترش الأرض في الطرق المؤدية إلى الحرم المكي أو المسجد النبوي، جاعلا من مكانه مأوى له فيه ينام ويأكل ويؤدي الفرائض طوال أيام الحج مع أن أداء فريضة الحج في الأصل لمن استطاع إليه سبيلا سواء في الصحة أو المال كذلك.

أو كهذه الأعداد المتدافعة والمتماسكة بالأيدي في صفوف قوية يصعب اختراقها وكأنها كتل بشرية متحركة خاصة في الطواف حول الكعبة مما تسبب عنه الكثير من سقوط المرضى وكبار السن الذين يتصادف أن يكونوا في طريقهم.

أو كالذي يتسلل مقتحما الحجرات المخصصة للنساء بدعوى وجود زوجته في هذه الحجرات دون حياء أو خجل. وهو أمر لا يليق حتى في غير هذه الأماكن المقدسة. يحدث هذا في وقت تحرص فيه السلطات السعودية على احترام خصوصيات النساء حيث تخصص لهن أماكن محددة.

أو كهذا الذي يصر على الجلوس قريبا جدا من الكعبة وهو أمر محبب بالطبع لكل مسلم .. ولكن كيف يتم في أوقات طواف الآلاف؟ ومايتسبب عن ذلك من سقوط عشرات بين الحجاج المنصرفين تماما إلى الدعاء والمناجاة. وقد رأيت سيدات كثيرات سقطن بسبب وجود هؤلاء الجالسين. ومنهن من فقدت أنفاسها الأخيرة حيث داستها الأقدام والأجسام. يحدث هذا والمشرفون من السعوديين يبعدون مثل هذه الحالات.

وغيرها من سلوكيات كان الأجدر أن يراعيها أصحابها حتى لا تنجم عنها مشاكل.

وعلى الرغم من ذلك فقد كانت هناك آيات من التسامح والرحمة، العزيمة والإصرار. كان ترى حاجا يطوف حول الكعبة على عكازين بمنعه كبر سنه أو ربما تواضع إمكاناته المالية من أن يحمله أو يدفعه على كرسي أحد هؤلاء الرجال الأشداء المتخصصين لهذا الغرض. يصر على ذلك في وقت يحيطه الحجاج بالعناية والحذر حتى لا يسقط على الأرض. أو حاج آخر يزحف على ركبتيه وسط هذه الجموع التي تطوف حول الكعبة في إصرار مدهش ولا يقبل من أحد أي معاونة! أو ثالثا يصر على الاستمرار في ارتداء ملابس الإحرام طوال أيام الحج. ومايكلفه ذلك من التزامات يقبلها صابرا راضيا، أو رابع يستمر في قراءة القرآن الكريم ولا يتوقف إلا لأداء فريضة الصلاة. وكأنه يريد أن ينهي قراءته في جلسة واحدة وغيرها من مظاهر تشهد برسوخ العقيدة في القلوب رسوخا متغلغلا. فالكل هنا يريد أن يتمثل المعاناة التي كابدها النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته لبناء أعظم دولة قائمة على المبادئ والقيم ليكونوا بحق خير أمة أخرجت للناس.

●●●

لقد تمثلت لي، ولغيري من الحجاج - كل من مكة أو المدينة أو عرفة أو منى .. أيام الحج كالأم الرءوم التي تحتضن - برفق وحنان - الوافدين إليها من كل أرجاء الدنيا - وهي صورة لا تتكرر في أي من مدن العالم.

حديث الثلاثاء مع: الأديب السوداني الدكتور عبد الله الطيب

شعراء أوروبا الأوائل تأثروا بالشعر العربي

التقدم العلمي والتكنولوجي في أوروبا بني على أساس عربي

د. عبد الله الطيب

الدكتور عبد الله الطيب اسم بارز في عالم الأدب والشعر ومجالات أدبية مختلفة فقد عمل مدرسا بمعهد اللغات الشرقية ثم عميدا لكلية الآداب بالسودان ثم مديرا لجامعة الخرطوم.. وهو مؤسس كلية عبد الله بايبرويكنو المعروفة الآن بجامعة «بايبرويكنو» وحصل على الدكتوراه الفخرية من جامعة الخرطوم وله دواوين شعرية أهمها «أصداء النيل» وقصص قصيرة منها «السرق» وفي التراث الشعبي «الأحاجي» وفي العلوم العربية شرح أربع قصائد لذي الرمة وله مذكرات ونظرات أدبية أهمها «من نافذة القطار» و«من حقيبة الذكريات» وقام بتفسير القرآن الكريم لإذاعة أم درمان وله بعض المؤلفات باللغة الإنجليزية. وصف الدكتور طه حسين أدبه بأنه متميز.. وأثناء زيارته للقاهرة للمشاركة في أعمال ندوة مؤتمر المجمع اللغوي التقى به الأهرام الأدبي للتعرف عليه عن قرب وطرح بعض قضايا اللغة العربية في العالم العربي.

تهاني صلاح

□ لك العديد من المؤلفات في التراث الشعبي السوداني منها «الأحاجي» فما الذي تريد أن تقوله في هذا الكتاب؟

الأحاجي هي الحكايات التي تحكيها الجدات للأطفال وكتبتها عام ١٩٤٦ أثناء تحضيري رسالة الدكتوراه في إنجلترا وكتبتها من الذاكرة وإن كنت صححت بعضها بمراجعة بعض الكتب ونشرت في مجلة الصبيان السودانية عام ١٩٤٧ وقصاصات صغيرة منها بدار المعارف ثم جمعتها بعد ذلك وطبعتها في زمن متأخر وترجمت جزءا صغيرا منها.

□ ما سبب عدم انتشار هذا اللون من الأدب؟

هو منتشر بين الناس كحكايات ولكن عدم انتشارها مكتوبة يرجع لانشغال جيلنا بأشياء أخرى والجيل التالي انشغل بترجمة قصص الأطفال الأوروبية.

□ هل هناك علاقة بين الموروث الشعبي المصري والسوداني؟

قد يكون هناك أشياء نتفق فيها وأخرى نختلف حولها فالسودان نفسه بلد واسع وفيه العديد من القبائل وأعتقد أن هناك علاقة بين الموروثين المصري والسوداني والدليل على ذلك أن الدكتور عز الدين إسماعيل من كبار الأدباء المصريين قرأ كتاب الأحاجي وكتب عنه.

□ كتبت العديد من الدواوين الشعرية.. فما رأيك في الذين يتهمون الشاعرين أحمد شوقي وحافظ إبراهيم بأنهما تقليديان.. وأن شعر البارودي لاقيمة له؟

أنا أعتبر البارودي أجود شاعر أخرجه العرب في المائتي سنة الأخيرة والسبب في ذلك أن الشعر عنده إيقاع وصحة لغة ثم صدق مع علمه الشديد بأساليب اللغة بجانب الموهبة والملكة القوية. وأحمد شوقي شاعر ذكي ومفكر ومطلع وأعتقد أنه لم يظهر شاعر في قوته الصناعية إلى الآن. حافظ إبراهيم شاعر جيد ولكن هناك مسافة بينه وبين شوقي والبارودي.

أما الاتهامات إن كنت تقصدين بها ما قاله أدونيس فأنا أعتبر أدونيس لاشيء، وأعده من أضعف من كتب الشعر ولكني أهتم بأشخاص أفضل مثل نزار قباني وبدر شاكر السياب وصلاح عبد الصبور فهؤلاء حاولوا أن يصلوا إلى عامة الشباب المعاصر بتبسيط أسلوب الشعر واللغة وهم مخطئون وكان الواجب عليهم أن يواكبوا طبيعتهم.

□ وما رأيك فيما يسمونه بقصيدة النثر؟

هذا كله ضلال مبين فاللغة العربية لغة واسعة وعرفت أنواعا من الكلام عرف بسجع الكهان والمقامة مثل مقامات الحريري وهي درجة بين الشعر والنثر والأديب الكبير مصطفى صادق الرافعي كتب أوراق الورد وهي تأليف نثري بعاطفة ملتهبة.. والشعر أهم ما فيه الإيقاع والموسيقى والخروج عليه بتقليد نظام أوروبي يحتاج لوقت طويل ولا ننسى أن الشعراء الأوائل في أوروبا تأثروا بالشعراء العرب وتوجد قصائد بعينها من الشعر العربي ترجمت للإنجليزية والشاعر دانتي في الغالب كان يعرف العربية وتأثر بالشعر العربي ومن قبله بتراك الذي تأثر بالموشحات...

□ البعض يتهم اللغة العربية بأنها معوق للتقدم العلمي.. فما رأيك في ذلك؟

اللغة العربية غير معوقة للتقدم العلمي، فالتقدم التكنولوجي الذي قفز قفزة كبيرة في الجزء الثاني من هذا القرن وخطا خطوات بعيدة في القرن الماضي بني على أساس عربي وهذا التقدم مرتبط بالمال والذوق وما ينقصنا هو عنصر مراعاة الأدباء والعلماء والفنانين والإشراف عليهم وهذا العنصر قد يكون منعدما في العالم العربي.

□ اللغة العربية في تدهور مستمر رغم الجهد الذي تبذله المجامع اللغوية وفي مقدمتها مجمع اللغة العربية بالقاهرة.. فما رأيك وكيف نرتقي بلغتنا العربية؟

العربية ليست في تدهور ولكن هناك شيئا مهما وهو أن العرب تأثروا بالتقدم الأوروبي الذي بدأ يضعفهم ويقلل من ممتهم.. وعلى الدول والأجهزة المعنية بها الاهتمام باللغة العربية كما يهتمون باللغة الأجنبية.

□ كيف نصل إلى هوية ثقافية عربية موحدة؟

أول وأهم شيء، هو دراسة اللغة العربية دراسة صحيحة ونترك مسألة التبسيط والتيسير فاللغة لا تبسط وقديما كان الناس يعلمون أبناءهم القرآن الكريم في سن مبكرة مع دراسة الشعر والنحو أما الآن فتركوا هذا ولكي نصل لهوية ثقافية عربية موحدة علينا الرجوع لطريقة التعليم الصحيحة والمدروسة والاهتمام بها وهي مسألة ممكنة وعلى الدولة أن تنفق على التعليم وتهتم به بجانب الاهتمام بمدرس اللغة العربية وإعداده إعدادا جيدا.

□ ما هو تأثير انتشار وسائل الاتصال الحديثة على الثقافة العربية وهل تأثيرها سلبي أم إيجابي؟

تأثير هذه الوسائل أكثر سلبية لأن البلاد العربية مستعيرة نظام الانترنت فالمهندسون والعاملون فيه ليس لديهم الملكة الطبيعية المتصلة بهذا العمل ومازالت الريادة والقيادة فيه لأوروبا... ومع ذلك يمكن أن نجعلها مفيدة فشبكة الإنترنت محتاجة لجانب أخلاقي وآخر ديني، وتثقيفي عام فإذا استطعنا السيطرة عليه من الناحية الاجتماعية والتعليمية سيكون مفيدا للغاية كما يمكن الاستعانة به في تعليم اللغة العربية والمعارف والتاريخ وتثقيف المجتمع العربي.

□ كان للدكتور طه حسين رأي خاص في أدبكم.. بهذه المناسبة هل يمكن أن تسجل بعض الذكريات عنه؟

طه حسين أديب نادر للغاية لذلك أقرن بينه وبين البارودي، فالبارودي أسلوبه الشعري لا يوجد نظير له وطه حسين أسلوبه فيه الصفاء والصحة نادر وغريب وحبب الناس في اللغة العربية وحببني في أدبه الأستاذ الهادي أبو بكر حينما أعطاني كتابه على هامش السيرة - وكان الأديب المقروء في هذا الزمان مصطفى لطفي المنفلوطي - ولم أكن أفرغ من قراءته إلا في أواخر الليل وأنا صغير السن ومنذ ذلك الحين وأنا أقرأ له والعجيب أنني لم أقرأ الأيام إلا في وقت متأخر ولكن قرأت أكثر كتبه واستفدت منها.. ثم أتيح لي أن التقي به عام ١٩٥٣ وكنت قد ألفت كتاب المرشد وهو كتاب تربوي عن الشعر وعرضته على الدكتور طه حسين وأعجب به ثم قرأت له بعض شعري فقال لي أنت أشعر مما تظن فنظمت دواوين كثيرة وألفت مسرحيات شعرية.

□ إلى أي مدى تستطيع الثقافة الإسهام في حل بعض الخلافات بين الأشقاء العرب؟

العرب كانوا ومازالوا مختلفين والله أرسل لهم سيد الأنبياء محمد عليه الصلاة والسلام ولكن لم يمر على وفاته أكثر من ثلاثين عاما حتى اختلفوا وحتى يومنا هذا والاختلاف بينهم كبير.

□ كتبت في العديد من ألوان الأدب فما هو أقربها إلى نفسك؟

الشعر لأنه أفضل تعبير عن العاطفة، فالأديب الإنجليزي توماس هاردي كتب قصصا جميلة ولكنه بعد كتابة عدد كبير منها تركها وكتب الشعر وكان شعره غاية في العذوبة والسبب في ذلك أن الشعر له تأثير مباشر في النفس.

في ندوة بالكويت:

المثقفون يناقشون تحديات الثقافة في القرن القادم




يوسف السميط — د. محمد الرميحي — فاروق شوشة — د. أحمد زكي — أحمد بهاء الدين

انتهت مساء أمس الندوة الثقافية بالكويت التي نظمتها وزارة الإعلام الكويتية تحت رعاية ولي عهد الكويت ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله الصباح بعنوان «لقاء الأشقاء» في الفترة مابين ١٠-١٢ ابريل وقد افتتحت الندوة بكلمة من وزير الإعلام السيد يوسف السميط قال فيها: «إن المناسبة التي نحتفل بها جميعا وهي مرور أربعين عاما على صدور مجلة العربي تستلزم منا أن نبحث عن المعنى والرمز الذي يمثله صدور مثل هذه المجلة واستمرارها طوال هذه السنوات. لقد كانت العربي منذ بدايتها تعبيرا عن تيار الفكر القومي الذي يسود دولتنا، لذا فقد ولدت وهي لاتعترف بدولة للثقافة ولا اقليمية للفكر. وفتحت صفحاتها لتكون ساحة لتبادل الفكر العربي دون تدخل أو حجر أو انحياز لتيار دون آخر، وكان هدفها دائما هو تنوير العقل العربي في كل مكان إيمانا منها بأن العوائق التي تقف في مواجهة تقدم عالمنا العربي هي عوائق الفكر أكثر منها عوائق المادة».

أعقبتها كلمة لرئيس تحرير العربي الدكتور محمد الرميحي قال فيها: «لقد ولدت العربي في سنة توهج الحلم العربي، تعبيرا آخر عن التوق لتلاقي الأشقاء. فكأنها تؤكد على تعدد روافد هذا الحلم. وكان التعبير الثقافي أبقى، ولايزال، فرغم الجرح، ورغم تداعيات الأمور، تظل أشواق التلاقي بين الأشقاء عالية ورفيعة، ترمز إليها هذه المطبوعة التي نحتفي اليوم بها. فثلثمائة ألف نسخة تطبع شهريا من «العربي» ليتلقفها قراؤنا في كل أرجاء عالمنا العربي وخارجه ليست بالشيء القليل أو الخالي من الدلالة. ومعالجات أعقد الأمور في جوهرها وفلسفتها لم تفسد أبدا للود قضية طالما كانت السوية منهاجا، والتأصيل غاية».

ثم كانت كلمة الضيوف العرب ألقاها نيابة عنهم الشاعر فاروق شوشة رئيس اتحاد الكتاب المصريين وقال فيها: «لقد أتيح لملايين القراء أن يتلاقوا على صفحات العربي طيلة هذه السنوات الأربعين، كما أتيح لمئات الكتاب والمبدعين أن يتعارفوا ويتحاوروا، وكانت العربي - ولاتزال - سفيرا ثقافيا يربط بين آفاق الوطن العربي في مشرقه ومغربه وشماله وجنوبه، سفيرا يقفز من فوق الأسوار والحواجز، ويتخطى الحدود والعوائق ويصلح بالثقافة ما أفسدته السياسة، ويمحو بشجاعة الإبداع لحظات اليأس والهزيمة».

هذا وقد شارك الأشقاء الكويتيين أكثر من تسعين مثقفا عربيا يمثلون كل البلاد العربية في مشرقها ومغربها، شمالها وجنوبها ويعبرون عن كل الاتجاهات والتيارات والمذاهب.. جاءوا جميعا ليناقشوا المراحل التي مرت بها هذه المجلة وفق رئاسات تحريرها الثلاث وتوجيهاتها وأولها مرحلة مؤسسها ورئيس تحريرها الأسبق الدكتور أحمد زكي ثم مرحلة رئيس التحرير السابق المفكر الراحل أحمد بهاء الدين، وأخيرا مرحلة رئيس تحريرها الحالي الدكتور محمد الرميحي. وطبيعي أن تكون لكل مرحلة سياستها وتوجهها

وتطرقت المناقشات واتسعت لتشمل العديد من القضايا العربية وأهمها التحديات التي تواجهها ثقافتنا العربية في القرن القادم، وكيف يمكن الاستعداد لها.

كذلك تفرعت الندوة إلى محاور هامة منها «المشروع الثقافي الكويتي وآفاقه العربية - التطور التاريخي والمعوقات» و«المشروع الثقافي الكويتي كما يراه العالم العربي - في مشرقه ومغربه» و«تجربة مجلة العربي - أولا في السبعة عشر عاما الأخيرة - وثانيا في تطورها التاريخي - وثالثا في استحداثها لأدب الرحلات» و«أزمة المجلات الثقافية في العالم العربي» و«التحديات التكنولوجية والمجلات الثقافية».

وقد انتهت الندوة إلى عديد من الأمور التي اتفق حولها الأشقاء في لقائهم.

قبل الطبع

□ «الدور الوطني للكنيسة المصرية عبر العصور» عنوان الندوة التي يعقدها المجلس الأعلى للثقافة يومي ١٨-١٩ ابريل الحالي تحت رعاية فاروق حسني وزير الثقافة..

يفتتحها د. جابر عصفور أمين عام المجلس - قام بإعداد الندوة د. عبد العظيم رمضان مقرر لجنة التاريخ والآثار بالمجلس..

تناقش الندوة أربعة محاور مهمة وهي الدور الوطني للكنيسة المصرية في العصر الحديث والتقارب بين الإسلام والمسيحية والكنيسة القبطية والحفاظ على الهوية المصرية ثم التراث والفن القبطي يشترك في الندوة نخبة من المفكرين والمؤرخين. والباحثين من بينهم د. يونان لبيب رزق، د. حسنين ربيع د. محمد عفيفي د. سيدة كاشف و د. مصطفى العبادي د. سيد الناصري. د. رأفت عبد الحميد ود. زبيدة عطا و د. أحمد عبد الحميد يوسف د. تحفة حندوسة د. جودت صبره ود. وليام قلاده ود. حسن الباشا المحاضرة الافتتاحية للندوة يلقيها د. سعيد عاشور حول الإسلام والمسيحية على أرض مصر.

□ ثمرات المطابع

● «سلمان الفارس عند العرب والفرس والترك» كتاب للدكتور حسين مجيب المصري وفيه يبين كيف أن تراثنا الإسلامي تتوزعه لغات الشعوب الإسلامية..

● «صعيدي صح» مجموعة قصصية للكاتبة عزة عزت المدرس بكلية آداب قسم إعلام جامعة المنيا.

● «تذكار الصباء» ذكرى ١٩ مارس للكاتب محمد لطفي جمعة.. وهو سيرة ذاتية يقدمها من خلال زيارته لعدد من بلاد العالم.. مما يجعله أقرب إلى أدب الرحلات..

المقاومة والبطولة في الشعر العربي

دراسة تبين انحدار مستوى الكتابة المعاصرة

د. حسن فتح الباب

لعل مأساة الشعب الألباني المسلم التي هي تكرار أشد قسوة لمأساة شعب البوسنة والهرسك على أيدي نفس المعتدين من الصرب تطرح على ساحة الأدب - العربي والعالمي - سؤالاً تعجبياً مستنكراً يقول: أين أقلام الأدباء وأين وجدانهم المرهف؟! أين أضعف الإيمان في تغيير المنكر ورفضه بالقلب مادامت الأيدي مغلولة؟! وعلى استحياء يظهر للنور أول كتاب يسجل انفعالات الشعراء المعاصرين بمأساة البوسنة والهرسك تحت عنوان «المقاومة والبطولة في الشعر العربي»

محمد بهجت

وربما أراد مؤلف الكتاب الشاعر الكبير د. حسن فتح الباب أن يخلد ردود فعل شعراء عصره تجاه مأساة البوسنة فوضع مقدمة دراسية طويلة تتناول شعر المقاومة عند العرب منذ الجاهلية ومروراً بصدر الإسلام وعصر الخلفاء الراشدين والدولة الأموية والعباسية والأندلسي إلى أن ينتهي بمدرسة الإحياء والتجديد على أيدي البارودي وشوقي وحافظ..أو ربما دفعته قلة القصائد المعبرة عن مأساة البوسنة إلى إجراء تلك الدراسة المطولة عن شعر العرب الحماسي.. والنتيجة في الحالين أنه أضاف للمكتبة العربية دراسة قيمة ومشوقة تلملم شتات القصائد المناضلة في تراثنا العربي.. وفي الوقت نفسه أظهرت الدراسة ضعف وركاكة معظم القصائد المعاصرة بالقياس إلى سابقاتها القديمة... هو حكم يؤلمنا بالطبع ونتمنى من أعماق قلوبنا أن يخالفنا ناقد فيه ويثبت عكس ما نقوله - ولكن للأسف الشديد محاولة المقارنة بين ما يكتب بالأمس القريب وبين أية قصيدة جيدة في أي عصر من العصور القديمة تأتي لصالح القديم... بل إن قصائد شوقي وحافظ المنتمية للعصر الحديث أكثر اقترابا في التعبير عن مأساة البوسنة من الشعراء المعايشين لفصول المأساة!!

ولنأخذ مثالاً من قصيدة أحمد شوقي عن دمشق

وللأوطان في دم كل حر
يد سلفت ودين مستحق
ولايبني الممالك كالضحايا
ولا يدني الحقوق ولا يحق
ففي القتلى لأجيال حياة
وفي الأسرى فدى لهمو وعتق
وللحرية الحمراء باب
بكل يد مضرجة يدق

لقد كان للصدق الفني في التعبير باعثاً على خلود تلك الأبيات وعلى قوة تأثيرها في زمانها بل وتخطى حاجزي الزمان والمكان في التأخير حيث يصلح تعبيره وللحرية الحمراء باب بكل يد مضرجة يدق، أن يستنفر مشاعر المتابعين لمأساة كوسوفا ويهديهم إلى الحل الغائب عنهم بإرادتهم..بينما نجد الكثير من قصائد المعبرين عن مأساة البوسنة إما فاترة وإما تقريرية تكاد تخلو من روح الشعر ولسنا بالطبع نعمم الحكم على قصائد الكتاب التي جمعت بعناية لكوكبة من أهم شعراء هذا العصر.. فهناك عدة نماذج ترقى إلى مستوى التعبير عما آل إليه حال المسلمين ومن بين هذه النماذج قصيدة «أحد أحد» للشاعر أحمد سويلم والتي يقول فيها:

أحد أحد.... مأمن أحد
لباك ياصوتاً يفح على حناجر لا تعد
مأمن أحد
يبقيك فوق مدائن الإيمان غصناً ينعقد

ولكن إذا كانت كوكبة من أهم شعرائنا يقدمون نماذجهم التي يفترض أنها ملتهبة بالحماسة ثم لا تصلح غالبية هذه النماذج للوقوف أمام نموذج عربي قديم فهنا يجب أن نتصارح ونعترف بوجود أزمة حقيقية في الشعر المعاصر..وهي أزمة يشارك في صنعها المناصرون لشعر الغموض وضرورة التعبير عن التشتت والتفتت ورفض السابق واستحداث آليات تعبير جديدة والإفادة من تجارب الحداثة الغربية وما إلى ذلك من شعارات تبدو براقة وتكون نتيجتها ما نقرؤه من أشعار ركيكة وما يعانيه الشعراء أنفسهم من انحسار جمهور الشعر يوماً بعد يوم..لقد نجح الدكتور حسن فتح الباب بدراسته التوثيقية المحايدة أن يفجر أمامنا أكثر من قضية وأن يدفعنا - دون ضغط مباشر- إلى إعادة تذوق تراثنا الشعري بروح جديدة ليس فيها استعلاء المتجاوز أو أستاذية المبتكر المتخطي لتجارب وإبداعات غيره ولعل لحظة صدق يقفها الشاعر المعاصر مع نفسه تكشف له أن من سبقه في التعبير داخل قيود الأوزان والقوافي قد سبقه أيضاً في التجديد والوصول إلى وجدان القارئ.

متابعات أجنبية

«أمسية» لأديبة أمريكيه زارت مصر

زينب الامام

كرست الأديبة الأمريكية المعاصرة سوزان مينو خمس سنوات كاملة لكتابة رواية استوحتها من واقع حياتها الشخصية.. وهو أمر سبقها إليه معظم الأدباء ويكاد يكون مألوفا .. في عالم الأدب.. غير أن دافع سوزان مينو لكتابة رواية مستوحاة من أحداث مرت بها هو ان بطل هذه الأحداث في الواقع لم يكن شخصا محدد أو عدة أشخاص وانما هو أقوى من الأشخاص ومن الحياة نفسها إنه الموت الذي اختطف منها والدها في حادث سيارة أليم.. ثم بعد ذلك جدتيها الواحدة تلو الأخرى! كانت سوزان في الحادية والعشرين من عمرها عندما واجهت هذه المواقف متتالية في عام واحد.. ثم في وقت قصير آخر صدمتها الحياة ففقدت أصدقاء .وما لبثت ان افاقت حتى وقع والدها فريسة للمرض وفارق الحياة بعد عناء بين يديها... خرجت سوزان من هذه التجارب المريرة وقد تعلمت كيف تصمد أمام قسوة الحياة والتغلب على تلك الظروف .. إلا إنها لم تستطع التغلب على الفكرة التي سيطرت عليها ودفعتها للكتابة عنها .. وهي «صدمة الموت» الذي اختطف منها الأغلى والأقرب إلى قلبها .. وكتبت لتجد الأجابه عن سؤال ملح ومحير وهو إذا كان الموت حقا .. فالأفضل ان يأتي سريعا أم بطيئاً .. بمقدمات أم بدون مقدمات كل ما تأكد لها وتعرفه عن تجربة ان الانسان يشعر بأن هوة عميقه تفصل بينه وما بين من يتابعه يصارع المرض ويرقد فاقد القوة، يقاوم وينهار، يفيق ويغفو ..إلى ان يبتعد إلى الأبد.. وفي روايتها التي اختارت لها اسم«أمسيه» تحكي يوم في حياة أم على فراش الموت ومن حولها أولادها الأربعه يتابعونها كل بدوره ينصتون يحذر وشغف إلى كلمات تصدر عنها بين لحظة وأخرى.. يتحسسونها ويمسكون يدها ضاغطين عليها تقاوم وتبقى و تعود إليهم قوية.. مبتسمه... وتعود أيام الشهرة والهناء وقد كانت مطربة ما أجمل صوتها.. هم يتذكرون ويتأملون وهي أيضا.. على فراش الموت وفي لحظات نادرة تفيق وتتكلم.. اقتربت منها الأبنة الكبرى لتسمعها وتعجبت... اند هشت كم هي غريبة اللحظات الأخيرة في حياة الواحد منا.. إنها لحظات تنتعش فيها الذاكرة عند البعض يتذكر فيها تفاصيل وأحداث ما كان في عنفوانه يكترث بذكرها .. رغم الوهن تأتيه الذاكرة من بعيد.. يطلقها وكأنه يريد ان يتركها للدنيا ولايرحل بها..

سوزان مينو

قدمت الناقدة جانيين جيوفاني في جريدة التايمز لهذا الكتاب مؤكدة ان رواية «امسية» وان كانت تحكي اللحظات الأخيرة وقسوتها إلا انها ليست بغيضة ولا كئيبة.. وانما هي أقرب إلى تحليل عن غرابة قدرات العقل البشري وتلك الذاكرة التي لا تسعفنا أحيانا ونحن نملأ الدنيا حينا وتلح علينا مندهشة ونحن نستعد للرحيل ! وتشير إلى أن الأديبة استعرضت هذه الفكرة وقد خاضت التجربة واتى اسلوبها بديعاً وتحليلاً ممتعا.

يبقى ان نعرف ان سوزان مينو كاتبة سيناريو معروفه في السينما الأمريكية ولها عدة روايات من بينها«القوية» وهي سيرة ذاتية.

ويقول عنها المقربون إنها قوية الشخصية... دقيقة الملامح وجميلة ولكنها لا تهتم إلا باعمال عقلها.. تقليدية إلى حد كبير على عكس أديبات هذا العصر سهلة المعشر وإن كانت غريبة الأطوار فهي وان كانت شديدة القرب من ذويها إلا أنها بدون مقدمات ترغب في القيام برحلة بمفردها حيث تستقر لفترة فعرفت لندن وروما وبعض البلاد الأفريقية خاصة مصر.. من هوايتها الرسم وترفض الكتابة على الكمبيوتر.. وتصر على الكتابة بالحبر اولا.. ثم على الآلة الكاتبة.. فهذا يريحها أكثر وتجد فيه متعة وابداعا.. تبتسم للحياة.. إلا أنها لا تستطيع ان تفارق الشعور بأن كل شئ فيها إلى زوال !.. كانت هذه السطور لمحة من حياة أديبة أمريكية معاصرة.. الكتابه والادب حرفتها.. في أدبها ظلال من شخصيتها وبعض من مواقف مرت بها.. ويعتقد من يعرفها أنها أيضا تحتاج إلى رؤية أديب مبدع يروي قصة حياتها!!

رؤيتي

النثر ديوان الحياة المعاصرة

لماذا كان الشعر - في لحظة تاريخية ما - هو ديوان العرب؟ ولماذا تراجع الآن؟ مع اعتبار أن هذا التراجع، أختص من وجهة نظري بالشعر كشكل أدبي إيقاعي على وجه الخصوص، ولم يؤثر بأي حال من الأحوال على الشعر كقيمة إبداعية يمتد تأثيرها إلى فنون عديدة كالموسيقى والفنون التشكيلية والمسرح، بل والسينما في بعض الأحيان. كما أن الشعر بهذا المفهوم كان ولايزال يفرض نفسه على أشكال متعددة من الكتابة الأدبية ربما تكون الرواية أحدها. أما لماذا كان الشعر الإيقاعي ديوان العرب؟ فأعتقد أنه ينبغي علينا للإجابة عن هذا السؤال قراءة الواقع الاجتماعي والثقافي لتلك اللحظة التاريخية التي أخذ فيها الشعر هذه الأهمية إلى الدرجة التي وصل فيها الأمر إلى أن تعلق القصائد السبع العظام (المعلقات) على أستار الكعبة، في الوقت الذي تعتبر فيه الكعبة أرقى وأسمى رمز ديني وثقافي قبل الإسلام وبعده. هنا أعتقد أنني لن أجازف إن قلت إن الشعر كان مقدسا قبل الإسلام أو في العصر الذي تسميه الكتب المدرسية بالعصر الجاهلي مع تحفظي على هذا التوصيف لأنه توصيف ديني في الأساس، أن هناك دلالات عديدة تقف وراء اصطدام الإسلام بالشعر كقيمة ثقافية شديدة الأهمية في مجتمع سعى الإسلام بقوة إلى تغييره وتغيير ثقافته، أما لماذا أخذ الشعر تلك المكانة في مجتمع ما قبل الإسلام فذلك ما أستطيع دون مجازفة كبيرة أن أوجزه في أن ذلك المجتمع القبلي الشفاهي لم يجد وسيلة اتصال ثقافية تلبي احتياجاته وتتلاءم مع طبيعة ثقافته وبيئته خيرا من الشعر الإيقاعي أو ما يسمى في علم البلاغة العربية بالشعر الموزون المقفى، فمن ناحية الوظيفة كان الإيقاع الشعري ضرورة أتاحت حفظ الشعر وسهولة تلقيه وسهولة الاتصال الشفاهي بين كل من المرسل (قائل الشعر) والمستقبل (المستمع إليه)، مع ملاحظة أن عاملين مهمين أسهما في ذلك، أولهما الذاكرة الشفهية للشاعر التي تحتاج إلى الإيقاع كضرورة لحفظ نص شعري قد يصل طوله إلى مائة بيت، وطبيعة تلقي الشعر إذ إن للمستقبل (المستمع) يحتاج إلى هذا الإيقاع هو الآخر ليحفظ بعضا من هذا الشعر، ومن ناحية أخرى يسهم الإيقاع في مساعدة المستقبل (للمستمع) للمرسل (الشاعر) على التذكر، وفي هذا السياق أود الإشارة إلى ملاحظة قابلتني أثناء عملي كباحث في تجميع التراث السيناوي، فقد لاحظت أن هناك تقليدا ثابتا أثناء الاستماع إلى الشعر البدوي إذ يقوم أحد المستمعين بترديد آخر كلمة بعد انتهاء الشاعر من قول كل بيت، فعلى سبيل المثال لو كان الشاعر يقول:

ولقد ذكرتك والرماح نواهل مني
وبيض الهند تقطر من دمي

فعلى مستمع أو أكثر أن يردد «من دمي» ليكمل الشاعر البيت الذي يليه ثم يفعل المستمع ما فعل في البيت الأول إلى أن تنتهي القصيدة، وعندما سألت عن السبب الرئيسي هو مساعدة ذاكرة الشاعر، كما أنني لا أستبعد أن تكون تلك العادة قديمة وربما كانت سائدة قبل الإسلام، في مجتمع شفاهي يحتاج فيه الشاعر وذاكرته الشفاهية للمساعدة على أنني يجب أن أشير كما تقدم إلى أن الإيقاع في الشعر العربي كما سبق وقلت كان ضرورة أوجدتها طبيعة الثقافة الشفاهية ولم توجدها الرغبة في التطريب أو الجماليات الصوتية كما قد يشيع البعض. لكن هذا لا يمنع من أن أقول إن معظم الإيقاعات الشعرية في الشعر العربي كانت متسقة مع طبيعة الحياة الصحراوية التي عاش فيها العرب الأقدمون، هذا وكما كانت الضرورة سببا مباشرا في توقيع الشعر فإن أغراض هذا الشعر أوجدتها ضرورات إنسانية واجتماعية لمجتمع قبلي يقوم على الرحيل الدائم والتناحر والحروب في ظل بيئة بائسة شديدة الفقر، فكان الفخر والمدح للقبيلة والهجاء لأعدائها والرثاء لضحاياها حروبها والبكاء على أطلال بيوت خلت من ساكنيها بعد رحيل الأهل إما هربا من العطش والجوع أو من أعداء متربصين ثم للغزل العفيف أو الصريح بوصف المرأة في بيئة شديدة الفقر والقسوة مثل هذه البيئة هي الخلاص الوحيد لكسر الإحساس بالوحشة والخوف.

لهذه الأسباب دون غيرها كان الشعر والشعر الإيقاعي (الموزون المقفى) على وجه الخصوص هو ديوان العرب والوسيلة الوحيدة تقريبا لتواصلهم. فقد كان يحمل رسالات السلام والحرب ووسيلتهم الوحيدة لتسجيل تاريخهم وأحلامهم وآمالهم حتى أن الأشكال الأخرى للتعبير الأدبي لم يكن لها أن تحقق هذا التواصل دون أن تنفذ من هذا الشعر بعض خصائصه الإيقاعية كالجناس الكامل أو الناقص على سبيل المثال، مع اعتبار أن تلك الأشكال النثرية كانت شديدة الندرة خصوصا قبل الإسلام، أما بعد ظهور الإسلام فقد تراجع الاهتمام بالشعر خصوصا في عهد الرسول وعهد الخلفاء الراشدين، هذا ما كان على المستوى الرسمي الذي وصل فيه الأمر إلى العداوة والاختصام مع الشعر والشعراء بوصفهم شياطين يستعينون بشياطين (شيطان الشعر) لتأليف أشعارهم، وفي هذا السياق يمكننا أن نتذكر الحديث النبوي الذي تحدث عن امرئ القيس بوصفه مشهور في الدنيا خامل في الآخرة وحامل لواء الشعراء إلى جهنم، لكن تلك الحالة لم تستمر طويلا، إذ بدأ الشعر يأخذ مكانته من جديد مع ظهور الدولة الأموية، وأحسب أن تلك العودة القوية تشير إلى أن تلك الثورة على الشعر لم تنف إلى الأبد أهمية الشعر بالنسبة لذاكرة وثقافة كانت قبل السلام وبعده ذاكرة شفاهية على أن ظهور الإسلام كان سببا في ظهور بعض أشكال الكتابة النثرية التي كما قلت كانت تستفيد بدرجات متفاوتة من الإيقاع الشعري، ومن تلك الكتابات النثرية للرسائل والكتابات الدينية كالفقه والتفاسير وعلوم الكلام التي كانت ترتبط بشكل أساسي بالدين، وأعتقد أن تلك الكتابات استفادت بشكل كبير من احتكاك العرب أثناء الفتوحات بالثقافات الأخرى، ولكن المهم في ذلك أن مفهوم الشعر لم يتغير كثيرا بعد عودة الاهتمام به في العصر الأموي ومن بعده العصر العباسي. إذ أن طبيعة الثقافة من حيث شفاهيتها لم تتغير كثيرا أثناء ذلك، فبقى الإيقاع كما هو وإن كانت هناك محاولات لزحزحة الثابت لعل أهمها محاولات «أبي تمام»، وفي سياق ذلك أعتقد أن طبيعة تلقي الشعر هي ما حافظت على الإيقاع. إذ ظل الشعر يقال وظلت عملية التلقي تتم بين شاعر يقول شعرا ومتلق يستمع إليه. هنا يمكننا القول إنه ويرغم ظهور أشكال أدبية تنافس الشعر في الأهمية، إلا أن الشعر ظل حتى بداية العصر الحديث هو الشكل الأدبي الأكثر تأثيرا، أما البداية الحقيقية لتراجع أهمية الشعر (كشكل أدبي إيقاعي) فكانت ظهور المطبعة التي أوجدت طرقا وأشكالا أخرى للتواصل الإنساني كالمقالة الأدبية التي أخذت أهميتها القصوى بعد ظهور المطبوعات الدورية والجرائد، أما الشعر نفسه فقد تحولت آليات تلقيه من الاستماع إلى القراءة مما يعني انتفاء أحد الأسباب الأساسية للإيقاع وهو تسهيل التلقي بين الشاعر والمستمعين إليه. هذا ولولا فترة المد الثوري التي اجتاحت معظم أجزاء الوطن العربي منذ الخمسينيات لكان الإيقاع الشعري اختفى نهائيا وقبل ذلك بكثير، لكن تلك الثورة وشعاراتها كانت في حاجة إلى الشعر الإيقاعي بوصفه الطريقة المثلى للتعبير عن توجهاتها وشحن الجماهير بالشعارات التي يعتبر الشعر الموقع أقدر الوسائل على حمل أعبائها. لكن ذلك لم ينف أن طبيعة التلقي كانت تتطور يوما بعد يوم إلى أن وصلت إلى أن الشاعر أصبح يكتب قصيدته والمتلقي يقرأها. على أن تراجع فترة المد الثوري لم تقض فقط على أهمية الشعر الموقع ولكنها أثرت بشكل كبير في تراجع أهمية الشعر بوصفه كما هو ثابت لدى العديد من الأذهان هو النبوءة والبشارة وعراف للمستقبل. أثناءذلك كانت الأشكال النثرية تتطور وبسرعة فائقة لتحل محل الشعر، وإذا كانت الرواية أحد هذه الأشكال فقد بدأت هي الأخرى تتطور شيئا فشيئا وتستفيد من الشعر. وليس أدل على هذا الموقف من المثل الشعبي السائد «العجل لما يقع تكثر سكاكينه»، فقد استفادت معظم الفنون تقريبا من تراجع الشعر كشكل أدبي وبنت مجدها على جثته على أنني أود أن أشير إلى أن النثر وليس الرواية هو المستفيد الأعظم من ذلك التراجع، وأحسب أن هذا التراجع هو - كما يقول المحللون السياسيون - حتمية تاريخية إذ أن تحول المجتمع العربي من مجتمع شفاهي إلى مجتمع كتابي كان يحتم انتقاء الشعر الإيقاعي على وجه الخصوص من الوجود، إذ أن وجوده يرتبط - كما أسلفت - بالشفاهية، هذا ويمكننا في سياق ذلك أن نقول إن النثر أنقذ بطريقة ما الشعر كشكل أدبي من خطر الانقراض، إذ أن قصيدة النثر تستطيع الآن برغم الجدل الدائر حولها إعادة التوازن بعد الارتباك الخفي الذي سببه تحول آلية تلقي الشعر إلى الكتابة والقراءة، وفي سياق ذلك أعتقد أنني لابد أن أشير إلى تحول طرق التواصل على الصعيد الثقافي إلى النثرية، ويعوننا نتأمل الجرائد والدوريات الثقافية وغير الثقافية لنعرف أن النثر أصبح - بلا منافس تقريباً - هو ديوان الحياة الجديدة، ومنه أخذت الرواية بوصفها أحد أشكال التعبير النثري أهميتها. لكن ذلك كله ليس تحالفا خفيا لنفي الشعر من الوجود، فكما سبق وقلت في البداية سيظل الشعر قيمة إبداعية تتنفس في أجواء فنية متعددة كالموسيقى والفنون التشكيلية والسينما وغيرها من الفنون، كما أن قصيدة النثر ستحافظ على الشعر كشكل أدبي في ظل حياة نثرية يتراجع فيها الإيقاع لحساب النثر.

أشرف العناني
شاعر وباحث في التراث السيناوي



Arab Computer Market



ســوق الكمبيوتر العربـى

قبل طرحه بالأسواق

مايكروسوفت مصر تزيح الستار عن أوفيس ٢٠٠٠

يعد MICROSOFT OFFICE 2000 واحدا من أهم المنتجات التى ستطرحها شركة ميكروسوفت فى الاسواق فى خلال عام ١٩٩٩ ويمر المنتج حاليا فى مرحلة تجريبية يتم التعاون خلالها مع عدد من مراكز الاختبار BETA TESTING SITES فى مصر والوطن العربى وذلك للتأكد التام من الجودة الفائقة للمنتج. ويلى ذلك مرحلة تصنيع المنتج والتى تشمل تسجيله على الاقراص الضوئية وطباعة ادلة الاستخدام ومواد التغليف.

وقد صرح عاصم جلال مدير منتجات شركة مايكروسوفت مصر أنه سيتم تقديم لمحة عن المنتج قبل طرحه فى الاسواق بفترة تسمح لمستخدمى تكنولوجيا المعلومات من الاستعداد للاستفادة من الفرص التى يقدمها هذا المنتج المهم وذلك فى ١٤ مايو فى مركز القاهرة الدولى للمؤتمرات.



عاصم جلال

وتأتى أهمية MICROSOFT OFFICE 2000 فى أنه يساهم بشكل مؤثر فى رفع القدرات التنافسية للشركات التى تستخدمه ويمكنها من الاستفادة من تكنولوجيا الحقبة المقبلة فورا.

وأشار جلال أن رفع القدرة التنافسية لشركة ما أو مشروع معين اصبح يعتمد بشكل متزايد على توافر القدرة على التجارب بسرعة مع التغييرات فى الاسواق ومجالات الأعمال وبالتالى فإن الشركات وقطاعات الأعمال المختلفة بحاجة إلى تطبيقات مكتبية توفر درجة أعلى من امكانات التعاون والعمل المشترك فيما بين مختلف فرق العمل بكل شركة وتساهم فى خفض التكلفة إن MICROSOFT OFFICE 2000 يزيد من انتاجية الافراد والشركات من خلال توفير الادوات التى تسمح للمستخدمين برفع انتاجيتهم من خلال ادوات متكاملة لتحليل ومعالجة المعلومات بالاضافة إلى تبسيط واجهة المستخدم الذى يؤدى إلى سهولة تعلم واستخدام المنتج بالاضافة إلى كفاءة مستخدمه كما أن القدرات التى يوفرها OF-FICE 2000 والتى تعتمد على تكنولوجيات الوب WEB TECH-NOLOGIES التى تعظم من قدرات العمل الجماعى وتبادل المعلومات بين العاملين.

إيهاب حسين عبدالعزيز

فازت بالعقد بعد منافسة مع شركات عالمية كبرى

«إيسر» تزود البنك الأهلى المصرى بـ ٣٨٠ جهاز «إيسرباور ٤١٠٠»

زودت ايسر كمبيوتر «الشرق الأوسط» مؤخرا البنك الأهلى المصرى بـ ٣٨٠ جهاز كمبيوتر شخصى «ايسرباور ٤١٠٠» وقد فازت ايسر بالعقد بعد منافسة مع شركات كمبيوتر عالمية أخرى على هذه الصفقة

وتعليقا على بدء استخدام أجهزة «ايسرباور ٤١٠٠» فى مكاتب البنك الأهلى المصرى فى القاهرة، قال السيد طارق الرمحى المدير الاقليمى لمبيعات ايسر كمبيوتر «الشرق الأوسط» فى جمهورية مصر العربية : «وقع الاختيار على ايسر لانها توفر افضل معادلة للسعر قياسا مع الأداء، لقد عملنا مع البنك منذ نحو عام فى تجربة اجهزة باور ٤١٠٠ لتنفيذ مختلف العمليات، ووفرنا مجموعة رائعة من المزايا وامكانيات التشبيك المتكاملة باسعار تنافسية».

واعتبر السيد الرمحى العقد فوزا كبيرا يعزز وجود ايسر القوى فى القطاع المصرفى فى جمهورية مصر العربية، وأضاف «نحن فى غاية السرور للفوز بهذه الصفقة للبنك الأهلى المصرى التى تعد اضافة إلى انجازات ايسر العديد من المنطقة. خاصة وانها جاءت نتيجة مناقسة شديدة مع شركات كمبيوتر رئيسية أخرى».

من جانبه أكد السيد حسن حمد مدير عام قسم الكمبيوتر فى البنك الأهلى المصرى إرساء العطاء على ايسر كمبيوتر «الشرق الأوسط» بعد فوز العرض الذى تقدمت به الشركة، وقال :«يشكل السعر وجودة الأداء عنصرين رئيسيين فى عملياتنا التجارية، وقد انصب تركيزنا على خيار يجمع طرفى هذه المعادلة لقد رأينا ان «ايسرباور ٤١٠٠» بسرعته ومرونته وقدراته الهائلة فى معالجة البيانات ومزاياه الفريدة الاخرى يوفر لنا حلا متكاملا».

وسوف يحمل جناح ايسر فى المعرض الذى يستمر أربعة أيام شعار «تيسير تكنولوجيا المعلومات» وهو نفس الشعار المطبوع على سلسلة الأجهزة المنزلية الجديدة «أسباير» من ايسر، الذى يعكس فلسفة الشركة ووعدها بجعل كل واحد من منتجاتها سهل الاستخدام لعملائها والمنتجات الجديدة التى ستطرح خلال جيتكس القاهرة فى سلسلة أسباير ٦١٠٠ للمستخدمين فى المنازل، وسلسلة ايسر باور ٨٠٠٠، ٦١٠٠ و٤١٠٠ للمستخدمين فى الشركات وجميعها تعمل بمعالج بنتيوم III الجديد.

تعتبر ايسر كمبيوتر الشرق الأوسط من كبار اللاعبين فى سوق تكنولوجيا المعلومات فى المنطقة، وقد باشرت الشركة فى أكتوبر ١٩٩٨ بناء مقرها الاقليمى الجديد فى المنطقة الحرة بجبل على فى دبى الذى تبلغ تكلفته ٩ ملايين درهم، وقد تضاعفت عمليات ايسر اكثر من عشر مرات منذ بدأت العمل انطلاقا من قاعدتها فى دبى عام ١٩٩٢، وسوف يتضاعف انتاج وحداتها التجميعية البالغ حاليا ٤٠٠٠ جهاز كمبيوتر شهريا بمقدار ثلاث مرات بعد الانتقال إلى مقرها الجديد.

تعد ايسر ثانى اكبر منتج لاجهزة الكمبيوتر الشخصى فى العالم «حسب تصنيف idc فى الربع الأول من ١٩٩٨»، ويعمل لديها ٢٧ ألف موظف ضمن ١٢٠ شركة فى ٤٤ دولة، وعلى الصعيد العالمى تحتل العلامة التجارية ايسر المرتبة السابعة فى ميدان الكمبيوتر الشخصى، حيث تمتلك ١٧ موقعا للتصنيع و٣٠ وحدة تجميع فى ٢٤ دولة وتعد ايسر خامس اكبر شركة للكمبيوترات المحمولة والسادسة فى سيرفر الشبكات عالميا، وتتصدر ايسر مبيعات الكمبيوتر فى ١٣ دولة فى حين تأتى ضمن الخمسة الأوائل فى اكثر من ٣٠ دولة فى مختلف انحاء العالم.

ندوة متخصصة فى نظم المعلومات الجغرافية تنظمها شركة أوبن سوفت

تفخر شركة أوبن سوفت بما حققته من نجاح باهر فى مجال تكنولوجيا المعلومات خلال السنوات الخمس السابقة واستمرارا لمسيرتها الناجحة فقد أضافت شركة أوبن سوفت بعدا جديداً لنشاطها من خلال تعيينها كوكيل لشركة انترجراف العالمية فى مصر اعتباراً من أول يناير ١٩٩٩

وتعد شركة انتجراف منذ نشأتها عام ٦٩ فى الولايات المتحدة الأمريكية من الشركات الرائدة فى تقديم نظم للمعلومات الجغرافية (G I S) ونظم تصميم المشروعات الصناعية (Plant Design System) وشبكات المرافق والخدمات (Utilities) والفوتوجرامترى (Photogammetry). وكذلك تقوم شركة انترجراف بإنتاج المحطات التى تخدم مستخدمى برامج الجرافيك (Graphics) بالاضافة لإنتاج جهاز خادم (Server) المبنى على نظام WindOws - NT بكفاءة فائقة. هذا ولقد رسخت انترجراف فى السوق المصرى منذ الثمانينيات حيث أنها ساهمت بشكل فعال ومؤثر فى إنشاء نظم معلومات جغرافية للعديد من المؤسسات الحكومية والخاصة المصرية مما أتاح للشركة الفرصة لتقديم المزيد من الخدمات.

كما أن الشركة قد كان لها دور كبير فى المساهمة فى الكثير من الهيئات المعنية بإنتاج الخرائط فى مصر.

وسوف تعقد شركة أوبن سوفت بالتعاون مع شركة انترجراف العالمية ندوة تخصصية لعرض أحدث التقنيات فى مجال نظم المعلومات الجغرافية. وستعقد الندوة يوم الخميس ٢٩ أبريل بالقاهرة.

نجاح متميز لجمعية تنمية المشروعات الصغيرة والحرفية ببورسعيد

بعد أن حققت جمعية تنمية المشروعات الصغيرة والحرفية ببورسعيد نجاحا متميزا فى تنفيذ برنامج اقراض المشروعات الصغيرة، فى إطار اتفاقية التعاون بين الجمعية والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية يجرى حاليا اعداد مركز لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وذلك بالاشتراك مع الغرفة التجارية الأمريكية بالقاهرة (Business Information Center).

سيقدم المركز خدماته لرجال الأعمال والصناعة ببورسعيد من خلال التعامل مع شبكة الإنترنت وموقع الـ (Business Link). لفتح مجالات لاستخدام التجارة الإلكترونية والتصدير والتسويق من خلال الشبكة وخدمات مختلفة فى كافة الانشطة والعلوم تهدف الى الارتقاء بمستوى تقديم الخدمات المعلوماتية فى بورسعيد والربط بالأحداث والتطورات العالمية من خلال شبكة الإنترنت.

كما يشمل المركز التدريب على البرامج الجاهزة والتى تهدف الى خدمة شباب الخريجين والمعاونة فى اعدادهم لتوفير كوادر مدربة تدريبا جيدا على أحدث برامج الحاسب الآلى لإعداد جيل جديد من الشباب المؤهل بما يناسب المشروع العملاق الجارى تنفيذه بشرق التفريعة ببورسعيد.

شركة FOURTH SHIFT العالمية

الرائدة للمعلومات تفتح مكتب تمثيل لها بالقاهرة للشرق الأوسط وأفريقيا

FOURTH SHIFT MIDDLE EAST and NORTH AFRICA (MENA)

نتيجة للسياسات الناجحة التى تنتهجها وزارة الدكتور كمال الجنزورى فى ظل رعاية السيد رئيس الجمهورية لتشجيع الصناعات المحلية ونظرا للنجاح الملحوظ الذى حققته منظومة Forth Shift فى مصر حتى الآن وقد ظهرت الـForth Shift لأول مرة فى السوق المصرى عام ١٩٩٣ عن طريق شركتى NCR وISG.

اختارت شركة Forth Shift العالمية مصر لفتح مكتب تمثيل لها يخدم منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا وتكون مهمته دعم الموزعين المعتمدين فى نشاطات التسويق والتطوير والمعونة الفنية.

FOURTH SHIFT شركة رائدة تطبيق أنظمة (ERP) ENTERPRISE RE-SOURCE PLANNING معتمدة على Microsoft Technology وتخدم جميع أنشطة المصانع المختلفة «المالية والتجارية والصناعية» ومطبقة فى صناعات عديدة مثل الصناعات التجميعية والالكترونية وصناعات السيارات والادوية والهندسة.

وجدير بالذكر ان منظومة FOURTH SHIFT مطبقة فى حوالى ٢٣٠٠ شركة فى اكثر من ٦٠ دولة على مستوى العالم وايضا مطبقة فى ٢٠ شركة فى مصر حتى الآن مثل مجموعة شركات بهجت ومجموعة اوليمبيك زيروكس مصر - اكابى مصر - فيتراك بيجو - ليسيكو - فوسروك.

وشركة FOURTH SHIFT العالمية توفر اسرع وافضل الخدمات لعملائها من خلال فروعها المنتشرة فى جميع أنحاء العالم وكذلك من خلال شبكة الموزعين المعتمدين علما بأن المركز الرئيسى بالولايات المتحدة الأمريكية، وعدة مكاتب فرعية موزعة على مستوى العالم فى كل من انجلترا وفرنسا والصين ، ماليزيا، المكسيك سنغافورة جنوب افريقيا، اليابان بالاضافة إلى المكتب الجديد بمصر الذى يخدم منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا FOURTH SHIFT MENA OFFICE.

وأصبحت الولايات المتحدة دولة قوية

بقلم: ليلى تكلا



يتصل الحديث ليسرد التطورات التي حدثت في شمال «الأرض الجديدة» المعروفة باسم الولايات المتحدة الأمريكية، والتي بدأت بقرية صغيرة سنة ١٦٠٨ ثم أصبحت ١٣ ولاية سنة ١٧٥٠، إلى أن أصبحت سنة ١٩٥٩ خمسين ولاية. ويهدف الاستطرد أمورا ثلاثة: أولها: بيان أن الفصل بين الأيديولوجيتين الشيوعية والرأسمالية لم يكن كاملا حتى أثناء الحرب الباردة، والثاني: التعرف على ما إذا كان ما يسمى بالطريق الثالث أمرا مستحدثا، أو أنه كان أسلوبا متبعا تحت مسميات أخرى، والثالث: تأكيد مبدأ أيكولوجية الأيديولوجية، وأن النظام الذي تفرضه أمريكا على غيرها أفرزته ظروف خاصة ترتبط بها صلاحيته.

ولا يتسع المجال لسرد جميع التطورات والظروف التي كان لها تأثير على نظام الحكم في الولايات المتحدة وخصائص هذا النظام، ونكتفي هنا بذكر علامات مهمة على الطريق.

...تعرت للولايات الثلاث عشرة التي بينا ظروف ...ها تحت سيطرة التاج البريطاني إلى أن قامت ...ة رغبة في الاستقلال واعتراضا على تعسف ...ة انجلترا في فرض الضرائب. وبعد صراع مرير ...يش واشنطن علما امريكيا مستقلا وأعلن ...لال في ٤ يوليو سنة ١٧٧٦.

...في مارس سنة ١٧٨١ تكون بينها نظام كونفيدرالي ...ف كان بمثابة «رابطة صداقة»، ثبت فشله الذريع ...صراعات التي قامت بين الولايات وهددت بقيام ...أهلية. وعندما حل كساد سنة ١٧٨٥ تدهورت ...اع بصورة جعلت أكثر الرافضين لقيام حكومة ...ية قوية يطالبون بها.

...ن أجل إنشاء جهاز قومي قوي عقدت المؤتمرات ...ولايات أهمها مؤتمر «فيلادلفيا» الذي يعد نقطة ...في تكوين الولايات المتحدة. إذ صدر عنه دستور ...حكومة فيدرالية من ثلاث سلطات منفصلة للحكم ...املة، وفي الوقت نفسه تحقق التوازن بينها. ...ت هذه الفكرة عن توازن السلطات في القرن الـ١٨ ...ا في السياسة يرجع إلى نيوتن، عززته كتابات ...ومونتسكيو، التي تأثر بها المستعمرون فجاء ...يف الأمريكي للحكومة الجائرة «أنها تلك التي ...إلى بها عنصر واحد بمفرده على السلطة»، ومنح ...تور للحكومة الاتحادية الجديدة سلطات محددة ...وصا عليها صراحة، أهمها تكوين جيش ...ول وسك النقود، والعلاقات الخارجية ...بية»، والتجارة بين الولايات، والبريد.

...لت حكومات الولايات صاحبة جميع ...صاصات الأخرى التي لم ينص في الدستور على ...ها للحكومة المركزية. وقد ظلت هذه الصفة من ...خصائص نظام الحكم الأمريكي ومحل جدل ...فات في الوقت نفسه.

ولما كان المؤتمر قد قرر أن الدستور يصبح ساريا بمجرد ...إقره تسع من الولايات الثلاث عشرة فقد قامت المناقشات ...امية حول مواد الدستور، ومن خلال هذه المناقشات ...رت الأحزاب لأول مرة فنشأ حزب الاتحاديين (الفيدراليين) الذين كانوا يؤثرون حكومة قوية و(مناهضي الاتحاد) ...ن كانوا يبتغون مجرد رابطة للولايات. وبذلك يمكن القول ...الحياة الحزبية في الولايات المتحدة نشأت بطريق ...صادفة أو لمناسبة معينة.

وما أن تم التصديق في ٤ يوليو سنة ١٧٨٨ حتى ...تير واشنطون رئيسا بالإجماع. وأصبحت الولايات ...تحدة جمهورية متوثبة متأهبة لتبدأ حياتها، ...دادها حوالي أربعة ملايين نسمة وتستمر في ...ستقبال أعداد هائلة من المهاجرين. قامت بها ...ساعات المتعددة كما أخذت الملاحة تزدهر. ورغم ...الاستقرار إلا أن اختصاص الحكومة الفيدرالية ...محل جدل. وكانت قضية حقوق الإنسان بداية ...يق طويل في الصراع حول مدى قوة واختصاصات ...حكومة الفيدرالية. فقد أورد الدستور لاختصاصات ...ونجرس والإدارة (الحكومة) وحددها تحديدا ـ كما ...نا ـ وما لم يكن ممنوحا صراحة كان غير مباح لها ...ولما كان الاختصاص بحقوق الإنسان لم يمنح ...صراحة، تمسك الكثيرون بأنه لم يكن للحكومة أي ...سلطان عليها. وانتهى الخلاف لصالح الحكومة ...صدرت «وثيقة حقوق الإنسان» التي أصبحت جزءا ...أساسيا من وثائق الحكم الأمريكي. وأثير موضوع ...تأويل الدستور مرة أخرى عندما طرح هاملتون ...مشروع قانون لإنشاء مصرف قومي اعترض عليه ...جيفرسون، الذي أعلن أن الدستور يحدد بإيضاح ...جميع السلطات الخاصة بالحكومة القومية ويحتفظ ...بجميع السلطات الأخرى لحكومات الولايات، وأنه لم ...يرد في أي جزء منه أن للحكومة الاتحادية أن تقيم ...مصرفا. ورد هاملتون مستندا إلى أن الدستور أعطى ...الحكومة الاتحادية حق سن جميع الحقوق التي ...تكون ضرورية مناسبة بطبيعتها، ومرة أخرى ...حسم الأمر لصالح توسيع اختصاص الحكومة.

واقبلت سنة ١٨٠٠ قد كان الاتحاديون في عهود ...واشنطون وجيفرسون وادامز أقاموا حكومة قوية ...السلطان. ولم يعد إذ ذاك من يرتاب كما كان الكثيرون ...يرتابون في سنة ١٧٨٩ في أن الأمة والدستور باقيان.

■■■

وفي هذه الأثناء كان النطاق الجغرافي للبلاد قد ...اتسع عندما اشترى جيفرسون لويزيانا من فرنسا ...مقابل ١٥ مليون دولار، وبعد ذلك ضم تكساس وفتح ...كاليفورنيا والجنوب الغربي وانتزاعهما من المكسيك في ...حرب وصفت بأنها واحدة من أشد الحروب ظلما.

وفي سنة ١٨٦٠ وصل إبراهام لنكولن للرئاسة وكان ...عليه مواجهة الحرب الأهلية بين الشمال والجنوب، وهي ...الحرب التي قامت لأسباب اقتصادية وأخرى اجتماعية ...تتعلق بقضية العبيد. وكانت في الواقع نتيجة للاختلاف ...الكبير بينهما بحيث أصبحتا وكأنهما دولتان مختلفتان ...لكل منهما ثقافته وأسلوبه في الحياة. فجاءت الحرب ...تعبيرا عن رفض الجنوب أن يملي الشمال والحكومة ...الفيدرالية عليهم أسلوبا مختلفا في الحياة.

وجاءت الحرب الأهلية بمصاعب وتحديات هائلة ...ما كان لنكولن يتلقى المعارضة من مصادر مختلفة. ...هي كلها ظروف دفعته لأن يعطي لنفسه سلطات شبه ...مطلقة، فأطلق عليه معارضوه لقب «الدكتاتور». ورغم ...رفض الأمريكي للسلطة المطلقة إلا أن هناك شبه ...إجماع على أن رئيسا أضعف منه ما كان يمكنه أن ...ينقذ البلاد من الحرب الأهلية، ولكان مصير الولايات المتحدة الانفصال إلى دولتين.

وفي أعقاب الحرب جاءت عملية إعادة البناء التي أدت إلى حالة من الانتعاش لم ترها البلاد قبل ذلك. خصوصا وقد أدرك رجال الأعمال خلال الحرب أن بوسعهم تخفيض نفقات الإنتاج والسيطرة على الأسعار، الأمر الذي أدى إلى ظهور الشركات، ثم الاتحاد الاحتكاري، وقيام ظاهرة «الترست»، وصاحب كل هذا تفشي الفساد وتدهور القيم وظهر من أطلق عليهم «طبقة البارونات اللصوص» الذين جمعوا الثروة والقوة وأصبحوا أكثر ثراء من الحكومة. وعلى سبيل المثال رفض المليونير «مورجان» سنة ١٨٩٥ أن يقرض الحكومة الفيدرالية ما ينقذها من الإفلاس «لعدم وجود ضمانات لدى الحكومة»!

وكانت الأحوال سيئة عندما تولى كليفلاند الرئاسة سنة ١٨٩٢ إذ انهارت البيوت التجارية وأغلقت المصارف وتوقفت المصانع وتقلصت التجارة، واتبعت الحكومة سياستها التقليدية بعدم التدخل في الاضطرابات الاقتصادية. وظل كليفلاند متصورا أن خير علاج للكساد الاقتصادي هو ما يقوم على «القوى الذاتية للاقتصاد».

واستمر الحال إلى أن وصل تيودور روزفلت وأعلن أن النمو العظيم للاقتصاد الصناعي «حتم زيادة الإشراف الحكومي»، وأصدر قوانين ضد «الترست» والفساد والاستغلال وبسط الإشراف الحكومي على السكك الحديدية وقام بتعويض العمال وتحديد ساعات العمل وحماية المواطن من الأغذية الفاسدة والعقاقير الضارة وحماية الموارد الطبيعية. وكان قبل رئاسته واحدا من الضباط المؤيدين للحرب التي افتعلت ضد إسبانيا لأسباب سياسية واقتصادية وتوسعية، مع الادعاء بأنها لمبادئ الحرية والديمقراطية. وبدأت في عهده بوادر ظهور الولايات المتحدة كقوة دولية خاصة بعد وساطته في إنهاء الحرب الروسية ـ اليابانية سنة ١٩٠٥ وحضوره مؤتمر «الجزيرة» بإسبانيا سنة ١٩٠٦ لفض النزاع الأوروبي حول مواني شمال إفريقيا.

وجاء ولسن سنة ١٩١٢ الذي يعتبر من أبرز شخصيات السياسة الأمريكية ببرنامج «الحرية الجديدة». وفي خطابه الافتتاحي انتقد ولسن كثيرا من الأمور مثل وتقييد الحريات، والحد من فرص العمالة، وعدم الاهتمام بالاقتصاد الزراعي، واستغلال الموارد الطبيعية للكسب الخاص. وأعلن أن وأدخل عديدا من الإصلاحات لإنصاف العمال وتحديد ساعات العمل وحاول وضع مشروع قانون لمنع تشغيل الأطفال في الصناعة، ولكن المحكمة العليا أبطلته على أساس أنه يتعلق بأمر ليس من اختصاص الحكومة. وجاءت حكومة هاردينج سنة ١٩٢٠ ببرنامج «الوضع السوي»، وكانت سياسته خليطا من سياستين إحداهما حرية المشروعات الخاصة من القيود الحكومية، والأخرى مساعدات سخية للمشروعات الخاصة.

ثم تولى هربرت هوفر الحكم سنة ١٩٢٨ وهو الذي صرح عندما كان وزيرا للتجارة بأنه يعارض بكل حزم دخول الحكومة في أي عمل تجاري وصناعي لأن هذا التدخل يقضي على فرص الشعب في المساواة. وقد كانت كل المظاهر توحي بأن البلاد لم تكن أكثر رخاء ولا كان المجتمع أكثر ازدهارا. كانت الأوراق المالية قد ارتفعت قيمتها بصورة مبالغ فيها، فكانت مئات الملايين من الدولارات تدفع شهريا في سندات وأسهم جديدة للمستثمرين الطامعين في أن يشتركوا في اللعبة الجديدة لعبة «تكوين ثروة من لا شيء»، ولم تعد المصانع قادرة على أن تنتج من السيارات والأجهزة ما يكفي لمواجهة الطلب عليها.

وجاء انهيار أكتوبر سنة ١٩٢٩ فاجعة درامية مثيرة. ففي الرابع والعشرين منه انتقلت ملكية ما يزيد على اثني عشر مليونا من الأسهم من يد إلى يد في إقبال محموم على البيع. وبنهاية الشهر كانت خسارة حملة الأسهم المحسوبة قد تجاوزت ١٥ بليونا من الدولارات، وفي نهاية العام كان الانكماش في قيمة الأوراق المالية من جميع الأنواع قد بلغ أربعين بليونا من الدولارات. وخسر ملايين من المستثمرين مدخرات أعمارهم كما أغلقت الشركات، وتوقفت المصانع، وأفلست المصارف وأصبح ملايين المتعطلين يذرعون الشوارع بحثا عن عمل، وفقدت مئات الآلاف من العائلات منازلها. وهبط تحصيل الضرائب إلى الدرجة التي عجزت عنها المدن والمقاطعات عن دفع رواتب المدرسين. وتوقفت أعمال الإنشاء والبناء تماما وتقلصت التجارة الخارجية.

وكان من أسباب هذا الفزع وتفاقم الكساد أن الدولة رفضت التدخل للسيطرة على جموح «المشروعات الخاصة». إذ كان الرئيس هوفر ـ مثل الملايين غيره ـ يؤمن «بقوى الإنعاش التلقائية»، وظل متمسكا بأن النجدة كانت مهمة الجمعيات الأهلية الخاصة والحكومات المحلية وحدها. لكنه واتخاذ بعض إجراءات مسكن للعلاج الجزئي منها مشروعات لإنشاء الطرق والمباني والخطوط الجوية ووغيرها.

■■■

ولعل أكثر الرؤساء اهتماما بالبعد الاجتماعي قاطبة هو فرانكلين روزفلت الذي تولى الرئاسة سنة ١٩٣٣، والكساد الاقتصادي في دركه الأسفل والنظام الاقتصادي للبلاد على شفا الانهيار التام. فأعلن أن الأداة الباقية للتصدي للأزمة هي سلطة تنفيذية واسعة لشن الحرب ضد الظروف الطارئة، وأصدر برنامج «الإصلاح الجديد» للإنفاق على الإنشاءات العامة والاقتراض لمشروعات الإسكان، والطرق والجسور، والتحسينات المحلية، لكي تنشط التجارة والصناعة وتتوافر العمالة. ورصدت الحكومة ١٦بليون دولار للإغاثة المباشرة، وسبعة بلايين أخرى لمشروعات عامة. كما بدأت برنامجا للحفاظ على الموارد الطبيعية. وفي اتجاه الإصلاح الدائم اتجه نظر الحكومة إلى العمليات المصرفية والزراعة والعمالة والتأمين الاجتماعي وتوليد الطاقة من القوى المائية كان من أهمها مشروع وادي تنسي.

ثم جاء ترومان ببرنامج «النظام العادل» الذي تضمن تدخل الحكومة «إذا دعت الحاجة»، وعمل على توفير العمالة الكاملة ورفع معدلات الأجور، وتوسيع الضمان الاجتماعي ...إلخ.

وطرح نظرية ترومان التي قادت إلى إنشاء حلف ناتو لحماية أوروبا من الخطر الشيوعي ومشروع مارشال للإنعاش الاقتصادي الأوروبي.

كما تم في عهده انعقاد مؤتمر سان فرانسيسكو سنة ١٩٤٥، لمناقشة مشروع دمبرتون أوكس لإنشاء الأمم المتحدة، حضرته ٤٨ دولة. وقد وافق الكونجرس الأمريكي عليه بسرعة تعبيرا عن النظرة الدولية التي اعتنقها بعد الحرب. ومعروف أن تاريخ الحكم الأمريكي يتنازعه اتجاهان مختلفان من الدولية والعزلة، وهو نمط مازال قائما وكان لانتخاب أيزنهاور بطل الحرب لشعبيته الجارفة وليس لانتمائه الحزبي. وبانتخاب أيزنهاور عاد الحزب الجمهوري للحكم بعد ٢٠ عاما من الغياب.

وبدأ يطالب بوضع نهاية للاشتراكية المتسللة، وعودة «دولة الرفاهية» والاقتصاد الحر، ولم يكن أيزنهاور على استعداد لاعتناق وجهات النظر الرجعية، ولكنه لم يرفضها مؤكدا أن الدور الحق للحكومة هو إقرار وتثبيت الاقتصاد. وابتكر أيزنهاور صيغة توفيقية أسماها سياسة «منتصف عرض الطريق»، أو السياسة «المحافظة الدافعة»، ولكنها كانت محافظة أكثر منها واقعية. إذ كان راغبا في الحد من التدخلات البيروقراطية في حياة الشعب ويؤثر ترك الصناعة والتجارة لتفاعلات القوانين الاقتصادية الطبيعية اللهم إلا في أوقات الأزمات أو للضرورات.

■■■

ثم جاء كينيدي الشاب المتوثب المفعم بالآمال بأفكاره الجريئة وتصوراته لدور الحكومة الاجتماعي داخليا ولدور دولي فعال الذي استحوذ على خيال الشعب. وكانت البلاد بعد ثمانية أعوام من سلبية أيزنهاور وعرقلة الكونجرس متعطشة إلى قيادة تتمتع بسعة الأفق والإقدام قادرة على تخفيف التوترات بين واشنطون وموسكو، وتخفيف عبء سباق التسلح المروع وسباق الفضاء مع الاتحاد السوفيتي كانت تصبو إلى قائد يستحث التنمية الاقتصادية للبلاد التي كانت متلكئة بشكل واضح، ويذود عن الحقوق المدنية بمزيد من الحمية والنشاط ويدخل مزيدا من سعة الأفق لحل المشكلة الزراعية الضخمة، ويتبنى الدفاع عن زيادة الإنفاق على التعليم ويتصدى للحاجات الناشئة عن النمو السريع للسكان وحل مشكلة الزنوج والمساواة، خاصة أن الإحصاءات كانت تبين أن واحدا في المائة من الشعب يستحوذ على نصف الثروة إلى جانب وضع حد للابتذال الذي شوه سمعة التليفزيون والأفلام السينمائية وأدى إلى ازدياد انحرافات الأحداث. واستعان كينيدي برجال من الحزبين معا كينيدي لتحقيق أهدافه متجاوزا الخلافات النظرية. كما اهتم بالفنون والآداب والعلوم، وأصبحت واشنطون لأول مرة عاصمة ثقافية أيضا. وكان كينيدي يمثل كل هذه الآمال ولعله لذلك أصبح يمثل خطرا على أصحاب المصالح المستقرة فقتل في ظروف مازالت غامضة.

وبمقتل كينيدي وصل جونسون للرئاسة وجني كثير من ثمار ما استهله كينيدي، فصدر قانون شامل للحقوق المدنية وقانون دعم التعليم في كل مراحله وقانون الرعاية للمسنين، ومشروع مناهضة الفقر. وعند انتخابه سنة ١٩٦٤ دعا الكونجرس والشعب لمساعدته في إنشاء «المجتمع العظيم»، ولم يلاق برنامجه ما صادف «النظام الجديد» و«النظام العادل» من اعتراضات، فقد كانت فكرة قيام الدولة بالإصلاح الاجتماعي قد أصبحت تحظى بقبول عام واستقرت. وجاء نيكسون بأفكاره الداخلية والدولية بعيدة النظر، لكنه اضطر للاستقالة بعد اغتياله سياسيا، وإن ظل يعتبر مرجعا فكريا وسياسيا للكثيرين.

ثم وصل للسيادة الدولية ثنائي ريجان تاتشر، وبمو المفهم الجامدة وللسيطرة وبالنظام العالمي الجديد الذي أشاع الفوضى واللانظام ثم جاء بوش وقد أصبح منفردا بالسلاح ليعاقب الدول ويؤدبها، وجال وصال وجاء كلينتون الذي انعش الاقتصاد، وفي الوقت نفسه ألقى في جامعة نيويورك خطابا يعكس أهمية البعد الاجتماعي للتنمية ودور الحكومة الإيجابي وجعل التعليم على قمة أولوياته وتعرض لمحاولة ضخمة لاغتياله أدبيا وسياسيا. ومازال شريط الأحداث مستمرا لم ينته بعد ولما كان تحليل الماضي يشير إلى تفاوت دور الحكومة بين الإحجام عن التدخل وضرورته كما يشير إلى تناوب دور القوى الذاتية للاقتصاد بين النجاح والإخفاق فإن المستقبل ينبىء بأنه من المحتمل ظهور صيغة توفيقية تراعي الاعتبارات العلمية من غير أن يطلق عليها وصف الطريق الثالث وللحديث بقية.

توازن القوى وتوازن الرعب

بقلم: أمين هويدي

الصراع عملية معقدة متشابكة الغرض منها تليين الارادات المتصارعة والمتنافسة لتحقيق معظم اغراضنا ولهذا يلزم التحرك بارادات ناقصة للحصول على اغراض ناقصة مع تحقيق الامن المتبادل Matial Srcurity واذا تحقق ذلك يصل الفرقاء الى اتفاقيات عاقلة حكيمة تبنى على توازن المصالح ويستخدم لتحقيق ذلك كل الوسائل المتاحة في الدولة من سياسية ودبلوماسية ومالية واقتصادية وتكنولوجية وعسكرية واخطر وسيلة في تلك الوسائل هي الوسيلة العسكرية اذ في امكانها التأثير على الوسائل الاخرى فهي بمثابة العملة النقدية في السوق التجارية لأن القوة العسكرية لها خاصية الانتشار والانطلاق تحت مشاعر الرغبة في الهيمنة الاقليمية أو العالمية تريد فرض امر واقع جديد بغض النظر عما اذا كان هذا الواقع يهدد امن الاطراف الاخرى وبذلك تكون الاتفاقيات التي تتم تحت مثل هذه الظروف اتفاقيات رديئة تعبر عن خلل توازن قوى الموقعين عليها... وهكذا تكون القوة هي العامل المؤثر في نوع الاتفاق الذي تصل اليه اطراف الصراع فقد تكون اتفاقات عاقلة تغري الاطراف بالحفاظ عليها اذا تحقق توازن القوى وقد تكون اتفاقات رديئة تتخلى عنها الاطراف في ظروف افضل اذا تمت تحت خلل هذا التوازن الذي هو حالة مؤقتة فيوم لك ويوم عليك.

ولكن ما هو توازن القوى Balance of Force?

التوازن هو الحالة التي تصل فيها اطراف النزاع الى وضع يتعذر عليهم في ظله اللجوء الى القوة لفض المنازعات على اسس تحقيق الاغراض الناقصة للأطراف المتصارعة، او هو الذي يحقق الاستقرار الاستراتيجي ويعمل على التقليل من الحروب والحد من مداها اذا اشتعلت. او هو الحالة التي تجبر الاطراف عند اجراء حساباتها الى الاعتماد على الحلول السلمية للحصول على اغلب اغراضها حينما ترى ان خسائرها حينئذ اقل من الخسائر التي قد تحدث عند القتال. اما في حالة خلل التوازن فان الجانب الاقوى يصبح قادرا على فرض امر واقع في صالحه دون خوف من اجراءات الطرف الآخر ومنعه من فرض امر واقع لا يرغب فيه. ولذلك فان الدبلوماسية التي لا تساندها القوة هي دبلوماسية رضيعة بلا انياب لأن الغابة السياسية التي نعيش فيها لا تعترف بالحقوق التاريخية ولكنها تتعامل مع الامر الواقع. والحقوق التاريخية تعتمد على العدالة والامر الواقع تفرضه القوة... الحقوق التاريخية تعتمد على القانون والقانون دون قوة تفرضه مجرد وهم اما الامر الواقع فيمكن ان يبنى على انقاض الحق التاريخي اذا توافرت القوة لتحقيق ذلك وحينئذ ماأخذ بالقوة لا يسترد إلا بالقوة.

ونحن شعوب لا تسعى الى الهيمنة ولا تريد العدوان.. فكل ما نريده هو المحافظة على حقوقنا او استرداد ما ضاع منها في ظل توازن القوى الاقليمي لأن استمرار خلل التوازن القائم يشجع الغير على العدوان المستمر بإقامة امر واقع جديد يتعارض تماما مع الخرائط التي ورثناها عن الاجداد والاباء ويخطيء من يظن ان حجم القوة المتاح يحقق وحده التوازن المؤمل لأن شراء او نقل او حتى انتاج التكنولوجيا لا يحقق الامل المطلوب فالعبرة اولا واخرا بالتفوق في استخدام التكنولوجيا المتاحة في الوقت المناسب والمكان الصحيح وبالطريقة الامثل وهذا يدخلنا في موضوع معقد هو كيفية حساب وتقدير توازن القوى وهو امر لا يتقنه الا القلة النادرة. إذ يجري الحساب في محيطين: المحيط المادي ويشمل الوسائل المتاحة من حيث الحجم والنوع مقارنا بما هو موجود في الجانب الآخر من التل، والمحيط المعنوي ويشمل الارادة السياسية الحاسمة والقيادة العسكرية الواعية وعلى ذلك يتحرك توازن القوى على ثلاث ارجل: الامكانيات المتاحة، الارادة السياسية القادرة على الردع واخيرا القيادة العسكرية الواعية التي في استطاعتها ادارة اعقد جهاز في الدولة وهو القوات المسلحة بالاسلوب الذي يضمن ويحقق النصر.

وفي ظروف الدول الاقليمية لا يتوقف حصر الامكانيات المتاحة على ما هو متوافر ذاتيا لأن الاعتماد في كثير من نواحيه يكون على دولة المنبع او الدول الرئيسية التي ينقل منها معدات الدفاع ففي الصفقة الاخيرة التي عقدتها مصر مع الولايات المتحدة اثناء زيارة وليام كوهين وزير الدفاع الامريكي على سبيل المثال وافقت واشنجطن على صفقة تبيع فيها لمصر اسلحة في حدود ٣,٢ بليون (مليار) دولار تشمل ٢٤ طائرة مقاتلة ف ـ ١٦ تصنعها شركة لوكيد مارتين تضم الى ١٩٦ طائرة تملكها مصر من نفس النوع، ٨ وحدات صواريخ باتريوت تشمل كل بطارية ٤ صواريخ تصنعها شركة راثيون علاوة على اجزاء ٢٠٠ دبابة ام ـ ١ يجري تجميعها في مصانعنا بالقاهرة تضاف الى ٥٠٠ دبابة تملكها مصر من نفس النوع وقد صرح مسئولون في وزارة الدفاع الامريكية كما ورد في الاهرام ويكلي يوم ١٩٩٩/٣/١٨ بأن التسليم لن يتم الا بعد سنوات فالصواريخ الباتريوت تحتاج الى تعديلات والطائرات لم تدخل مرحلة التصنيع بعد.. وعلق كوهين على ذلك «ان الامر يحتاج تنفيذه الى سنوات وكان علينا الموافقة على طلبات مصر كبلد صديق وحتى لا تلجأ الى اسواق اخرى مثل روسيا او الصين او فرنسا او بريطانيا»، وعلى ذلك فعند حساب الامكانيات كاحد العوامل الكثيرة التي تؤخذ في الاعتبار عند حساب موازين القوى لا تحسب معدات هذه الصفقة ضمن الامكانيات المتاحة لأنها ليست تحت اليد على ان نضع في الاعتبار ان وشنجطن وافقت في نفس الوقت على اعطاء اسرائيل ٦٠ طائرة ف ـ ١٦ وبالمثل فإننا اذا حللنا اتجاهات دول الطوق او دول الصراع العربي الاسرائيلي لوجدنا انفسنا نتفق مع الاستنتاج الذي انتهى اليه التقرير الاستراتيجي العربي عام ١٩٩٨ من انه «بالرغم من وجود ادراك متزايد بتقليص اهمية الكم لصالح النوع في عمليات تطوير القوات ولكن هذا الادراك يصطدم بالنسبة للدول العربية بالقيود الخاصة بحجم ميزانيات الدفاع وصعوبة حصولها على بعض الاسلحة المتطورة وهي قيود لا تواجهها اسرائيل مما أوجد فجوة نوعية مقلقة بالنسبة للدول العربية». واذا رجعنا الى احصائيات تقرير «الميزان العسكري ١٩٩٩/٩٨» الصادر عن المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية بلندن، نجد ان حجم القوات المتيسرة ليس هو الفيصل في تقدير موازين القوى في المنطقة فإسرائيل لديها ١٧٥,٠٠٠ جندي نظامي، ٤٣٠,٠٠٠ احتياط، ٤٧٤ طائرة قاذفة ومقاتلة، ١٣٧ هليكوبتر، ١٠١٨٠ عربية مدرعة، ٤٣٠٠ دبابة، ٦٦٥٠ قطعة مدفعية بينما نجد ان مصر وسوريا والاردن وهي الدول الملاصقة لإسرائيل تمتلك بنفس الترتيب السابق ٨٢٠,٠٠٠ جندي، ٨٠٠,٠٠٠ احتياط، ١٢٦٧، ٢١٣، ١٠٧٤٠، ٩٥١٧، ٨٠١٤ ومعنى ذلك ان ميزان القوى بين الفرقاء من الناحية النظرية البحتة في صالح الدول العربية المتاخمة لإسرائيل مع استبعاد عدم وجود قيادة موحدة وان مصر والاردن عقدتا معاهدة صلح مع اسرائيل ولكنا نجد في ظل هذا الواقع ان اسرائيل تتحرك بحرية كبيرة في فرض استراتيجيتها على الارض بتغييرها جغرافيا وديموجرافيا دون خوف من عقاب وهذا ما جعلنا نعلق على سؤال لمحطة اذاعة لندن B.B.C عن رد فعل ميزانية الدفاع المرتفعة للدول العربية وبعقد صفقات الاسلحة الضخمة بأن «العبرة ليست في من يمتلك التكنولوجيا وليس في حجم نفقات السلاح او صفقات شرائه ولكن العبرة بما يعكسه ذلك على القدرة القتالية التي تحقق الامن القومي والقدرة على الفعل ورد الفعل». لأن ميزان القوى هو العامل الاساسي في توجيه الضربة الاولى وكذلك في القدرة على امتصاصها ثم توجيه الضربة الثانية فهذا هو العمود الفقري للقتال.

وهذا ينقلنا الى موضوع اخر يخص موازين القوى وهو الجانب المعنوي والذي يتعلق بالارادة الحاسمة التي لا تتردد في مواجهة العدوان الصغير لتلافي العدوان الكبير وكذلك بالقيادة العسكرية الواعية القادرة على رفع مستوى القدرة القتالية لما لديها من امكانيات وقوات لاستخدامها سواء في الردع لتحقيق اغراضنا دون قتال وفي المعركة اذا اضطرتنا الظروف للمواجهة المباشرة في حرب تحتم الضرورة خوضها وهذا موضوع كبير ربما لا يتسع له المقام وقد يحتاج الى حديث اخر....

ولا يفوتنا ونحن نتحدث عن توازن القوى ملاحظة ما يمكن ان نسميه «بالمعضلة الثلاثية لصاحب القرار ـ The Decision Maker's Trilemma وهي استراتيجية في انفاق موارد الدولة فهل يعطي الاسبقية لسباق التسلح للحصول على كسب معركة توازن القوى؟ ام للتنمية للحصول على التفوق في معركة توازن القدرات Potentials؟ ام لتعزيز الحكم وبقائه في السلطة؟ والتوزيع الخاطيء للموارد المتيسرة يخل بالتوازن الاستراتيجي للدولة فلا تحقق الرقي والتقدم لها ولا تصل الى توازن القوى المأمول امام العدو الحالي او المتوقع. فالاتحاد السوفيتي تحلل لتركيزه على كسب معركة توازن القوى عن طريق زيادة نفقات الدفاع فوقع في المصيدة التي نصبها له رونالد ريجان في سباق حرب النجوم، والولايات المتحدة كسبت الجولة لاصرارها على كسب معركة توازن القوى عن طريق كسب معركة الانتاج وكثيرون من اصحاب القرار سقطوا لتركيزهم على البقاء ليس لدولهم ولكن لاشخاصهم وبذلك خلطوا بين التأمين الذاتي والامن القومي.

وحينما تفقد بعض الدول او الحركات التي تطالب بالاستقلال او ازالة الاحتلال املها في كسب معركة توازن القوى لأسباب خارجة عن ارادتها فإنها تلجأ الى التركيز على معركة الرعب والايلام على اساس مبدأ «قوة الضعف وضعف القوة»، وعلى اساس ان نتيجة الصراع او القتال تتوقف على من يقول «آه» اولا غير عابئين كثيرا بالقواعد الانسانية او الاخلاقية فالغاية تبرر الوسيلة وهم يبررون بتجاهل المجتمع الدولي لحقوقهم وانحياز الدول العظمى لمن لديه القوة وليس لصاحب الحق وبأن القواعد الإنسانية والاخلاقية تتراجع وتتآكل امام الرغبة في املاء ارادة العدوان عليهم في حروب تقليدية لا قبل لهم بها فتدمير المدن وقتل النساء والاطفال بالآلاف والملايين عن طريق السلام او الحصار للتجويع وسائل عادية تستخدم ضدهم تحت سمع وبصر المنظمات الدولية ففي مثل هذه الحروب من يقتل اكثر ويدمر اكثر يحصل على حوافز ونياشين اكثر وهذا التبرير فيه كثير من الصحة لا يشعر به الا المقهورون واصحاب الحقوق التاريخية فالصدام بين من يملكون ومن لا يملكون له قواعده وقوانينه.

فاذا قارنا ما يفعله حزب الله في جنوب لبنان لتطهيره من الاحتلال الاسرائيلي الذي استمر اكثر من عشرين عاما بما تفعله الولايات المتحدة الآن بتوجيه الضربات الجوية يوميا الى العراق لتدميره وتقسيمه وقتل المدنيين استمرارا لعملية «ثعلب الصحراء» لوجدنا ان حزب الله يخوض قتالا عادلا لتحقيق اهداف عادلة وسبيلة في ذلك كسب معركة توازن الرعب باستخدام اسلحة تحت تقليدية مثل الاسلحة الصغيرة والقنابل البشرية وزرع الكمائن للاشتباك بالخناجر والسكاكين وربما بالحجارة امام اسلحة تقليدية ذات امكانيات تكنولوجية عالية فاذا كان عزيزا عليها كسب معركة توازن القوى فانها تجد نفسها مجبرة للتركيز على كسب معركة توازن الرعب للتأثير على القرار السياسي وذلك باحداث اكبر خسائر ممكنة لا لكسب ارض ولكن للتأثير المعنوي على الراي العام لاشعاره بالرعب والالم ولقد اتت هذه الاستراتيجية بثمارها فاقر جميع القادة بضرورة الانسحاب ولكن يحتاج تنفيذ القرار الى مزيد من الرعب والايلام.

وهناك خلط في الاوراق تصيغه آلة الاعلام الامريكية الجهنمية لا يجوز لنا ان نقع تحت تأثيره فتسمي ما تفعله من تدمير للعراق وشعبه باستخدام التكنولوجيا العالية رغم انف القرارات الدولية فرضا للشرعية وحماية للجيران. وتسمي ما يفعله المجاهدون في حزب الله مثلا ارهابا بالرغم من انهم يستخدمون التكنولوجيا الصغيرة لاسترداد حقوقهم المشروعة فأي منطق هذا تريد الهيمنة فرضه على عقولنا والهيمنة التي تضع القيود على معارك توازن القوى حتى يصبح في صف المعتدي دائما وتسمى البديل وهو توازن الرعب بالإرهاب.

فهل من العدالة ان نتجج الصياد بكل سلاح ونحرم الفريسة من حق الدفاع عن نفسها باستخدام مخالبها احيانا والحجارة احيانا اخرى !!؟ لا اظن.

مصر للطيران تدرس أولوية السفر بالدرجة السياحية للسعر الأعلى

كتب - ماهر مقلد:

تدرس شركة مصر للطيران تطبيق نظام تعظيم العائد على اصدار تذاكرها من الدرجة السياحية، ويهدف النظام الجديد الى إعطاء أولوية فى الحجز على الدرجة السياحية للراكب الذى يدفع أعلى سعر فى تذكرة السفر.

وصرحت السيدة فاطمة عباس مدير عام الحاسب الآلى بمصر للطيران بأن النظام الجديد يتيح وجود أماكن مفتوحة على الرحلة حتى قبل إقلاعها بوقت محدد للأسعار المميزة على هذه الدرجة والتى تحقق عائدا ماديا مرتفعا للشركة.

واشارت إلى أن الدرجة السياحية تشمل أسعارا عديدة منها أسعار تذاكر الطلاب والشباب والمجموعات السياحية والأفراد العاديين واشارت الى أن الفكرة هى منح الأفراد العاديين او التذاكر المرتفعة فرصة السفر حتى أخر وقت على الرحلة ووضع الأسعار المخفضة في قائمة الانتظار، وهذا النظام هو أسلوب عالمى مطبق فى جميع شركات الطيران العالمية، ويحقق للشركة عائدا اقتصاديا متميزا وخاصة أن جميع الشركات تقسم الأولوية فى الحجز وفقا للأسعار ومن غير المعقول أن تقلع الرحلة وعلى متنها كل ركاب الدرجة السياحية باسعار مخفضة وفى نفس الوقت يتعذر وجود مكان على الطائرة للفرد العادى الذى يدفع السعر الحقيقى للتذكرة

وأضافت فاطمة عباس ان مصر للطيران تطبق مشروعا جديدا خلال شهر يونيو المقبل ولأول مرة وهو إمكانية حجز الفنادق فى جميع أنحاء العالم وبالتحديد فى كل الدول التى توجد بها محطات خارجية لمصر للطيران وأن هذا النظام هوخدمة جديدة للراكب حيث يكون بإمكانه حجز الفنادق التى تناسبه وتناسب امكاناته وبأسعار مخفضة تم الاتفاق عليها مع هذه الفنادق بواسطة المحطات الخارجية للشركة وأضافت ان مشكلة عدم تحقيق نسبة عالية على الطائرات المصرية تلاشت تماما منذ فترة كبيرة وذلك بعد أن تم السماح بحجز اعداد اضافية على الطائرات ومراجعة الرحلة قبل اقلاعها بوقت قصير للتاكد من جدية المسافرين ومعرفة الموقف النهائي للرحلة، وأن هذه التجربة حتى الآن اثبتت نجاحها وحققت للشركة الهدف منها.

وقالت السيدة فاطمة عباس أن هناك مشروعا آخر يجرى تنفيذه الان وستكون له آثار ايجابية كبيرة على حركة البضائع وعلى الصادرات المصرية وهو ميكنة البضائع واستخدام الكمبيوتر فى عملية شحن ونقل البضائع وأن هذا المشروع أوشك على الانتهاء وسيتم العمل به قريبا حيث تم ربط جميع المحطات الخارجية بشبكة معلومات متصلة بالكمبيوتر.



شركات الطيران الإفريقية تعترض على التعويضات المقترحة للمسافرين

تبدأ أعمال اللجنة التنفيذية للاتحاد الافريقى للنقل الجوى(أفرا) فى نيروبى يوم الجمعة المقبل لبحث التعديلات المقترحة لتحديث مشروع اتفاقية وارسو بشأن حدود المسئولية واعتراضات شركات الطيران الافريقية على بعض بنود المشروع والخاصة بتعويضات تأخير الرحلات والاختصاص القضائى الخامس، والقضاء على مشكلة الحجز الوهمى على متن الرحلات بتطوير نظم الحجز بالشركات الافريقية حول مراجعة الفواتير الواردة بنظم الحجز الدولية حيث تزيد مدفوعات شركات الطيران من بنود الميزانيات نتيجة الحجز الوهمى التى يقوم بها وكلاء السفر والسياحة بغرض تحقيق منافع عن طريق حصولهم على حوافز من نظم الحجز ولذلك قامت مصر للطيران بتطبيق نظام حجز داخلى وهو من تصميم وتنفيذ المختصين بقطاع المعلومات بحيث يتم مراجعة البنود الواردة بنظم الحجز بشأن جميع الحجوزات التى تتم على رحلاتها ولذلك عرضت مصر للطيران هذا النظام من خلال فريق عمل خاص ويعرضه على المهندس ريان وافق على إهدائه للشركات الافريقية والقيام بتدريبهم بمركز الحاسب الآلى بالقاهرة على كيفية استخدام النظام والاستفادة به فى افريقيا، كما يبحث الاجتماع ايضا التعقيدات التى ظهرت بشأن تجديد تصاريح العمل لموظفى المنظمة غير الكينيين وقضية مقر المنظمة بسبب الغاء سلطات كينيا للامتيازات الممنوحة للمنظمة وأجور ورواتب الموظفين واخضاعهم للقوانين المحلية، كما يتضمن جدول الاعمال مناقشة الميزانية الخاصة للاتحاد للعام الماضى وموازنة العام الحالى ومناقشة جدول أعمال الجمعية العامة القادمة للأفراد والمقرر عقدها فى الخرطوم خلال شهر ديسمبر المقبل، ويشارك فى اجتماع اللجنة التنفيذية المهندس محمد فهيم ريان رئيس مصر للطيران الذى يشغل عضوية الاتحاد منذ أكثر من ستة عشر عاما.

شهادة دولية.. للسلامة الجوية

مصر تنال المركز الأول فى مراقبة أداء شركات الطيران

تحقيق

أحمد مسعود

حصلت مصر على التصنيف الأول فى معايير السلامة الجوية بعد تقويم دولى بواسطة فريق عالى المستوى بالمنظمة الدولية للطيران المدنى ايكاو فى نهاية الشهر الماضى ضمن برنامج عالمى للتدقيق بنظم السلامة المتبعة لمراقبة وتقويم اداء شركات الطيران وصلاحية الطائرات ولاجازات الطيارين والمهندسين والمضيفين والفنيين والمرحلين واصلاحات الطرازات وفقا لقواعد دولية، وهوانجاز جديد يضاف لطموحات الطيران المدنى المصرى لمواصلته طريق التطوير فى جميع مرافقه التى تؤمن سلامة ملايين المسافرين، وعبور جسور التحديث بملامحه المعقدة تكنولوجيا وفنيا ويطوق بشركات الطيران المصرية فى أنحاء العالم بشهادة أمان وسلامة دولية.

ويؤكد المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات بأن حصول مصر على التصنيف الأول فى السلامة الجوية خير دليل على القدرات المصرية وارتفاع معدلات الأمان والسلامة والقدرة على التحديث لكفاءات قطاع قياسات السلامة الجوية بهيئة الطيران المدنى لتساير النظم المتقدمة للسلامة والملاحة المستقبلية للطائرات والتطوير المستمر لنظم العمل بادارات الصلاحية والعمليات الجوية متضمنة التعديلات المقترحة لقانون الطيران رقم ٢٨ لسنة ٨١ وقواعد العمل لتتوائم مع التعديلات الواردة بملاحق المنظمة الدولية (ايكاو) ولذلك تم برمجة القوانين والتشريعات ونظم العمل على اسطوانات كمبيوتر مضغوطة لسهولة التعامل معها والرجوع اليها وتزويد القطاع بقاعة بها ٣٠ حاسبا اليا لعقد امتحانات لاجازات الطيران لكافة التخصصات والطرازات المسجلة بمصر ودعم القطاع بشبكة حاسبات الية متخصصة لميكنة أعمال التفتيش على شركات الطيران المصرية على غرار نظم السلامة المطبقة بسلطات الطيران الفيدرالى الأمريكى، ومكتبة فنية بها أحدث النظم والحفظ ومجهزة بالميكروفيلم والميكروفيش لسهولة نقل معلومات الطرازات والتعديلات الفنية لمفتشى السلامة داخل القطاع وتحديث الأرشيف لحفظ السجلات وملفات الطائرات والشركات والأجازات ويضم خمسة الاف ملف وسجل، وتدريب المفتشين على الطرازات واستخدامات الكمبيوتر والتدرب بأكاديمية السلامة الأمريكية للبرامج المتقدمة والمرحلين وهياكل الطائرات وحضور مكثف للمؤتمرات وورش العمل التى تعقدها الايكاو فى مختلف التخصصات ونقل البضائع الخطرة وتدريب ٨٠ مفتش سلامة، وتم تجهيز قاعدة بيانات آلية متكاملة لجميع الطائرات المسجلة ببيانات المحركات وبرامج الصيانة المعتمدة وساعات الطيران وعدد دورتها والشركات والترخيص الوزارى لها وشهادات كفاءة التشغيل والعمالة الفنية.

ويقول اللواء الطيار عبد الفتاح كاطو رئيس هيئة الطيران المدنى أن مذكرة التفاهم الثنائية الموقعة بين الهيئة والمنظمة تتضمن موافقة مصر على قيام فريق من المنظمة بالتدقيق فى قواعد السلامة الجوية المطبقة فى مصر لرفع مستويات السلامة والأمان على غرار مثيلاتها فى دول العالم المتقدمة، مشيرا الى أن قطاع السلامة المصرى قطع شوطا طويلا للنهوض بمستويات المراقبة والتفتيش على جميع أعمال شركات الطيران والتزامها بالتشريعات المقررة عليها ولذلك تم تطوير جميع أوجه العمل بالقطاع لأن منافسات القرن القادم والمرحلة القادمة ستشهد متغيرات وتحديات ستواجه صناعة الطيران العالمى فى ظل التطور السريع بصناعة الطائرات وصيانتها والمطارات وارتفاع معدلات حركة السفر مما يتطلب مواكبتنا لها، والتأكيد المصرى للمنظمات الدولية والاقليمية على التزامنا بكل القواعد القياسية وأساليب العمل الدولية الموصى بها المتصلة بالملاحق الأول والسادس والثامن وتمتع مصر بهيكل تنظيمى ومركز قانونى لممارسة مسئوليات مراقبة السلامة الجوية، ويقضى البرنامج الدولى بتوفير الوثائق والملفات والمعلومات لفريق التدقيق ليستعرض الأحكام التنظيمية من خلال التشريع والنظم الوطنية الراهنة ونظام ترخيص ومراقبة العاملين والطائرات والمستثمرين فى مجال الطيران ودعم مصر لاتفاقية الطيران المدنى الدولى.

ويضيف أنه فى اليوم الأخير من التدقيق قدم الفريق معلومات تفصيلية اكدت التزام مصر بقواعد السلامة المعمول بها دوليا وستقدم الايكاو تقريرا سريا مؤقتا فى غضون ٢١ يوما متضمنا توصيات الفريق قبل تقرير ختامى سرى به تحليل شامل للسلامة الجوية المصرية.

ويقول المهندس مراد شلبى شوقى رئيس قطاع قياسات السلامة الجوية بهيئة الطيران المدنى أن التصنيف الأول لمصر يعد تقديرا دوليا للامكانيات المصرية فقد أسفرت نتائج التفتيش الدولى عن التزام مصرى تام لكافة معايير السلامة الجوية المتفق عليها دوليا فيما يتعلق بالمراحل الخمس للتوثيق المنصوص عليها دوليا وشركات الطيران قبل اصدار شهادات كفاءة التشغيل، بجانب الأسلوب المتبع لاصدار وتجديد شهادات الصلاحية للطائرات المسجلة بمصر وعددها ٤٣ مملوكة لمصر للطيران لطرازات بوينج ٧٠٧ و٧٣٧ - ٢٠٠ و٧٣٧ - ٥٠٠ و٧٦٧ - ٣٠٠ و٧٤٧ - ٣٠٠ و٧٧٧ - ٢٠٠ وايرباص ٣٠٠ - بى٤ و٣٠٠ - ٦٠٠ و٣٢٠ و٣٢١ و٣٤٠ وعدد ٥٤ طائرة تابعة لشركات الطيران المصرية الخاصة و٢٤ طائرة بمعهد الطيران و٨ طائرات لنوادى الطيران الشراعى و٥ طائرات للسلطة الفلسطينية و٧ بالون لشركات مصرية، والأسلوب المتبع فى التفتيش المستمر على أعمال الصيانة للطائرات المسجلة ومتابعة تنفيذ برنامج الصيانة المعتمدة للطرازات والأعطال المتكررة والوقائع الفنية وأعمال الاصلاح والتعمير للطائرات والمحركات ولجهزتها، واعتماد المراكز والفصول التدريبية بشركات الطيران المصرية والتأهيل للطيارين والمهندسين والمضيفين والمرحلين بها والامتحانات لاصدار الاجازات وأهليات الطيران المختلفة وتجديدها ورقابة ساعات العمل والراحة لأطقم الطيران.

استئناف الرحلات الجوية بين لندن وليبيا

أعلنت الخطوط الجوية البريطانية انها سوف تستأنف رحلاتها الجوية الى الجماهيرية الليبية بعد تعليق العقوبات المفروضة على ليبيا.

ومن المقرر ان تقوم الخطوط البريطانية بتسيير ثلاث رحلات اسبوعية بين لندن وطرابلس الغرب فى ليبيا بعد الحصول على الموافقات الحكومية اللازمة وستكون هذه الرحلات على طائرات من طراز بوينج ٧٣٧ -.

وكانت مؤسسة مصر للطيران قد قررت استئناف رحلات بين القاهرة والجماهيرية بعد غد الخميس بواقع ٣ رحلات أسبوعيا.

زيادة الرحلات الجوية بين القاهرة ولندن لمواجهة الحركة السياحية المتزايدة

تقرر زيادة الرحلات الجوية الاسبوعية بين القاهرة ولندن الى ١٠ رحلات أسبوعيا خلال موسم الصيف واعلنت الخطوط البريطانية تكثيف رحلاتها لمواجهة الحركة السياحية المتزايدة بين البلدين منها ٣ رحلات الى الاسكندرية و٧ رحلات الى القاهرة وذلك بطائرات من طراز بوينج بـ «٧٧٧».

وصرح أندى جيرى ستيفنس مدير عام الخطوط البريطانية لمصر وشمال أفريقيا مع زيادة الطلب المستمر للسياحة الى مصر فقد قررت الشركة دعم رحلاتها لمسايرة ازدهار الحركة السياحية

خط جوى بين مصر وبيلاروسيا

زار القاهرة وفد من شركة طيران بيلا افيا بجمهورية بيلا روسيا وهى احدى دول الكومنولث الروسى حيث عقد اجتماعا مع المسئولين بشركة مصر للطيران لبحث ودراسة تشغيل خط جوى بين مطارى القاهرة ومنسك فى جمهورية بيلا روسيا وتعد الشركة الروسية دراسة وتخطيطا لتسيير رحلات جوية من منسك الى القاهرة والعكس وتقوم بعمل الاستعدادات من أجل الحصول على موافقات النقل الجوى بهيئة الطيران المدنى المصرى لمنحها تصاريح الاقلاع والهبوط وحقوق نقل ركاب وبضائع ونقل سائحين لمصر لزيادة معدلات حركة السفر بين مصر وبيلا روسيا وتنمية حركة التبادل التجارى جوا بين البلدين وتنشيط التعاون الاقتصادى.



في حادث قطاري شربين

حبس سائق أحد القطارين ومساعده وملاحظ بلوك المعاهدة ومعاونه

توجيه تهم القتل والإصابة الخطأ وإتلاف القطارين ومخالفة التعليمات للمتهمين الأربعة

المنصورة - من عطية عبدالحميد:

أمر المستشار محمد حسني زيان المحامي العام لنيابات الدقهلية بحبس سائق القطار رقم ٤٩٨ ومساعده وكذلك ملاحظ بلوك المعاهدة بشربين ومساعده لمدة ٤ أيام على ذمة التحقيقات التي تجريها النيابة في الحادث الذي راح ضحيته ثلاثة أشخاص وأصيب فيه ٤٨ آخرون. وقد وجهت النيابة لهم تهم القتل والاصابة الخطأ والتسبيب بإهمال في اتلاف إحدى وسائل النقل البرى ومخالفة التعليمات المنظمة لحركة تشغيل القطارات، كما طلبت النيابة استعجال التقارير الفنية التي تجرى بمعرفة هيئة السكة الحديد بوزارة النقل والمواصلات وكذلك تقرير الأدلة الجنائية بالدقهلية.

وكانت النيابة قد واصلت أمس تحقيقاتها الموسعة في الحادث من خلال فريق من أعضاء النيابة ضم عبدالحميد همام رئيس النيابة الكلية وعبدالمنعم الشهاوي مدير نيابة مركز شربين ومحمد عبدالغفار ومحمد أبو دنيا ومحمد الصواف وخالد الهاكع وكلاء النيابة بإشراف المستشار عزت مكي المحامي العام الأول لنيابة استئناف المنصورة. حيث كشفت التحقيقات عن مفاجأة فقد تبين أن ملاحظ بلوك المعاهدة واسمه حمادة ابراهيم لم يمض على تعيينه سوى ٩ أيام فقط ولم يعمل بموقعه إلا دوريتين فقط كل منهما لمدة ٣ أيام واتضح انه موظف ليس لديه الخبرة الكافية.

كما كشفت التحقيقات عن تعطل أجهزة الاتصالات ببرج المعاهدة منذ أكثر من شهر تقريبا وأن الأجهزة دائمة التعطل ولم يتم اصلاحها رغم أنه سبق الابلاغ بذلك. وأنه في تلك الحالة يتم العمل بنظام تسليم الاسطوانة من سائق القطار الى ملاحظ برج المعاهدة وملاحظ البرج رقم ١٠ بشربين وذلك في حالة تعطل الاتصالات التليفونية أو إعطاء اشارات حتى تتم حركة مرور القطارات.

كما كشفت التحقيقات عن أن القطار رقم ٥٠٧ القادم من كفر الشيخ ليس سببا في الحادث حيث كان معتادا أن يتقابل مع القطار القادم من الاتجاه المعاكس في محطة قرية بسنديلة، وذلك لوجود قضبان مزدوجة بالمحطة وذكر سائق القطار ٥٠٧ ان الركاب تساءلوا بدورهم عن القطار ٤٩٨ الذي اعتادوا رؤيته يوميا بالمحطة واخبرهم بأن القطار ٤٩٨ سينتظر مرور القطار ٥٠٧ في شربين بدلا من بسنديلة. بينما ألقى محمد أمين قائد القطار ٤٩٨ بالمسئولية على ناظر المحطة والمسئولين الذين طلبوا منه السير بالقطار، وأكدوا له أن الانتظار سيكون في بسنديلة وليس في المكان الذي وقع فيه الحادث وأنه واصل السير بناء على تعليمات ناظر المحطة وبرج المراقبة. وأوضح أن المسئولين أخبروه بأن قطاره قد تأخر عن موعده نحو ساعة وطلب ناظر المحطة منه سرعة مواصلة السير لتعويض زمن التأخير.

وكشفت التحقيقات عن انه كان من المفترض الا يمر القطار إلا إذا كان يحمل معه مايسمى بالعداوي أو بدل معداوي أو الاسطوانة وان السائق لم يقم باتباع التعليمات لاستيضاح ماإذا كان القطار يحمل هذه الاشياء للسماح بمرور القطار.

وعلى أثر التحقيقات التى جرت حتى ظهر أمس أمر المحامي العام لنيابات الدقهلية بحبس كل من محمد أمين سعيد سائق القطار ٤٩٨ ومساعده أحمد سعد عبدالحميد والتحفظ عليهما بمستشفى شربين المركزي حيث يخضعان للعلاج من أثر الحروق. وكذلك حبس حمادة بدوى عجور ملاحظ بلوك المعاهدة بشربين ومساعده ابراهيم عبدالجواد وذلك ٤ أيام على ذمة التحقيقات التي تواصلها النيابة لسماع أقوال باقي المتهمين والمسئولين حيث تنتظر وصول التقرير الفني من وزارة النقل والمواصلات التي سيحدد المسئولية الفنية لكل موظف وعامل على حدة ومن المتوقع وصول التقرير اليوم.

قاطرتي القطارين وقد تهشمت مقدمتها بعد حادث التصادم [تصوير : مدحت عبدالمجيد]

النائب العام يقرر:

منع قاتل زوجته مدرسة اللغة الفرنسية من السفر لتنفيذ الحكم الصادر بحبسه سنة مع الشغل

كتب - محمد عياد:

امر المستشار رجاء العربي النائب العام بمنع المتهم الهارب محمد أحمد رجائي قاتل زوجته مدرسة اللغة الفرنسية بمدرسة الرشاد للغات والتي لقيت مصرعها بالمدرسة في فبراير ٩٨ على يد الزوج الذي يعمل مديرا إداريا بالمدرسة بمسدس غير مرخص ملك والده صاحب المدرسة من السفر وادراج اسمه على قوائم الممنوعين من السفر، أعد قرار المنع المستشار عصام فريد رئيس الاستئناف ومدير إدارة النيابات، حيث أن الزوج قد صدر ضده حكم بالحبس لمدة سنة مع الشغل ولم ينفذه حتى الآن.

وكان النائب العام قد تلقى طلبا من والدي المجني عليها نورهان محمد طه مدرسة اللغة الفرنسية يفيد بأن المتهم محمد أحمد رجائي زوج المجني عليها صدر عليه حكم بالحبس لمدة سنة مع الشغل في اغسطس الماضي عقابا له على جريمة القتل الخطأ وسنة سجن مع ايقاف التنفيذ لاحرازه سلاحا وذخيرة بدون ترخيص، وقد أرسل الحكم الى الحاكم العسكري حيث تم الغاؤه وتقرر اعادة محاكمته امام هيئة قضائية أخرى، وفي مارس الماضي ١٩٩٩ اعيدت محاكمة المتهم وتغيب عن الحضور وصدر ضده حكم غيابي بالحبس لمدة سنة مع الشغل عن القتل الخطأ بينما الغى حكم السنة الخاصة بالسلاح. وأضافا في بلاغهما للنائب العام بأن الحكم لم ينفذ حتى الآن ومازال المتهم حرا طليقا بدون سبب معلوم. وطلبا منعه من السفر حتى يمتثل أمام القضاء العادل.

اكتشف اللصان أن ضحيتهما مفلس فأجبراه على خلع ملابسه واستوليا عليها

كتبت - منال الغمري:

لم يجد اللصان نقودا مع ضحيتهما المفلس بعد أن فاجآه يسير فجرا بمفرده امام حديقة الفسطاط فاجبراه على نزع ملابسه غير عابئين بتوسلاته، والابقاء على مايستره واستوليا عليها. وتمكنت مباحث القاهرة من القبض على اللصين حيث ضبط احدهما يرتدى ملابس المجني عليه وأمر معمر الدمرداش وكيل أول نيابة مصر القديمة بحبسهما باشراف المستشار صبحي اللبان المحامي العام لنيابات جنوب القاهرة.

وقعت أحداث الجريمة في الثالثة فجرا حيث كان المجني عليه يسير على قدميه لعدم قدرته على دفع أجره سيارة تاكسي من ميدان الجيزة قاصدا منزله في منطقة الدويقة بالقاهرة، ولم يكن معه سوى ٥٠ قرشا فقط، وامام حديقة الفسطاط استوقفه شخصان يحمل احدهما مسدسا محلي الصنع، والآخر مطواة وأمراه باخراج مالديه من نقود وعندما اخرج لهما الخمسين قرشا انهالا عليه ضربا لظنهما انه يستهزئ بهما وغرس احدهما المطواة في كتفه بعد أن نزع ملابسه وظل المجني عليه يتوسل اليهما ان يتركا له مايستره وفرا هاربين. وقد ادلى المجني عليه باوصافهما، ومن خلال فريق من ضباط مباحث جنوب القاهرة تم تحديد اللصين وهما زغلول صلاح زغلول «كبابجي» ومفرج عنه منذ شهرين في قضية سرقة ومسجل خطر سرقات ومسعد محمد مصطفى ويعمل مساعدا له بمحل الكباب وتم ضبط الاخير يرتدى ملابس الضحية وبحوزته المطواة التي طعنه بها.

سقوط لص التحف واللوحات الفنية من محلات القاهرة والجيزة

كتب - محمد شمروخ:

القت مباحث الجيزة القبض على لص تخصص في سرقة التحف والانتيكات واللوحات الفنية من المحلات المتخصصة في ذلك وقد تمكنت المباحث من اعادة مئات التحف التي استولى عليها اللص والتي لا تقدر قيمة بعضها بثمن حيث كان اللص ينتقي القطع الفنية الاصلية ولا يسرق المقلدة، وقد استعرض مساعد وزير الداخلية لأمن الجيزة ومدير الإدارة العامة لمباحث الجيزة ماتم ضبطه من تحف وأعمال فنية في معرض بقسم شرطة العجوزة.

تمت عملية الضبط إثر معلومات وردت الى مفتش مباحث وسط الجيزة عن قيام شخص يدعى أحمد نجم عبداللطيف «٣٥ سنة» بعرض تماثيل ولوحات فنية وتحف متنوعة للبيع في الوقت الذي تعددت فيه البلاغات عن تعرض المحلات المتخصصة للسرقة في مناطق مختلفة بالقاهرة والجيزة وفور اخطار مدير إدارة البحث الجنائي امر بتتبع مصادر تلك التحف للتيقن من سرقتها وتبين من خلال تحريات رئيس مباحث العجوزة ان المتهم يهتم باقتناء القطع الأصلية من الأعمال الفنية ولديه خبرة في التعامل مع هذه التحف وتقدير قيمتها المادية والفنية ويقوم باقتحام المحلات المتخصصة في عرض تلك التحف في ساعات مبكرة من الصباح مستغلا ان معظم ابواب هذه المحلات زجاجية لعرض مابها من أعمال فنية. وبعد اتخاذ الاجراءات اللازمة قامت قوة من مباحث العجوزة بضبط المتهم حيث ارشد عن اعداد كبيرة من التحف التي قام بسرقتها وتم استدعاء اصحاب المحلات التي تعرضت للسرقة للتعرف على مسروقاتهم.

جانب من التحف والانتيكات واللوحات المضبوطة

مواصلة التحقيق في بلاغ والى ضد جريدة الشعب

يبدأ اليوم المستشار أبو النصر عثمان المحامي العام بالمكتب الفني للنائب العام باشراف المستشار عادل فهمي رئيس المكتب في سماع أقوال صلاح بديوي الصحفي بجريدة الشعب ومواجهته بما جاء في بلاغ الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضي ضد بعض المسئولين والصحفيين بجريدة الشعب لنشرهم سلسلة مقالات اعتبرها نائب رئيس الوزراء سبا وقذفا في حقه وأن الغرض منها التشهير والتجريح بشخصه واثارة الرأى العام، وليس الصالح العام.

إصابة شاب في انفجار لغم بالغردقة

الغردقة - من عرفات علي: تسبب انفجار لغم في اصابة شاب في مقتبل العمر باصابات بالغة الخطورة أدت الى بتر يده اليسرى وبعض اجزاء أخرى من جسده.

وقع الحادث في إحدى المناطق الجبلية بمدينة الغردقة حيث تلقى اللواء مدير أمن البحر الأحمر اخطارا من العميد مدير مباحث المديرية بانفجار لغم في جسم شاب يدعى حمدي أمين المصري «١٨ سنة» ميكانيكي سيارات وتم نقله الى مستشفى الغردقة العام، وصرح الدكتور محمد حسين مدير المستشفى بأنه تم بتر اليد اليسرى للمصاب والثلث الأخير للساق اليسرى. ودلت تحريات مباحث قسم شرطة الغردقة على الشاب كان يرافق أحد سائقي سيارات النقل التي توقفت عند الكيلو ٣ للطريق الدائرى شمال المدينة ونزل لاحضار حجر لوضعه أسفل اطار السيارة حتى لا تتحرك من مكانها ففوجئ بوجود جسم غريب فقام بالامساك به فانفجر فيه دون أن يعرف انه لغم وتولت النيابة التحقيق.

صهريج به ٤٥ طن اسمنت يسقط بميدان العتبة ويحطم ٥ محلات بالكامل ويصيب عاملين تصادف مرورهما

كتب - سمير حلمي:

سقط في ساعة مبكرة من صباح أمس صهريج كبير معبأ بالاسمنت حمولته ٤٥ طنا على جانبه الأيمن بالقرب من إحدى المواقع التابعة للهيئة العامة لمترو الانفاق بميدان العتبة فهشم ٥ محلات لبيع الهدايا، واصاب عاملين تصادف مرورهما.

وكان مدير الإدارة العامة لمباحث القاهرة قد تلقى بلاغا بسقوط الصهريج. وعلى الفور انتقلت سيارات ومعدات الانقاذ التابعة للادارة العامة للدفاع المدني والحريق. كما انتقلت سيارات الاسعاف والنجدة. وتبين ان ارتفاع الصهريج حوالى ١٢ مترا وقطره ٢,٥ متر وحمولته ٤٥ طنا. وانه انقلب على جانبه نتيجة خطأ في التركيب بالقرب من احدى المواقع التابعة للهيئة العامة لمترو الانفاق، ونتج عن الحادث تهشم ٥ محلات لبيع الهدايا والحلوى، كما اصيب عاملان هما: محمد أحمد وسيد لمام تصادف مرورهما بموقع الحادث، وتم نقلهما للمستشفى لاجراء الاسعافات اللازمة لهما. وتم رفع الصهريج بواسطة الأوناش الثقيلة، كما تم إبلاغ النيابة لمباشرة التحقيق.

القبض على عاطلين سرقا بندقية خفير بشركة مقاولات

تمكنت مباحث القاهرة من القبض على عاطلين سرقا بندقية خفير بإحدى شركات المقاولات بمدينة السلام واعترفا بسرقتها لبيعها لمرورهما بضائقة مالية.

وكان مدير الإدارة العامة لمباحث القاهرة قد تلقى بلاغا من الخفير ماجد حسين (٥٠ سنة) باختفاء بندقية خرطوش عيار ١٢ ملليمترا من مقر الشركة ودلت تحريات رئيس مباحث شرق القاهرة على أن وراء سرقة البندقية عاطلين هما: حسام شكري وعصام عبدالمجيد. وتمكن رئيس مباحث السلام من القبض على المتهمين اللذين اعترفا بسرقة السلاح لبيعه بعد مغافلة خفير الشركة وذلك لمرورهما بضائقة مالية وارشدا عن السلاح المسروق وتولت النيابة التحقيق.

مصرع رجل أعمال وإصابة ٢ في حادثي تصادم بالاسكندرية

الاسكندرية - علاء رياض:

في حادثين مروعين لقى رجل أعمال شاب مصرعه وأصيب سائقه باصابات بالغة تسببت في صدمة عصبية افقدته النطق حيث اصطدمت بهما سيارة أثناء محاولة السائق العبور مسرعا متخطيا طريق برج العرب السريع، وفي نفس الوقت انقلبت سيارة طالب بكلية الشرطة بعد اصطدامه بسيارة أجرة وانفجار احدى اطاراتها اثناء تفاديها، ليصاب بكسور شديدة، كما اصيب سائق الاجرة.

وكان العميد مأمور قسم العامرية قد تلقى بلاغا بوقوع تصادم بين سيارتين بطريق مدينة برج العرب الجديدة السريع وبمنطقة كنج مريوط أثناء محاولة قائد السيارة رقم ١٣٣٩٧٣ ملاكي الاسكندرية ويدعى أحمد عبدالله المهدي، عبور نهر الطريق المتجه للاسكندرية بسرعة خاطفة دون تقدير سليم للسيارات المنطلقة بذلك الطريق مما أدى لاصطدامه بالسيارة ١٥١٩٩٩ ملاكي الاسكندرية قيادة حسن ياسين حسين - مقاول ٦٧ سنة ليلقى رجل الأعمال الجالس بجوار السائق مصرعه على الفور وبالانتقال لمكان الحادث تبين انه صاحب مصانع للملابس الجاهزة واسمه سمير أحمد نجا «٤٩ سنة»، وكان في طريقه لمنزله الكائن بمنطقة الكينج مريوط لاستبدال سيارته باخرى متوجها للقاهرة لوداع نجليه قبيل عودتهما لدراستهما بالخارج.

وتم القبض على قائد السيارة الاخرى وأحيل للنيابة التي أمرت بالافراج عنه بضمان محل اقامته، وندب المهندس الفني لتقديم تقرير مفصل حول الحادث.

وفي نفس الوقت تلقى بلاغا آخر بانقلاب السيارة رقم ٩٩٨٨٠ ملاكي اسكندرية بمنطقة الكيلو ٣٦ اسكندرية - القاهرة الصحراوي اثر اصطدامها بالسيارة رقم ٣٦٢ أجرة مطروح، التي انفجر اطارها الخلفي اثناء تفاديها. فاختلت عجلة القيادة من سائق السيارة الأجرة لتطيح بالسيارة الخاصة التي انقلبت عدة مرات، وتبين أن قائدها طالب بالسنة الرابعة بكلية الشرطة اسمه أحمد محمد محمود، وأصيب بكسور مضاعفة ورضوض بمختلف أنحاء الجسم، وكذلك سائق الاجرة ونقلا للمستشفى للعلاج وتولت النيابة التحقيق.

نجاة الملحق العسكري للسفارة الأمريكية من حادث تصادم بطريق بلبيس

الشرقية - من نرمين الشوادفي:

نجا أمس الملحق العسكري للسفارة الأمريكية بالقاهرة من موت محقق إثر وقوع تصادم بين سيارته وسيارة نقل بطريق بلبيس - أبو حماد الصحراوي.

وكانت السيارة ٥٧/١٢٣١٩ هيئة سياسية بقيادة احمد عبده حسين (٥٠ سنة) تقل الملحق العسكري ادوارد لوبير في طريقها لمطار أبو حماد الحربي وأمام قرية الطحاوية مركز بلبيس سقطت قطعة حديد من السيارة النقل ٤٣٧٥٤ شرقية بقيادة رشاد عبده الصعيدي فاصطدمت بالاطار الامامي لسيارة الملحق العسكري مما أدى لانفجار الاطار واختلت عجلة القيادة في يد السائق وانحرفت السيارة لتصطدم بسيارة نقل تسير في نفس الاتجاه وأسفر الحادث عن اصابة سائق السيارة النقل ومرافقه محمد عبدالله ابراهيم.

انتقل لمكان الحادث مأمور مركز العاشر الذي أشرف على نقل المصابين لمستشفى بلبيس المركزي، وتم نقل الملحق العسكري بسيارة أخرى تابعة للسفارة لمطار أبو حماد بعد الاطمئنان على صحته والتأكد من خلوه من أية اصابات.

محافظ الفيوم:

الانتهاء من توصيل المرافق العامة والبنية الأساسية للمنطقة الصناعية بكوم أوشيم

٦٥٦ مشروعا صناعيا وسياحيا وزراعيا بالمرحلتين الأولى والثانية

أكد اللواء محمد حسن طنطاوي محافظ الفيوم انه عقب قيام الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء بتوزيع عقود تمليك المرحلة الاولى من المنطقة الصناعية التي تقام حاليا على مساحة ١٠٥٠ فدانا بمنطقة صحراء كوم اوشيم على طريق القاهرة - الفيوم الصحراوي.

فقد تم خلال هذه الفترة الانتهاء من انشاء البنية الاساسية لمشروعات المنطقة وانشاء شبكة طرق مرصوفة داخل المنطقة وحددت جميع مناطق التصنيع التي تتخللها الحدائق العامة والطرق - وروعي ان تكون المباني على ثلثي المساحة وانشاء حدائق على الثلث الباقي بجانب الحدائق العامة وربط المنطقة الاولى بالمنطقة الثانية عن طريق هذه الشبكة من الطرق وانشاء خطوط مياه الشرب والصرف الصحي في جميع انحاء المنطقة لخدمة كل المشروعات مع الاخذ في الاعتبار التوسعات المستقبلية بالاضافة الى انشاء خط مياه قطر ٤٠٠ مم يتم تغذيته من خط رئيسي قطر ٥٠٠ مم، وانشاء خزانات سعة ٤ الاف متر للخزان ومحطات رفع ومولدات كهرباء لتغذية المنطقة بالمياه في حالة حدوث انقطاع وذلك بتكلفة بلغت ١٢ مليون جنيه وتوصيل المياه الى المنطقة الثانية لتكون جاهزة امام المستثمرين الراغبين في العمل حاليا بالمرحلة الثانية، مع بدء العمل في انشاء محطة جديدة بالتعاون مع الحكومة الفرنسية في مركز طاميه بطاقة ٢٠٠٠ لتر/ثانية سوف تغذي وتخدم مشروعات المنطقة الصناعية الثانية.

واشار المحافظ الى انه تم ايضا انشاء محطة كهرباء بطاقة ٥٠ ميجاوات فولت امبير بتكلفة ٢٥ مليون جنيه تغطي احتياجات كل مشروعات المرحلة الاولى وبدء العمل في انشاء محطة اخرى ٥٠ ميجاوات لخدمة المنطقة الثانية، وتشغيل سنترال بسعة ٩٠٠ خط بتكلفة ٣ ملايين جنيه وبدأت المشروعات التي تنفذ حاليا استخدام خطوط السنترال وتشغيل بنك لخدمة المستثمرين ومكتب للتامينات الاجتماعية.

كما ينتهي العمل خلال الشهر المقبل من انشاء ٢٠ عمارة سكنية لاسكان العاملين بالمنطقة.

ويجرى العمل حاليا لانشاء معهد صناعي وتكنولوجي ومدرسة ثانوية صناعية متخصصة يتم تدريب الطلاب داخل مصانع المنطقة بجانب دور حضانة ومدارس لمختلف مراحل التعليم ومرافق وخدمات عامة بهدف انشاء مجتمع عمراني جديد.

وقال ان المرحلة الاولى تضمنت ١٣١ مشروعا منها ٢٤ مشروعا للصناعات الغذائية والتعليب والتغليف و٢٧ مشروعا للصناعات المعدنية و١٥ للصناعات البلاستيكية والخشبية و١٣ للصناعات الكيماوية والورقية الجلدية و١١ مشروعا للصناعات الكهربائية والالكترونية و١١ مشروعا للصناعات الطبية والادوية ومستحضرات التجميل والعطور و٨ مشروعات لمواد البناء ومشروعان للملابس الجاهزة وتشغيل ٤ مشروعات وسيتم على نهاية العام الحالي الانتهاء من انشاء ٤٢ مشروعا آخر وكان مكتب الاستثمار بالمحافظة قد اعد ٦٥٦ مشروعا للمرحلتين الاولى والثانية منها ٤٨٠ مشروعا صناعيا و٢٧ مشروعا سياحيا و١٦ مشروعا زراعيا و١٣٣ مشروعا خدميا. وان عام ٢٠٠٠ سوف يشهد تشغيل حوالى ٤٦ مشروعا لمختلف الصناعات.

واكد المحافظ ان المشروعات بالمنطقة للمرحلة الاولى تبلغ استثماراتها حوالى ٢,٣ مليار جنيه توفر ما يقرب من ١٠٥ الاف فرصة عمل جديدة تسهم مساهمة مباشرة في تنمية اقتصاديات المحافظة ورفع مستوى المعيشة وتشغيل الشباب.

احمد طلعت



مدخل المنطقة الصناعية بكوم أوشيم بالفيوم

استجابة

نقل ثلاثة أطباء من مستشفى جرجا المركزي

سوهاج - من مكتب الأهرام:

في رد فعل سريع لما نشره الأهرام، بعدده الصادر يوم الإثنين الماضي بشأن مستشفى جرجا المركزي أصدرت الدكتورة شريفة المراغي وكيل وزارة الصحة بسوهاج قراراً بنقل أخصائي المسالك البولية بالمستشفى إلى المجموعة الصحية بالجابرية وأخصائي الأطفال وأخصائي النساء والتوليد إلى مستشفى قروى على بهنسى لصالح العمل بناء على مذكرة لمدير المستشفى الجديد. كما أصدر الدكتور مصطفى الكتاتني مدير الادارة الصحية ومدير مستشفى جرجا المركزي الجديد قراراً بعدم قيام المرضى بشراء أدوية ولحالة أي طبيب يطلب شراء أدوية من خارج المستشفى للتحقيق فوراً وقرر محمد عبدالساتر الدربير رئيس مدينة جرجا نقل مفتش التحقيقات بالمستشفى للشئون القانونية بالادارة الصحية، وأن تتولى الشئون القانونية بالوحدة المحلية لمركز ومدينة جرجا التحقيقات الخاصة بالمستشفى لمنع المجاملات وتوقيع الجزاء الرادع على المقصرين في العمل.

محلي المنيا يطلب:

تحديد مواعيد بدء الامتحانات وفقاً لظروف كل محافظة

المنيا - حجاج الحسيني

طالب المجلس الشعبي المحلي لمحافظة المنيا بضرورة اتاحة وزارة التربية والتعليم الفرصة للمحافظات في تحديد مواعيد بدء الدراسة وامتحانات الفصلين الدراسيين الأول والثاني بما يتفق وظروف كل محافظة وأكد المجلس أن القانون أعطى له الحق بما يتفق مع عدد الأسابيع الدراسية التي تفرضها الوزارة.

وكان المجلس الشعبي لمحافظة المنيا قد ناقش في اجتماعه الاخير برئاسة عبدالرحمن ابوالمكارم وحضور اللواء مصطفى عبدالقادر محافظ المنيا تقرير مديرية التربية والتعليم بشأن تحديد مواعيد امتحانات الفصل الدراسي الثاني حيث اعترض رئيس المجلس على تحديد المواعيد من قبل الوزارة دون أن يكون للمجلس أى رأى فيها وقال رئيس المجلس أن امتحانات هذا العام متأخرة جدا حيث يبدأ أول يوم في الامتحانات للصف الخامس الابتدائي يوم ٣١ مايو وتنتهي امتحانات النقل والتعليم الاساسي ١٧ يونيو وأيد العضو الدكتور جمال الطحاوي رأى المجلس قائلا أننا لا نعترض على مدة الدراسة التي يحددها الوزير وهي ٣٤ أسبوعا للابتدائي و٣٢ للاعدادي والثانوي ولكن يجب ان يكون للمحافظة ممثلة في المحافظة والمجلسين المحلي والشعبي ممارسة سلطاتهم في تحديد موعد الدراسة وقال عبدالمتعال حمد مدير عام مديرية التعليم بالمنيا ان هناك معاناة شديدة بسبب تزاحم الامتحانات وان الوزير قد حصل على الموافقة على تحديد مواعيد الامتحانات من المحافظين خلال اجتماع مجلس المحافظين وانه كان يمكن تحديد أكثر من موعد للامتحانات حسب ظروف كل محافظة.

وأمام معارضة المجلس المحلي الشعبي للمواعيد التي تم تحديدها للامتحانات تدخل المحافظ اللواء مصطفى عبدالقادر قائلا.. لقد القى الجميع بالكرة في ملعب مجلس المحافظين ولكنني اتساءل هل تقدم لى أحد سواء من المجلسين المحلي والشعبي للمحافظة او مديرية التربية والتعليم أو المواطنين يطلب تغيير موعد الامتحانات؟

وأضاف المحافظ أنه لم يتقدم أى محافظ بتغيير موعد الامتحانات وأكد المحافظ مراعاة ظروف المحافظة المناخية ابتداء من العام الدراسي المقبل وطلب بدء الدراسة في وقت مبكر حتى تنتهي الامتحانات في وقت مناسب طبقا لرغبة القيادات الشعبية وأولياء الأمور.

في جولة مفاجئة لمحافظ سوهاج

إزالة الإشغالات حول أسوار مدارس طهطا

سوهاج - من محمد مطاوع علام:

قام اللواء احمد عبدالعزيز بكر محافظ سوهاج يرافقه العميد عادل بكر مستشار التعليم بوزارة التربية والتعليم ومصطفى محمد مصطفى وكيل الوزارة بالمحافظة بزيارة مفاجئة لمدارس طهطا قرر خلالها صرف مكافأة نصف شهر لامناء الكمبيوتر بمدرسة رفاعة الطهطاوي الثانوية للبنين وطلب سرعة تدبير ٥٠٠ درج وكرسي بدلا من الادراج والكراسي المتهالكة.

وقال وكيل الوزارة ان هذه المدرسة تدخل هذا العام ترميما شاملاً وسيتم نقل لجان الثانوية بها الى مدارس أخرى.

وفي المدرسة الثانوية بنات طلب المحافظ تطوير وتحديث معامل الفيزياء ومعمل التطوير الجيولوجي وقرر منح ٤٢ طالبة شهادات استثمار للالتزام والتفوق.

كما قرر إحالة المسئول عن النظافة بالمدرسة للتحقيق لعدم نظافة دورات المياه وأثناء السير بشوارع مدينة طهطا لاحظ وجود عدد من الجزارين يشغلون أسوار المدارس فأمر بسرعة ازالة الاشغالات فورا من امام المدارس حفاظا على الصحة العامة.

وفي مدرسة الدكتور كامل مرسي الاعدادية لاحظ المحافظ تهالك المبنى وحاجته لترميم وصيانة فتدخل وكيل الوزارة بسوهاج قائلا ان المبنى سيتم تسليمه لمالك العقار بعد ٣ سنوات من الآن ويحظر على المديرية ترميمه.

تدعيم الصناعات الصغيرة بقنا لتوفير فرص العمل والقضاء على البطالة

قنا - من يحيى توفيق:

اوصت لجنة الصناعات بالمجلس الشعبي المحلي لمحافظة قنا برئاسة محمد فتحي عبد القادر والتي شهدها المحافظ صفوت شاكر بضرورة نشر الصناعات الصغيرة بمراكز المحافظة لتوفير فرص العمل والقضاء على البطالة وزيادة دخل الفرد لتنمية المحافظة ومتابعة البنوك بمراكز المحافظة من قبل الصندوق الاجتماعي للتنمية للقضاء على شكاوى الشباب من التعامل مع البنوك وعدم الاقراض لهم رغم توافر جميع الضمانات المطلوبة وان يقوم الصندوق الاجتماعي بعمل دراسة في ظاهرة ندرة القروض والمشروعات في مركز ارمنت خاصة حيث ثبت بالاحصائيات رفض البنوك التعامل مع شباب مركز ارمنت.

كما اوصت اللجنة بضرورة استمرار التعاون المثمر بين الصندوق الاجتماعي ومديرية الشئون الاجتماعية لتحقيق صالح الاسرة والفرد وضرورة تعميم مشروع تحسين البيئة الذي تم تنفيذه في مركزي قفط واسنا كما اوصت اللجنة بزيادة الاعتمادات المخصصة من الصندوق الاجتماعي لمشروعات التسمين والصناعات التي تقوم عليها نظرا للبيئة الزراعية المعروف بها محافظة قنا.

قواعد جديدة للتنازل عن وحدات الإسكان الشعبي بالغربية

طنطا - من علاء عبد الله:

وافق مجلس ادارة صندوق الاسكان بمحافظة الغربية خلال اجتماعه الذي عقد برئاسة المحافظ الدكتور احمد عبد الغفار على جواز تنازل المواطنين الحاصلين على وحدات سكنية من الاسكان الشعبي الاقتصادي منخفض التكاليف التابع للوحدات المحلية بمدن وقرى المحافظة المختلفة للغير بشرط ان يتم تحرير عقود تمليك جديدة للمستفيدين الجدد مقابل سداد الرسوم المقررة التي حددها المجلس طبقا لمساحة كل وحدة على ان يتم تطبيق هذا القرار على الوحدات السكنية التي مضى اكثر من ٥ سنوات على تسليمها للمتعاقدين، اما بالنسبة للوحدات السكنية المتنازل عنها وما دون ذلك فيتضاعف تحصيل رسومها مقابل تحديد عقود تمليك جديدة لأصحابها.

وصرح المهندس مرسي قاسم السكرتير العام المساعد للمحافظة بأن المجلس ناقش الموقف التنفيذي والمالي لمشروع اسكان الشباب والحرفيين والذي يجرى تنفيذه بمدينة طنطا.

حيث وصلت نسبة التنفيذ بالمرحلة الاولى الى ٤١٪ بتكاليف ٣ ملايين و٤١٧ الف جنيه وينتهي العمل بها قبل نهاية هذا العام واضاف أنه تقرر تكليف اللواء احمد انيس رئيس مدينة طنطا باتخاذ الاجراءات اللازمة للتعاقد على تلك الوحدات خلال شهر ابريل الحالي، مشيرا الى انه تم اعتماد الحساب الختامي لصندوق الاسكان للعام المالي الماضي والذي بلغ ٥ ملايين و٥٠٥ الاف جنيه سيتم تخصيصها لاقامة وحدات سكنية اقتصادية للقضاء على أزمة الاسكان بالمحافظة.

معايير الاختبار الجيد بالمرحلة الجامعية في ندوة بجامعة أسيوط اليوم

أسيوط - من عبد الفتاح يونس:

تعقد صباح اليوم الثلاثاء بجامعة اسيوط الندوة العلمية حول معايير الاختبار الجيد في المرحلة الجامعية التي تقيمها كلية التربية ووحدة تقويم الاداء الجامعي تحت رعاية الدكتور محمد رأفت محمود رئيس الجامعة.

وصرح الدكتور عبد التواب عبد اللاه رئيس الندوة بأنها تستهدف التعرف على الاسس العلمية لتقويم الطالب الجامعي بالكليات المختلفة وكذلك الاخطاء الشائعة في صياغة اسئلة الامتحانات وكيفية تلافيها والتوصل لتفسير علمي تربوى لنتائج الامتحانات الحالية وكيفية تطويرها بهدف اعداد طالب جامعي يستطيع مواجهة عالم جديد متطور.

واضاف الدكتور علاء الدين القوصي مدير وحدة تقويم الاداء الجامعي أنه تم تنظيم ورشة عمل لتطوير عملية التعليم الجامعي في ضوء نتيجة استبيان الطلاب وتم عرض تقييم وتحليل النتائج على استبيان اراء الطلاب بواسطة لجنة شكلها رئيس الجامعة باتخاذ الاسلوب الامثل في تطوير العملية التعليمية، وقد شملت اراء الطلاب عدة عناصر منها استاذ المادة والكتاب الجامعي والامكانات المتاحة ومعاونو اعضاء هيئة التدريس والامتحانات.

تكريم ٢٢٠ طالبا وطالبة من خريجي فصول محو الأمية بأسيوط



احتفلت محافظة اسيوط بتخريج ٢٢٠ دارسا ودارسة بفصول محو الامية التابعة لمدارس المجتمع بمركز منفلوط والقرى التابعة لها.

واكد وصفي محمد نور الدين رئيس الجهاز التنفيذي للهيئة العامة لمحو الامية، ان هناك عددا كبيرا من خريجي هذه الفصول قد واصلوا تعليمهم بنجاح في المرحلتين الابتدائية والاعدادية مع اعفائهم من الرسوم الدراسية لتشجيع الدارسين.

واشار المحافظ الدكتور رجائي الطحلاوي الى ان هناك خطة للتوسع في فصول محو الامية بالتعاون مع هيئة اليونيسيف والصندوق الاجتماعي للقضاء على هذه الظاهرة بالمحافظة.

عبده التناغي

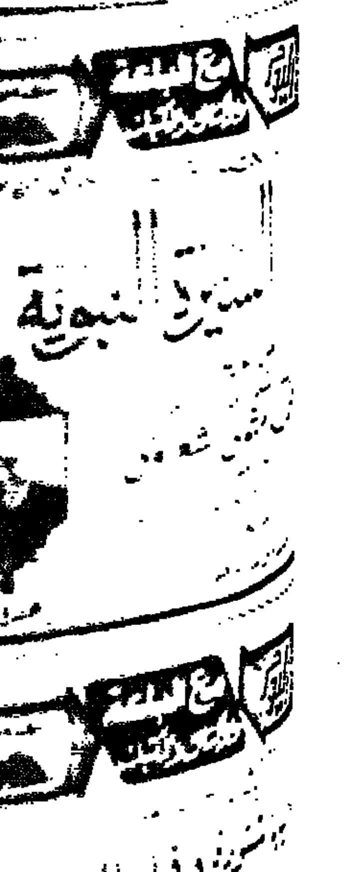
دورة تدريبية للمنتفعين الجدد بدرب الاربعين

الوادي الجديد - من حسين هندي:

نظمت اكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا بالتعاون مع مراكز البحوث الاقليمية وجامعة اسيوط ومحافظة الوادي الجديد دورة تدريبية للمنتفعين الجدد بمشروع درب الاربعين بجنوب مركز الخارجة بالوادي الجديد.

صرح بذلك الدكتور محسن شكري المشرف العام على مراكز البحوث الاقليمية بأكاديمية البحث العلمي وقال ان الهدف من هذه الدورة توعية المنتفعين بكل ما هو جديد وبأسلوب علمي في مجال الزراعة واستصلاح الاراضي البكر. كما تضمنت موضوعات الدورة التي شاركت فيها الهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية واستمرت ٦ ايام اهداف تنمية جنوب الوادي كمشروع جديد تبناه الرئيس حسني مبارك للخروج من الوادي الضيق الى الوادي الجديد الفسيح ذي الارض البكر وكذلك اختيار الحيوانات والدواجن المناسبة لتربيتها في الارض والمناخ والبيئة المحيطة. وايضا التعريف بانواع الاراضي ومشاكلها وكيفية التغلب عليها وطرق الري ومشاكلها واستخداماتها وجدولة الري.

وقال الدكتور سمير رياض المشرف على مركز بحوث التنمية بالوادي الجديد ان الدورة حاضر فيها نخبة من العلماء والمتخصصين من الجامعات المصرية والقطاع الزراعي بالمحافظة واشار الى ان الدورة تطرقت الى دور صناديق التنمية في تمويل المشروعات الصغيرة والبرنامج القومي للتنمية الريفية شروق، وكيفية اعداد الارض وطرق ومواعيد الزراعة.



إعلانات مبوبة

طلب عمل

*سهيلة للخدمات ٢٤٢٣٦٣٨٩ بالضمانات ج عاملات النظافة ورعايات للسنين واليوميات والطباخين

*سيدة ترغب في العمل لدى اسرة مصرية ت ٣٦١٨٣٩٨

*السكرتيرات المحاسبين البائعات السائقين ع النظافة ومطلوب وإعداد حسابات الشركات ٣٠٤٨٤٣٠

*بالضمانات توفر ع النظافة والمربية والسكرتيرة و. المسنين والطباخة ومطلوب ٢٤٨٩٠٠٤/ ٣٢١٠١٨٩

*لبنا عاملات النظافة وراعيات المسنين والسائقين والبوابين والسكرتيرات ومطلوب ٣٦٤٣٥٥٢

*بالضمانات القانونية ٣٧٩٠٣٤٥ ع نظافة المربية و للسن السكرتيرة البواب ومطلوب ٣٧٩٠٣٤٥

وظائف خالية

*صيدلى ثاني فترة مسائية لصيدلية مدينة نصر الاتصال صباحا ٣٦٠١٩٩١

*مطلوب لشركة مقاولات مهندس مدني وامين مخزن للعمل بـ ٦ أكتوبر ت ٢٤٠٥٣٣٣

*مطلوب لشركة كاسيت بالمهندسين سكرتيرات محاسبة سكرتير يجيد الكمبيوتر ٣٠٣١٢٠٣

*مطلوب سائقين درجة اولي ١٨ شارع الكنيسة المرقسية القاهرة

*مندوبي توزيع شرائط فيديو فترة مسائية وسكرتيرة متفرغة ت ٥٧٤٤٢٥٢/ ٥٧٤٤١٥٣

BIG CONSULTANCY ESTABLISHMENT
Working in Consultancy Engineering Services
Required Executive Secretary with the following qualifications:
- Preferred Faculty of Arts/ Alson/ English High School
- Fluent English Language
- All Computer skills
- English/ Arabic typing
Cv's must be received within 10 days of the Newspaper announcement to be send to:
Al - Ahram Newspaper Box No. 274/99

■ مطلوب ■
محاسب خبرة من ٢ ـ ٣ سنوات سكرتيرة خبرة من ٢ ـ ٣ سنوات الاتصال تليفونيا ٤٧٧٠٠٨٨/ ٤٧٧٠٠٩٩

■ مطلوب لشركة ■
■ استثمار عقارى كبرى ■
مدير تسويق عقارى مؤهل عالي خبرة لاتقل عن ٥ سنوات شباب حديثي التخرج للعمل بالتسويق العقارى بمرتبات وحوافز مجزية محاسب خبرة ٥ سنوات ٢٤٧٠٣٢٥/ ٢٤٧٣٣٠٨

اعلان رقم ٤ لسنة ١٩٩٩
مستشفيات جامعة القاهرة

تعلن عن حاجتها لشغل الوظيفة الاتية من الدرجة الثالثة التخصصية

عدد ٥ طبيب بشرى ثالث (بنك الدم) حاصل على بكالوريوس طب وجراحة القاهرة حديث التخرج بتقدير عام جيد على الاقل

تقدم الطلبات باليد باسم السيد الاستاذ الدكتور مدير عام المستشفيات الى ادارة شئون الافراد خلال اسبوع من تاريخ النشر مرفقا بها صورة ضوئية من المستندات التالية

١ ـ شهادة التخرج
٢ ـ شهادة الامتياز
٣ ـ شهادة الميلاد او مستخرج رسمي منها

وظائف خالية

*ميكو شبابيك بى فى سي تطلب لمعرض مدينة نصر جامعية حسنة المظهر ولغة ت ٠٣/٥٤٣٧٥٧٨

ريرى

لغذاء الأطفال

المنطقة الصناعية بالبساتين

تطلب للتعيين

محاسبين من الجنسين
خبرة ٣ الى ٥ سنوات

مشرفي وافراد امن
خبرة سابقة

عاملات تعبئة وتغليف
مؤهل متوسط

عمال عاديين السن لايزيد ٢٥ الى ٣٠ سنة المقابلة شخصية لمدة ٣ ايام من ٤ الى ٧م تليفون ٣٥٢١٠٢٨ للاستعلام

*مطلوب سكرتيرة حسنة المظهر مؤهل عالى ومتوسط المقابلة ٣ شارع خيرت السيدة زينب الدور الثانى ش ١٤

شركة رضوان العجيل
تاسست عام ١٩٣٩

دعوة لهواة الموسيقى
للعمل في ادارة المبيعات والتسويق بالشركة. الشروط مؤهل عال حديث التخرج مؤدى للخدمة العسكرية او معاف نهائي حسن المظهر يجيد الانجليزية ،او ملم بهاء مرتبات مجزية + عمولة يومية على المبيعات المقابلة شخصية مع مدير قسم الهاى فاى ـ مدينة نصر ٦٣ش عبدالله العربي ـ الحي السابع نهاية شارع الطيران

شركة توزيع كبرى
■ تطلب ■
● مندوبي مبيعات رخصة ثالثة
● محاسب
● مشغل أو مشغلة كمبيوتر ـ ساعي
العنوان/ ٦ شارع حسب النبى خلف محافظة الجيزة ـ ت/ ٥٦٨٨٦٤٣

الهيئة العامة لمرفق
الصرف الصحى للقاهرة الكبرى

تعلن عن حاجتها لشغل عدد (١٥) وظيفة سائق سيارة ثالثة بالدرجة الخامسة الحرفية (حركة ونقل) من الحاصلين على رخصة قيادة أولى وثانية طبقا للشروط الواردة بلوحة الاعلانات بمبنى الهيئة ٣٢ش رمسيس ـ القاهرة

الشركة المصرية للتوريدات

احمد على فهمي وشركاه

١ ـ تطلب للتعيين فورا بائعين ذكور أو إناث من له خبرة في مجال بيع العدد اليدوية والآلية ومستلزمات الديكور.

٢ ـ تطلب للتعيين فورا إناث فقط (موظفة خزينة) شرط الالمام التام بأعمال الكمبيوتر ترسل السيرة الذاتية ومرفقا بها صورة شخصية الى العنوان التالى ١٠٨، شارع على الكسار (الجنينة سابقا) الأزبكية القاهرة فى موعد غايته اسبوع من تاريخه.

شركة صناعية كبرى
تعلن عن حاجتها الى
مهندسين ميكانيكا

وظائف خالية

*مدير لصيدلية وصيدلي ثانى لفترة صباحية ومسائية بحدائق القبة ت/ ٤٥٢٩٥٠٣

■ شركة تريد بيجز ■
تطلب مندوبى مبيعات مؤهلات من قاطني الجيزة مرتب + عمولة ت ٣٠٤٨٥٠٤

*بكالوريوس تجارة شعبة محاسبة وانجليزى واجادة اللغة الانجليزية محادثة وكتابة والكمبيوتر ت ٥٩١٨٦٧٦ ـ ٥٩١٣٢٨٦

*لمؤسسة اعلامية بالزمالك شباب من الجنسين لعمل اعلانى مشوق ٣٣٣٣٣٥٥

*عبور لاند بمدينة العبور تطلب كهربائى وفنى تبريد ت ٤٧٧١٠١٧ و٤٧٧١٠١٩

*مطلوب مندوبين ومندوبات مبيعات بمرتب ٣٠٠ جنيه + العمولة ت ٥٩٠٢٦٢١

■ مطلوب مهندسين ومهندسات ■
ومعهد عالى ودبلوم صنايع (كهرباء) حديثى التخرج ت ٢٩٦٦٩٣١ يوميا

*سكرتيرة لمكتب استشارى هندسي تجيد الانجليزية بطلاقة تحدثا وكتابة خبرة باعمال السكرتارية والكمبيوتر والترجمة الاتصال للثالثة ت ٥٧٨٤٦٣٧

*فندق صفا إن يطلب عاملين وعاملات للإشراف الداخلى ٥ شارع الصناعة من عباس العقاد بمدينة نصر ت ٤٠٣٧٠٨٦

*مطلوب لأسرة صغيرة مربية أطفال مثقفة وعاملة نظافة ت ٣٨٤٨١١١/ ٠١٠١٤٨٤٧١٤

■ دخلك بمصر= دخلك ■
فى الخارج لشركة (الجنسين) ت ٣٩٥٧٢٧٤

*سائق درجة أولى لاتوبيس خبرة عشر سنوات يسكن م. نصر/ بجوارها ٢٦١٠٦٣١/ ٢٦٣٣٣٣٧/ ٩ صباحا ـ ٤م

■ شركة كمبيوتر ■
تطلب سكرتيرة ت ٢٤١٩٥٧٨

■ شركة ملابس ■
■ تطلب مدير انتاج ■
دبلومات وعمال وعاملات سنجر ٢٠ش مزلقان غبور بجوار كوفرتينا محطة جراج جسر السويس

شركة ميديكا

توكيلات طبية عالمية
تعلن عن حاجتها للتعيين فورا بمرتبات ثابتة وحوافز مجزية

مندوبى تسويق ومبيعات
من الجنسين مؤهل حديث بيطرى علوم بيولوجى اقامة بالقاهرة
تقدم الطلبات مع صورة حديثة من اليوم ١٠ص ـ ٥م/ ٣٠ش المتحف الزراعى العجوزة ت ٣٣٦٤٤٢١

المصرية للمنشات السياحية

تطلب كاشير كافيتيرى مضيفين مضيفات وعمال نظافة خبرة ومظهر ٢م:٩م ٣٦ش ابن النفيس ـ مكرم عبيد امام السلاب م. نصر ٢٧٢٤٦٢٤ ـ ٢٧٢٤٨٢٤

مطلوب

لمكتب محاسبة محاسبين من الجنسين خبرة سنتان فى المراجعة والضرائب والمام تام بالكمبيوتر

شركة تجارية كبرى
فى مجال
الأثاث والديكور

وظائف خالية

*مهندسين صيانة وتسويق برامج ومبرمجين وعلاقات عامة وساعي (٣٦١٨٢٨١/٤٠٢٢٦٤٧)

هدية للطلبة والخريجين
٥٠٠ منحة مجانية مدعمة لدراسة الكمبيوتر صباحا ومساء وتقدمها اجك ٨٠ش الخليفة المامون م روكسى ت ٢٥٩٥٨٢٩

*مطلوب عمال نظافة ٥ ـ ٩م/ ١٩٣ ش السودان امام مزلقان ارض اللواء

*لمصنع ملابس عاملات تشطيب وافراد امن ١٠ش الكريدلى ،خ، الرمد بالجيزة

*مصنع ملابس م. نصر مطلوب عمال سنجر بنطلون حريمى ورجالى ت ٤٠٢٦٢٨١

*مطلوب بائعات للعمل بمحل ملابس حريمي بالسراج مول م. نصر ت ٤٠٢٦٢٨١

INTERNATIONAL CATERING COMPANY
Looking for:
Executive Secretary
- Min 10 Yrs experience
- Perfect English is a must
-Good Command of Word Processing
Please apply directly to:
Tel No: 202 - 3323682
202 - 3323076

■ للتعيين والترقي (الجنسين) ■
بمرتبات ثابتة + دخل يومى ت ٣٠٥٩٥٧١

■ لاتدع الفرصة تفوتك ■
دخل مرتفع وحوافز مغرية جدا بالقاهرة والسويس مع اقامة للمغتربين القاهرة ت ٤١٤٦٤٣٣ ـ السويس ٠٦٢/٣٣٨٥٨١

■ شركة مقرها جوهانسبرج ■
لوكيلها بالقاهرة خريجين حديثين جادين للجنسين بمرتبات وحوافز ت ٣٦٣٧٧٥٤ ت ٤٠٣٥٨٠٧

■ امريكانا جروب للاستيراد ■
للجنسين فرصة عمل ذهبية بالتسويق بمرتب وعمولة ٦٠٠ج والاقامة ٣٦٢٩١٤٠

*لوتس ـ افراد امن باعلى الاجور وبدون شروط ٢٧٣ش رمسيس غمرة

زد عمر البحار

قطاع الأمن يطلب دفعة من
ضباط الأمن الخاص
حملة المؤهلات العليا والمتوسطة وتوفر الشركة السكن لضباط الأقاليم وشروط الاختبار والقبول بالشركة ٧ش الشهيد محمود قطب بجوار الرقابة الادارية ارض الجولف

مؤسسة تعليمية كبرى
تطلب للعمل سكرتارية بمرتبات مجزية للاستعلام تليفون ٤٨٤٧٥٢٥

*الدولية للملابس الجاهزة اوفر سنجر اوليه مكواه مساعدات دبلوم ٥٢٤٢٥٢٧

*مشرفة للحضانة بالطوب الرملى مدينة نصر اخر موقف ٩٦٩ ت ٤٠٩١٥٢٥

للعمل بالسعودية فورا

مستشفيات حكومية وخاصة بالمنطقة الشرقية

استشارى واخصائى عيون
وغدد وعناية وباطنة
وعظام وانف وجراحة
واشعة واسنان تقويم

وظائف خالية

■ مطلوب ■
ـ مدير تسويق
ـ مدير تنفيذي
لمدينة ملاهى هاى كايرو يشترط الخبرة ت/ ٤٥٥٢٨٤٦ ـ ٤٥٢٩٥٨٦

سكيور للخدمات الأمنية

تطلب للتعيين
ضباط أمن
للعمل بالقاهرة الكبرى وخارجها مع توفير الرعاية الصحية والاقامة للمغتربين.
٨ش جواد حسنى من قصر النيل

*مندوبين ومندوبات تفرغ وفترة مسائية خبرة وبدون مرتب وعمولة ت ٢٣٥١٣٦٦

■ مصنع N M ■
مطلوب عمال سنجر واوفر وصنايعية بنطلون بالانتاج ت ٢٩٧٨٦٩٧

*لشركة كبرى لادارة المطاعم والفنادق شيف سندوتش ويتر كافتيرى كاشيرات حديثى التخرج خريجى المدارس الفندقية لايشترط الخبرة التفرغ التام لمدة ثلاثة أيام ١٢ ميدان ابن سندر منشية البكرى ت ٤٥٠٠٥٣٥ و ٤٥٠٠٥٢٠

*لاسرة عامة نظافة ومربية لطفلين باجر مغرى ت ٣٦١٤٣٧٤

*شركة امون للتجارة تطلب مندوبين ومندوبات بمرتب وعمولة مجزية ت ٢٨٥٣٦٥٢

■ شركة استيراد كبرى ■
تطلب ٣٠ شاب من الجنسين للعمل لديها بدخل شهرى متميز الدقي ت ٣٣٧٠٣٥٠ طنطا ت ٠٤٠/٣٠٢١٩٠

*٣٨٣٧٤٤٨ مطلوب لأسرة صغيرة عاملة نظافة متفرغة ومربية لطفل ت ٣٨٣٧٤٤٨

*مطلوب صيدلى فترة مسائية للاتصال ت ٥١٠٧٣١١ من ١١ ـ ٤ مساء

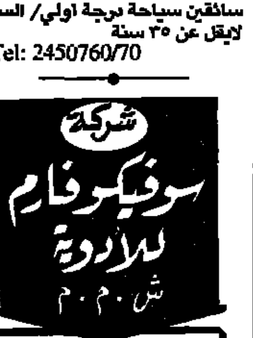
شركة كبرى
□ تطلب للتعيين □
■ خريجي وخريجات
«مظهر جيد» ■
للعمل بالاقسام الاتية
● علاقات عامة ● تسويق ● مبيعات
■ فنيين تركيب وصيانة
بقسم التكييفات ■
«يشترط الخبرة لقسم التكييف»
المقابلة شخصيا بعد الاتصال «٩ص ـ ٧م»
الادارة : ٣٤٥١٢٥٣ ـ ٣٤٧٦٩٨٨

XEROX
AUTHORIZED
DEALER
Is seeking for
- Sales Male/ Female
Locations Maadi, Zagazig, 10 th of Ramadan
Fixed Salary/ Commission
Car is Advantage.
- Secretary for Maadi
Tel 3506924 - 3500794

Mul tina tional Co
Requires
-Secretary (Female)
-Telemarketers (Females)
-Sales Supervisors.
-(Females & Males)
-Salary+ Comm + Incentives
3496596 - 3497307
3499194 - 3616934

مطلوب لشركة استثمارية
كبرى من الجنسين
١ ـ مديرى مبيعات تسويق
٢ ـ مندوبى مبيعات وتسويق
٣ ـ مصممى صفحات الكترونية
٤ ـ مصممى رسومات (جرافيك) على الحاسب
٥ ـ سكرتارية
المزيد من التفاصيل
http://www.arabcom.net
E-mail:mail@arabcom.net

A Travel Agent in Heliopolis Requires:
Tour Operator (M/F) English Computer 2 years experience
Female Secretary English, Excellent Computer 5 years experience
Representative & Accountant (M/F) English/ Young & Ambitious
Tel: 2450760/70



وظائف خالية

*مطلوب لشركة كبرى المهن التالية مهندسين ميكانيكا تركيبات ومبيعات ٧ سنوات وحديثى التخرج ودبلومات صنايع وبرادين ولحامين وسباكين ت ٢٤٥٧١٩٢ (١١ ـ ٣) صباحا

فورا للعمل بالغردقة
ضباط ومشرفى امن بالفنادق والقرى السياحية بمرتبات مجزية ابو ذكرى ٢٤٣٥٧٨٣

شركة بنها للصناعات الألكترونية
القطاع الإدارى
شئون العاملين لإدارة التعيينات

إعلان رقم (١) لسنة ١٩٩٩
تعلن شركة بنها للصناعات الألكترونية عن حاجتها لشغل مهنة سائق بالصفة المؤقتة بمكافأة شاملة تعادل بداية ربط الدرجة الخامسة ويشترط فى المتقدم مايلى:
١. أن يكون حاصل على رخصة قيادة درجة أولى جميع أنواع السيارات
٢. أن يكون له مدة خبرة لا تقل عن خمس سنوات فى قيادة جميع أنواع السيارات
٣. أن يكون من المقيمين بمدينة القاهرة ومدينة بنها وليس من الضواحى أو المراكز ومدينه منوف ومدينة طنطا
٤. الا يقل مؤهله عن شهادة إتمام الدراسة الإعدادية
٥. الا يزيد سن المتقدم عن (٤٠) سنة فى تاريخ الإعلان
٦. أداء الخدمة العسكرية او الاعفاء منها أو تأجيل يعمل به كمسوغ للتعيين
فعلى من يرغب التعيين فى هذه المهنة التقدم بطلب مرفق به ما يثبت الشروط الموضحة عاليه ومستوفى رسم الدمغة برسم السيد المحاسب مدير عام شئون العاملين بالشركة عن طريق البريد فى موعد غايته اسبوعين من تاريخ النشر.

عطاءات ومناقصات

الهيئة العامة لنظافة وتجميل القاهرة

تعلن عن المناقصة العامة لعمرات وتجديد ٨ سيارات رى جلسة ٩٩/٥/٣م
والتأمين ٤٠٠٠ج والكراسة ١٠٠ج وتطلب بطلب ممسوغ بادارة المشتريات بالهيئة بالعباسية وتخضع للقانون ٩٨/٨٩.

وزارة الكهرباء والطاقة
هيئة كهرباء مصر
شركة كهرباء القناة ش.م.م
(الانتاج)
الادارة العامة للعقود والمشتريات

تعلن شركة كهرباء القناة (قطاع الانتاج) عن طرح المناقصات العامة الاتية:
رقم المناقصة ٢٨
تاريخ جلسة فض المظاريف ١٩٩٩/٥/٢
عملية شراء حاسبات اليه (اجهزة كمبيوتر) وطابعات لزوم الشركة
قيمة النسخه بالجنيه ١٠٠
رقم المناقصة ٢٩
تاريخ جلسة فض المظاريف ١٩٩٩/٥/٣
عملية شراء اله تصوير مستندات حديثة
قيمة النسخه بالجنيه ٥٠
رقم المناقصة ٣٠
تاريخ جلسة فض المظاريف ١٩٩٩/٥/١٧
عملية شراء علب نهاية كابل لتفتيش علم الشبكات
قيمة النسخه بالجنيه ٢٥
وقد تحددت جلسة (فض المظاريف) فى تمام الساعه الثانية عشر ظهر يوم كل جلسة حسب الموضح أعلاه ويمكن سحب كراسة الشروط والمواصفات من خزينة «الشركة» بمقرها ش شبين الكوم ـ الاسكان المتميز ـ خلف مديرية الزراعة بالاسماعيلية مقابل سداد قيمة الكراسة نقدا وعلى أن ترسل العطاءات داخل مظاريف مغلقة باسم السيد المهندس/ رئيس قطاع الامداد والتموين وتوضع بصندوق العطاءات بالشركة وعلى ان يرفق بالعطاء تامين

عطاءات ومناقصات

شركة بيع المصنوعات المصرية

٥ شارع الباب البحرى ـ الازبكية تعلن عن طرح المناقصة العامة رقم (٩٩/٣/ مطبوعات) تاريخ فتح المظاريف الساعة الثانية عشر ظهرا يوم الخميس الموافق ١٩٩٩/٤/٢٩ ثمن كراسة الشروط ١٠٠ جنيه (مائة جنيه) تدفع بخزينة ٢٦ يوليو التأمين: ابتدائى ٢٪ نهائى ١٠٪ من حق الشركة استبعاد اى عطاء بدون ابداء الاسباب
لن يلتفت الى العروض التى تقدم بعد الميعاد المحدد بعاليه

محافظة القليوبية
الوحدة المحلية لمركز ومدينة القناطر الخيرية
إدارة العقود

تعلن الوحدة المحلية لمركز ومدينة القناطر الخيرية عن المناقصات الاتية:
-: تطوير الانارة بميدان القناطر الخيرية يوم الأربعاء الموافق ١٩٩٩/٤/٢٨ ومرفق بالعطاء
تامين ابتدائى ٣٠٠٠ج يزاد الى ٥٪ فى حالة الرسو وتباع كراسة الشروط بالمخازن نظير مبلغ ١٠٠ج
-توصيل الصرف الصحى للمنازل مرحلة اولى يوم الخميس الموافق ١٩٩٩/٤/٢٩م ويرفق بالعطاء تامين ابتدائى ٤٥٠٠ج يزاد الى ٥٪ فى حالة الرسو وتباع كراسة الشروط بالمخازن نظير ١٥٠ج ويراعى تقديم العطاءات فى مظروفين احدهما فنى والاخر مالى وسابقة الاعمال فى مجال كل عطاء
والقانون ٨٩ لسنة ٩٨م ولائحته التنفيذية مكملا لهذا الاعلان

الشركة المصرية للاتصالات
(شركة مساهمة مصرية)
الادارة المركزية للمخازن والمشتريات
سنترال الاوبرا ـ الدور التاسع ـ العتبة

تعلن الشركة عن مناقصة عامة لتوريد وتركيب اجهزة انذار حريق لسنترالات الشركة المصرية للاتصالات
احالة رقم ٧/٩٩/٦
ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من الإدارة عاليه بطلب ممسوغ مقابل مبلغ (١٥٠) جنيه للنسخه وتقبل العطاءات الفنيه داخل مظاريف مغلقة حتى الساعه الثانية عشر ظهر يوم ١٩٩٩/٥/٥ على أن تقدم وتفتح العطاءات المالية للمطابقة فنيا فقط فى موعد لاحق يحدد بعد ولن يلتفت لأى عطاء غير مصحوب بتامين ابتدائى لا تقل قيمته عن مبلغ (٢٠٠٠) جنيه على ان يستكمل التامين ليصبح (٢٪) من قيمة كل عطاء عند تقديم وفتح المظاريف المالية مع تقديم كراسة الشروط واستمارة العطاء موقع عليهما

الجمعية التعاونية للبناء والإسكان للعاملين بمصانع سكر ابو قرقاص

تعلن عن إجراء المناقصة العامة بين مقاولى قطاع الاعمال العام والخاص لانشاء عمارة سكنية بشارع الجمهورية بابو قرقاص وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من مقر الجمعية بمصانع سكر ابو قرقاص او من الاتحاد التعاونى للاسكان المركزى ١٢ش النيل الابيض المهندسين القاهرة مقابل مبلغ ١٠٠٠ج الف جنيه فقط لا غير وعلى مقدم العطاء ان يرفق بالمظروف الفنى التامين الابتدائى وقدره ١٤٠٠٠ فقط أربعة عشر الف جنيه لا غير ويقدم المظروفين الفنى والمالى

عطاءات ومناقصات

■ ميجان للمقاولات ■
■ تعلن الشركة ■
عن طرح مناقصة لشراء عدد ٥٠ شاليه بمنطقة راس سدر تسحب كراسة الشروط والمواصفات من فرع الشركة ٤ ش الحرية من ش النصر المعادى الجديدة بجوار كبيا موتورز
ثمن كراسة الشروط ٣٠٠٠ جنيه
تحدد جلسة فتح المظاريف بعد اسبوعين من تاريخه ت ٥١٦٨٠٦٤

إعلانات إسكندرية

طلب عمل

*الدولية توفر ج عمالة المنازل والشركات السكرتيرة والسائق والطباخ ومطلوب ٥٨٠٠٠١٤

وظائف خالية

■ التعيين والترقى (الجنسين) ■
بمرتبات ثابتة + دخل يومى ت ٥٨٣٨٧٦٥

*مهندسين خبرة فى التصميم الانشائى والرسم بالاتوكاد خبرة ٥ سنوات والاشراف خبرة ١٠ سنوات المقابلة الخميس ١٢ ظهرا ١٢ اسامة بن زيد مصطفى باشا ٥٤٣٠٦٣٤

*شركة استثمار عقارى كبرى تطلب افراد امن مؤهل عمال نظافة سائق رخصة ثانية سعاة مهندس مدنى خبرة فى الأعمال الخرسانية والتشطيبات المقابلة من ٥م الى ٨م بالشركة ٥١٤ طريق الحرية الوزارة

شركة توزيع كبرى
تطلب مندوبين مبيعات
رخصة ثالثة/ خامسة
العنوان/ مساكن الهيئة العامة للتعاونيات البناء والاسكان عمارة ١٠٣ شقة ١٣ على ترعة المحمودية بعد التجنيد ـ سموحة ت/ ٠١٢/٣٤٢١٦٣٧

■ مطلوب وللجنسين شباب ■
العمل بالتسويق بمرتب + عموله ت ٥٨٦٨٤٣٦

*شركة ليتاب للاستثمارات العقارية ٢٠١ عبد السلام عارف لوران ت/ ٥٨٠٤٣٧٥ تعلن عن حاجتها إلى سائقين لورى ـ ميكروباص ـ نصف نقل (المقابلة شخصية)

شركة صناعية كبرى تعمل فى مجال الصناعات الكيماوية
تطلب للتعيين فوراً
كيمائين ذكور وإناث (يشترط تقدير عام جيد جدا) ترسل السيرة الذاتية وصوره شخصية للمتقدم إلى صندوق بريد ٣٤٨ اسكندرية فى موعد أقصاه أسبوعين من تاريخه

أقمار صناعية

*بيع تركيب استبدال صيانة اصلاح جميع انواع الدشات ٤٢٥٧٧٣٦/ ٠١٠١٤٩٧٥١٩

للإيجار ق ـ ج

*شقق ١٠٠ متر ليجار ق/ج اسعار مغرية بالبيطاش ١٠٠ متر للبحر خابروا ٠٣/٤٨٣٢٧٥٤

تليفون محمول

*خط الو والمحمول من ١٧٠٠ج فورا للجملة ت ٥٥٧٦٧٥٦/ ٠١٢٣٤٠٠٣٥٥

للتمليك

*قطع اراضى مسجلة على بحيرة مريوط استلام فورى ت/ ٥٤٥٢١٤٤ ـ ٥٨٧١٤٠٨

*للسكن الراقى بسان استيفانو شقة ٢٠٠ تشطيبات وديكورات فاخرة ٥٧١٠٧٦٢

*شقة بميامى على البحر ١٨٦ متر٢ نهائى ١١٨٠ للمتر

عطاءات ومناقصات

شركة مصر للغزل والنسج
بالمحلة الكبرى

تعلن بين جميع المقاولين والشركات المتخصصة عن طرح للمناقصة العامة رقم ٩٥٢/ هـ/٩٩ لدق بئر ارتوازى وقد تحدد يوم ١٩٩٩/٥/٥ الساعة الثانية عشر ظهراً موعداً لفض المظاريف وهو آخر موعد لتلقى العطاءات ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات مجاناً من مقر الشركة بالمحلة الكبرى او من احد مكاتبها ١٠٩٧ كورنيش النيل جاردن سيتى ـ القاهرة أو ٢٧ شارع سيدى المتولى الاسكندرية

للبيع

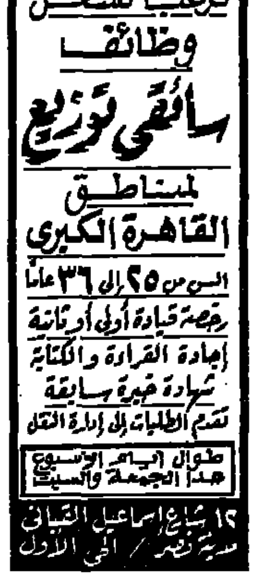
*جراج ١٠٠٠م بابين لوران طريق الحرية تسهيلات فى السداد ت ٥٧٢٣٤٤٣

*ارض ببرج العرب بالقرب من مراقيا ٤٠٠م٢ بها اساس فيلا ومسورة نهائى ٤٠٠٠٠ج ٥٩٧٨٠٦٩

عطاءات ومناقصات

الصناعات الكيماوية ـ
شركة قابضة
شركة تصنيع الورق
فرتا

٥٥ش شارع محطة السوق/ باكوس/ اسكندرية
تعلن لجنة المشتريات الخارجية عن طرح المناقصات العامة الاتية :
مناقصة رقم ٢٠٠٠/٩٩/١
جلسة ٩٩/٥/٩
سعر الكراسة ١٥٠ جنيه
لاستيراد ١٠٠ طن حبيبات بوليسترين عادى وكريستال
مناقصة رقم ٢٠٠٠/٩٩/٢
جلسة ٩٩/٥/٩
سعر الكراسة ٢٠ جنيه
لاستيراد ١٠٠ كيلو صبغة مقاومة احمر نارى
مناقصة رقم ٢٠٠٠/٩٩/٣ جلسة ٩٩/٥/٩
سعر الكراسة ٢٠ جنيه
لاستيراد ١٠٠ كيلو صبغة مقاومة لخضر غامق
مناقصة رقم ٢٠٠٠/٩٩/٤
جلسة ٩٩/٥/٩
سعر الكراسة ٢٠ جنيه
لاستيراد ١٠٠ كيلو صبغة مقاومة تراكواز
مناقصة رقم ٢٠٠٠/٩٩/٥
جلسة ٩٩/٥/٩
سعر الكراسة ٢٠ جنيه
لاستيراد ١٠٠ كيلو صبغة مقاومة اسود
مناقصة رقم ٢٠٠٠/٩٩/٦
جلسة ٩٩/٥/٩
سعر الكراسة ٢٥ جنيه
لاستيراد ١٥٠ كيلو بجمنت بودرة أصفر
مناقصة رقم ٢٠٠٠/٩٩/٧
جلسة ٩٩/٥/١٠
سعر الكراسة ٥٠ جنيه
لاستيراد ١.٥ طن اكريليك انيونيك
مناقصة رقم ٢٠٠٠/٩٩/٨
جلسة ٩٩/٥/١٠
سعر الكراسة ٥٠ جنيه
لاستيراد ١ طن ماليك وريزين بدون بلاستيسيزر
مناقصة رقم ٢٠٠٠/٩٩/٩
جلسة ٩٩/٥/١٠
سعر الكراسة ٥٠ جنيه
لاستيراد ١ طن ميتاكريليك كوبوليمر
ويتم تقديم العروض عن طريق القطاعين الأعمال العام و الخاص والوكلاء التجاريين المقيدين فى سجل الوكلاء ويتم الحصول على كراسة الشروط العامة والمواصفات الفنية بموجب طلب ممسوغ وسداد قيمة الكراسة وذلك من مقر الشركة بالعنوان عاليه او من مكتب الشركة ٤٣ش عبد الخالق ثروت ـ القاهرة يراعى ان تقدم





نوادى علوم الأهرام

يقدمها: وجدى رياض

■ على طبع الكتاب الثاني لنوادى علوم «الأهرام»، انهالت المكالمات التليفونية تطلب العدد الجديد الذى تميز باكتمال لوحاته وعرض المحاضرات والنظرة المستقبلية لنوادى العلوم للقرن الـ ٢١.

وقد طلبت الأم مها محمد عبدالغنى من بنها الجديدة كتاب نوادى العلوم، حتى تتمكن من الرد على استفسارات نجلها، وقد بحثت عنه بالمكتبات ولم تجده. ونحن نقدم لكل عالم نوادى العلوم القرن الـ ٢١ هدية وسوف يصل بالبريد قريبا جدا على العنوان المذكور.

كما أرسل الصديق سيد محمد حسن على من أسيوط يطلب نسخة من الكتاب الجديد وسوف نرسله على العنوان المذكور، أو أى عنوان تراه مناسبا أو يسلم باليد من نادى علوم الأهرام بمبنى مؤسسة «الأهرام» الرئيسى، الطابق الخامس مع العلم بانه تم تسليم أعداد من الكتاب للأستاذ د. على حلمى رئيس نوادى علوم الجيولوجيا والفضاء بجامعة أسيوط.

■ مدرسة ترسا الثانوية التجارية، إدارة سنورس التعليمية، الفيوم. فوضت الأستاذ محسن ربيع قطب ليوسى ناديا للعلوم بالمدرسة تابعا لنوادى علوم الأهرام، وقد أرسل الأستاذ عبدالباقى أحمد عبدالباقى مدير المدرسة خطابا رسميا يفيد بذلك. ونحن سوف نقدم له كل الدعم اللازم لتغذية النادى بالمعرفة والكتب والمجلدات الخاصة بالنوادى.

■ كما تسلم بيت ثقافة القناطر الخيرية المجلدات والكتب اللازمة لإنشاء نواد العلوم.

■ يحاضر أ.د مجدى علام مدير فرع جهاز شئون البيئة بالقاهرة الكبرى والفيوم فى محاضرة عن المشروعات البيئية للشباب وذلك ٦ مساء الخميس بالقاعة ٩١٨ بمبنى «الأهرام» الرئيسى أمام شباب نوادى علوم الأهرام.

صدق أو لا تصدق

عبارة «الطهارة أقرب إلى التقوى» ليس لها وجود فى الكتاب المقدس وإنما قائلها هو القس جون ويزلى مؤسس المذهب الإصلاحى المعروف باسم الميثوديت.

عندما تركت أنثى الفيل فى جنوب افريقيا صغيرها وحيدا تبنته وتولت رعايته إحدى النعاج كى يعلوا الحيوانات البرية!

حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠ فى هذا المساء العناية الالهية ترعاك
الثور ٤/٢١: ٥/٢١ يوم هادىء تقضيه مع اصدقائك واقاربك
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١ ستصل اليوم الى نتائج حسنة فى العمل
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣ مفاجأة سارة قد ترفعك الى مركز مرموق
الاسد ٧/٢٤: ٨/٢٣ اليوم يحمل اليك السعادة والفرحة
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣ دعوة تصلك للاشتراك فى مشروع ما
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣ اليوم من اميز وانجح الايام التى مرت بك
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢ يوم موفق للاعمال والرحلات والنشاطات
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢ اليوم يحدث فيه شيء لن تنساه
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠ شخص من الجنس الاخر يتقرب اليك
الدلو ١/٢١: ٢/١٩ تطورات مهمة اليوم فى مسالة تسعدك
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١ تبدأ دورة جديدة اليوم وتحقق نجاحا

● شـنـدى ●

فى مثل هذا اليوم

● ١٩٥٠ توقيع اتفاقية الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادى العربى
● ١٩٦١ افتتاح مشروع الصوت والضوء بالهرم
● ١٩٨٦ اكتشاف مصنع لسك العملة فى سيناء من عصر البطالمة
● ١٩٨٨ العثور على قطعة من الذهب من سوار الملكة نفرتارى بالأقصر
● ١٩٩٧ وفاة الصحفى والكاتب الكبير مصطفى امين عن ٨٣ عاما

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ - عاصمتها مدريد/ وعاء ضخم.
٢ - صوت الجنوب/ عي وثقل لسانه/ ضد حضر.
٣ - نجم افلام الحركة العالمي.
٤ - للتعريف/ غير مر (معكوسة).
٥ - كاتب لبناني.
٦ - ضمير متصل/ لا انام كل الليل أو بعضه.
٧ - ممثل امريكي.
٨ - من الفاكهة/ تكلمت بالأعجمية.
٩ - ما يوضع على ظهر البعير للركوب/ تظلم منه (معكوسة).
١٠ - يلاقي/ حلم ووقار.

الكلمات الرأسية:

١ - أوثان/ من الأسماك.
٢ - فرح/ ينفك (معكوسة)/ صح وثبت وصدق.
٣ - وسيلة انتقال (معكوسة).
٤ - المادة المطهرة/ للتعجب.
٥ - الزاوية (معكوسة)/ جزء من النبات يتكون فيه الحب.
٦ - يدعى لنفسه ما لغيره.
٧ - جاراها.
٨ - المدير الفنى لفريق كرة القدم بنادي بلدية المحلة.
٩ - وطىء برجله/ اجمعها وأخرها (معكوسة).
١٠ - سهام/ ضد فر/ صارت هشة (معكوسة).

حل مسابقة أمس

بنك مصر اكستريور
فرع مدينة نصر

مدير الفرع ونائبه وجميع العاملين بالفرع يتقدمون بخالص العزاء للسيد الاستاذ

عبدالله عبدالفتاح طايل

نائب رئيس مجلس ادارة بنك مصر اكستريور ورئيس اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب فى وفاة شقيقه المرحوم

رياض عبدالفتاح طايل

للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

بنك مصر اكستريور
منطقة الاسكندرية

المدير العام للمنطقة ونائب المدير العام مدير فرع رشدى ونائب المدير العام مدير فرع الاسكندرية ومديرو الادارات العامة ومديرو الادارات وجميع إسرة العاملين بمنطقة الاسكندرية يشاطرون السيد الاستاذ

عبدالله طايل

نائب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ورئيس اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب الاحزان لوفاة شقيقه المرحوم

رياض عبدالفتاح طايل

تغمد الله الفقيد واسع رحمته والهم اسرته الصبر والسلوان

بنك مصر اكستريور
فرع الدقى

نائب المدير العام ومديرو الادارات وجميع العاملين بالفرع يشاطرون ببالغ الحزن والاسى الاستاذ

عبدالله عبدالفتاح طايل

نائب رئيس مجلس ادارة بنك مصر اكستريور ورئيس اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب فى وفاة شقيقه الاستاذ

رياض عبدالفتاح طايل

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الاستاذ
عبدالحميد أحمد حلمى

رئيس مجلس ادارة
شركة الثلاثية موتورز

وجميع العاملين بالشركة يشاطرون بمزيد الاسى والحزن

الاستاذ حسين امين صالح

نائب رئيس مجلس الادارة
فى وفاة والـدة سيادته

داعين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وان يلهم الاسرة الصبر والسلوان

حبيب العادلى
وزير الداخلية

ينعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم

الملازم
محمد اسامة الديب

الضابط بمديرية امن القاهرة
تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته والهم اله الصبر والسلوان وعوض اسرة الشرطة عنه خيرا

عزاء مديرية امن القاهرة
اللواء محمد سيف النصر حسين محمود

مساعد وزير الداخلية مدير امن القاهرة ونائبه والقيادات والضباط والعاملون ينعون بمزيد الحزن للملازم

محمد اسامة عبدالفتاح الديب

الضابط بقسم شرطة الازبكية تغمد الله الفقيد برحمته ولاسرته خالص العزاء

الشرق للتامين
الدكتور
أبوالسعود السودة
رئيس مجلس الادارة

ونائب الرئيس وأعضاء المجلس ورؤساء القطاعات وأسرة العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء للسيد الاستاذ

عبدالله طايل

رئيس اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب
ونائب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لبنك مصر اكستريور لوفاة شقيق سيادته للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

محاسب
حسام الدين عوض

عضو مجلس الشعب
يشاطر الاستاذ
عبدالله طايل
الاحزان لوفاة شقيقه
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الابرار يضيئون كالشمس
الذكـرى السـنوية الثالثـة

للمقدسة كاملة عبدالمسيح

حرم المقدس بخيت سمعان

بقلوب خاشعة لمشيئة الرب تدعو الاسرة الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهى على روحها الطاهرة غدا الاربعاء ١٩٩٩/٤/١٤ الساعة التاسعة صباحا بكنيسة العذراء والانبا بيشوى بشارع رمسيس ويقوم بصلاة القداس الحبر الجليل نيافة الانبا بسنتى والاباء الكهنة

تلغرافيا بخيت سمعان واولاده
حمامات القبة

الذكرى السنوية الاولى للمرحومة

الحاجة عائشة السيد عوض الطحان

تحييها عائلة الطحان ببورسعيد بتلاوة آيات من الذكر الحكيم بالسرادق المقام امام منزل العائلة بجوار فندق سونسيتا بمشيئة الله تعالى يوم الخميس ١٩٩٩/٤/١٥ ونسالكم قراءة الفاتحة على روحها الطاهرة

ابنتى الحبيبة

الغالية مر عام على فراقك الاليم بكينا من اجلك حتى جفت الدموع ولم يحتسب هذا العام من العمر لذكراك الخالدة الباقية فى قلوبنا ووجداننا الى ان يتم لقاؤنا فى جنة الخلد مع الصديقين والشهداء

والدك الحاج السيد عوض الطحان

شركة على خليل للموبيليا

المهندس/ شريف على خليل
المهندس/ خالد على خليل

يشاطرون بمزيد من الحزن والأسى

الشيخ عمر الحامدى

رئيس مجلس ادارة شركة نسكو مصر للاستثمارات السياحية

والمهندس على الحامدى

المدير التنفيذى والعضو المنتدب لشركة نسكو مصر للاستثمارات السياحية فى وفاة فقيد الاسرة

الشيخ سالم الحامدى

نائب رئيس مجلس ادارة الشركة
للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

نادر رياض وحرمه

يتقدمان بخالص العزاء للسيد الاستاذ

ابراهيم فؤاد محيى الدين

لوفاة السيدة الفاضلة والدته حرم الدكتور

فؤاد محيى الدين

رئيس مجلس الوزراء الاسبق
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة الشروق للخدمات البترولية والاستثمار

محمد درغام وشركاه
يشاطرون
الاستاذ إبراهيم الخراط
الأحزان لوفاة شقيق سيادته

الشركة الهندسية للتجارة كانون
قسم الصيانة

المديرون والمهندسون وجميع العاملين بالقسم يشاطرون

المهندس عادل حليم

مدير صيانة فرع المنيل
الاحزان لوفاة السيدة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

شركة اكور مصر

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب وجميع العاملين بالشركة يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى

الشيخ عمر الحامدى

رئيس مجلس ادارة شركة نسكو مصر للاستثمارات السياحية

والمهندس على الحامدى

العضو المنتدب لوفاة الشيخ

سالم الحامدى

نائب رئيس مجلس الادارة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الاستاذ
عبدالحميد أحمد حلمى

رئيس مجلس ادارة
شركة بيرافيجن

وجميع العاملين بالشركة يشاطرون بمزيد الاسى والحزن

الاستاذ حسين امين صالح

نائب رئيس مجلس ادارة
شركة الثلاثية موتورز
فى وفاة والـدة سيادته

داعين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وان يلهم الاسرة الصبر والسلوان

عبد اللطيف على القصير
المحاسب القانونى

يتقدم بخالص العزاء للشيخ عمر الحامدى وللمهندس على الحامدى لوفاة

الشيخ سالم الحامدى

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مديرية أمن الشرقية

اللواء محمد صادق أبوالنور مدير الامن ونائبه ومساعدوه والضباط والعاملون المدنيون ينعون نجل السيد العقيد جمال محمود حسنى رئيس قسم تنفيذ الاحكام بالمديرية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

إنا لله وإنا إليه راجعون
كلية الهندسة بالزقازيق

الاستاذ الدكتور
جمال نوارة
عميد الكلية

والوكلاء ورؤساء الأقسام العلمية واعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم ومدير عام الكلية والعاملون والطلاب ينعون ببالغ الحزن والأسى الدكتور

محمد محمد عبادى

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الجمعية التعاونية لبناء المساكن للعاملين بجهاز التعمير بالاسماعيلية

مجلس الادارة واعضاء الجمعية ينعون ببالغ الحزن والاسى السيد المهندس

إبراهيم زكى قناوى

رئيس الجمعية ومؤسسها
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصر للطيران

ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع العمليات الجوية ومديرو العموم وكبراء الطرازات والطيارون والمهندسون الجويون وجميع العاملين المرحومة شقيقة الزميل الطيار

ناصر نصار

قائد طراز الايرباص ٣٢٠/٣٢١
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نقابة صيادلة مصر

تنعى بمزيد من الحزن والاسى السيد الدكتور يحيى شلبى صاحب صيدلية نور
اسكنه الله فسيح جناته والهم اهله الصبر والسلوان

شركة مصر
لاعمال الاسمنت المسلح

المفوض بالادارة والمساعدون وجميع العاملين بالشركة يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى

الشيخ عمر الحامدى

رئيس مجلس ادارة شركة نسكو مصر للاستثمارات السياحية

والشيخ حسن الحامدى

والسيد المهندس/ على الحامدى

فى وفاة الشيخ

سالم صالح الحامدى

نائب رئيس مجلس ادارة شركة نسكو مصر للاستثمارات السياحية
تغمد الله الفقيد بالرحمة وللاسرة خالص العزاء

عبدالحميد احمد حلمى
والسيدة حرمه

ينعون بمزيد من الاسى والحزن والـدة

الاستاذ حسين امين صالح

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس أيمن حمود

يشاطر بمزيد من الحزن والالم

المرحـوم
الاستاذ سمير نجا

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شكر وتقدير
أسرة المرحوم بإذن الله تعالى

الدكتور
أدهم محمد أيوب

تتقدم بوافر الشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساتهم في فقيدهم الغالي بالحضور أو النشر أو البرق ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس الوزراء وفضيلة الامام الاكبر شيخ الازهر والسادة رئيسي مجلسي الشعب والشورى ورئيس ديوان السيد رئيس الجمهورية والسادة الوزراء والمحافظين وفضيلة المفتي ورؤساء الجامعات ونوابهم ورؤساء الاحزاب وعمداء كليات الطب ورؤساء الاقسام وأعضاء هيئة التدريس بالجامعات والسيد نقيب الاطباء والنقابات الفرعية والسادة أعضاء مجلسي الشعب والشورى ورجال القضاء والصحافة والبحث العلمي وقيادات القوات المسلحة والشرطة والعاملين بالاذاعة والتليفزيون والسادة رئيس ونواب وأعضاء مجلس ادارة المقاولون العرب وجميع العاملين بها والعاملين بمستشفيات العيون بالجامعة ووزارة الصحة وأعضاء هيئة التمريض وترجو الاسرة اعتبار هذا شكرا خاصا لكل منهم داعين الله الا يريهم مكروها وسبحان من له الدوام

المستشار ماهر الجندى
محافظ الجيزة

ورئيس جمعية الهلال الاحمر بالجيزة
ومجلس ادارة الجمعية والعاملون بها ينعون ببالغ الحزن والاسى السيدة

رفاهية ابراهيم زكى
عضو مجلس الادارة ورائدة العمل الاجتماعي للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جمعية الرعاية المتكاملة
فرع الاسكندرية

رئيس وأعضاء مجلس الادارة وأعضاء الجمعية ينعون ببالغ الحزن والاسى

الاخت الفاضلة رفاهية زكى
حرم المرحوم الدكتور فؤاد محيى الدين
للفقيدة العزيزة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

لواء
عبدالوهاب ابازيد
مساعد الوزير لمنطقة شمال الصعيد

لواء
مصطفى شنيشن
مدير امن المنيا
ونائبة ونائبا القطاعين ومساعدوه والضباط والعاملون ينعون ببالغ الحزن والاسى

والد السيد النقيب
اشرف عبدالوهاب الحريرى
بمديرية امن المنيا
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء امن سوهاج
اللواء خليل مخلوف
مدير الأمن ونائبه ونواب القطاعات ومساعدوه والضباط والعاملون والأفراد يشاطرون

الرائد جمال ابراهيم
الضابط بالمديرية لوفاة والدته
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

مديرية امن الفيوم
لواء
عبدالوهاب ابازيد
مساعد اول الوزير
لمنطقة شمال الصعيد
لواء
السيد البدوى محيى الدين
مدير امن الفيوم
ونائبه ومساعدوه والضباط ينعون الرائد
نبوى جاد الرب
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

المديرون والعاملون
بفندق ماريوت القاهرة
يشاطرون ببالغ الحزن والأسى
الأستاذ شوكت صديق
المدير المالى بفندق ماريوت دبى فى وفاة والد سيادته للفقيد الرحمة ولأهله الصبر والسلوان

المدير العام وجميع العاملين
بفندق ماريوت شرم الشيخ
يشاطرون ببالغ الحزن والأسى
الأستاذ شوكت صديق
المدير المالى بفندق ماريوت دبى فى وفاة والد سيادته للفقيد الرحمة ولأهله الصبر والسلوان

ماهر لبيب وحرمه
واسرة شركة ايفكتو
يشاطرون بمزيد الحزن والاسى
العقيد جمال حسنى
رئيس وحدة تنفيذ احكام الشرقية لوفاة نجله المرحوم
احمد جمال حسنى
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

كلية طب أسنان جامعة طنطا
قسم العلاج التحفظى يشاطر
الدكتور أشرف صالح
الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة

الذكرى السنوية الاولى لحبيب المسيح

دكتور هنرى الخولى

تقيم الاسرة القداس الالهى لروحه الطاهرة الاربعاء ٤/١٤ التاسعة صباحا بكنيسة العذراء بعياد بك بشبرا

الذكرى السنوية الاولى
للعالم الجليل
المرحوم
الدكتور عصام الطويل
رئيس قسم الانتاج الحيوانى
بجامعة عين شمس

تحييها الاسرة مساء غدا الاربعاء ١٤ ابريل بمنزله ١٤شارع المتحف الزراعى بالعجوزة

شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم المحاسب

سامح يوسف دميان

يتقدم المهندس محب دميان والمستشار قدرى يوسف والاستاذ رفعت يوسف والمستشار اسعد يوسف وجميع افراد الاسرة بالشكر لمن تفضل بمواساتهم بالحضور والبرق وتخص السيد رئيس الجمهورية وكبار رجال الدولة وقداسة البابا شنودة والاساقفة وسيقام القداس الالهى على روحه الطاهرة الثامنة صباح الاربعاء ٤/١٤ بمطرانية الجيزة

زوجى الحبيب وتوأم روحى سامح عزائى انك فى احضان القديسين ولن تجف دموعى حتى القاك
دكتورة مريم تكلا اسطفانوس

ابى الحبيب صلى ان يعين الرب ضعفاتى ابنك مينا

حبيبنا الغالى سامح ستبقى على مر الايام بقلوبنا مهما طالت او قصرت ايامنا انك تجرى فى دمائنا حتى لو جفت دموعنا نحيا هنا على ذكراك فصلى انت من اجلنا لاخوتك فاروق وبليغ وكمال وزوجاتهم

حبيبنا سامح اختطفت من بيننا وسبقتنا الى السماء فهنيئا لك باحضان القديسين الذين احببتهم واحبوك اختك ميمى وزوجها فؤاد انيس

خالنا الحبيب سامح نودعك على رجاء القيامة عزاؤنا انك باحضان القديسين فادى ومجدى ونادر انيس

حبيبنا الغالى سامح ودعت الارض بالامها وكسبت السماء بامجادها ايلين وابراهيم وعادل وناصر اسطفانوس

حبيبنا سامح رحيلك ادمى قلوبنا وذكراك باقية نبيل ونجوى ومارك

حبيبنا سامح ستظل ذكراك بقلوبنا شوقى ميشيل وشرين وباسم ولوسى

حرمتنا الغربة وداعك عزاؤنا انك باحضان القديسين لبيب رياض والاسرة بكفر الزيات ونفين ود . ماهر بكندا

مع المسيح ذاك افضل جدا نياحا لروحك الطاهرة وتعزيات السماء لزوجتك مريم وابنك مينا والعائلة المستشار وليم بدوى والاسرة

احببت الجميع فاحبك الجميع فلنعيب فالفردوس جرجس وسوزان قلينى

بالمحبة عشت وبهدوء الملائكة إنتقلت عماد ومنى وشادى دنيان

رحيلك المفاجىء ادمى قلوبنا فانعم الفردوس ادوارد وجورجيت طوسون

عمنا الغالى سامح عزاؤنا انك فى احضان القديسين جيهان وعلاء

الابرار يضيئون كالشمس بملكوت ابيهم
شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم المقدس
عميد الاسرة

رياض خليفة بشاى
التاجر بالاسكندرية

تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتها فى فقيدهم الغالى بالحضور والنشر والبرق وتخص السيد رئيس الجمهورية ورئيسى مجلسى الشعب والشورى ورئيس الوزراء ورجال الاعمال والتجار

شكر خاص للكنيسة
كما تتقدم الاسرة بالشكر لقداسة البابا شنودة الثالث والاباء المطارنة والاساقفة واعضاء المجمع المقدس والاباء والكهنة بالاسكندرية والقاهرة والاباء والرهبان بالاديرة وشكر خاص لرئيس الطائفة الانجيلية والقساوسة وتقيم الاسرة القداس الالهى لروحه الطاهرة غدا الاربعاء ٤/١٤ بكنيسة مارجرجس باسبورتنج التاسعة صباحا بالاسكندرية مارجرجس

بابا الحبيب اربعون يوما مضت كالدهر فراقك ادمى قلبى فانعم بفردوس النعيم رفعت والفى احفادك وبناتك

نوالى نشر
الاعلانات المؤجلة تباعا

مع تسبيح الملائكة فى افراح القيامة
رقدت مع المسيح
المرحومة السيدة

فيولا حليم المصرى
حرم المرحوم
الدكتور سليم حبيب

كريمة المرحوم المهندس حليم ناشد المصرى والسيدة فايقة ايليا مكسيموس والدة الدكتور ماجد سليم بمعهد الرمد التذكارى والمهندسة نيفين سليم مساعد رئيس شركة جلوبال للادوية حرم الدكتور سامح كرم المدير الاقليمى لشركة كندل وجدة الطفلتين مونيكا وكلارا سامح وشقيقة الكابتن منير المصرى مدير ادارة بالطيران المدنى والسيدة ماجدة المصرى رئيس شعبة بالجهاز المركزى للمحاسبات حرم المهندس وسيم رياض بشركة اى ام سى وخالة شريف وسيم وابنة اخ السيدة ثريا ناشد حرم الاستاذ شوقى سامى باسيوط وابنة اخت الدكتور شوقى مكسيموس بزراعة عين شمس ولخوته وزوجة خال المهندس هانى ماهر والسيدة ابتسام ماهر حرم الاستاذ شريف منير ونسيبة وقريبة عائلات المصرى ومكسيموس وكرم صادق وشيعت الجنازة امس والعزاء اليوم الساعة السادسة مساء بقاعة كنيسة جوارجيوس والانبا انطونيوس بشارع على عبدالرازق خلف الكلية الحربية
تلغرافيا ماجد سليم الماظة

انتقلت بالامس للامجاد السماوية الدكتورة

فيبى زكى صموئيل

حرم الدكتور وجيه ميخائيل ووالدة ماريان وتريز ومينا وابنة شقيقة رؤوف ونعيمة عزى والمرحومين وصفى وميشيل وفوزية والعزاء بقاعة كنيسة العذراء بالزيتون مساء اليوم الثلاثاء تلغرافيا دكتور وجيه ميخائيل الزيتون

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
فقيد آل احمد محفوظ بالحواتكة
توفى لرحمة الله المرحوم الشيخ
عبدالوهاب اسماعيل
والد خالد مأمور ضرائب والمهندسة سعدية حرم المستشار عزت البيلاوى والمحاسبة فاطمة حرم الاستاذ عثمان عامر وقريب عائلات خليل وفراج ويونس وهارون بالحواتكة وحمد والطويل ببنى محمديات والبيلاوى ببيروط وابو سيف ببنى قرة وعامر بالعيسوية وبهيج والعياط ببنى مجدو ابو شنيف بمنقلوط وجميع عائلات الحواتكة

طوبى لمن اخترته يارب ليسكن فى ديارك
رقدت على رجاء القيامة
السيدة سارة تادرس
حرم حليم ملك ووالدة رضا بالبنك المركز وجميل بمدرسة شبرا الثانوية بنات وعادل بشركة كانون وهدى حرم جون بولس بامريكا ومنى حرم كمال وهيب وشيعت الجنازة امس الاثنين ٩٩/٤/١٢ تلغرافيا حليم ملك شبرا

الشركة الهندسية للتجارة
كانون
رئيس مجلس الادارة
والمديرون والعاملون
بجميع اقسام وافرع الشركة يشاطرون
المهندس عادل حليم
مدير صيانة فرع المنيل
الاحزان فى وفاة السيدة والدته
للفقيدة الرحمة

شكر وذكرى الاربعين
مهندس
هانى عبده سيدهم
صاحب ومدير
شركة هانى ميديكال تتقدم الاسرة بوافر الشكر لكل من تقدم لمواساتها فى فقيدها الغالى سواء بالحضور والبرق وتخص بالشكر البابا شنودة الثالث وصاحبى النيافة الانبا موسى والانبا روفائيل وبيت الشمامسة فيبى للمكرسات وسيقام القداس الالهى على روحه الطاهرة يوم الخميس ٤/١٥ الثامنة صباحا بكنيسة السيدة العذراء بارض الشركة تلغرافيا عبده سيدهم مساكن ايبيال

حبيبنا الغالى هانى فيما نحن نستعد ليوم زفافك كانت ارادة الله ان تزف للسماء عزاؤنا انك فى الفردوس والدك ووالدتك واخوتك رومانى ومصرى وسيدهم

مهما طال الزمن لن ننساك حتى اللقاء عمك فوزى وبخيت

محبتك وابتسامتك لن ننساها للابد اولاد عمتك حنا وسمير عجيب خالك رسمى واولاد خالتك منير وعادل وعصام وناصر وصلاح وعونى واولاد عمك سامح وماجد بخيت وصديق عمرك مجدى عبدالمسيح

شكر وذكرى الاربعين
للحبيبة الغالية
مارى حنا ابراهيم اديب
تتقدم الاسرة بالشكر لكل من تفضل بمواساتها فى الفقيدة الغالية وتدعوهم لحضور القداس الالهى على روحها الطاهرة الخميس ١٥ مارس العاشرة صباحا بكنيسة مار مينا بفلمنج

شيعت امس جنازة المرحومة
فردوس هانم الهراوى
كريمة المرحوم
عباس بك الهراوى
وحرم المرحوم
الطيار احمد عصمت

والدة السيد / بهى الدين عصمت والدكتور احمد عصمت والمهندسة فاطمة عصمت والعزاء تلغرافيا ٣ شارع السد العالى بالدقى

البقاء لله
شيعت اول امس جنازة المرحومة
فريال محمد حافظ
حرم محمد تهامى شاهين ووالدة مهندس اشرف تهامى وامل تهامى وشقيق انجال المرحوم محمد حافظ سالم وحرم شقيق المرحوم شكرى تهامى والدكتور احمد البدوى شاهين والمهندس حلمى شاهين وحرم المرحوم محيى حسين ونسيبة عزمى عوف بالحوامدية ورفعت الانصارى وعائلة شاهين وعائلات ميت القائد والعزاء اليوم الثلاثاء بمسجد صلاح الدين بالمنيل

إنتقلت إلى الامجاد السماوية
المرحومة الغالية
نبيله وليم جبران



كريمة المرحوم المستشار وليم جبران والمرحومة إملدا اسكاروس وزوجة اللواء شرطة الفى مسعد الجاولى ووالدة الدكتورة منار زوجة الدكتور ممدوح مرجان إستشارى جراحة العظام وشقيقة الدكتور ناجى إستشارى جراحة المسالك البولية زوج المهندسة هالة وليم وشقيقة المحاسبة نجوى زوجة المحاسب عادل صادق وجدة كل من جاكلين وماريان وعمة رامى وجينا ناجى وخالة فادى وكريستين عادل وبنت عم وخال المحاسب لطفى حنا ورجل الاعمال مدحت نجيب والسيدة نادية حرم المهندس عبده اسحق والسيدة امال حرم المهندس نظمى أبيب والسيدة الفت حرم اللواء جورج ماضى والسيد وجيه والمهندس وهيب والسيد وجدى سامى والسيدتين منى وهدى إدوارد والمهندس منير زكى والاستاذة ليلى زكى والمحاسب سمير لمعى والسيدة سامية حرم المهندس ناصف تداوس والسيدة منى حرم اللواء شرطة وجيه شوقى وزوجة شقيق الاستاذ شوقى والاستاذ الفونس والاستاذ إدوارد والدكتور البير والمحاسب إميل الجاولى والدكتورة إيزيس حرم الدكتور أرميا برسوم إستشارى الرمد بالفيوم وقريبة ونسيبة عائلات الاستاذ مسعد الجاولى والمهندس شوقى مرجان وستشيع الجنازة من كنيسة مارجرجس هليوبوليس الساعة ١٢ ظهر الثلاثاء ١٣ / ٤ والعزاء بالقاعة الملحقة بالكنيسة مساء نفس اليوم
تلغرافيا اللواء الفى الجاولى حدائق القبة

فقيدة السعايدة بنزلة سرقنا ببيروط
انتقلت إلى رحمة الله حرم
المرحوم فتحى طوسون
عمدة نزلة سرقنا ووالدة طوسون ناظر بالاعدادى وبدر بتموين دير مواس ومحمد بالمحكمة وياسر بالزراعة وشقيقة الشيخ فاروق وحرم شقيق المستشار احمد طوسون والمهندس فخرى طوسون وقريبة ونسيبة عائلات الميرى بالبدرمان وسليم بشلوط وجاد الرب ومساعد بكوم انجاشا والغوانم بالحوطا وغراب ببيروط ام نخلة والبراهمة بالكودية وشحات ببنى عمران والمكايدة بالجرف وشعبان ببانوب والعوامر ببنى حرام وسليمان بالعمارية والحسانية بالمناشى وعمار بباويط وعبدالعزيز بنزه وحسين بتتنه والشنايفه باسمو العروس وشريف بصهرجت وجميع عائلات نزلة سرقنا تلغرافيا نزلة سرقنا وبسالكم الفاتحة

كلية التجارة
جامعة الاسكندرية
قسم المحاسبة
رئيس القسم واعضاء هيئة التدريس والمدرسون المساعدون والمعيدون ينعون بمزيد من الأسى المرحوم
الأستاذ الدكتور
على توفيق على
أستاذ المحاسبة
ويدعون للفقيد العزيز الرحمة والمغفرة وللأسرة الصبر والعزاء

جامعة عين شمس كلية الهندسة
قسم التصميم وهندسة الانتاج
ينعون والدة حرم الاستاذ الدكتور
حازم عبداللطيف
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بادارة تاجير المعدات ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم الزميل
محمد ابراهيم رسلان
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

البقاء لله
فقيد عائلة عيسى
بطبلوها تلا منوفية
الاستاذ رجب محمد عبدالعال عيسى

مدير الادارة بالتربية والتعليم بالمنوفية والد الاستاذ محمد بالسعودية وابن المرحوم الشيخ محمد عبدالعال عيسى عمدة طبلوها السابق وشقيق الاستاذ فتحى عيسى رجل الاعمال والعميد عبدالغفار عيسى وشيخ البلد الحاج عادل عيسى والاستاذ طارق عيسى وقريب ونسيب جميع عائلات طبلوها وعائلة البيب بالبندارية والخميس بالبتانون وشيعت واقيمت ليلة المأتم امس الاثنين ٩٩/٤/١٢ تلغرافيا آل عيسى طبلوها تلا

رقدت على رجاء القيامة المرحومة
عفة عياد بقطر
زوجة المرحوم صادق بشارة وشقيقة حرم المرحوم كميل حبيب وابنة عم وليم حكيم واخوته وسمير ابابير واخوته وعمة ناصر صموئيل وايهاب يوسف واخوته وخالة المهندس مراد وهبه واخوته والدكتور وصفى ووجدى عزيز وصفوت ومريم لبيب وشات لبيب واخوته وعاطف كميل واخوته وابنة خال وخالة موريس غالى واخوته وايليا حبيب واخوته وماهر شاكر واخوته وقريبة ونسيبة عائلة الاسايطة بسمالوط وشيعت الجنازة اول امس تلغرافيا بنى مزار

انتقل الى الامجاد السمائية
فقيد آل جريس
بمير قبلى الاستاذ
جمال فهيم جريس

الموجه الاولى بالتعليم باسيوط زوج السيدة مارسيل لويس هنرى ووالد الاستاذ اسامة والآنسة نورا جريس وشقيق الشيخ جميل والمحاسب صبحى والمرحوم فتحى جريس والسيدات عطيات حرم المرحوم المستشار جاد لبيب وجمالات حرم الاستاذ عزت نكى وابن عم السيدات عفاف حرم المرحوم رشدى زكى وانعام حرم الاستاذ هانى فهيم ومنى جريس وابن شقيق المرحومة حكمت والسيدات فهيمة وليفون واولجا ميخائيل جريس وابن عم المهندس مجدى والدكتور ناجى جريس وحرم المحاسب فيكتور مسعد والمهندس رجائى جريس وحرمه الدكتورة هشام ورامى فؤاد جريس وعم وخال المحاسب شريف صبحى والمهندس مراد فتحى وشقيقته والمهندس فريد عزت والسيدة هدى حرم المحاسب ممدوح الزق والمحاسب محسن رشدى وحرم المهندس عادل بدروس والرائد سعيد اسحق والمحاسب جورج هانى وحرم المهندس عاطف الضيفى والآنسة ايمان هانى ونسيبة المرحوم لويس هنرى تكلا وتجله المهندس ممدوح لويس وزوج شقيقة حرم الدكتور دانيال بطرس والاستاذ حشمت وليم وابن خال المرحوم سامى نجيب واخوته والمحاسب رضا غزولى واخوته والمهندس مكرم منير واخوته والمحاسب جورج عدلى واخوته والمرحوم يوسف والدكتور صبحى عبدالمسيح واخواتهم والاستاذ سمير فهيم واخوته والدكتور وجدى عوض واخوته وابن عمة الاستاذ جميل القمص والمستشار حليم القمص وقريب ونسيب عائلات جريس وناروز ومشرقى والنخايلة بمير والقمص ببيرط الشريف وجاد لبيب بدير مواس وعبدالمسيح تاوضروس بالحواتكة وهنرى بمسرع وشيعت الجنازة امس الاثنين ٤/١٢ الى مدافن العائلة بالدير المحرق
والعزاء تلغرافيا آل جريس مير قبلى

جميل القمص والعائلة
ينعون بمزيد الحزن فقيد الشباب
الاستاذ جمال جريس

انتقل للامجاد السماوية بمنقلوط المرحوم
جمال يوسف نان
زوج السيدة عواطف عبدالنور بالمستشفى الجامعى باسيوط والد مينا وميريانا بالثانوى العام وشقيق الدكتور حسنى وعماد ويحيى وشقيق حرم فرح يونان وزكريا حبيب وقريب ونسيب عائلات خيل والجح وبشير وخورس وفرح موسى ويسطس ونور

نادى أعضاء هيئة التدريس
اكاديمية السادات للعلوم الادارية
يشاطر أ . د . سيد عبدالوهاب
رئيس قسم الحاسب الالى
الاحزان لوفاة شقيق سيادته

هيئة الطاقة المتجددة
المهندس محمود سامى زنون رئيس الهيئة وجميع العاملين يشاطرون
الدكتورة
الهام محمود احمد
فى وفاة والدتها
والمحاسب
ابو بكر محمد عبدالحميد
فى وفاة والده
ويقدمون لاسرتيهما خالص العزاء

رفعت الانصارى
وكيل اول الوزارة سابقا
ينعى الحاجة فريال حافظ احدى عضوات نادى النيل الرياضى البارزات ويرجو للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر

بسم الله الرحمن الرحيم
«إنا لله وإنا إليه راجعون»
شيعت امس جنازة المرحوم الاستاذ
مصطفى عبدالحليم المهدى
المحاسب القانونى بدسوق

زوج كريمة المرحوم سعيد منيسى عمدة منشاة راغب والد المحاسب احمد والدكتور وليد والآنسة اميرة وشقيق المرحوم احمد المهدى المحامى والمرحوم المهندس يوسف المهدى والمرحومة حرم المرحوم المهندس عبدالرءوف دخيل وحرم المهندس محمد نبيل القزك وزوج شقيقة العمدة عباس منيسى والعقيد عبدالعزيز منيسى والمحاسب ماهر منيسى واخواتهم وابن عم الاستاذ توفيق المهدى واخوته والمحاسب محمد المهدى واخوته واحمد المهدى المحامى واخوته وابن خال المستشار حسين دياب واخوته والمرحوم الدكتور بهجت المصيلحى واخوته والمستشار صالح ابو راس واخوته وقريب ونسيب عائلات منيسى ودخيل والقزك والعربى ودياب وابو راس ومطاوع والصحن والسيد والمصيلحى واقيمت ليلة المأتم امس بدسوق تلغرافيا المهدى دسوق

إنتقل الى فردوس النعيم المرحوم الاستاذ
كامل غبور حنا
بالهيئة العامة للانتاج الزراعى سابقا زوج السيدة مريدة داود صبرية ووالد الدكتور ثروت غبور الاستاذ بالمركز القومى للبحوث زوج السيدة نيللى نعيم بالشئون الاجتماعية بمصر الجديدة والاستاذة سهير موجهة الرياضيات بادارة شمال الجيزة حرم الدكتور حبشى نجيب بمركز البحوث الزراعية والسيدة صباح حرم المرحوم سامى هاتور بنيوجيرسى والآنسة سلوى بالمركز القومى للبحوث وشقيقة الاستاذ وليم بالزراعة بالفيوم بالمعاش وجد بيتر بالطب البيطرى وجان بطب القاهرة وشيرى حبشى وستيفن ومارين سامى بامريكا وقريب ونسيب عائلات غبور وصبرية ومختارة وميخائيل وحنس وعبدالسيد بنقالية ورزق عطية بميت غمر ونوار بمليج وهاتور بالقاهرة وشيعت الجنازة امس والعزاء مساء اليوم بقاعة كنيسة السيدة العذراء بارض الجولف تلغرافيا ثروت نادى الشمس مصر الجديدة

انتقل الى الامجاد السماوية المرحوم
جرس قلدس توماس
والد الاستاذ صموئيل وسامى بالاسكندرية للبترول وجوزيف تاجر حدايد وجانيت حرم الاستاذ حليم التاجر بالاسكندرية والدكتورة نادية حرم الاستاذ نشات ومارى حرم الاستاذ فوزى بالكويت ومارسيل حرم الاستاذ جورج مكرم تلغرافيا صموئيل وجرس سيدى بشر

انتقل الى الامجاد السماوية اول امس المقدس
مملوك نظير فرج
زوج السيدة ايلين كريمة المرحوم القمص بولس راعى كنيسة دير الانبا بشوى والد السيد هانى والسيد عماد والشماس جورج وحرم ماجد يونان وخطيبة ماهر اسطفانوس وشقيق محروس ووليم والمرحوم كميل ورفعت ومجدى ورمسيس وعادل وحرم مكرم عزيز وحرم بهنام بحيان وقريب ونسيب عائلات قزمان وطنيسه بدير الانبا بشوى وسانتانيوس بالغرابة الشرقية والنجواجى وبشارة بالنجلية تلغرافيا الاستاذ هانى واخوته ٤شارع الحجاز الابراهيمية الاسكندرية

توفى لرحمة الله المرحوم
حمدى عبد المتجلى
شقيق المحاسب مصطفى عبد المتجلى صاحب شركة بركة للعسل بمصر والسعودية واحمد الموجه بالتربية والتعليم وطه بجامعة القاهرة والعزاء تلغرافيا نزالى جنوب مركز القوصية اسيوط

عزاء جامعة الزقازيق
الأستاذ الدكتور
احمد فؤاد منصور الشيخ
رئيس الجامعة
واسرة الجامعة ينعون بمزيد الحزن والأسى الأستاذ الدكتور
صابر عبدالغفار نجم
الاستاذ بكلية الزراعة
والدكتور
محمد محمد عبده عبادى
مدرس بكلية الهندسة
للفقيدين الرحمة ولأسرتيهما الصبر والسلوان

نادى اعضاء هيئة التدريس
جامعة الزقازيق
أ . د . محمد عامر - رئيس النادى والسادة اعضاء مجلس الادارة ومدير عام النادى ينعون ببالغ الحزن والأسى فقيد الشباب
أ . د . صابر نجم
الأستاذ بكلية الزراعة
للفقيد الرحمة وللأسرة العزاء

مستشفى الزقازيق العام
قسم الانف والاذن
الاطباء والعاملون ينعون والد زميلهم
الدكتور اسامة عمر
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

ادارة البحث بالشرقية
المدير ورئيس المباحث والضباط والصف ينعون الطالب احمد/ نجل العقيد جمال حسنى
رئيس تنفيذ الاحكام بالشرقية

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
مصاب آل القط
بسفارة الجيزة
لبى نداء ربه راضيا مرضيا
اللواء شرطة
محمود القط

وشيعت الجنازة امس الاثنين بسفارة والعزاء مساء اليوم الثلاثاء بدار المناسبات بمسجد الايمان بمكرم عبيد تلغرافيا ١٠ شارع احمد ابو العلا المنطقة الثامنة مدينة نصر واقتصر النعى على ذلك تنفيذا لوصية الفقيد

ليس موت لعبيدك بل انتقال
انتقلت للامجاد السماوية المرحومة
عفيفة سلامة صالح
حرم المرحوم عدلى ابراهيم شلبى ووالدة دكتورة امال بمستشفى مبرة مصر القديمة حرم المرحوم الاستاذ الدكتور نبيل نجيب رزق والدكتورة سامية بالمطرية التعليمى حرم دكتور عادل عبدالسيد بمنطقة شبرا الطبية والدكتور نبيل الاستاذ بجامعة سان جون بكندا زوج تانيا والاستاذ مجدى المدرس بتورنتو زوج نيفين يوسف والدكتور ابراهيم بمستشفى تورنتو زوج شيرلى وجدة الدكتورة ميرى نبيل بالقصر العينى حرم الدكتور مهندس وفيق بولس والدكتورة شيرى نبيل بالقصر العينى خطيبة المهندس ايمن حشمت وكريستين ونانيا نبيل ومينا واملى مجدى ومايكل ابراهيم وعمة رؤوف وجورج ميشيل ونادية على وخالة القس مينا والدكتورة نوال وناجى وميرفت عزت ايوب وصوفى البياضى واخوتها وستشيع الجنازة اليوم الثلاثاء من الكنيسة البطرسية بشارع رمسيس الساعة الثانية ظهرا والعزاء بالمنزل ٣٢شارع مصر والسودان تلغرافيا
دكتورة امال عدلى بالمنيل

طوبى لمن اخترته وقبلته ليسكن فى ديارك الى الابد

فقيد وعميد عائلة حنا يوسف بشبرا البلد وكوم غريب
انتقل للامجاد السماوية المرحوم المعلم
فخرى حنا يوسف
والد الاستاذ وجدى صاحب مسابك الاهرامات والمهندس نبيل والاستاذ عماد والاستاذ عصام رجال الاعمال بشبرا البلد والمرحومة رؤوفه حرم الاستاذ حكيم غبريال المحامى وامال حرم المعلم صلاح لبيب والمهندسة هناء حرم الدكتور سمير تادرس والسيدة سونيا بوزارة الصناعة حرم المقدم يوسف حكيم بامن الفيوم والمهندسة سحر حرم المهندس جورج عزت وشقيق امير حنا التاجر بشبرا والمرحومين يوسف ولبيب وحبيب ونجيب حنا والمرحومة حرم المرحوم زكريا ابواليمين وحرم المعلم حبيب بندارى التاجر بشبرا وزوج شقيقة لبيب وشقيق مينا والمرحومين بهنام وعجايبى وعجبان مينا والمرحومة حرم المرحوم نصيف عطوان وقريب ونسيب عائلات حناوى وقرقار وابواليمين وابراهيم وفهيم موسى وسعيد لوقا وبندارى ارمانيوس وفهنى حكيم وعوض جريس والعبد وعبيد حنا وعائلات المراتوة والبناجوة والصلايبة وايوب مسعود وجميع عائلات شبرا البلد وام دومه وكوم غريب وشيعت الجنازة امس الاثنين ١٢ ابريل والعزاء بشبرا البلد تلغرافيا وجدى فخرى شبرا البلد

رقد على رجاء القيامة المرحوم
لويس صادق يوسف
زوج المرحومة وبيدة عزيز والد مجدى لويس مدير بنك الاسكندرية فرع الدقى زوج جيهان عياد ومنى حرم المهندس الياس رمزى وماجدة حرم الاستاذ سمير صادق وفيوليت حرم الاستاذ صبرى لبيب وخال فايز فهيم وانيسة يوسف وعادل لطيف واخواتهم ونسيب المهندس حسنى عدلى والاستاذ ماهر رمزى المحامى واخوتهم والاساتذة ايهاب عياد وممدوح عزيز وعادل فريد والمهندسة ملك ميشيل والعزاء غدا مساء بكنيسة السيدة العذراء بارض الجولف تلغرافيا ٣٥عمارات ميلسا الجولف

مصر للطيران
ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع الخدمات الارضية ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين
المرحوم والد الزميل
حسن على حسن
مراقب تشغيل بادارة خدمات المهبط
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصر للطيران
ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع البضائع ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين
المرحوم والد الزميل
سعيد سيد احمد
بالادارة العامة للوارد
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية العلوم جامعة الاسكندرية
العميد والوكلاء وهيئة التدريس والعاملون يشاطرون
الاستاذة الدكتورة
نهاد محمد عبدالمنعم
رئيس مجلس قسم الكيمياء الحيوية
الاحزان لوفاة والدها
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البقاء لله
شيعت امس جنازة المرحومة
دولت على حسنين
حرم المرحوم الشيخ احمد على قناوى عمدة الحلابية سابقا وكريمة المرحوم على حسنين والسيدة شفيقة سرور ووالدة المرحوم الاستاذ على قناوى وكيل وزارة الثقافة سابقا والمرحوم عاطف قناوى مدير بنك مصر بنى سويف سابقا والمرحومة حرم المرحوم لسماعيل فؤاد مستشار محافظة القاهرة سابقا وحرم المرحوم كمال الدين ابو السعود المدير العام بوزارة مالية الكويت سابقا وحرم الاستاذ محمد احمد عبداللطيف المدير العام بشركة النصر للسيارات سابقا وحرم الدكتور عبدالعزيز رجب الاستاذ بجامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا وشقيقة المرحومة حرم المرحوم طه عبدالرحمن المدير بالمساحة سابقا وقريبة ونسيبة عائلات قناوى وسرور وحسنين وعفت وجميع عائلات الحلابية والعزاء اليوم الثلاثاء بدار مناسبات الحامدية الشاذلية تلغرافيا عقبة بن نافع السادات مصر القديمة رقم ١٠ وعزاء السيدات ٨ شارع معاذ بن جبل مصر الجديدة

رقدت على رجاء القيامة
حرم المرحوم
دانيال خليل بطرس
بشركة السكر سابقا
والدة الدكتور جورج دانيال بدشنا زوج الدكتورة لوريس لوكاس بنجع حمادى والمرحومة الدكتور جورجيت حرم الاستاذ سمير توفيق بالضرائب والدكتورة جاكلين بمستشفى التحرير العام والدكتورة مارى تريز بمستشفى بولاق الدكرور حرم المهندس اسامة رمسيس والمرحومة حرم شقيق كل من ابيب وحسيب خليل والمرحوم اخنوخ خليل بنجع حمادى وقريبة ونسيبة كل من الدكتور انور ابوتار واولاده والاستاذ كمال شوقى شاكر واخوته والمهندس اسحق ايوب والاستاذ نبيل نصحى واخوته والمهندس منصور رمزى واخوته والاساتذة ميلاد وابراهيم لوكاس والاستاذ يعقوب بسطا والدكتور فؤاد مينا واخوته والمهندس نور كامل وشيعت الجنازة امس والعزاء بنجع حمادى تلغرافيا ٧ش الحسين بالدقى ونجع حمادى جورج دانيال

انتقل للامجاد السمائية باسوان
الاستاذ
عبدالنور جرس عبدالنور
المدير بالقوى العاملة باسوان سابقا زوج فايزة شحاتة عبدالملاك ووالد المرحوم عماد ومرقس ولوئيس زوجة جمال صفى وهليس خطيبة بنيامين بشرى وشقيق المرحوم عزيز والمرحومة صفا وفهيمة ووارسية واوجين وحكمت وروحيه وفكتوريا وكاميليا وعم وخال وصفى عزيز واخوته ورقله صالح واخوته وراشيل واخوتها وموريس فوزى واخوته ورفعت رضى واخوته وزكريا ويصا واخوته وعبدالمسيح رقله واخوته ومايكل ميلاد واخوته والعزاء تلغرافيا مرقس عبدالنور باسوان

كنيسة السيدة العذراء مريم باسوان الاباء الكهنة والمجلس والشمامسة والخدام والخادمات يودعون للامجاد السماوية الاستاذ
عبدالنور جرس
عضو المجلس للمنتقل نياحا وللاسرة العزاء

انتقل للامجاد السماوية باسيوط الاستاذ
فيكتور يعقوب رمزى
موجه اول بالتربية والتعليم باسيوط زوج السيدة ايزيس نظير وكيلة بمدرسة الاهلية ووالد المحاسب مايكل والمحاسبة تريزا حرم المهندس هانى نسيم وماريان بكلية التجارة وشقيق ماجد بالطوب الرملى وماهر المدرس بالقاهرة وايفون حرم المهندس اديب روس وايزيس حرم الاستاذ موريس بشير رجل الاعمال بالقاهرة والدكتورة اوديت حرم الدكتور عفت بالفيوم وزوج شقيقة المرحوم فؤاد نظير والمهندس نصحى والمحاسب ممدوح والدكتورة نعمات حرم الاستاذ سمير فخرى بالقوى العاملة تلغرافيا مايكل فيكتور اسيوط

رقد امس على رجاء القيامة
المهندس جرجس سليمان
والد المهندس نبيل بهيئة المياه وجد راماج ووبيد ورانيا ووسيم والعزاء اليوم بقاعة كنيسة الملاك بدير الملاك تلغرافيا حدائق القبة

نادى قضاة المنصورة
المستشار
محمد ابوزيد
رئيس النادى وزملاؤه ينعون بمزيد من الحزن والاسى والد
المستشار على اسماعيل
والمستشار محمد اسماعيل
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية العلوم بالمنيا
اسرة الكلية تشاطر السيد
الدكتور محمود فضل
الاحزان فى وفاة والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كهرباء بير مواس
العاملون بالهندسة ينعون ببالغ الحزن رئيس الهندسة المدير العام المرحوم المهندس فاروق عبدالسلام

طبع بمطابع الأهرام ٦ اكتوبر
١

حقائق

احسست هنا في اليابان، كما احسست في كوريا الجنوبية بان عقد الستينيات كان هو الفرصة الذهبية لمن كان يريد التقدم الاقتصادى، بل والتقدم الحضارى الشامل. ففى الستينيات كانت كوريا الجنوبية قد اتمت بنجاح تجربتها الصناعية الهادفة لإحلال إنتاجها محل الواردات، وبدأت في سياسة صناعة تهدف إلى التصدير، ودخول حلبة التنافس العالمى بكل ما يعنيه ذلك من شراسة وثقة بالنفس واعتماد على الذات، وتعامل ذكى مع العالم من حولها.

وفي الستينيات ايضا كانت التجربة التنموية في اليابان تؤتى ثمارها، وتتفتح زهورها وتنشر ظلالها.

وبينما كنا نحن في الستينيات غرقى في بحر الشعارات، من الثورية إلى القومية إلى التحررية إلى مناهضة الإمبريالية، كانت اليابان تعيش مرحلة انتقالية تحصد فيها ثمار ما أنجزته بعد الحرب العالمية الثانية في عقد الخمسينيات، وتستعد لمرحلة جديدة تبدو فيها أكثر استيعابا للتكنولوجيا، ثم أكثر تطويعا وتوظيفا لها، ثم أكثر إنتاجا لها، ثم إلى واحدة من أكبر مراكز تصدير التكنولوجيا في العالم!

وبعونا نقلها صريحة، على الرغم من كل ما يقال عن أزمة اقتصادية تشهدها اليابان حاليا، فإن اليابان ستظل مرجعا رئيسيا لكل من أراد أن يفهم أصول الاستيعاب السريع للتكنولوجيا ابتداء من استيرادها بذكاء، وانتهاء بتصديرها بحرص بالغ!

فقبل الحرب العالمية الثانية، كانت اليابان قد حققت تطورا صناعيا ملحوظا، حيث طوعت التكنولوجيا المستوردة في بناء صناعة محلية جيدة مثل صناعة حديد التسليح، وتطوير صناعات الأجهزة الكهربائية والساعات والات التصوير. وبعد الحرب، سجلت اليابان تقدما ساحرا في مجال صناعة السيارات حتى بدأت في تصديرها عام ١٩٦٥.

وقد شهد عقد الستينيات ارتفاعا في جودة وكفاءة السلع الصناعية اليابانية، فعملت الحكومة على فتح الباب أمام حرية الواردات، بعد أن تأكدت تماما من أن السلع المحلية قادرة على دخول حلبة المنافسة مع السلع المستوردة من الخارج، بل سعت الحكومة إلى إلغاء العديد من القوانين والإجراءات التي كانت تستهدف حماية السلع المحلية.

ويكشف لنا ذلك - كمصريين - عن أننا أهدرنا عقودا مهمة من عمر مصر في سياسات لم تكن متوافقة مع لغة عصرها، بل يبدو أننا كنا نصنع لأنفسنا عصورا خاصة بنا، لا يعيش فيها سوانا، ولا نرى فيها أحدا، ولا يوجد فيها إلا نحن، وما يدور في خيالاتنا من شعارات. يقول مؤلف كتاب «التنمية الاقتصادية في اليابان الحديثة» الذى أصدرته وزارة الخارجية اليابانية عام ١٩٩٥: إن اليابان استطاعت في فترة الستينيات أن تحقق نهضة في استثمارات البناء والمعدات، وارتفعت قيمة صادراتها، وأحرزت تقدما في إنتاج الصناعات الثقيلة، وزادت قوتها الإنتاجية، وتحسنت إنتاجية العامل وأحوال العمل، وتحققت معها عدالة في توزيع الدخل!

وإجمالا: ففي هذا العقد، تفوقت الصادرات اليابانية على الصادرات الأمريكية، وحققت اليابان توظيفا كاملا لعمالتها، فلم تكن هناك بطالة، وبلغت الزيادة في إجمالي الناتج القومي ١٠٪ سنويا، متفوقة في ذلك على ألمانيا، وزاد حجم تجارتها الخارجية ثلاثة أضعاف ما كان عليه قبل الحرب العالمية الثانية.

والخلاصة هي أن عقد الستينيات كان عقد الانطلاق لكل من كان يريد التقدم الاقتصادى السريع والشامل، بينما كنا نحن نجتر الشعارات الفخيمة الجليلة بلا عائد حقيقي!

وقدرنا الآن أن نعوض كل ما فات! وللحديث بقية..

طوكيو من :

إبراهيم نافع

من غير عنوان

مصر تشترك فى مسابقة المناظر المسرحية ببراج

★ تشترك مصر فى كوادريتالى براج الذى يقام كل اربع سنوات والمخصص لمسابقة المناظر المسرحية ويحضره مشاركون من كل انحاء العالم واختارت لجنة من وزارة الثقافة مجموعة من المناظر التى صممها الفنان نهاد بهجت لمسرحيات «الزعيم» و«قشطة وعسل» و«كعب عالى» و«عالم قطط».

يشترك في الوفد المهندس فاروق الجوهرى بتصميمات معمارية ومحمود مبروك بالاقنعة المسرحية وابراهيم الفو بماكيتات مسرحية ووليد عونى بتصميمات حركية مسرحية. قومسيير الجناح المصرى هو د. رمزى مصطفى.

أخبار الصباح

● الفنان حسين فهمى رئيس مهرجان القاهرة الدولى السينمائى تمنحه غرفة التجارة الألمانية العربية بالقاهرة شهادة فى اجتماعها السنوى يوم ٢٦ ابريل الحالى، وذلك لجهوده فى انجاح المعرض الألمانى لمعدات وآلات التصوير الذى أقيم على هامش مهرجان القاهرة السينمائى الأخير.

● بيير شورى وزير التعاون والتنمية الدولى ونائب وزير الخارجية السويدى تفقد أمس المركز السويدى الذى تمت إعادة افتتاحه أخيرا بعد تجديده.

● يفتتح سعد ابوريدة محافظ البحر الأحمر صباح غد معرض «صالون مصر للتصوير الضوئى» الذى يقام بمدينة الغردقة ويستمر ٥ أيام.

● الشاعرتان عليه الجعار وملك عبدالعزيز تشاركان فى مهرجان «الخنساء» للشاعرات العربيات الذى يقيمه النادى الثقافى العمانى ويستمر اليوم وغدا، وتشارك فيه ١٦ شاعرة منهن فدوى طوقان «فلسطين»، لميعة عباس «العراق»، مريم أبو جودة «لبنان».

● د. حسن محمد توفيق ظاظا عالم الدراسات اللغوية «٨٠ عاما» انتقل الى رحمة الله فى المملكة العربية السعودية وتم دفنه بمدينة الرياض بناء على وصيته، وشارك فى تشييع جثمانه حلمى بدير سفير مصر بالسعودية.

د. ظاظا له العديد من المؤلفات باللغات العربية والفرنسية والعبرية والانجليزية.

● عدد من الأطباء يناقش صباح اليوم مشكلة «الإدمان وسوء استخدام العقاقير» مع طلاب مدرسة الأورمان بالدقى.

● د. نبيل العربى المندوب السابق لمصر لدى الأمم المتحدة والسفير محمد صبيح مندوب فلسطين لدى جامعة الدول العربية يشاركان فى نموذج محاكاة الأمم المتحدة والجامعة العربية، الذى تنظمه كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة اليوم.

● «الادمان ودور الأسرة ومؤسسات المجتمع فى محاربته» موضوع ندوة تعقدها الإدارة المركزية لاعداد القادة بالمجلس الأعلى للشباب والرياضة برئاسة علية عبدالمعز اليوم ويشارك فيها ١٢٠ شخصية من قيادات الشباب.

● جمعية النبراس الثقافية المغربية اطلقت على ندوتها السنوية بمدينة «وجدة» اسم د.عائشة عبدالرحمن «بنت الشاطىء»، والتى تبدأ يوم السبت المقبل وتستمر ٣ أيام، وموضوعها «المرأة والمجتمع» وسيتم عرض فيلم «اريد حلا» على هامش المهرجان.

● «طلع البدر علينا من ثنيات الوداع» موضوع امسية يشارك فيها الشاعر الكبير محمد التهامى مع مجموعة من شعراء نادى الأدب بقصر ثقافة مصر الجديدة مساء اليوم.

● د. هشام صادق استاذ القانون الدولى الخاص بحقوق الإسكندرية يتحدث عن العولمة والهوية الإقليمية ٧ الليلة فى قصر ثقافة السينما بجاردن سيتى، ويدير اللقاء محمود عويضة مدير الجمعيات بهيئة قصور الثقافة.

سناء جميل تعتذر لسوريا لانشغالها فى رواية لإحسان عبدالقدوس

★ اعتذرت الفنانة الكبيرة سناء جميل للمخرج السورى نجدت إنزور عن عدم استطاعتها القيام ببطولة مسلسل «رمح النار» الذى يخرجه لتليفزيون دمشق، سيناريو وحوار لغسان الحيامى عن رواية «الكاتب».

سناء جميل مشغوله حاليا فى بطولة رواية احسان عبدالقدوس «الحياة فوق الضباب» والتى يخرجها رفعت قلدس.

معالى زايد مع صلاح السعدنى فى «لمن يهمه الأمر»

★ معالى زايد وصلاح السعدنى وعبدالله فرغلى يشاركون فى بطولة مسلسل اذاعى بعنوان «لمن يهمه الأمر» تأليف ايمن سلامة واغانى الشاعر جمال السيد الحان عصام اسماعيل ملحن اغنية «الحب الحقيقى»، ويدور المسلسل حول الظلم وانتصار الخير. المسلسل اخراج محمد مشعل مدير عام التمثيليات بالبرنامج العام.



رقصة من باليه [زوربا اليونانى]

[عدسة: شريف سنبل]

مطار القاهرة يلغى سفر راكب بريطانى تعرض لأزمة قلبية

★ الغت السلطات الأمنية فى مطار القاهرة الدولى امس سفر الراكب الانجليزى اوبين بينتا «٦٥ عاما» وافراد اسرته بعد تعرضه لأزمة قلبية، وتم نقله الى مستشفى هليوبوليس لتلقى العلاج، وكان الراكب بصالة الترانزيت بمبنى الركاب رقم ١ متوجها الى لندن على الطائر المصرية.

نجوى كرم: أعتز بمصر وشعبها العظيم

كتب - أشرف الحديدى:

★ وصلت الى القاهرة أمس المطربة اللبنانية نجوى كرم بعد أن سمحت لها السلطات المختصة بدخول مصر وتم رفع اسمها من قوائم الانتظار.

واعربت نجوى كرم - فى تصريح عقب وصولها - عن سعادتها بالسماح لها بدخول مصر بعد أن ثبتت براءتها من اى اتهامات وجهت إليها من قبل، مؤكدة اعتزازها بمصر وشعبها العظيم المعطاء.

وقالت ان السلطات المصرية منعت دخولى الأسبوع الماضى بصورة ودية للغاية وبلطف شديد حرصا على سلامتى، واضافت: ان الشعب المصرى العظيم لم يصدق ولو للحظة واحدة ماأشيع عنى من اتهامات، ونفت أن تكون قد أساءت للاسلام.

ملكة إسبانيا تشيد بالحضارة المصرية القديمة

★ اشادت ملكة اسبانيا بالحضارة المصرية القديمة، ووصفتها بأنها حضارة ساحرة تضرب بجذورها فى عمق التاريخ مشيرة الى أنها زارت مصر مرتين من قبل تفقدت خلالهما المعالم السياحية والأثرية بمصر.

جاء ذلك خلال لقاء الملكة صوفيا مع د. زاهى حواس العالم الأثرى عقب المحاضرة التى القاها بالمركز الأعلى للبحوث العلمية بمدريد وحضرتها الملكة صوفيا، وهى أول مرة تحضر فيها محاضرة عامة أجنبية. كما حضرها ٥٠٠ شخصية عامة والسفير المصرى حسين هريدى وحمدى زكي مستشار مصر السياحي بمدريد.

٣ وزراء فى مؤتمر دولى للخدمة الاجتماعية وتنمية الموارد

كتب - محمد رسلان :

★ يفتتح د. مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى اليوم المؤتمر الدولي الثانى عشر والذى تقيمه كلية الخدمة الاجتماعية بجامعة حلوان تحت عنوان «الخدمة الاجتماعية وتنمية الموارد البشرية فى المشروعات القومية» وتحضره ميرفت التلاوى وزيرة الشئون الاجتماعية والتأمينات ونادية مكرم عبيد وزيرة البيئة وثريا لبنه نقيب الاجتماعيين.

ويقول د. رفعت قاسم مقرر المؤتمر: ان د. حسن حسنى رئيس الجامعة سيرأس المؤتمر، وان ٨ دول عربية ستشارك فى المؤتم هى: الكويت والإمارات والسعودية وليبيا وقطر والبحرين والأردن والسودان بالاضافة لمصر. كما يشارك وفد من جامعة كليفلاند بأوهايو.

ويقول د. رشاد أحمد عبداللطيف عميد الكلية: إن المؤتمر سيناقش ٤ محاور و٥٢ بحثاً فى مختلف التخصصات الخاصة بالخدمة الاجتماعية والعلوم الاجتماعية.

أوركسترا القاهرة السيمفونى بين دار الأوبرا والإسكندرية

★ يقدم أوركسترا القاهرة السيمفونى بقيادة المايسترو احمد الصعيدى ومشاركة سوليست الكمان الروسية أناستازيا تشيبوتاريفا حفلين الأول ٨ مساء بعد غد بمركز المؤتمرات بالاسكندرية والثانى ٨ مساء السبت بالمسرح الكبير بدار الأوبرا.

يتضمن البرنامج السيمفونية الـ ٣١ من مؤلفات موتسارت وكونشرتو فى سلم رى الكبير للكمان.. الاوركسترا مؤلفات برامز والسيمفونية رقم ٥ فى سلم دو الصغير من مؤلفات بيتهوفن.

«ولكنها الطبيعة» فى مركز الجزيرة للفنون

★ يفتتح فاروق حسنى وزير الثقافة ٧ مساء اليوم معرض لوحات للفنان د. مصطفى كمال بعنوان [ولكنها الطبيعة] وذلك فى قاعة أحمد صبرى بمركز الجزيرة للفنون ١ ش المرصفى بالزمالك.

مواقف

الأمريكان ضحكوا على العالم كله عندما نشروا صورا لرواد الفضاء الذين هبطوا على سطح القمر. هذه الصور كانت (مفبركة) تم تصويرها فى أحد استوديوهات التليفزيون فى صحراء المكسيك!

فقد صدر أخيرا فى بريطانيا كتاب بعنوان (القمر المظلم) لاثنين من المصورين المحترفين هما: دافيد برس ومارى بنت.. الكتاب يؤكد أن هذه الصور التى زلزلت العالم قد أخذت على الأرض. أما الرواد الذين ارسلوا الى القمر فقد اصابتهم كارثة قضت عليهم ولم يصلوا الى القمر.. والدليل على ذلك ان الصور التى يقال إنهم بعثوا بها فى غاية النقاء - وهذا غير ممكن علميا.. ثم ان الصور التى ظهر فيها ارمسترونج أول انسان على القمر قد أخذت من كاميرا (فوق) وليست من كاميرا زميله الرائد الواقف امامه - فمن الذى كان فوق ؟ثم ان الظلال التى كانت له على سطح القمر، كان من الواجب ان تكون موازية له وليست طويلة وراءه! والظلال يجب ان تكون سوداء تماما.. ثم ان هناك حروفا انجليزية قد ظهرت على الأرض من بعيد. وهى علامات نسى مصورو التليفزيون ان يمسحوها من أرض الاستوديو!

وقد أعاد المؤلفان طبع مئات الصور لإثبات نظرية (الفبركة) المتعمدة والاستغفال الأمريكى للعالم كله.. ويرى المؤلفان ان سفينة العودة من القمر الى السفينة الأم، كان يجب ان يظهر العادم خارجا من صواريخها.. فاذا خرج العادم وكان اسود فلابد ان يثير غبارا من سطح القمر.. فلا ظهر العادم ولا تحرك الغبار!!

ويتساءل المؤلفان - كيف يستطيع أى رائد فضاء ان يواجه الإشعاعات الهائلة من كل الاتجاهات دون ان يحتمى وراء صديرى من الرصاص أو بدلة كلها رصاص.. ان هناك استحالة علمية ان يعيش لحظة بعد ذلك.. وحتى لو كان قد احتمى وراء البدلة الرصاصية فانه يحتاج الى تأهيل وتجريد من اثر الاشعاع يستغرق شهورا او الحكاية تمثيل فى تمثيل. فلا الرائدان هبطا على سطح القمر.. ولا أحدهما قال عبارته الشهيرة: هذه خطوة صغيرة للانسانية كبيرة الانسانية - قالها خطأ. وصحتها: هذه خطوة صغيرة لانسان، كبيرة للانسانية..

هذان الرائدان ممثلان فى أحد استوديوهات التليفزيون فى صحارى المكسيك.. وقد ثارت هيئة الفضاء الأمريكية واتهمت المؤلفين بالجنون!

أنيس منصور

محمد سيد أحمد يتعرض لأزمة قلبية فى الكويت

★ اصيب الكاتب الصحفى محمد سيد أحمد بأزمة قلبية مفاجئة أمس فى الكويت أثناء مشاركته فى ندوة «لقاء الأشقاء» التى تعقدها مجلة «العربى» بمناسبة مرور ٤٠ عاما على صدورها، وقد نقل الى المستشفى، حيث خضع للفحوص الطبية وزاره د. عادل الصبيح وزير الصحة الكويتى ويوسف السميط وزير الاعلام، ثم غادر المستشفى بعد أن استقرت حالته الصحية.